UNIVERSAL
LIBRARY
OU-234049
UNIVERSAL
LIBRARY

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

* الجزء الثاني *

من

كتاب الفايق

في غريب الحديث للامام العلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين * اتم المؤلف رحمه الله
هذا الكتاب في شهر ربيع الآخر سنة (٥١٦) وتوفي سنة (٥٣٨)
كذا في كشف الظنون * وقال الحافظ ابن الاثير في النهاية
ان الامام ابا القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله
صنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه
الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى
وكشف من غريب الحديث كل معمى
ورتبه على وضع اختاره مقفى
على حروف المعجم

قد اهتم بطبعه وتنميق وضعه العبد الضعيف الحسن بن احمد النعماني بامر مجلس
دائرة المعارف النظاميه لازالت ناشرة للاسفار الاسلاميه

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدرآباد الدكن
عمرها الله الى اقصى الزمن

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ كتاب الصاد ﴾

﴿ الصاد مع الهمزة ﴾

﴿ عبيدالله بن جحش ﴾ هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا (وصأصأتم) * اى ابصرنا ولما تبصروا حين الابصار . من صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح . و يقال صأصأ الكلاب بذنبه اذا حركه فزعا * ومنه * صأصأ فلان بمعنى كأكأ اذا جبن وفزع . قال . يصأصئ من ثاره جابيا * من الجبب اى ناكصا والاصل فيه التحريك .

﴿ الصاد مع الباء ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن قتل شئ من الدواب (صبرا) . هو ان يمسك ثم يرمى حتى يقتل * ومنه حديثه صلى الله عليه و آله و سلم * انه نهى عن المصبورة و نهى عن صبر ذى الروح * وعنه صلى الله عليه وآله وسلم * انه قال في رجل امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر . اي احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت * وقال لا يقتل قرشى صبرا . وهو ان يمسك حتى يضرب عنقه .

﴿ وعن ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن (صبر) الروح . وهو الخصاء . والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها .

﴿ كان صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ يتيما فى حجر ابي طالب فكان يقرب الى الصبيان (تصبيحهم) فيختلسون و يكف و يصبح الصبيان غمصا و يصبح صقيلا دهينا . هو فى الاصل مصدر صبح القوم اذا سقاهم الصبوح ثم سمي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت و للنور النور (غمصت عينه) و رمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص ان يبيس والرمص ان يكون رطبا * انتصاب غمصا وصقيلا على الحال لا الخبر . لان اصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كأظهروا . تم * ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (الصبحة) * هى نومة الغداة وفيها الفتحان الفتح

والضم يقال فلان ينام الصبحة و الصبحة . وانما نهي عنها وقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش . وسمعت من ينشد .

الا ان نومات الضحى تورث الفتى ٭ خبالا و نومات العصير جنون

﴿ لما قدمت عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير النهدي . فقال اتيناك يارسول الله من غوري تهامة . باكوار الميس ٭ ثرمي بنا العيس . نستحلب (الصبير) . ونستحلب الخبير . ونستعضد البرير . و نستخيل الرهام . صبر
ونستحيل او نستجيل الجهام . من ارض غائلة النطاء . غليظة الموطاء . قد نشف المدهن . و يبس الجمثن . وسقط الاملوج . ومات العسلوج . وهلك الهدي . ومات الودي . برمتنا يارسول الله من الوثن والعفن . وما يحدث الزمن . لنا دعوة السلام . وشريعة الاسلام . ماطما البحر وقام تيار . ولنا نعم هميل اغفال . ماتبض ببلال ٭ ووقير كثير المرسل . قليل الرسل ٭ اصابتها سنة حمراء موزلة . ليس لها اعلال ولا نهل ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر . بانع الثمر . واجزله الشمد . وبارك له في المال والولد . من اقام الصلوة كان مسلما ٭ ومن آتى الزكوة كان محسنا ٭ ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا . لكم يابني نهد ودايع الشرك . ووضايع الملك ٭ لا تلطط في الزكاة . ولا تلحد في الحياة . ولا تتثاقل عن الصلاة ٭ وكتب معه كتابا الى بني نهد ٭ من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد . السلام على من آمن بالله ورسوله . لكم يابني نهد في الوظيفة الفريضة . ولكم العارض والفريش وذو العنان الركوب . والفلو الضبيس . لا يمنع سرحكم . ولا يعضد طلحكم . ولا يحبس دركم . مالم تضمروا الاماق . وتاكلوا الرباق . من اقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة . ومن ابى فعليه الربوة ٭ (الصبير) السحاب الكثيف المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كان بعضه صبر على بعض ٭ ومنه صبر الشئ وهو غلظه و كثافته . وصبرة الطعام . وقد استصبر السحاب كاستجهر الطين ٭ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ٭ انه قال في قوله تعالى وكان عرشه على الماء ٭ كان يصعد الى السماء من الماء بخار (فاستصبر) فعاد صبيرا فذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان . اى تراكم وكثف (نستحلب) من الحلب وهو القطع والمزق من خلب السبع الفريسة يخلبها و يخلبها اذا شقها ومزقها . ومنه الخلب وقيل للمنجل المخلب (الخبير) النبات . ومنه قيل للوبر خبير . قال ابو النجم ٭ حتى اذا ماطار من خبيرها ٭ و نظيره الشكير (نستعضد البرير) اى ناخذه من شجره فنا كله للجدب من العضد وهو القطع (الاستخالة) ان تظنه خليقا بالامطار (والاستخالة) النظر (والاستجالة) ان تراه جائلا . يعني انا لا نستمطر الا (الرهام) وهي ضعاف الامطار . جمع رهمة ولا ننظر الا الجهام (النطاء) من النطى وهو البعيد . قال العجاج . وبلدة نياطها نطى . (المدهن) نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء . وهو من قولهم دهن المطر الارض اذا بلها بلا يسيرا . وناقة دهين قليلة اللبن (الجمثن) اصل النبات (الاملوج) واحد الاماليج وهو ورق كانه عيدان يكون لضرب من شجر البر وقيل الاملوج نوى المقل . والملج مثله . وروى وسقط الاملوج من البكارة . اى هزلت البكارة (١) فسقط عنها ما علاها من السمن برعى الاملوج . فسمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة . كقوله يصف غيثا .

اقبل في المستن من ربابه ٭ اسنمة الآبال في سحابه

(١) جمع بكر و هو الفتي من الابل ١٢ هامش الاصل

(العسلوج) الغصن الناعم . ومنه قولهم طعام عسلوج (الهدي) الهدي وقرئ والهدى معكوفا . واراد الابل فسماها هديا لانها تكون منها . اواراد هلك منها ما اعدلان يكون هديا واختير لذلك (الودى) الفسيل (العنن) الاعتراض والخلاف اى يرتنا من ان نخالف ونعاند فقال ابن حلزة *

عننا باطلا و ظلما كما تعـــتر عن حجرة الربيض الظباء

(طماوطم) اذا ارتفع (تعلر) جبل (الحمل) الحملة التي لا رعاء فيها ومن يصلحها ويهد بها . ومنه المثل اختاط المرعى بالحمل اي الخير بالشر والصحيح بالسقيم (الاغفال) جمع غفل وهي التي لا سمة عليها (البلال) القدر الذي يبل (الوقير) الغنم الكثير . قال ابو عبيدة لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار (الرسل) ما يرسل الى المرعى وجمعه ارسال (والرسل) اللبن اى هي كثيرة العدد قليلة اللبن وقيل الرسل التفرق والانتشار في المرعى لقلة النبات وتفرقه (جمراء) شديدة لان الافاق تحمر في الجدب . قال امية .

ويلم قومي قوما اذا قحط * القطر وآضت كانها ادرم

(المؤزلة) التي جاءت بالازل وهو الضيق وقد ازلت (المحض) اللبن الخالص (المخض) الممخوض (المذوق) المذوق (الدثر) المال الكثير (اليانع) المدرك يقال ينعت الثمرة واينعت اى بسبب يانع الثمر او معه (فجر الثميد) فتحه واغزاره . (الودايع) العهود جمع وديعة يقال اعطيته وديعا وهو من تواضع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعا (وضايع الملك) ما وضع عليهم في املاكهم من الزكوات يقال (لظ والظ) اذا دفع عن حق يلزمه وستره (الالحاد) الميل عن الحق الى الباطل (في الحياة) اى مادمت حيا (فرضت) هرمت فهي فارض وفريضة (العارض) التي اصابها كسر او رض (الفريش) التي وضعت حديثا . قال ذو الرمة .

باتت يقعصها ذو ازمل وسقت . له الفرائش و السلب القياديد

والمراد انا لا ناخذ المعيب منكم لان فيه اضرارا باهل الصدقة . ولا ذات الدر لان فيه اضرارا بكم . ولكن ناخذ الوسط . (ذو العنان) الفرس (الركوب) الذلول (الضبيس والضبس) الصعب وهو في الاناسي العسر . وهذا كقوله عليه السلام قد عفونا لكم عن صدقة الخيل * (لا يحبس دركم) اى لا تحشر ذوات المبانكم الى المصدق فتحبس عن المرعى (الاماق) تخفيف الاماآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الميم . مثله قولهم في اقرأ اية اقرأية حذفت همزة آية والقيت حركتها على همزة اقرأ والاماآق من اماق الرجل اذا صار ذا مأقة وهي الحمة والانفة كقولك اكأب من الكأبة . قال ابو وجزة .

كان الكمي مع الرسول كانه . اسد بمأقته مدل ملحم

* والمعنى * الم تضمروا الحمية وتستشعروا عبية الجاهلية التي منها ينتج النكث والغدر * واوجه منه ان يكون الاماق مصدرا ماق على ترك التعويض . كقولهم اريته اراه وكقوله تعالى واقام الصلوة * وهو افعل من الموق بمعنى الحمق * والمراد اصرار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله وقد وصف الله عز وجل في غير موضع من كتابه المؤمنين باولى الالباب

والكفار

والكفار بانهم قوم لا يعقلون . وقد قال القائل .

والكيس أكيسه التقي . والحمق احمقه الفجور

وروي (الرماق) وهو مصدر رامقني وهو نظر الكاشح والمراد النفاق وقيل هو من قولك عيش فلان رماق اي ضيق . قال .

ما زخر معروفك بالرماق . ولا مواخاتك بالمذاق

اي ما لم تضق صدوركم عن اداء الحق (الرباق) جمع ربق وهو الحبل واراد العهد . شبه ما لزم اعناقهم بالربق في اعناق البهم وشبه نقضه باكل البهمة ربقها وقطعه (الربوة) الزيادة على الفريضة عقوبة على ابائه الحق .

﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى طعام دعي له فاذا حسين يلعب مع (صبوة) في السكة فاستنثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم فبسط احدى يديه فطفق الغلام يفر هاهنا وهاهنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى في فأس رأسه ثم اقنعه فقبله . يقال (صبوة) وصبية في جمع صبي والواو هو القياس (استنثل) تقدم لياخذه (فأس) الرأس حرف التصحيح ذوة المشرف على القفا وربما احتجم عليه (اقنعه) رفعه قال الله تعالى مقنعي رءوسهم .

صبو

﴿ قلب المؤمن ﴾ بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيته وذكر الاصبع مجاز كذكر اليد واليمين .

صبع

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (لا يصبي) رأسه في الركوع ولا يقنعه . اي لا يخفضه ولا يميله الى الارض . من صبا الى الجارية اذا مال اليها وقيل هو مهموز من صبأ عن دينه لانه اخراج الرأس عن الاستواء . ويجوز ان يكون قلب يصوب . وقيل الصواب لا يصوب رأسه (الاقناع) الرفع . وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه .

صبي

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما قدم المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا اخذته الحمى وعامر بن فهيرة وبلالا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت لابي كيف اصبحت . فقال .

كل امرئ مصبح في اهله . والموت ادنى من شراك نعله

فقلت والله . ان ابي ليهذي . ثم قلت لعامر كيف تجدك . فقال .

لقد وجدت الموت قبل ذوقه . والمرء يأتي حتفه من فوقه

كل امرئ مجاهد بطوقه . كالثور يحمي انفه بروقه

فقلت هذا والله ما يدري ما يقول . ثم قلت لبلال كيف اصبحت . فقال .

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة . بفخ وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة . وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة اللهم

صبع

بارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم انقل حماها الى مهيعة . (صيخ) اى ماتى بالموت صياحاً (من فوقه) اى ينزل عليه من السماء فلا يجدي عليه حذره (الطوق) الطاقة (الروق) القرن (الفخ) وادبمكة (ومجنة) موضع سوق باسفلها على قدر بريد منها (وشامة وطفيل) جبلان مشرفان على مجنة (ومهيعة) هي الجحفة ميقات اهل الشام .

صبأ ﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ قيل له ان اختك و زوجها قد (صبأا) و تركا دينك فمشى ذامر احتى اتاهما ﴿(صبأ)﴾ اذا خرج من دين الى دين من صبأ ناب البعير اذا طلع . وصبا النجم (ذا مرا) اي مشهد ذا . ومنه اقبل فلان يتذمر واصل الذمر الحض على القتال ومنه الذمر وكان هذا قبل ان يرزق الاسلام .

صبر ﴿ابن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ سدرة المنتهى (صبر) الجنة اى جانبها . ومنه ملأ الاناء الى اصباره وقال النمر بن تولب .

غربت و باكرها الربيع بديمة . و طفاء تملأ ها الى اصبارها

قيل له صبر من الصبر وهو الحبس كما قيل له عدوة من عداه اذا منعه .

صبب ﴿عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه﴾ كان يختضب (بالصبيب) هو ماء ورق السمسم وقيل شجر يغسل به الرأس اذا صب عليه الماء صار ماؤه اخضر . قال علقمة .

فا ورد تها ماء كان جمامه . من الاجن حناء معا وصبيب

صبغ ﴿ابو هريرة رضي الله تعالى عنه﴾ رأى قوما يتعادون فقال مالهم . قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها (الصباغون) و روى الصواغون والصياغون . هم الذين يصبغون الحديث اى يلونونه و يغيرونه قال الفراء اصل الصبغ التغير و نقل الشئ من حال الى حال و منه صبغت الثوب اى غيرته عن لونه وحاله الى حال سواد او حمرة او صفرة ومنه قولهم صبغوني في عينك . اى غيروني عندك بالوشاية والتضريب (والصواغون) الذين يصوغونه اى يزينونه ويزخرفونه بالتمويه (والصياغ) فيعال من الصوغ كالديار والقيام .

﴿واثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه﴾ ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك حتى خرج واثل الناس . قال فدعاني شيخ من الانصار فحملني فخرجت مع خير صاحب زادى في الصبة وخصني بطعام غير الذى اضع يدى فيه معهم . (الصبة) الجماعة من الناس . ومنه حديث شقيق « انه قال لابراهيم النخعي رحمهما الله تعالى الم انبأ انكم صبتان » يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وكان الانصارى يخصني بطعام غيره وقيل الصبة ماصببته من الطعام مجتمعا . اى كان نصيبي في الطعام المجتمع عليه وافرا وكان مع ذلك يخصني بغيره . و قيل في شبه السفرة . وقال بعضهم الصواب على هذا التفسير (الصنة) بالنون مفتوحة الصاد او مكسورتها . والمعنى زادى في السفرة التي كانوا يجتمعون عليها واخص بغيره .

صبي ﴿ام سلمة رضي الله تعالى عنها﴾ خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت انا (مصبية) مؤتمة فتزوجها فكان يأتيها وهي ترضع زينب فيرجع . ففطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة فدخل عليها فانشط زينب . وروي فاجتفها و قال دعي هذه المفبوحة المشقوحة التي قد آذيت رسول الله بها ﴿(مصبية)﴾ ذات صبيان (مؤتمة) ذات ايتام . وقد أصبت

والبث (النشط) اجتذب (واجتحفه) استلب من جحفت الكرة واجتحفتها من وجه الارض (المشقوحة) من المقبوحة كالشقيح من القبيح وقد تقدم

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ كان يحبهم ان يكون للغلام اذا نشأ (صبوة) اى ميل الى الهوى . لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده وابعد له من العجب بنفسه ﴿ اولانه يعرف الشر فلا يقع فيه . ويذهب عنه البله والغفلة ﴿ وعن سفيان الثورى رحمه الله تعالى من لم يتفت لم يحسن ان يتقرا .

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا (ولا صبيرا) . هو الكفيل . وصبرت به اصبر بالضم كازعم واكفل

صبب في (مغ) اساود صبا في (سو) ثم صب في (خي) بصبر في (زو) فانصبح في (غث)
فليصطبر في (شز) صبابة في (حذ) الصبغاء في (ضب) شهر الصبر في (دح)
يصبها في (صم) لا اصبح في (فر) مالم تصطبحوا في (حف) صبة من الغنم في (جز) صابحها في (دك)
اصطبحت في (مع) يصطبحون في (حف)

﴿ الصاد مع التاء ﴾

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين . وروى صتيتين ﴿ (الصت) و(الصتيت) الفرقة . يقال تركت بني فلان صتيتين . والقوم صتيتان . وذلك في قتال او خصومة . وقيل هو الصف من الناس . واصل الصت الصك . ويقال مازلت أصات فلانا اى اخاصمه .

﴿ الصاد مع الجاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كفن في ثوبين (صحاريين) وثوب حبرة . ثوب اصحر وصحاري وملاءة صحراء وصحارية من الصحرة . وهي حبرة خفية كالغبرة . وقيل هو منسوب الى صحار قرية باليمن . (الحبرة) ضرب من البرود .

﴿ كتب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذ كتابه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا (كصحيفة) المتلمس . هي احدى الصحيفتين اللتين كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين في اهلاكهما وخيلهما انها كتابا جائزة . فنجى المتلمس عمله على الحزم وهرب الى الشام . وسارت صحيفته مثلا في كل كتاب يحمله صاحبه يرجو منه خيرا وفيه مايسوء ﴿ ومنه قول شريح رحمه الله ﴿

فلياتينك غاديا بصحيفة ... نكداء مثل صحيفة المتلمس

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام فقال ويحك ان هذا الشجر لعيرك وشاتك وانت تعقره ويحك الست ترعى معوتها وبلتها وفتلتها وبرمتها وحبلتها قال بلى والله يا امير المؤمنين ولست بعائد ما جيبت ﴿ (صحيرات) اليمام موضع وهو في الاصل جمع مصغر الصحرة . وهي جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة (واليمام) شجر وضرب من طير الصحراء (المعوة) ثمرة النخلة اذا ادركت فشبه بها المدرك من ثمر السمرة . وقيل الصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ماتخرج . (البلة) نور العضاة مادام فيه بلل . فاذا تفتل فهو (فتلة) (البرمة) واحدة البرم . قال يعقوب

هي هنة مدحرجة . وبرمة كل العضاة صفراء الا ان المرفط برمته بيضاء . وبرمة السلم اطيب البرم ريحا (الحبلة) وعاء الحب كانها وعاء الباقلى ولا يكون الا للسلم والسمر وفيها الحب وهي عراض كانها نصال . وقال ابو مالك الحبلة العقدة التي تكون في العود . منها تخرج النورة .

﴿ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما﴾ لما اتاه قتل مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال . ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة والهف ام لم تلدني على رجل من محارب كان يرعى في جبال مكة فيأتي بالصرمة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق . فيرى ذلك سدادا من عيش . ثم انشأ يطلب الخلافة ووراثة النبوة . (الصحصحة والصحصح) الارض المستوية . قال الشماخ . بصحصحة تبيت بها النعام . (اخطأت استه الحفرة) مثل للعرب تضرب به فيمن لم يصب موضع حاجته . اراد بهذا ان الضحاك طلب الظفر والتوثب على المنازل الرفيعة فلم ينل طلبته . والرجل من محارب هو الضحاك . لانه الضحاك بن قيس الفهري . من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن كنانة . الصرمة الطائفة من اللبن الحامض . يريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تصدى لطلب علیات الامور . وكان معاوية قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي مروان صار الضحاك مع ابن الزبير فقاتل مروان يوم المرج مرج راهط فقتله مروان . وقوله ثعلب بن ثعلب جعله نهزاله .

صحصح

﴿الحسين رحمه الله تعالى﴾ سأله رجل عن (الصحناة) فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة . هي التي يقال لها (الصير) وكلا اللفظين غير عربي . قال ابن دريد واحسبه يعني الصير سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به . وقد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية . كما استعملت عرب العراق اشياء من الفارسية .

صحن

﴿في الحديث﴾ الصوم (صحة) ● وروي بكسر الصاد . وهذا نحو قوله صوموا تصحوا .

صح

صحل في (فم) صحفتها في (كف) صحصح في (عب) مصحاة في (فق) فلا تصحر بها في (سد)
صوبحبه في (امن) صاحبي في (رف) صاحبنا في (حش) وصحفة في (خر) مصح في (عو)

﴿الصاد مع الحاء﴾

صحر

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ (الصخرة) او الشجرة او العجوة من الجنة . اراد صخرة بيت المقدس . والكرمة والنخلة .

صحب في (خش) صاحة في (رف)

﴿الصاد مع الذال﴾

صدأ

﴿ابو بكر رضي الله تعالى عنه﴾ سئل ابن عباس عن السلف . فقال عن ابي بكر كان والله براتقيا من رجل كان (يصادي) غربه (١) . اي يداري حدته . ويسكن غضبه . قال مزرد .

ظللنا نصادي امنا عن حميتها ● كما هل الشموس كلهم يتودد

(١) في النهاية لا يصادي غربه ● اي لا تداري حدته ثم قال هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كما يصادي منه غرب ● بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(عن) تعلق بفعل محذوف · اراد التساؤل عن ابي بكر (من رجل) بيان كقوله تعالى من الاوثان ·

صدع ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال (صدع) من حديد · فقال عمر وادفراه · وروى صدأ حديد * (الصدع) الوعل بين الوعلين ليس بالغليظ ولا بالشخت · قال الاعشى ·

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل ايضا * ومنه الحديث · قال سبيع بن خالد قدمت الكوفة فدخلت المسجد فاذا (صدع) من الرجال فقلت من هذا قالوا اما تعرفه هذا حذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · اى متوسط في خلقه لا صغير ولا كبير · شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى مزاولة صعاب الامور حين افضى اليه الامر بالوعل · لتوقله في شعفات الجبال والقلل الشاهقة · وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة · والهمزة في من رواه صدأ بدل من العين · كما قيل أباب في عباب · ويجوز ان يراد بالصدء السهك · وان تكون العين مبدلة من الهمزة في صدع كما قيل · وقه عن يشفيك · يعنى دوام لبس الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك والمراد علي رضى الله تعالى عنه وما حدث في ايامه من الفتن ومبنى به من مقاتلة اهل الصلاة ومناجزة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة · ولذلك قال عمر (وادفراه) والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشا له ·

صدر ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ قال لعبيد بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر · فقال عبيد الله لابد (للمصدور) من ان يسعلا · هو الذي يشتكي صدره وهو من باب ظهر ومتن وبطن · اذا اصيبت منه هذه المواضع · لحقيقة المصدور من اصيب صدره بعلة ·

صدف ﴿ مطرف رحمه الله تعالى ﴾ من نام تحت (صدف) مائل ينوى التوكل فليرم بنفسه من طمار وهو ينوى التوكل · هو كل بناء مرتفع شبه بصدف الجبل وهو ما صادفك اى ما قابلك من جانبه * ومنه صدفا الدرة وهما القشرتان اللتان تكتنفانها من الصدف عن ابن الاعرابي (طمار) علم للمكان المرتفع · يعنى ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء عظيم ·

صدغ ﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي · يجعلون الميراث لذوي الاسنان · يقولون ما شان هذا (الصديغ) الذي لا يحترف ولا ينفع · نجعل له نصيبا من الميراث · قيل هو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة · وهو من لحاظ العين الى شحمة الاذن · وقيل هو من قولهم ما يصدغ نملة من ضعفه · اى ما يقصع · ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول · من صدغه عن الشئ اذا صرفه بقال ما صدغه * وعن سلمة * اشتريت سنورا فلم يصدغهن * يعنى الفار لانه لضعفه لا يقدر على شئ فكانه مصروف عنه ·

صدم ﴿ عبد الملك ﴾ كتب الى الحجاج اني قد استعملتك على العراقين (صدمة) فاخرج اليها كميش الازار · شديد العذار · منطوي الخصيلة · قليل الثيلة · غرار النوم · طويل اليوم · اى دفعة واحدة (كميش الازار) متقلصه · من قولهم

كشت الخصية كاشة اذا لحقت بالصفاق وتقلصت . وفرس كميش قصير الجردان . قال دريد .
كميش الازار خارج نصف ساقه * فلان (شديد العذار) ومشمر العذار . اذا كان معتزما على الشيء الذي فوض اليه وهو من عذار الدابة . لانه اذا وهى عذاره سقط عن رأسه وانخلع فهام على وجهه (الخصيلة) كل لحمة استطالت وخالطت عصبا . وقال الزجاج الخصائل جملة لحم الفخذين ولحم العضدين (الثميلة) بقية الطعام والشراب في البطن (الغرار) القليل استعمله صفة ذهابا الى المعنى (طويل اليوم) جاد عامل يومه لا يشتغل بلهو .

صدر ﴿ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ باسير مصدراز برفقال له ادبر فادبر . وقال له اقبل فاقبل . فقال قاتله الله ادبر العجز ذئب واقبل بزبرة اسد . (المصدر) العريض الصدر . ومنه قيل للاسد مصدر (والازبر) العظيم الزبرة . وهي ما بين الكتفين *

من الصدمتين في (اخى) صدع في (به) صدعين في (عو) في الصدقة في (ثن) صدقني في (قه)
صدف في (هد) صداقا في (اخض) صداك في (جز)

﴿ الصاد مع الراء ﴾

صرر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا تصروا الابل والغنم . ومن اشترى مصراة فهو بآخر النظرين ان شاء رد ها ورد معها صاعا من تمر * وروى صاعا من طعام . لا السمراء (التصرية) تفعيل من الصرى وهو الحبس . يقال صرى الماء اذا حبسه * ومنه الصراة . وذلك ان يريد بيع الناقة او الشاة فيحقن اللبن في ضرعها اياما لا تحتلبه ليرى انها كثيرة اللبن قالوا هذا اصل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود اذا علم المشترى . لانه غش ويرد معها صاعا من تمر . كانه جعله قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر . ﴿ لا يحل لاحد ﴾ ان يحل (صرار) ناقة الا باذن اهلها . فانه خاتم اهلها عليها . هو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يدر . ومنه المثل . اثر الصرار دون اثر الذيار .

﴿ ان آخر من يدخل الجنة ﴾ لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة . وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يارب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له شجرة اخرى فيقول مثل ذلك ثم يسأله الجنة . فيقول الله جل ثناؤه (مايصريك) مني اى عبدى ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها . اى ما يمنعك عن سوالى . قال ذو الرمة .

صري

وود عن مشتاقا اصبن فواده . هواهن ان لم يصره الله قاتله

وصري وصر وصرف وصرب وصرم اخوات *

صرر ﴿ لا صرورة ﴾ في الاسلام * هو فعولة من الصره وهو المنع والحبس . وهو الممتنع من التزوج تبتلا فعل الرهبان وهو الممتنع من الحج ايضا (والصارورة) لغة . ونظيرها الضررة والضارورة *

صرف ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في ذكر المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله الى يوم القيامة . لا يقبل منه صرف ولا عدل * (الصرف) التوبة . لانه صرف للنفس الى البر عن الفجور (والعدل) الفدية من المعادلة . سوى في استيجاب اللعن بين الجاني فيها جناية موجبة للحد وبين من آوى الجاني ولم يخذله حتى يجرح فيقام عليه الحد .

صرع ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما تعدون فيكم (الصرعة) ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب . هو الصريع . وقال يعقوب

هوالذى اشتد جدا فلم يوضع جنبه ·

﴿قال مالك الجشمى رضي الله تعالى عنه﴾ اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصعد في البصر وصوب ثم قال ارب ابل انت ام غنم فقلت من كل اتاني الله فاكثر واطيب · وروى وايطب · قال فتنتجها وافيـة اعينها وآذانها · فتجدع هذه فتقول (صربي) · وتهن هذه فتقول بحيرة · ويروى فتجدع هن هذه فتقول صربي وتشق هن هذه فتقول بحيرة · ويروى فتقطع آذان بعضها فتقول هذه بحر · وتشق آذان اخري فتقول هذه صرم · (صربي) من صرب اللبن في الضرع اذا حقنه لايحلبه · وكانوا اذا جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف · وقيل هي المقطوعة الاذن كان الباء بدل من الميم · (تهن هذه) اى تصيب شيأ منها يعني الاذن · وهو من الهنان بمعنى الهن · قال ابن احمر ·

ثم ارتمينا بقول بيننا وعل * بين الهنانين لاجدا ولا لعبا

اى بين الشيئين (البحر) جمع بحيرة · وهي التي بحر اذنها اى شق (الصرم) جمع صريمة · وهي التي صرمت اذنها ·

﴿دخل صلى الله عليه وآله وسلم﴾ حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان · فدنا منهما فوضع اجرانهما · (الصريف) ان يشد ناباعلى ناب فيصوتا · وهو في الفحولة من ايعاد وفي الاناث من اعياء · وربما كان من نشاط (الجران) مقدم عنق البعير من مذبحه الى مغرزه · اي بركا · ﴿عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه﴾ اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهونائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه · وروى فاحمار حتى صار كانه (الصرف) · هو شجر احمر يدبغ به الاديم · وقال الاصمعي هو الذى يصبغ به شرك النعال · وقد يسمى الدم صرفا · تشبيها به · قال ·

كميت غير مخلفـة ولكن · كلون الصرف علي به الاديم

﴿عمر رضي الله تعالى عنه﴾ كان في وصيته ان توفيت وفي يدي (صرمة) ابن الاكوع فسنتها سنة تمغ · هي القطعة من الابل الخفيفة · ولذلك قيل للقل المصرم · (تمغ) مال لعمر كان وقفه اي سبيلها سبيل هذا المال ·

﴿ابو ذر رضي الله عنه﴾ قال خفاف بن ايماء كان ابو ذر رجلا يصيب الطريق وكان شجاعا يتفرد وحده ويغير على الصرم في عباية الصبح · ثم ان الله قذف الاسلام (١) في قلبه فسمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى مكة فاسلم · (الصرم) نفر ينزلون باهلهم على الماء (العباية) بقية ظلمة الليل · قال الراعي ·

حتى اذا نطق المصفور وانكشفت * عباية الليل عنه وهو معتمد

واضافها الى الصبح لقاربتها ومنه قولهم فلان في عباية من امره ·

﴿ابو هريرة رضي الله تعالى عنه﴾ قال له رجل اني رجل (مصراد) افاد خل المبولة معي في البيت قال نعم وادحل في الكسر · هوالذى يشتد عليه الصرد اى البرد ويقل صبره عليه (ادحل) اى صرفيه كالذي يصير في الدحل · يقال دحل الدحل اذا دخله وانقمع فيه · وهو هوة فيها ضيق ثم يتسع اسفله ·

﴿ابن عباس رضي الله تعالى عنهما﴾ كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة · ويقول انه سنة · (الصريقة) و الصليقة الرقاقة · قال ابن الاعرابي العامة تقولها باللام والصواب بالراء وتجمع صرايق وصرقا وقال كل شيء

(١) الايمان ـ في نسخة

رقيق فهو صرق ·

صردح ﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ رأيت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في (صردح) ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت · ورأيت عمر مشرفا على الناس · (الصردح) الارض الملساء (ينفذهم) يجوزهم وروي ينفذهم ﴿ اى يخرقهم حتى يراهم كلهم ·

صرف ﴿ ابو ادريس الخولاني رحمه الله تعالى ﴾ من طلب (صرف الحديث) ليبتغي به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة ﴿ وهوان يزيد فيه وينقصه · من الصرف في الدراهم وهو فضل الدرهم على الدرهم في القيمة · ويقال فلان لا يعرف صرف الكلام · اى فضل بعضه على بعض · ولهذا على هذا صرف اي شف وفضل · وهو من صرفه بصرفه · لانه اذا فضل صرف عن اشكاله ونظائره · ومنه الصيرفي ﴿

صرر ﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ كره من الجراد ما قتله (الصر) ﴿ هو البرد الشديد قال الله تعالى فيها صر ﴿

صرم ﴿ في الحديث ﴾ في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي (الصيرم) ﴿ هي بمنزلة الصيلم · وهي الداهية المستأصلة · فلم يصرفي (نف) الصرفان في (زو) لمن صرحت في (ذم) للمصرين في (قم) تصران في (وك) وصرامهم في (نص) صرمها في (بر) صردح في (عب) بصوار في (نغ) يصرح في (صو) والصريف في (هن) بالصربة في (صح) الصرم في (سط) الصريد في (حت) بصرار في (ار) وصريفها في (لق) صرار الاذن في (رج)

﴿ الصاد مع العين ﴾

صعد ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اياكم والقعود (بالصعدات) الامن ادى حقها وروي الامن قام بحقها · وحق عارد السلام ودلالة المضال هي الطرق · صعيد وصعد وصعدات · كطريق وطرق وطرقات ﴿ ومنه الحديث ﴿ لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ﴿ وانشد النضر بن شميل ·

ترى السود القصار النزل منهم · على الصعدات امثال الوبار

وقيل هو جمع صعدة · كظلمات في ظلمة · والصعدة من قولهم اراك تلزم صعدة بابك · وهي وصيده · ومر الناس بين يديه ﴿ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على (صعدة) يتبعها حذاق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها · يقال للاتان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة والجمع بنات صعدة · واولاد صعدة · قال سهم بن اسامة الهذلي ·

فذلك يوم لن ترى ام نافع · على مثفر من ولد صعدة فندل

شبهت بالصعدة من الرماح · (الحذاق) الجحش · (القوصف) القطيفة · (القرقر) الظهر ·

صعر ﴿ كل صعار ملعون ﴾ وروي صقار وضفار · (والصعار) المتكبر الذي يصعر خده زهوا · (والصقار) النمام والصقر النميمة (والضفار) مثله وهو من ضفر البعير اذا قمه ضغثا من الكلاء لان النمام ينهى من اضغاث الكلام نحوا من ذلك اولانه يوكل بين الناس ﴿

صعصع ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول في خطبته اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد (تصعصع)

بهم الدهر فاصبحوا كلاشيء واصبحوا قد فقدوا . واصبحوا في ظلمات القبور . الوحاء الوحاء النجاء النجاء . اى صمصمهم الدهر . والمعنى فرقهم و بدد شملهم . ومنه تصمصمت صفوف القوم في الحرب . اذا زالت عن مواقفها . وروى (تضعضع) بهم اى اذ لهم وجعلهم خاضعين (الوحاء) السرعة وحى يحى وحاء . اذا اسرع وعجل .

صعد

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ (ماتصعدنى) شيء ماتصعدنى خطبة النكاح . اي ماصعب على من الصعود وهى العقبة . كقولهم تكأده من الكؤد . ماالاولى للنفي والثانية مصدرية . اي مثل تصعد الخطبة اياي . قال الجاحظ . سئل ابن المقفع عن قول عمر فقال ماأعرفه الا ان يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر الحداق في اجواف الحداق . ولانه اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا علا المنبر كانوا سوقة ورعية .

صعق

﴿ كان رضى الله عنه ﴾ يصيح الصيحة فيكاد من يسمعها (يصعق) كالجمل المحجوم . (الصعق) ان يغشى عليه من صوت شديد يسمعه . و يقال للوقع الشديد من صوت الرعد تسقط معه قطعة من نار الصاعقة وقد صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة . وقرئ يصعقون و يصعقون . وفي حديث الحسن رحمه الله تعالى . ينتظر (بالمصعوق) ثلاثا مالم يخافوا عليه تنا . قيل هو الذي يموت فجاءة . (المحجوم) الذى يحجم في فيه حجام . اذا هاج لئلا يعض .

صعل

﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم و بينه فكانى برجل من الحبشة (اصعل) اصمع حمش الساقين قاعد عليها وفي شدم . هى بمعنى (الصعل) وهو الصغير الرأس . (الاصمع) الصغير الاذن (الحمش) الدقيق .

صعر

﴿ عمار رضى الله تعالى عنه ﴾ لا يلى الامر بعد فلان الا كل (اصعر) ابتر . اى كل معرض عن الحق ناقص .

﴿ الاحنف رضى الله عنه ﴾ قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة مع المصعب فما رأيت خصلة تذم الا وقد رأيتها فيه كان صعل الرأس . متراكب الاسنان . مائل الذقن . ناتى الوجنة . باخق العين . خفيف العارضين . احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه . (الصعل) الصغير الرأس . يقال (بخق) عينه فبخقت اي عورها . وقيل اصيبت عينه بسمرقند . وقيل ذهبت بالجدرى (الحنف) ان يقبل كل واحدة من الرجلين بابهامها على الاخرى . وقيل هو ان يمشى على ظهر قدميه . وهو الذي يقول .

صعل

انا ابن الزافرية ارضعتنى ● بثدى لا احذ ولا وخيم
اتمتنى فلم تنقص عظامي ● ولاصوتى اذا اصطك الخصوم

قالوا يريد بعظامه اسنانه يقال (جلى) عن الشيء اذا كان مدفونا فاظهره . وكشف عنه . يعني انه اذا تكلم اظهر بكلامه محاسن نفسه التى لا تتوقع عن مثله في صورته المقتحمة . وروائه المستهجن .

﴿ كان رضى الله عنه ﴾ في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول .

صعد

ان على كل رئيس حقا . ان يخضب (الصعدة) او تندقا

فقيل له اين الحلم يا ابا بحر فقال عند عقد الحبي . هى القناة التى تنبت مستوية . سميت بذلك لانها تنبت صعدا من

غير ميل الى غير جهة العلو (الحبى) جمع حبوة من الاحتباء بالكسر والضم . يريد ان الحلم انما يحسن في السلم .

سفق ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ . اجاءك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فخذه ودع مايقول هؤلاء (الصعافقة) * هو جمع صعفق . وصعفقي . وهو الذى يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التاجر شيأ دخل معه فيه . اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فشبههم بمن لا مال له من التجار . وعنه * انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان . فقال مايقول فيه الصعافقة * وروي مايقول فيه (المفاليق) * وهم الذين يفلقون اى يجيئون بالفلق وهو العجب والداهية من جواباتهم فيما لا يعلمون * يقال افلق فلان واعلق . وجاء بعلق فلق وكان من مذهبه ان المفطر بالطعام عليه صوم يوم وان يستغفر الله ولا كفارة عليه . صعلة في (بر) صعنبها في (سخ) او مصعبا في (ضع) صعايب في (فر) بصعاليك في (فت) .

﴿ الصاد مع الغين ﴾

الصاد مع الغين صغى ﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ كان اذا صلى مع (صاغيته) و زافرته انبسط . هم الذين يصغون اليه اى يميلون . يقال اكرم فلانا فى صاغيته . وعن الاصمعي (صغت) اليناصاغية بنى فلان (والزافرة) الانصار والاعوان . لانهم يتحملون ماينوبه من الزفر وهو الحمل * ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه * قال كاتبت امية بن خلف كتابا فى ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة .

الصاد مع الفاء صفد ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا دخل شهر رمضان (صفدت) الشياطين . وفتحت ابواب الجنة . وغلقت ابواب النار . وقيل ياباغي الخير اقبل و ياباغي الشر اقصر . اى قيدت . يقال صفده و صفده واصفده . والصفد والصفاد القيد * ومنه قيل للعطية صفد لانها قيد للمنعم عليه . الا ترى الى قول من خرج على الحجاج ثم ظفر به فمن عليه . غل يداه مطلقها . و ارق رقبة معتقها .

صفن ﴿ عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه ﴾ كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه (صفونا) فاذا سجد تبعناه . كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كساجد وسجود وقاعد وقعود .

﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من سره ان يقوم له الناس صفونا فليتبوأ مقعده من النار . وقد صفن صفونا * ومنه حديث مالك بن دينار رحمه الله تعالى * رأيت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه واضعا احدى يديه على الاخرى .

صفق ﴿ ان اكبر الكباير ﴾ ان تقاتل اهل (صفقتك) وتبدل سنتك . وتفارق امتك . قال الحسن فقاله اهل صفقته ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله * وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته . ومفارقته امته ان يلحق بالمشركين .

﴿ بلغه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان سعد بن عبادة رضى الله تعالى عنه يقول لو وجدت معها رجلا لاضربته بالسيف غير (مصفح) * يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح . و ضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا . ويجوز ان يروى غير مصفح بفتح الفاء . فالاول حال عن الضمير . والثانى عن السيف . ﴿ وقال رجل ﴾ من الخوارج لنضربنكم

بالسيوف

صفح

بالسيوف غير مصفحات .

﴿ التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ﴾ هو التصفيق من صفحتي اليدين . وهما صفقتاهما . قال لبيد .

كان مصفحات في ذراه . وانوا حا عليهن المآلي

يعني في الصلاة . وهذا كما جاء في الحديث اذا ناب المصلي في صلاته شيء فاراد تنبيهه من بحذائه فيسبح الرجل وتصفق المرأة بيديها .

صفر

﴿ نهى ﴾ في الضحايا عن (المصفرة) و (البخقاء والمشيعة . فسرت المصفرة في الحديث بالمستاصلة الاذن وقيل هي الهزيل . وايتهما كانت فهي من اصفر اذا اخلاه . اى اصفر صماخاها من الاذنين . او اصفرت من الشحم . ورواها شمر بالغين وهي حينئذ من الصغار . الا ترى الى قولهم . للذليل مجدع ومصلم . ومن ذلك قول كبشة . فمشوا باذان النعام المصلم . وهذا وجه حسن . (البخقاء) العوراء (المشيعة) التي لا تزال تشيع الغنم اى تتبعها لعجفها .

﴿ صالح صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهل خيبر على ان له الصفراء والبيضاء والحلقة . فان كتموا شيأ فلا ذمة لهم . فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق وسبي ذراريهم * وفيه . ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون . وانكم لتقاتلن صاحبنا او لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء . (الصفراء والبيضاء) الذهب والفضة . يقال ما لفلان صفراء ولا بيضاء

﴿ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ﴾ (يا صفراء) اصفري . و يا بيضاء ابيضي وغري غيري . (الحلقة) الدروع . (المسك) الجلد وكان من مال ابي الحقيق كنز يسمى مسك الجمل (١) وهو حلي كان في مسك حمل . ثم في مسك ثور . ثم في مسك جمل . يليه الاكبر فالاكبر منهم . واذا كانت بمكة عرس استعير منهم . وقد قوموه عشرة آلاف دينار (الخدم) الخلاخيل الواحدة خدمة . وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

صفح

﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين (للصفحتين) وحجرا للمسربة . الصفحتان ناحيتا المخرج (المسربة) مجرى الغائط لانه ممر الحدث ومسيله . من سرب الماء يسرب اذا سال .

صفد

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال عبد الله بن ابي عمار . كنت في سفر فسرقت عيبتي . ومعنا رجل يتهم . فاستعديت عليه عمر بن الخطاب وقلت لقد اردت والله يا امير المؤمنين ان آتي به (مصفودا) فقال تأتيني به مصفودا تعترسه . فغضب ولم يقض له بشيء . اى مقيدا (والعترسة) الاخذ بالجفاء والغلظة . ويحتمل ان يقضي بزيادة التاء وتكون من العراس . وهو ما يوثق به اليدان الى العنق . يقال عرست البعير عرسا وقد روى بغير بينة . وقيل انه تصحيف والصواب تعترسه .

صفف

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يتزود (صفيف) الوحش وهو محرم * هو القديد لانه يصف في الشمس حتى يجف . ويقال لما يصف على الجمر لينشوى صفيف ايضا . قال امرؤ القيس .

فظل طهاة اللحم من بين منضج * صفيف شواء او قدير معجل

(١) الجمل الاول والثالث بالجيم المنقوطة والثاني بالحاء المهملة ١٢ هامش الاصل

صفح ﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ القلوب اربعة · فقلب اغلف فذاك قلب الكافر · وقلب منكوس فذاك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان ● وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن · وقلب (مصفح) اجتمع فيه النفاق والايمان · فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب · ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهولا يهما غلب · هو الذي له صفحتان اي وجهان ·

صفر ﴿ شقيق رحمه الله تعالى ﴾ ذكر رجلا اصابه (الصفر) فنعت له السكر · فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ● هو اجتماع الماء في البطن · يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر · (والصفر) ايضا وديقع في الكبد وفي شراسيف الاضلاع ● فيصفر عنه الانسان جدا · ويقال انه يلحس الكبد حتى يقتله · قال اعشى باهلة · ولا يعض على شرسوفه الصفر · (السكر) خمر التمر ·

صفن ﴿ قال رحمه الله تعالى ﴾ شهدت صفين و بثست (الصفون) ● فيه وفي امثاله من نحو فلسطين وقنسرين ويبرين لغتان للعرب · احداهما · اجراء الاعراب على ماقبل النون · وتركها مفتوحة كجمع السلامة · والثانية · اقرارما قبلها على الياء واعراب النون كذلك هذه الصفين ومررت بصفين وشهدت صفين ·

صفى ﴿ عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه ﴾ نسيجة في طلب حاجة خير من لقوح (صفى) في عام ازبة اولزبة ● هي الغزيرة · وقد صفت وصفوت الازبة (واللزبة) الشدة ·

صفت ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال المفضل بن رالاد · سألته في الذي يستيقظ فيجد بلة · فقال اما انت فاغتسل * ورأى (صفتاتا) · هو الثار الكثير اللحم المكتنز · عن ابن شميل ·

صفر ﴿ في الحديث ﴾ (صفرة) في سبيل الله خير من حمر النعم · هي الجوعة · صفاق في (جح) والصفى في (صه)
صافناهم ومصفراته في (ضل) لاصفر في (عد) صواف في (غى) فاصفحتموه في (قد)
اصطفق في (فش) صفاتها في (جم) واصفقت في (زف) والصفن في (دن)
ويصفق في (قو) ولاصفق في (ود) الصفيراء في (خى) ماصف في (دف)
في صفنه في (سر) مصفح الرأس في (حم) وفي (شث) والصفقة في (وج) صفيره في (ضف)

﴿ الصاد مع القاف ﴾

صقب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ المرؤ احق (بصقبه) · اى بقربه · يقال صقبت داره و صقبت صقبا و صقبا و قد وصف به ابن الرقيات في قوله · لا امم دارها ولا صقب · والمعنى ان الجار احق بالشفعة ● وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ● كان اذا اتى بالقتيل قد وجد بين القريتين · حمله على اصقب القريتين اليه · وفي هذا دليل على ان افعل مما يجوز فيه اذا اضيف التسوية بين المذكر والمؤنث وان الذي قاله ثعلب في عنوان الفصيح فاخترنا افصحهن لا غميزة فيه ●

صقر ﴿ لا يقبل الله ﴾ من (الصقور) يوم القيامة صرفا ولا عدلا ● هو مثل الصقار وقد مر وقيل الصقر القيادة على الحرم ·

صقع ﴿ حذيفة بن اسيد رضي الله عنه ﴾ شر الناس في الفتنة الخطيب (المصقع) والراكب الموضع · هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته · ومنه صقع الديك كانه آلة لذلك · مبالغة في وصفه كمحرب · وقيل هو الذي ياخذ في كل صقع

من الكلام اقتدارا عليه ومهارة. قال قيس بن عاصم.

خطباء حين يقوم قائلهم * بيض الوجوه مصاقع لسن

(الموضع) المسرع الساعي فيها.

﴿ صقع ﴾ ﴿ في الحديث ﴾ ان منقذا (صقع) في الجاهلية آمة. هو الضرب على اعلى الرأس. (الآمة) الشجة في ام الدماغ.

كالصقر في (حب) فاصقعوه في (اب) صقلة في (بر) صقراء في (شع) صقارفي (صع)

﴿ الصاد مع الكاف ﴾

﴿ صكك ﴾ ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يستظل بظل جفنة عبدالله بن جدعان في الاسلام في (صكة عمي). هي الهاجرة وشرحها في كتاب المستقصى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها في الجاهلية وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها. وكان له منادينادي هلم الى الفالوذ ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربما كان يحضر طعامه.

﴿ في الحديث ﴾ الصكيك. هو بمعنى الركيك وهو الضعيف. فعيل بمعنى مفعول من الصك وهو الضرب. اي يصك كثيرا لاستضعافه. الا ترى الى قولهم للقوي مصك اي يصك كثيرا.

﴿ صلق ﴾ ﴿ الصاد مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليس منا من (صلق) او حلق. وروى بالسين يقال صلق وسلق اذا رفع صوته عند الفجيعة بالميت. ومنه خطيب سلاق ومسلاق. وقيل سلق اذا خمش وجهه. من قولهم سلقه بالسوط وملقه اذا نزع جلده. والسلق اثر الدبر.

﴿ صلى ﴾ ﴿ اذا دعي ﴾ احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما (فليصل). اي فليدع بالبركة والخير للضيف * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم * الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسي. * وقوله * من (صلى) علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا. وقال الاعشى. عليك مثل الذي صليت فاغتمضي (١). اي دعوت بمعنى قولها. بارب جنب ابي الاوصاب والوجعا. (٢) وقد تجيء الصلوة بمعنى الرحمة * ومنها حديث ابن ابي اوفى * قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم صل على آل ابي اوفى. واصل التصلية من قولهم صلى عصاه اذا سخنها بالصلاء. وهي النار ليقومها. قال.

فلا تعجل بامرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستديم

وقيل للرحمة صلاة. وصلى عليه الله اذا رحمه. لانه برحمته يقوم امر من يرحمه ويذهب باعوجاج حاله وادعمله * وقولهم صلى اذا دعا. معناه طلب صلاة الله وهي رحمته. كما يقال حياه الله. وحييت الرجل. اذا دعوت له بتحية الله.

﴿ صلاة القاعد ﴾ على النصف من صلاة القائم. المراد صلاة المتطوع القادر على القيام يصليها قاعدا. واما المفترض فليس له ان يصلي الا قائما لغير عذر. وان قام ته عذر فقعد اوامى فصلاته كاملة لا نقص فيها. ﴿ ان رجلا شكا اليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الجوع فأتي بشاة مصلية فاطعمه منها * يقال صليته اذا شويته. واصليته وصليته اذا القيته في النار

(١) اوله * تقول بنتي وقد قربت مرتحلا ١٢ (٢) تمامه * نوما فان لجنب المرء مضطجعا ١٢

اريد احرافه . وفى قراءة حميد الاعرج فسوف نصليه نارا . بالفتح وروى بعضهم . اطيب مضغة صيحانية مصلية . اى صليت في الشمس وراية الاصمعي وغيره من الثقات مصلية . من قولهم صلبت البسرة اذا بلغت الصلابة واليبس . وهو من عود البعير وليبت الناقة *

صلصل ﴿ فى حديث حنين ﴾ انهم سمعوا (صلصلة) بين السماء والارض كامرار الحديد على الطست الجديد . يقال صلصل اللجام والرعد والحديد . اذا صوت صوتا متضاعفا (الطست) يذكر ويؤنث وقال ابو حاتم الطست مؤنثة اعجمية (والجديد) يوصف به المؤنث بغير علامة . فيقال ملحفة جديد . وهو عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول فهو فى حكم قولهم امرأة قتيل . ودابة عقير . وعند البصريين بمعنى فاعل كعزيز وذليل . لانك تقول جد الثوب فهو جديد . كعزوذل ولكن قيل في المؤنث جديد . كما قال الله تعالى ان رحمة الله قريب .

صلأ ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لو شئت لدعوت (بصلاء) وصناب وصلائق وكراكر واسنمة وافلاذ (الصلاء) الشواء . فعال من صلاه كشواه من شواه . (الصناب) الخردل بالزبيب . ومنه فرس صنابى اى لونه لون الصناب . (الصلائق) جمع صليقة . وهي الرقاقة . قال جرير

تكلفني معيشة آل زيد ... ومن لى بالصلائق والصناب

وعن ابن الاعرابي رحمه الله تعالى ان الصلائق من صلقت الشاة اذا شويتها . كانه اراد الحملان والجداء المشوية وروى السلايق . وهي كل ما سلق من البقول وغيرها . (الكراكر) جمع كركرة البعير . (الافلاذ) جمع فلذ وهو القطعة من الكبد .

صلد ﴿ ان الطبيب ﴾ من الانصار سقاه رضى الله عنه لبناحين طعن فخرج من الطعنة ابيض (يصلد) * يقال خرج الدم يصلد ويصلت . اى يبرق وخرج الدم صلدا وصلتا وانشد الاصمعى *

تطيف به الحشاش يبس تلاعه ... حجارته من قلة الخير تصلد

والصليد البريق . ونحو من مقلوبه الدليص . ومنه الدرع الدلاص *

صلب ﴿ لما قتل رضى الله عنه ﴾ خرج عبيد الله ابنه فقتل الهرمزان وابنة له صغيرة ثم اتى جفينة فلما اشرف له علاه بالسيف (فصلب) بين عينيه . وانكر عثمان قتله النفر فثار اليه فتناصيا حتى حجز الناس بينهما . ثم ثار اليه سعد بن ابي وقاص فتناصيا . اى ضرب به على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب (فتناصيا) اى اخذ هذا بناصية ذاك . وعبيد الله بن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر جرد سيفه . فقتل بنت ابي لؤلؤة والهرمزان وجفينة . وهو رجل اعجمى وقال لا ادع اعجميا الا قتلته . فاراد على قتله بمن قتل فهرب الى معاوية . وشهد معه صفين فقتل . ﴿ في حديث بعضهم ﴾ قال صليت الى جنب عمر رضى الله عنه فوضعت يدى على خاصرتى . فقال هذا (الصلب) فى الصلاة . كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عنه * شبه ذلك بفعل المصلوب في مده يده على الجذع .

صلى ﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر رضى الله تعالى عنهما . وخبطتنا فتنة فاشاء الله . (صلى) من المصلى في الخيل . وهو الذى رأسه عند صلا السابق . (الخبط) الضرب على غير

استواء كخبط البعير برجله *

صلب ﴿ اسئفتي رضى الله عنه ﴾ في استعمال (صليب) الموثى في الدلاء والسفن فاني عليهم . هومايسيل منهامن الودك . والجمع الصلب .

﴿ ومنه الحديث ﴾ انه لماقدم مكة اتاه اصحاب الصلب * اى الذين يصطلبون (والاصطلاب) ان يستخرج الودك من العظام فيا تدم به .

صلور ﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ لاتاكلوا الصلور والاقليس . (الصلور) الجرى . (والاقليس) المارما هي (١)

صلصل ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال فى تفسير (الصلصال) الصال الماء يقع على الارض فتنشق فذلك الصال ذهب الى الصلصلة . والصليل بمعنى الصوت يعنى الطين الذى يجف فيصل (٢) .

صلم ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة من الحبشة اخرجوا يااهل مكة قبل الصيلم . كاني به افيجح افيدع اصيلع قائما عليها يهدمها بمسحاته * (الصيلم) فيعل من الصلم وهو الخطب العظيم المستاصل . (الافدع) المعوج الرسغ من اليد او الرجل *

صلق ﴿ تصلق رضي الله عنه ﴾ ذات ليلة على فراشه فقالت له صفية مابك ياابا عبد الرحمن قال الجوع فامرت بخزيرة فصنعت وقال للجارية ادخلى من بالباب من المساكين فقالت قد انقلبوا فقال ارفعوها ولم يذقها * اى تلوى وتململ يقال تصلق الحوت في الماء وتصلقت الحامل اذا ضربها الطلق فالقت بنفسها على جنبها مرة كذا ومرة كذا *

صلع ﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ قدم معاوية المدينة فدخل عليها فذكرت له شيأ فقال ان ذلك لايصلح فقالت الذي لايصلح ادعاؤك زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت (الصليعاء) اى السوءة او الفجرة البارزة المكشوفة تعنى رده بذلك الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على قبوله وهو قوله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر * وسمية لم تكن لابي سفيان فراشا . وكل خطة مشتهرة تسميها العرب صلعاء قال .

ولا قبت من صلعاء يكبو لها الفتى * فلم انخنع فيها واوعدت منكرا

* ومنها الحديث * يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء *

صلى ﴿ كعب رحمه الله ﴾ ان الله بارك للمجاهدين في (صليان) ارض الروم كما بارك لهم في شعير سورية * (الصليان) نبات تجد به الابل . وتسميه العرب خبزة الابل وتاكله الخيل . قال .

ظلت تلوذ امس بالصريم * وصليان كسبال الروم

(سورية) هي الشام والكلمة رومية . اي يقوم لخيلهم مقام الشعير في التقوية *

صلب ﴿ سعيد بن جبير رحمه الله ﴾ في (الصلب) الدية * يعني ان كسر . وقبل ان اصيب بشيء تذهب به شهوة الجماع . لان المنى مكانه الصلب ففيه الدية .

صلخم ﴿ فى الحديث ﴾ عرضت الامانة على الجبال الصم (الصلاخم) . جمع (صلخم) وهو الجبل الصلب المنيع .

(١) مارما هي لفظ فارسي اسم نوع من السمك يشبه الحية ١٢ نهايه (٢) اى يصوت ١٢

بصلع في (بج) و سيفي (نص) صلتا سيفي (فر) صلتهما سيفي (مغ) صالت سيفي (فض)
تصلت في (نص) الصلعاء في (حب) مصلبة في (خب) صلامات فى (شر) صلعاً في (طع)
لايصطلى بناره في (قد) الصلعان في (فر) الصالغ في (نص) يصلبا في (دق)

﴿ الصاد مع الميم ﴾

صمم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن لبستين اشتمال (الصماء) وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شئ . هو ان يجلل بثوبه جسده لا يرفع منه جانبا فيخرج يده . ومعنى النهى انه لايقدر على الاحتراس من شئ يده لو اصابه .

صمت ﴿ عن اسامة رضى الله عنه ﴾ دخلت عليه صلى الله عليه وآله وسلم يوم (اصمت) فلم يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لى . يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه فهو مصمت . قال ابو زيد صمت واصمت سواء . ولم يعرف الاصمعى اصمت . ومثلهما سكت واسكت . قال .

قد رابنى ان الكريّ اسكتا . لو كان معنيا بها الهيتا

يصبها علي اى يحدرها ويمرها *

صمد ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ ايها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها . والذى نفس عمر بيده لو قلت لايخرج من هذا الباب الا (صمد) ما خرج الا افلكم . هو السيد المصمود . فعل بمعنى مفعول كالحسب والقبض والصمد القصد .

صمأ ﴿ ابن عباس رضى الله عنهما ﴾ قال له رجل انى ارمى الصيد فاصمى وانمى فقال ما اصميت فكل و ما انميت فلا تاكل * (الاصماء) ان تقتله مكانه . ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للسرع صميان . (والانماء) ان تصيبه اصابة غير مقعصة يقال انميت الرمية ونمت بنفسها . وهو من الارتفاع لانه يرتفع اى ينهض عن المرمى ويغيب ثم يموت بعد ذلك فيهجم عليه الصائد ميتا . قال امرؤ القيس .

رب رام من بنى ثعل . مثاج كفيه في قتره
فهو لا ينمى رميته . ماله لا عد من نفره

وانما نهاه عن النامى لانه لا يعلم ان موته برميه فربما مات بعارض آخر .

صمع ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يرى باسا ان يضحى (بالصمعاء) . هى الصغيرة الاذن .

صمغ ﴿ فى الحديث ﴾ نظفوا (الصماغين) فانهما مقعد الملكين * وروى تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك * (الصماغان) والصامغان (و الصواران) ملتقيا الشدقين . قال .

قد شان ابناء بنى عتاب . نتف الصماغين على الابواب

وقد اصمغ الرجل اذا زبب شدقاه . وصملة في (حب) صمر في (حت) صمام في (جب)
اصمختهم في (دى)

﴿ الصاد مع النون ﴾

صنبر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا (صنبور) . (الصنبور) الابتر الذي لا عقب له . واصله الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت في جذوعها غير مستأرضة . فاذا قلع لم يبق له اثر كما يبقى للنابت في الارض . وقيل ارادوا انه ناشيء حدث كالسعفة فكيف تتبعه المشائخ المحنكون . ويمكن ان يجعل نونه مزيدة من الصبر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته .

صنب

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها (بصنا) بها فوضعها بين يديه فلم ياكل وامر القوم ان ياكلوا وامسك الاعرابي فقال ما يمنعك ان تاكل . قال اني اصوم ثلاثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر . (الصناب) صباغ الحرد ل اراد ايام الغر فحذف المضاف واراد بالغر البيض وهي ليلة السواء وليلة البدر والتي تليها . واما الغرر فهي التي اولاها غرة الشهر وقيل انما امره بصومها لان الخسوف يكون فيها .

صنو

﴿ العباس ﴾ (صنو) ابي * اي شقيقه الذي اصله اصله . وهو واحد الصنوان وهي النخلات التي اصلها واحد * ومنه * قوله صلى الله عليه وآله وسلم عم الرجل صنو ابيه .

صنع

﴿ اصطنع صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خاتما من ذهب . وروي اضطرب . اي سأل ان يصنع له او يضرب كما يقال اكتتب اي سأل ان يكتب له * ﴿ الخدري رضي الله تعالى عنه ﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا توقدوا بالليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا . اي اتخذوا صنيعا اي طعاما تتفقونه في سبيل الله *

صنخ

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ نعم البيت الحمام يذهب (الصنخة) ويذكر النار * وروى الصنة . يقال صنخ بدنه وسنخ اذا دردن . والصنخة والسنخة الدرون (الصنة) الرائحة الخبيثة في اصل اللحم . واصن اذا انتن * ومنه صنان الآباط .

صند

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ كان يتعوذ من (صناديد) القدر * هي نوائبه العظام الغوالب . وكل عظيم غالب صنديد . يقال اصابهم برد صنديد وريح صنديد . وقال ابن مقبل .

عفته صناديد السماكين وانتحت * عليه رياح الصيف غبرا مجاوله

يريد الامطار العظام الغزار صنفة في (د خ) صناب في (صل) صناديد في (عظ)

﴿ الصاد مع الواو ﴾

صور

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال يطلع من تحت هذا (الصور) رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر * هو من النخل (كالصوار) من البقر اي الجماعة * ومنه * حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه اتى امرأة من الانصار فرشت ٧ له (صورا) وذبحت له شاة فاكل منها ثم حانت العصر فقام فتوضأ ثم صلى الظهر (١) ثم اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ . ﴿ وفي قصة بدر ﴾ ان ابا سفيان خرج في ثلاثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاحرقوا (صورا) من صير ان الغريض فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر

٧ فرشت ـ نهايه (١) اي في آخر وقت الظهر حين قرب وقت العصر ١٢ هامش الاصل

فاغدروه . يقال لبقية كل شئ (علالة) كبقية اللبن في الضرع . وبقية جرى الفرس . وبقية قوة الشيخ . واراد هاهنا ما بقي من لحم الشاة . (اغدره) واخدره اذا تركه وخلفه .

﴿ قتل محلم بن جثامة ﴾ الليثي رجلا من اشجع في اول الاسلام قال لا اله الا الله . فلم يتناه عنه حتى قتله . فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلمات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته فالقوه بين (صوحين) فاكلته السباع * وفي هذه القصة * ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن بم استطلتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو موّ من . فقال الاقرع فسألكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم اليه اولآتين بمائة من بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر . فقبلوا عند ذلك الدية . (الصوح) جانب الوادي . وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق . (استلطتم) من لاط الشئ بالشئ اذا لصق به . كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم .

صوع

﴿ اعطى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عطية بن مالك بن حطيط الشلي (صاعا) من حرة الوادي . اي مبذر صاع . كقولك اعطاه جريبا من الارض وانما الجريب اسم لاربعة اقفزة من البذر . وقيل (الصاع) المطمان من الارض . قال المسيب بن علس .

مرجت يداها للنجاء كانما * تكر وبكفي لاعب في صاع

. وقال ابو دواد . وكل يوم ترى في صاع جؤجؤها * تطليه ايد كايدي المعشر الفصده

اى في مكان جؤجؤها . ويقال للبقعة الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف اتخذ لصوفك صاعة . اى مكانا مكنوسا اجرد .

صوب

﴿ كان صلى الله عليه واله وسلم ﴾ اذا مطر قال اللهم (صيباً) نافعاً وروى سيبا . هو فيعل من صاب يصوب . قال الله تعالى او كصيب من السماء . والصيب العطاء . وهو من ساب يسيب اذا جرى . والسيب مجرى الماء .

صوت

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين فقال يا اصحاب السمرة . فرجع الناس بعده اولا حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم . حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشجرها بلجامها . * وروى عن العباس رضي الله عنه * انه قال انى لمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء وقد شجرتها بها * وروى وقد شنقتها بها * (الصيت) فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته * (تناشبوا) التفوا من اشب الشجر * وروى تناشبوا * (الحرجة) الشجراء الملتفة . قال .

اياحرجات الحي يوم تحملوا * بذي سلم لا جادكن ربيع

(السلم) من العضاة . (الشجر) والاشتجار الكف والامساك من الشجار وهو الخشبة التي توضع خلف الباب لانها تمسكه (والشنق) نحوه . في متعلق حتى الثانية وجهان ان يكون متعلق الاولى وتكون هي بدلا منها . وان يكون تناشبوا فيكون لكل واحدة متعلق على حدة . (آخذ) خبر ثان لان ولو نصب على الحال على ان يكون العامل فيه ما في مع من معنى

الفعل لكان وجها عربيا كانه قال اني لفي صحبته يوم حنين آخذا (تركوه) بمعنى جعلوه .

﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا . والى شعرها فجعل منه حبلا . فينظر رجلا قد (صوع) به فرسه فيعطيه . (صوع) الفرس اذا جمح رأسه من تصويع الطائر وهو تحريك رأسه حركة متتابعة ويقال رأيت فلانا يصوع رأسه لا يدري اين ياخذ وكيف ياخذ . قال . صوع

قطعناه والحرباء في غيطل الضحى . تراه على جذل منيف مصوعا

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ان للاسلام (صوى) ومنارا كمنار الطريق . هي اعلام من حجارة في المفاوز المجهولة . الواحدة صوة . قال . صوى

ودوية غبراء خاشعة الصوى . لها قاب عفي الحياض اجون

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل متى يجوز شرى النخل قال حين (يصوح) . اي يشقح شبه ذلك بتصويح البقل . وذلك اذا صارت بقعة منه بيضاء وبقعة فيها ندوة . وروي يصرح . اي يستبين صلاحه . صوح

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ اني لادنى الحائض ومابي اليها (صورة) الا ليعلم الله اني لا اجتنبها لحيضها هي المرة من الصور . وهو العطف يقال صاره اليه صورا . قال لبيد . من فقد مولى تصورا لحي جفنته . اي مابي شهوة تصورني اليها . صور

* ومنه حديث مجاهد رحمه الله تعالى * انه نهى ان تصور شجرة مثمرة . اي تميلها لانها تصفر بذلك ويقل ثمرها .

* وعن الحسن رحمه الله تعالى * انه ذكر العلماء فقال تتعطف عليهم قلوب (لا تصورها) الارحام . انما قرب الحائض اظهارا لمخالفة المجوس في مجانبتهم الحيض * ﴿ عكرمة رحمه الله تعالى ﴾ حملة العرش كلهم (صور) * جمع اصور وهو المائل العنق . قال امية .

شم رجحا ما ينالوا بصر العين . ترى دونه الملائك صورا

﴿ في الحديث ﴾ من اراد الله به خيرا يصب منه . اي ينل منه بالمصائب . انصاع في (سه) صيت في (قح) صوب

الاصوآء في (هض) صيرتين في (سر) الصواغون في (صب) بصوار في (نغ)

الصوارين في (صم) منصاح في (دب) الصوار في (سل) اصاول واصول في (حو) .

﴿ الصاد مع الهاء ﴾ الصاد مع الهاء

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في الملاعنة ان جاءت به (اصيهب) اثيبج حمش الساقين فهو لزوجها . وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به (الاصيهب) الذي في شعر رأسه حمرة (الاثيبج) الناتي الثبج . (الحمش) الدقيق (الاورق) الآدم . (الخدلج) الخدل اي الضخم . (الجمالي) العظيم الخلق كالجمل . قال الاعشى . جمالية تغتلي بالرداف . ﴿ قالت شموس بنت النعمان رضي الله عنها ﴾ رأيته صلى الله عليه وآله وسلم يؤسس مسجد قباء فكان ربما حمل الحجر العظيم (فيصهره) الى بطنه . فياتيه الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله . اي يدنيه اليه . يقال صهره واصهره ادناه . ومنه المصاهرة * صهب صهر

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن عباس وعبد المطلب بن ربيعة

يسألانه ان يستعملهما على الصدقات . فقال لي والله لا يستعمل منكم احدا على الصدقة . فقال ربيعة هذا امرك نلت (صهر) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم نحسدك عليه . فالقى لي رداءه ثم اضطجع عليه . فقال ابو الحسن القرم . والله لا أريم حتى يرجع اليكما بنا كما يجور ما بعثتما به . قال صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ﴿ (الصهر) حرمة التزويج . وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة . والصهر خلطة تشبه القرابة . (القرم) السيد واصله فحل الابل المقرم . يقال اقرم الفحل اذا ودعه من الحمل والركوب للفحلة . قال .

لخز وظيف القرم في نصف ساقه ● وذاك عقال لا ينشط عاقله

(الحور) الجواب . يقال كلمته فما رد الي حورا وحويرا ء وقيل اراد الحيبة من الحور الذي هو الرجوع الى النقص في قولهم الحور بعد الكور . ﴿ الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى ﴾ كان (يصهر) رجليه بالشحم وهو محرم . اي يدهنها (بالصهير) وهو الشحم المذاب كقولك شحمته اذا دهنته بالشحم . صهيل في (غث)

﴿ الصاد مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر فتنة تكون في اقطار الارض فقال كانها (صياصي) بقر . جمع صيصية وهي القرن سميت بذلك لان البقرة يتحصن بها وكل ما يحصن به فهو صيصية . والكلمة من مضاعف الرباعي . فاؤه ولامه الاولى مثلان صادان . وعينه ولامه الاخرى مثلان يآن . شبه الرماح التي تشرع فيها وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة . قال .

صيص

واصدرتهم شتى كان قسيهم . قرون صوار ساقط متغلب

﴿ ما من امتي احد ﴾ الا وانا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق قال ارأيت لو دخلت (صيرة) فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها . قال فان امتي غر محجلون من الوضوء . هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر . قال الاخطل .

صير

واذكر غدانة عدانا من زمنة . من الحبلق تبني حولها الصير

والصيرة على مذهب الاخفش لا تكون الا من الياء . وسيبويه يجوز الامرين . فان كانت من الياء فهي من الصير وره . لان الدواب تأوي اليها وتصير . وان كانت من الواو فلانها تصار اليها اي تمال رواحا .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعلي رضي الله تعالى عنه انت الذائد عن حوضي يوم القيامة . تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد ● هو الصيد في الاصل كقولهم خاف اصله خوف وهو الذي به (الصيد) داء يأخذ في الرأس لا يقدر من اجله ان يلوي عنقه وبه شبه المتكبر فقيل له اصيد . ويجوز ان يروى بكسر الدال ويكون فاعلا من الصدى وهو العطش .

صيد

﴿ علي رضي الله عنه ﴾ وطئت امرأة صبيا ولدا فشدخته فشهدت نسوة عند ما نها قتلته . فاجاز شهادتهن فلما رأت المرأة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ (وتصيء) . اي تصيح . وتضيح قال الحجاج . لمن من شبابة صيء .

صيء

﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاور ابا بكر يوم بدر (فصاف) عنه . اي عدل بوجهه

صيف

عنه

عنه ليشاور غيره من قولك (صاف) السهم عن الهدف يصيف ●

﴿ سليمان بن عبد الملك ﴾ قال عند موته ●

صيف

ان بني صبية صيفبون ٠ افلح من كان له ربعبون

اى ولدوا على الكبر من صيفبة النتاج ٠ والربعبون الذين ولدوا له في حداثة من ربعبة النتاج وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابناء مهايره من يقلده العهد بعده ٠ بين صيرتين في (سر) الصير في (صح) كالصباصي في (سو)

﴿ كتاب الضاد ﴾

﴿ الضاد مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له رجل وهو يقسم الغنائم انك لم تعدل في القسم فقال عليه السلام ويحك فمن يعدل عليك بعدى ثم قال سيخرج من (ضئيضئ) هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ٠ اي من اصله يقال هو من ضيضئ صدق ٠ وضؤضؤ صدق ٠ وبوبؤ صدق ٠ وحكى بعضهم ضئيضيئ بوزن قنديل ٠ وانشد لحفص الاموى ٠

اكرم ضنء وضئضيئ عرسا(١) ٠ في الحى ضئضيئها ومضناها

﴿ ان اسرافيل عليه السلام ﴾ له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وانه (ليتضاءل) الاحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع ٠ اى يتصاغر ٠ يقال تضاءل الشيء اذا صار ضئيلا ٠ وهو النحيف الدقيق ٠ (الوصع) الصغير من النغران ٠ وقيل طائر شبيه بالعصفور في صغره ٠ ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه خرج رجل من الانس فلقيه رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك آية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسي فقال اني اراك (ضئيلا) شخيتا كان ذراعيك ذراعا كلب ٠ افهكذا انتم ايها الجن كلكم ام انت من بينهم فقال انى منهم لضليع فعاودنى فصارعه فصرعه الانسى فقال تقرأ آية الكرسى فانه لا يقرأها احد اذا دخل بيته الا خرج الشيطان وله خبيج كخبيج الحمار ٠ فقيل لعبد الله اهو عمر ٠ فقال ومن عسى ان يكون الا عمر ● (الضئيل) النحيف الدقيق ٠ ومنه قيل للافعى ضئيلة (والشخيت) مثله ٠ وقد فعل فعولة فيهما ٠ (والضليع) المجفر الجنبين الوافر الاضلاع وقد ضلع ضلاعة (الخبيج) والخبيج الضرط (كلكم) تاكيد لانتم لا لصفة اي ٠ اراد ام انت من بينهم هكذا فحذف الخبر لدلالة الكلام ٠ (الا عمر) بالرفع بدل من محل من ومحله الرفع على الابتداء وهو استثناء من غير موجب لتضمن من معنى الاستفهام ٠ كانك قلت هل احد مطموع منه في الصرع الا عمر ٠ واراد عسى ان يكونه اى ان يكون الا نهى الصارع فحذف لكونه معلوما ٠

﴿ شقيق رحمه الله تعالى ﴾ مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم (ضوائن) ذوات صوف عجاف اكلت من الحضى وشربت من الماء حتى انتفجت او انتفخت خواصرها فمرت برجل فاعجبته فقام اليها فعبط منها شاة فاذا هى لا تنقى ثم عبط منها اخرى فاذا هي لا تنقى فقال اف لك سائر اليوم ● هى جمع ضائنة ● (الانتفاج والانتفاخ) بمعنى (تنقى) من النقي وهو المخ ● اى فاذا هي

(١) هكذا وجد في النسخ ووزن المصراع غير مستقيم ولعله محرف عن اعز سنا او نحوها ١٢ ابو بكر

مهزولة * (القبط) الجس وروى (عبط) اى ذبح *

﴿ الضاد مع الباء ﴾

ضبع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا اتاه فقال يارسول الله قد اكلتنا (الضبع) فقال غير ذلك اخوف عندى ان تصب عليكم الدنيا صبا · مثل اهلاك السنة باكل الضبع والضبع والذئب مما يمثلون به السنة والجوع لانهما يعدوان على الناس عدوانهما · وفسر الذئب في قول ابى ذويب · من ساقه السنة الحصاء والذئب · بالجوع · ﴿ طاف صلى الله عليه وسلم ﴾ مضطبعا يقال اضطبع بالثوب اذا جعله تحت ابطه وترك منكبه مكشوفا وهو افتعل من الضبع ·

ضبر ﴿ ذكر صلى الله عليه و آله و سلم ﴾ قوما يخرجون من النار (ضبائر) فيطرحون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل · قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم هل رأيتم الصبغاء او كما تنبت التغاريز او الثماريز · اى جماعات جمع ضبارة كحمارة وعاير من الضبر وهو الجمع والضم (الحبة) بزور الصحراء عن الفراء · وقال ابن دريد ما تساقط من بزر البقل · واما الحنطه ونحوها فحب لاغير وقيل هي جمع حب كثير وثيرة وشيخ وشيخة (الصبغاء) الطاقة من النبت اذا طلعت كان مايلى الشمس من اعاليها اخضر وما يلى الظل ابيض من الاصبغ وهو الدابة التى ابيضت ناصيتها والانثى صبغاء ومن المعزى الذي ابيض طرف ذنبه · وبيانه في حديث آخر فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروها مايلى الظل منها اصفر و ابيض ومايلى الشمس منها اخضر · (التغاريز) جمع تغريز وهو ماحول من الفسيل وغيره فغرز و مثله التنوير والتنبيت في النور والنبت · قال عدى *

ومجود قد اسجهر تناوير * كلون المهون في الاعلاق

(و الثماريز) الثآليل · الواحد ثمرور ·

ضبن ﴿ اعوذ بالله ﴾ من (الضبنة) في السفر والكآبة في المنقلب · (الضبنة) والضبنة عيال الرجل لانهم في ضبنه · وخص السفر لانه مظنة الاقواء · وقيل هم الذين لاغناء فيهم ولا كفاية من الرفقاء · اتمام كل على من يرافقونه · وقيل هي الضمنة اي الضمانة · يقال كانت ضمنة فلان تسمة اشهر ·

ضبع ﴿ في قصة ابراهيم عليه السلام ﴾ وشفاعته يوم القيامة لابيه · قال فيمسخه الله (ضبعانا) امجر ثم يدخل في النار · وروى ضبعانا امدر · وروى فيحوله الله ذيخا · وروى فاذا هو بعلام امدر · وعن الحسن رحمه الله تعالى انه ذكر هو وعبد الله بن شقيق العقيلى حديث ابراهيم عليه السلام فقالا يأتيه ابوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيقول للسخد بحجزتى فياخذ بحجزته فتحين من ابراهيم التفاته اليه فاذا هو بضبعان امدر فينتزع حجزته من يديه ويقول ما انت بابى · (الضبعان) الذكر من الضباع وكذلك الذيخ والعيلام · قال ·

تمد بالعلباء · والا خادع * راسا كعيلام الضباع الضالع

(الامجر والامدر) العظيم البطن · والامدر من قولهم عكرة مدراء وبطحاء · اي ضخمة عظيمة على عدد المدر · وقيل الامدر الاغبر · ويقال للضبع مدراء وغبراء ·

ضبن

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان الكعبة كانت تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد (ضبنت) الكعبة ولا بد لي من هدمها . اي عزتها بفيئها وطالتها . فاصيحت منها بمنزلة ما يجعله الانسان في ضبنه ومنه قولهم ضبن عنا الهدية ويجوز ان يكون من ضبنه اذا أزّ منه . ورجل مضبون . قال مزرد .

ولولا بنو سعد ورهط ابن باعث . قوعتك بين الحاجبين وقاع
فنصبح كالزباء تمرى بجفنها . وقد ضبنتها وقرة بكراع

والمعنى غضت منها واضعفت ابهتها وجلالة شانها .

﴿ سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ﴾ حبس ابا محجن في شرب الخمر فلما التقى الناس يوم القادسية قال ابو محجن لامرأة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فخلته فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء . فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم وجعل سعد يقول (الضبر) ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن فلما هزم العدو رجع حتى وضع رجله في القيد فلما رجع سعد اخبرته امرأته بما كان من امره فخلى سبيله فقال ابو محجن قد كنت اشربها اذ كان يقام علي الحد واطهر منها فاما اذ هجرتني فلا اشربها ابدا . (الضبر) ان تجمع قوائمها وتثب . (هجرتني) اهدرتني باسقاط الحد عني يقال بهرج السلطان دم فلان . ونظر اعرابي الى دجلة فقال . انها البهرج لكل احد . اي المباح . وقيل البهرجة ان تعدل بالشيء من الجادة القاصدة الى غيرها .

ضبح

﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ لا يخرجن احدكم الى (ضبحة) بليل . وروي ضيحة والمعنى واحد . يقال ضبح فلان ضبحة الثعلب اي اذا سمع صوتا وجلبة فلا يخرجن لئلا يصاب بمكروه .

ضبن

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كان يفضي بيده الى الارض اذا سجد وهما (تضبان) دما . هو دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء .

﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ ان (الضب) ليموت هزالا في جحره بذنب ابن آدم . وروي ان الحبارى لتموت . يريد ان الله تعالى يحبس المطر بشوم ذنبه حتى تموت الهوام والطير هزالا . وخص الضب لانه اطول الحيوان ذماء واصبرها على الجوع وفي امثالهم اطول ذماء من الضب او الحباري لانها ابعد الطير بجمة تذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء . وبين البصرة ومنابت البطم مسيرة اياما وايام .

ضبن

﴿ شمبط رضي الله تعالى عنه ﴾ اوحى الله الى داود عليه السلام قل للملاء من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين (اضبائهم) ليلقوها ثم ليدعوني . يروى بالنون والثاء . فهو بالنون جمع ضبن وبالثاء جمع ضبثه على تقدير حذف الثاء كقولهم مؤن جمع مانة (والضبثة) القبضة يقال ضبثه الاسد وضبث به . اذا قبض عليه . اي وهم محتقبون للاوزار

ضبث

محتملون لها غير مقلعين عنها . ضبوث في (شب) الضبيس في (صب) بضبو رفي (فش)
في ضبعها في (لو) ضبس في (كل) الضبع في (يت) وضبج في (تع) الضبر في (مظ)
ضبنه في (ست)

﴿ الضاد مع الجيم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اقبل حتى اذا كان (بضجنان) او بعسفان لقى المشركين فحضرت صلاة الظهر فتذامر المشركون فقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة . (ضجنان) جبل بناحية مكة . ﴿ ومنه حديث عمر رضى الله عنه ﴾ انه مر بضجنان فقال رأيتنى بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى على جمال للخطاب وكان شيخا غليظا فاصبحت بجنبتى الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة ليس فوقى احد . (فتذامروا) اى فتلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة وترك الفرصة . يقال تذمر الرجل لام نفسه على التقصير في الامر مثل تذمم . وقد يكون مثل تحاضوا على القتال من ذمر الرجل صاحبه . قال عنترة .

لما رأيت القوم اقبل جمعهم ... يتذامرون كررت غير مذمم

(عسفان) واد . (غليظا) من الغلظة يعنى انه كان يغلظ عليه في الاستعمال . (بجنبتي) اى بجانبي والجنب والجنبة والجنابة واحد يقولون انا بجنبة هذا البيت . ومروا يسيرون جنبتيه وجنابتيه . (بخع له بطاعة) اذا اقر له بها واذعن . انضجعت في (بج)

﴿ الضاد مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هوازن . فبينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (نتضحى) جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه . فقيد به الجمل . (تضحى) اذا تغدى . والضحا الغداء . (الطلق) قيد من جلود . قال يصف حمارا . محمالج ادرج اد راج الطلق . (الحقب) الحبل الذى يشد في حقو البعير على الرفادة في مؤخر القتب . وكان الطلق كان معلقا به فانتزعه منه . واراد من موضع حقبه وهو مؤخر القتب . ﴿ كتب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب . ان لنا (الضاحية) من البعل ولكم الضامنة من النخل . لا تجمع سارحتكم ولا تعد فاردتكم . ولا يحظر عليكم النبات . ولا يوخذ منكم عشر البتات . (الضاحية) التي في البر . (والضامنة) التي في القرى . (والبعل) الشارب بعروقه من غير سقى . (السارحة) السائمة . يعنى لا يجمع بين متفرقها . وقيل لا تجمع الى المصدق . ولكن ياتيها فيصدقها حيث هي . (الفاردة) الشاة المنفردة . اي لا تضم الى الشاء فتحتسب معها . (البتات) المتاع .

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ان اباطالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى (ضحضاح) . وروى انه في (ضحضاح) من نار يغلى منه دماغه . ﴿ وروى ﴾ رأيت اباطالب في ضحضاح من النار ولولا مكانى لكان في طمطام . هو في الاصل الماء الى الكعبين . (والطمطام) معظم ماء البحر . ﴿ وفي حديث ابى المنهال ﴾ قال بلغنى ان في النار ودية في ضحضاح . في تلك الاودية حيات امثال اجواز الابل . وعقارب امثال البغال الخنس . اذا سقط اليهن بعض اهل النار اشأن به نشطا ولسبا . (الاجواز) جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيض وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء . (الخنس) القصار الانوف . (النشط) اللسع باختلاس وسرعة وكل شئ اختلس فقد انتشط . (اللسب) واللسع اخوان . نشطا منصوب بفعل مضمر اى انشأن به

ينشطنه

ينشطنه نشطا فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه . وانشأ يستعمل استعمال طفق واخذ .

﴿ ان الناس ﴾ قحطوا على عهده صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى بقيع الغرقد فصلى باصحابه ركعتين جهر فيهما بالقرأة ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال اللهم (ضاحت) بلادنا . واغبرت ارضنا . وهامت دوابنا . اللهم ارحم بهائمنا الحائمة . والانعام السائمة . والاطفال المحتلة . قالوا في ضاحت هي فاعلت من ضحى اذا برز للشمس ومعناها كانها بارت غيرها من البلاد في الضحو لعدم النبات وفقد مايستراد بها من العشب وعندى انها مما رواه ابن الاعرابي وهو الثقة المامون قال يقال ضاحت عظامه اذا تحركت من الهزال وبرزت حتى يرى الناظر حجمها . صيحا وضيوحا وضيحانا . وانشد .

اما ترينى كالعريش المضروج . ضاحت عظامى عن لفي مفروج . فقد شهدت اللهو غير التزليج

(الحائمة) التى تحوم حول موارد الماء اى تدور ولا ترد لعدم الماء . ويقال كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف ويعف ويحوم ولا يرد . قال .

وان بنا لوتعلمين لغلة . اليك كما بالحائمات غليل

(المحتل) المهزول لسوء الرضاع يقال احتلته امه وقد يكون ان يحتله الدهر بسوء الحال .

﴿ يبعث الله السحاب ﴾ فيضحك احسن (الضحك) ويتحدث احسن الحديث . يراد البرق والرعد وكانه انما جعل لمع البرق احسن الضحك وقصف الرعد احسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتهليل .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ (اضحوا) بصلاة الضحى . اى صلوها في وقتها ولا تؤخروها الى ان يرتفع الضحى . ﴿ رأى رضي الله عنه ﴾ عمرو بن حريث فقال اين تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك . وهي اللماعة بالركبان . اى ناحية قومك (والضاحية) الناحية البارزة . ومنها قريش الضواحي . (اللماعة بالركبان) اى تلمع بهم وتدعوهم اليها وتطيبهم (١) . (والتلمع) الاشارة الخفية . ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ في كتابه الى ابن عباس الا (ضح) رويدا فكان قد بلغت المدى . اى اصبر قليلا وانتظر . واصله من تضحية الابل . وهي رعيها ضحاء على تؤدة في خلال السير . ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ رأى محرما قد استظل . فقال (اضح) لمن احرمت له . اى ابرز يقال ضحى يضحي وضحى يضحي .

بضاحكة في (اش) يتضحون في (سر) في الضحاء في (كب)

الضاحية من الضحل في (ند) ضحا ظله في (وج) ضح في (كل) اضحيان في (دي)

الضحى والضبع في (دث) ضحضاحها في (حن)

﴿ الضاد مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع . وعما في ضروعها الا بكيل . وعن شراء العبد وهو آبق . وعن بيع الغنائم حتى تقسم . وعن شراء الصدقات حتى تقبض . (وعن ضربة) الغائص . هي ان يقول اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا . فنهى عنها لانها غرر وكذلك سائر ما ذكر .

﴿ مر بي جعفر في ملا ﴾ من الملائكة (مضرج) الجناحين بالدم . اى مرملهما . ومنه ضرج الثوب اذا صبغه بالحمرة خاصة .

(١) اطباه واطباه اذا دعاه ١٢ هامش الاصل

ضحى

ضحك

ضحى

الضاد مع الراء

ضرب

ضرج

عن ابن دريد بما استعمل في الصفرة ·

ضرر ﴿قيل له صلى الله عليه وآله وسلم﴾ انرى ربنا يوم القيامة · فقال (انضارون) في رؤية الشمس بغير سحاب قالوا لا · قال فانكم لا تضارون في رويته · وروى تضارون · بالتخفيف · وتضامون وتضامون بالتخفيف والتشديد · اي لا يضار بعضكم بعضا بمعنى لا يخالف · يقال ضارر ته اذا خالفته · قال الجعدي ·

وخصمي ضرار ذوي تدرء · متى يأت سلمها يشغب

(ولا تضامون) اى لا يزاحم بعضكم بعضا ولا يقال ارنيه كما تفعلون في رؤية الهلال · ولكن ينفرد كل برويته · (ولا تضامون) من الضيم · اى تستوون في الرؤية حتى لا يضيم بعضكم بعضا · وكذلك (لا تضارون) من الضير ·

ضرع ﴿دخل عليه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ بابني جعفر بن ابي طالب فقال لحاضنتها مالي اراهما (ضارعين) فقالت تسرع العين اليهما · فقال استرقوا لهما · اي ضاويين · وقد ضرع الرجل اذا استكان وخضع · ضرعا وضراعة وضرع مثله ·

ضرح ﴿البيت المعمور الذي﴾ في السماء يقال له (الضراح) وهو على منا الكعبة · ﴿وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه﴾ ان ابن الكواء قال له ما البيت المعمور فقال بيت في السماء يدعى (الضراح) يدخله كل يوم سبعون الف ملك على ثكنتهم · ﴿وعن ابن الطفيل﴾ سمعت عليا رضي الله تعالى عنها وسئل عن البيت المعمور فقال ذاك (الضراح) · بيت بحيال الكعبة · يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة · وروى عنه رضي الله تعالى عنه · هو بيت في السماء تيفاق الكعبة · وروي تناق الكعبة · اي مظل عليها من قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة · فيه لغتان (الضراح) والضريح · قال مجاهد رحمه الله تعالى · في قوله تعالى والبيت المعمور · هو الضريح · وهو من المضارحة بمعنى المعارضة والمقابلة · يقال ضارح صاحبك في رأيه ونيته · قال ·

ومبنية تلفى الرواة بذكرها · قضيت واجراها القرين المضارح

لكونه مقابلا للكعبة · ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف · وسألني عنه بعض المشيخة المتعاطين لتفسير القرآن وانا حدث فطفق يلاجني ويزعم انه بالصاد حتى رويت له بيت المعري ·

وقد بلغ الضراح وساكنيه · ثلاث وزار من سكن الضريحا

وأريته كيف قصد الجمع بين الضراح والضريح ليجنس فسكن ذلك من جماحه · (على منا الكعبة) اى على قدرها · وقيل بحذائها · يقال داري مناداره وحيالها وتيفاقها بمعنى · (الثكنة) الراية · اي يدخلونها برايات لهم وعلامات لهم ·

ضرب ﴿ان المسلم﴾ المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن (ضريبته) · هي خلقه وطبيعته · وهي من الضرب كانها ما ضرب عليه كما قيل طبيعته ونحيته · اي ما طبع عليه ونحت · قال زهير ·

ومن ضريبته التقوى ويعصمه · من سيئ الثرات الله والرحم

ضرط ﴿عن ابي هريرة رضي الله عنه﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نادى المنادي ادبر الشيطان وله (ضريط) · اى ضراط كنهيق وشحيج في نهاق وشحاح ·

ضرم

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ عن قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته (ضرام) عرفج . هو لهب النار . شبهها في احمرارها لاشباعه اياها بالحناء بسنا نار العرفج . وخص العرفج لان لهب ناره اسطع لا سراع النار فيه . و روي ضرامة عرفج . و هي الشعلة .

ضرو

﴿ اكل رضي الله عنه ﴾ مع رجل به ضرو من جذام . (الضرو) بالكسر الضاري . ومنه ﴿ ان قيسا ضراء الله . جمع ضرو شبهوا بالسباع الضارية في شجاعتهم . اى به داء قد ضرى به ولهج لا يفارقه . فان روي بالفتح فهو من قولك ضرا الجرح يضرو وضروا . وعرق ضار وضري لا ينقطع سيلانه . اى به قرحة ذات ضرو . ولا تزال تصد . وقرح الجاذيم كذلك . عافانا الله من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عليه .

ضري

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قال حبيب بن شوذب كان الحي حمى (ضرية) على عهد عثمان سرح الغنم سنة اميال ثم زاد الناس فيه . فصار خيال بامرة . وخيال باسود العين . قال وحمى الربذة نحو من حمى ضرية . (ضرية) اسم امرأة سمي بها الموضع . (سرح الغنم) اى موضع سرحها . (الخيال) خشبة كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود ليعلم انها حمى (امرة) (واسود العين) جبلان . قال .

اذا غاب عنكم اسود العين كنتم ٭ كراما وانتم ما اقام لئام

ضرم

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه . (الضرمة) النار . عن ابي زيد يقال طعن في نيطه اى في جنازته ومن ابتدأ بشيء او دخل فيه فقد طعن فيه . وقال غيره طعن على لفظ ما لم يسم فاعله . (والنيط) نياط القلب . اي علاقته التي يتعلق بها . واذا طعن مات صاحبه .

ضرى

﴿ نهى رضي الله عنه ﴾ عن الشرب في الاناء (الضاري) . هو الذي ضري بالخمر . فاذا جعل فيه العصير او النبيذ صار مسكرا . وقيل هو السايل من ضرا يضرو اذا سال . لانه ينغص الشرب .

ضرط

﴿ دخل رضي الله عنه ﴾ بيت المال فاضرط به . اى استخف به . من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان . وهو ان يحكي له بفيه فعل الضارط هزاء وسخرية .

ضبرد

﴿ معاذ رضي الله تعالى عنه ﴾ قال للنخع اذا رأيتموني صنعت شيئا في الصلاة فاصنعوا مثله . فلما صلى بهم اضربعينه غصن شجرة فكسره . فتناول كل رجل منهم غصنا فكسره فلما صلى قال اني انما كسرته لانه (اضربعيني) وقد احسنتم حين اطعتم . اى دنا من عيني وركبها . يقال اضر فلان بفلان اذا لصق به دنوا . وقال ابن دريد كل شيء دنا منك حتى يزحمك فقد اضربك وسحاب مضر اذا كان مسفا . قال المذلي .

غداة الملح يوم نحن كنا ٭ غواشي مضر تحت ريح ووابل

قال الاصمعي شبه جيشهم بسحاب قد اسف ٭ ﴿ سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ﴾ انه يجزئ من (الضارورة) صبوح او غبوق . هي الضرورة . قال ابن الدمنة .

ألبي اخا ضارورة اصفق العدى ٭ عليه وقلت في الصديق اواصره

اى انما يحل من الميتة للمضطران يصطبح منها او يغتبق وليس له ان يجمع بينهما *

ضرس ﴿ ابوهريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ كره (الضرس) * هو صمت يوم الى الليل . سمى ضرسا كما سميت الحمية ازما . لان الصامت يطبق فاه و يضم بعض اضراسه الى بعض كالعاض .

ضرر ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ لا تبتع من (مضطر) شيأ . هو المضطهد المكره على البيع . مفتعل من الضرورة .

ضرب ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ كان عنده ميمون بن مهران فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا (وضرباؤه) لم يبق في الناس الا رجاجة من الرجاج * جمع ضريب وهو المثل . وكان اصله من ضريب القداح . ثم كثر حتى استعمل في كل نظير . (الرجاج) مثل الرعاع . ضرة في (بر) الضرع في (تب) الضريب في (حت) الضريح في (دج) ضراء الله في (سو) ضرب في (مغ) اضرس في (حب) ضرس في (كل) ضرع في (قف) ضرب كعبه في (دء) واضطربت في (ضن) ضربة في (نق) ضرر في (سه) فضرب في (شز) الى ضرس في (لع) ضرب الحق في (ذف) فضرجوه في (اب) ضرب بعسوب في (عس) بالمضرج في (فد) بضرس في (ذم)

﴿ الضاد مع الزاى ﴾

ضنزن ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ . فقالت له امرأته اين مرافق العمل . فقال لها كان معى (ضيرنان) يحفظان و يعلمان . يعنى الملكين . يقال جعلت فلانا ضيزنا لفلان . وهو ان ترسل بنداراتم ضاغطا عليه . وهو الآخذ على يديه دون ما يريده . وهو يضزننى و يضزننى . بمعنى يضبننى اى يحسننى . قال .

ان شريبيك لضيزنان . عند ازاء الحوض ملهزان . عجل فاصدر قبل يوردان

والمضازنة في الورد المزاحمة . و يقال الجار ضيزن عليك . اذا كان سيئ الخلق *

﴿ الضاد مع الطاء ﴾

الضياطرة فى (جم)

﴿ الضاد مع العين ﴾

ضعف ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في غزوة خيبر . من كان (مضعفا) او مصعبا فليرجع . اى ضعيف البعير او صعبه . ﴿ وعن عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ المضعف امير على اصحابه يعنى في السفر لانهم يسيرون بسيره * ﴿ عن ابى هريرة رضى الله عنه ﴾ قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره . الا انبئك باهل النار كل جظ جعظ مستكبر . قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم * فى نفسه (تضعفته) بمعنى استضعفته . اى استضعفه الفقر ورثاثة الحال . (القسم) على الله ان يقول بحقك يارب فافعل كذا . قيل للضخم (الجظ) من جظه بالغصة اذا كظه بها اى اشجاه . كما قيل له جرائض من جرض * وللمتعظم (الجعظ) لذهابه بنفسه . من اجعظ الرجل اذا هرب . قال العجاج . بالجفرتين اجعظوا اجعاظا .

﴿ في الحديث ﴾ اتقوا الله في (الضعيفين) هما المرأة والمملوك · فيضعف في (عض) فتضعفت في (رى) تضعضع بهم في (صع) مضعفهم في (كف)

﴿ الضاد مع الغين ﴾

ضغبس. ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهديت له (ضغابيس) فقبلها وقبلها واكل منها · هي صغار القثاء · الواحد ضغبوس · وقال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل · ويقال لاغصان الثمام والشوك التي توكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبوس على التشبيه · وقيل لعجوز ما طعامك · فقالت الحار والقار · وما حشت به النار وان ذكرت الضغابيس فاني (ضغبة) اي مشتهية لها · وليس هذا بمشتق منه لان السين فيه غير مزيدة · وانما هو منه كسيط من سبطر · ودمث من دثر · ولا فصل بين حرف لا يزاد اصلا وبين حرف وقع في موضع غير الزيادة وان عد في جملة الزوائد · وفي حديث آخر · ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس وجداية · (الجداية) والجداية الصغير من الظباء ذكرا كان او انثى · وفي الحديث · لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم ·

ضغم ﴿ دعا صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على عتبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك تخرج عتبة في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم فاخذ برأسه (فضغمه) ضغمة فدغه · (الضغم) العض بشدة · ومنه الضيغم · (الفدغ) الشدخ ·

ضغث ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي اثما (او ضغثا) فامحه عني فانك تمحو ما تشاء وعندك ام الكتاب · هو من العمل ما كان مختلطا غير خالص · فعل بمعنى مفعول كالذبح والحمل · من ضغث الحديث اذا خلط · واتانا ضغيثة من ناس · اي جماعة ملتبسة داخل بعضها في بعض · ومنه قولهم للحزمة من خلى او غيره ضغث وللاحلام الملتبسة اضغاث · وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه · انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته فيسعى خلفك · فقال لان يسير معي ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان يسعى غلامي خلفي ·

ضغن ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ انتهى عجبي عند ثلاث المرؤ يفر من الموت وهو لاقيه · والمرؤ يرى في عين اخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه الجذع لا يعيبه · والمرؤ يكون في دابته (الضغن) فيقومها بجهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم نفسه · هو التواء وعسر في الدابة · وقد ضغنت ضغنا · ومنه الضغن واحد الاضغان · وقناة ضغنة وفيها ضغن · اي عوج اراد فعلات هؤلاء فلذلك انث العدد · الضغث سيفي (لح) وضغم في (عش) بالضغث سيفي (غر) ضاغط في (عر) ضواغي في (لو)

﴿ الضاد مع الفاء ﴾

ضفف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لم يشبع من خبز ولحم الا على (ضفف) · وروى على (شظف) هما الشدة والضيق قال ابن الاعرابي الضفف والحفف والقشف كلها القلة والضيق في العيش · وقال الفراء جاء نا على ضفف وحفف اي على حاجة · اي لم يشبع وهو رافه الحال متسع نطاق العيش ولكن غالبا على عيشه الضيق وعدم الرفاهية · وقيل الضفف اجتماع

الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا . واشد الاصمعي لغيلان .

مازلت بالعنف و فوق العنف ● حتى اشفتر الناس بعد الضف

و جاء في ضفة من الناس اي في جماعة . وكلمتني عند ضفة الحاج . وماء مضفوف . كثرت واردته . اى لم يا كل وحده و لكن مع الناس .

ضفز ﴿ اوتر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بسبع اوتسع ثم اضطجع ونام حتى سمع (ضفيزه) ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ . وروى (نفيخه وغطيطه وخطيطه) ورواه بعضهم (صفيره) ومعنى الخمسة واحد . وهو تخيير النائم . انما لم يجد دالوضوء لانه كان معصوما في نومه من الحدث . ﴿ مر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بوادي ثمود فقال يا ايها الناس انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره ● وقال صلى الله عليه وآله وسلم ● لعلي رضى الله تعالى عنه الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه ثم يضفزونه ثم يلفظونه ثلاثا ولا يقبلونه . (الضفز) (١) التلقيم . والضفيزة . اللقمة الكبيرة .

ضفر ﴿ ما على الارض نفس ﴾ تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم و(لا تضافر) الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى ● (المضافرة) الملابسة والمداخلة . فلان يضافر فلانا . اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد . وهو عندى مفاعلة من الضفر وهو الالف . قال الاصمعي يقال ضفر يضفر ضفرا اذا وثب في عدوه . وطفر وافر مثله ● اى ولا يطمع الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو . ﴿ اذا زنت الامة ﴾ فبعاولو (بضفير) ● هو الحبل المفتول من الشعر ●

ضفط ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ سمع رجلا يتعوذ من الفتن . فقال اللهم اني اعوذ بك من (الضفاطة) فقال له اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا . ﴿ وفي حديثه الآخر ﴾ ان اصحاب محمد تذاكروا الوتر فقال ابو بكر اما انا فابدأ بالوتر . وقال عمر لكني اوتر حين ينام الضفطي . (الضفاطة) ضعف الرأى والجهل . وقد ضفط ضفاطة فهو ضفيط . وهم ضفطى كحمقى ونوكى . ﴿ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء . فقيل له النقول هذا وانت عامل لفلان . فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي . (الضفطة) المرة كالحمقة . ﴿ وعن ابن سيرين رحمه الله ﴾ انه شهد نكاحا فقال اين ● (ضفاطتكم) ايراد الدف لانه لعب ولهو فهو راجع الى ما يحمق صاحبه فيه ● وعنه رحمه الله تعالى ● انه كان ينكر قول من قال اذا قعد اليك رجل فلا تقم حتى تستاذنه . وبلغه عن رجل انه استاذن فقال اني لاراه ضفيطا . ذهب عمر رضي الله تعالى عنه الى قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ● وكره التعوذ منها .

ضفر ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ انازعه طلحة بن عبيد الله في (ضفيرة) كان علي ضفرها في واد كانت احدى عدوتي الوادي له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل علي السيول واضرني . هي المسناة . (وضفرها) عملها من الضفر وهو النسج .

﴿ جابر رضي الله تعالى عنه ﴾ اجز رعنه الماء في (ضفير) البحر بكل . اى في شطه . وهو الجانب الذى علا الماء . فبطحه .

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق . (الضافر) الذي ينسج قوي شعره (والملبد) الذي يعمد الى صمغ اوشئ لزج فيلبد به شعره . (والمجمر) الذى يجمع شعره ويعقده في قفاه . وهي الجمائر والضفائر ●

يضفرونه في (حد) اوضفرفي (لب) ضفار في (صع) ضفره في (حظ) ضفف في (حف)

(١) في القاموس الضفز لقم البعير والضفيز الخليط وبهاء اللقمة العظيمة ١٢ الحسن النعماني ﴿ الضاد

﴿ الضاد مع اللام ﴾

ضلع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما نظر الى المشركين يوم بدر · قال كانكم يا اعداء الله بهذا (الضلع) الحمراء مقتلين ·

﴿ وفي حديث آخر ﴾ انه قال يوم بدر ان جمع قريش عند هذه (الضلع) الحمراء من الجبل · قال علي رضي الله تعالى عنه فلما دنا القوم وصافناهم اذا عتبة بن ربيعة يسير في القوم على جمل احمر · وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مستميتين · يا قوم اعصبوها اليوم برأسي · وقولوا جبن عتبة · وقد تعلمون انى لست باجبنكم · فقال له ابو جهل والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته قد ملئ جوفك رعبا · وروي قد ملئ سحرك · فقال له عتبة واياى تعنى يا مصفراسته ستعلم اينا اليوم اجبن · (الضلع) جبيل مستدق مستطيل · يقال انزل بتلك الضلع وعن الاصمعي انه وجد بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع اضاخ · (المصافنة) الموافقة في مركز القتال من الصفوف (المستميت) المقاتل على الموت ومثله المستقتل · • قال حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه •

يكفي ماجد لا عيب فيه · اذا لقي الكريهة(١) مستميت

الضمير في اعصبوها للسبة التي تلحقهم بالفرار من الحرب · (السحر) الرئة يقال للجبان انتفخ سحره · نسب ابا جهل الى التوضيع والتانيث بقوله (يا مصفراسته) · وقد قال فيه بعض الانصار ·

ومن جهل ابو جهل ابوكم · غزا بدرا بمجمرة وثور

وقيل هي عبارة عن الترفه · وهذا مشروح في كتاب المستقصي ·

ضلال

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لبني العنبر لولا ان الله لا يحب (ضلالة) العمل مارزأناكم عقالا · واخذت لامرأة منهم زربية فامر بها فردت · (ضلالة) العمل بطلانه وضياعه · من قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا · (مارزأناكم) ما نقصناكم ومنه الرجل المرزأ وهو الذى تقع النقصانات في ماله لسخائه · (الزربية) الطنفسة · ﴿ انى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قومه (فاضلهم) • اى وجدهم ضلالا · كاجبنه والخمته وابخله ·

ضلع

﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ نازع مروان عند معاوية فرأى (ضلع) معاوية مع مروان · فقال اطع الله تطمك · فانه لا طاعة لك علينا الا في حق الله • ولا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر · (الضلع) الميل · وفي امثالهم لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها · (الافعوان) ذكر الافاعي · (السخبر) شجر · قال حسان ·

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة • واللوم ينبت في اصول السخبر

شبهه في المعاداة بالافعوان المطرق لانه يطرق عند نفث السم • قال نأبط شرا ·

مطرق يرشح موتا كما • اطرق افعى ينفث السم صل

فضالة الابل في (عف) وضالة في (قع) ضليع الفم في (شذ) لضليع في (ضا)
فاضطلع في (دح) الضالة في (او) اضل الله في (دغ)

(١) اى الحرب ١٢ هامش

﴿ الضاد مع الميم ﴾

ضمر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا (المضمر) المجيد . هو الذى يضمر خيله لغزو اوسباق . وهو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتا لتخف . (المجيد) صاحب الجياد . قال خداش .

وابرح ما اد ام الله قومي ... بحمد الله ملتطقا مجيدا

و معناه ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة ركض المضامير الجياد من الخيل .

ضمن ﴿ كان لعامر بن ربيعة ﴾ ابن اسمه عبدالله رضي الله عنهما فاصابته رمية يوم الطائف (فضمن) منها . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامه وقد دخل عليها وفي نفس أبشري بعبدالله خلفا من عبدالله فولدت غلاما فسمته عبدالله . فهو عبدالله بن عامر . (ضمن) الرجل اذا زمن فهو ضمن . ومنه قول عمر رضي الله عنه من اكتتب فضمنا بعثه الله ضمنا . وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيتعلل و يتمارض ولا مرض به . (و يحكى) ان اعرابيا جاء الى صاحب العرض فقال .

ان تكتبوا الضمني فاني لضمن ... من داخل القلب وداء مسكن

(النسئ) الحامل لتاخر حيضها عن وقته . ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله . اى ذو ضمان عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية .

ضمد ﴿ طلحة رضي الله تعالى عنه ﴾ ضمد عينه بالصبر . (الضمد) العصب والشد يقال ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة تلف على الرأس من قبل الصداع . واضمد عليك ثيابك وعمامتك اى شدها . واجد ضمد هذا العدل اى شده . ومنه ضمد المرأة وهو جمعها خليلين والمعنى عصب عينه وعليها الصبر اى وقد جعل عليها الصبر ولطخها به . وقد يقال ضمد الجرح اذا جعل عليها الدواء وان لم يعصبه . و يقال للدواء الضمادة . والضمادة ايضا العصابة . وبالصاد وصدر أسه تصميدا .

ضمل ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ خطب اليه رجل بنتاله عرجاء فقال انها (ضميلة) فقال الى اردت ان اتشرف بصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحلبة . فزوجه اياها . قيل في الزمنة فان صحت الرواية بالضاد فاللام بدل من النون كقولهم في اصيلان اصيلال . والاقهى (ضميلة) بالصاد . قيل لها ذلك لبياض وجهه في ساقها . من قولهم للسقاء اليابس ضميل . وقد ضمل وضمل ضملا وضمولا وكل يابس فهو ضامل وضميل . قال ابو عبيدة يقولون ما بقي لهم ضميل الا بيض اى ملئ . ومنه قيل الضميل للرجل الضئيل .

ضمر ﴿ ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى ﴾ كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها الى اربابها و ياخذ منها زكوة عامها فانه كان مالا (ضمارا) . هو الغائب الذى لا يرجى يعني ان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم ولم تجب عليهم الزكاة في السنين التي مرت عليه وهو في بيت المال . قال الراعي .

طاوين مزاره فاصبن منه ... عطاء لم يكن عدة ضمارا

وهو من الاضمار تقول اضمرته في قلبي اذا غيبته فيه . ونظيره من الصفات رجل هدان . وناقة كناز ولكاك (١) .

﴿ عكرمة رحمه الله تعالى ﴾ لا تشتر لبن الغنم والبقر (مضمنا) ، اي وهو في الضرع . يقال شرابك مضمن اذا كان في اناء ، الضامنة في (ضح) وضمد في (عذ) بالاضاميم في (اب) المضامين في (لق) ضمس في (كل) وضمد في (عب) ضمنا هم في (وع) وتضامون في (ضر) ضمر في (شج) ضمنة في (سن) ضمناني (كت)

﴿ الضاد مع النون ﴾

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ جاء ، اعرابي فقال اني اعطيت بعض بني نافة حياته وانها (اضنت) واضطربت فقال هي له حياته وموته قال فاني تصدقت بها عليه قال فذلك ابعدلك منها . يقال ضنت المرأة تضني ضناء واضنت وضنأت تضنأ ضنأ واضنأت اذا كثرت اولادها ، اثبت اصحاب الفراء والزجاج فعل وافعل معاني الهمز وغير الهمز ولم يثبت غيرهم افعل في غير الهمز ، لم يجعل للاب الرجوع فيما نحل ولده ، وجعله له حياته ولورثته بعده .

﴿ في الحديث ﴾ ان لله (ضنائن) من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ، اي خصائص جمع فعيلة من الضن وهي ما تختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك ، ومنه قولهم هو ضني من بين اخواني ، ضناك في (اب) مضنوك في (شر)

﴿ الضاد مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا (تستضيئوا) بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا ، ضرب الاستضاءة بنارهم مثلا لاستشارتهم في الامور واستطلاع ارائهم . واراد بالنقش العربي محمد رسول الله . لما روي انه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله . وقال لا ينقش احد على نقشه . وانما قال عربيا لاختصاص النبي العربي به من بين سائر الانبياء وعن عمر رضي الله تعالى عنه لا تنقشوا في خواتمكم بالعربية .

﴿ اصاب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هوازن يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك (ضوى) اليه المسلمون يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى سمرات فرش ظهره ، (ضوي) اليه ضيا وضويا وانضوى اليه اذا اوى اليه واضواه آواه وانضوى في مطاوعة اضواه غريب كانزعج في ازعج ، وقد جاء ضواه كما جاء اواه ، فهو على قياسه المطرد (عدله) صرفه وعطفه عدلا وعدل بنفسه عدولا (المرش) الخدش الخفيف وقيل ان يمترش الطعام اذا تناوله من اطراف الصحفة . ﴿ في الحديث ﴾ اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب ، لا تجيئوا اباولادكم ضوايا ، والضاوي النحيف . وكانوا يقولون ان الغرائب انجب . قال .

فتى لم تلده بنت عم قريبة ، فيضوى وقد يضوى ولد القرائب

ضاءت في (فض) ضوضوا في (ثل)

﴿ الضاد مع الهاء ﴾

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ كان لا يجبر (الاضطهاد) ولا الضغطة . قيل هو القهر والالجاء من الغريم . وان يعطل بما عليه ثم يقول

ضني ضنن ضوء ضوي ضهد

﴿ الضاد مع النون ﴾ ﴿ الضاد مع الواو ﴾ ﴿ الضاد مع الهاء ﴾

الغريم دع لي كذا واعجل لك الباقي . (والاضطهاد) افتعال من ضهد . يقال ضهده اذا قهره واضطهده فهو مضهود ومضطهد ويقولون . ان تلقني لا تلق ضهدة واحد . اي لست بمن يضهده رجل واحد . وانشد ابو عمرو .

ان تلقني لا تلق ضهدة واحد . لا طايش رعش ولا الا اعزل

وتضهلها في (شك)

﴿ الضاد مع الباء ﴾

ضيف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن الصلاة اذا (تضيفت) الشمس للغروب . ضاف يضيف مال . يقال ضاف السهم عن الهدف وضفت فلانا اذا مالت اليه ونزلت به وتضيف تفعل منه ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا ان نصلي فيها او ان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع . واذا تضيفت للغروب ونصف النهار .

ضيع ﴿ من ترك ﴾ (ضياعا) فالي . اي عيالا ضيعا فسماهم بالمصدر ولو كسرت الضاد لكان جمع ضائع كجياع في جائع ومثله قوله صلى الله عليه وآله وسلم من ترك كلا فالي الله ورسوله . اي يرزقون من بيت المال .

ضيح ﴿ من اعتذر ﴾ اليه اخوه من ذنب فرده لم يرد على الحوض (الا منضيحا) . اي متاخرا عن الواردين لان من يرد آخرا شرب البقية الكدرة المشبهة للضياح وهو السمار . والنضح شرب الضياح يقال ضيحته فتضبح .

ضيف ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان ابن الكواء وقيس بن عبادة (١) جاءاه . فقالا اتيناك (مضافين) مثقلين . اي ملجأين . ومن فسره بخائفين من اضاف من الامر اذا حاذره واشفق منه . ومنه المضوفة فوجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام . ويصف بالمصدر والاف الخائف مضيف .

ضبع ﴿ في الحديث ﴾ اذا اراد الله بعبد شرا افشى عليه (ضيعته) . اي كثر عليه اشغاله يقال فشت على فلان ضيعته فلا يدري باياها ياخذه ضيحة في (بغ) الضبح في (دث) تضارون وتضامون في (ضبر) وضالة في (قع) واضاعة المال في (قو) والضيعة في (عف)

﴿ كتاب الطاء مع الهمزة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الطاء ﴾ ﴿ الطاء مع الهمزة ﴾

تطأطأت لهم في (دع)

﴿ الطاء مع الباء ﴾

طبع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ استعيذوا بالله من طمع يهدي الى (طبع) . اي يؤدي الى شين وعيب . واصل الطبع الدنس والصدأ الذي يغشي السيف فيغطي وجهه . من الطبع وهو الختم . يقال سيف طبع . ثم استعير للدنس في الاخلاق والشين في الخلال . ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله . لا يتزوج من الموالي في العرب الا الاشر البطر . ولا يتزوج من العرب

(١) في النهاية قيس بن عباد والظاهر انه الصحيح لانه من التابعين المخضرمين واصحاب علي رضي الله عنه كما ذكر في الخلاصة ولعله قيس بن سعد بن عبادة الانصاري رضي الله تعالى عنهما نسبه الراوي الى جده ١٢ الحسن النعماني كان الله له

في الموالي

في الموالي الا الطمع الطبع * وقال *

لا خير في طمع يهدي الى طبع ٠ وغفة من قوام العيش تكفيني

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حين سحر جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ٠ فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال (مطبوب) قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذي اروان * ويروى * انه حين اخرج سحره جعل علي بن ابي طالب يحله فكلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام فكانما انشط من عقال ٠ (المطبوب) المسحور والطب السحر * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم * في مريض فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس ٠ وله محملان (احدهما) انه مما يستعمل فيه الحذق والمهارة ٠ من قولهم فحل طب ٠ ورجل طب بالامور ماهر بها (والثاني) انه قيل للمسحور مطبوب على سبيل التفاول كما قيل للديغ سليم ٠ اى انه يطب ويعالج فيبرأ ٠ (المشاطة) ما يسقط من الرأس اذا مشط ٠ (وجف الطلعة) قشرها ٠ (بير ذي اروان) بير معروفة ٠ (نشطت) العقدة عقدتها بانشوطة ٠ وانشطتها حللتها ٠ ونظيرهما قسط واقسط ٠

طبب

﴿ قالت ميمونة بنت كردم رضي الله عنها ﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع وهو على ناقة ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون (الطبطبية الطبطبية) ٠ اى الدرة الدرة نصبا على التحذير كقولك الاسد الاسد ٠ وانما سموا الدرة بذلك نسبة لها الى صوت وقعها اذا ضرب بها وهو طب طب ومنه طبطاب اللعب وقولهم طبطب الوادي طبطبة وهي صوت الماء ٠ وانشد الاصمعي لعمر بن لجاء يصف ابلا تشرب ٠

في قصب تنضح في امعائها ٠ طبطبة الميث الى اجوائها

وطبطاب اليعقوب اذا صوت ويجوز ان يريد وادعاء الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحوشهم عليه بهذا الشعار كانهم قالوا هلموا صاحب الطبطبية وحاملها ٠ وقيل معناه انهم كانوا يسعون اليه ولاقدامهم طبطبة فجعلتهم يقولون ذلك ولا قول ثمة ولكنه كقول القائل ٠ جرت الخيل فقالت حبطلق * وهي حكاية وقع سنابكها ٠

طبطب

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قال رباح زوجني اهلي امة لهم رومية فولدت لي غلاما اسود مثلي ٠ ثم (طبن) لها غلام رومي من اهلها فراطنها بلسانه فولدت غلاما كانه زغة فقلت لها ما هذا قالت هذا ليوحنة فرفعها الى عثمان فجلدها وجلدني * وكانا مملوكين ٠ يقال طبن لكذا وتبن له طبانة وتباتة فهو طبن وتبن اذا فطن له وهجم على باطنه وسره ٠ ومنه طبن النار اذا دفنها لئلا تطفأ ٠ والمعنى فطن لها وخبر امرها وانها من تواتيه على المراودة ٠ قال كثير ٠

بابي وامي انت من مو موقة ٠ طبن العد ولها فغير حا لها

ويحتمل انه عرف منها كراهة مجيء الولد اسود فزين لها مساعدته لبياض لونه ٠ وروى طبن لها بفتح الباء ٠ اي خبيها وافسدها ٠ قال ٠ جرى بالفرى بيني وبينك طابن ٠

طبن

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل ابو هريرة عن امرأة غير مدخول بها طلقت ثلاثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ٠ فقال له ابن عباس (طبقت) ٠ اى اصبت وجه الفتيا وهو من قولهم سيف مطبق ومصمم ٠ (فالتطبيق) ان

طبق

يصيب المفصل . وهو طبق العظمين اى ملتقاهما وحيث تطابقا فيفصل بين العظمين (والتصميم) ان يصيب صميم العظم وهو وسطه فيقطعه بنصفين . قال ، يطبق احيانا وحينا يصمم ،

طبب ﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ وصفه الشعبي فقال كان كالجمل (الطب) يامر بالامر فان سكت عنه اقدم وان ردعته تاخر . قيل هو الحاذق في مشيه الذى لا يضع خفه الا حيث يبصره وقيل طب حاذق بالضراب . وهذا الوصف كما يروى ان عمرو بن العاص قال له قد اعياني ان اعلم اجبان انت ام شجاع . فقال ،

شجاع اذا اما امكنتني فرصة * وان لم تكن لي فرصة فجبان

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ وقعت فتنة عثمان فلم يبق من المهاجرين احد . ووقعت الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احد . ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس (طباخ) * هو من قولهم فلان لا طباخ له . اي لا خير فيه . قال حسان ،

طبيخ

المال يغشى رجالا لا طباخ لهم * كالسيل يغشى اصول الدندن البالى

والاصل فيه القوة والسمن من قولهم امرأة طباخة للشابة المكتنزة . وشاب مطبخ املأ ما يكون شبابا وارواه . وكذلك المطبخ من اولاد الضباب حين كاد يلحق بابيه . وما خذ ذلك من الطبخ لما فيه من الادراك والتناهي .

﴿ في الحديث ﴾ اذا اراد الله بعبد سوأ جعل ماله في (الطبيخين) * هما الآجر والجص .

طبق ﴿ لله مائة رحمة ﴾ كل رحمة منها (كطباق) الارض . هو ما يملأ ها ويطبقها اي يعمها . ومنه « علم عالم قريش طباق الارض ،

طبيخ ﴿ وكان في الحي ﴾ رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه . فقام الاطبخ (١) الى امه فالقاها في الوادي * اي فاهوى الاحمق اليها . قال ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ فهو اطبخ .

طبع ﴿ من ترك ﴾ ثلاث جمع من غير عذر (طبع) الله على قلبه . اى منعه الطافه حتى يصير كالمطبوع عليه لا يدخله خير .

طبقا في (جى) طبقا واحدا في (عق) طباقا في (غث) اطباق الرأس في (سف)
طبق في (فض) طب في (قر) الطبيين في (زب) الطبيع في (جر) وطباق في (شث)
وفي (حم) طبقة في (قن) *

﴿ الطاء مع الحاء ﴾

طحرب ﴿ سلمان رضى الله عنه ﴾ ذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم يومئذ (طحربة) * يقال ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء وكسرهما والحاء والباء اى شئ من لباس كقولهم ما عليه قراص . تطحرها في (شك) *

﴿ الطاء مع الخاء ﴾

طخا ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا وجد احدكم (طخاء) على قلبه فليا كل السفرجل . هو ما يغشاه من الكرب والثقل واصله الظلمة والسحاب يقال ما في السماء طخاء والطخاء والطهاء ة من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر .

﴿ وفي حديث ﴾ آخر ان للقلب طخاء ة كطخاء ة القمر .

(١) في النهاية الاطبخ بالجيم ثم قال هكذا ذكره الهروي ورواه غيره بالخاء ١٢

﴿ الطاء مع الراء ﴾

طربل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا مر احدكم (بطربال) مائل فليسرع المشي . هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهيئة الصومعة . وقيل هو علم يبنى فوق الجبل . وقال ابن دريد قطعة من جبل او من حائط تستطيل في السماء وقيل . وعنه الطربال صخرة عظيمة مشرفة من جبل . ومنه قولهم طربل فلان اذا تمطى في مشيته فهو مطربل .

طرق ﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الحق على صاحب الابل فقال (اطرائق) فحلها واعارة دلوها وصحتها وحلبها على الماء . وحمل عليها في سبيل الله . هو من قولهم اطرقني فحلك اى اعطنيه ليطرق ابلي اى لينزو عليها (المنحة) ان يعير من لا در لهم حلوبة ينتفعون بلبنها . (حلبها على الماء) ان يحتلبها يوم الورد لبقي من حضر . قال النمر بن تولب .

عليهن يوم الورد حق وحرمة . وهن غداة النعب عندك حفل

طرأ ﴿ طرأ علي ﴾ حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه . اى بدأت حزبي وهو الورد الذي فرضه على نفسه ان يقرأه كل يوم . فجعل بدأته فيه طرأ منه عليه . (والحزب) في الاصل الطائفة من الناس . فسمي الورد به لانه طائفة من القرآن .

طرف ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ كساه مروان (مطرف) خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فانشق فبشكه بشكا ولم يرفه . (المطرف) بكسر الميم وضمها (الخز) الذي في طرفيه علمان . (الاثناء) جمع ثني وهو ما ثني . (البشك) الخياطة المستعجلة المتباعدة .

طرق ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ ما اعطى رجل قط افضل من (الطرق) يطرق الرجل النحل فيلقح مائة فتذهب حيري دهره هو الضراب . (حيري دهر) . اى ابدا . وفيه ثلاث لغات . حيري دهر . وحيري دهريا ساكنة . وحيري دهريا ساكنة مخففة . قال ابن جني في حيري دهر بالسكون عندي شيء لم يذكره احد . وهو ان اصله حيري دهر ومعناه مدة الدهر فكانه مدة تحير الدنيا وبقائه فلما حذفت احدى الياءين بقيت الياء الساكنة ساكنة كما كانت . يعني حذفت المدغم فيها وابقيت المدغمة . ومن قاله بتخفيف الياء فكانه حذف الاولى وابقى الآخرة . فعذر الاول تطرف ما حذف . وعذر الثاني سكونه . وعندي ان اشتقاقه من قولهم حيروا بهذا الموضع اى اقيموا . ويحكى عن تبع الاكبر الذي يقال له ذو المنار انه لما رأى ان يأتي خراسان خلف ضعفة جنده بالموضع الذي كان به . وقال لهم حيروا بذا . اي بهذا المكان فسمي الحيرة . وكان يجري عليهم فسموا العباد . والمعنى ما اقام الدهر .

طرف ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال قبيصة بن جابر الاسدي ما رأيت اقطع (طرفا) منه . اى لسانا وطرفا الانسان لسانه وذكره يريد انه كان ذرب اللسان مقولا . وكان عمر بن الخطاب اذا رأى من لا يفصح . قال خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد .

طرد ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ صعد المنبر وفي يده (طريدة) اى شقة من حرير مستطيلة . وكذلك الطريدة من الكلاء والارض هي الطريقة القليلة العرض .

طرز ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت لها صفية من فينكن مثلي ابي نبي . وعمي نبي . وزوجي نبي . وكان عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقالت عائشة ليس هذا من (طرازك) . قال ابن الاعرابي تقول العرب للخطيب اذا تكلم بشيء استنباطا

وقريحة هذا من طرازه والطراز في الاصل المكان الذي ينسج فيه الثياب الجياد . ومنه تطرز فلان اذا تنوق في الثياب وان لا يلبس الا فاخرا .

طرس ﴿ عبيدة رحمه الله تعالى ﴾ قال المجنع بن قيس . رأيت ابراهيم النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة (طرسها) يا ابراهيم طرسها . يقال طلست الصحيفة اذا محوتها وهي تقرأ بعد طرسها اذا انعمت محوها . والطرس الكتاب المحو ●

طرف ﴿ زياد قال ﴾ في خطبة له قد (طرفت) اعينكم الدنيا وسدت مسامعكم الشهوات . الم تكن منكم نهاة تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار . وهذه البرازق فلم يزل بهم ما ترون من قيامكم بامرهم حتى انتهكوا الحريم . ثم اطرفوا وراءكم في مكانس الريب . اى طمحت ابصارهم اليها . من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم . (البرازق) الجماعات . قال . ● ارضابها الثيران كالبرازق ● (المكانس) جمع مكنس . يريد استتروا بكم واستجنوا بظهوركم .

طرق ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ قال في الوضوء (بالطرق) هو احب الى من التيمم . هو الماء المستنقع تبول فيه الابل ● سمي طرقا لانها تخوضه وتطرقه باخفافها .

طرطب ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ارسل اليه الحجاج فادخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على احيول (يطرطب) شعيرات له . فاخرج الي بنانا قصيرة قلما عرقت فيها الاعنة في سبيل الله . يقال طرطب بالغنم طرطبة واطرب بها اطرابا . وهو اشلاؤها . وانشد ابو عمرو . طرطب بضانك اورأرئ (١) بمعزاكا . واشتقاقه من الطرب . وهو الخفة . وقد كررت فيه الفاء وحدها . كما كررت مع العين في مرمريس والدليل على زيادة الثانية مجيء اطرب في معنى طرطب . وقالوا ايضا طرطر والمعنى يستخف شاربه ويحركه في كلامه وقيل ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا كالمطرطب اذا دعا الغنم فصفر لها بالشفتين .

طرب ﴿ في الحديث ﴾ من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله . (المطربة) و المطرب الطريق الصغير المتشعب من الجادة و قد فسره ابو ذويب في قوله ●

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه ● مطارب زقب اميالها فيج

ومنه قولهم طربت اى عدلت عن الطريق . (والمقربة) والمقرب الطريق المختصر . قال طفيل . تثير القطا في منقل بعد مقرب .

طرق ﴿ في حديث فرائض الصدقات ﴾ فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة (طروقة) الفحل . اى ناقة حقة يطرق الفحل مثلها اي يضربها . في الطروقة في (تب) والطرق في (طى) و في (جم) طارقة في (حر) طريدة في (فل) كالطراف في (عص) طرفه في (لب) طرات في (مى) طرت و طرت في (جو) المطرق و غض الاطراف في (سد) طريرة في (قنف) الطرد في (د م) غير مطراة في (لو) ●

﴿ الطاء مع الزاى ﴾

طازحة في (قز)

(١) رأرأ بالمعزد عاها ١٢ هامش الاصل

﴿ الطاء مع السين ﴾

الطست — في (صل) وفي ( )

﴿ الطاء مع الشين ﴾

الطشت — في (حز)

﴿ الطاء مع العين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ثلاث من فعلهن فقد (طعم) الايمان من عبد الله وحده واعطى زكاة ماله طيبة نفسه رافدة عليه كل عام . ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة . استعار (الطعم) لاشتماله عليه واستشعاره له (رافدة) من الرفد . وهو الاعانة اى معينة له على اداء الزكاة غير محدثة اياه بمنعها (الدرنة) اراد الدون الردية فجعل الرداءة درنا . كما يقال للرجل الدني طبع (الشرط) الرذيلة كالصغيرة والمسنة والعجفاء والدبراء ﴿ ان المسلمين ﴾ لما انصرفوا من بدر الى المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم بالفتح ويسألونهم عمن قتل فقال سلامة بن سلمة (١) بن وقش ما قتلنا احدا به (طعم) ما قتلنا الا عجائز صلعا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال اولئك يا ابن سلمة الملأ . اصل الطعم ما يؤديه ذوق الشئ من حلاوة او مرارة او غيرهما . ولما كان كل مطعوم يطعمه والا فالمسيخ لا طايل فيه للطاعم ولا جدوى استعير لمكان الجدوى والعائدة في الشئ وما يكون الاعتداد به والاكتراث له . فقالوا فلان ليس بذي طعم اذا لم يكن له نفس ولا معرفة . وليس لما يفعله فلان طعم اى لذة ومنزلة في القلب . وقال .

ايا من لنفس لا تموت فتنقضى ✽ غناء ولا تحيى حيوة لها طعم

(الملأ) الاشراف ✽ ﴿ اذا استطعمكم ﴾ الامام فاطعموه . اى اذا ارتج عليه فاستفتح فافتحوا عليه . وهذا من باب التمثيل . ومنه قولهم استطعمني فلان الحديث اذا اراد ك على ان تحدثه ✽ ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن بيع الثمرة حتى (تطعم) ✽ يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت . وبارض فلان من الشجر المطعم كذا . واطعمت الثمرة اذا درکت . والمعنى صارت ذات طعم ✽ ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه ✽ في وصف اهل آخر الزمان كرجرجة الماء لا تطعم . اي لا طعم لها .

﴿ قال في زمزم ﴾ انها طعام طعم وشفاء سقم . قال ابن شميل اى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم . اى يشبع من اكله . ويجوز ان يكون تخفيف طعم جمع طعام . كانه قال انها طعام اطعمة . كما يقال صل اصلال . وسبد اسباد . والمعنى انها خير طعام واجوده ✽ ﴿ الخدري رضي الله تعالى عنه ﴾ كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من (طعام) او صاعا من شعير . قيل الطعام البرخاصة . وعن الخليل ان الغالب في كلام العرب انه هو البرخاصة ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقدم بعده . (الطعمة) الرزق والاكل . يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان . ويقال للمادبة الطعمة . وكان الطعم وطعمة بمعنى . الا ان الطعمة اخص منه . واما (الطعمة) بالكسر فوجه الرزق والمكسب كالحرفة . يقال فلان طيب الطعمة . وفلان خبيث الطعمة . اذا كان الوجه

(١) قال في التجريد سلمة بن سلامة الاشهلي عقبي بدري توفي سنة ٣٥ انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح

الذي يرتزق منه غير مباح * ﴿ وفي حديث الحسن رحمه الله ﴾ كان قتال على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ثم قتال على هذه (الطعمة) ثم ما بعدهما بدعة و ضلالة . اراد الخراج و الجزية و الزكوات لانها رزق الله للمسلمين *

هل اطعم في (زو) مطعم في (نس) لا تطعم في (هر) ثم اطعموا و لا تطعمه في (حك)
طعان في (هر) طعن في (ضر) تطعمها اللحم في (سه) من طعام في (صر)

﴿ الطاء مع الفاء ﴾

طفى ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اقتلوا (ذا الطفيتين) والابتر . قيل هو الذي على ظهره خطان اسودان . شبها بالطفيتين ، وهما خوصتا المقل . يقال طفية وطفى . قال ابو ذؤيب . وانقطاع طفى قد عفت في المعاقل .

﴿ وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ﴾ اقتلوا الجان (ذا الطفيتين) والكلب الاسود . ذا الغرتين والابتر القصير الذنب وفي كتاب العين الطفية حية لينة خبيثة . وانشد .

وهم يذلونها من بعد عزتها ٭ كما تذل الطفي من رقية الراقي

فان صح هذا فلعل المراد اقتلوا كل حية ما كان منها له ولد ومال و لدله . و ثني لان الغالب ان تفرخ فرخين .

طفف ﴿ كلكم بنو آدم ﴾ (طف) الصاع لم يملأه . ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى . ولا تسابوا فانما السبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا جبانا . يقال هذا طف المكيال . وطفافه اى قرابه . وهو ما قرب من ملئه . وقال المبرد هو ما علا اللجام . وانا طفان كقولك قربان و كربان والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة . متساووا الاقدام في النقصان والتقاصر عن غاية التمام . وشبههم في نقصانهم بالمكيال الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال . ثم اعلم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى . ونهى عن التساب والتفاير بضعة المنصب . ونبه على ان السبة انما هي ان يتضع الرجل بفعل سمج يرتكبه نحو الفحش والبذاء والجبن .

طفى ﴿ وصف ﴾ الدجال فقال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة (طافية) . هي الحبة النابية الخارجة عن حد نبتة اخواتها ، وكل شيء علا فقد طفا ومنه قول العجاج في صفة ثور . اذا لقته العقاقيل طفا . وقيل اراد الحبة الطافية على متن الماء . والحدقة العوراء النابية في المقلة القائمة من اشبه شيء بها .

طفل ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كره الصلاة على الجنازة اذا (طفلت) الشمس . اى دنت للغروب . وقل ما بينها و بينه واسم تلك الساعة الطفل اشتق من الطفل لقلته وصغره .

طفف ﴿ ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سبق الخيل . فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى (طففت) بي الفرس مسجد بني زريق . قال ابو عبيدة (طفف) الفرس مكان كذا اذا وثب حتى جاوزه . وانشد الكسائي لجحاف ابن حكيم يصف فرسا .

اذا ما تلقته الجرائم لم يجم ٭ وطففها و ثبا اذا الجرى عقبا

وهو من قولهم مر يطف اذا اسرع . وفرس طفاف وطف وخف وذف اخوات .

طفح ﴿ في الحديث ﴾ من قال كذا غفر له وان كان عليه (طفاح) الارض ذنوبا . اى ملؤها حتى تطفح . ومنه قولهم اناء طفحان

للذى يفيض من جوانبه . المطافيل في (خب) وفي (عو) وطفيل في (صب)

﴿ الطاء مع اللام ﴾

طلم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر برجل يعالج (طلمة) لاصحابه في سفر وقد عرق وآذاه وهج النار فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يصيبه حر جهنم ابدا . (الطلم) واللطم اخوان . وهما الضرب ببسط الكف . وروى بيت حسان .

تظل جيادنا متمطرات ● تلطمهن بالخمر النساء

تطلمهن . وقيل للخبزة الطلمة لانها تطلم . وقيل هي صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها . والنار توقد تحتها وجمعها طلم . قال .

يلفح خديها تلفح الضرم . كانها خبازة على طلم

طلس ﴿ قال علي رضي الله تعالى عنه ﴾ بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طلسته . اى محوته . يقال طلس الكتاب يطلسه وطمسه يطمسه بمعنى . ● ومنه الحديث ● انه امر بطلس الصور التي في الكعبة ● ومنه الحديث الآخر ● ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب

طلل ﴿ ان رجلا ﴾ عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض (فطلها) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ● قال ابو زيد يقال طل دمه واطل ولا يقال ظل دمه واجازه الكسائي .

طلع ﴿ مات رجل ﴾ من الطاعون في بعض النواحي والارياف فنزع له الناس فقال صلى الله عليه وآله وسلم من بلغه ذلك فانى ارجوان لا يطلع) الينا نقابها . طلع النشز اذا اشرف عليه والضمير في نقابها للمدينة (والنقاب) الطريق في الجبال . الواحد نقب والمعنى ارجوان لا يصل الطاعون الى اهل المدينة .

طلخ ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في جنازة فقال ايكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره . ولا صورة الا (طلخها) ولا قبرا الا سواه . اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الطين في اسفل الغدير . وقيل سودها من الليلة المطلخمة والميم زائدة .

طلس ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ قطع يد مولد (اطلس) ● هو الذي شبه بالذئب . والطلسة غبرة الى السواد . وفي كتاب العين الاطلس من الذئاب الذى تساقط شعره . وقد طلس طلسا . وقيل هو الاسود كالحبشي ونحوه . من قولهم ليل اطلس اى مظلم .

طلع ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال عند موته لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول (المطلع) . هو موضع الاطلاع . من اشراف الى انحدار . فشبه ما اشرف عليه من امر الآخرة بذلك . وقد يكون المصعد من اسفل الى المكان المشرف ● قال جرير ●

انى اذا مضر علي تحدبت ● لاقيت مطلع الجبال وعورا

يعني صعدها كانه شبه ذلك بالعقبة . لما فيه من المشاق والاهوال ● وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ● لكل حرف منه حد . ولكل حد مطلع . اى مصعد يصعد اليه في معرفة علمه .

﴿ الطاء مع الماء ﴾

﴿ ابوهريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم ركعتى الفجر فليضطجع عن يمينه . فذكر ذلك لابن عمر فقال اكثر ابوهريرة . فقيل له هل تنكر مما يقول ابوهريرة شيأ فقال لا . ولكنه اجترأ وجبنا فقال ابوهريرة انا (ماطهوى) اى ماعملي . يعنى ما اصنع ان كنت حفظت و نسوا . وروى انه قيل له اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انا ماطهوى اى ماعملي ان لم اسمعه . يعنى انه لم يكن له عمل غير السماع . او هذا انكار لان يكون الامر على خلاف ماقال . كانه قال ماخطبي وما بالى ارويه ان لم اسمعه * وقيل هو تعجب من اتقانه كانه قال انا اي شئ عملى واتقانى * و الطهو في الاصل من طهوت الطعام اذا انضجته فاستعار لتخمير الرواية واحكامها * الا ترام يقولون رائى فى غير نضيج . وفطير غير مخمر . طهلة فى (عش) بالمطهم في (مغ) قدح مطهرة في (هض) *

طهو

﴿ الطاء مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى ان يستطيب الرجل بيمينه * (الاستطابة) والاطابة كنايتان عن الاستنجاء . قال الاعشى .

يارحما قاظ على مطوب * يعجل كف الخارئ المطيب

﴿ وفي حديث ﴾ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . كان يامر بالحجارة فتطرح في مذهبه (فيستطيب) ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه و ينضح فرجه حتى يحضل ثوبه . اى يبله .

طيب

﴿ الطيرة ﴾ والعيافة والطرق من الجبت . (الطيرة) من الطير كالخيرة من التخير . وعن الفراء ان سكون الياء فيها لغة وهى التشاءم بالشئ * ﴿ وفى الحديث ﴾ ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة و الحسد والظن . قيل فما نصنع . قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ . واذا ظننت فلا تحقق * (عاف الطير) عرافة زجرها فتشاءم بها وتسعد . (الطرق) الضرب بالحصى . قال لبيد .

لعمرك ماتدرى الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

طير

قيل فى (الجبت) هو السحر والكهانة . وقيل هو كل ماعبد من دون الله . وقيل هو الساحر . وقوله من الجبت معناه من عمل الجبت وقالوا ليست بعربية . وعن سعيد بن جبير هي حبشية . وقال قطرب . الجبت عند العرب الجبس . وهو الذي لا خير عنده .

﴿ شهدت ﴾ غلاما مع عمومتى حلف (المطيبين) . فما احب ان انكثه وان لى حمر النعم * كانت قريش تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان . والزبير بن عبد المطلب . فدعوا الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم . فاجتمع بنو هاشم و بنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان . وغمسوا ايديهم في الطيب و تحالفوا وتصافقوا بايمانهم ولذلك سموا المطيبين * وسموا الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف . قام به رجال من جرهم . يقال لهم الفضل ابن الحارث . والفضيل بن وداعة . والفضيل بن فضالة * ﴿ وفى حديث آخر ﴾ لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت .

طيب

طير

﴿ عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه ﴾ ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليأخذ نضو اخيه على ان له النصف مما يغنم وله النصف . وان كان احدنا (ليطير) له النصل وللآخر القدح . يقال طار لفلان كذا اى حصل والمعنى ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيحص (١) احدهما قدحه والثاني نصله *

طيب

﴿ سمي المدينة طابة ﴾ هي منقولة من الطابة تانيث الطاب . وهو الطيب . قال . (٢)

مبارك الاعراق في الطاب الطاب . بين ابي العاص وآل الخطاب

ويقال لها طيبة ايضا بتخفيف الطيبة وكلتاهما ماثورة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال النضر طيبة اسم يثرب وانشد لربيعة الرقي .

ويثرب في طيبها سميت . بطيبة طابت فنعم المحل

* ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم * المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها .

طين

﴿ ما من نفس ﴾ تموت فيما مثقال نملة من خير الا (طين) عليه يوم القيامة طينا . وروي طيم عليه . اى جبل عليه . يقال كل انسان على ما طانه الله ومنه طينة الرجل خلقه .

طير

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ ترككنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما (طائر) يطير بجناحيه الا عندنا منه علم . يريد انه استوفى بيان كل ما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل . وضرب ذلك مثلا .

طيب

﴿ طاوس رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن (الطابة) تطبخ على النصف . هي العصير سمي بذلك لطيبه . وعن بعضهم ان اهل اليمامة يسمون البلح الطابة . استطيب بها في (عل) اطرتها في (سى) تطاير في (شع) وفي (قن) طائحة في (قح) ولا يتطير في (فا) الطائش في (دى) والطيبات في (حى) المطيبي في (حل) والطيب في (حس) على رؤسهم الطير في (اب) في طينته في (جد) لطينك في (دح) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الظاء ﴾ ﴿ الظاء مع الهمزة ﴾

كتاب الظاء مع الهمزة

ظأر

﴿ معاوية رضي الله عنه ﴾ كتب الى هنى (٣) وقد جعله على نعم الصدقة ان (ظائر) فال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم نحدرها اليه . (المظاءرة) عطف الناقة على غير ولدها . يقال ظأرها واظأرها وظاءرها وهي ظؤور وظئير وراءه المحدثون ظاور بالواو . والصحيح الهمزة (نحدرها اليه) اى نرسلها . ظأره الاسلام في (عم)

الظؤار في (فر) وفي (عم) الظئار في (سر) وظأرناها في (نو)

﴿ الظاء مع الباء ﴾

الظاء مع الباء

ظبي

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهدي اليه (ظبية) فيها خرز . فاعطى الآهل منها والعزب . هي جراب صغير عليه شعر * ﴿ وفي حديث عمر رضي الله عنه ﴾ ان اباسعيد مولى ابي اسيد قال التقطت (ظبية) فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب

(١) حصني من المال كذا اى اصابني وصار لي من المال حصة ١٢ ه (٢) يمدح عمر بن عبد العزيز الخليفة رحمه الله تعالى ١٢ ه (٣) في النهاية بدل معاوية عمر رضي الله عنه وهو الصحيح لانه قال في التقريب هنى مولى عمر استعمله عمر على الحمى ١٢ الحسن

فكاتبنى مولاى على الف درهم واعطانى مأتى درهم فتزوجت بعد ذلك واصبت · ثم اتيت عمر فاخبرته · فقال لما رقك في الدنيا فقد عتق · وانشد هافي الموسم عامافانشدتها فلم اجد لها عارفا · فاخذ هاعمر فالقاها في بيت المال · (القلب) الخلخال · وقيل السوار · وقوله ·

تجول خلاخيل النساء ولا ارى * لرملة خلخالا يحول ولا قلبا

يدل على انه السوار · قوله واعطانى مولاى مأتى درهم · يعنى انه سوغ له ذلك من مال الكتابة · من قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذى آتاكم · ظبته في (فر) ظبيافي (دب) *

﴿ الظاء مع الراء ﴾

ظرر ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له عدي بن حاتم انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكى به (الا الظرار) و شقة العصا فقال امر الدم بما شئت * (الظرر) حجر صلب محدد وجمعه ظرار · وظران * وقال النضر الظرار واحد · و جمعه اظرة * ومنه الحديث * ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال · اني كنت ارعى غنمى فجاء الذئب فعدى على نعجة فالقى قصبها بالارض · فاخذت حجرا ظرارا من الاظرة فذ بحتها فقال كلها والق ما القى الذئب منها بالارض · و يقال للظرار المظرة نحو ملحفة ولحاف * (امر الدم) سيله من مرى الناقة · و يروى امر من امار الدم اذا اجراه · ومار بنفسه يمور *

ظرب ﴿ شكى اليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا · اللهم على الاكام و (الظراب) و بطون الاودية * (الظراب) جمع ظرب · وهو الجبل · وقيل رأس الجبل * ومنه حديث عبادة بن الصامت * اواخيه عبدالله رضى الله عنهما يوشك ان يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب وتاكل من ورق القتاد والبشام ياكل اهلها من لحمانها · ويشربون من البانها · وجراثيم العرب ترتهس بالفتنة · ويروى ترتهش * البشام شجر طيب يستاك به · (جراثيم) العرب اصول قبائلها · (الارتهاس) الاضطراب والازدحام · يقال ارى داراترتهس · اى كثيرة الزحام · ورأسا يرتهس · اى هو كثير الدواب · قال · ان الدواهى في الآفاق ترتهس · (والارتهاش) الاصطدام · من ارتهشت الدابة اذا اصطكت يداها في السير * ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها * انها قالت لمسروق ساخبرك برؤيا رأيتها رأيت كاني على (ظرب) و حولى بقر ربوض فوقع فيها رجال يذ بحونها * عن صعصعة بن صوحان * قال خطبنا علي رضى الله تعالى عنه بذى قار على (ظرب) *

ظرف ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا كان اللص (ظريفا) لم يقطع · اى اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد هكذا قال ابن الاعرابى · وكان يقول الظرف في اللسان · وقال غيره الظرف حسن الهيئة · وقال الكسائى يكون في الوجه واللسان · واهل اليمن يسمون الحاذق بالشئ ظريفا · و قال صاحب العين الظرف البراعة و ذكاء القلب · ولا يوصف به الا الفتيان الاذوال · والفتيات الزولات (والزول) الخفيف * وفي حديث معاوية رضى الله عنه * انه قال · كيف ابن زياد قالوا (ظريف) على انه ليلحن · فقال او ليس ذاك اظرف له · قالوا انما استظرفه لانه سليقية وتجنب الاعراب مما يستملح فى البذلة من الكلام · ومن ذلك قوله ·

منطق عاقل و لحن احياناً ٭ و احلى الحديث ما كان لحنا

و عن بعضهم لاتستعملوا الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم اذا كاتبتم وقيل هو من (اللحن) بمعنى الفطنة يقال لحن الرجل لحنا وفلان لحن بحجته اى فهم بها فطن يصرفها الى حسن البيان عنها ﴿ وفى الحديث ﴾ لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال يعقوب اللحن العالم بعواقب الاقوال وجول الكلام وقال ابوزيد يقال لحنه عني اى فهمه و الحنه اياه فقولهم على انه يلحن معناه انه يحسن الفهم و يبين الحجة مخرج على اسلوب قوله

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ٭ بهن فلول من قراع الكتائب

وقيل ارادوا باللحن اللكنة التى كان يرتضخها وارادوا عيبه فصرفه الى ناحية المدح يريد او ليس ذاك ظرف له ٭ لانه نزع بشبهه الى الخال وكانت ملوك فارس يذكرون بالشهامة والظرف ٭ الظراب في (كب) وفي (غس) الاظرب فى (عو) ٭

﴿ الظاء مع العين ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ قال لعدى بن حاتم كيف بك اذا خرجت (الظعينة) من اقصى قصور اليمن الى اقصى الحيرة لاتخاف الا الله فقال عدى يا رسول الله فكيف بطيئ ومقانبها قال يكفيها الله طيا وما سواها ٭ هي المرأة في الهودج فعيلة من الظعن ثم قيل للهودج ظعينة وللبعير ظعينة ٭ ومن ذلك ٭ حديث سعيد بن جبير رحمه الله تعالى ليس فى جمل ظعينة صدقة ٭ ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة والافهو الجمل الذى يظعن عليه ٭ (المقنب) جماعة الخيل ٭ اراد ان الاسلام يفشو ووتامن الدنيا فلا يتعرض احد للظعينة في هذه البلاد المخوفة ٭

﴿ الظاء مع الفاء ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صفة الدجال وعلى عينه (ظفرة) غليظة هي جليدة تغشى البصر تنبت من تلقاء المآقى يقال لها ظفرة وظفارة وقد ظفرت عينه ظفرا وظفارة فهي ظفرة و ظفر الرجل فهو مظفور ٭ والاطباء يسمونها الظفر

﴿ الظاء مع اللام ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان عباد بن بشر و اسيد بن حضير عنده في ليلة (ظلماء) حندس فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت لهما عصا احدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في ضوئها (الظلماء) المظلمة وقد ظلمت الليلة واظلمت (والحندس) الشديدة السواد ﴿ وفي حديث ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة (ظلماء) حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهى تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما ﴿ وفي حديث كعب رضى الله تعالى عنه ﴾ لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة (ظلماء) مغدرة لاضاءت ما على الارض ٭ (المغدرة) والغدرة الدامسة ﴿ دعى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى طعام واذا البيت (مظلم) مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل اى مموه من الظلم وهو موهة الذهب والفضة ومنه قيل للماء

ظعن

ظفر

ظلم

الجارى على الثغر ظلم . قال بشر .

ليا لي تستبيك بذى غروب ٠ يشبه ظلمه خضل الافاحى

وقال ابو حاتم الظلم كالسواد تخاله يجرى داخل السن من شدة البياض كفرند السيف وجمعه ظلوم .

ظلف ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ مر على راع فقال يا راعى عليك (الظلف) من الارض لا ترمضها فانك راع وكل راع مسئول . (الظلف) بوزن التلف غلاظ الارض وصلابتها مما لا يبين فيه اثر . وارض ظلفة وظلف بوزن جرز . (لا ترمض) اى لا تصب الغنم بالرمضاء . وهي حر الشمس . وانه يشتد في الدهاس والرمل .

﴿ مصعب بن عمير رضى الله تعالى عنه ﴾ قال سعد بن ابي وقاص كان يصيبنا (ظلف) العيش بمكة . فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك . وكان مصعب انعم غلام بمكة فجهد في الاسلام حتى لقد رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية عنها ﴿ وعن عامر ابن ربيعة ﴾ كان مصعب مترفا يدهن بالعبير . ويذيل يمنة اليمن . ويمشي في الحضرمي . فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع . (والظلف) شظف العيش وخشونته . من ظلف الارض (اعترمنا لذلك) اى قوينا له واحتملناه (يتحسف) يتقشر ومنه حسافة التمر وهي سقاطته . (التذبيل) تطويل الذيل (اليمنة) ضرب من برود اليمن (الحضرمي) برد السبت المنسوب الى حضرموت ﴿ اي كان ينتعل النعال المتخذة من هذا السبت (يهمد) يهلك من همد الثوب اذا بلى وتقطع .

ظالل ظلم ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ الكافر يسجد لغير الله (وظله) يسجد له ﴿ قالوا معناه يسجد له جسمه الذى عنه الظل ﴿ في الحديث ﴾ اذا سافرتم فاتيتم على (مظلوم) فاغذوا السير ﴿ هو البلد الذي اخطاه الغيث ولا رعى فيه للدواب وقال قطرب ارض مظلومة اذا لم يستنبط بها ماء ولم يوقد بها نار ﴿

ظللتان في (غى) الظلال في (فض)

فلم يظلموه في (لح) ولم يظلماه في (ذو) ظللفات في (اط) باظلافها في (عق) ﴿

﴿ الظاء مع الميم ﴾

المظأي في (خم) لا يظأ في ( ) .

﴿ الظاء مع النون ﴾

ظنن ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ قال في الرجل يكون له الدين (الظنون) يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا . هو الذى لست من قضائه على يقين . وكذلك كل شئ لا تستيقنه ﴿ قال الشماخ ﴿

كلا يومى طوالة وصل اروى ٠ ظنون ان مطرح الظنون

﴿ عبيدة السلماني رحمه الله تعالى ﴾ قال ابن سيرين سألته عن قوله تعالى اولامستم النساء ﴿ فاشار بيده (فظننت) ما قال . اي علمت . من قوله تعالى و ظنوا انه واقع بهم . ﴿ صلة بن اشيم رحمه الله تعالى ﴾ طلبت الدنيا مظانها حلالها فجعلت لا اصيب منها الا قوتا اما انا فلا اعيل فيها . واما هي فلا تجاوزني . فلما رأيت ذلك قلت اى نفس جعل رزقك كفافا فاقنعي فربعت ولم تكدد . (المظنة) المعلم من ظن بمعنى علم . اى المواضع التى علمت فيها الحلال . (لا اعيل) لا افتقر من العيلة (فاربعي) . اى اقيمي واستقرى وارضى بالقوت . من ربع بالمكان . حذف خبر كاد اى ولم تكدد ربع .

﴿ ابن سيرين رحمه الله ﴾ لم يكن علي يظن في قتل عثمان وكان الذي يظن في قتله غيره . فقيل من هو قال عمدا اسكت عنه . اى يتهم من الظنة . وكان الاصل يظتن ثم يظطن بقلب التاء طاء لاجل الظاء . ثم قلبت الطاء ظاء فادغمت فيها . و يجوز قلب الظاء طاء وادغام الطاء فيها . وان يقال يظن . قال .

وما كل من يظنني انا معتب . ولا كل ما يروى علي اقول

ظنون الماء في (خب) الظنبوب في (زو) تظن في (شز) *

﴿ الظاء مع الهاء ﴾

ظهر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما نزل من القران آية الا لها (ظهر) و بطن و لكل حرف حد ولكل حد مطلع . قيل ظهرها لفظها . و بطنها معناها . وقيل القصص التي قصت فيه . هي في الظاهر اخبار واحاديث . و باطنها تنبيه وتحذير . وان من صنع مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة . (والمطلع) الملقى الذي يوتى منه حتى يعلم علم القران ﴿ انشده نابغة بني جعدة قوله ﴾

بلغنا السماء مجدنا و سناءنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب . وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى . قال الى الجنة يا رسول الله . قال اجل ان شاء الله . ثم انشده .

ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بواد رتحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له . حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

قال اجدت لا يفضض الله فاك . وروى لا يفض . فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه . وروى فما سقطت له سن الا فغرت مكانها سن . وروى فغبر ما ئة سنة لم تنفض له سن . (المظهر) المصعد . (البادرة) الكلمة تبدر منك في حال الغضب . اى من لم يقمع السفيه استضعف . (الفض) الكسر . والمراد بالفم الاسنان . (والافضاء) ان يجعله فضاء لا سن فيه (المنهل) المنصب . اراد الذي سقط لوقته فهو في بياضه ورونقه . (الرفيف) البريق . (غروبه) ماؤه واشره (فغرت) طلعت . من فغر الورد اذا تفتق . و يجوز ان يكون ثغرت من الثغر فابدل الفاء من الثاء كفوم وثوم وفم و ثم (نفض) اذا تحرك وعين مضارعه تحرك بالحركات الثلاث . ﴿ الاشعري رضي الله تعالى عنه ﴾ كساثوبين في كفارة اليمين (ظهرانيا) ومعقدا * هو الذي يجاء به من مر الظهران وقيل من ظهران قرية من قرى البحرين (المعقد) ضرب من برود هجر .

ظهم ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل اى المدينتين تفتح اولا قسطنطينية اورومية فدعا بصندوق (ظهم) * جاء في الحديث (الظهم) الخلق * قال الازهري ولم اسمعه الا في هذا الحديث *

ظهر ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العصر والشمس في حجرتها (لم تظهر) بعد . اى لم تخرج . ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار فسألهم عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فما فعلت نواضحكم قلوا حرثناها يوم بدر . (الظهر) الراحلة * ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله * انه خطب بعرفات . فقال انكم قد انضيتم الظهر) وارملتم . وليس السابق من سبق بعيره ولا فرسه . ولكن السابق من غفر له . (النواضح) جمع ناضح . وهو البعير الذي يستقى عليه . (حرثت الدابة واجرثتها هزلتها * عرض لها سقاة نخل

فاجابوه باذكار ماجرى لهم مع اشياخه يوم بدر * بين ظهرانى قومهم في (ا ز) الظهائر في (كذ)
ظهيرتين فى (وه) ظاهر عنك في (نط) ظهيرى في (يت) ظهر المجن فى (كل) عن ظهر يد في (يد)
بمر الظهران في (نف) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب العين ﴾ ﴿ العين مع الباء ﴾

عبس

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر هو واصحابه على ابل لحى يقال لهم بنو الملوح او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها من السمن . فتقنع بثوبه ثم مر . لقوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم * (العبس) للابل كالوذح للغنم . وهو ما يبس على مآخير ها من البول والثلط * ومنه حديث شريح رحمه الله * انه كان يرد من (العبس) * اى كان يرد العبد البوال في الفراش الذى اعتبد منه ذلك حتى بان اثره على بد نه . وان كان شيأ يسيرا نادرا لم يرده . وكما قالوا وذحت الغنم قالوا عبست الابل . وتعد يته بفى لانه اجرى مجرى انغمست ونحوه .

عبب

﴿ ان الله تعالى ﴾ اذ هب عنكم (عبية) الجاهلية وفخرها بالآباء . مؤمن تقى وفاجر شقى * (العبية) الكبر . ولا تخلو من ان تكون فعلية او فعولة فان كانت فعلية . فهى من باب عباب الماء وهو زخيره وارتفاعه . كما قيل له الزهو من زهاه اذا رفعه . والأبية بمعناها من الاباب بمعنى العباب . ويجوز ان يكونا فعولة من العباب والاباب الا ان اللام قلبت ياء . كما فى تقضى البازى . والاظهر في الأبية ان تكون فعولة من الاباء . (والعمية) ايضا فعلية من العمم وهو الطول . والطول والارتفاع من واد واحد . والمتكبر يوصف بالترفع والتطاول . ويجوز ان تكون فعولة من العمى . لانه يوصف بالسدر والتخمط وركوب الرأس . وان كانت اعنى العبية فعولة فهى من عباء اذا هياه . لان المتكبر ذو تكلف وتعبئية خلاف من يسترسل على سجيته . ولا يتصنع والكسر في العبية لغة . (مؤمن) خبر مبتدأ محذوف والمعنى انتم او الناس مؤمن وفاجر او ان الناس رجلان . اما كريم بالتقوى اولئيم بالفجور . فالنسب بمعزل من ذلك . ﴿ ان جهيش بن اوس النخعى رضي الله عنه ﴾ قدم عليه في نفر من اصحابه فقال يا نبى الله انا حي من مذحج عباب سالفها . ولباب شرفها . كرام غير ابرام . نجباء غير دحض الاقدام . وكا بن قطعنا اليك من دوية سربخ . وديومة صردح . وتنوفة صحصح . يضحى اعلامها قاعسا . ويمسى سرابها طامسا . على حراجيج كانها اخاشب بالحومانة مائلة الا رجل . وقد اسلمنا على ان لنا من ارضنا ماءها ومرعاها وهدابها . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك على مذحج وعلى ارض مذحج . حي حسند رفد زهر . فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا على شهادة ان لا اله الا الله . وان محمدا رسول الله . واقام الصلاة لوقتها . وايتاء الزكاة بحقها . وصوم شهر رمضان . فمن ادركه الاسلام وفي يده ارض بيضاء . وقد سقتها الانواء فنصف العشر . وما كانت من ارض ظاهرة الماء فالعشر . شهد على ذلك عثمان بن عفان . وطلحة بن عبيد الله . وعبد الله بن انيس الجهنى (رضى الله عنهم) . (عباب الماء) معظمه وارتفاعه وكثرته . ثم استعير فقيل جاؤا يعب عبابهم . وقالت دختنوس .

فلو شهد الزيدان زيد بن مالك * وزيد مناة حين عب عبابها

والمراد (بسالفها) من سلف من مذحج او ما سلف من عزهم ومجدهم . يريد انهم اهل سابقة وشرف . (واللباب) الخالص

(الابرام) الذين لايدخلون في الميسر وهم موسرون لبخلهم . الواحد برم . كانه سمي بمصدر برم به اذا ضجر وغرض . لانهم كانوا يضجرون منه و من فعله . او بثمر الاراك وهو شئ لاطعم له من حلاوة ولاحموضة ولا معنى له . (الدحض) جمع داحض اي ليسوا ممن لاثبات له ولاعزيمة . او ليسوا بساقطي المراتب زالين عن علو المنازل . (كاين) فيها عدة لغات ذكرتها في كتاب المفصل . وهي في اصلها مركبة من كاف التشبيه و اي . (الدو) الصحراء التي لا نبات فيها . قال ذو الرمة .

و دوّ ككف المشترى غير انها . بساط لاخماس المراسيل واسع

و الدوية منسوبة اليها . و تبدل من الواو المدغمة الالف فيقال داوية ابدالا غير قياسي كقولهم طائي و حاري . (السربخ) الواسعة . (الديمومة) يجعلها بعضهم فعلولة من الدوام . ويفسرها بالمتقاذفة الارجاء التي يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع . و يزعم الياء منقلبة عن واو تخفيفا . و بعضهم فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالطحال و الرماد . و يقول هي المشتبهة التي لاعلم بها . فسالكها مغطاة على سالكها كما يغطى الدمام اثر ماشعيته منها . (الصردح) المستوية . (التنوفة) المفازة و يقال التنوفية للمبالغة كالاحمري . وتاؤها اصل و و زنها فعولة . و لو زعم زاعم انها فعللة كالتهلكة والتدملة من نافت تنوف اذا طالت وارتفعت لرد زعمته امران . احدهما . ان حقها لو كانت كما زعم ان تصح كما صحت التدورة . لكون الزنة و الزيادة موجودتين في الفعل . و الثاني . قولهم تنائف تنف . اى بعيدة واسعة الاطراف . قال العجاج .

رمل تنوفات فيغشى التنفا . مواصلا منها قفافا قففا

ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد . وان بعض العرب يقول هو الانعام . واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه . وعليه جاء قوله (يضحي اعلامها قامسا) وقمس و غمس اخوان . ومنه قولهم في المثل . احوتا تقامس . والقامس الغواص . والمراد انغماس الاعلام في السراب . ونظير القامس الماء الدافق في مجيئه بمعنى المفعول . (طمس) يتعدى و لايتعدى . اي يطمس سرابها القيزان . قال .

بيد ترى قيزانهن طمسا . بواديا مرا و مرا قمسا

(الحرجوج) الطويلة على وجه الارض . و عن ابي عمرو انها الضامرة كالحرج . و الجيم مكررة (الاخشب) الجبل الخشن الغليظ الحجارة . (الحومانة) الارض الغليظة المنقادة . والجمع حوامين . (الهداب) بمعنى الهدب . الورق الذى لم ينبسط كورق الارطي والاثل والطرفاء واراد الشجر الذى هذا ورقه . قال ابن الاعرابي (مذحج) اكمة ولد عليها ابوهذه القبيلة فسميت بها . و عن قطرب انها اكمة حمراء باليمن وهي مفعل من ذحجه اذا سحمه و يقال ذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع (الحشد) جمع حاشد يقال حشدهم يحشدهم اذا جمعهم (و الرفد) جمع رافد وهو المعين اى اذا حزب امر حشد بعضهم بعضا و تساندوا و تظاهروا وصاروا يدا واحدة وهم معاونون في الخطوب (الانواء) نجوم الامطار انما الزمهم نصف العشر فيما سقته السماء و ماسقى سيحا و ماسقته السماء سيان في وجوب العشر بكماله الا ماسقى بغرب او دالية لقوله صلى الله عليه وآله وسلم فيما سقت السماء العشر وما سقى بالرشاء ففيه نصف العشر لانه اراد تأليفهم على الاسلام .

عبقر ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يسجد على (عبقري) . هو ضرب من البسط الموشية . (وعبقر) يقال انها من بلاد الجن فينسب اليها كل شئ يونق ويستحسن ويستغرب . كانه من صنعة الجن حتى قالوا ظلم عبقري .

عبد ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله (فعبد) وضمد . عبد وابد وامد وومد × وعمد وضمد كلها بمعنى غضب . قال النابغة .

ومن عصاك فعاقبه معاقبة . تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

عبر ﴿ ابن سيرين رحمه الله ﴾ كان يقول اني (اعتبر) الحديث * اراد انه تأول الرؤيا بالحديث كما تأول بالقرآن . مثال ذلك ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة . لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمى الغراب فاسقا . ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان المرأة خلقت من ضلع عوجاء .

عبرب ﴿ الحجاج ﴾ قال لطباخه اتخذ لنا عبربة . واكثر فيجنها . وروى دوفصها . (العبربة) السماق و (الفيجن) السداب . (والدوفص) بالفاء البصل الاملس الابيض . وبالميم البيض الذي يلبس * العباهلة في (اب) معبلة في (لغ) اعبله في (كد) عابر في (كن) ان يعبطوا في (شو) المعابل في (عل) اعتبط في (رب) عبقريا في (غر) عبداؤك في (فخ) لعبابها في (سج) لم تعبل في (سر) فعبط في (ضا) معبوطة في (سن) اعتبد في (دب) بعبير في (تو) عنبسة في (ثع) من العب في (كب) *

﴿ العين مع التاء ﴾

عتق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خرجت اليه ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها . واقبل ابو جندل يرسف في الحديد فرده الى ابيه . (العاتق) الشابة اول ما ادركت * ويحكي ان جارية قالت لابيها اشتر لي لوطا اغطي به (فرعلي) فاني قد (عتقت) . اي رداء استر به شعري فاني قد ادركت . قال ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها عتقت من الصبا وبلغت ان تزوج . كان هذا بعد ما صالح قريشا فلم يخش معرتهم على ابي جندل ولم يسعه رد ام كلثوم الى الكفار لقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار *

عترف ﴿ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ﴾ بينا انا وابو عبيدة وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج علينا في الهجير مرعوبا فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف (عتريف) مترف يقتل خاني وخالف الخلف . (العتريف والعتريس) الغاشم وقيل هو قلب عفريت . يتأول على ما جرى من يزيد عليه ما عليه في امر الحسنين × وعلى اولاد المهاجرين والانصار يوم الحرة وهم خلف الخلف رضي الله عنهم *

﴿ ندب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الناس الى الصدقة فقبل له قد منع ابو جهم وخالد بن الوليد والعباس . فقال اما ابو جهم فلم ينقم منا الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله . واما العباس فانها عليه ومثلها معها . (الاعتد) جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره ويجمع اعتدة ايضا

فيه معنيان احدهما · ان يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة به الى ذلك · ونحوه ما يروى عن عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل اخذ منهم صدقة عامين · والثاني · ان ينجز منه صدقة عامين ويعضده ما روى انه قال اناتسلفنا من العباس صدقة عامين *وروى انا تعجلنا و مثلها ينصب على اللفظ و يرفع على المحل ·

عتم ﴿ ان سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ غرس كذا و كذا ودية والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يناوله و هو يغرس فما (عتمت) منها و دية · اى ما ابطأت ان علقت يقال ما عتم ان فعل كذا اذا لم يلبث · قال اوس ·

فما انا الا مسعد كما ترى · اخو شركى الورد غير معتم

﴿ لا يغلبنكم الاعراب ﴾ على اسم صلاتكم العشاء · فان اسمها في كتاب الله تعالى العشاء · وانما (يعتم) بحلاب الابل * اي انما يسمى حلاب الابل عتمة · (والحلاب) ما يحلب من اللبن (والعتمة) اسم للوقت · فسمى بها ما يحلب فيها كما سميت الصلوات باسماء اوقاتها التي تصلى فيها · فيقال صليت الظهر والعصر والعشاء · واهل البدو كانوا يسمون صلاة العشاء العتمة · فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقتدى بهم في هذه التسمية الخارجة على السنهم · واستحب التمسك بالاسم الناطق بلسان الشريعة وهو من اعتم القوم اذا دخلوا في العتمة لانك اذا سميت اللبن بعتمة فقد جعلته معناها والمعاني داخلة تحت الاسماء مودعة اياها ·

عتك ﴿ انا ابن العواتك ﴾ من سليم · هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي · وعاتكة بنت مرة ابن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف · وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان · وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم · وذكوان من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وبنو سليم تفخر باشياء · منها ان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم هذه الولادات · ومنها انها كانت معه يوم فتح مكة · وانه قدم لواءهم على الالوية وكان احمر · ومنها ان عمر كتب الى الكوفة والبصرة والشام ومصر ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا · فبعث اهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي · واهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي · واهل الشام بابي الاعور السلمي واهل مصر بمعن بن يزيد بن الاخنس السلمي *

عتق ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يلقب (بعتيق) · قيل لقب بذلك لعتق وجهه وجماله · وقيل لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت عتيق الله من النار · وقيل ان تلادا سمه عتيق · ﴿ وعن عائشة رضي الله عنها ﴾ كان لابي قحافة ثلاثة من الولد فسماهم عتيقا ومعتقا ومعيتقا ·

عتى ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لعبد الله بن مسعود حين بلغه انه يقري الناس (عتى) حين · ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش · قال الفراء (حتى) لغة قريش وجميع العرب الا هذيلا و ثقيفا · فانهم يقولون عتى قال وانشد في بعض اهل اليمامة ·

لا اضع الدلو ولا اصلي · عتى ارى جاتها تولي · صوادرا مثل قباب التل

وقال ابو عبيدة من العرب من يقول اقم عني عتى آتيك · وأتى آتيك بمعنى حتى اتيك وهي لغة هذيل · ومن معاقبة العين الحاء

قولهم الدعداع في الدحداح . والعفضاج في الحفضاج . وتصوع في تصوح . وجئ به من عسك وحسك . والعثالة بمعنى الحثالة . وبين العين والحاء من القرب ما لولا بحة في الحاء لكانت عينا . كما انه لولا اطباق في الصاد لكانت سينا . ولولا اطباق في الظاء لكانت ذالا .

عترس ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا كان امام تخاف (عترسته) فقل . اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لى جارا من فلان العتريس الجبار الغضبان . وقد عترس عترسة (العنتريس) الناقة الصلبة الجرئة . فنعليل من ذلك .

عتب ﴿ سلمان رضى الله تعالى عنه ﴾ كان (عتب) سراويله فتشمر . (التعتيب) ان تجمع الحجزة وتطويها من قدام . وهو من قولك عتب عتبات . اذا اتخذ مرقيات . لانه اذا فعل ذلك بسراويله فقد رفعها . ويجوز ان يكون من قولهم عتب فلان فى الحديث . اذا جمعه فى كلام قليل .

عتن ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ان رجلا حلف ايمانا . فجعلوا (يعاتونه) فقال عليه كفارة . اى يرادونه فيكرر الحلف . ولا يقبلون منه فى المرة الواحدة . يقال ما زلت اصاته واعاته اى اخاصمه واراده وهى مفاعلة من عته بالمسألة اذا الح عليه بها .

عتب ﴿ الزهرى رحمه الله تعالى ﴾ قال فى رجل انعل دابة رجل (فعتبت) او عنتت ان كان بنعل فلا شئ عليه وان كان ذلك تكلفا وليس من عمله ضمن . يقال للدابة المعقولة او الظالعة اذا مشت على ثلاث كانها تقفز عتبت عتبانا . قالوا وهذا تشبيه كانها تمشى على عتبات الدرجة . فتنزو من عتبة الى عتبة . ﴿ عنتت ﴾ من العنت وهو الضرر والفساد . وسمى الغمز عنتا لانه ضرر .

وعتلة فى (عص) ولا عتيرة فى (فر) العترة فى (فل) وعترتى فى (ثق) تعترسه فى (صف) عتمتها فى (لق) العتلة فى (رف) والعترفى (سن) عتب فى (جو) عتبة فى (عص) .

﴿ العين مع الثاء ﴾

عثر ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان قريشا اهل امانة من بغاها (العواثير) كبه الله لمنخريه . وروى العواثر . (العواثير) جمع عاثور وهو المكان الوعث لانه يعثر فيه . والعافور مثله من العفر وهو التراب . كانه يكب سالكه فيعفر وجهه . او فاؤه بدل من ثاء كما قيل فوم فى ثوم وفم فى ثم . فاستعير للورطة والخطة الموبقة . فقيل وقع فلان فى عاثور شر . وعافور شر . ولا تبغنى عاثورا . اى لا تحفر لى ولا تبغنى شرا . وقيل العاثور مصيدة تتخذ من اللحاء . وفى العواثر وجهان (احدهما) انه جمع عاثر وهو حبالة الصايد (الثانى) انه جمع عاثرة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها . من قولهم عثر بهم الزمان اذا ادال منهم . واتعس جدهم . ويجوز ان يراد العواثير . فاكتفى عن الياء بالكسرة .

عثمث ﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ ذاك زمان (العثاعث) . هى الشدائد من العثمثة . وهى الافساد . قال العجاج .

وامراء افسدوا وعاثوا ● وعثمثوا فكثر العثماث

رواه ابو زيد بالعين وغيره بالهاء . ونظير العثاعث التراتر والتلاتل للامور العظام . من الترترة والتلتلة . وهما شدة التحريك والعنف .

﴿ ابن الزبير رضى الله تعالى عنه ﴾ ان نابغة امتدحه فقال .

عثثم

اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة (عثثم)

هو الجمل الشديد القوى . والعجمجم مثله .

عثث

﴿ الاحنف رضى الله تعالى عنه ﴾ بلغه ان رجلا يغتابه فقال . (عثيثة) تقرم جلدا املسا . (العثة) دويبة تلحس الصوف . قال .

فان تشتمونا على لومكم * فقد يلحس العث ملس الادم

قرم الشئ باسنانه قطعه مثل قرضه . ضرب الجلد الاملس مثلا لعرضه فى براءته من العيوب . و العثيثة لمن اراد ان يقدح فيه بالغيبة .

عثم

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ في الاعضاء اذا انجبرت على غير (عثم) صلح . واذا انجبرت على عثم فالدية . يقال عثمت يده فعثمت اى جبرتها على غير استواء فجبرت ونحو ذلك . وفرته ففر . ورقفته فوقف . و رجعته فرجع .

عثرى

﴿ في الحديث ﴾ ابغض الخلق الى الله (العثرى) . قيل هو الذي لا في امر الدنيا ولا في امر الآخرة . قال ابن الاعرابي يقال جاء فلان عثريا يتلمس اذا جاء فارغا . و هو من قولهم للعذى من النخل اولما يسقى سيحا على خلاف بين اهل اللغة (العثرى) لانه لا يحتاج فى سقيه الى عمل بغرب او دالية . وهو من عثر على الشئ عثورا و عثر لانه يهجم على الماء بلا عمل من صاحبه كانه نسب الى العثر . وحركت عينه كما قيل فى الحمض و الرمل حمضى و رملى .

عثن

﴿ قال ﴾ مسيلمة الكذاب (عثنوا) لها . اى بخروا لها من العثان وهو الدخان الذى لا لهب له . والضمير لسجاح المتنبئة . قال ذلك حين اراد الاعراس بها .

عثبرة فى (عص) عثان في (فر) عثكالا في (خد)

﴿ العين مع الجيم ﴾

عجو

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (العجوة) من الجنة وهي شفاء من السم . هى تمر بالمدينة من غرس النبي صلى الله عليه و آله و سلم . قال :

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن و سطها يترع

عجى

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كنت يتيما ولم اكن (عجيا) . هو الذي لا لابن لامه او ماتت فعال بلبن غيرها او بشئ آخر فاورثه ذلك وهنا . و قد عجاه يعجوه اذا عاله . قال الاعشى :

قد تعادي عنه النها ر فما تعجو * الا عفافة او فواق

و قال النضر : عجى الصبي يعجى عجيا اذا صار عجيا اى محتلا . و قيل عجت الام ولدها اذا اخرت رضاعه عن وقته .

عجم

﴿ العجماء جبار ﴾ و البئر جبار و المعدن جبار وفي الركاز الخمس . هي البهيمة لانها لا تتكلم . ﴿ و منها قول الحسن ﴾ رحمه الله صلاة النهار (عجماء) . لانها لا تسمع فيها قراءة ﴿ وكذلك قوله رحمه الله ﴾ من ذكر الله في السوق كان له من الاجر بعدد كل فصيح فيها (و اعجم) . قيل الفصيح الانسان والاعجم البهيمة (الجبار) الهدر . يقال ذهب دمه جبارا و المعنى ان جنايتها هدر . قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب . فان كان لها احدهم فهو ضامن لانه او طأها الناس (اما البئر) فهو ان يستاجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر . او يسقط فيها انسان فلا يضمن . وقيل

هى البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا . (واما المعدن) فاذا انهار على الحفرة المستأجرين فهم هدر . (والركاز) عند اهل العراق المعدن وما يستخرج منه فيه الخمس لبيت المال . والمال المدفون العادي في حكمه والركاز عند اهل الحجاز المال المدفون خاصة . والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين من الزكاة سواء .

عجز ﴿ وصف البراء بن عازب رضى الله عنه ﴾ السجود فبسط يديه ورفع (عجيزته) وخوى وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسجد . (العجيزة) للمرأة خاصة والعجز لهما . وعجزت اذا عظمت عجيزتها وهى عجزاء . ولا يقال عجز الرجل ولا رجل اعجز . ولكن آلى . وعن الزجاج تسويغ الاعجز . وانما قال عجيزة على طريق الاستعارة كما استعار النفر للثورة وهو للحافر من قال .

جزى الله عنا الاعورين ظلامة . وفرة نفر الثورة المتضاجم

(التخوية) ان تجعل بينه وبين الارض خواء اى هواء وفجوة وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه من الهواء . قال ابو النجم .

. ها ويصل الطير فى خوائه .

عجم ﴿ قالت ام سلمة رضى الله تعالى عنها ﴾ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا ان (نعجم) النوى طبخا وان نخلط التمر بالزبيب . اراد ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه . اى يلوكه . لان ذلك يفسد طعم الحلاوة اولانه قوت للدواجن . فلا ينضج لئلا يذهب طعمه .

عجج ﴿ لا تقوم الساعة ﴾ حتى ياخذ الله شريطة من اهل الارض فيبقى (عجاج) لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا . هم الرعاع من الناس يقال جئت بنى فلان فلم اصب الا العجاج والهجاج اى الرعاع ومن لا خير فيه . الواحد عجاجة وهجاجة . قال .

يرضى اذا رضى النساء عجاجة . واذا تعمد عمده لم يغضب

عجز ﴿ قدم عليه صلى الله عليه وسلم ﴾ خوخ سرو صاحب كسرى فوهب له (معجزة) فسمى ذا المعجزة . هى المنطقة بلغة اهل اليمن كانها سميت بذلك لانها تلى عجز المنتطق . ﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ قال يوم الشورى لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب (اعجاز) الابل وان طال السرى . هذا مثل لركوبه الذل والمشقة وصبره عليه وان تطاول ذلك واصله ان الراكب اذا اعروري البعير ركب عجزه من اجل السنام . فلا يطمئن ويحتمل المشقة وارادبركوب اعجاز الابل كونه ردفا تابعا وانه يصبر على ذلك وان تطاول به . ويجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه . فعل من يضرب في ابتغاء طلبه اكباد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى .

عجم ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ ما كنا (نتعاجم) ان ملكا ينطق على لسان عمر . اى كنا نفصح بذلك افصاحا ونحوه قول على رضى الله عنه . كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر .

عجى ﴿ الحجاج ﴾ قال لاعرابي من الازد كيف بصرك بالزرع . قال انى لاعلم الناس به قال صفه لنا . قال الذى غاظت قصبته وعرضت ورقته . والتف نبته . وعظمت سنبلته . قال انى اراك بالزرع بصيرا قال اني طال ما (عاجيته) وعاجانى . المعاجاة

تعليل

تعليل الصبي باللبن اوغيره . قال .

اذا شئت ابصرت من عقبهم ٠ يثامى يعاجون كالاذؤب

جعل ذلك لما ناله امر الزرع وحزاولته له .

عجب ﴿ في الحديث ﴾ كل ابن آدم يبلى الا (العجب) . هو العظيم بين الاليتين . يقال انه اول مايخلق وآخر مايبلى . ويقال له العجم ايضا رواه اللحياني ، وروي الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن آدم يبلى .

عجز ﴿ لا تدبروا ﴾ (اعجاز) امور قد ولت صدورها ، اي ادبارها واواخرها . العجمة في (حب)

تعجزه في (شع) في عجلة في (فق) ذو عجر في (زخ) عجرى و بجري في (جد) معجزة في (فر)

عجمك في (حن) المعجم في (له) فعجم في (ين) العجوة في (بس) عجره في (غث) ٭

﴿ العين مع الدال ﴾

عدا ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا (عدوى) ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالي . (العدوى) اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء (الهامة) واحدة الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هاما فتطير ، قال لبيد ٭ فليس الناس بعدك في نقير ٭ وما هم غير اصداء و هام

سئل رؤبة عن (الصفر) فقال هو حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس . وهي اعدى من الجرب عند العرب . وقيل هو تاخيرهم المحرم الى صفر (السعالى) سحرة الجن . الواحدة سعلاة . اراد ان في الجن سحرة كسحرة الانس . لهم تخييل وتلبيس . ﴿ ذكر قارئ القرآن ﴾ وصاحب الصدقة . فقال رجل يارسول الله ارأيتك التجدة تكون في الرجل فقال ليست لها (بعدل) ان الكلب يهر من وراء اهله . اى بمثل . وعن الفراء ان عدل الشئ ماكان من جنسه وعدله ماليس من جنسه تقول عندى عدل غلامك اى غلام مثله . وعدله اى قيمته من الدراهم والدنانير . اراد ان (التجدة) غريزة . فالانسان يقاتل حمية لاحسبة كالكلب يهر عن اهله ويذب عنهم طبعا . الكاف في (ارأيتك) مجردة للخطاب كالتي في النجاءك ومعناه اخبرني عن التجدة . عدل

﴿ ان ابيض بن حمال المأربي ﴾ استقطعه صلى الله عليه وآله وسلم الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه . فلما ولى قال له رجل يارسول الله اتدري ماأقطعته انما اقطعت له الماء (العد) فرجعه منه . وسأله ايضا ماذا يحمى من الاراك . فقال مالم تنله اخفاف الابل ٭ (العد) الذي لاانقطاع له كماء العين والبئر ٭ انما رجعه منه لان الماء جميع الناس فيه شركاء . وكذلك ماكان كلاء للابل من الاراك لكونه بحيث لاتصل اليه و تهجم عليه ٭ فاما ماكان بمعزل من ذلك فسايغ ان يحمى وقيل الاخفاف مسان الابل . قال الاصمعي الخف الجمل المسن ٭ وانشد ٭ عند

سألت زيد ابعد بكر خفا ٭ والد لوقد تسمع كي تخفا

والمعنى ان ماقرب من المرعى لايحمى . بل يترك لسان الابل وانما في معناها من الضعاف التي لاتقوى على الامعان في طلب المرعى ٭

﴿ في حديث المبعث ﴾ انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لخديجة رضي الله تعالى عنها اظن انه عرض لي شبه جنون . فقالت كلا

عدم

انك تكسب (المعدوم) وتحمل الكل . يقال فلان يكسب المعدوم . اذا كان مجدودا يرزق ما يحرمه غيره . و في كلامهم هو آكلكم للمأدوم . واكسبكم للمعدوم . واعطاكم للمحروم .

عدا

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما عزل حبيب بن مسلمة عن حمص . وولي عبد الله بن قرط . قال حبيب رحم الله عمر ينزع قومه و يبعث القوم (العدى) ، اي الاجانب . قال .

اذا كنت في قوم عدى لست منهم . فكل ما علفت من خبيث و طيب

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما (عدا) مابدا . اى ماعداك بمعنى مامنعك وماشغلك مما كان بدالك من نصرتي ﴿ ومنه الحديث ﴾ السلطان ذو (عدوان) وذو بدوان وذو تدرئ . اي سريع الانصراف والملال . كثير البدأ في الامور (والتدراء) تفعل من الدرء وهو الدفع اي يدفع نفسه على الخطط و يتهور .

عدد

﴿ في الحديث ﴾ سئل رجل متى تكون القيامة فقال اذا تكاملت (العدتان) ، اى عدة اهل الجنة وعدة اهل النار .

عدلها في (خد) لعادية وعاد في (بج) اعداد في (خب) تعادني في (الك)
لا تعدل ولا تعد في (ند) قيمة عدل في (رج) وعدي في (سط) وتعدو في (لق)
عاديت في (طم) و تعادفي (دف) عدلوا في (ضو) ولا عدل في (صر) عادية في (رق)
العدو في (رض) المعدلة في (ذف) العدوة في (سح) عدتك في (دح) واعده في (اد) *

﴿ العين مع الذال ﴾

عذر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يهلك الناس حتى (يعذروا) من انفسهم . روي بفتح الياء وضمها . والفرق بينهما نحوه بين سقيته واسقيته ، وغمدته واغمدته ، وحقيقة عذرت . محوت الاساءة وطمستها . من قوله .

ام كنت تعرف ايآت فقد جعلت . اطلال الفك بالودكاء تعتذر

وفي معناه عفوت من عفا الدار . والمعنى حتى يفعلوا مايتجه لحل العقوبة بهم (العذر) من قولهم عذيري من فلان ، اى هات من يعذرني منه في الايقاع به . ايذانا بانه اهل لان يوقع به . وان على من علم بحاله في الاساءة ان يعذر الموقع به ولا يلومه ، ومنه ، ماجاء في حديث الافك (فاستعذر) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا . فقام سعد فقال يارسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه (استعذر) ابابكر من عائشة . اى قال كن عذيري منها ان عاقبتها ، وذلك في شئ عتب فيه عليها ، ﴿ ان الله تعالى ﴾ نظيف يحب النظافة فنظفوا (عذراتكم) ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها ، (العذرة) الفناء وبها سميت العذرة لالقائها فيها ، كما سميت بالغائط وهو المطمأن ، ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اليهود انتن خلق الله (عذرتهم) ، وعن علي رضي الله تعالى عنه ، انه عاتب قوما وقال مالكم لا تنظفون (عذراتكم) (الاكباء) جمع كبا بالكسر والقصر وهو الكناسة ، واذا مد فهو البخور . والف الكباء عن واو . لقولهم كبوت البيت اكبوه كبوا ، وقد تميله العرب فهو في ذلك اخو العشاني الشذوذ عن القياس ، وفي تنظيف الافنية يروى عن عمر رضي الله

تعالى عنه * انه كان اذا اقدم مكة يطوف فى سككها فيمر بالقوم فيقول قوا فناءكم حتى مر ببدار ابى سفيان فقال يا اباسفيان قوا فناءكم . فقال نعم ياامير المؤمنين حتى يجئ مهاننا الآن . فطاف ايضا ثم مر به فلم يصنع شيئا فقال ياباسفيان الانقمون فناءكم * فقال يا امير المؤمنين نعم حتى يجئ مهاننا الآن * فطاف ايضا ومر به فلم يصنع شيأ . فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لوضربته لا قشعر بطن مكة فقال اجل والله لرب يوم لوضربته لاقشعر بطن مكة *

عذق ﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اصيل الغفارى من مكة فقال ياصيل كيف عهدت مكة فقال عهدتها والله وقد اخصب جنابها واعذق اذخرها . واسلب ثمامها . وامش سلمها . فقال حسبك ياصيل . (ويروى) ان ابان بن سعيد رضى الله عنه قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم فقال ياابان كيف تركت اهل مكة قال تركتهم وقد جيدوا وتركت الاذخر وقد اعذق . وتركت الثمام وقد خاص . فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . (وروى) انه صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل الحديبية اهدى له عمرو بن سالم وبسر بن سفيان الخزاعيان غنما وجزورا مع غلام منهم . فاجلسه وهو في بردة له فلتة . فقال ياغلام كيف تركت البلاد . فقال تركتها قد تيسرت قد امشر عضاهها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وابقل حمضها . فشبعت شاتها الى الليل . وشبع بعيرها الى الليل . مما جمع من خوص وضمد وبقل * (اعذق) اى صارت له افنان كالاعذاق . يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها . جمع عذق بالكسر . وهو الكباسة واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذق بالفتح وهو للنخلة . وقال الاصمعى اعذق الاذخر اذا خرجت ثمرته (اسلب) خوص . والسلب خوص الثمام (امش) خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا كالمشاش . وقيل انما هو امشر اى اورق واخضر . من مشرت الارض . وهي اول نبتها . (جيدوا) اصابهم الجود . (خاص) صار له خوص . والمحفوظ اخوص النخل اخوص العرفج وما كانت البيد خوصاء . وقد خاصت تخوص اى خوصت * واما خاص بمعنى اخوص فلم يسمع فيما علم الا في هذا الحديث . (اغرورقت) افعوعلت من الغرق اى غرقت في الدمع . (الفلتة) الفلوت وهي التى لا ينضم طرفاها . (تيسرت) اخصبت من اليسر . ومنه تيسر الرجل اذا حسنت حاله . (الضمد) رطب الشجر ويابسه وقديمه وحديثه *

عذر ﴿ ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (معذورا) مسرورا . يقال عذرته اذا اختنته (وسررته) اذا قطعت سرته ﴿ وفى حديث ام سلمة رضى الله عنها انها قالت ابن صبا ولدته امه وهو اعور (معذور) مسرور . ﴿ اذا وضعت ﴾ المائدة فليأكل الرجل مما يليه . ولا يرفع يده وان شبع (ولا يعذر فان ذلك يخجل جليسه فليقصر في الاكل وهو يرى صاحبه انه مجتهد . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا . ذلك اشارة الى رفع اليد .

عذب ﴿ جاء صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى منزل ابى الهيثم بن التيهان ومعه ابوبكر وعمر رضى الله تعالى عنهم وقد خرج ابوالهيثم (يستعذب) الماء . فدخلوا فلم يلبث ان جاء ابوالهيثم يحمل الماء قربة يزعبها ثم رقى (عذقا) له . وروى انه اخذ مخرفا فاتى عذقا له

عذق فجاء بقنوفيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من ماء الحبس ثم قال يا ابا الهيثم الا ارى لك هانيا وروى ماهنا فاذا جاء السبي اخدمناك خادما . يقال اعذب القوم اذا عذبت مياههم * واستعذبوا اذا استقوا وشربوا عذبا (زعبت) القربة حملتها مملوة

وقيل دفعتها لثقلها من قولهم سيل زاعب اذا دفع بعضه بعضا (المخرف) شبه الدد وخلة (الهاني والماهن) الخادم واصل المهن الاصلاح والكفاية ومنه الهناء لانه يصلح الجربى ويشفيها ويقال اهنأت مالى اذا اصلحته وهنأهم شهرين اذا كفاهم مؤنتهم وقيل للطعام هنيء اذا اصلح به البدن * ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لاقطع في (عذق) معلق · اي في كباسة هى فى شجرتها معلقة لما تصرم ولما تحرز *

عذب ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ شيع سرية اوجيشا فقال (اعذبوا) عن النساء · اى امتنعوا عن ذكرهن فانه يكسركم عن الغزو ويثبطكم · قال عبيد بن الابرص ·

وتبدلوا اليعبوب بعدا لهم · صنما فقروا ياجديل واعذبوا

وبات الفرس عذوبا اذا امتنع من الاكل والشرب * ومنه العذاب لانه نكال يمنع الجانى من مثل ماجنى *

عذا ﴿ حذيفة رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لرجل ان كنت لابد نازلا بالبصرة فانزل (عذواتها) ولاتنزل سرتها · جمع عذاة وهى الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء الملح والسباخ · قال ذو الرمة ·

بارض هجان الترب وسمية الثرى * عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

والعذية مثلها · وقد عذوت وعذيت احسن العذاءة عن ابى زيد · ويمكن ان يكون منها العذى وهو الزرع الذى لايسقيه الا السماء لبعده عن الماء · ونظيره وهو ابن عمى دنيا *

عذق ﴿ سلمان رضى الله تعالى عنه ﴾ كاتب اهله على ثلاث مائة وستين (عذقا) وعلى اربعين اوقية خلاص · فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا · هو النخلة وكانوا كاتبوه على ان يغرسها لهم فسلانا فما اخطاءت منها وديه · (الخلاص) ما اخلصته النار من الذهب والفضة · ومنه الزبد خلاص اللبن · ﴿ وفى حديث ابن سلام رضى الله عنه ﴾ قال اني لفى (عذق) انجى منه رطبا · وروي استنجى رطبا ان سمعت صاحبا يقول * قاتل الله هؤلاء العرب قد قدم صاحبهم الساعة · يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ فى اكل من رأس العذق * (الانجاء) والاستنجاء الاجتناء من نجا الشجرة وانجاها واستنجاها اذا قطعها · ومنه الاستنجاء وهو قطع النجاسة * (الاكل) الرعدة *

﴿ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا بنت تسع · وقالت انى لارجح بين (عذقين) اذ جاءتنى امى فانزلتنى حتى انتهت بي الى الباب وانا انهج فمسحت وجهى بشئ من ماء وفرقت جمة كانت علي ودخلت بي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · (نهج) وانهج اذا رابو علاه البهر · وانهجه غيره · وانهجت الدابة سرت عليها حتى انبهرت * وفي الحديث * لاوالذى اخرج (العذق) من الجريمة · والنار من الوثيمة * (الجريمة) النواة · (والوثيمة) الحجارة المكسورة من وثم يثم ·

﴿ المقداد رضى الله تعالى عنه ﴾ قال ابو راشد الحبرانى رأيته جالسا على ثابوت من توابيت الصيارفة قد فضل عنها عظما · فقلت يا ابا الاسود لقد (اعذر) الله اليك · قال ابت علينا سورة البحوث · انفروا خفافا وثقالا · هو من اعذره بمعنى عذره اى جعلك الله منتهى العذر وغايته لثقل بدنك فاسقط عنك الجهاد · ورخص لك في تركه · (سورة البحوث) هي سورة التوبة

عذر

لما فيها من البحث عن المنافقين وكشف اسرارهم وتسمى المبعثرة ٠

عذل ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن المستحاضة فقال ذاك (العاذل) يغذو لتستثفر بثوب ولتصل ٠ وروى ٠ انه عرق عاند اور كضة من الشيطان ٠ هو العرق الذى يخرج منه دم الاستحاضة ٠ كانه سمى بذلك لان المرأة تستليم (١) الى زوجها فجعل العذل للعرق لكونه سببا له (يغذو) يسيل ٠ (العاند) الذي لا يرقأ من العنود وهو البغى جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان وان كانت فعل الله تعالى ولا عمل للشيطان فيها لانها ضرب من الاسقام والعلل وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ٠ وما كسبت ايدى الناس فبنزغ الشيطان وكيده ٠

عذب ﴿ في الحديث ﴾ ان رجلا كان يرآئى فلا يمر بقوم الا (عذبوه) ٠ اى اخذوه بالسنتهم واصله العض ٠

عذر ﴿ ان بنى اسرائيل ﴾ كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم احبارهم (تعذيرا) فمعهم الله بالعقاب ٠ اي نهوهم غير مبالغين في النهى ٠ وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ٠

بعذرات في (قح)

نعذر في (جش) عذيرى في (رع) وعذيقها في (جذ) رب عذق في (و ق)

عاذر في (سح) بابى عذر في (قر) شديد العذاريي (صد) ٠

﴿ العين مع الراء ﴾

عرج ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من (عرج) او كسرا وحبس فليجز مثلها وهو حل ٠ عرج يعرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعرج عرجا اذا كان ذلك خلقة (فليجز) من جزيت فلانا دينه اذا قضيته والمعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدى شاة او بدنة او بقرة و يواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة ٠

عرس ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا (عرس) بليل توسد (لينة) واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا وعمدها الى الارض ووضع رأسه الى كفه ٠ يقال عرس واعرس اذا نزل في آخر الليل ٠ ومنه الاعراس بالمرأة ٠ (اللينة) المسورة سميت للينها كانها مخففة من لينة ٠

عرق ﴿ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (بعرق) من تمر ٠ هو سفيف منسوج من خوص ٠ وكل شئ مضفور كالنسع ٠ او مصطف كاطباق المتساطر في الجوف هو (عرق) والمراد بزنبيل من عرق ٠ ﴿ في ذكر اهل الجنة ﴾ لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق يجرى من (اعراضهم) مثل ريح المسك ٠ جمع عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد ٠ ومنه قيل فلان طيب العرض اى الريح ٠ لانه اذا طابت مراشحه طابت ريحه ٠

عرب ﴿ الثيب ﴾ يعرب عنها لسانها والبكر تستامر في نفسها ٠ (الاعراب) والتعريب الابانة ٠ يقال اعرب عنه لسانه وعرب عنه ٠ ﴿ ومنه الحديث ﴾ في الذى قتل رجلا يقول لا اله الا الله ٠ فقال القاتل انما قالها متعوذا ٠ فقال صلى الله عليه وآله وسلم فهلا شققت عن قلبه ٠ فقال الرجل هل كان يبين لى ذلك شيأ ٠ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانما كان (يعرب) عما في قلبه لسانه ٠ ﴿ ومنه قول ابراهيم التيمى ﴾ كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين (يعرب) ان يقول لا اله الا الله سبع مرات ٠

عرق ﴿ من ﴾ احيى ارضا ميتة فهى له وليس (العرق) ظالم حق ٠ اى لذي عرق ظالم ٠ وهو الذي يغرس فيها غرسا على وجه

(١) اى استحقت ان يلوميها زوجها ١٢ ٠

الاغتصاب ليستوجبها بذلك . ﴿ وفي الحديث ﴾ ان رجلا غرس في ارض رجل من الانصار نخلا . فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقضى للانصارى بارضه . وقضى على الآخر ان ينزع نخله . قال الراوى فلقد رأيته يضرب في اصولها بالفؤوس وانها لنخل (عم) . اى تامة طويلة جمع عميمة . قال لبيد .

تحق بمتنها الصفا وسرية . عم نواعم بينهن كروم

عرى ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يامر الخراص ان يخففوا في الخرص . ويقول ان في المال (العرية) والوصية . مر تفسير العرية في (حق)

عرب ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن بيع (العربان) . وروى عن بيع المسكان . قال ابو زيد يقال اعطيته عربانا ومسكانا اى عربونا . وهو ان يشترى شيأ فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع لم يرتجع منه . ويقال اعرب في كذا وعرب وعربن ومسك . فكانه سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع . اى اصلاحا وازالة الفساد وامساكا له لئلا يملكه آخر .

عرق ﴿ قال عكراش بن ذؤيب ﴾ بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقدمت بابل كانها (عروق) الارطى . وذكر انه اكل معه قال فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر . شبهها بعروق الارطى في حمرتها . وحمر الابل كرامها . او في ضمرها والضمر امارة الكرم والنجابة . وقيل في سمنها واكتنازها . لان عروق الارطى مكتنزة روية لانسرابها في ثرى الرمال المطورة والوحش تجزأ بها في حمارة القيظ . (الوذر) البضع جمع وذرة . وحكى الاصمعي عن بعض العرب جاؤا بثريدة ذات حفافين من الوذر وجناحين من الاعراق تجذب اولاها فتنقعر اخراها .

عرك ﴿ في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صاد (عروككم) وربع المغزل . جمع عرك وهم الذين يصيدون السمك . قال امية بن ابي عائذ الهذلي .

وفي غمرة الآل خلت الصوى . عروكا على رائس يقسمونا

(ربع المغزل) اي ربع ما غزلته نساؤكم . وهذا حكم خص به هؤلاء .

عرض ﴿ ارسل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ام سليم تنظر الى امرأة فقال شمي (عوارضها) وانظري الى عقبيها . هي الاسنان في عرض الفم . وعن الزجاج هي الرباعية والناب والضاحكان من كل جانب الواحد عارض . امرها بشمها التبور بذلك نكهتها . وبالنظر الى عقبيها لتتعرف لون بشرتها . لانهما اذا اسودا اسود سائر الجسد . قال النابغة .

ليست من السود اعقابا اذا انصرفت . ولا تبيع بجنبي نخلة اليرما

عرطب ﴿ ان الله يغفر ﴾ لكل مذنب الا لصاحب (عرطبة او كوبة) هي العود . وقال ابو عمرو الطنبور . وعن النضر الاوتار كلها من جميع الملاهي . وعنه الطبل . (الكوبة) النرد . وقيل الطبل .

عرض ﴿ ايعجز احدكم ﴾ ان يكون كابي ضمضم . كان اذا خرج من منزله قال . اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك . عرض الرجل جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه . ويحامي عليه ان يتنقص ويثلب عليه . وعرض الوادي جانبه .

ارادمن تنقصني لم اجازه ·

﴿ لما كتب ﴾ حاطب بن ابي بلتعة كتابا الى اهل مكة ينذرهم امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم · اطلع الله رسوله على الكتاب · فلما عوتب حاطب فيما كتب · قال كنت رجلا (عريرا) في اهل مكة · فاحببت ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم · هو فعيل بمعنى فاعل · من عررته اذا اتيته تطلب معروفه · اى غريبا متملقا بجوارهم · عرر

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل فقال ان ابن اخي قد (عرب) بطنه فقال اسق ابن اخيك عسلا · اي فسد · يقال ذربت معدته وعربت · وذرب الجرح وعرب · وورب مثله * عرب

﴿ انما مثلي ﴾ ومثلكم كمثل رجل انذر قوما جيشا · وقال انا النذير (العريان) * هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته · وكان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه · ليكون ابين للعين · عري

﴿ ان ركبا ﴾ من تجار المسلمين (عرضوا) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابابكر ثيابا بيضا · اى جعلوها عراضة · وهي هدية القادم من سفره · ﴿ وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ﴾ ان عمر بعث به ساعيا على بني كلاب · او على سعد بن ذبيان · فقسم فيهم ولم يدع شيئا · حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته · فقالت له امرأته اين ما جئت به مما يأتي العمال من عراضة اهلهم · فقال كان معي ضاغط · هو الذي يضغط العامل اى يمنع يده من التعاطي · ولم يكن معه وانما قصد ارضاء اهله * وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * لا كذب في ثلاث · الحرب · والاصلاح بين الناس · وارضاء الرجل اهله · وقيل اراد ان الله رقيب عليه · ﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عدي بن حاتم اني ارمي (بالمعراض) فيخزق · قال ان خزق فكل · وان اصاب بالعرض فلا تاكل * هو السهم الذي لا ريش له يمضي عرضا وقال ابن دريد سهم طويل له اربع قذذ دقاق · فاذا رمى به اعترض * عرض

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ اعطي عمر سيفا محلى فجاء عمر بالحلية قد نزعها · فقال اتيتك بهذا لا يعرك من امور الناس · عره وعراه بمعنى · قال ابن احمر · عرو

ترعى القطاة الخمس قفورها · ثم تعر الماء فيمن يعر

﴿ ومنه ان ابا موسى الاشعري ﴾ عاد الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم فدخل علي · فقال ما عرنا بابك ايها الشيخ · فقال سمعت بوجع ابن اخي فاحببت ان اعوده · والوجه يعرك فقك الادغام · ولا يكاد يجيء مثل هذا في الاتساع ولكن في اضطرار الشعر كقوله · الحمد لله العلي الاجلل · وقوله · اني اجود لا قوام وان ضننوا · وقال ابو عبيد اراد لما يعروك يعني انه من تحريف النقلة ·

﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ ما يمنعكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا (تعربوا) عليه · قالوا نخاف لسانه · قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء · اي ان لا تفسدوا عليه كلامه وتهجنوه · تفعيل من عرب الجرح · والمراد بالشهداء قوله تعالى · وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس · قيل معناه تستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت عرب

انبياءها . وجحدت تكذيبها .

عرف ﴿ قال لسلمان رضي الله عنهما ﴾ اين تاخذ اذا صدرت اعلى (المعرفة) ام على المدينة . هكذا رويت مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا صارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر .

﴿ قال لعمرو بن معدي كرب ﴾ ماقولك في علة بن خالد قال اولائك فوارس اعراضنا . وشفاء امراضنا . واحشنا طلبا . واقلنا هربا . قال فسعد العشيرة . قال اعظمنا خميسا . واكثر نار ئيسا . واشدنا شريسا . قال فبنو الحارث . قال حسكة مسكة . قال فمراد . قال اولئك الاتقياء البررة . والمساعير الفخرة . اكرمنا قرارا . وابعدنا آثارا . (الاعراض) جمع عرض وهو الجانب . اى يحمون نواحينا عن تخطف العدو . اوجمع عرض وهو الجيش . اوجمع عرض . اى يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب . (شفاء امراضنا) اى ياخذون ثارنا . (الخميس) الجيش له خمسة اركان (الشريس) الشراسة . شبههم بالحسكة في تمنعهم (مسكة) تمسك من تعلقت به فلا تخلصه . (المساعير) جمع مسعار . وهو الذى تسعر به نار الحرب .

﴿ اطردوا المعترفين ﴾ هم الذين يقرون على انفسهم بما يوجب الحد .

﴿ خطب رضي الله عنه ﴾ الناس فقال الا لا تغالوا صدق النساء فان الرجل يغالي صداق المرأة حتى يكون ذلك لها في قلبه

عرق عداوة . يقول جشمت اليك (عرق) القربة (اوعلق) القربة . هذا مثل تضربه العرب في الشدة والتعب وفيه اقاويل ذكرتها في كتاب المستقصى في امثال العرب .

﴿ قال رضي الله عنه ﴾ في متعة الحج علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلها واصحابه ولكني كرهت ان يظلوا

عرس بهن (معرسين) تحت الاراك . ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم . من اعرس بامرأته اذا بنى عليها . كره ان يحل الرجل من عمرته ثم ياتي امرأته ثم يهل بالحج . لم يعطف يلبون على يظلوا وانما ابتدأه ونقطر في موضع الحال .

عرجم ﴿ قضى رضي الله عنه ﴾ في الظفر اذا (اعرنجم) بقلوص . تفسيره في الحديث فسد ولا تعرف حقيقته ولم يثبت عن اهل اللغة سماعا والذى يؤدى اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغاظ . من قولهم للناقة الشديدة الغليظة علجوم وعرجوم عن ابى عمرو وابى تراب . وانشد ابو عمرو .

افرغ بشول وعشاركوم * وكل سرداح بها عرجوم

او يكون بمعنى العرج اى اعوج . ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت في قولهم اعرنزم . اذا تقبض واجتمع . فقد حكى الاصمعي استعرز اى انقبض . وفي (احرنجم) الكلب اذا تقبض وانطوى . لانه من الحرج وهو الضيق . ومن الحرجة وهي الغيضة لتأشبها وتضايقها . وكما جعل الزجاج النون في العرجون مزيدة واشتقه من الانعراج لاستقواسه . او يكون اصله اعرنجن . افعنلل من العرجون بمعنى اعوج . فابدلت نونه ميما . او يكون لغة في احرنجم كما قرأ ابن مسعود عتى حين . وكقولهم العفضاج في الحفضاج .

عرب ﴿ ابتاع (١) رضي الله عنه ﴾ دار السجن باربعة آلاف . (واعربوا) فيها الاربع مائة درهم . اى اسلفوا . من العربان والعربان منهى عنه . وانما فعله خليفة عمر . وفي حديث عطاء انه نهى عن (الاعراب) في البيع .

(١) في النهاية ان عامل عمر بمكة اشترى دارا للسجن ١٢

عرب

﴿ ان الخيل ﴾ اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابي حمضة . فقال لا اجعل ما ادرك مثل الذى لم يدرك . ففضل الخيل فكتب فى ذلك الى عمر . فقال هبلت الوادعي امه . لقد ذكرت به امضوها على . المقال . (العراب) الخيل العربيات الخلص . (الكوادن) من الكدنة . يقال انه لذو كدنة اذا كان غليظ اللحم محبوك الخلق وهو البرذون الهجين . وقيل التركى . والكودنة في المشى البطوء عن يعقوب (هبلته) امه مدح له ﴿ كقوله ﴾ هوت امه ما نبعث الصبح غادياه (والوادعى) منسوب الى وادعة بطن من همدان . (اذكرت) به جاءت به ذكرا شهادا هيا . قال ذو الرمة .

ابونا ايامس قد نا من اديه . لوالدة تدمى البنين وتذكر

الضمير في امضوها للقضية .

عرش

﴿ سعد رضى الله تعالى عنه ﴾ قيل له ان فلانا ينهى عن المتعة فقال قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفلان كافر (بالعرش) ﴿ يقال للظلة من جريد النخل يطرح عليها الثمام يتخذها اهل الحاجة عريش ويجمع عُرُشا . وعَرْش ويجمع عروشا .

﴿ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى (عروش) مكة ﴿ والمراد بيوت مكة ﴾ يعنى وفلان كافر مقيم بمكة لم يسلم ويهاجر ﴿ فالباء في بالعرش لا تتعلق بكافر تعلق باء بالله به في قولك هو كافر بالله ﴾ ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدأ كانه قال وفلان كافر في العرش ﴿

عرض

﴿ حذيفة رضى الله تعالى عنه ﴾ (تعرض) الفتن على القلوب عرض الحصير . فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء . واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء . حتى تكون القلوب على قلبين . قلب ابيض مثل الصفاء لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض . وقلب اسود مربد كالكوز مجخيا وامال كفه . لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا . اى توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عرض العود على الاناء . والسيف على الفخذين . يعرضه ويعرضه اذا وضعه . وقيل (الحصير) عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها . او لمة . (مربد) من المربدة وهي لون الرماد . (مجخيا) مائلا يقال جخى الليل اذا مال ليذهب . وجخى الشيخ اذا حناه الكبر . قال . لا خير في الشيخ اذا ما جخى . اراد انه لا يعى خيرا كما لا يثبت الماء في الكوز المجخي .

عرو

﴿ سلمان رضى الله تعالى عنه ﴾ قال زيد بن صوحان بت عنده وكان اذا (تعار) من الليل . قال سبحان رب النبيين واله المرسلين فذكرت ذلك له فقال يا زيد اكفني نفسك يقظا نا . اكفك نفسك نائما . (التعار) ان يستيقظ مع صوت ماخوذ من عزار الظليم . والمعنى لا تعصى الله في اليقظة وانا اكفيك ان النائم سالم لا يخاف عليه المأثم . كان زيدا حمد اليه تسبيحه فى حال النوم . واستقصر نفسه فى ان لم يتعود مثل ذلك . فاجابه سلمان بهذا ﴿

عرم

﴿ معاذ رضى الله تعالى عنه ﴾ ضحى بكبش (اعرم) . هو الابيض فيه نقط سود . قال معقل بن خويلد الهذلى .

ابا معقل لا توطئنك بغاضتى . رؤس الافاعي فى مزاصدها لعرم

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق . فقال من الرفث (التعريض) بذكر النكاح

عرب وهي العرابة في كلام العرب ، (العرابة) بالفتح والكسر اسم من العرب وعرب اذا الخش ، قال رؤبة ، والعرب في عفافة واعراب ، ﴿ وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ﴾ لا تحل العرابة للمحرم ، وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى ، انه كره الاعراب للمحرم ،

عرض ﴿ ما احب ﴾ (بمعاريض) الكلام حمر النعم ، جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح ، يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ، ﴿ ومنه حديث عمران بن الحصين ﴾ ان في (المعاريض) لمندوحة عن الكذب ، اى لسعة وفسحة ، ﴿ عروة بن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه الى المقوقس في ركب من قومه ، وانه في منصرفه عداعليهم فقتلهم واخذ حرائبهم ، قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشرسنين والليلة

عرو اكلمه فخرج اليه فناداه عروة فقال من هذا فقال عروة ، فاقبل مسعود بن عمرو وهو يقول اطرقت (عراهيه) ام طرقت بداهيه ، ، وفي هذه القصة ، ان مسعود بن عمرو قال لقومه والله لكاني بكنانة بن عبديا ليل قداقبل تضرب يدرعه روحتى رجليه لايعانق رجلا الاصرعه ، والله لكاني بجندب بن عمرو قداقبل كاسيد عاضا على سهم مفوقا بآخر ، لايشير بسهمه الى احد الاوضعه حيث يريد ، قيل اصله عرائيه باضافة العراء الى ياء المتكلم وهاء السكت فابدلت الهمزة هاء ، اى اطرقت ارضي وفنائي زائرا كما يطرق الضيوف ، ام اصبت بداهية فجئت مستغيثا ، وقيل انما هي (عتاهية) وهي الغفلة ، اراد وقعت هاهنا غفلة بغير روية ، وفيه وجهان آخران ، الوجه الاول ، ان تكون مصدرا على فعالية من عراه يعروه اذا زاره ، فابدلت واوه همزة ثم الهمزة هاء ، وانما فعل هذا ليزاوج داهية ، وليس هذا ببعيد من جمع الغداة بالغدايا لاجل العشايا ، ومن المصير الى مأمورة عن مؤمرة لاجل مابورة ، ومن اشباه لما لا يستبعد ماذكرناه مستقريها ، والمعنى على هذا الوجه من السداد والصحة على ماتراه ، والوجه الثاني ، ان تكون (عزاهية) بالزاى مصدرا من عزه يعزه وهو عزه ، اذا لم يكن له ارب في الطرب ، ومعناه اطرقت بلا ارب ولا حاجة ، ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة (الروحة) من الروح وهو تباعد صدور القدمين وتدانيهما العقبين ، يريد ان درعه كانت سابغة تبلغ ذلك الموضع من رجليه ،

عرك ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ سئلت عن (العراك) فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوشحني ويتال من رأسي ، عركت تعرك عراكا اذا حاضت فهي عارك ، (التوشح) الاعتناق لان المعتنق يجعل يديه مكان الوشاح ، قال ،

جعلت يدي وشاحا له ، وبعض الفوارس لا تعتنق

النيل من الرأس التقبيل ،

عرض ﴿ ابن الحنفية رحمهما الله ﴾ كل الجبن (عرضا) ، اي اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله ، امن عمل اهل الكتاب ام من عمل المجوس ،

عرو ﴿ ابو سلمة رحمه الله تعالى ﴾ كنت اري الرؤيا (اعرى) منها غير اني لا ازمل ، فلقيت اباقتادة فذكرت ذلك له ، من العرواء وهي رعدة الحمى ،

عرق ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ ان امرأ ليس بينه و بين آدم اب حي (لمعرق) له في الموت . اي مصير له عرق فيه . يعني انه اصيل في الموت .

عرزم ﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ قال لا تجعلوا في قبري لبنا (عرزميا) ﴿ عرزم جبانة . نسب اللبن اليها . و انما كرهه لان في هذه الجبانة احداث الناس فاللبن المضروب فيها مستقذر .

عرد ﴿ طاوس رحمه الله تعالى ﴾ اذا (استعر) عليكم شيء من النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش . اى استعصى وند من العرارة . وهي الشدة .

عرب ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال البتي للحسن . يا اباسعيد ما تقول في رجل رعف في الصلوة . فقال الحسن ان هذا (يعرب) الناس . و هو يقول رعف . و روي انه قال ما رعف . لعلك تريد رعف اي يعلمهم العربية اللغة الفصيحة (رعف) بفتح العين و قد جاء رعف بضمها وهي ضعيفة . واما رعف فعامية ملحونة . ﴿ وعن ابي حاتم ﴾ سألت الاصمعي عن رعف و رعف فلم يعرفها .

عرف ﴿ سعيد رحمه الله تعالى ﴾ ما اكلت لحما اطيب من (معرفة) البرذون . هي منبت العرف .

عرض ﴿ في الحديث ﴾ من سعادة المرء خفة (عارضيه) ﴿ قيل العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن . وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه . والمعنى خفة اللحية . و قيل هو كناية عن كثرة الذكر . اي لا يزال يحرك عارضيه بذكر الله . و يقال فلان خفيف الشفة اي قليل السوال للناس .

عرن ﴿ دفن ﴾ بعض الخلفاء (١) (بعرين) مكة . اي بفنائها شبه لعزه و منعته بعرين الاسد و هو غابته و كان دفنه في بير ميمون .

عرض ﴿ من عرض ﴾ عرضناله . ومن مشى على الكلاء قذفناه في الماء . و روى القينا في النهر . اى من عرض بالقذف و لم يصرح عرضناله بضرب خفيف نادياله . ولم نضربه الحد . و من صرح حددناه . فضرب المشي على الكلاء و هو مرفأ السفن مثلا لارتكابه ما يوجب الحد و تعرضه له و الالقاء في النهر لاصابة ما تعرض له .

عرب ﴿ سأل رجل ﴾ رجلا عن منزله فاخبره انه ينزل بين جبين من (العرب) . فقال نزلت بين (المجرة) (والمعرة) . يعني نزلت بين حبين عظيمين كثيري العدد فشبههما بالمجرة لانها فيما يقال نجوم تدانت فطمس بعضها بعضا . و بالمعرة و هي من ناحية الشام والنجوم هناك تكثر و تشتبك .

و عربان في (اد)	عرض له في (جا)	فعرضوا في (هج)	تعارفي (جر)	العرض في (جر)
اوعرق في (د م)	العارض في (صب)	بالعرش في (رج)	استعرابا في (دح)	عرابا في (دج)
وعريش في (وش)	العرة في (غر)	اعرضت في (قص)	العرفط في (قل)	تعرب في (كر)
عربرا في (حل)	العروض في (ذق)	معرضا في (سف)	من عرضك في (فق)	يعرها في (خب)
عرواه في (وط)	عركة في (سح)	وعوارضها في (جز)	العرك في (رم)	لعريض في (وس)
بعرعرة الجبل في (قر)	قداعترقها في (غر)	وعرضه في (لو)	عرنج في (ضر)	معروفة في (سو)
وعرض في (ند)	عريس في (حص)	المعترفي (تب)		

(١) ابو جعفر المنصور ١٢ هامش الاصل

عرشي في (ثل) من عرضها في (جو) بالعرج في (عق) اشم العرنين في (قح) معروفا في (اس)
الاعرج في (فر) قد عرفناك في (بص) لا اعرفن في (خى) بالعرة في (دم) *

﴿ العين مع الزاى ﴾

عزب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بعث بعثا فاصبحوا بارض (عزوبة) بجراء. فاذا هم باعرابي في قبة له غنم بين يديه. فجاء القوم فقالوا اجزرنا. فاخرج لهم شاة فسحطوها. ثم اخرج لهم اخرى فسحطوها. ثم قال ما بقي في غنمي الا خمل اوشاة ربي. فلما ابهر القوم احترقوا. وقد اقال الاعرابي غنمه في القبة. فقالوا نحن احق بالظل من الغنم اخرجها عنا. فقال انكم متى تخرجوا غنمي في الحر ترمض وتطرح اولادها. واني رجل قد زكيت وصليت. (العزوبة) البعيدة المضرب الى الكلاء فعولة من عزب اذا بعد. ودخول التاء نحو دخولها في امرأة فروقة وملولة. اعنى للمبالغة لا للتانيث. لان فعولا يستوى فيه المذكر والمؤنث. كقولك شكور وصبور. لهما. ويصدق ان دخولها للمبالغة قولهم للرجل فروقة وملولة. (البجراء) المرتفعة من الابجروهو الناتي السرة. (اجزرنا) اعطنا جزرة وهي انثاة التي تذبح. (السحط) الذبح الوحي (ابهروا) توسطوا النهار والبهرة الوسط. (ترمض) تحترق في الرمضاء.

عزم ﴿ قال يا انجشة ﴾ رويدك سوقا (بالعوازم) جمع عوزم. وهي المسنة وفيها بقية. قال سلمة بن زفر الغنوى.

وكبرت كل عجوز عوزم * ضامدة جبهتها بالكركم

(سوقا) منصوب برويد كقولك رويد زيدا بمعنى امهله ولا تعجل عليه * والكاف للخطاب ويجوز ان يكون ضميرا ورويد مضاف اليه كقولك ضربك زيدا.

عزى ﴿ سمع ابي بن كعب ﴾ رجلا يقول يا للفلان فقال اعضض بهن ابيك ولم يكن. فقالوا له يا ابا المنذر ما كنت فحاشا. فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من (تعزى) بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا. (التعزى) والاعتزاء بمعنى. وهو الانتساب. وان يقول يا للفلان قال * دعوا الكلب واعتزينا العامر * ومنه قوله عليه السلام * من (لم يتعز) بعزاء الله فليس منا. اي من استغاث فقال يا لله او يا للمسلمين * وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه * انه قال يا لله للمسلمين * وفي حديثه * ستكون (للعرب) دعوى قبائل. فاذا كان ذلك فالسيف السيف والقتل القتل حتى يقولوا يا للمسلمين * ويروى ان رجلا قال بالبصرة يا لعامر. فجاء النابغة الجعدي بعصبة له فاخذه شرط ابي موسى فضربوه خمسين سوطا باجابة دعوى الجاهلية (والعزاء) والعزوة اسم لدعوى المستغيث. المراد بترك الكناية اعضض بابيك. ولا يكنى عن الابير بالهن * وامره عليه السلام بذلك اغراق في الزجر عن الدعوى. واغلاظ على اهلها.

عزم ﴿ خير الامور ﴾ (عوازمها). يعني ما وكدت عزمك عليه. ووفيت بعهد الله فيه او فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزم كقوله تعالى في عيشة راضية * اي التي فيها عزم. والتي فيها رضى. لان المعزوم عليه والمرضي ذو عزم وذو رضا. اى يصحبه العزم والرضا.

عزل ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من رأى مقتل حمزة فقال رجل (اعزل) انا رأيته. هو الذى لا سلاح معه

• ومنه حديث زينب رضى الله عنها انها لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا •

عزز

﴿ لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ﴾ نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك فاقام عنده ثلاثا (ثم استعز) بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة • يقال (استعز) به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه • ثم بنى الفعل للمفعول به الذى هو الجار مع المجرور • فيقال استعز به وعليه اذا غلب بزيادة مرض او بموت • والمراد هاهنا الموت •

عزب

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ في قصة الغار انه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان (يعزب) بها فكان يروح عليهما مفسقا • قال يعقوب عزب فلان بابله اذا ذهب بها الى عازب من الكلاء • قال وانشد للنابغة •

غلت حلومهم عنهم وغرهم • سن المعيدي في رعي وتعزيب

وقال غيره • مال عزب وجشر وهو الذى يعزب عن اهله • ورجل معزب ومجشر • وفيه لغتان عزب السوائم وبه • فتعديته بغير با ظاهرة لانه نقل من عزب كغرب من غرب • وفي الباء وجهان • احدهما • ان تزاد لزيادة التبعيد • والثانى • ان تنزل منزلة في في قوله يجرح في عراقيبها نصلى • اى فعل بها التعريب والصقها • ويجوز ان يكون عزب مبالغة في عزب • نحو صدق في صدق ثم يعدى بالباء • ﴿ وفي الحديث ﴾ من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب • اى ابعد العهد باوله وابطأ في تلاوته (والترويح) الاراحة • (والمفسق) الداخل في الفسق •

عزم

﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ ان الله يحب ان يوخذ برخصه كما يحب ان يوخذ (بعزائمه) • اى بفرائضه التى اوجبها وامر بها •

﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ ان قوما اشتركوا في قتل صيد وهم محرمون فسألوا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عما يجب عليهم فامر كل واحد منهم بكفارة ثم سألوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذى افتاهم فقال انكم (لمعزز بكم) • اى مشدد بكم ومثقل عليكم بالامر •

عزل

﴿ سلمة رضى الله تعالى عنه ﴾ قال رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية (عزلا) • اى لا سلاح معى على فعل كقولهم امرأة فنق وناقة علط • ويجمع على اعزال • قال •

رأيت الفتية الاعزا • ل مثل الا لا نيق الرعل

عزز

﴿ عمرو بن ميمون رحمه الله تعالى ﴾ لو ان رجلا اخذ شاة (عروزا) فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلى الصلوات الخمس • هى الضيقة الاحليل وقد عزت عروزا • وقال النضر عز وزبينة العزاز • اراد انه يخفف الصلاة •

عزم

﴿ عمرو بن معديكرب رضى الله تعالى عنه ﴾ قال له الاشعث اما والله لئن دنوت لاضرطنك • فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة • اى صبور صحيحة العقد • والاست تكنى بام عزم • يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط • (والمفزعة) من فزع عنه اذا ازال عنه فزعه • على حذف الجار وايصال الفعل • اى هى آمنة لا يرهقها فزع • او من قولهم للرجل الشجاع مفزع • لان الافزاع تنزل بمثله • ويقال للجبان ايضا مفزع لكثرة فزعه • ونظيره قولهم مغلب •

عزى

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ قال ابن جريج ان عطاء حدث بحديث فقلت له (اتعزيه) الى احد • اى اتسنده • من عزاه الى ابيه

يعزوه ويعزيه اذا نسبه .

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ كان يتردد الى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ويكتب عنه . فكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب . ثم انه ظن انه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له . فقال عبيد الله انك بعد في العزاز

عزز

فقم * هي الارض الصلبة الخشنة تكون في اطراف الارضين . يعني انك في اطراف العلم ولما تبلغ الاوساط . فلا تترك القيام لي . وتخفف المحتاج الي في خدمتي . عزيز في (عص) العزوز في (شب) وعزل الماء في (غي) وعزا زهافي (نص) تعزز في (حب) عزوز في (حل) اعتزمنا في (ظل) يالعزم في (حز) العزائم في (خض) عزل في (فر) عزلاء في (شو) عزاهية في (عر) *

﴿ العين مع السين ﴾

عسب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (عسب) الفحل * اي عن كراء قرعه . والعسب القرع . يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا . والمستعسب المستطرق . وهذا كلب يعسب اذا ابتغى السفاد . وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب الضيب اذا اسفد وقد سمي ما يؤخذ عليه من الكراء باسمه . وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته الكراء على ضراب فحله * وعن ابي معاذ * كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسيب الفحل * وعن قتادة * انه كره عسب الفحل لمن اتخذه ولم ير بائسا لمن اعطاه .

عسف

﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سرية فنهى عن قتل (العسفاء) والوصفاء * وروي بالاسفاء * (العسيف) الاجير والعبد المستهان به * قال *

اطعت النفس في الشهوات حتى . اعادتني عسيفا عبد عبد

ولا يخلو من ان يكون فعيلا بمعنى فاعل كعليم . او بمعنى مفعول كاسير . فهو على الاول من قولهم هو يعسف ضيعتهم . اي يرعاها ويكفيهم . ويقال لم اعسف عليك اي لم اعمل لك . وعلى الثاني من العسف لان مولاه يعسفه على ما يريد . وجمعه على فعلاء في الوجهين . نحو قولهم علماء واسراء . (الاسيف) الشيخ الفاني وقيل العبد . وعن المبرد يكون الاجير ويكون الاسير * وفي الحديث * لا تقتلوا (عسيفا) ولا اسيفا .

عسل

﴿ اذا اراد الله تعالى ﴾ بعبد خيرا (عسله) قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله * هو من (عسل) الطعام يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل . كانه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو لي به ويطيب . ﴿ قال لامرأة ﴾ رفاعة القرظي اتريدين ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم قال لا حتى تذوقي (عسيلته) ويذوق عسيلتك . قالت فانه يا رسول الله قد جاء في (هبة) . وروي . ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خمار اخضر فشكت الى عائشة وارتها خضرة جلدها . فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنساء ينصرن بعضهن بعضا . قالت عائشة ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها . وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب

الا ان مامعه ليس باغنى عنى من هذه . واخذت هدبة من ثوبها . فقال كذبت والله يارسول الله انى لانفضها نفض الادم ولكنها ناشز تريد رفاعة . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان كان ذلك لم تحل له حتى تذوقى عسيلته . فابصر معه ابنين له . فقال ابنوك هؤلاء . قال نعم . قال هذا الذى تزعمين ماتزعمين . فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب . وروي انها قالت انى كنت تحت رفاعة فطلقنى فبت طلاقى . فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير . وانه والله مامعه الا مثل هذه الهدبة . واخذت هدبة من جلبابها . ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم كنا فى لحمة ونبيذة وعسلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته . وانما صغر اشارة الى القدر الذى يحلل . اراد ت بالمهبة المرة الواحدة . تعنى ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة (والمهبة) الوقعة يقال احذ رهبة السيف اى وقعته . شبهت مامعه بالهدبة فى استرخائه وضعفه (الجلباب) الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار يغطى به المرأة رأسها وصدرها جعل جاء عبارة عن المواقعة كما جعل اتى وغشي (ابنوك) هؤلاء دليل على ان الاثنين جماعة . (كان) في كان ذلك تامة بمعنى وقع وثبت .

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لمنى عليك (يعسوب) قريش جدعت انفي وشفيت نفسي وقال حين ذكر الفتن فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف . اراد السيد والرئيس واصله النحل يقال لنحل النحل يعسوب وقال الهيان الفهمي :

كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر . وماذ نبه ان عافت الماء باقر

يعني فحل البقر . وهو يفعول من العسيب بمعنى الطرق . (الضرب) بالذنب مثل للاقامة والثبات . (القزع) قطع السحاب . ﴿ زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه ﴾ امرءابوبكر ان يجمع القرآن . قال فجعلت اتتبعه من الرقاع (والعسب) والخاف . جمع عسيب وهو السعفة . ﴿ ومنه حديث الزهري رحمه الله تعالى ﴾ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن في العسب) والقضم والكرانيف . (اللخاف) حجارة بيض الواحدة لخفة . (القضم) جمع قضيم وهي جلود بيض . قال النابغة

كان مجر الرامسات ذيولها . عليه قضيم نمقته الصوانع

(الكرانيف) اصول السعف الغلاظ . جمع كرنافة : البعلوج في (صب) عسآفى (هج) وفي (دش) عسيفاً في (كت) وفي (ذر) عسيب في (فر) بعسا في (من) يعسوبا فى (سج) عسعس في (جو) عسيرآته في (نت) اعسر في (لب) بعسفان في (فج) يعتسر في (عص) .

﴿ العين مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن زياد بن الحارث الصدائى . كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض اسفاره (فاعتشى) في اول الليل . فانقطع عنه اصحابه و لزمته . فلما كان وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد بلال ان يقيم فقال له ان اخا صداء هو الذي اذن ومن اذن فهو يقيم . (اعتشي) سار وقت العشاء . كاغتدي واستحر وابتكر انشد الجاحظ لزاحم العقيلي .

عسب

عشي

﴿ العين مع الشين ﴾

وجوه لوان المنفين اعشوا بها ● صدعن الدجى حتى يرى الليل يفعلى

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يامعشر العرب احمدوا الله الذى رفع عنكم العشوة . اى ظلمة الكفر . قال ابوزيد يقال مضى من الليل عشوة . وهى ساعة من اوله الى الربع . وفيها ثلاث لغات الضم والفتح والكسر . قال الكميت .

لا ينظر العشوة الملتخ غيهبها ● ولا تضيق على زواره الحلل

عشر ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للنساء انكن اكثر اهل النار . وذلك لانكن تكثرن اللعن . وتكفرن (العشير) ● هو المعاشر . كالخليل بمعنى المخالل . والصديق بمعنى المصادق قال الله تعالى ولبئس العشير . والمراد به الزوج ●

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في حجة الوداع النساء (لا يعشرن) ولا يحشرن ● اى لا يوخذ عشر اموالهن ولا يحشرن الى المصدق . ولكن يوخذ منهن الصدقة بمواضعهن ● ومنه ● قوله صلى الله عليه وسلم توخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم وافنيتهم وعلى مياههم ● وقيل لا يحشرن الى المغازى ● وعنه ● ان وفد ثقيف اشترطوا عليه ان (لا يعشروا) ولا يحشروا ولا يجبوا . فقال لا خير في دين لا ركوع فيه (والتجبية الركوع .

﴿ قال جندب الجهنى رضى الله عنه ﴾ بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الى من بالكديد وامره ان يغير عليهم فاتينا بطن الكديد . فنزلنا (عشيشية) فبعثنى صاحبى ريئة . فعمدت الى تل يطلعنى على الحاضر . فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب فرآنى رجل منهم منبطحا على التل . فرمانى بسهم فوالله ما اخطاء جنبى فانتزعته فوضعته ثم رمى بالآخر فوضعه فى جنبى فنزعته ووضعته ولم اتحرك . فقال لامرأته والله لقد خالطه سهاى . ولو كان زائلة لتحرك . هى تصغير عشية على غير قياس يقال ابيته عشيشية وعشيناه وعشيشيانا ● (الزائلة) كل شئ تحرك وزال عن مكانه . يقال زالت لى زائلة اى شخص لى شخص . ورجل رامى الزوائل اى طب باصباء النساء وانشد ابن الاعرابى

وكنت امرأ ارمى الزوائل مرة . فاصبحت قد ودعت رمى الزوائل
وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها . وعادت سهامى بين رث وناصل

عشم ﴿ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في مسجد بنى فيه (عيشومة) ● هى نبت دقيق طويل معدد الاطراف . كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق . قال ذو الرمة .

للعين بالليل في ارجايها زجل . كما تناوح يوم الريح عيشوم

ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا فى الخصب والجدب ●

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ وقفت عليه امرأة (عشمة) باهدام لها فقالت حياكم الله قوما تحية السلام وامارة الاسلام انى امرأة جحيم طحملة اقبلت من هكران وكوكب اجاء نجى النائد . الى استيشاء الاباعد . بعد الدف والوقير . فهل من ناصر يجير . اوداع يشكر . اعاذكم الله من جوح الدهر . وضغم الفقر . يقال للرجل والمرأة عشمة وعشبة اذا اسناو يسا من عشم الخبز اذا يبس و تكرج ● وفى حديث المغيرة بن شعبة ● ان امية بنت الحارث النهدية دخلت عليه تخاصم زوجها وهب بن سلمة بن جابر الراسبى فقالت اصلح الله الامير ينام عنى محجرة . وان دنا ولى وولانى دبره . ينام عن الحقائق .

ويستيقظ للبوائق . ليلي من جراء طويل . وخادمي منه في عويل . فقال زوجها كذبت يا عدوة الله واثمت . والله ما اقدر على ان اقوم بشانك . فكيف اتعداك الى غيرك . فقالت والله ما اردت الا هذا . ففرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من (العشم) والله ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال . (الاهدام) جمع هدم . وهو الثوب الذي هدمه البلى (جحير) تصغير جحرش . وهي العجوز القحلة (طحملة) مسترخية اللحم (هكران وكوكب) جبلان (النآيد) جمع نآد وهي الداهية . ويقال نأدته نأدا جعلت (الاستيشاء) وهو الاحتلاب والاستخراج . يقال استوشيت الناقة اذا امتريتها واستوشى الفرس استخرج ما عنده من الجري . عبارة عن المسألة كما يجعل الاختباط (الوقير) الغنم الكثير (الناصر) المعطى من نصر الغيث ارض بني فلان . (الجوح) الاجتياح (الضغم) العض .

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ اتاه رجل فسأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل . فهل يضر مع الاسلام ذنب . فقال ابن عمر (غش) ولا تغتر . ثم سأل ابن الزبير فقال مثل ذلك . ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك . هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالوثيقة . واصله ان رجلا اراد التفويز بابله ولم يعشها ثقة بعشب سيجده فقيل له ذلك . والمعنى توق الذنب ولا ترتكبه اتكالا على الاسلام . وخذ بما هو احوط لك وآمن مغبة .

﴿ ابن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ ما من (عاشية) اطول انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم . يقال عشبت الابل اذا تعشت فهي عاشية . وفي امثالهم العاشية تهيج الآبية . (الانق) الاعجاب بالمرعى . يقال انق الشيء فهو آنق وانيق اذا اعجب . وانقت الشيء انقا اذا احببته واعجبت به (من) في من عالم يتعلق بافعل الثاني عندنا لانه اقربهما . وفي من علم بالشبع . والمعنى ما من عاشية اطول انقا من عالم ولا اطول شبعا من الكلأ من عالم من علم . يريد ان العالم منهوم متمادي الحرص . وروي ما من عاشية ادوم انقا ولا ابطأ شبعا من عاشية علم .

﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ قال علي بن زيد سمعته وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد ذهبت احدى عينيه (ويعشو) بالاخرى يقول ما اخاف على نفسي فتنة في اشد علي من النساء . اي ينظر نظرا ضعيفا . يقال عشوت الى النار اعشو . بالعشوة في (بد) العشنق وتعشيشا في (غث) عشمة في (مز) عشري في (من) عبشومة في (مص) العشآء في (حي) ولا يعشروا في (ثو) عشوات في (ذم) .

﴿ العين مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ غير اسم العاصي . وعزبر . وعتلة . وشيطان . والحكم . وغراب . وشهاب . وسمى المضطجع المنبعث . وسمى شعب الضلالة شعب الهدى . ومر بارض تسمى عثرة او عفرة او غدرة فسماها خضرة . كره (العاصي) لان شعار المؤمن الطاعة . (والعزيز) لان العبد موصوف بالذل والخضوع . والعزة لله تعالى . (وعتلة) لان معناها الغلظة والشدة . من عتلته اذا جذبته جذبا عنيفا . والمؤمن موصوف باين الجانب وخفض الجناح . (والحكم) لانه الحاكم ولا حكم الا لله . (وشهابا) لانه الشعلة والنار عقاب الكفار ولانه يرجم به الشيطان . (وغرابا) لان معناه البعد ولانه اخبث الطير لوقوعه على الجيف . وبحثه عن النجاسة (العثرة) التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد غلاها الثير وهو الغبار (والعفرة) من عفرة

عشم

عشا

عصا

الارض (والغدرة) التي لا تسمح بالنبات وان انبتت شيأ اسرعت فيه الآفة اخذت من الغدر *

عصر ﴿ عن فضالة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا . فقلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها * سماها بالعصرين وهما الغداة والعشي . قال .

اما طلبه العصرين حتى يملني . ويرضى بنصف الدين والانف راغم

﴿ امر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بلالا ان يؤذن قبل الفجر (ليعتصر معتصرهم) اراد الذي يضرب الغائط منهم . فكنى عنه بالمعتصر . اما من العصر او العصر وهو الملجأ والمستخفى .

عصأ ﴿ لا نرفع ﴾ (عصاك) عن اهلك * اى لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد والشقاق . ويقال للرجل الحسن السياسة الاولى . انه لليّن العصا . قال معن بن اوس المزني .

عليه شريب واد ع لابن العصا . يساجلها جاتـه وتساجله

عصم ﴿ لما فرغ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من قتال اهل بدر . اتاه جبرئيل على فرس انثى حمراء . عاقدا ناصيته عليه درعه . ورمحه في يده (قد عصم) ثنيته الغبار فقال ان الله امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت . قال نعم قد رضيت فانصرف * من عصب الريق فاه وعصمه اذا لزق به على اعتقاب الباء والميم ولها نظائر . ويجوز ان يراد بالثنية الطريق الذي اتى فيه . وان الغبار قد عصمه اى منعه وسده . لتكاثفه واعتكاره . كما يقال غبار قد سد الافق * ﴿ في المخالات المنبرجات ﴾ قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب (الاعصم) * وفي حديث آخر * المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله ما الغراب الاعصم . قال الذي احدى رجليه بيضاء * وروي * عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان . قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه بياض قل او كثر . والوعول اكثرها عصم . وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل . وعن بعضهم بياض في يديه او احداهما كالسوار . وتفسير الحديث يطابق هذا القول . الا ان الرجل موضوعة مكان اليد قالوا وهذا غير موجود في الغربان فمعناه اذن انه لا يدخل احد من المخالات المنبرجات الجنة . وقيل ان الجناحين للطائر كاليدين للبهيمة (والاعصم) من الغربان الذي في احد جناحيه ريشة بيضاء وهو قليل فيها . فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة .

عصر ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قضى ان الوالد (يعتصر) ولده فيما اعطاه . وليس للولد ان يعتصر من والده * اتسع في الاعتصار فقيل بنو فلان يعتصرون العطاء . قال .

فمن واستبقى ولم يعتصر * من فرعه مالا ولا المكسر

واعتصر النخلة اذا ارتجمها والمعنى ان الوالد اذا نحل ولده شيأ فله ان ياخذه منه . فشبه اخذ المال منه واستخراجه من يده بالاعتصار . ﴿ وفي حديث الشعبي رحمه الله ﴾ يعتصر الوالد على ولده في ماله * وانما اعداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه . ويسمى من يفعل ذلك عاصرا وعصورا * وروي (يعتسر) الرجل من مال ولده * من الاعتسار وهو الاقتسار . اى ياخذه منه وهو كاره .

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ لما اقبل نحو البصرة سئل عن وجهته فقال ·

علقتهم انى خلقت عصبه · قتادة تعلقت بنشبه

عصب (العصبة) اللبلاب لانه يعصب بالشجر · اي يلتوى عليه ويطيف به · ومنه العصبة وهى الجماعة الملتف بعضها ببعض · (النشبة) الذى ينشب في الشئ فلا ينحل عنه · ومنه قيل للذئب نشبة علم له · والمعنى خلقت علقة لخصومى · فوضع العصبة موضع العلقة · ثم شبه نفسه في فرط تعلقه بهم وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما تتعلق به · (بنشبة) اي بشئ شديد النشوب · فالباء في بنشبة هي التى فى كتبت بالقلم · لا التى في مررت بزيد · وعن شمر بلغنى ان العرب تقول ·

علقتهم اني خلقت نشبة · قتادة ملوية بعصبه

وعن ابى الجراح · يقال للرجل الشديد المراس · قتادة لويت بعصبه · وعن المحارث بن بدر الغدانى كنت مرة نشبة · وانا اليوم (عقبة) · اي اعقبت بالقوة ضعفا · وروي (عتبة) · اى اعتب الناس اعطيهم العتبى والرضى ·

عصر ﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ مرت به امرأة متطيبة لذيلها (عصرة) فقال لها اين تريدين يا امة الجبار · فقالت اريد المسجد · هى الريح التى تهيج بالغبار · فاما ان يريد الغبار الثائر من مسحب ذيلها · او هيج الرائحة وسطوعها من عطرها ·

عصا ﴿ صلة بن اشيم رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لابي السليل اياك وقتيل (العصا) * اى اياك ان تكون قاتلا او مقتولا فى شق عصا المسلمين ·

عصر ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ كان دحية اذا قدم لم تبق (معصر) الا خرجت اليه * هى التى دنت من الحيض كانها التى حان لها ان تعصر · وانما خص المعصر لانها اذا خرجت وهي محجوبة فما الظن بغيرها وكان دحية مفرط الجمال · وكان جبريل عليه السلام يأتي في صورته ·

﴿ عمرو رضى الله تعالى عنه ﴾ دخل عليه معاوية وهو عاتب · فقال ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة · فقال اجل وربما زبنه فدقت فاه وكفأت اناءه * اما والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل * فما زالت ارمه بوذائله واصله بوصائله حتى تركته على مثل فلكة المدر · وروي اتيتك من العراق وان امرك لحق الكهول او الجمدية * وروى او كالكمدية * وروى كالخجاة في الضعف * فما زلت اسدى والحم حتى صار امرك كفلكة الدارة وكالطراف الممدد ·

عصب (العصوب) الناقة التى لا تدر حتى تعصب فخذاها (الزبن) ان تدفع الحالب ومنه الحرب الزبون (الانفضاج) الاسترخاء · يقال انفضج بطنه اذا استرخى وانفضجت القرحة اذا انفرجت ومنه تفضج بدنه سمنا وانفضج · وانشد ابو زيد ·

قد طويت بطونها طي الادم · بعد انفضاج البدن واللحم الزيم

(الكهدل والكهول) العنكبوت وحقها بيتها · وقيل الكهدل العجوز وحقها اثديها · وقيل الكهدل ضرب من الكمأة وحقه بيضته ويجوز ان يكون اللام مزيدة من قولهم شيخ كوهد) اذا ارتعش ضعفا ويقال كهده اذا اضعفه ونهكه قالوا (الوذائل) سبايك الفضة جمع وذيلة (والوصائل) ثياب حمر مخططة يجاء بها من اليمن الواحدة وصيلة · يريد انه زينه وحسنه · وعندى انه اراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المرأة بلغة هذيل · قال ·

وبياض وجهك لم تحل اسراره * مثلى الوذيلة او كشنف الانضر

مثل بها اراء ه التى كانت لمعاوية اشباه المرائى يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه . وبالوصائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به الشئ يقول ما زلت ارم امرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها . واصله ما يجب ان يوصل به من المعاون والموازرات التي لاغنى به عنها . (المدر) الغزال . والدرارة المغزل . وادر مغزله اداره . ضرب فلكة الغزال مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه . لان الغزال لا يالو احكاما وتشبيتا لفلكته . لانها اذا فلقت لم تدر الدرارة وثباتها ان تنتهى الى مستغلظ المغزل . وقال من فسر الكهدل بالعجوز والحق بالثدى . المدر الجارية التى فلك ثديها وحان لها ان يدر لبنها . والفلكة ما استدار من ثديها . شبه بفلكة المغزل . (الجمدبة) (والكمدبة) و الحجاة) النفاخة . وقولهم في علم لرجل من المدينة جمدبة منقول منها (الطراف) بيت من ادم . قال طرفة .

رأيت بنى غبراء لاينكرونني * ولا اهل هذاك الطراف الممدد

﴿ القاسم بن مخيمرة رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن (العصرة) للمرأة . فقال لا اعلم رخصة فيها . الا للشيخ المعقوف * هو عضلها عن التزوج . من عصرة الغريم وهو ان يمنع ماله عليه وقد اعتصره (المعقوف) المنحني . والعقف والعطف اخوان يقال عقفه يعقفه و منه الاعقف والعقافة شبه المحجن اراد انه لا يرخص الا لشيخ له بنت وقد ضعف واحدودب فهو مضطر الى استخدامها . العصل في (خب) ان يعصبوه في (بح) المصفور في (دف) بعصم في (زه) المصائب في (شو) اعصبوها في (ضل) عصماء في (قح) العصل وعصلها في (رى) عصب في (جن) بعصلبي في (ين) العصعص في (رج) العصبة في (عم) .

عصر

﴿ العين مع الضاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان سمرة بن جندب كانت له (عضد) من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل الى نخيله فيشق على الرجل فطلب اليه ان يناقله فابى فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر له ذلك فطلب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يبيعه فابى . فطلب اليه ان يناقله فابى . قال فهبه له ولك كذا وكذا امرا ارغبه فيه فابى . فقال انت مضار . و قال للانصارى اذهب انت فاقلع نخله . اتسع في المضد . فقيل عضد الحوض . وعضد الطريق لجانبه . و يقولون اذا نخزت الريح من هذه العضد اتاك الغيث . يريدون ناحية اليمن . ثم قالوا للطريقة من النخل عضد . لانها متساطرة في جهة . وروى عضيد . قال الاصمعى اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهى العضيد . والجمع عضدان . قال .

عضد

ترى العضيدا الموقرا المخارا * مرنا وقعه ينتثرا نتثارا

وقال كثير عزة .

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسق وجمت للنواضح بيرها

و قيل هى الجبارة البالغة غاية الطول .

﴿ قال الا ابئكم ﴾ ما (العضة) قالوا بلى يارسول الله قال هى النميمة . وقال ايا كم والعضة . اتدرون ما العضة هي النميمة . اصلها

عضه

عضه

العضيهة فعلة من العضه وهو البهت · فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة · وتجمع على عضين · قال يونس ينهم عضة قبيحة من العضيهة · وفسر بعضهم قوله تعالى جعلوا القرآن عضين * بالسحر لانه كذب · ونحوها العضة من الشعر في قوله

اذا مات منهم سيد سود ابنه · ومن عضة ماينبتن شكيرها

وقد جاء باصلها من قال

يحط من عائه الارويا · يترك كل عضهة عضيا

عضض

﴿ انتم اليوم ﴾ في نبوة ورحمة · ثم تكون خلافة ورحمة · ثم تكون كذا وكذا · ثم يكون ملك (عضوض) يشربون الخمر ويلبسون الحرير · وفي ذلك ينصرون على من ناوأهم · وروى ملوك عضوض * (الملك العضوض) الذي فيه عسف وظلم للرعية كانه يعضهم عضا · ومنه قولهم عضتهم الحرب وعضهم السلاح · والعضوض جمع عض وهو الخبيث الشرس · وقد عض يعض عضاضة · (المناواة) المناهضة هي العداوة من النوء وهو النهوض ·

عضب

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يضحي (بالاعضب) القرن والاذن * (العضب) في القرن الداخل الانكسار · قال الاخطل ·

ان السيوف غدوها وروا حها · تركت هوازن مثل قرن الاعضب

ويقال للانكسار في الخارج القصم · قال ابن الانباري وقد يكون العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر · وقد كانت تسمى ناقته (العضباء) وهو علم لها · ولم تسم بذلك لعضب في اذنها ·

﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان اصحابه اسروا رجلا من بني عقيل · ومعه ناقة يقال لها العضباء · فمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في وثاق فقال يا محمد علام ماخذني وتاخذ سابقة الحاج فقال ناخذك بجريرة حلفائك ثقيف وكان ثقيف قد اسروا رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما مضى نادا مي يا محمد يا محمد · فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح فقال يا محمد اني جائع فاطعمني اني ظمآن فاسقني · فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حاجتك او قال هذه حاجته · ففدى الرجل بعد بالرجلين * (على ماخذني) اي لم تأسرني ويقال للاسير اخيذ · والاكثر الاشيع حذف الف ما مع حروف الجر نحو لم وبم وفيم والام وعلام وحتام * اراد (بسابقة الحاج) ناقته كانها كانت تسبق الحاج لسرعتها (بجريرة حلفائك) يعني انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل صاروا مثلهم في نقض العهد · واغا اردده الى دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم انه غير صادق · وان ذلك لرغبة او رهبة وهذا خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ·

عضي

﴿ لا عضيهة ﴾ في ميراث الا فيما جل القسم * هي التفريق من عضيت الشاة · اي اذا كان في التركة ما يستضر الورثة بقسمه كحبة الجوهر والطيلسان والحمام ونحوها لم يقسم ولكن ثمنه ·

عضه

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (العاضهة) والمستعضهة · قيل هما الساحرة والمستسحرة ·

عضل

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ · (اعضل) بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير · (وروى) غلبني

اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف · واستعمل عليهم الفاجر فيفجره اى ضاقت على الحيل في امرهم من الداء العضال ﴿ ومنه قوله رضى الله عنه ﴾ اعوذ بالله من كل (معضلة) ليس لها ابو حسن ﴿ وروي معضلة · اراد المسألة او الخطة الصعبة · والمعضلة من عضلت الحامل اذا نشب الولد في بطنها · ﴿ ومنه حديث الشعبي رحمه الله ﴾ انه كان اذا سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر · اعيت قائدها وسائقها · لو القيت على اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم لاعضلت بهم ﴿ مثلها بالناقة النفور لزبيها في الاستعصاب قال · كما نفر الازب عن الظعان · وفي امثالهم كل ازب نفور · عضل

وان تعضد في (دف) التعضوض في (ذو) يالعضباء في (سو) وتستعضد في (صب)
عضباء في (عق) فاعتضد في (قح) تعضوض في (قو) معضدا في (مغ)
عض على ناجذه في (جو) ملأ عضدي في (غث) العضه في (خب) عضوضاً في (وج)
لايعض في العلم بضرس في (ذم) لا عضضته في (ضل) والله لتعضوض في (سن)
فاعضوه في (وص) ﴿ العين مع الطاء ﴾

﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ اربى الربا (عطو) الرجل المسلم عرض اخيه المسلم بغير حق ﴿ اى تناوله بلسانه · عطأ

﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ كرهت ان تصلي المرأة (عطلا) ولو ان تعلق في عنقها خيطا ﴿ هي العاطل وقد عطلت عطلا وعطولا وتعطلت وعطلها نزع حليها · ﴿ ومنه حديث هند رضى الله عنها ﴾ انها ذكرت لها امرأة توفيت فقالت (عطلوها) ﴿ عطل

﴿ طاوس رحمه الله تعالى ﴾ ليس في (العطب) زكاة ﴿ هو القطن ويقال اعتطبت بعطبة اذا اخذت الناريها · قال ابن هرمة · عطب

فجئت بعطبتي اسعى اليها · فماخاب اعتطابي واقتداحي

﴿ في الحديث ﴾ سبحان من (تعطف) العز وقال به ﴿ يقال العطاف والمعطف كالرداء والمردى · واعتطفه وتعطفه كارتداه وترداه · وعطفه الثوب كرداه · وهذا من المجاز الحكمي · كقولهم نهارك صائم · والمراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز ومثله قوله · يجر رياط الحمد في دار قومه · اى هو محمود في قومه (وقال به) اي وغلب به كل عزيز وملك عليه امره من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله في ما يريد ﴿ عطف

عطف في (بر) عطنة في (سف) امطن في (سن)
عطفاً في (عق) بعطبول في (مغ) وعطنت في (لق) المطلة في (صح) لانعطوه في (ذف)
وقد عطنوا في (جب) وضربوا بعطني في (عز) ان يعطوا القرآن في (خز) اعطاني في (ظب) ﴿ العين مع الظاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بينا هو يلعب وهو صغير مع الصبيان بعظم وضاح مر عليه يهودي فدعاه فقال لتقتلن صناديد هذه القرية ﴿ (عظم وضاح) لعبة لهم يطرحون عظما بالليل فمن اصابه غلب اصحابه فيقولون · عظم

عظيم وضاح ضحن الليلة · لاتضحن بعد ها من ليلة

وقال الجاحظ ان غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع

الذى رموا به (الصنديد) و الصنتيت السيد وهما فنعيل من الصد و الصت . وهوالصدم والقهر . لانه يصدمن يسوده و يقهره . ويقال صناديدالقدر لغوالبه . وقالواللكتيبة صنتيت وصتيت . فدل خلواحد البناءين عن النون على زيادتها في الآخر . وان الجيش من شانه القهروالغلبة . ويحتمل ان يقال في الصنتيت بانه من الاصنات وهو الاتقان . لان السيد يصلح امورالناس و يتقنها . والتاء مكررة . و الزنة فعليل . والدال في الصنديد بدل من التاء . والاول اوجه .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ذات ليلة في مسيره لابن عباس . انشدنا لشاعرالشعراء . قال ومن هو يا امير المؤمنين قال الذى لم (يعاظل) بين القول . و لم يتتبع حوشي الكلام . قال ومن هو . قال زهير . فجعل ينشده الى ان برق الصبح . هو من تعاظل الجرادوهو تراكبه و يوم (العظالي) بالضم يوم لبني تميم لانه ركب فيه الاثنان و الثلاثة الدابة الواحدة . وقال ابو عمرو تعظلوا عليه اذا تالبوا يريد انه فصل القول تفصيلا واوضحه . و لم يعقده تعقيدا . (الحوشي) الوحشي الغامض . قيل هو منسوب الى الحوش وهو بلاد الجن . ومنه الابل الحوشية . يزعمون انها التي ضربت فيها فحول ابل الجن . قال . كأني على حوشية او نعامة . و عن الرشيد . انه سمع اولاده يتعاطون الغريب في محاورتهم فقال لاتحملوا السنتكم على الوحشي من الكلام و لاتعودوها الغريب المستبشع ولاالسفساف المنضع . و اعتمدوا سهولة الكلام ماارتفع عن طبقات العامة وانخفض عن درجة المتشدقين . وتمثل ببيت الخطفى جد جرير .

عظل

اذا نلت انسى المقالة فليكن . به ظهروحشي الكلام محرما

عظامي في (صبح) عظاماً في (قبح) .

﴿ العين مع الفاء ﴾

عفو

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اقطع من ارض المدينة ما كان (عفاء) . قال الاصمعي يقال اقطعه من عفاء الارض اى مما ليس لمسلم ولامعاهد . اى مما قد عفا ليس به اثرلاحد . وهو مصدرعفا اذا درس . يقال عفت الدار عفوا و عفاء . و منه . قولهم عليه العفاء . اذادعي عليه ليعفو اثره . و منه حديث . صفوان اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلي الدنيا العفاء . و التقدير ما كان ذا عفاء . او نزل المصدر منزلة اسم الفاعل . و يحتمل ان يكون عفاء صفة للارض العافية الاثر . على فعال . كقولهم للارض البارزة براز . وللفاضية فضاء . و قيل العفاء ما ليس لاحد فيه ملك . من عفا الشيء يعفو اذا خلص . وعن الكسائي عفوة المال و صفوته بمعنى (وعفاوة) المرقة وعافيها صفوتها .

﴿ من احيى ﴾ ارضا ميتة فهي له و ما اصابت (العافية) منها فهو له صدقة . كل طالب رزقا من طائر و بهيمة او انسان فهو عاف والجماعة عافية . ونحوه في المعنى . حديثه ان ام مبشر الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و انا في نخل لي فقال من غرسه امسلم ام كافر قلت لابل مسلم فقال مامن مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او دابة او طائر او سبع الا كانت له صدقة .

﴿ جاء حنظلة الاسيدي رضي الله عنه ﴾ فقال نافق حنظلة يارسول الله . نكون عندك تذكرنا الجنة والنار كانا رأى عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا . (المعافسة) المعالجة والممارسة . ومنها عافس القوم اذا تعالجوا في الصراع .

(الضيمة) الصناعة والحرفة . يقال للرجل ماضيمتك . وتجمع ضياعا وضيعا . كما جمعت القصمة قصاعا وقصما . (رأى عين) منصوب باضمار رى ومثله حمدالله في الخبر .

عفر ﴿ اول دينكم ﴾ نبوة ورحمة . ثم خلافة ورحمة ثم ملك (اعفر) ثم ملك وجبروة يستحل فيها الفرج والحرير . اي بساس بالنكر والدها . من قولهم للخبيث المنكر عفر . وفلان اشد عفارة من فلان وقد عفر واستعفر اذا صار عفرا . (الجبروة) الجبروت . ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا سجد جافى عضد به حتى يرى من خلفه (عفرة) ابطيه . (العفرة) بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها . يقال ماعلى عفر الارض مثله . ومنه ظبي اعفر . وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء (عفراء) كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد . (النقي) الحواري سمي لنقائه من النخالة . قال .

يطعم الناس اذا المحلوا . من نقي فوقه ادمه

واما النقي بالفاء فيقال لما ترامت به الرحى من دقيق نفي الرحى كما يقال نفي المطر . و نفي القدر ونفى قوايم البعير لما ترامت به من الحصى (المعلم) الاثر .

عنص ﴿ سئل ﴾ عن اللقطة فقال احفظ (عفاصها) و وكاءها ثم عرفها فان جاء صاحبها فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال هي لك اولاخيك اوللذئب قيل فضالة الابل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها . (العفاص) الوعاء يقال عفاص القارورة لغلافها وعفاص الراعي لوعائه الذي فيه نفقته وهو فعال من العفص وهو الثني والعطف لان الوعاء ينثني على مافيه و ينعطف (الوكاء) الخيط الذي تشد به اراد ان يكون ذلك علامة للقطة فمن جاء يتعرفها بتلك الصفة دفعت اليه و رخص في ضالة الغنم اى ان لم تاخذها انت اخذها انسان سواك اوا كلها الذئب فخذها وغلظ في ضالة الابل واراد بحذائها اخفافها اي انها تقوى على قطع البلاد وسقاءها انها تقوى على ورود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقل بنفسه . ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لثابت بن الضحاك وكان وجد بعيرا اذهب الى الموضع الذي وجدته فيه فارسله .

عفر ﴿ قال ﴾ له رجل يارسول الله مالي عهد باهلي مذ (عفار) النخل . فوجدت مع امرأتي رجلا وكان زوجها مصفرا خمشا سبط الشعر والذي رميت به خدل الى السواد جعد قطط فلا عن بينهما . اى منذ عفر النخل وذلك ان تعفى عن السقي بعد الابار لئلا تنتفض اربعين يوما ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى ماخوذ من تعفير الوحشية ولدها وهو ان تقطعه عن الرضاع اياما . ثم ترضعه ثم تقطعه ثم ترضعه تفعل ذلك تارات حتى تتم فطامه والاصل قولهم لقيته عن عفر . اذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعدا من الليالي المغروهي البيض . تقول العرب . ليس عفر الليالي كالدأدي . وفي حديث هلال بن امية . ماقربت اهلي مذ عفرنا . (الخدل) الغليظ وقد خدل خدالة . ﴿ لما اخبر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بشكوى سعد بن عبادة خرج على حماره (يعفور) واسامة بن زيد رديفه فمر بمجلس عبدالله بن ابي . وكانت المدينة اذ ذاك سباخ و بوغاء . فلما دنا من القوم جاءت العجاجة فخمر ابن ابي طرف ردائه على انفه . وقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده . فاما ان لم يخرجه

وكان

وكان قد ومه كث منخره فلا يفشاه . قالوا سمي يعفور الصفرة لونه و يجوز ان يكون قد سمي تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي (البوغاء) التربة الرخوة كانها ذريرة (كث منخره) اى ارغام انفه . قال .

ومولاك لا يعضه لديك فانما ... هضيمة مولى القوم كث المناخر

وكانه الاصابة بالكشك من قولهم بفيه الكشكث . وروى (الكث) بالثاء بمعنى الارغام . وحكى اللحياني عن اعرابي قال لآخر ما تصنع قال ما كتك وعظك اى ما ارغمك واغضبك .

عفو ﴿ابو بكر رضى الله تعالى عنه﴾ سلوا الله (العفو) والعافية والمعافاة واعلموا ان الصبر نصف الايمان . واليقين الايمان كله . (العفو) ان يعفو عن الذنوب . والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا . و نظيرها الشاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء (والمعافاة) ان يعفو الرجل عن الناس و يعفوا عنه فلا يكون يوم القيامة قصاص . مفاعلة من العفو . وقيل هي ان يعافيك الله من الناس و يعافيهم منك .

عفث ﴿الزبير رضى الله تعالى عنه﴾ كان اعفث) . وروي كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر اعفث . ورواه بعضهم في صفة عبد الله ابنه قال وكان بخيلا اعفث وفيه قال ابو وجزة .

دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا ... فنحن بانواع الشتيمة اعلم

وجدت قريشا كلها تبتني العلى ... وانت ابا بكر بجهدك تهدم

(الاعفث والاجلع) والفرج الذي ينكشف فرجه كثيرا . قال قدامة بن الاخزر القشيري في عبد الله بن الحشرج .

فبرزت سبقا اذ جريت ابن حشرج ... وجاء سكيتا كل اعفث افجح

﴿وعن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما﴾ انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان . (الاخضم) الذي في عنقه خضوع خلقة وقيل الذي فيه جناء (الاشعر) الكثير شعر الرأس والجسد .

عفو ﴿ابو ذر رضى الله تعالى عنه﴾ ترك اتانين (وعفوا) هو الجحش سمي به لانه يعفى عن الركوب والاعمال وفيه خمس لغات عفو و عفو و عفا و عفا ﴿ابن عباس رضى الله تعالى عنهما﴾ سئل ما في اموال اهل الذمة فقال (العفو) اى عفى لهم عن الخراج والعشر المضرب عليهم من الجزية .

عفر ﴿ابن عمر رضى الله تعالى عنهما﴾ دخل المسجد الحرام وكان عليه بردان معافريان فنهد الناس اليه يسألونه (معافر) موضع باليمن . وقيل قبيلة . (نهد) و نهض اخوان .

عفو ﴿في الحديث﴾ اذا (عفا) الوبر و برأ الدبر . حلت العمرة لمن اعتمره اي كثر ووفر . يقال عفا بنو فلان اذا كثروا ومنه قوله تعالى حتى عفوا . ذا المغلق في (بج) و تعفى في (حف) العفرية في (دح)

عفرة في (عص) عفراء في (بر) عفري في (دس) للعوافي في (قن) اليعفور و عفلوها في (نص)

عفوه و يعفولها في (وج) والعافي في (شه) اعافس في (لع) عاف في (مو) ●

* العين مع القاف *

عقد * العين مع القاف *

* النبي صلى الله عليه وآله وسلم * من (عقد) لحيته ان تقلدوتر افان محمدا منه بريء * قيل هو معالجتها حتى تعقد وتجعد . من قولهم جاء فلان عاقدا عنقه . اذا لواها كبرا . والذئب الاعقد الملتوي الذنب . اى من لواها وجعدها . وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها . وكانوا يتقلدون الوتر دفعا للعين فكره ذلك .

عقب * انا احمد * (صلى الله عليه وآله وسلم) واحمد . والماحي يمحو الله بي الكفر . والحاشر احشر الناس على قدمي . (والعاقب) . ويروى وانا (المقفى) . عقبه وقفاه بمعنى . اذا اتى بعده . يعني انه آخر الانبياء عليهم السلام .

عقر * قال صلى الله عليه وآله وسلم * لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها حائض (عقرى حلقى) ما أراها الا حابستنا . هما صفتان للمرأة اذا وصفت بالشوم . يعني انها تحلق قومها وتعقرهم . اى تستاصلهم من شومها عليهم . ومحلها مرفوع . اى هي عقرى حلقى . وقال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا اي عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها . وقال سيبويه يقال عقرته اي قلت له عقرا . وهذا نحو سقيته وقديته . ويحتمل ان تكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق . كما قيل الشكوى للشكر . ودعرى لاصفى . بمعنى ادغر وادغرا . ولا تصفوا صفا . مفعولا ارى الضمير والمستثنى . والالفو .

عقب * نهى صلى الله عليه وآله وسلم * عن (عقب) الشيطان في الصلاة . هو ان يضع البتيه على عقبيه بين السجدتين . والذي يحمله بعض الناس الاقعاء . وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولتين في وضوئه .

عقق * في العقيقة * عن الغلام شاتان مثلان . وعن الجارية شاة . وعنه صلى الله عليه وآله وسلم . مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما . واميطوا عنه الاذى . (العقيقة) والعقيق والعقة شعر رأس المولود . ثم سميت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة . وهو من العق والقطع لانها تحلق . (هراق واهراق) لغتان بابدال الهاء من الهمزة وزيادتها . * قال سلمة بن الاكوع * رضي الله عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبينا نحن نزول يوما جاء رجل يقود فرسا (عقوقا) معها مهرة . فقال ما في بطن فرسي هذه . فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله . هي الحامل يقال عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق . واعقت فهي معق . قال رؤبة . بقارح او زولة معق . وعن ابي زيد اعقت فهي عقوق ولا يقال معق . وعنه ان (العقوق) الحامل والحائل معا . وعن يعقوب عقت واعقت اذا ثبتت العقيقة على ولدها في بطنها .

* وفد اليه صلى الله عليه وآله وسلم * حصين بن مشعث وبايعه وصدق اليه ماله . واقطعه مياها عدة با على المروت ذكرها وشرط له فيما اقطعه ان لا يعقر مرعاه . ولا ينفر ماله . ولا يمنع فضله . ولا يبيع ماءه . * (عقر المرعى) قطع شجره . وفي كتاب العين النخلة تعقر اي يقطع رأسها فلا يخرج من ساقها شيء ابدا حتى تيبس فذلك العقر . ونخلة عقرة . وكذلك من الطير تنبت قوادمه فتصيبها آفة فتعقر . فلا تنبت ابدا فهو عقر (وتغيير المال) ان لا يترك بلا ترعى فيه ويذعره (ومنع فضله) ان لا يخلى ابن السبيل والمرعى فيه مع ان فيه فضلا عن حاجته .

عقب * من عقب * في صلاته فهو في صلاة . هو ان يقيم في مجلسه عقيب الصلاة . يقال صلى القوم وعقب فلان بعدهم . وحقيقة (التعقيب) اتباع العمل عملا . كقولهم لمن يجيء مرة بعد اخرى . ولمن يحدث غزوة بعد غزوة وسيرا بعد سير .

و للفرس الذى لاينقطع حضره و لمن يعتذر بعد الاساءة ويقتضى دينه كرة بعد كرة معقب · يقال ان كان اساء فلان فقد عقب باعتذار · و قال لبيد · طلب المعقب حقه المظلوم · و قال تعالى لا معقب لحكمه · اي لا احد يتتبع حكمه ردا · و قال عزوجل ولى مدبرا ولم يعقب · اي لم يتبع ادباره اقبالا والتفاتا · وقالوا تعقيبة خير من غزاة ، وفي حديث انس رضي الله تعالى عنه انه سئل عن (التعقيب) في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت ، هو ان يصلوا عقيب التراويح ·

عقر

﴿ انا عند (عقر) حوضى ﴾ اذود عنه الناس لاهل اليمن اني لاضربهم بعصاى حتى ترفض ، و روى اني لبعقر حوضى · يقال اعقاب الحوض واعقاره · بمعنى · و هى مآخيره · الواحد عقب و عقر · اى اذودهم لاجل ان يرد اهل اليمن · (الارفاض) التكسر والتفرق افعلال من الرفض ﴿ لعن عاقر الخمر ﴾ هو من الفاعل الذى للنسب ، بني من المعاقرة · وهى الادمان ، كسافر فى واحد السفر والسفار من المسافرة ·

عقص

﴿ ما من صاحب غنم ﴾ لا يؤدى حقها الا جاءت يوم القيامة او فر ما كانت فتنطحه بقرونها و تطأه باظلافها · ليس فيها (عقصاء) ولا جلحاء ، وروى عضباء ولا عطفاء · (العقصاء) الملتوية القرن من عقص الشعر والعطفاء مثلها من الانعطاف (الجلحاء) كالجلحاء من جلح الرأس · (العضباء) المنكسرة القرن اى هى سليمة القرون مستويتها · لتكون اجرح للنطوح ·

عقب

﴿ ان نعله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كانت (معقبة) مخصرة ملسنة ، اى مصيرا لها عقب مستدقة الخصر وهو وسطها · مخرطة الصدر مدققته من اعلاه على شكل اللسان ،

عقل

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ منعته العرب الزكاة · فقيل له اتقبل ذلك الامر منهم · فقال لو منعونى (عقالا) مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلاة · وروي لو منعونى عناقا · وروى لو منعونى جديا اذوط · هو صدقة السنة اذا اخذ الاسنان دون الاثمان · وكان الاصل في هذه التسمية الابل لانها التى تعقل ·

﴿ و عن معاوية رضي الله عنه ﴾ انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن عبداء الكلابي

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا · فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
لاصبح الحى اوبادا ولم يجدوا · عند التفرق فى الهيجاء جمالين

اراد مدة عقال فنصبه على الظرف ، ﴿ و عن ابن ابي ذباب رحمه الله تعالى ﴾ قال اخر عمر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعثنى فقال اعقل عليهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثنى بالآخر ، اي اوجب و قيل هو العقال المعروف ،

﴿ و عن محمد بن مسلمة رضى الله عنه ﴾ انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتى بعقالهما وقرانهما ، وكان عمر رضي الله عنه ، ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاء المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والاروية · وقيل انما اراد الشيء التافه الحقير فضرب العقال مثلا له (الاذوط) الصغير الفك والذقن وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى و يقصر الاسفل ·

عقب

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ سافر في عقب شهر رمضان وقال ان الشهر قد تسعيع فلو صمنا بقيته ، ابو زيد يقال جاء فلان على

عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت ايام من آخره . وقال ابن الانباري الليلة تبقى منه الى عشر ليال يبقين منه . ويقال جاء على عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد مضى الشهر كله . ومنه صليت عقب الظهر تطوعا اي دبرها . (تسمنع) اي انحط وادبر . ومنه قولهم تسمعت حال فلان . ويقال للكبير قد تسمنع . قال رؤبة . ياهند ما اصرع ما تسمعا . وقال شمر من روى تشمشع ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه . من شعشعة اللبن وغيره اذا رقق بالماء . فيه دليل لمن رأى صوم المسافر افضل من فطره .

عقر ﴿ لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قام ابو بكر فتلا هذه الآية . انك ميت وانهم ميتون . (فعقرت) حتى خررت الى الارض . (العقر) ان يفجأه الروع فلا يقدر ان يتقدم او يتاخر دهشا .

عقب ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (يعقب) الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم . يقال قد عقب الغازية واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم . ﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ اهديت له (يعاقيب) وهو محرم بالعرج . فقام علي فقال له لم قمت . فقال لان الله تعالى يقول وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما . جمع يعقوب وهو ذكر القبج . العرج منزل بطريق مكة .

عقم ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر القيامة وان الله يظهر للناس . قال فيخر المسلمون للسجود . وتعقم اصلاب المنافقين . فلا يقدرون على السجود . وروى وتبقى اصلاب المنافقين طبقا (واحدا) (العقد) (و العقل) (والعقم) اخوات . وقيل للمرأة العاقر معقومة كانها مشدودة الرحم . ويقال للفرس اذا كان شديد معاقد الرمغ انه لشديد المعاقم . ويقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق وقيل طبقة والجمع طبق . اي تصير فقاره واحدة فلا تنعطف للسجود .

عقد ﴿ ابي رضي الله عنه ﴾ هلك اهل (العقدة) ورب الكعبة . والله ما آسى عليهم . ولكن آسى على من يضل . يعني ولاة الحق والعقدة البيعة المعقودة لهم . من عقدة الحبل والعقدة العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا .

عقى ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن امرأة دخلت على قوم فارضعت صبيا . قال اذا (عقى) حرمت عليه وما ولدت . من العقى وهو اول ما يخرج من بطن المولود اسود لزجا قبل ان يطعم يقال عقى يعقي عقيا وهل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا ليستطلق عنه عقيه وانما شرط العقى ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه عطف على الضمير المستتر في حرمت من غير ان يؤكده وهو مستقبح لولا انه فصل بينه وبين المعطوف .

عقر ﴿ لا تاكلوا ﴾ من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله . هو التبارى في عقر الابل كفعل غالب وسحيم واراد به ما يتعاقر فوضع المصدر موضعه والمعنى انهم يتعاطونه رياء الناس ولا يقصدون به وجه الله فيشبه ما اهل به لغير الله . ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان في سفر فرفع (عقيرته) بالغناء فاجتمع الناس فقرأ فتفرقوا فعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم . ﴿ قطعت رجل رجل ﴾ فرفعها وصاح فقيل لكل مصوت رفع عقيرته (المتكاء) من المتك وهو عرق بظر المرأة والمرأة العظيمة البظر لان عرقه اذا عظم عظم هو وقيل هي التي لا تحبس بولها وقيل المفضاة

عمص

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قال رجل لامرأته ان مشطتك فلانة فانت طالق البتة . فدخل عليها فوجدها (تعمص) رأسها ومعها امرأة اخرى . فقالت امرأته والله ما مشطتني الا هذه الجالسة ولكن لم تحسن ان تعمصه فعمصته هذه فسئل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت ولا تركت فلا سبيل عليه في امرأته (العمص) الفتل وقيل ان يلوي الشعر حتى يبقى له ثم يرسل والمعنى ان الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه فقدات بالبعض فلا سبيل عليه لمن اراد التفرقة بينه وبين امرأته لان الطلاق لم يقع .

عقب

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ المعقب ضامن لما (اعتقب) ﴿ هو الرجل يبيع الشيء ثم يحتبسه حتى ينقد له ثمنه . فان تلف تلف منه وهو من تعقبت الامر واعتقبته اذا تدبرته . ونظرت فيما يؤول اليه . قال .

وان منطقي زل عن صاحبي . تعقبت آخر ذا معتقب

لانه متدبر لامر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته من اخذ او ترك .

عقل

﴿ في الحديث ﴾ من (اعتقل) للشاة واكل مع اهله . وركب الحمار . فقد برئ من الكبر . هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه فيحلبها . واعتقال الريح منه . ومنه اعتقل مقدم سرجه وثقله اذا اثنى عليه رجله . قال النابغة . متعقلين قوادم الاكوار .

﴿ في ذكر الدجال ﴾ ثم يأتي الخصب (فيعقل) الكرم . ثم يكبب . ثم يمجج . (عقل) الكرم اذا اخرج الحصرم اول ما يخرجه . وهو للعقيلي . (وكب) من الكبب . وهو الغوريق اذا جل حبه . والكبة الحبة الواحدة (ومجج) من المجج وهو الاسترخاء بالنضج .

عقار في (دج) يتعاقلون بينهم معاقلهم في (رب) عقد الحي في (صع) عقيقته وعقيصته في (شد) معقدا في (ظه) يعقب في (رب) عقيراك في (سد) بعقيقته في (اه) ولا عقر في (سع) عقلوا عنه في (حل) معقلات في (فر) عقص في (لب) لا تتعاقل في (وض) يعاقيب في (ولك) العقص في (رج) عقدت في (لب) ولا تعاقروا في (بس) فتعاقب في (نف) المعقد في (قع) عقبيه والمعقوف في (عص) عقيل ولم يعقبوا في (خي) .

﴿ العين مع الكاف ﴾

عكر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر برجل له (عكرة) فلم يذبح له شيأ . ومر بامرأة لها شويهات فذبحت له . فقال ان هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقا حسنا فعل . قال ابو عبيدة هي الخمسون من الابل الى المائة . وعن الاصمعي الى السبعين والجمع عكر . قال . فيه الصواهل والرايات والعكر . ورجل معكر له عكرة . وهي من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة .

عكرش

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ سأله رجل فقال عنت لي (عكرشة) فشنقتها بجوبة فسكنت نفسها وسكت نفسيها . فقال فيها جفرة . (العكرشة) انثى الارانب (الشنق) الكف فعبر به عن الرمي والضرب بالكف للرمي عن الجزكة (الجبوبة) المدرة يقال اخذ جبوبة من الارض لغة اهل الحجاز . عن الاصمعي . (النسبس) بقية النفس (الجفرة) العناق التي قد اكلت .

عكس

﴿ الربيع بن خثيم رحمه الله ﴾ (اعكسوا) انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها ويقال عكس البعير اذا عقل يديه .

ثم ردالحبل من تحت ابطه فشده بحقوه عن ابن دريد ودون ذلك عكاس ومكاس اى مراده ومراجعة ﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ قال في قوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون . لما انزلت هذه الآية قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم محمد ان الحساب قد اقترب فتناهوا قليلا ثم عادوا الى اعمالهم اعمال السوء فلما انزل الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه . قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم هذا ان امر الله قد اتى فتناهى القوم قليلا ثم عادوا

عكر

الى (عكرهم) عكر السوء ثم انزل ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة الآية اى الى اصل مذهبهم الردي من قولهم رجع الى عكره وعتره وفي امثالهم عادت لعكرها لبيس ولعترها وانشد الاصمعي .

امست قريش قد تجلى غدرها . وسيئا فيمن سواها عذرها

فلن يعود لقريش عكرها . ماساق اغباش الظلام فجرها

وعن ابي عبيدة العكر الدين والعادة يقال مازال ذلك عكره * وروي عكرهم يذهب به الى الدنس والدرن والصواب الاول * العكارون في (جي) عكومها في (غث) فعكر في (هت) عكاك في (كر) عكمها في (نج) ما عكم في (كب) عكاه في (اد) *

﴿ العين مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر برجل وبرمته تفور على النار . فقال له اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي . فتناول منها بضعة فلم يزل (يعلكها) حتى احرم بالصلاة . اى يمضغها ويلجلجها في فيه * وعلك والك اخوان . وعن اللحياني علك العجين وملكه ودلكه بمعنى (وبرمته تفور) حال من الضمير في مر على سنن قوله . وقد اغتدى والطير في وكناتها .

علك

﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عاصم بن ثابت بن ابي الافلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة ليتخبروا له خبر قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل فقال عاصم .

ما (علتي) وانا جلد نابل . والقوس فيها وتر عنابل

علل

تزل عن صفحتها المعابل . والموت حق والحيوة باطل

وضارب بسيفه حتى قتل * واسروا خبيب بن عدي فكان عند عقبة بن الحارث فلما ارادوا قتله قال لامرأة عقبة ابغيني حديدة استطيب بها فاعطته موسى فاستدف بها فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا * اى ماعذرى ان لم اقاتل ومعى اهبة القتال وهى من الاعتلال كالعذرة من الاعتذار (نابل) معه نبل (عنابل) جمع عنبل مثل خنجر وهو اغلاظ الاوتار وابقاها واملأها للفوق واصوبها اسهما (المعابل) النصال العراض التي لاعير لها جمع معبلة (الاستطابة) (والاسند فالف) الاستحداد من قولهم دف عليه اذا اسفه اي استاصله ومنه دف على الجريح (البدد) جمع بدة وهي الحصة . وانشد الكسائي .

لما التقيت عميرا في كتيبته . عاينت كاس المنا بيننا بددا

وليت جبهة خيلي شطر خيلهم . وواجهونا بأسد قاتلوا اسدا

و التقدير واقتلهم قتلا بددا اى قتلا مقسوما عليهم بالحصص وعن الاصمعى اللهم اقتلهم بددا . بفتح الباء اى متفرقين .

علج ﴿ ان الدعاء ﴾ ليلقى البلاء (فيعتلجان) الى يوم القيامة يصطرعان و يتدافعان . قال ابو ذويب .

فلبثن حينا يعتلجن بروضة . فتجد حينا في العلاج و تشمع

﴿ قالت ام قيس بنت محصن اخت عكاشة رضى الله عنهما ﴾ دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه . ود خلت عليه بابن لي قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام

علق تدغرن اولادكن بهذه العلق . و روى اعلقت عليه * (الاعلاق) ان تدفع باصبعها نغانغه وهى لحمات عند اللهاة تعالج بذلك عذرته وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية . قال .

و سائلة بثعلبة بن سير . و قد علقت بثعلبة العلوق

ومن رواه عليه فمعناه اوردت عليه العلوق . يعنى ماعذبته من دغرها . ويقال اعلقت علي اذا ادخل يده في حنجوره يتقيأ . وعن بعض هذيل كنت وعوكا وحدى . وطخطخ الليل دجاجيته . وكنت صاحب قدح واثقاب . فاز ندوا قدح نارا واني لقموع فاعلق علي من العذرة . اي من اجلها . (العلق) جمع علوق .

علهز ﴿ دعا صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على مضر فقال اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا (العلهز) * هو دم كان يخلط ببور و يعالج بالنار . وقيل كان فيه قردان . و يقال للقراد الضخم العلهز . وقيل العلهز شئ ينبت ببلاد بنى سليم شبه الحواء له عنقراي اصل رخص كاصل البردى .

علج ﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ بعث رجلين في وجه . فقال انكما (علجان) فعالجا عن دينكما * اى صلبان شديدا الاسر . يقال رجل علج وعلج و يقال للحمار الوحشى علج لاستعلاج خلقه والعلج الناقة الشديدة (والعلجوم) مثلها بزيادة الميم (فعالجا) اى دافعا *

علق ﴿ ابوهريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ روى وعليه ازار فيه (علق) وقد خيطه بالاصطبة * اذا عاق الشوك اوغيره بالثوب خرقه فذلك الخرق علق . (الاصطبة) مشاقة الكتان .

علب ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال (لاتعلب) صورتك * يقال علبه اذا وسمه واثر فيه وسيف معلوب مثلم . وطريق معلوب للذى يعلب بجنبيه والعلب الاثر . قال ابن مقبل .

هل كنت الا ممحنا تتقون بـه . قدلاح فى عرض من باداكم علبي

والمعنى لاتؤثر فيها بشدة انحنائك على انفك في السجود .

علاوة ﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ قال للبيد الشاعر كم عطاؤك . قال الفان وخمسمائة . قال . مابال (العلاوة) بين الفودين فقال اموت الآن فيكون لك العلاوة والفودان فرق له فترك عطاءه على حاله * (العلاوة) ماعلى فوق الجمل زايدا عليه . و يقال ضرب علاوته اى رأسه . (الفودان) العدلان لانهما شقا الحمل . من قولك لشقى الرأس الفودان . والفود ناحية البيت ويقال جعلت كتابك فودين اى طويت اسفله واعلاه حتى جعلته نصفين . اراد بهما الالفين . و بالعلاوة خمس المائة .

﴿عائشة رضي الله تعالى عنها﴾ توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما بالحبشي على رأس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة . فقالت عائشة ما آسى على شيء من امر الاخصلتين . انه لم (يعالج) ولم يدفن حيث مات ﴿اي لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه لانه مات فجأة .

علج

علق ﴿ابن عمير رحمه الله تعالى﴾ ارواح الشهداء في اجواف طير خضر (تعلق) في الجنة . وروى تسرح . وروى ارواح الشهداء تحول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة ﴿اي تاكل وتصيب . يقال علقت البهيمة تعلق علوقا اذا اصابت من الورق . وعلقت الابل العضاة اذا اسنمتها ﴿ومنه ﴿علق فلان فلانا اذا تناوله بلسانه .

علل ﴿النخعي رحمه الله تعالى﴾ قال في الضرب بالعصا اذا (عل) ففيه قود ﴿اي اذا اثناه واعاده . من العلل في السقي .

علو ﴿عطاء رحمه الله تعالى﴾ ذكر هبوط آدم عليه السلام فقال هبط معه (بالعلاة) * هي السندان فعلة من العلو وكذلك قولهم للناقة علاة وهي المشرفة الضخمة والعليان مثلها . قال . تقدمها كل علاة عليان .

﴿في حديث سبيعة رضي الله تعالى عنها﴾ انها لما (تعلت) من نفاسها تشوفت لخطابها ﴿اي قامت وارتفعت . قال جرير .

فلا حملت بعد الفرزدق حرة . ولا ذات بعل من نفاس تعلت

ويحتمل ان يكون المعنى سلمت وصحت واصله تعللت . طاوع عللها الله اي ازال علتها كنزعه وجلد البعير ففعل به

مافعل بتقضض البازي و تظننت ﴿ و علاك بي (د ك) بعلاوة الشاة في (صو) علند اة في (ر ج)

عبلا م في (ضب) تعلوعنه في (تا) معلم في (عف) ا علق في (غث) العليني في (قص)

بالعاق في (نخ) بالعلقة في (شم) علق القربة في (عر) المعلول في (دج) ابنى العلات في (عى)

اعل علج في (و ط) والعلبة في (ول) علافها في (نص) معلين في (سو) عالية الدم في (د ك)

فعليك في (اد) بعلياء في (بع) ﴿

﴿ العين مع الميم ﴾

عمى ﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ تعوذوا بالله من (الاعميين) و من قترة وما ولدها الايمان لمن السيل و الحريق لما يرهق من يصيبانه من الحيرة في امره (قترة) علم للشيطان ويكنى ابا قترة ﴿من قائل تحت راية (عمية) ﴿ يغضب لعصبته او ينصر عصبته او يدعو الى عصبته فقتل قتلة جاهلية ﴿ هي الضلالة فعيلة من العمى (العصبة) بنو العم وكل من ليست له فريضة مسماة في الميراث وانما ياخذ ما بقي بعد ارباب الفرائض فهو عصبة .

عمر ﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في العمرى والرقبى انها لمن (اعمرها) ولمن ارقبها او لورثتهما من بعدها . كان الرجل يتفضل بالاعمار والارقاب على صاحبه فيستمتع بما يعمره او يرقبه اياه مدة حياته . فاذا مات لم يصل منه الى ورثته شيء ﴿ وكان للمعمر والمرقب او لورثته . فنقضه صلى الله عليه وسلم ﴿ واعلم ان من ملك ذلك في حياته فهو لورثته من بعده . وقدمر نحو من هذا في باب (رق) مع ذكر ما في العمرى و الرقبى من الكلام اللغوي والفقهي .

عما ﴿سأله ابو رزين العقيلي﴾ اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض . فقال كان في (عماء) تحته هواء وفوقه هواء ﴿

هو السحاب

هو السحاب الرقيق * وقيل السحاب الكثيف المطبق . وقيل شبه الدخان يركب رؤس الجبال * وعن الجرمي الضباب ولا بد فى قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف . كما حذف من قوله تعالى . هل ينظرون الا ان يأتيهم الله . ونحوه .

﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قطن بن حارثة العليمي مع وفد من كلب المدينة فكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعائر) كلب واحلافها ومن ظأره الاسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة العليمي باقام الصلاة لوقتها وايتاء الزكاة بحقها . في شدة عقدها . ووفاء عهدها . بمحضر من شهود المسلمين . سعد بن عبادة . وعبد الله بن انيس . ودحية ابن خليفة الكلبي . عليهم في الحمولة الراعية البساط والظؤار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار . والحمولة المائرة اهلها لاغية وفي الشوي الوري مسنة حامل او حائل . وفيما سقى الجدول من العين المعين العشر من ثمرها . ومما اخرجت ارضها . وفي المذى شطره بقيمة الامين . لا تزاد عليهم وظيفة ولا تفرق . شهد الله على ذلك ورسوله . وكتب ثابت بن قيس بن شماس * (العائر) جمع عمارة وهى الحى العظيم . فمن فتح فانه ذهب الى التفاف بعضهم على بعض كالعمارة وهى العمامة * ومن كسر فلانهم عمارة للارض . واشتقها بعضهم من العومرة وهى الجلبة . ومن اعتمر الحاج اذا رفع صوته مهلا بالعمرة لما يكون فيها من الجلبة (ظأره) عطفه (الحمولة) التى اهملت للرعى (البساط) جمع بساط وهى التى معها ولدها (والظؤار) جمع ظئر وهى التى ظئرت على غير ولدها (المائرة) التى يمتار عليها (لاغية) ملغاة (الشوى) الشاء (الوري) السمين . قال الطرماح .

بوجوه كالوذائل لم * يختزن عنها وري السنام

﴿ اوصانى جبرئيل ﴾ بالسواك حتى خفت على (عمورى) * هى جمع عمر وقد روى فيه الضم . وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين .

عمد

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ ايا جالب جلب على (عمود) بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء * اى على ظهره . وقيل هو عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة . والمعنى جلب معانيا للشقة . كما تحمل المجلوب على هذا العرق . وسمي الظهر عمودا لانه يعمد البطن وقوامه به . واما العرق فقد شبه لامتداده واستطالته بعمود الخباء .

عمر

﴿ ابو ذر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال الاسود خرجنا (عمارا) فلما انصرفنا مررنا بابي ذر . فقال احلقتم الشعث . وقضيتم التفث . اما ان العمرة من مدركم * اى معتمرين . ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر . ولكن عمر الله اذا عبده . وفلان يعمر ربه . اى يصلى ويصوم . وعمر ركعتين اى صلاهما . فيحتمل العماران يكون جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر . وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه . وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض . كما قيل يذر . وما منه دون الماضى واسمى الفاعل والمفعول . وكذلك يدع وينبغى . ونحوه السفار والسفر للمسافرين . وان يقال للمعتمرين عمار . لانهم عمروا الله اى عبدوه . (الشعث) ان يغبر الشعر وينتتف لبعد عهده بالتعهد من المشط والدهن . اراد ذا الشعث (التفث) مايفعل عند الخروج من الاحرام من تقليم الاظفار والاخذ من الشارب ونتف الابط والاستحداد وقيل التفث اعمال الحج . وقال الاغلب .

لما وسطت القفر فى جنح الملث . وقد قضيت النسك عنى والتفث . فاجأني ذئب به داء الغرث

وقال امية شاحين آباطهم لم يقربوا نفثا ولم يسلوا لهم قتلا ولا صيبانا

قال الاصمعي (مدرة) الرجل بالدال والجمع مدر ويقال ما رأيت مثله في الوبر والمدر يعني ان العمرة يبتدأ لها سفر غير سفر الحج

عملاق ﴿ خباب رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى ابنه مع قاص فلما رجع التزر واخذ السوط وقال امع (العمالقة) هذا قرن قد طلع هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى على نبينا وعليه السلام الواحد عملقي وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم ويتظرف لهم عملاق وهو يتعملق للناس شبه القصاص باولائك الجبابرة في استطالتهم على الناس واراد تعملقهم لهم (القرن) اهل كل عصر يحدثون بعد فناء آخرين يعني انهم قوم حدثوا ونجموا لم يكونوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل اراد قرن الحيوان شبه به البدعة في تطمها الناس عن السنة وتبعيدهم عنها

عمر ﴿ محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه ﴾ في حديث محاربته مرحبا قال من شهدها ما رأيت حربا بين رجلين قط علمتها مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة (عمرية) فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه فاذا استترمنها بشئ خذم صاحبه ما يليه حتى يخلص اليه فما زالا يتخذمانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وافضى كل واحد منهما الى صاحبه هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الشطوط عبري وعمري والماء ضال قال ذو الرمة

قطعت اذا تجوفت العواطي ضروب السدر عبريا وضالا

وانما قيل له العبري لنبائه على العبر والعمري لقدمه والميم فيه معاقبة للباء كقولهم رماه من كثب وكثم (يتخذمانها) يقطعانها قال ولا ياكلون اللحم الا تخذما

عمل ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ اتي بشراب (معمول) قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ اذا توضأت فلم (تعمم) فتيمم اي لم تعمم اعضاءك بايصال الوضوء اليها يعني اذا كان عندك من الماء مالا يفي بطهورك فتيمم

عمم ﴿ في الحديث ﴾ لا باس ان يصلي الرجل على (عمريه) اي كفيه قال قامت تصلي والخمار من عمر

العمة في (مج) نعو في (د ب) عمرك الله في (خب) والمعامى في (ند) عمروس في (مل)
اعمد وعمالك في (ذم) العميد في (او) واعمدتاه في (نج) عم في (عر) وعاملة في (نس)
عمية في (فر) وفي (عب) عممه في (ثم) في عماية في (صر) امر العامة في (خص)

﴿ العين مع النون ﴾

عنق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ المؤذنون اطول الناس (اعناقا) يوم القيامة وروي اعناقا اي اسراعا الى الجنة والعنق الخطو الفسيح ﴿ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يزال المؤمن (معنقا) صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ﴿ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رهطا ثلاثة انطلقوا فاصابتهم السماء فلجأوا الى غار فبينما هم فيه اذا انقلمت صخرة من قلة الجبل فندهدهت حتى جثمت على باب الغار فقال القوم بعضهم لبعض كف المطر وعفا الاثر ولن يراكم الا الله فلينظر

كل رجل افضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين ﴿ عانق واعنق نحو سارع واسرع ﴾ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ انه كان معاذ وابو موسى معه في سفر ومعه اصحابه فاناخوا ليلة معرسين ﴾ وتوسد كل رجل ذراع راحلته ﴿ قالا فاتيتهما فاذا نحن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند راحلته ﴿ فاتيناه ﴿ فاخبرنا انه خير بين ان يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة ﴿ فانطلقنا (معانيق) الى الناس نبشرهم ﴿ اى معنقين جمع معناق (بالح) اعيي وانقطع ﴿ يقال بلح الفرس ويلحت الركية اذا انقطع جريها وذهب ماؤها ﴿

عنبر ﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ سرية الى ناحية السيف فجاعوا ﴿ فالقى الله لهم دابة يقال لها (العنبر) فاكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا ﴿ هي سمكة بحرية تتخذ الترسة من جلدها ﴿ فيقال للترس عنبر ﴿ قال العباس بن مرداس ﴿

لنا علرض كزهاء الصريم ﴿ فيها الا سنة و العنبر

عنو ﴿ اتقوا الله ﴾ في النساء فانهن عندكم (عوان) ﴿ جمع عانية من العنو ﴿ وهو الاقامة على الاسار ﴿ يقال عنا فيهم اسيرا ﴿ والعنوة القهر والذل ﴿ ومنه قوله تعالى عنت الوجوه ﴾ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني ﴾

عنن ﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن الابل فقال (اعنان) الشياطين ﴿ لا تقبل الا مولية ﴿ ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشأم ﴿ (الاعنان) النواحي جمع عنن وعن ﴿ يقال اخذنا كل عن وسن وفن ﴿ اخذ من عن كما اخذ العرض من عرض ﴿ ﴿ وفي الحديث ﴾ انهم كرهوا الصلاة في اعطان الابل ﴿ لانها خلقت من (اعنان) الشياطين ﴿ قال الجاحظ يزعم بعض الناس ان الابل فيها عرق من سفاد الجن وذهبوا الى هذا الحديث وغلطوا ﴿ ولعل المراد والله ورسوله اعلم ﴿ ان الابل لكثرة آفاتها وان من شانها انها اذا اقبلت ان يعتقب اقبالها الادبار ﴿ واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا ﴿ ولا ياتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي ديدن العرب ان يتشأموا به وهو جانب الشمال ﴿ ومن ثمة سموا الشمال الشؤمى ﴿ قال ﴿ فانحى على شومى يديه فذادها ﴿ فهي اذن للفتنة مظنة ﴿ وللشياطين فيها مجال متسع حيث تسببت اولا الى اغراء المالكين على اخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها ﴿ فلما زواها عنهم لكفرانهم اغرتهم ايضا على اغفال ما لزمهم من حق جميل الصبر على المرزية بها ﴿ وسولت لهم في الجانب الذي يستملون منه نعمتي الركوب والحلب ﴿ انه الجانب الاشأم وهو في الحقيقة الايمن الابرك ﴿

عنز ﴿ لما طعن ﴾ ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه انصرف الى اصحابه ﴿ فقال قتلني ابن ابي كبشة ﴿ فنظروا فاذا هو خدش ﴿ فقال لو كانت باهل ذي المجاز لقتلتهم ﴿ (العنزة) شبه العكازة (ابو كبشة) كنية رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعرى العبور ﴿ وكان يقول انها قطعت السماء عرضا ﴿ ولم يقطعها عرضا نجم غيرها ﴿ ولهذا قال تعالى وانه هو رب الشعرى ﴿ فلما خالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شبهوه بالخزاعي ﴿ وقيل هو كنية جد جده لامه ﴿ وهب بن عبد مناف بن زهرة ﴿ (ذو المجاز) سوق للعرب ﴿ الضمير في كانت للطعنة ﴿

عنت ﴿ ايما طبيب ﴾ تطبب على قوم ولم يعرف بالطب قبل ذلك (فاعنت) فهو ضامن ﴿ اى اضر وافسد من العنت ﴿

﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ كنت معه فدخلت شاة لجار لنا ﴿ فاخذت قرصا تحت دن لنا ﴿ فقمت اليها فاخذته من

عنز بين لحييها . فقال ما كان ينبغي لك ان (تعنقيها) انه لاقليل من اذى الجار . وروي تعنكيها ، اي ان تاخذي بعنقها وتعصريها (والتعنيك) المشقة والتعنيف . من اعتنك البعير . اذا ارتطم في رمل لايقدر على الخلاص منه ويقال لذلك الرمل العانك ويجوز ان يكون التعنيق بمعنى التخييب من العناق وهو الخيبة . والعناقة مثله . يقال رجع منه بالعناق وفاز منه بالعناقة وبلد معنقة لامقام به من جدوبته . والتعنيك بمعنى المنع والتضييق . من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه . والعنك الباب لغة يمانية . ولو روي تعنفيها بالفاء من العنف لكان وجها قريبا .

عنج ﴿ قيل اي اموالنا افضل ﴾ قال الحرث والماشية . قيل يارسول الله فالابل . قال تلك (عناجيج) الشياطين ، العنجوج من الخيل والابل الطويل العنق . فعلول من عنجه اذا عطفه لانه يعطف عنقه لطولها في كل جهة ويلويها اليا . وراكبه يعنجها اليه بالعنان والزمام . يريد انها مطايا الشياطين ، ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ، ان على ذروة كل بعير شيطانا .

عنتر ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ سب ابنه عبد الرحمن فقال ياعنتر ، وروى غنثر وغثر بالفتح والضم . (العنتر) الذباب الازرق شبهه تحقيرا (والغثر) من الغثارة وهي الجهل . وقيل هو من الغثرة وهي شرب الماء من غير عطش . وذلك من الحمق .

عنن ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ان رجلا كان في ارض له اذمرت به (عناة) ترهيأ فسمع فيها قائلا يقول ائتي ارض فلان فاسقيها ، قيل للسحابة عناة كما قيل لها عارض وحبي . وعن وعرض وحبا بمعنى . والجمع عنان ، ﴿ ومنه الحديث ﴾ ولو بلغت خطيئته (عنان) السماء ، وفي كتاب العين عنان السماء ماعن لك اي مابدا لك منها . اذا رفعت بصرك اليها . وروي اعنان السماء . والاعنان والاعنا ، والاحنا ، بمعنى . وهي النواحي . يقال نزلوا اعنا ، مكة الواحد عنو . وقيل عنا . ويجوز ان يكون الاعنان جمع عنان كاساس واجواد في اساس وجواد (ترهيأت) السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب تمخضت . قال .

فتلك عناة النقمات اضحت . ترهياء بالعقاب لمجرميها

فالهمزة فيه مزيدة . لقولهم ترهيأت وترهيت اذا تبخترت . فكانه من قولهم . رهاالطائر يرهو . اذا دو مر رنق في الهواء . وهوان ينشر جناحيه ولايخفق بهما على معاقبة الياء الواو في البناء كقولهم اتيت واتوت وعزيت وعزوت .

عنش ﴿ ابن معديكرب رضي الله عنه ﴾ قال يوم القادسية يامعشر المسلمين كونوا اسدا (عناشا) فانما الفارسي تيس اذا التقى نيزكه ، عانش وعانق اخوان . قال ابو خراش .

اذن لاتاه كل شاك سلاحه . . يعانش يوم الباس ساعد ، عيل

والمعنى اسدا ذات عناش لاقرانها فوصف بالمصدر كقولهم فلان عناش عدو . قال ساعدة بن جوية .

عناش عدو لا يزال مشمرا . . برجل اذا ما الحرب شب سعيرها

ويجوز ان ينتصب عناشا على التمييز كما يقال هو اسد جرأة واقداما النيزك نحو من المزراق عجمي معرب وقد تكلمت به العرب قديما واشتقت منه . قال ذو الرمة .

فيامن لقلب لا يزال كانه ٠ من الوجد شكته صدور النبازك

ويقال نزكه ينزكه نزكا اذا نزرقه * ومنه نزكه اذا عابه ووقع فيه ٠

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ قال في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء لاشيء عليه * لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول (التعنيس) * عنست وعنست اذا بقيت في بيت ابيها لا تزوج حتى تسن ٠ ومنه العنس للناقة اذا تمت سنها واشتدت قوتها ٠ وعن الاصمعي انه يقال للرجل عانس اذا لم يتزوج ٠ اراد ليس بينهما العان لانه ليس بقاذف ٠

عنس

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ لان (اتعنى) بعنية احب الي من ان اقول في مسئلة برأيي * (العنية) بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى ٠ يقال في المثل عنية شقي الجرب ٠ والتعنى التطلي بها * العنن وذو العنان في (حب) عانيهم في (دب) شاو العنن في (رج) عنابل في (عل) العنان في (غذ) العنطنطة في (عي) العنق في (دف) عنقفير في (نص) يعنجه في (نو) عنف ٠ والعنود في (ذق) ان تعنتني في (قن) علن في (لب) عنى في (قر) عنفوان في (جم) عنج في (وط) اعنق في (نح) وعناج في (حق) لعرق عاند في (عذ) عنف السياق في (رق) عنتت في (عت) وعنوان في (زن) ولا تعنفها في (ثر) *

عنا

﴿ العين مع الواو ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (المعول) عليه يعذب ٠ (اعول) على الميت وعول اذا رفع صوته بالبكاء ٠ وقيل دعا بالويل قالت هند بنت عتبة ٠

عول

انى عليك لحرى قد تضعفني ٠ هم اشاب ذؤابا بي وتعويلي

قاله في انسان بعينه قد علم بالوحي انه يعذب * واللام للاشارة ٠ كانه قال هذا الذي يبكى عليه يعذب او اراد من يوصى نساءه ان يعولن عليه ٠ او اراد الكافر لان المسلمين على عهده كانوا من المحافظة على حدود الدين بمكان والمسلمات بمثابتهم فكان المسلم اذا مات لم يعول عليه ٠

﴿ دخل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على جابر بن عبد الله منزله قال جابر فعمدت الى عنزي لاذبحها فثغت ٠ فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثغوتها ٠ فقال يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا ٠ فقلت يا رسول الله انما هي (عودة) علفناها البلم والرطب فسمنت * عن ابن الاعرابي لا يقال عود الا لبعير او شاة ٠ وقد جاء عود الرجل اذا اسن ٠ وقد استعاره للطريق القديم من قال

عود

عود على عود لاقوام اوائل ٠ يموت بالترك ويحيي بالعمل

﴿ تزوج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ امرأة من العرب فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك ٠ فقال لها لقد اعذت (بمعاذ) ٠ فالحقي باهلك * اى عذت بمكان العياذ ٠ وبمن للعائذين ان يعوذوا به ٠ وهو الله عزوجل ٠ وحقيقته عذت بمعاذ اي معاذ ٠ و بمعاذ من عاذ به لم يكن لاحد ان يتعرض له ٠ ﴿ قال حنظلة كاتبه ﴾ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوعظنا ٠ فرقت قلوبنا ودمعت اعيننا ٠ فرجعت الى اهلي فدنت مني المرأة (وعيل) او عيلان فاخذنا في الدنيا ونسيت ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * هو واحد العيال كجبد وجياد ٠ واصله عيول من عال يعول اذا احتاج وسأل عن ابي زيد * ومنه * حديث

عوذ

عول

ابي هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال ان في وعاء العشرة حقا لله واجبا · قيل يا اباهريرة وما وعاء العشرة · قال رجل يدخل على عشرة (عيل) وعاء من طعام ان لم يؤد حقه حرق الله وجهه في نار جهنم ﴿ وضع العيل موضع الجماعة كما قال الراجز ·

اليك اشكو عرق دهر ذى خبل · و عيلا شعثا صغارا كالحجل

ولهذا قال عشرة عيل لان ميز الثلاثة الى العشرة مجموع ·

عوى ﴿ سأله انيف ﴾ عن نحر الابل فامره ان (يعوى) روثها · ويفتق لبتها اى يعطفها الى احد شقيها التبرز اللبة وهى المنحر · وعوى ولوى وطوى وتوى اخوات · قال القطامى ·

فرحلت يعملة النجاء شملة · ترمى الزميل اذا الزمام عواها

عور ﴿ لما اعترض ابولهب ﴾ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند اظهار الدعوة · قال له ابوطالب يا (اعور) ما انت وهذا ﴿ قال ابن الاعرابي لم يكن ابولهب باعور · ولكن العرب تقول للذى ليس له اخ من ابيه وامه اعور · وقيل معناه يارد ي · وكل شئ من الامور والاخلاق اذا كان ردياقيل له اعور · ومنه · الكلمة العوراء · وقال الاخفش الاعور الذى عور · اى خيب فلم يصب ماطلب · و انشد لحصين بن ضمضم · ولى فوارسهم وافلت اعورا · وعن ابي خيرة الاعرابي · الاعور واحد الاعاور وهى الصبان · كانه قال ياصوابة استصغارا له واحتقارا ·

عوه ﴿ لا يوردن (ذوعاهة) على مصح ﴾ ﴿ عين العاهة وهى الآفة واو · لقولهم اعاه القوم واعوهوا · اذا اصيبت دوابهم او ثمارهم و قرأت في مناظر النجوم للقتبي في ذكر الثريا ويقال ماطلعت و لافاءت الا بعاهة في الناس · وغربها اعيه من شرقها · ﴿ ومنها حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب (العاهة) ﴿ والمعنى لا يوردن من ابله آفة من جرب اوغيره تلى من ابله صحاح · لئلا ينزل بهذه مانزل بتلك من امر الله · فيظن المصح ان تلك اعدتها فاثم ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لفاطمة بنت قيس لما طلقها زوجها انتقلي الى ام كلثوم فاعتدي عندها · ثم قال لا ان ام كلثوم يكثر (عوادها) ولكن انتقلي الى عبدالله فانه اعمى فانتقلت اليه حتى انقضت عدتها · ثم خطبها ابوجهم ومعاوية فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستاذنه فقال لها اما ابوجهم فاخاف عليك قسقاسة العصا · واما معاوية فرجل اخلق من المال · قال فتزوجت اسامة بن زيد بعد ذلك ﴿ (العواد) الزوار وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد · وروى انها امرأة يكثر ضيفانها · (القسقاسة) العصا نفسها وانما ذكرت على اثرها تفسيرا لها قال ابوزيد القسقاسة والقساسة العصا · من قس الناقة يقسها اذا زجرها · وعن ابي عبيدة يقال فلان يقس دابته اي يسوقها · وروى ان اباجهم لا يضع عصاه عن عاتقه · والمعنى انه سيئ الخلق سريع الى التاديب والضرب · قيل و يجوز ان يراد انه مسفار لا يلقى عصاه فلا حظ لك في صحبته · ومن فسر القسقاسة بالتحريك فلى فيه نظر (اخلق) من المال اى خلق عنه عار · واصله من قولهم حجر اخلق اي املس لا يقر عليه شئ لملاسته · وهذا كقولهم لمن انفق ماله حتى افتقر · املق فهو مملق فانه اصله من الملقة وهي الصخرة الملساء · وروى فانه رجل عائل اى فقير · من العيلة ﴿

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال مسعود بن هنيدة · ولى اوس بن حجر رأيته قد طلع في طريق معورة حزنة وان راحلته قد اذمت به واز حفت فقال اين اهلك يا مسعود فقلت بهذا الاظرب السواقط ﴿ (اعور) المكان صار ذا عورة · وهى في الثغور

عور

والحروب

والحروب والمساكن خال يتخوف منه الفتك . قال الله تعالى ان يبوتنا عورة . ومنه ما انشده الجاحظ :

دوي القوى في رأسه فكأنه ٭ اميم وسارى الليل للضرمعور

اى ممكن ومصير كالمكان ذي العورة . اراد في طريق يخاف فيها الضلال اوفتك العدو . يقال (اذمت) راحلته اذا تاخرت عن ركاب القوم فلم تلحقها . ومعناه صارت الى حال تذم عليها . ومنه اذمت البير اذا قل ماؤها . (ازحفت) اى ازحفها السير وهو ان يجعلها تزحف من الاعياء . والزحف ثقل المشي . وبعير زاحف مزحف اذا جر فرسنه اعياً (الاظرب) جمع ظرب وهو ما دون الجبل (السواقط) اللواطي بالارض ليست بمرتفعة ٭

عوم ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ قال في صدقة الغنم (يعتامها) صاحبها شاة شاة حتى يعزل ثلثها . ثم يصدع الغنم صدعين فيختار المصدق من احدهما اى يختار لها شاة شاة . اى شاة بعد شاة . وانتصابها على الحال . اى يعتامها واحدة واحدة ثم واحدة (الصدع) بالفتح الفرقة . سميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل .

عول ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب الى اهل الكوفة انى لست بميزان (لا اعول) ٭ اى لا اميل قال الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا . وقال الشاعر . مواز ين صدق كلها غير عائل . لما كان خبر ليس هو اسمه في المعنى . قال لا اعول . وهو يريد صفة الميزان بالعدل ٭ ونفى العول عنه . ونظيره في الصلة قولهم انا الذى فعلت .

عوج ﴿ ابوذر رضى الله عنه ﴾ قال نعيم بن قعنب اتيته فقلت انى كنت وأدت في الجاهلية . فقال عفا الله عما سلف . ثم (عاج) رأسه الى المرأة فامرها بطعام فجاءت بثريدة كانها قطاة فقال كل ولا اهولنك فاني صائم . فجعل يهذب الركوع ٭ (العوج) العطف (لا اهولنك) اى لا اهمنك ولا اشغلن قلبك . استعير من الهول . وهو المخافة من الامر لا يدرى على ما يهجم عليه منه ٭ لان المهول لا بد من ان يهتم ويشتغل قلبا . ونظيره قولك ما راعنى الا ان كان كذا . تريد ما شعرت . والمعنى ما شغل روعى . (يهذب الركوع) اى يتابعه في سرعة . من اهذب فى الخطبة ٭ واهذب الفرس اسرع فى جريه واهذبوا اهمذ مثله .

عور ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال في قصة العجل . وانه من حلى (تعوزه) بنو اسرائيل من حلي فرعون ٭ اى استعاروه . قال ابن مقبل .

واصبحت شيخا اقصر اليوم باطلى ٭ واديت ريعان الصبا المتعور

ويجئ تفعل بمعنى استفعل مجيئا صالحا ٭ منه تعجب فاستعجب وتوفى واستوفي وتطربه واستطربه ٭

﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من (العوراء) ٭ يقولها هى الكلمة الشنيعة ونقيضتها العيناء ٭

عود ﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك (بعودين) ٭ مثل الشاهدين في دفعهما الوبال والمأثم عن الحاكم بعودين ينحى بهما المصطلى الجمر عن مكانه لئلا يحترق .

عول ﴿ ابن مخيمرة رحمه الله تعالى ﴾ سئل هل تنكح المرأة على عمتها او خالتها فقال لا فقيل له انه دخل بها (واعولت)

افترق بينهما قال لا ادري * اعال و اعول اذا كثر عياله و عين الفعل واو والياء في عيل وعيال منقلبة عنها وقولهم اعيل منظور في بنائه الى لفظ عيال كقولهم اقيال واعياد والذي يصدق اصالة الواو قولهم فلان يعول ولده و الاشتقاق من عاله الامر عولا اذا غلبه و اثقله لان العيال ثقل فادح الا ترى الى تسميتهم كلا و الكل الثقل يقال القى عليه كله واوقه والمراد دخل بها و ولدت منه اولادا *

عوذ ﴿ في الحديث ﴾ سارت قريش (بالعوذ) المطافيل * اى بالنوق الحديثات النتاج ذوات الاطفال .

العوذ في (خب) اعدت فتانا في (سق) بمتاط في (شف) وتعتاف في (نظ) تعاوى في (رح)
معاولهم في (كد) للعوافي في (قن) عوادي في (عم) تعول في (عن) بوادي عوف في (نس)
عورفي (خس) فلا تعتم في (رج) معوز في (كس) لاعونا في (بك) علت في (سد)
معيدا في (فر) يعود في (بد) معاوزها في (شت) ليس باعور في (زه) عائد في (عد)
يتعاونان في (فر) يعادي عليه في (زه) *

﴿ العين مع الهاء ﴾

عهر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الولد للفراش (وللعاهر) الحجر * يقال عهر الى المرأة يعهر عهرا وعهورا وعهرانا اذا اتاها ليلا للفجور بها . والتركيب على ما استعمل من تصرفه يدل على الاسراع في نزق . يقال للفاجرة التي لا تستقر نزقا في مكان عيهرة وهيعرة وهيعرو هيرع . وقد تعيهرت وتهيعرت . والاهراع الاسراع . قال الله تعالى فهم على آثارهم يهرعون . ورجل هريع سريع المشي . عهد اه في (سد) ولاذ و عهد في (كف) واتق العواهن و بالمهر في (جر) عما عهد سفي (غث) *

﴿ العين مع الياء ﴾

عير ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يمر بالتمرة (العائرة) فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون صدقة * هي الساقطة لا يعرف لها مالك . من عار الفرس اذا انطلق من مربطه ما راعى على وجهه . ﴿ حرم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما بين (عير) الى ثور * هما جبلان بالمدينة . وقيل لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما ثور بمكة . ولعل الحديث ما بين عير الى احد .

عيف ﴿ اتي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بضب فلم يأكل . وقال (اعافه) ليس من طعام قومي * اى اكرهه يقال عاف الماء عيافا كرهه . قال ابو زيد والعيفان الرجل اذا كان العياف من سوسه (١) . فاذا لم يكن من سوسه فهو عائف .

عيم ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يتعوذ من الخمسة . من العيمة والغيمة والايمة والكزم والقرم . وروى والقزمة * (العيمة) شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه . (الغيمة) شدة المطش وكثرة الاستسقاء للماء . (الايمة) طول التعزب . والايم يوصف به الرجل والمرأة (الكزم) شدة الاكل من تكزمت الفاكهة اذا اكلتها من غير ان تنشرها . قاله ابن الاعرابي و العير يكزم من الحدج وهو صغار الحنظل وقيل هو البخل وقصر اليد عن المكارم . يقال فلان اكزم البنان كقولهم جعد البنان . وعن الاصمعي ما كزمت اى ما انقبضت (القرم) شدة شهوة اللحم وبالزاى الشحم واللوم *

(١) اي طبعه ١٢ *

عيط

﴿ اذ ن ﴾ في المتعة عام الفتح قال سبرة الجهني فالطلقت انا ورجل الى امرأة شابة كانها بكرة عيطاء · وروى اذ ن لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المتعة عام الفتح فخرجت انا وابن عم لي ومعي برد قد بس منه فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة فجعل ابن عمي يقول للمابردي اجود من برده · قالت برد هذا غير مفنوخ ثم قالت برد كبرد · (العيطاء) (والعنطنطة) الطويلة العنق (بس) منه اي نيل منه ونهك بالبلى · من قوله تعالى وبست الجبال بسا · اي فتتت · (المفنوخ) المنهوك من فنخه وفنخه اذا ذلله · ويقال للضعيف انه لفنيخ ·

عين

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قال فيه فلان (١) يعرض به اني لم افر يوم (عينين) فقال فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه * (عينان) جبل باحد · قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد قتل ·

عير

﴿ كان عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ يشترى (العير) حكرة ثم يقول من ير بحني عقلها · هي الابل باحمالها · فعل من عار يعير اذا سار · يقال قصيدة عائرة وما قالت العرب بيتا اعير من قوله ·

فمن يلق خيرا يحمد الناس امره · ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير · وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كقولهم سقف ولدن · في جمع سقف ولدن · الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو بيض وعين · (حكرة) اى جملة · من الحكر وهو الجمع والامساك * ومنه الاحتكار اى كان يشتريها جملة اذا وردت المدينة طلبا للربح · وقيل حكرة اى جزافا ·

عين

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قاس (عينا) ببيضة جعل عليها خطوطا · هي العين تصاب بلطم اوغيره مما يضعف منه البصر · فيتعرف مقدار ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط وتنصب على مسافة تلحقها العين الصحيحة · ثم تنصب على مسافة دونها تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين · فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك · ﴿ ان ﴾ اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات · (الاعيان) الاخوة لاب واحد وام (وبنوا العلات) الاخوة لاب واحد وامهات شتى · (والاخياف) الاخوة لام واحدة وآباء شتى · فاذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب فالمال لاولائك دون هؤلاء ·

عير

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا توضأت فامر على (عيار) الاذنين الماء هو جمع عير · وهو ما عار ونتا منها ·

عيف

﴿ المغيرة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لا تحرم (العيفة) فقيل له وما العيفة فقال المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المزة والمزتين · هي فعلة من العياف سميت المصة بها لان المرضعة تعافها وتتقذر منها · و(المزة) المرة من المز وهو المص · وانما فعل ذلك لينفتح ما انسد من مجاري اللبن · ﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ ذكره ابن سيرين · فقال كان عائفا وكان قايفا * (العائف) الذي يزجر الطير وقد عافه يعيفه عيافة (والقائف) الذي يعرف الآثار ويتبعها وشبه الرجل في ولده واخيه · وقاف يقوف قيافة · شبهه في صدق حدسه واصابة ظنه بهما · كقولهم ما انت الا ساحر ·

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه مامع المرأة والرجل كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق · فقال في ذلك قائلهم *

ومهمة اعيا القضاة عياؤها · تذر الفقيه يشك شك الجاهل

(١) هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه ١٢ نهايه

عجلت قبل حنيذها بشوا بها ٠ وقطعت بمجردها بحكم فاصلى

عيي (العياء) كالعقام والعضال (المجرد) من قولك حردت من السنام حردا وهو القطعة يعنى لم تستأن بالجواب ٠ ورميت به بديهة ٠ فشبهه فى ذلك برجل نزل به ضيف فعجل قراءه افتلذله من كبدها ٠ واقتطع من سنامها ٠ ولم يحبسه على الحنيذ والقديد ٠ وتعجيل القرى محمود عندهم ٠ وعينها فى (تب) العايرة فى (رب) العيافة فى (طى) عيبتى فى (كر) عالة فى (سط) عياياء فى (غث) من عيلته فى (حر) فتلك عين فى (نش) فلاعيل فى (ظن) العيرات فى (ال) العي فى (حص) لعين ناقة فى (سه) معائب فى (غى) عين من ابن فى (غر) بين عيص فى (دى) عين جراد فى (خر) لعينك فى (ام) علت فى (سد) *

﴿ كتاب الغين ﴾

﴿ الغين مع الباء ﴾

غبط ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل هل يضر (الغبط) فقال لا الا كما يضر العضاة الخبط ٠ وهو ان ترى لصاحبك منزلة فاضلة فتتمنى مثلها ومنه الحديث ٠ اللهم غبطا لا هبطا ٠ اى اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا السفال والضعة ٠ يقال للقوم اذا تراجعت احوالهم قد هبطوا ٠ قال ٠

ان يغبطوا يهبطوا يوما وان امروا ٠ يوما يصيروا للهلك والنكد

ومجاز الكلمة النيل ورفعة المنزلة ٠ الا ترى الى قوله لا هبطا ٠ وقالوا للركب الذى توطأ للحلة من النساء الغبيط ٠ لارتفاع قدره عن الحوية والسوية ونحوها ٠ والمراد ان ضرار الغبط لا يبلغ ضرار الحسد ٠ لانه ليس فيه ما فى الحسد من تمنى زوال النعمة عن المحسود ٠ ومثل ما يلحق عمل الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بما يلحق العضاة من خبط ورقها الذى هو دون قطعها واستيصالها ٠

غبب ﴿ اغبوا ﴾ فى عيادة المريض (واربعوا) الا ان يكون مغلوبا * (الاغباب) ان تعوده يوما وتتركه يوما * ومنه الحديث * زر غبا تزدد حبا * (والارباع) ان تدعه يومين وتعوده فى الثالث ٠ هذا اذا كان صحيح العقل * فاذا غلب وخيف عليه تعهد كل يوم ٠

غبر ﴿ اياكم والغبيراء ﴾ فانها خمر العالم * هى السكركة نبيذ الحبش من الذرة ٠ سميت بذلك لما فيها من غبرة قليلة * (خمر العالم) اى هى مثل الخمر التى يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها ٠

غبن ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا اعطى بدأ (بمغابنه) فكان هو الذى يليها * (المغابن) الارفاغ جمع مغبن ٠ مفعل من غبن الثوب اذا اتاه وغبن وخبن وكبن وثبن اخوات *

غبط فى ذكر مرضه ﴿ الذى قبض فيه اغبطت عليه الحمى ٠ وروى اصابته حمى مغمطة * (الاغباط) فى الاصل وضع الغبيط على الجمل ثم قالوا اغبطت الرحل على البعير ٠ ثم استعاروه فقالوا اغبطت عليه الحمى ٠ كقولك رحلته وركبته * الا ترى الى قولهم هو بير حل فلانا بما يكره ٠ ولا رحلنك بسيفى ٠ واما (اغمطت) ٠ فاما ان يكون الميم

فيه بد لا من الباء . واما ان يكون من الغمط وهو كفر ان النعمة و سترها . لانها اذا غشيته ورکبته فكانما سترت عليه . وقد جاء اغتمطته بمعنى علوته . قال .

وانت من الذين بهم معد ٠ تسامى حين تغتمط الفحول

غبش ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في صلاة الصبح صلها بغبش * (الغبش) والغطش والغبس والغلس اخوات . وهي بقية الليل وآخره .

غبب ﴿ هشام بن عبد الملك ﴾ كتب اليه الجنيد (١) يغبب عن هلاك المسلمين * (التغبيب) تفعيل من الغب و هو ان يفعل يوما و يترك يوما . فاستعمل في موضع التقصير قال امرؤ القيس .

كالبرق والريح مر منها عجل ٠ ما في اجتهاد عن الاسراع تغبيب

والمعنى يقصر عن ذكرها لم . بان لم يخبر بكثرة من هلك منهم . ولكن ذكر بعضا و سكت عن بعض .

الغين مع الباء

الغبساء في (دي) باغباش في (ذم) غبر في (هي) غبرات في (اب) ذي تغبة في (نع) *

﴿ الغين مع التاء ﴾

غتت ﴿ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ طول حوضي كما بين مكة الى ايلة و عرضه ما بين المدينة الى الروحاء يغت فيه ميزابان من الجنة . و روى ينشب فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة * (الفت) (والغط) (و الغطس) و احد وهو المقل في الماء * ومنه الحديث * يغتهم الله في العذاب غتا . و لما كان من شان من يغط صاحبه في الماء ان يدارك ذلك وان يضغط صاحبه و يبالغ منه الجهد قالوا غت الشارب الماء و غطه اذا دارك جرعه . و الميزاب يغت الماء اى يدارك دفقه . وقالوا غته اذ اعصر حلقه وجهده . و غت الضحك بفته اذا وضع يده على فيه يخفيه من جاسائه كانه يضغطه * ومنه حديث المبعث * فاخذني جبرئيل فغتني حتى بلغ مني الجهد . (المداد) فعال من مده بمعنى امد * . اي ما يمدان به انهار الجنة .

﴿ الغين مع الثاء ﴾

غثث ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال اجتمعت احدى عشرة امرأة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيأ * فقالت الاولى * زوجي لحم جمل (غث) وروي جمل فرعلى جبل وعر . لا سهل فيرتقي . ولا سمين فينتقل وروى فينتقلي * وقالت الثانية * زوجي لا ابث خبره . اني اخاف ان لا اذره . ان اذكره اذكر عجره وبجره * وقالت الثالثة * زوجي المشنق ان انطق اطلق . وان اسكت اعلق * وقالت الرابعة * زوجي كليل تهامة * لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة * وقالت الخامسة * زوجي ان اكل لف . وان شرب اشنف . ولا يولج الكف . ليعلم البث * وقالت السادسة * زوجي عياياء . اوغياياء طباقاء كل داء له داء شجك اوفلك . اوجمع كلا لك * وقالت السابعة * زوجي ان دخل فهد . وان خرج اسد . ولا يسأل عما عهد * وقالت الثامنة * زوجي المس مس ارنب . والريح ريح زرنب . وقالت التاسعة . زوجي رفيع العماد . طويل النجاد . عظيم الرماد . قريب البيت من الناد * وقالت العاشرة * زوجي مالك وما مالك . مالك خير من ذلك . له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك

(١) * وابن عبد الرحمن المري ١٢ هامش الاصل

من قولهم للمرأة المعقاب عكوم. والرداح حينئذ تكون واقعة في نصابها من كون الجفنة موصوفة بها (الفياح) الافيح وهو الواسع من فاح يفيح اذا اتسع ومنه قولهم فيحى فياح والافيح من فعل يفعل (و الفساح) الفسيح (الشطبة) السعفة و قيل السيف (والمسل) مصدر بمعنى السل مقام المسلول و المعنى كسلول الشطبة ، تريد ماسل من قشره اومن عمده (الجفرة) الماعزة اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت واخذت فى الرعى ومنه الغلام الجفر واستجفر وصفته بانه ضرب مهفهف و قليل الطعم (الال) العهد اى هي وافية بعهدها فجعل الفعل للعهد وهولها في المعنى لوهو كقولهم ثابت الغدر (و برد الظل) مثل لطيب العشرة (وكرم الخل) ان لاتخادن اخدان السوء وانما ساغ فى وصف المؤنث وفيّ وكريم ان لم يكن ذلك من تحريف الرواة والنقل من صفة الابن الى صفة البنت لوجهين . احدهما . ان يراد هى انسان اوشخص وفيّ كريم . والثاني . ان يشبه فعيل الذى بمعنى فاعل بالذى بمعنى مفعول . كما شبه ذاك بهذ احيث قيل اسراء وقتلاء . وفصال وصقال . واما برود فيستوى فيه المذكر والمؤنث . ويجوز ان يكون وفيّ فعولا مثله كبغى (لاتنث) لما كان الفعل متناولا على الابهام كل جنس من اجناسه . جاز ان يوقع التفعيل الدال على التكرير والتكثير مصدر الفعل . و الروايتان بالباء والنون معناهما واحد . وهو النشر والاذاعة . (الاغثاث) والتغثيث افساد الطعام . (النقث) والنقل بمعنى . يقال نقث الشئ ينقثه والتنقيث مبالغة . نفت عنها السرقة والخيانة . (التعشيش) من عشش الطائر اذا اعشش . اى لاتخبأ في غير مكان خبأ فشبهت المخابي بعشش الطير او نقمه فليس كعش الطائر في قلة نظافته و يجوز ان يكون من عششت النخلة اذا قل سعفها . وشجرة عشة . وعش المعروف يعشه اذا اقله . وعطية معشوشة . قال رؤبة .

حجاج ما سجلك بالمعشوش ، ولا جدا و بلك بالطشيش

اي لاتملؤه اختزالا وتقليلا لما فيه . وهو بالغين من الغش . وماخذه من الغشش . وهو المشرب الكدر . (يلمبان) من تحت خصرها برمانتين . وصف لها بعظم الكفل . وانها اذا استلقت نبأ الكفل بها عن الارض . حتى تصير تحتها فجوة تجرى فيها الرمان . (الفرس الشري) الذي يشري في عدوه اى يلج ويتمادى . وقيل هو الفائق الجياد . من قولهم سراة المال وشراته . لجياده . عن ابن السكيت . واشتراه واستراه اختاره . (الثري) الكثير . من الثروة .

﴿ ابوذر رضى الله تعالى عنه ﴾ احب الاسلام واهله واحب (الغثراء) . اى العامة واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم .

غثر

غثرة في (رع) الغثاء في (و ر)

﴿ الغين مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رأى المغيرة بن شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبى صلى الله عليه وسلم و يتناول لحيته يمسها . فقال امسك يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان لاتصل اليك . فقال عروة يا غدر وهل غسلت رأسك من غدرتك الا بالامس ، هو معدول من غادر في النداء خاصة . ونظيره يافسق وذق عقق . (قبل ان لاتصل اليك) . يريد قبل ان اقطع يدك . لانه اذا قطعها لم تصل اليه . و يجوز ان يضمن الفعل ضمير اللحية و يعنى انه يحول بينها و بينه فلا تصل ايضا الى يده . ولا يقدر على مسها ﴿ ان بين يدى الساعة ﴾ سنين (غدارة) يكثر فيها المطر و يقل فيها النبات .

غدر

وروى تكون قبل الدجال سنون خداعة • اي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة وقبل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف •

غد د

﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الطاعون فقال (غدة) كغدة البعير تاخذهم في مراقهم • (الغدة) والغددة داء ياخذ البعير فترم نكفتاه له فياخذه شبه الموت • وبعير مغدو ومغدود وغاد • وفي امثالهم • اغدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية • قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطعن • (المراق) اسفل البطن جمع مرق • ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اطاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي (بمغد) فيستحجى لحمها • لم يدخل تاء التانيث على مغد • وهو يريد الناقة المطعونة • لانه اراد النسب • كقولهم امرأة عاشق • ولحية ناصل • (استحجى) لحم البعير ودخن • اذا تغيرت ريحه من مرض • وكأنه من حجوته وحجيته اذا منعته يقال فلان لا يحجوسره ولا يحجو غنمه • اي لا يمنعها عن الانتشار • والصبر احجى • اي آكف للنفس • ومنه • قيل للب الحجى • كما قيل له الحجر والعقل • لانه اذا اروح امتنع من رغبة الناس في اكله •

غداً

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ كنت (اتغدى) عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في شهر رمضان فسمع الهائعة فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر • اي اتسحر لان السحر مشارف للغداة • (الهائعة) الصوت الشديد • والهيعة مثلها من هاع يهيع اذا انبسط • لان الصوت اشده وارفعه اشيعه واذهبه •

غدر

﴿ في الحديث ﴾ من صلى العشاء في جماعة في الليلة (المغدرة) فقد اوجب • هي الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم • ويقال ليلة غدرة بينة الغدر • اذا عمل عملا تجب به الجنة او النار قيل قد اوجب •

غدق

﴿ اذا انشأت السحابة ﴾ من العين فتلك عين (غديقة) • اي كثيرة الماء • غدقا مغدقا في (جي)
فاغدروه في (صو) غدرة في (عصي) غديقه في (نش) لا غدرت في (ذق)
فاغدف في (سد) مغدرة في (ظل) يغدف به في (رك) غدوا في (حل) •

﴿ الغين مع الذال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن العباس بن عبد المطلب كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه • قالوا السحاب قال والمزن • قالوا والمزن • قال (والغيذى) وروي والغنان • كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال • ولم اسمع بفيعل من المعتل اللام غير هذا • الا كلمة مؤنثة الكيهاة • بمعنى الكهاة وهي الناقة الضخمة • (الغنان) العارض • ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ شكا اليه اهل الماشية تصديق (الغذاء) • فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده • واني لا آخذ الشاة الاكولة • ولا فحل الغنم • ولا الربى • ولا الماخض ولكن آخذ العناق والجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • ﴿ وعنه رضي الله عنه ﴾ انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم (بالغذاء) ولا تاخذها منهم • هو جمع غذي وهو الحمل او الجدي المعاجي وانما ذكر الراجع اليه لكونه على زنة كساء ورداء وقد جاء السام المنقع (الاكولة) التي

غذ و

للاكل (الربى) التي في البيت للبن . وقيل الحديثة النتاج هذا يعضد مذهب زفر ومالك رحمهما الله تعالى لانهما يوجبان في الحملان مافي الكبار وعند ابي يوسف والشافعي رحمهما الله تعالى فيهما واحدة منها اما ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى فلا يريان فيهما شيأ .

غذمر ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم (تغذمز) وبربرة . هو التغضب مع الكلام المخلط من غذمرت الشئ وغثمرته اذا خلطت بعضه ببعض والغذمير الاصوات والالحان المختلطة . قال اوس .

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم . ركام وحادذو غذاميرصيدح

(البربرة) كثرة الكلام في غضب .

﴿ ابوذر رضي الله تعالى عنه ﴾ عرض عليه عثمان رضي الله عنه الاقامة بالمدينة فابى واستاذنه الى الربذة وقال عليكم معشر قريش بدنياكم (فاغذموها) . هو الاكل بجفاء ونهم وقد غذم يغذم ورجل غذم اى اكول . واغذه في (قر) فيغذى في (قن) يغذو في (عذ) .

غذم

﴿ الغين مع الراء ﴾

غرف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (الغارفة) . يقال غرفت الناصية اذا قطعتها فانغرفت عن الاصمعي وانشد بيت قيس بن الخطيم .

تنام عن كبرشانها فاذا . قامت رويدا تكاد تنغرف

والغارفة على معنيين . احدهما . ان تكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المرأة وتسويها مطررة على وسط جبينها . والثاني . ان تكون مصدرا بمعنى الغرف كاللاغية والراغية والثاغية .

غرب ﴿ امر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (بتغريب) الزاني سنة اذا لم يحصن . هو نفيه عن بلده يقال اغربته وغربته اذا نحيته .

غرق ﴿ قال سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه ﴾ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأينا رجلا من المشركين على جمل احمر فخرج ناس في اثره وخرجت انا ورجل من قومي من اسلم وهو على ناقة ورقاء وانا على رجلي (فاغترقها) حتى اخذ بخطام الجمل فاضرب رأسه فنفلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلبه . يقال للفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها قد اغترقها ومن رواه بالعين فقد ذهب الى قولهم عرق الرجل في الارض عروقا اذا ذهب وجرت الخيل عروقا اى طلقا . قال قيس بن الخطيم .

تغترق الطرف وهي لاهية . كانما شف وجهها نزف

وقد رواه ابن دريد بالعين ذاهبا الى انها تسبق العين . فلا نقدر على استيفاء محاسنها . ونسب في ذلك الى التصحيف . فقال فيه المنجم .

الست قد ما جعلت تغترق . الطرف بجهل مكان تغترق
وقد كان الحباء من أدم . وهو حباء يهدى ويصطدق

غرر

﴿ لاغرار ﴾ في صلاة وتسليم ، وروى ولا تسليم ، هو النقصان من غارت الناقة اذا نقص لبنها . و رجل مغار الكف وان به لمغارة اذا كان بخيلا . وللسوق درة وغرار اى نفاق و كساد . ومنه قيل لقلة النوم غرار ، وفي حديث الاوزاعي ، رحمه الله كانوا لا يرون (بغرار) النوم بأسا يعني لا ينقض الوضوء ، و عنه صلى الله عليه وآله وسلم ، (لا تغار) التهبة . والغرار في الصلاة ان لا يقيم اركانها معدلة كاملة ، وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه ، الصلوة مكيال فمن وفى وفي له . ومن طفف طفف له فقد علمتم ماقال الله في المطففين . وفي التسليم ان يقول السلام عليك اذا سلم وان يقول وعليك اذا رد ، ومن روى ولا تسليم فعطفه على لاغرار فمعناه لا نوم فيها ولا سلام ،

غرقد

﴿ خطب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فذكر الدجال وقتل المسيح له قال فلا يبقى شئ مما خلقه الله تعالى يتوارى به يهودى الا انطق الله ذلك الشئ لا شجر ولا حجر ولا دابة فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودى فاقتله (الا الغرقدة) فانها من شجرهم فلا تنطق و ترفع الشحناء والتباغض و تنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش فلا يضره و تكون الارض كفاثور الفضة تنبت كما كانت تنبت على عهد آدم عليه السلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، (الغرقد) من العضاة وقيل هي كبار العوسج وقيل لمدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان ينبته . قال ذو الرمة . الفن ضالا ناعما وغرقدا . (الشحناء) والشحنة العداوة وقد شاحنه (الحمة) فوعة السم وهي حرارته وفورته فعلة من حمى (الحنش) الافعى . قال ذو الرمة .

وكم حنش ذعف اللعاب كأنه . على الشرك العادي نضو عصام

وحنشته الحية اذا لدغته وفي كتاب العين الحنش ما اشبهت رؤوسها رؤوس الحيات من الحرابي و سوام ابرص ونحوها (الفاثور) عند العامة الطستخان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور . قال .

والاكل في الفاثور بالظهائر . لقما يمد غضن الحناجر

وقيل هو الطست من فضة او ذهب و منه قيل لقرص الشمس فاثورها وانشدوا للاغلب . اذا انجلى فاثور عين الشمس . (والقطف) العنقود . يريد ان الارض تنقى من كل دغل وشوك كما كانت لانها فيما يقال انبتته بعد قتل قابيل هابيل فتصير في النقاوة كالفاثور و تعود ثمارها في الحسن والكثرة الى ما كانت عليه في عهد آدم عليه السلام ،

غرب

﴿ أريت في النوم ﴾ اني انزع على قليب بدلو . فجاء ابو بكر فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له . ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت (غربا) فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ، اى انقلبت دلواعظيمة . و هي التي تتخذ من مسك ثور يسنو بها البعير . وقد وصفها من قال .

شلت يدا فارية فرتها . مسك شبوب ثم وفرتها

سميت بذلك لانها النهاية في الدلاء . من غرب الشئ و هو حده . قد ذكرت ان كل عجيب غريب ينسب الى عبقر . (يفري فريه) اى يعمل عمله (العطن) الموضع الذي تناخ فيه الابل اذا رويت . ضرب ذلك مثلا لايام خلافتها . وان ابا بكر قصرت مدة امره ولم يفرغ عن قتال اهل الردة لافتتاح الامصار . وعمر قد طالت ايامه وتيسرت له الفتوح . وافاء الله عليه الغنائم و كنوز الاكاسرة . ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فيكم (مغربون) قالوا وما المغربون قال الذين يشرك فيهم الجن ،

غرب اذا بعد · ومنه · غاية مغربة وشأو مغرب · ومنه · قولهم هل عندك من مغربة خبر · كقولهم من جائية خبر · اى من خبر جاء من بعد · وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه · انه قدم عليه احد بني ثور فقال عمر هل من (مغربة) خبر · قال نعم اخذ نار جلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه · فقال فهلا اد خلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلاثة ايام لعله يتوب او يراجع · اللهم لم اشهد ولم آمر · ولم ارض اذ بلغني · والتاء في مغربة للمبالغة · او لانه جعل اسما كالرمية والنطيحة · وكان قوله · مغربون معناه جاءون من نسب بعيد · ﴿ ان رجلا كان معه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في غزاة فاتاه سهم (غرب) فيكث معالجا فجزع مما به · فعدل على سهم من كنانته فقطع رواهشه · قال المبرد يقال اصابه سهم "غرب" وسهم غرب بمعنى · وسمعت الماز ني يقول اصابه حجر غرب · اذا اتاه من حيث لا يدري · واصابه حجر غرب اذا رمى به غيره فاصابه · ويروى سهم غرب وغرب على الصفة (الرواهش) عروق باطن الذراع وعصبه · والنواشر التي في ظاهرها وقيل عكس ذلك · الواحد راهش وناشرة ·

غرر ﴿ اياكم ﴾ ومشارة الناس فانها تدفن (الغرة) وتظهر العرة · اصل الغرة البياض في جبهة الفرس · ثم استعيرت فقيل في اكرم كل شئ غرته · كقولهم غرة القوم لسيدهم · (والعرة) القذر فاستعيرت للعيب والدنس في الاخلاق وغيرها · فقالوا فلان عرة من العرر · والمعنى انهم اذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك ومناقبك وابدوا مساويك ومثالبك ·

غرض ﴿ لا يشد الغرض ﴾ الا الى ثلاثة مساجد · مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس · وروى لا تشد الغرى · وروي الرحال · (الغرض) والغرضة حزام الرحل والغرض كالحزم · وهو من الغرض في قولهم · ملي السقاء حتى ليس فيه غرض اي امت اى ثن · ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا مشى مشى مجتمعا يعرف في مشيته انه غير (غرض) ولا وكل · (الغرض) الضجر والملال · ومنه قول عدي بن حاتم · لما سمعت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرهته اشد كراهية فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي · (الوكل) الضعيف الثقيل الحركات · لانه يكل الامر الى غيره · قلت ·

ولا تكونن كهلوف وكل · يصبح في مصرعه قد انجدل

غرز ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ مررنا بخباء اعرابية عجوز · فجلسنا قريبا منها · فلما كان مع المساء جاء بني لها يفعة باعنز معه فدفعت اليه الشفرة فاتانا بها · فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رد الشفرة وائتني بقدح او قعب قال يا هذا ان غنمنا (قد غرزت) قال انطلق فائتني به · فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح · يقال غرزت الغنم غرازا اذا قل لبنها وناقة غارزو غرز هاصاحبها اذا ترك حلبها ليذهب رفدها فتسمن واشتقاقه من الغرز كانه غرز في الضروع اى امسك واثبت · ومنه · قيل لما كان مساكا للرجل في المركب غرز · ﴿ حمى غرز النقيع ﴾ لخيل المسلمين · هو نوع من الثمام دقيق لا ورق له وواد مغرز به الغرز · ومنه حديث عمر رضي الله عنه · انه قال ليرفأ خادمه كم تعلفون هذا الفرس قال ثلاثة امداد فقال ان هذا لكاف اهل بيت من العرب · والذي نفسي بيده لتعالجن (غرز) النقيع · وعنه · انه رأى في ربوث فرس شعير في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين · (النقيع) بالنون موضع · وعن الاصمعي

ان عيسى بن عمر انشد يوماً ·

ليت شعري واين مني ليت · اعلى العهد يلبن فبرام

ام بعهدي البقيع ام غيرته · بعدي المصرات والايام

رواها بالباء فقال ابو مهدية انما هو النقيع · فقال عيسى صدق والله · اما اني لم ار وبيتا عن اهل الحضر الا هذا · ثم ذكر حديث عمر · ورأى رجلا يعلف بعيرا فقال اما كان في النقيع ما يغنيك ·

غرر ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قضى في ولد المغرور (غرة · هو الرجل يزوج رجلا مملوكة على انها حرة · فقضى ان يغرم الزوج لمولى الامة غرة ويكون ولدها حرا و يرجع الزوج على من غره بما غرم · ﴿ اقبل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من بعض المغازي حتى اذا كان بالجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء (ولا تغتروهن) · اي لا تفاجئوهن على غرة منهن وترك استعداد من قولهم · اغتره الامر اذا اتاه على غرة · عن يعقوب وانشد ·

اذا اغتره بين الاحبة لم تكن · له فزعة الا الهوادج تخدر

غرق ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر مسجد الكوفة · فقال في زاويته فار التنور · وفيه هلك يغوث و يعوق وهو (الغاروق) ومنه سير جبل الاهواز · ووسطه على روضة من رياض الجنة · وفيه ثلاث اعين انبتت بالضفث · تذهب الرجس و تطهر المؤمنين · عين من لبن · وعين من دهن · و عين من ماء · جانبه الايمن ذكر · و جانبه الايسر مكر · ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لاتوه و لو حبوا · هو فاعول من الغرق لان الغرق كان منه · اراد (بالضفث) ما ضرب به ايوب عليه السلام امرأته · (وبالعين) التي ظهرت لما ركض برجله · (و بالذكر) الصلاة · (وبالمكر) انه عليه السلام قتل فيه · (الحبو) الدبيب ·

غرنق ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ ان جنازته لما اتي به الوادي اقبل طائر ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل في نعشه · قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن · (الغرنوق) و الغرنيق طائر ابيض من طير الماء وعن ابي خيرة الاعرابي سمي غرنيقا لبياضه · وقال يعقوب في الشاب الغرنوق · هو الابيض الجميل الغض · و لما كانت الكلمة دالة على معنى البياض اكد بها الابيض (القبطية) ثياب بيض من كتان تنسج بمصر نسبت الى القبط بالضم فرقا بين الثياب و الاناسي و الجمع القباطي ·

غرز ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ ما طلع السماك قط الا غار زاد نبه في برد · هذا تمثيل واصله من غرز الجراد ذنبه اذا اراد البيض و اراد السماك الاعزل · فطلوعه خلس تخلو من تشرين الاول وفي ذلك الوقت يذهب الحر كله · ويبتدى شيء من البرد ·

غرب ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ اذا (استغرب) الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلوة · يقال اغرب في الضحك واستغرب · و اغترق واستغرق اذا بالغ وابعد ·

غربب ﴿ في الحديث ﴾ ان الله تعالى يبغض الشيخ (الغربيب) · هو الذي يسود شيبه بالخضاب ·

غربل ﴿ كيف بكم ﴾ وبزمان (يغربل) الناس فيه غربلة · اي يذهب بخيارهم ويبقى اراذلهم · كما يفعل من يغربل الطعام بالغربال · و يجوز ان يكون من الغربلة · وهي القتل · عن الفراء وانشد ·

ترى الملوك حوله مغربلة · يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ومنها قولك ملك مغربل اى ذاهب • ﴿ اعلنوا النكاح ﴾ واضربوا عليه (بالغربال) • اى بالدف • التغاريري (ضب) غروبة في (ظه) غرمه في (غل) فاغرورقت في (غد) اغرغرة في (نت) والغارب في (و د) على غرلته في (شو) تغريراني (غو) تغرة في (فل) وفي (رب) غربافي (ثج) على غرة في (زف) غراة في (فر) الغرغرى (مظ) غرة في (جو) اغرث في (حب) الغريزة في (تب) غرائب الابل في (ين) غارافي (ذم) وغراب في (عص) •

﴿ الغين مع الزاى ﴾

غزو الغين مع الزاى

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما فتح مكة قال (لا تغزى) قريش بعدها • اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر · ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم • اى لا يرتد فيقتل صبرا على ردته · فاما قريش وغيرهم فهم عنده في الحق سواء · مغربة في (كس) المستغزر في (جن) وربع المغزل في (عر) المغازى في (خض) غازية في (رب) الغزيرة في (تب) •

﴿ الغين مع السين ﴾

غسل الغين مع السين

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين • وروى غسل • يقال (غسل) المرأة وغسلها جامعها · ومنه فعل غسلة اي جامع مخافة ان لا يرى في طريقه ما يحركه منه · او غسل اعضاءه • متوضئا ثم اغتسل غسل الجمعة · وغسل بالغ في غسل الاعضاء على الاسباغ والتثليث · (بكر) اتى الصلوة لاول وقتها · ومنه بكروا بصلوة المغرب · اي صلوها عند سقوط القرص • وعنه صلى الله عليه وآله وسلم • لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب • (ابتكر) ادرك اول الخطبة من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة •

غسق

﴿ قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ اخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ثم نظر الى القمر · فقال يا عائشة تعوذي بالله من هذا فانه (الغاسق) اذا وقب • هو من غسق يغسق اذا اظلم لانه يظلم اذا كسف (ووقوبه) دخوله في الكسوف اراد تعوذى بالله منه عند كسوفه ·

﴿ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لا تفطروا حتى تروا الليل (يغسق) على الظراب • اى يظلم عليها وخص الظراب وهي الجبيلات ارادة ان الظلمة تقرب من الارض كما قال الهذلي

دلجي اذا ما الليل جن • على المقربة الجاحب

الشين مع الشين

﴿ ابن خثيم رحمه الله تعالى ﴾ كان يقول لمؤذنه يوم الغيم (اغسق اغسق) • اى اخرا لمغرب حتى يغسق الليل • مغسقا في (عز) لا يغسله الماء في (قر)

﴿ الغين مع الشين ﴾

غشش

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليس منا من (غشنا) • الغش ان لا تمحض النصيحة من الغشش وهو المشرب

الكدر ومنه لقيته على غشاش اي على عجلة . ونزلوا غشاشا . كانه لقاء مشوب بفرقة . و نزول مشوب بنهضة لفرط قلته . الاترى الى قوله .

يكون نزول الركب فيها كلا ولا . غشاشا ولا يدنون رحلا الى رحل

﴿ جبير بن حبيب رحمه الله تعالى ﴾ قال عيسى بن عمر انشدته قول ابي كبير .

حملت به في ليلة مزورة * كرها وعقد نطاقها لم يحلل .

فقال قاتله الله لقد (تغشمرها) اى اخذها بجفاء وعنف . تغشيشا في (غث) *

غشمر

﴿ الغين مع الضاد ﴾

غضض

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ لو (غض) الناس في الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الي لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثلث والثلث كثير . اي نقصوا وحطوا يقال لا اغضك من حقك شيئا . ولا اغذك . وقد غضضته و غذذته . قال .

ايام الحي مئزري غمر الملا * واغض كل مرجل ريان

غضغض

﴿ عمر ورضي الله عنه ﴾ لمامات عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال . هنيئا لك ابن عوف . خرجت من الدنيا ببطنك لم (يتغضغض) منها شئ . يقال غضغضته فتغضغض اى نقصته . وهو من معني غضضته لا من لفظه . لانه ثلاثي وهو رباعي فلا يشتق منه . ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذى استوجبه بهجرته وجهاده . وانه لم يتلبس بولاية و عمل فينقص ذلك . مغضغة في (سغ) وفي (سن) غض الاطراف في (سد) *

﴿ الغين مع الطاء ﴾

غطف في (بر) غطيطه في (ضف) غطريف في (رج) غطاريف في (جم) مايغط في (سن) *

﴿ الغين مع الفاء ﴾

غفل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له قتادة الاسدى . يارسول الله اني رجل (مغفل) فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة . فقال يارسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها . قال ابغني ناقة حلبانة ركبانة غير ان لا تولد له ذات ولد عن ولدها * (المغفل الذى ابله اغفال . وهي التي لا سمة عليها . (الجرير) حبل في عنق البعير من ادم . (السالفة) ماسلف من العنق اى تقدم . (الحلبانة الركبانة) الصالحة للحلب و الركوب . زيدت الالف والنون في بنائها على ماهو اصل في بناء مصدري حلب وركب كما زيدتا على سيف وعير و ريع في قولهم للرأة الشطبة الممشوقة كانها سيف سيفانة . وللناقة التي هي في سرعة العير اوفي صلابته (عيرانة) وفي لبنها ريع اى كثرة و بركة ريعانة فكانما قيل فيها فعلية ولاداء الزيادبين مؤدى يلائي النسب . قال .

حلبانة ركبانة صفوف . تخلط بين و بروصوف

(الطلبة) الحاجة وما يطلب ونظيرها النكرة لما ينكر واطلابها انجازها والاسعاف بها ومثله سألته فأسألني اى اعطاني

سؤلي والحقيقة انه من باب الاشكاء والاعناب . (الغني) اطلبه لي بوصل الهمزة وبقطعها اعني على بغائه (التوليه) ان تدعها والها اي ثاكلا بفصلها عن ولدها (ان في ان لا تولهه) هي المخففة من الثقيلة والمعنى غير انه لا تولهه اي غير ان الشان والحديث لا تفعل هذا . ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى رجلا يتوضأ فقال عليك (بالمغفلة) والمنشلة اراد العنفقة . لان اكثر الناس يغفلون عنها وعما تحتها (المنشلة) موضع الخاتم اذا اراد غسله نشل الخاتم عنه اي رفعه وعن بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تفقد في طهارتك المغفلة والمنشلة والروم والفنيكين والشاكل والشجر (الروم) شحمة الاذن (الفنيكان) جانبا العنفقة (الشاكل) البياض بين الصدغ والاذن (الشجر) مجتمع اللحيين عند العنفقة .

غفق ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ روى اياس بن سلمة عن ابيه . قال مر بي عمر بن الخطاب وانا قاعد في السوق . وهو مار لحاجة له معه الدرة . فقال هكذا يا سلمة عن الطريق (فغفقني) بها فاصاب الاطراف ثوبي . قال فاعطت عن الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال يا سلمة اردت الحج العام قلت نعم فاخذ بيدي فما فارقت يده يدي حتى ادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول . قلت يا امير المؤمنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتنيها فقال عمر والله ما انسيتها . يقال (غفقه) بالدرة غفقات وخفقه بها خفقات اي ضربه وهو ضرب خفيف . ومنه التغفيق للنوم الخفيف الذي يسمع صاحبه الحديث ولا يحققه ويقولون خفق خفقة اذا نعس ثم انتبه . وقد جاء عفقه عفقات . بالعين غير المعجمة (معه الدرة) في محل النصب على الحال كقولك خرج عليه سواد . مفعول امطت محذوف . وهو الاذى . يعني به سده الطريق بنفسه . والمراد جعلت الطريق مماطا عنه اي غير مسدود . حذف الراجع من الصلة الى الموصول والاصل غفقتنكها . غفيرا في (جم) مغفلا في (خر) اغفال في (صب) غفل في (بج) وفي (بد) واغفال الارض في (ند) اغفر في (حص) تغفلني في (قن) .

﴿ الغين مع القاف ﴾

﴿ في الحديث ﴾ ان الشمس لتقرب من الناس يوم القيامة حتى ان بطونهم لتقول (غق غق) . هذه حكاية صوت الغليان . وبقال غق القدر غقاوغقيقا اذا غلى فسمعت له صوتا . وسمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة . او من سعة الى ضيق . ومنه قولهم للمرأة التي يسمع لها صوت عند الجماع غقوق وغقاقة .

غقق

﴿ الغين مع اللام ﴾

غلل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صلح الحديبية حين صالح اهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان (لا اغلال ولا اسلال . وان بينهم عيبة (١) مكفوفة . يقال غل فلان كذا اذا اقتطعه ودسه في متاعه . من غل الشيء في الشيء اذا ادخله

(١) العيبة وعاء الثياب وفلان عيبة فلان اذا كان موضع سره قال ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا نقيا من الغل والخداع مطويا على الوفاء بالصلح ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب لان الرجل يضع في عيبته حرزا به شبهت الصدور بها لانها مستودع السرائر ١٢ هامش الاصل

فيه فانغل . (وسل البعير) وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واغل واسل صار ذا غلول وسلة . و يكون ايضا ان يعين غيره عليها . وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ﴿ وفي حديث شريح رحمه الله تعالى ﴾ ليس على المستعير غير المغل ضمان . ولا على المستودع غير المغل ضمان . يريد من لا خيانة عنده . (المكفوفة) المشرجة مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث .

﴿ ثلاث ﴾ (لا يغل) عليهن قلب مؤمن . اخلاص العمل لله . والنصيحة لولاة الامر . ولزوم جماعة المسلمين . فان دعوتهم تحيط من ورائهم ﴿ وروي لا يغل بالضم ولا يغل بالتخفيف . يقال (غل) صدره يغل غلا والغل الحقد الكامن في الصدر (والاغلال) الخيانة . (والوغول) الدخول في الشر . والمعنى ان هذه الخلال يستصلح بها القلوب . فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد (وعليهن) في موضع الحال . اي لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن . وانما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه .

غلق ﴿ لا يغلق ﴾ الرهن بما فيه لك غنمه . وعليه غرمه . يقال (غلق) الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه . قال زهير :

وفارقتك برهن لا فكاك له . يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

وكان من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت الموقت ملك المرتهن الرهن ﴿ وعن ابراهيم النخعي رحمه الله ﴾ انه سئل عن غلق الرهن . فقال يقول ان لم افكه الى غد فهو لك . ومعنى قوله لك غنمه وعليه غرمه . ان زيادة الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن . وعلى المرتهن ضمانه ان هلك . كما في حديث عطاء . ان رجلا رهن فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفق . فذكر المرتهن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم ذهب حقك ﴿ اي من الدين . ﴿ لا طلاق ﴾ ولا عتاق في (اغلاق) . اي في اكراه لان المكره مغلق عليه امره وتصرفه ﴾

غلط ﴿ نهي عن الغلوطات ﴾ وروى الاغلوطات . قال بعضهم (الغلوطة) المسئلة التي يغالط بها العالم ليستزل و يستسقط رأيه يقال مسئلة غلوط كشاة حلوب و ناقة ركوب ثم يجعل اسما بزيادة التاء فيقال غلوطة وقيل الصواب عن لغلوطات بطرح الهمزة من الاغلوطات . والقاء حركتها على لام التعريف . كما يقال في الأحمر لحمر وردت الرواية الاولى (والاغلوطة افعولة) من لغط كالاحدوثة والاحموقة .

غلق ﴿ الخيل ثلاثة ﴾ رجل ارتبط فرسا عدة في سبيل الله . فان علفه وروثه واثره وسمحاءه وعاريته وزر (١) في ميزانه يوم القيامة . ورجل ارتبط فرسا (ليغالق) عليها او يراهن عليها . فان علفه وروثه وسمحاءه وزر في ميزانه يوم القيامة . ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها . وروى ليستبطنها فهي له ستر من الفقر ﴿ (المغالقة) المراهنة . واصلها في الميسر . والمغالق الازلام الواحد مغلق . وانما كرهها اذا كانت على رسم الجاهلية ﴿ وذلك ان يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق منهما (الاستنباط) استخراج الماء . يقال انبط فلان واستنبط . اذا حفر فانتهى الى الماء . فاستعير لاستخراج النسل . (والاستبطان) طلب ما في البطن يعني النتاج (المسح عنه) فرجنته . لانه يمسح عنه التراب وغيره .

غلب ﴿ اهل الجنة الضعفاء ﴾ (المغلبون) واهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع . (المغلب) الذي يغلب كثيرا . ويكون ايضا الذي يحكم له بالغلبة . يقال غلب فلان على فلان . قال يعقوب . اذا قالوا للشاعر مغلب فهو مغلوب . و رجل

(١) كذا في الاصل وقال في النهاية الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم ١٢ الحسين

مغلب لا يزال يغلب (الجمظري) والجمذرى الاكول النليظ . وقيل القصير المتنفخ بالبس عنده (الجواظ) من يحاظ يجوظ جوظانا اذا اختال . وقيل جمع ومنع . وقيل هو السمين . وقيل الصخاب المهذار .

غلم ﴿ عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اغيلمة) بني عبد المطلب من جمع بليل . ثم جعل يلطح اخاذنا . ويقول أبيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس . (الاغيلمة) تصغيرا غلمة قياسا . ولم تجئ كما ان اصيبية تصغيرا صبية ولم تستعمل . انما المستعمل غلمة وصبية (جمع) علم للزدلفة وهي المشعر الحرام . سميت بذلك لاجتماع آدم وحواء عليهما السلام بها وازدلافها اليه فيما روى عن ابن عباس (اللطح) ضرب لين ببطن الكف . (الأبيني) بوزن الأعيمي تصغير الابني بوزن الاعمى . وهو اسم جمع للابن . قال .

ان يك لا ساء فقد ساء بي ... ترك ابينيك الى غير راع

غلق ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ في كتابه الى ابي موسى الاشعرى واياكم (والغلق) والضجر والتاذي بالخصوم والتنكر للخصومات فان الحق في مواطن الحق يعظم الله به الاجر ويحسن به الذخر . قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق .

غلم ﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ تجهز والقتال المارقين (المغلمين) . هم الذين تجاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وطغوا . من اغتلام البعير وهي هيجه للشهوة وطغيانه . يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما . ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء . اى اذا هاجت سورتها وحماها فامزجوها .

غلب ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لا غلت في الاسلام . يقال غلط في كل شئ . وغلت في الحساب خاصة . ومعناه ان الرجل اذا قال اشتريت منك هذا الثوب بمائة درهم ثم تجده قد اشتراه باقل رد الى الحق وترك الغلت . ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى انه كان لا يجيز الغلت . وعن النخعي رحمه الله تعالى . انه قال لا يجوز التغلت . تفعل من الغلت تقول تغلته اى طلبت غلته . نحو تعنته . ويقال تغلتني فلان واغتلتني اذا اخذه على غرة .

غلق ﴿ جابر رضى الله تعالى عنه ﴾ انما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن اوبق نفسه (واغلق) ظهره . يقال غلق ظهر البعير اذا دبر فنغل باطنه فلا يكاد يبرأ . واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى غلق . لانه منعه بذلك من الانتفاع به . فكانه اغلق منه وكان مطلقا . والمعنى واثقل ظهره بالذنوب . الغلاء في (لغ) بغلة في (مغ) غللتم في (حل) غلالة في (قب) ايغلب في (اس) غل في (بك) مغلوبا في (غب)

﴿ الغين مع الميم ﴾

غمر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان في سفر فشكي اليه العطش فقال اطلقوا لي (غمري) فاتي به . هو القدح الصغير سمي بذلك لانه مغمور بين سائر الاقداح ومنه تغمرت الابل اذا شربت قليلا .

غمم ﴿ لا تقدموا ﴾ شهر رمضان بيوم ولا يومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان (غم) عليكم فصوموا ثلاثين ثم افطروا . وروى فان غم عليكم فاقدروا له . في غم ضمير الهلال اى ان غطى بغيم او غيره

من

من غممت الشيء اذا غطيته ويجوز ان يكون مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فصوموا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه كما تقول دفع الى زيد اذا استغنى عن ذكر المدفوع (فاقدروا له) اى فقدروا عدد الشهر بثلاثين يوما .

غمد ﴿ ليس احد ﴾ يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان (يتغمدني) الله برحمته * اى يسترني ويغمدني من الغمد .

غمر ﴿ انه اول ما اشتكى ﴾ في بيت ميمونة اشتد مرضه حتى (غمر) عليه * اي اغمي كانه غطى على عقله . من غمرت الشيء اذا سترته وغشي عليه واغمي عليه من معنى الستر ايضا .

غمس ﴿ اليمين الغموس ﴾ تدع الديار بلاقع * هي اليمين الكاذبة لانها تغمس في المآثم وتقول العرب للامر الشديد الغامس في الشدة والبلاء غموس . قال .

متى تاتنا او تلقنا في ديارنا . تجدامرنا امرا احذ غموسا

غمق ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كتب الى ابي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون ان الاردن ارض (غمقة) وان الجابية ارض نزهة . فاظهر بمن معك من المسلمين الى الجابية * (الغمق) فساد الريح وخمومها من كثرة لاندية . (النزهة) البعد من ذلك ومنها قولهم فلان نزه النفس عن الريب .

غمر ﴿ جعل ﴾ على كل جريب عامر او (غامر) درهما وقفيزا * (الغامر) الذى اغفل عن العمارة وعن آثارها . من قولهم غمر غمارة فهو غمر . وهو الغر الذى خلا من اثار التجربة . وفى كلام بعض العرب فلان غفل . لم تسمه التجارب . وانما اوجب فيه الخراج لئلا يقصروا في العمارة .

غمص ﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ لما قتل ابن آدم اخاه (غمص) الله الخلق ونقص الاشياء * اى غض من طولهم وعظمهم وقوتهم ويقال غمصت الرجل وغمصته واحتقرته .

غمض ﴿ معاذ رضى الله تعالى عنه ﴾ اياكم ومغمضات الامور . وروى اياكم والمغمضات من الذنوب . قال النضر هى المظالم يركبها الرجل وهو يعرفها لكنه يغمض عنها كان لم يرها .

غمم ﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ قال موسى بن طلحة اتيناها نسألها عن عثمان . فقالت اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم له . وانا عتبنا عليه كذا وموضع (الغمامة) المحماة وضربه بالسوط والعصا . فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب اقتحموا اليه الفقر الثلاث . حرمة الشهر . وحرمة البلد . وحرمة الخلافة * سمت العشب بالغمامة كما يسمى بالسماء . اى جعل الكلأ حمى والناس فيه شركاء . وضرب بالسوط والعصا بالعقوبات . وكان من قبله يضرب بالدرة والنعل (ماصوه) غسلوه من الذنوب بالاستتابة . مر تفسيرا لفقر في (صح) .

غمل ﴿ في الحديث ﴾ ان بني قريظة نزلوا ارضا (غملة) وبلة * هي التي وارى النبات وجهها يقال اغمل هذا الامر اى واره . (والغملول) الشجر المتكاثف (الوبلة) الوبية من الكلاء الوبيل وقد وبل ووبل . مغمطة في (غب) غمط في (سف) غمصا في (صب) لا غمة في (اب) اتغمض في (خش) الغمز في (كم)

غمص في (جل) غمغمة في (لخ) فيغمز في (كف) بالغميم في (حب) وفي (كر) *

﴿ الغين مع النون ﴾

غني ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خير الصدقة ما ابقت (غنا) واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول * اي ما بقيت لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك واستغناء . كقوله صلى الله عليه وآله وسلم انما الصدقة عن ظهر غنى . وكقوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو اوما اجزلت فاغنيت به المعطى عن المسألة . كقول عمر اذا اعطيتم فاغنوا . (العليا) يد المعطي . (والسفلى) يد الآخذ . انث الضمير الراجع الى الموصول في قوله ما ابقت ذهابا الى معناه لانه في معنى الصدقة .

﴿ من كان ﴾ يؤمن بالله واليوم الآخر فالجمعة حق عليه . الا عبد او صبي او مريض . فمن استغنى بلهو او تجارة (استغنى) الله عنه والله غني حميد * اى طرحه الله ورمى به من عينه . فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه . وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها . كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم .

غنظ ﴿ ابن عبد العزيز رحمهما الله تعالى ﴾ ذكر الموت فقال (غنظ) ليس كالغنظ . وكظ ليس كالكظ * يقال غنظه جهده وكربه وكنظه مثله . ويقال غنظه جهده وكنظه اذا ملأه غيظا . وغنظه الطعام وكنظه اذا ملأه وغمه . قال .

ولقد لقيت فوارسا من قومنا . غنظوك غنظ جرادة الصيار

والكظ نحوه . يقال كظه الطعام اذا ملأه وغمه . وقال ابن دريد كظه الشبع اذا امتلأ حتى لا يطيق النفس .

غنثر في (عن) غنمين في (سن) يتغنى في (اذ) من لم يتغن في (رث) ولم يغن في (ذم)

مغن في (خج) غنيه في (غل) *

﴿ الغين مع الواو ﴾

غوط ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان حصين بن اوس النهشلي اتاه فقال يا رسول الله قل لاهل (الغائط) يحسنوا مخالطتي فشمت عليه ودعا له * (الغائط) الوادي المطمئن . وغاط في الارض يغوط ويغيط اذا غار . يريد اهل الوادي الذي كان ينزله ﴿ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ينزل امتي بغائط يسمونه البصرة . يكثر اهلها ويكون مصرا من امصار المسلمين .

غور ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ وجد رجل منبوذا فاتاه به فقال عسى (الغوير) ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه وانه فاثنى عليه خيرا . فقال هو حر وولاؤه لك * (الغوير) ماء لكلب وهذا مثل . اول من تكلم به الزباء الملكة . حين رأت الابل عليها الصناديق فاستنكرت شان قصير اذا خذ على غير الطريق اردت عسى ان ياتي ذلك الطريق بشر . ومراد عمر رضي الله تعالى عنه اتهام الرجل بان يكون صاحب المنبوذ . حتى اثنى عليه عريفه خيرا . (الابؤس) جمع بأس وانتصابه بعسى على انه خبره على ما عليه اصل القياس . جعله مولاه لانه كانه اعتقه اذ التقطه فانقذه من الموت . وان يلتقطه غيره فيدعي رقه . (انه وانه) اراد انه امين وانه عفيف وما اشبه ذلك فحذف .

غول ﴿ ان صبيا ﴾ قتل بصنعاء (غيلة) فقتل به عمر سبعة وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم * هي فعلة من الاغتيال وياؤها عن واو . لان الاغتيال من غالته الغول تغوله غولا *

غوى

﴿ ان قريشا ﴾ تريدان تكون مغويات لمال الله ﴿ المغواة) الزبية . قال رؤبة .

في ليلة يجوز ها يوم حاد . الى مغواة الفتى بالمرصاد

و في امثالهم من حفر مغواة وقع فيها . اى تريدان تكون مصايد للمال تحتجنه و سميت مغواة لانها غوبت اى اضلت و سمرت اغتيالا للصيد من الظبي .

﴿ قال النائب بن الاقرع ﴾ وردت عليه المدينة بخبر فتح نهاوند . فلما رآني نادانى من بعيد و يحك ماوراءك فوالله مابت هذه الليلة الا تغويرا و روى تغريرا ﴿ قلت ابشر بفتح الله ونصره . قال وكنت حملت معي سفطين من الجوهر ففتحتهما كانه النيران يشب بعضه بعضا ﴿ (التغوير) النزول عند الغائرة . و هي حين تغور الشمس اى تصير الى شدة الحر يقال غوروا قليلا . قال جرير .

انحن لتغوير و قد و قد الحصى . و ذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

و الغورة مثل الغائرة ثم قيل للقيلولة تغوير و اراد عمر مابت الاقدر نومة المغور (و التغرير) من الغرار (الشب) الايقاد يريد انه كان ينلالأ و يتوقد كالنار .

غوى

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ في مقتله . (فتغاوا) عليه حتى قتلوه ﴿ (التغاوى) التحاشد بالغى ﴿ ومنه ﴿ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث المنذر بن عمرو الانصاري الى بنى عامر بن صعصعة فاستنجد عامر بن الطفيل عليه قبايل فقتلوه و اصحابه فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما وقالت اخت المنذر ترثيه .

(تغاوت) عليه ذئاب الحجاز . بنو بهثة و بنو جعفر

غول

﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ اوجز الصلاة فقال اني كنت (اغاول) حاجة لي ﴿ اى ابادر . وهو من الغول البعد . يقال هون الله عليك غول هذا الطريق لانه اذا بادر الشئ فقد طوى اليه البعد .

﴿ الاحنف رضى الله عنه ﴾ قيل له يوم انصرف الزبير من وقعة الجمل هذا الزبير وكان الاحنف يومئذ بوادي السباع مع قومه قد اعتزل الفريقين جميعا فقال ﴿ ما اصنع به ان كان جمع بين هذين (الغارين) ثم انصرف وترك الناس ﴿ (الغار) الجمع الكثير لقهره واغارته و منه استغار الجرح اذا تورم .

غوص

﴿ في الحديث ﴾ لعنت (الغائصة والمغوصة) ﴿ قالوا (الغائصة) التي لا تعلم زوجها انها حائض فيجتنبها (والمغوصة) التي لا تكون حائضا و تكذب زوجها فتقول انا حائض ﴿

غوط

﴿ في قصة نوح عليه السلام ﴾ وانبعثت ينابيع (الغوط) الاكبر و ابواب السماء ﴿ (الغوط) عمق الارض الابعد . غائلة في (خب) و تغادي عليه في (رح) بغولا في (جز) لاغول في (عد) ليغان في (غي) ﴿

﴿ الغين مع الهاء ﴾

غهب

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن رجل اصاب صيدا (غهبا) قال عليه الجزاء ﴿ يقال غهب عن الشئ غهبا مثل رهب رهبا

اذا غفل عنه و نسيه . ومنه الغهبي بوزن الزمكي اول الشباب لانه وقت الغفلات . واصل الغيهب الظلام . وليل غهب و غيهب اى مظلم لان الغافل عن الشئ كانما اظلم عليه الشئ وخفى فلا يفطن له .

﴿ الغين مع الياء ﴾

غيبى ﴿ النبي صلى الله عليه و آله وسلم ﴾ يأتى القرآن يوم القيامة تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غيابتان او كانهما ظلتان سود اوان بينهما شرق . او كانهما حزقان من طير صواف *(الغيابة) كل ما اظل . وغايوا فوق رأسه بالسبوف اي اظلوه والظلة مثلها (الشرق) الضوء . وقيل الشق من قولهم شاة شرقاء . اى بينهما فرجة . (حزقان) طائفتان . (صواف) باسطات اجنحتها في الطيران .

غين ﴿ انه ليغان ﴾ على قلبي حتى استغفر الله كذا و كذا مرة * اى يطبق عليه اطباق الغين وهو الغيم . و يقال غينت السماء تغان و الفعل مسند الى الظرف و موضعه رفع بالفاعلية كانه قيل ليغشى قلبي . والمراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر .

غير ﴿ قال ﴾ لرجل طلب القود لولي له قتل (الا الغير) تريد * وروى الا تقبل الغير * قال ابو عمرو الغيرة الدية . وجمعها غير وجمع الغير اغيار . وغيره اعطاء الدية عن ابي زيد وعن ابي عبيدة . غارني يغيرني و يغورني اذا وداك . وعلى هذه الرواية جائز في ياء الغيرة ان تكون منقلبة عن الواو كياء قينة وجيرة وانشدوا البعض بني عذرة .

لنجدعن بايدينا انوفكم . بني اميمة ان لم تقبلوا الغيرا

واشتقاقها من المغايرة وهي المبادلة . يقال غايرته بسلعتي اذا بادلته . لانها بدل من القود * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم في قصة محلم بن جثامة حين قتل الرجل فابى عيينة بن حصن ان يقبل (الغير) فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة فقال يا رسول الله انى ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمى اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغيره غدا * (الشكة) السلاح ومعنى قول مكيتل ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم يعنى انه ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريده محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم بان القود يغير بالدية والعرب خصوصا فهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من تقبل الدبات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغيره غدا . يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذى يهيج من المخاطب و يستفزه للاقدام على المطلوب منه .

غيل ﴿ لقد هممت ﴾ ان انهى عن (الغيلة) ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم * هى الغيل وانما ذكر ضمير ها لانها بمعناه وهو ان تجامع المرأة وهي مرضع و قد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل *

﴿ كره عشر ﴾ خصال منها تغيير الشيب يعنى نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرمه) * تفسير تغيير الشيب في الحديث و(عزل الماء) هو العزل عن النساء (وافساد الصبي) اغياله (غير محرمه) يعنى انه كرهه ولم يبلغ به التحريم

غيب ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان حسان لما هاجى قريشا قالت قريش ان هذا الشتم ما (غاب) عنه ابن ابي قحافة * عنوا انه عالم

بالانساب والاخبار فحسان يراجعه ويسائله عنها * وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * انه قال لحسان نافح عن قومك واسأله عن معائب القوم * يعني ابابكر *

﴿ عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه ﴾ لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا (غيضا) من فيض * اي قليلا من كثير (والغيض) النقصان * يقال غاض الماء وغاضه غيره · تغير في (شر) الغيمة في (عي) وغاية في (مو) فغشتم في (قح) غياياه في (غث) لايغيضها في (مح) *

غيض

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الفاء * الفاء مع الهمزة ﴾

كتاب الفاء مع الهمزة

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عاد سعدا فوضع يده بين ثديه * وقال انك رجل (مفؤود) فائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب · فليأخذ سبع مرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن * ويروى انه وصف له الفريقة (المفؤود) الذي اصيب فواده بداء كالمظهور والمصدور · ويقال فأدت الظبي اي رميته فاصبت فؤاده · ورجل مفؤود وفئيد للجبان الذاهب الفؤاد خوفا · وقد فأده الخوف فأداه وفي حديث عطاء رحمه الله تعالى * ان ابن جريج قال له رجل (مفؤود) ينفث دما · اومصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا وضوء عليهما * (النهز) الدفع · يقال نهز الثور برأسه · اذا دفع عن نفسه · قال ذو الرمة ·

فبات تذب البق عن نخراتها * بنهز كايماء الرءوس الموانع ·

(ونهز) بالدلو اذا ضرب بها الماء لتمتلئ (فليجأهن) من الوجيئة وهي التمريدق حتى يخرج نواه · ثم يبل بلبن او بسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا · قال ·

لتبك الباكيات اباخبيب * لدهر اولنائبة تنوب
وقعب وجيئة بلت بماء * يكون ادامها لبن حليب

واصل الوجيء الدق والضرب * ومنه وجأت به الارض عن ابي زيد اذا ضربتها به · وكنزت التمر في الجلة حتى اتجأ اي اكتنز ولا زم كانه وجيء وجأ (اللد) من اللدود وهو الوجور في احد لدي الفم وهما شقاه (الفريقة) تمر يطبخ بحلبة وفرقت للنفساء وافرقت اذا صنعتها لها ·

فأل

﴿ وكان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يتفاءل ولا يتطير * (الفال) والطيرة قد جاء في الخير والشر تقول العرب ولا فال عليك وقال الكميت ·

وكان اسمكم لو يزجر الطير عائف · لبينكم طيرا مبينة الفال

مجيء الطيرة في الشر واسع لا يفتقر فيه الى شاهد الا ان استعمال الفال في الخير اكثر * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * انه قيل يارسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة * واستعمال الطيرة في الشر اوسع وقد جاء ت مجيء الجنس في الحديث وهو قوله اصدق الطيرة الفال * الفئام في (اخ) في فاس رأسه في (صب) الفيء في (خر) وفي (قص) اقتدة في (بخ) *

﴿ الفاء مع التاء ﴾

فتح ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان (يستفتح) بصعاليك المهاجرين ، اى يفتتح بهم القتال ثم ينابهم وقيل يستنصر بهم من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ، وكما التقى الفتح والنصر في معنى الظفر التقيا في معنى المطر فقالوا قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا تتابعت الامطار وارض بنى فلان منصورة اى مغيثة (الصعلوك) الذي لا مال له ولا اعتمال وقد صعلكته اذا ذهبت بماله ومنه تصعلكت الابل اذا ذهبت اوبارها .

فتخ ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه . و(فتخ) اصابع رجليه ، اى نصبها وغمز موضع المفاصل الى باطن الرجل . يقال فتخها يفتخها فتخا وفتخ الرجل يفتخ فتخا فهو افتخ . وهو اللين مفاصل الاصابع مع عرض . ومنه قيل للعقاب فتخاء . لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما .

فتر ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن كل مسكر و(مفتر) ، هو الذى يفتر من شربه . فاما ان يكون افتره بمعنى فتره . اى جعله فاترا . واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه . كقولك اقطف الرجل اذا قطفت دابته . وعن ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه .

فتن ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في (فتنة) القبر . اما فتنة القبر فبى تفتنون وعنى تسألون . فاذا كان الرجل صالحا . اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف (١) ، (الفتن) اصله الابتلاء والامتحان . ومنه فتن الفضة اذا ادخلها النار ليعرف جيدها من رديها . ﴿ ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فبي (تفتنون) تمتحنون . ويتعرف ايانكم بنبوتى ، وكما قيل في شدة النازلة بلاء ومحنة قيل فتنة وفتن فلان بفلانة اي بلى بهواها ونكب . ﴿ وفى حديث الحسن رحمه الله تعالى ﴾ انه قال في قوله تعالى ان الذين (فتنوا) المؤمنين والمؤمنات ، فتنوهم بالنار قوما كانوا يمذارع اليهن ، اى عذبوهم (والمذارع) البلاد التى بين الريف والبر . لانها اطراف ونواح من مذارع الدابة (المشعوف) الذى اصيب شعفة قلبه وهى رأسه عند معلق النياط بحب او ذعر او جنون . واهل حجر وناحيتها يقولون للمجنون مشعوف وبه شعاف . والمراد هاهنا المذعور . والذى اصابه شبه الجنون من فرط الفزع والقلق والحسرة .

فتأ ﴿ ان اربعة ﴾ (تفاتوا) اليه ، اى تحاكموا اليه من الفتوى . قال الطرماح .

انخ بفناء اشدق من عدى . ومن جرم وهم اهل التفاتى

﴿ ان امرأة ﴾ سألت ام سلمة ان تريها الاناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت هذا مكوك (المفتى) ، قال الاصمعى (المفتى) مكيال هشام بن هبيرة . وقال ابن الاعرابي افتى الرجل اذا شرب بالفتى وهو قدح الشطار . والمعنى تشبيه الاناء بمكوك هشام . واراد ت مكوك صاحب المفتى . فحذفت المضاف او بمكوك الشارب هو مايكال به الخمر . قال الاعشى .

واذا مكوكها صادمه . جانبا هاكرفيها وسبح

فتك ﴿ الزبير رضى الله تعالى عنه ﴾ اتاه رجل فقال الا اقتل لك عليا . فقال وكيف تقتله . قال (افتك) به . قال سمعت رسول الله

(١) وفى النهاية الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب ويجيء في معنى شدة الحب ١٢ محمد شريف الدين صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم يقول قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن * الفصل بين الفتك والغيلة · ان الفتك هو ان تهتبل غرته فتقتله جهارا (والغيلة) ان تكتمن في موضع فتقتله خفية · ورويت في فائه الحركات الثلاث · و فتكت بفلان وافتكت به عن يعقوب ·

فتق

﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في (الفتق) الدية · صح عن الازهري بفتح التاء وهو انفتاق المثانة · وعن الفراء الفتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق · وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك · و ربما سلمت · وانشد قوله روبة · لم يرج رسلا بعداعوام الفتق · وقال الاصمعي تفتق الجمل سمنا وفتق فتقا ·

فتح

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا (افتح) بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك · يقال فتح بينهما اي حكم · والفاتح الحاكم وفاتحه حاكمه · والفتاحة بالضم والكسر الحكومة · لان الحكم فصل وفتح لما يستغلق ·

فتا

﴿ عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ﴾ جذعة احب الي من هرمة · الله احق (بالفتاء) والكرم · (الفتي) الطري السن و مصدره الفتاء الكرم الحسن · افتق في (خي) الفتق في (جو) يفتل في (ذر) وفي (ود) مفتنا في (في) انفتاق في (مغ) وفتلتها في (صح) فتوح والمفتح في (حل) الفتان في (فر) فتيق في (رس) الفتح في (نت) فتحا في (سد) *

﴿ الفاء مع الثاء ﴾

﴿ علي بن ابي طالب عليه السلام ﴾ قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم عيد فاذا عنده (فاثور) عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة · فقال انما هذا عيد من غفر له * مر ذكر الفاثور في (غر) (السمراء) الحنطة · قال · سمراء مادرس ابن مخراق · وقيل هي الخشكار (الخطيفة) البكابول وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق و يطبخ و سميت خطيفة لانها تختطف بالملاعق (الملبنة الملعقة · فثث في (رص) الفاثور في (خر) و في (غر)

فتر

﴿ الفاء مع الجيم ﴾

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه · فقال له ان اطلقتني والا (فجرتك) * اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو · واصل الفجر الشق و به سمي الفجر كما سمي فلقا وفرقا · والعاصي شاق لعصا الطاعة · ومنه قول الموتر · و نترك من يفجرك ·

فجر

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا صلى احدكم فلا يصلين و بينه و بين القبلة (فجوة) * هي المتسع بين الشيئين · ومنها الفجأ وهو الفجج · ورجل افجى وامرأة فجواء وقوس فجواء · اي بائن وترها عن كبدها · وهو في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم الى الشئ فليرهقه * فتفاجت في (بر) متفاج في (زه) فجوة في (دف) فجر في (نق) فتفاج في (حق) الفجاج في (بيج) فيجنها في (عب) فيفجر في (عض) *

فجو

﴿ الفاء مع الحاء ﴾

فحل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت (فحل) فامر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه * هو الحصير لانه يرمل من سعف فحل النخل . وهو كقولهم فلان يلبس الصوف والقطن .

فحص ﴿ من بنى ﴾ مسجدا ولو مثل (مفحص) قطاة بنى له بيت في الجنة * هو مجثمها لانها تفحص عنه التراب *

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال في وصيته ليزيد بن ابي سفيان حين وجهه الى الشام انك ستجد قوما قد (فحصوا) رؤسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع قد هموا وما اعملوا له انفسهم * يعني الشمامسة الذين حلقوا رؤسهم وانما نهى عن قتل الرهبان لانه يؤمن شرهم على المسلمين لمجانبتهم القتال والاعانة عليه *

فحل ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لما قدم الشام (تفحل) له امراء الشام * اى تكلفوا له الفحولة في اللباس والمطعم فخشنوها .

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ لا شفعة في بئر (ولا فحل) والأرف تقطع كل شفعة * اراد فحال النخل (الأرف) الحدود

فحأ ﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لقوم قدموا عليه كلوا من (فحاء) ارضنا فقلما اكل قوم من فحاء ارض فضره ماؤها * (الفحاء) بالفتح والكسر والضم واحد الافحاء وهي التوابل نحو الفلفل والكمون واشباهها . وانشد الاصمعي .

كانما يبرون بالغبوق ٠ كيل مراد من فحامد قوق

* وقال * يدق لك الأفحاء في كل منزل . و يقال فح قدرك وافحها وقزحها وتوبلها . اى طيبها بالابازير . ولامه واو . اقولهم للطعام الذي جعلت فيه الافحاء انحواء . وكانه من معنى الفوح على القلب . ومنه عرفت ذلك في فحوى كلامه وفحوائه .

فحص ﴿ كعب ﴾ ان الله تعالى بارك في الشام . وخص بالتقديس من (فحص) الاردن الى رفح * هو ما فحص منها اى كشف ونحى بعضه من بعض . من قولهم المطر يفحص الحصى اذا قلبه وزيله وفحص القطا التراب اذا اتخذ الفوصا . ومنه الفحصة نقرة الذقن . (ورفح) مكان في طريق مصر ينسب اليه الكلاب العقر . فحيلا في (مل) الفحش في (سأ) الفحل في (فض) فحمة في (فش) *

﴿ الفاء مع الخاء ﴾

فخر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انا سيد ولد آدم ولا (فخر) * هو ادعاء العظم . ومنه تفخر فلان اذا تعظم . و نخلة فخور عظيمة الجذع يريد لا اقول هذا افتخارا وتنفجا . ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته . يفخذ في ارض) فخيخه في (ضف) بفخ في (صبب) الفخة في (زخ) فخما مفخما في (شذ) *

﴿ الفاء مع الدال ﴾

فدم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انكم مدعوون يوم القيامة (مفدمة) افواهكم بالفدام . ثم ان اول ما يبين عن احدكم فخذه ويده * (الفدام) ما يشد على فم الابريق لتصفية الشراب . وابريق مفدم . ومنه القدم من الرجال كانه مشدود على فيه ما يمنعه الكلام لفهاهته . والمعنى انهم يمنعون الكلام بافواههم وتستنطق افخاذهم وايديهم . كقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم * فمثل المنع من الكلام بالتقديم والختم . (يبين) عن احدكم يعرب عنه ويفصح . ومنه قيل

للفصيح البين * وقالوا ابين من سحبان وائل . وكان فلان من ابناء العرب .

فدد

﴿ ان الجفاء ﴾ والقسوة في (الفدادين) (١) * وروى في الفدادين (٢) . (الفديد) الجلبة . يقال فد يفد فديدا . ومنه قيل للضفدع الفدادة لنقيقها عن ابن الاعرابي . وفلان يفد اليوم لى ويعد اذا اوعدك . وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد والمراد الذين يجلبون فى حروثهم ومواشيهم من الفلاحة والرعاة . ويجوز ان يكون من قولهم ربي يفداى يعدو وهذه احمرة يتفادون اى يتعادين لان هؤلاء ديدنهم السعي الدائب وقلة الهدوء * ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم * ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت على (فدادا) * ومنه حديث ابي هريرة رضى الله عنه * انه خرج رجلان يريدان الصلاة قالا فادركنا اباهريرة وهو امامنا . فقال مالكما (تفدان) فديدا الجمل . قلنا اردنا الصلاة قال العامد لها كالقائم فيها * والفديد عد ويسمع له صوت . وقيل اذا ملك احدهم المئين الى الالف من الابل قيل له للفداد . ويعضد هذا التفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها * وهو فعال فى معنى النسب كبتات وعواج من قولهم لفلان فديد من الابل والغنم يراد الكثرة ومرجعه الى معنى الجلبة . (النجدة) المشقة تقول لقي فلان نجدة . وقال طرفة . تحسب الطرف عليها نجدة . (والرسل) السهولة * ومنه * قولك على رسلك . اى على هينتك . وقال ربيعة بن جحدر الهذلي .

الا ان خير الناس رسلا ونجدة . لعجلان قد خفت لديه الاكارس

اراد الا من اعطى على كره النفس ومشقتها . وعلى طيب منها وسهولة . وقيل معناه اعطى الابل في حال سمنها وحسنها ومنعها صاحبها ان ينحرها ويسمح بها نفاسة بها فجعل ذلك المنع نجدة منها . ونحوه قولهم في المثل اخذت اسلحتها وتترست بترسها وقالت ليلى الاخيلية .

ولا تاخذ الكوم الصفايا سلاحها . لتوبة فى نحس الشتاء الصنابر

(والرسل) اللبن اى لم يضن بها وهي لبن سمان . ومن رواه في الفدادين فهو جمع فدان . والمعنى في اصحابها .

فدم

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (المفدم) * هو الثوب المشبع حمرة كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرته فهو كالممنوع من قبول الصبغ ﴿ ومنه حديث علي رضى الله تعالى عنه ﴾ نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقرأ وانا راكع او اتختم بالذهب . او البس المعصفر (المفدم) * وفي حديث عروة رحمه الله تعالى . انه كره (المفدم) للمحرم ولم ير بالمضرج باسا * (المضرج) دون المشبع والمورد دون المضرج .

﴿ عن ناجية بن جندب رضى الله تعالى عنه ﴾ لما كنا (بالغميم) عدلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذت به في طريق لها (فدافد) فاستوت بي الارض حتى انزلته بالحديبية وهي نزح * (الفدفد) المكان المرتفع * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم * كان اذا قفل من سفر قمر (بفدفد) او نشز كبر ثلاثا * يريد كانت الطريق متعادية ذات اكام فاستوت (النزح) التي لا ماء بها فعل بمعنى مفعولة . اى منزوحة الماء (النشز) والنشز المتن المرتفع من الارض ومنه انشزه اذا رفعه شيئا واذا تزحف الرجل عن مجلسه فارتفع فوبق ذلك قيل قد نشز .

فدفد

(١) بالتشديد ١٢ (٢) بالتخفيف ١٢

فدر ﴿ عن ام سلمة رضي الله تعالى عنه ﴾ اهديت لي (فدرة) من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هي قد صارت مروة حجر . فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال لعله قام علي بابكم سائل فاصفحتموه قالت اجل يارسول الله قال فان ذلك لذلك * (الفدرة) القطعة ويقال هذه حجارة تفدر اي تتكسر وتصير فدرا وعود فدر وفز رسريع الانكسار (الاصفاح) الرد يقال اتيتك فاصفحتني . قال الكميت .

ولا تلجن بيوت بني سعيد . ولو قالوا وراءك مصفحينا

وقيل صفحه رده ايضا و فرق بعضهم فقال صفحه اعطاه واصفحه رده . ﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ في (الفادر) العظيم من الاروى بقرة وفيادون ذلك من الاروى شاة وفي الوبر شاة . وفي كل ذي كرش شاة * (الفادر) والفدو رالمسن من الوعول . سمي لعجزه عن الضراب وانقطاعه منه . من قولهم فدر الفحل فدورا اذا جفر و يجوز ان يكون الدال في فدر بدلا من تاء فتر . (الوبر) دويبة على قدر السنور . وانما جعل فدية الوبر الشاة وليس بندها لانه ذو كرش تجتر .

فدغ ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل مالم (يفدغ) * (الفدغ) والفلغ والشدغ والثلغ الشدخ . ﴿ ومنه الحديث ﴾ في الذبح بالحجر ان لم (يفدغ) الحلقوم فكل * وفي بعض الحديث * اذن (تفدغ) قريش الرأس . وانما نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن المشدوخ لانه كالموقوذ .

فدح ﴿ في الحديث ﴾ وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام (مفدوحا) في فداء وعقل * يقال فدحه الحطب اذا عاله واثقله . وافدحته اذا وجدته فادحا . كاصعبته اذا وجدته صعبا . أفيدع في اصل) ففدعت في (كو)

فدرة في (مت) فدفدفي (نف) فدي في (حم) فدغه في (ضغ) المفدم في (او) *

﴿ الفاء مع الراء ﴾

فرج ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ العقل على المسلمين عامة . ولا يترك في الاسلام (مفرج) * وروي مفرح . هو المثقل بحق دية اوفداء اوغرم كالمفدوح الذي مر في الحديث آنفا . واصله فيمن رواه بالجيم من افرج الوالد الناقة ففرجت . وهي ان تضع اول بطن حملته فتنفرج في الولادة . وذلك مما يجهدها غاية الجهد . وانشد ابن الاعرابي .

امسى حبيب كالفريج رائحا (١) . اى صار كهذه الناقة مجهودا معيبا . والرائح المعيى * ومنه قالوا للمجهود (الفارج) ولما كان الذي اثقلته المغارم مجهودا مكدودا قيل له مفرج . ومن رواه بالحاء فهو من افرحه اذا غمه . قال ابن الاعرابي افرحته غممته وسررته . وانشد .

ولما تولى الجيش قلت و لم اكن . لا فرحه ابشر بغزو و مغنم

اراد لم اكن لاغمه . وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته . ويجوز ان يكون المفرج بالجيم المزال عنه الفرج . والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها .

فرط ﴿ انا فرطكم ﴾ على الحوض * يقال (فرط) يفرط اذا تقدم وهو فارط وفرط . ومنه قيل لتباشير الصبح افراطه . الواحد فرط . وللعلم المتقدم من اعلام الارض فرط . ويقال في الدعاء للمعزى جعله الله لك فرطا وسلفا صالحا . كانه قال انا لو لكم

(١) آخره ـ بل يماشي قلصا نجايحا * ١٢ هامش الاصل

قد و ماعلى الحوض ·

فرع ﴿ لافرعة ﴾ ولاعتيرة ﴿ (الفرع) والفرعة اول ولد تنتجه الناقة · (والعتيرة) الرجبية · وكان اهل الجاهلية يذبحونها · والمسلمون في صدر الاسلام فنسخ ﴿ ومنه قوله عليه السلام ﴿ (فرعوا) ان شئتم ولكن لاتذبحوه غراة حتى يكبر · اى اذبحوا الفرع ولكن لاتذبحوه صغيرا لحمة ملتصق كالغراة · وهى القطعة من الغرا بالفتح والقصر لغة في الغراء ﴿ وحديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ انه سئل عن الفرع فقال حق و ان تتركه حتى يكون ابن مخاض و ابن لبون زخزباً خير من ان تكفأ اناءك و تولهنا قتك و تذبحه يلصق لحمه بوبره · (زخزباً) اى غليظ الجسم مشتد اللحم (كفأ الاناء) قطع اللبن لنحر الولد ﴿ وقوله صلى الله عليه وآله وسلم . ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة ﴿ فنسخ ذلك ·

فرر ﴿ خرج هو صلى الله عليه وآله وسلم و ابوبكر رضى الله تعالى عنه ﴿ مهاجرين الى المدينة من مكة · فمر بسراقة بن مالك بن جعشم · فقال هذان (فر) قريش · الا ارد على قريش فرها · وفيه انه طلبها فرسخت قوائم دابته في الارض فسأ لهما ان يخليا عنه · فخرجت قوائمها ولها عثان ﴿ (الفر) مصدر وضع موضع اسم الفاعل فاستوى فيه الواحد وماسواه · كصوم وفطر و نحوهما · (العثان) الدخان · وجمعها عوائن ود واخن على غير قياس · وقيل العثان الذى لالهب معه مثل البخور و نحوه · والدخان ماله لهب · وقد عثنت النار تعثن عثونا وعثانا ·

فرص ﴿ اني لاأكره ان ارى الرجل ﴿ ثائرا فريصه) رقبته قائما على مريته يضربها ﴿ (الفريص) والفرائص جمع فريصة · وهي لحمة عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب · ترعد و تثور عند الفزعة والغضب · قال امية ·

· فرائصهم من شدة الخوف ترعد · وجرى قولهم · ثار فريص فلان مجرى المثل في الغضب وظهور علاماته وشواهده · وكثر حتى استعمل فيما لافريص فيه · فكان معنى قوله ثائر افريص رقبته · ظهور امارات الغضب في رقبته من انتفاخ الوريدين وغير ذلك وان لم يكن في الرقبة فريصة : اوشبه ثؤور عصب الرقبة وعروقها بثؤر الفرائص فسماها فريصا · كانه قال ثائرا من رقبته مايشبه الفريص في الثؤور عند الغضب : تصغير المرأة استضعاف لها واستصغار · ليرى ان الباطش بمثلها في ضعفها لئيم ·

فرر ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ لعدي بن حاتم عند اسلامه اما (يفرك) الا ان يقال لا اله الا الله ﴿ (افررته) اذا فعلت به ما ينفر منه اى مايحملك على الفرار الا هذا · ومنه قولهم افرانه يده واترها واطرها ففرت وترت وطرت اذا اندرها ·

فرس ﴿ عرض ﴿ يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزارى فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا (افرس) بالرجال منك . اى ابصر يقال رجل بين الفراسة بالكسر · اى ذو بصر وتامل · ويقولون الله افرس اي اعلم : قال البعيث (١) :

قد اختاره الله العباد لدينه · على علمه والله بالعبد افرس

فرج ﴿ قال عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ﴿ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه (فروج) من حرير · هو القباء · الذى فيه شق من خلفه ·

فرد ﴿ سبق المفردون ﴿ قالوا وما المفردون · قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا وروى طوبى للمفردين ﴿ فرد برأيه وافرد وفردوا استفرد بمعنى اذا تفرد به · و بعثوا في حاجتهم راكبا مفردا · وهو التوالذى

(١) يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ ﴿

فقال عليه السلام لا اراد بالفرد السمط وهي التي لم تخصف ولم تطارق والعرب تمدح برقة النعال . وانما ينتعل السبتية الرقاق (الاسماط) ملوكهم وسادتهم . فكانه قال ياخير الاكابر وانما لم يقل فردة لانه اراد بالنعل السبت . كما تقول فلان يلبس الحضرمي الملسن فتذكر قاصد اللسبت . اوجعل من موصوفة . كالتي في قوله .

وكفى بنا فضلا على من غيرنا . حب النبي محمد ايلانا

واجرى فردا صفة عليها . والتقدير ياخير ماش فرد في فضله ولقدمه (او هبه) اما ان يكون بدلا من المنادى . اومنادى ثانيا حذف حرفه . ونحوه قول النابغة .

بالاوهب الناس لعنس صلبه . ضرابة بالمشفر الاذبة . وكل جرداء شموس شطبه

والضمير لمن (١) . (النهد) في نعت الخيل الجسيم المشرف . تقول نهد القذال . نهد القصيري والنهدة الانثى وهو من نهد اذا نهض

فرق ﴿ كل ﴾ مسكر حرام وما اسكر (الفرق) منه فالحسوة منه حرام . هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا . ﴿ ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اناء يقال له (الفرق) . ﴿ وفي الحديث ﴾ من استطاع ان يكون كصاحب (فرق) الارز فليكن مثله . وفيه لغتان تحريك الراء وهو الفصيح . وتسكينها قال خداش .

ياخذون الارش في اخوتهم . فرق السمن وشاة في الغنم

فرع ﴿ اعطى ﴾ المطايا بوم حنين (فارعة) من الغنايم اى مرتفعة من الغنايم صاعدة من جملتها . كقولهم ارتفع لفلان في القسمة كذا . وطار له سهم من الغنيمة . وهي من قولهم فرع اذا صعد . تقول العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا اى صاعدا اناو منحدرا هو . والافراع الانحدار . ومنه حديث الشعبي رحمه الله تعالى . كان شريح يجعل المدبر من الثلث . وكان مسروق يجعله (فارعا) من المال . والمعنى انه نقل الانفال من رأس الغنايم متوافرة قبل ان تخمس وتقسم . وللامام ان يفعل ذلك لان فيه تشييطا للشجعان وتحريضا على القتال . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه اعطى سعد بن معاذ سيف ابي الحقيق نفله اياه . واقطع الزبير مالا من اموال بني النضير . والتنفيل انما يصح باجماع من اهل العراق والحجاز قبل القسمة فاذا احرزت الانصباء سقط . واهل الشام يجوزونه بعد الاحراز واما التنفيل من الخمس فلا كلام في جواز .

فرس ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ نهى عن (الفرس) في الذبيحة . هو كسر رقبتها قبل ان تبرد . ﴿ ومنه الحديث ﴾ ان عمر امر مناديه فنادى ان لا تخنعوا (ولا تفرسوا) . وعن عمر بن عبد العزيز انه نهى عن (الفرس) والنخع . وان يستعان على الذبيحة بغير حديدتها .

فروة ﴿ سئل ﴾ عن حد الامة . فقال ان الامة الفت (فروة) رأسها من وراء الدار . وروى من وراء الجدار . هي جلدة الرأس مع الشعر . ويقال للهامة ام فروة . وعن النضر فروة رأسها خمارها . وقال فروة كسرى هي التاج . وقال غيره وهي ما على رأسها من خرقة وقناع . اراد برو زها من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة وتبذل لها .

فرق ﴿ فرقوا ﴾ عن المنية واجعلوا الرأس رأسين . ولا تلثوا بدار معجزة . واصلحوا مثاويكم . واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا وتمددوا اى فرقوا ما لكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات

(١) يعني ان الضمير في اوهب راجع الى من ١٢

احدهما بقي الثاني فانكم اذا غالبتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للتهلكة قوله واجملوا الرأس رأسين عطف للتفصيل والبيان على الاجمال (والالثاث) الاقامة . قال .

فمارو ضة من رياض القطا . الث بها عارض ممطر

يقال الث بالمكان والب وارب (المعجزة) العجز بالفتح والكسر كالمعتبة والمعتبة اى بدار تعجزون فيها عن الطلب والكسب و سيحوا في ارض الله وقيل اراد الاقامة بالثغر مع العيال (المثاوى) جمع مثوى وهو المنزل (الهوام) العقارب والحيات اى اقتلوها (الاخشيشان والاخشيشاب) استعمال الخشونة في الملبس والمطعم يقال شئ خشب واخشب كخشن واخشن (التمعدد) التشبه بمعد في خشفهم و خشونة عيشهم واطراح زي العجم وتنعمهم وايثارهم للبان العيش * وعنه رضي الله عنه * عليكم باللبسة المعدية * و بتمعددوا استدل النحويون على اصالة الميم في معد و انه فعل لا مفعل * وقيل التمعدد الغلظ يقال للغلام اذا شب وغلظ قد تمعدد قال * ربيته حتى اذا تمعددا *

فرج ﴿ قدم رجل ﴾ من بعض (الفروج) عليه فنثر كنانة فسقطت صحيفة فاذا فيها

الا ابلغ ابا حفص رسولا . فدى لك من اخي ثقة ازارى
فلا تصنا هداك الله انا . شغلنا عنكم زمن الحصار
فما قلص وجدن معقلات . قفا سلع بمختلف النجار
يعقلهن جعدة من سليم . معيدا يبتغي سقط العذارى
و يروى . يعقلهن جعد شيظمي . و بئس معقل الذود الظؤار

فقال عمر اد عوالي جعدة فاتي به فجلد معقولا قال سعيد بن المسيب اني لفي الاغيلمة الذين يجرون جعدة الى عمر * (الفروج) الثغور جمع فرج ويقولون ان الفرجين اللذين يخاف على الاسلام منهما الترك و السواد قال المبرد اراد بازاره زوجته وسماها ازارا للدنو والملابسة قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن و قال الجعدى

اذا ما الضجيع ثنى عطفها . تثنت عليه فكانت لباسا

(قلائصنا) منصوب بمضمر اى احفظ وحصن قلائصنا . وهي النوق الشواب . كنى بهن عن النساء يعني المغيبات اللاتي خرجت ازواجهن الى الغزو . يشكوا اليه رجلا من بني سليم يقال له جعدة . كان يتعرض لهن . وكنى بالعقل عن الجماع لان الناقة تعقل للضراب (فقاسلع) اي وراءه . وهو موضع بالحجاز (مختلف التجار) موضع اختلافهم . وحيث يمرون جائين وذاهبين . (معيدا) اى يفعل ذلك عودا بعد بدء (سقط العذارى) زلاتهن . (الجعد) من قولهم بعير جعدى كثير الوبر (الشيظمي) الطويل (الظؤار) جمع ظئر .

فرسك ﴿ كتب اليه ﴾ سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من (الفرسك) ما هو اكثر غلة من الكرم اضعافا و يستامره في العشر فكتب اليه ليس عليها عشر * هي من العضاة (الفرسك) والفرسق الخوخ وفي كتاب العين هو مثل الخوخ في القدر وهو اجود املس اصفر احمر وطعمه كطعم الخوخ *

﴿ كان عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لا يرى في الخضر الزكاة * وقال محمد الخوخ والكمثرى وان شقق وجفف فلا شيء فيه لانه لا يعم الانتفاع به *

فرع ﴿ قيل له ﴾ الصلعان خير ام (الفرعان) فقال الفرعان خير * جمع افرع وهو الوافي الشعر قال نصر بن حجاج حين حلق عمر لمته

لقد حسد الفرعان اصلع لم يكن ٠ اذا ما مشى بالفرع بالمتخائل

وزيادة الالف والنون على فعل جمع افعل غير عزيزة ٠ اراد تفضيل ابي بكر على نفسه ٠ قال الاصمعي كان ابو بكر افرع ٠ وكان عمر اصلع له حفاف ٠ وهو ان ينكشف الشعر عن وسط الرأس و يبقى حوله كالطرة ٠

فرقب ﴿ لما اسلم ثارت اليه ﴾ كفار قريش ٠ فقامت على رأسه وهو يقول افعلوا بابدالكم ٠ فاقبل شيخ (١) عليه حبرة وثوب (فرقبي) فقال هكذا (٢) عن الرجل فكانما كانوا ثوبا كشف عنه * (الفرقبية) والثرقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروى بقافين ٠

فرق ﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قدم عليه خيفان بن عرابة ٠ فقال له كيف تركت (افاريق العرب في ذي اليمن فقال اما هذه الحي من بالحارث بن كعب فحسك امراس ٠ ومسك احماس ٠ تتلظى المنية في رماحهم ٠ واما هذا الحي من انمار بن بجيلة و خثعم فجوب اب و اولاد علة ٠ لبست بهم ذلة ٠ ولا قلة ٠ صعابيب ٠ وهم اهل الانابيب ٠ و اما هذا الحي من همدان ٠ فانجاد بسل ٠ مساعير غير عزل ٠ واما هذا الحي من مذحج ٠ فمطاعيم في الجدب ٠ مساريع في الحرب * (الافاريق) الفرق فكانه جمع افراق جمع فرق والفرق والفرقة والفريق واحد وقد جاء به بطرح الياء من قال

مافيهم نازع يروي افارقه ٠ بذي رشاء يوارى دلوه لجف

ويجوز ان يكون من باب الاباطيل اي جماعات على غير واحد (الحسك) جمع حسكة من قولهم للرجل الخشن الصعب مرامه الممتنع على طالبه ما تأتاه انه لحسكة تشبيها له بالحسكة من الشوك (الامراس) جمع مرس وهو الشديد العلاج المسك جمع مسكة وهو الذي اذا امسك بشيء لم يقدر على تخليصه منه ونظيره رجل امنة وهو الذي يثق بكل احد و يامنه واما المسكة بالضم فالبخيل (الاحماس) جمع حمس من الحماسة (جوب اب) ٠ اي جيبوا من اب واحد يريد انهم ابوهم واحد وهم اولاد علة ٠ اي من امهات شتى (الصعابيب) الصعاب كانه جمع صعوب (الانابيب) يريد انابيب الرماح ٠ اي وهم المطاعين (الانجاد) جمع نجد او نجد (البسل) جمع باسل (المساعير) جمع مسعار وهو ابلغ من مسعر (العزل) الذين لا سلاح معهم (المساريع) جمع مسراع وهو الشديد الاسراع ٠

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان قوما اتوه فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا

فرخ (فلتفرخنه) * يقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ ٠ او فرختها امها ٠ ومنه المثل افرخوا بيضتهم ٠ وتقدير قوله فبيضا فلتفرخنه * فلتفرخ بيضا فلتفرخنه فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ٠ والفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير ٠ الا ترى انك ان فرغته كان الافتقار الى المقدر قائما كما هو اذا ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم

ارى فتنة هاجت و باضت و فرخت ٠ ولو تركت طارت اليك فراخها

(١) وهو ابو جهل ١٢ ه (٢) هكذا اي تنحوا عنه ١٢ هامش الاصل (٣٣) ﴿ خطب

﴿ خطب رضي الله تعالى عنه ﴾ الناس بالكوفة فقال · اللهم اني قد ملتهم و ملوني · و سئمتهم وسئموني · فسلط عليهم فتى ثقيف · الذ يال المنان يلبس (فروتها) و يا كل خضرتها ، اى يلبس الدفي اللين من ثيابها · و يا كل الطرى الناعم من طعامها تنعما واترافا · فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا · والضمير للدنيا · يعني به الحجاج · وهو الحجاج بن يوسف ابن الحكم ابن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب · من الاحلاف من ثقيف · و قيل انه ولد في السنة التي دعا امير المؤمنين علي فيها بهذه الدعوة · وهي من الكوائن التي انبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فرو

﴿ وعن ابي عذبة الحضرمي رحمه الله تعالى ﴾ قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع اربعة من اهل الشام ونحن حجاج · فبينا نحن عنده اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم · فخرج الى الصلاة ثم قال من هاهنا من اهل الشام · فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهز والاهل العراق · فان الشيطان قد باض فيهم (وفرخ) ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم · اللهم عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية · لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ، فرخ

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ قال يوم الشورى · لولا حدود الله (فرضت) و فرائض له حدت · تراح الى اهلها و تحيى لا تموت · لكان الفرار من الولاية عصمة · ولكن لله علينا اجابة الدعوة · واظهار السنة · لئلا نموت ميتة عمية · ولا نعمى عمى جاهلية ، (فرضت) قطعت و بينت · (تراح) من اراحة المواشي اي ترد اليهم · (واهلها) الائمة · او نردها الائمة الى اهلها من الرعية (العمية) الجهل والفتنة · و قد مر فيها كلام في (عبب) ، فرض

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن ماله فقال (فرق) لنا وذود قيل يا اباذر انما نسألك عن صامت المال · قال ما اصبح لا امسي وما امسي لا اصبح ، (الفرق) القطعة من الغنم · ويقال ايضا فرق من الطير · ومن الناس · ونظر اعرابي الى صبيان فقال هؤلاء فرق سوء · ولا يقال الا في القليل وهذا الحديث يدل عليه وقول الراعي ·

و لكنما اجدى و امتع جده · بفرق يخشيه بهجهج ناعقه فرق

(الذود) ما دون العشر من الابل (اصبح وامسي) تامتان كما ظهر و اعتم · ولا نحو هما في قوله · فاي فعل سيئ لا افعله · يعني انه لا يدخر شيأ ،

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه رجل فقال اني تزوجت امرأة شابة واني اخاف ان (تفركني) فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا و كذا ، يقال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته ولم توافقه من قولهم فاركت صاحبي اذا فارقته و تاركته ومنه فركت الحب اذا دلكته ، بيدك حتى يتقلع عنه قشره و يفارقه · فرك

﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ ما بينكم و بين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات صب عليكم الشر (فراسخ) ، كل ما تطاول وامتد بلا فرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النهار اى طويلا و فرسخت عنه الحمى تباعدت وحكى النضر عن بعض الاعراب اغضنت السماء علينا اياما بعين فيها فرسخ · اى بمطر دائم فيه امتداد وتطاول من غير فرجة واقلاع ومنه الفرسخ · وعن ابي سعيد الضرير الفراسخ برازخ بين سكون وفتنة وكل فتنة بين سكون فرسخ

وتحرك فهي فرسخ . اراد بالرجل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

فرعل ﴿ ابوهريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن الضبع (فقال) الفرعل تلك نعجة من الغنم . (الفرعل) ولد الضبع فسماها به وفي امثالهم اغزل من فرعل . ويقال للذكر من الضباع الفرعلان اراد انها حلال كالشاة والشافعي رحمه الله ان يتعلق به في اباحته لحم الضبع وهي عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله سبع ذو ناب فلا تحل .

فري ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في الذبيحة بالعود . كل ما (افرى) الاوداج غير مثرد . اى قطعها والفرق بين الفري والافراء . ان الفري قطع للاصلاح كما يفرى الخراز الجلد . والافراء قطع للافساد كما يفرى الذابح ونحوه . (التثريد) ان يغمز الاوداج غمزا من غير قطع من الثرد في الخصاء وهو ان يبدلك الخصيتان بمكانهما في صفنها حتى تعودا كانهما رطبة مثموغة .

فرش ﴿ اذينة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول في الظفر (فرش) من الابل . يقال للحواشي التي لا تصلح الا للذبح فرش كانها التي تفرش للذبح . قال الله تعالى حمولة وفرشا . ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ كتب في عطايا محمد بن مروان لبنيه ان تجاز لهم الا ان يكون مالا (مفترشا) . اى مغتصبا مستولى عليه . من قولهم لقي فلان فلانا فافترشه . اذا غلبه وصرعه . وافترشتنا السماء بالمطر اخذ تنابه . وافترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه . وحقيقته جعله لنفسه فراشا يوطأ .

فرقع ﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ كره ان (يفرقع) الرجل اصابعه في الصلاة . يقال فقع وفرقع اذا نقض اصابعه بغمزها صلبها . ومنه قيل للضرب الشديد ولي العنق وكسرها فرقعة لما في ذلك من النقض .

فرفر ﴿ عون رحمه الله تعالى ﴾ ما رأيت احدا (يفرفر) الدنيا (فرفرة) هذا الاعرج . اى يذمها ويمزق فروتها . يقال فلان يفرفر فلانا اذا نال من عرضه ومزقه . وهو من قولهم الذئب يفرفر الشاة . قال

ظل عليه بوما يفرفره ... ان لا يابغ في الدماء ينتهس

ومنه قيل للاسد الفرافرة . اراد بالاعرج ابا حازم سلمة بن دينار وهو من عباد المدينة وكان يقص في مسجدها .

فرس ﴿ في الحديث ﴾ علموا رجالكم العوم (والفراسة) . يقال فرس فراسة وفروسة اذا حذق بامر الخيل . الفاء مفتوحة فاما الفراسة بالكسر فمن التفرس .

فرطم ﴿ ان شيعة الدجال ﴾ شواربهم طويلة وخفافهم (مفرطمة) . من الفرطومة وهي منقار الخف . وقيل الصحيح بالقاف وعن بعض الاعراب جاءنا فلان في تخافين ملكبين فقاعين مقرطمين بالقاف رواه ابن الاعرابي .

الفرافي (جل)

تفرش في (حم) مفرحا في (رب) الفريضة والفريش في (صب) فارد تكم في (ضح)
الفريقة في (فا) فرضة في (حج) فرقا في (جل) يفرع في (لح) انفرقت في (شذ)
فراعها في (نص) تفرقني في (بر) فرض في (كف) فرضا في (رب) المستفرمة في (جز)
فرسي في (نغ) من فراشة في (جم) يفري في (مر) وفي (غر) الفارض في (نص)
ولا افرع في (نص) عن الفرطة في (سد) فلرتليطا في (حم) افرطهم في (رج) .

فزع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا اشرف على بني عبد الاشهل قال والله ما علمت انكم لتكثرون عند (الفزع) و تقلون عند الطمع * وضع الفزع وهو الفرق موضع الاغاثة والنصر . قال كلحبة اليربوعي :

فقلت لكاس الجميها فانما ... حللنا الكثيب من زرود لنفزعا

وقال الشماخ :

اذا دعت غوثا هناك فزعت ... اطباق في على الاثباج منضود

و ذلك ان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر . اثنى على بني عبد الاشهل وهم من ولد عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار . وحذف مفعول ما علمت يريد ما علمت مثلكم . او مثل سيرتكم . ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم .

﴿ فزع ﴾ من نوم محمرا وجهه . وروى نام ففزع وهو يضحك * اي هب من نومه . يقال فزع من نومه وافزعته انا . اذا نبهته . * ومنه * الحديث الا افزعتموني * لان من نبه لم يخل من فزع ما .

رفز

﴿ سعد رضي الله عنه ﴾ اخذ رجل من الانصار لحى جزور فضرب به انف سعد (ففزره) فكان انفه مفزورا * اى شقه . يقال فزرت الثوب اذا فسخته و تفزرا لثوب . والافزر المنكسر الظهر . مفزعة في (عز) فاذا فزع في (لع) *

فسط

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عليكم بالجماعة فان يد الله على (الفسطاط) * هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق ﴿ و منه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه اتي على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في (فسطاط) فقال من آوى هذا المصاب . فقالوا فاتك اوخريم بن فاتك . فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب . فسمي به المصبر . وسمى عمرو بن العاص المدينة التي بناها الفسطاط * وعن بعض بني تميم . قال قرأت في كتاب رجل من قريش . هذا ما اشترى فلان ابن فلان . من عجلان مولى زياد . اشترى منه خمسمائة جريب جبال الفسطاط . يريد البصرة ﴿ ومنه حديث الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ في العبد الآبق اذا اخذ في (الفسطاط) ففيه عشرة دراهم . واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون * والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف الله و واقيته فوقهم فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم . وهذا كحديثه الآخر . ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان الله ليجمع امتي على ضلالة بل يد الله عليهم فمن تخلف عن صلاتنا وطعن على ائمتنا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه . شرار امتي الوحداني المعجب بدينه . المرائي بعمله . المخاصم بحجته *

فسق

﴿ خمس فواسق ﴾ يقتلن في الحل والحرم . الفارة والعقرب والحداءة والغراب الابقع . والكلب العقور * (الفسوق) اصله الخروج عن الاستقامة والجور . قال رؤبة :

يذهبن في نجد وغورا غائرا ... فواسقا عن قصدها جوائرا

وقيل للعاصي فاسق لذلك . وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن . وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لمن فلا بقيا عليهن ولا فدية على المحرم فيهن اذا اصابهن . قالوا اراد بالكلب كل سبع يعقر * ومنه قوله صلى الله

عليه وآله وسلم في دعائه على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك ، ففرسه الاسد في مسيره الى الشام .

فسل ﴿ لعن الله ﴾ (المفسلة) والمسوفة ، هي التي تتعلل لزوجها اذا هم بغشيانها بالحيض فتفتر نشاطه . من الفسولة وهي الفتور في الامر . او تقطعه وتفطمه من قولهم فسل الصبي وفصله . او ترجعه على اكداء واخفاق . من فسل بفلان وخسل به . اذا أخس حظه (والمسوفة التي تقول له سوف سوف وتعلله بالمواعيد او تشمه طرفا من المساعدة و تطمعه ثم لا تفعل من السوف وهو الشم ، قال ابن مقبل ،

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها ، سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان اسماء بنت عميس . جاءها ابنها من جعفر بن ابي طالب وابنها من ابي بكر بن ابي قحافة يختصمان اليها كل واحد منهما يقول ابي خير من ابيك . فقال علي عزمت عليك لتقضن بينهما . فقالت لابن جعفر كان ابوك

فسكل خير شباب الناس . وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير كهول الناس . ثم التفتت الى علي فقالت ان ثلاثة انت آخرهم لخيار . فقال لي لا ولادها قد (فسكلتني) امكم . اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو آخر خيل السباق . ويقال رجل فسكول . وقد فسكل . قال الاخطل .

اجمع قد فسكلت عبدا تابعا ، فبقيت انت المنعم المكموم

وعن ابن الاعرابي انها اعجمية عربتها العرب .

﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ اشترى ناقة من رجلين من النخع وشرط لهما في النقد رضاهما . فجاء بهما الى منزله فاخرج لهما كيسا (فافسلا) عليه . ثم اخرج آخر فافسلا عليه فقال اني اعوذ بالله منكما ، اي ارذلا وزيفا . يقال افسل فلان على فلان

فسل دراهمه . وعن ابي عبيدة فسله وخسله ورذله بمعنى . ويقال درهم فسل ردي . ودراهم فسول . قال الفرزدق .

فلا تقبلوا منهم اباعر تشترى ، بوكس ولا سودا تصيح فسولها

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها . فقال ليس له الا (فسوة)

فسو الضبع . اي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة ولا يقبل قوله . فضرب ذلك مثلا لعدم الطائل وخص الضبع لقلة خيرها وخبثها وحمقها وقيل فسوة الضبع شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرتها كبير طائل . مفسحاني (د ح)

فساح في (غ ث) افساد الصبي في (غ) .

﴿ الفاء مع الشين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف فنادوا . فقالوا الرأي ان ندخل في الحصن

فشى ما قدر لنا عليه من (فاشيتنا) وان نبعث الى ما قرب من سرحنا وخيلنا الجشر فقال بعضهم انا لا نامن ان ياتوا بضبور . (الفاشية) الماشية لانها تفشو اي تنتشر والجمع فواش ، ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ، ضموا (فواشيكم) حتى تذهب فحمة العشاء ، اي ظلمته وقال افشى الرجل وامشى واوشى بمعنى (الجشر) المرسلة في الرطب ايام الربيع من جشروا الدواب (الضبور) الدبابات التي تقدم الى الحصون . الواحد ضبر .

فشغ

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اتاه وفد البصرة وقد (تفشغوا) فقال ما هذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العياب وجئناك قال البسوا وامتطوا الخيلاء • قال شمر اي لبسوا اخس لباسهم ولم يهيئوا وانا لآمن ان يكون مصحفا من تقشفوا (والتقشف) ان لا يتعاهد الرجل نفسه • ومنه عام اقشف • و هو اليابس فان صح ما رووه فلعل معناه انهم لم يحتفلوا في الملابس وتشاقلوا عن ذلك لما عرفوا من خشونة عمر من قولهم فشغه النوم اذا ركبه فكسله وفتره • واجد تفشيغا في جسدى • و تفشغ لفتر ونكاسل اطاق لهم ان يتجملوا باللباس على ان لا يختالوا فيه ولا يفتخروا به •

﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ قال له الاشتران هذا الامر قد (تفشغ) • اى كثر وعلا وظهر • ومدار هذا التأليف على معنى العلو • يقال تفشغه دين اذا ركبه • وتفشغ الرجل المرأة والجمل الناقة • ومنه الفشاغ وهو ما يركب الشجر فيلتوي عليه •

﴿ وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ ان نجرا من قريش قدموا على اصحمة النجاشي فسألهم هل (تفشغ) فيكم الولد • قالوا وما تفشغ الولد • قال هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر من ذلك قال فهل ينطق فيكم الكرع قالوا وما الكرع • قال الرجل الدني النفس والمكان • قالوا لا ينطق في امرنا الا اهل بيوتنا واهل رأينا • قال ان امركم اذن لمقبل • فاذا نطق في امركم الكرع وقل ولدكم ادبر جدكم • قيل للسفلة كرع تشبيها بالكرع وهي الاوظفة قال النضر يقال جمل شديد الكرع اى الاوظفة • ولا يوحد الكرع • ﴿ وعن عروة رحمه الله تعالى ﴾ انه قال لابن عباس رضى الله عنهما ما هذه الفتيا التى (تفشغت) عنك • اى انتشرت •

فشش

﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ ان الشيطان (يفش) بين اليتى احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث • فان وجد ريحا اوسمع صوتا فليتوضأ والافلا • اى ينفخ نفخا يشبه خروج الريح من فش الوطب يفشه اذا اخرج ريحه • و منه المثل لافشنك فش الوطب •

﴿ قال ﴾ ابن لبينة جئته وهو جالس في المسجد الحرام وكان رجلا آدم ذا ضفيرتين (افشغ) الشتين فسألته عن الصلاة فقال اذا اصطفق الآفاق بالبياض فصل الفجر الى السدف واياك والحنوة والاقعاء • اراد ناتى الشيتين • خارجهما عن نضد الاسنان ومنه قولهم ناصية فشغاء وهي المنتشرة (الاصطفاق) الاضطراب يقال اصطفق القوم اذا اضطربوا وهو افتعال من الصفق تقول صفقت رأسه بيدى صفقة اذا ضربته • قال •

و يوم كظل الرمح قصر طوله • دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

والمعنى انتشار ضوء الفجر في الآفاق وانبساطه فيها فجعل ذلك اصطفاقا واضطرابا من الآفاق به كما تقول اضطرب المجلس بالقوم و تدفقت الشعاب بالماء (السدف) الضوء ومنه قولهم اسدف لنا اى اضئ و قال ابو عمرو اذا كان رجل قائم بالباب قلت له اسدف اى تنح حتى يضئ البيت • وقال ابو زيد السدفة في لغة بنى تميم الظلمة وفي لغة قيس الضوء وانشد قول ابن مقبل •

و ليلة قد جعلت الصبح موعدها • صدر المطية حتى تعرف السدفا

وقال يعني الضوء (الحنوة) ان يطاطئ رأسه و يقوس ظهره ومن حنوت الشئ وحنيته اذا عطفته وناقة حنواء في ظهرها

احديداب · فشوش في (شب) فشجت في (مد) الفشفاش في (جس) *

﴿ الفاء مع الصاد ﴾

﴿ الفاء مع الصاد ﴾

فصد ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا نزل عليه الوحي (تفصد) عرقا * اي تصبب · يقال تفصدوا تفصد · ومنه الفاصدان بحر يا الدموع وانتصاب عرقا على التمييز *

فصع ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (فصع) الرطبة * فصع وفصل وفصى اخوات · يقال فصع الشيء من الشيء اذا خلعه واخرجه وفصع العمامة اذا حسرها عن رأسه وفصعت الدابة اذا ابدت حياها مرة واد خلته اخرى عند البول اراد اخراجها عن قشرها التنضج عاجلا ·

فصل ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال سعيد بن جبير كنا نختلف في اشياء فكتبتها في كتاب ثم اتيته بها اسأله عنها فلو علم بها لكانت (الفيصل) فيما بيني و بينه * اي القطيعة الفاصلة فيما بيني و بينه ·

فصم ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد (فيفصم) الوحي عنه وان جبينه ليتفصد عرقا * اي يقلع · يقال افصم المطر وافصى اذا اقلع * ومنه قيل كل فحل يفصم الا الانسان · اي ينقطع عن الضراب ·

فصد ﴿ المطاردي رحمه الله تعالى ﴾ لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ في القتل · هربنا فاستتر نا الشلو ارنب دفيناوالقيناعليها من بقول الارض و (فصدنا) عليها · فلا انسى تلك الاكلة * كانوا يفصدون البعير و يعالجون الدم و يا كلونه عند الضرورة * ومنه قولهم لم يحرم من فصده · يعني انهم طرحوا الشلو في القدر والبقول والدم فطبخوا من ذلك طبيخا ·

فصفص ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ليس في (الفصافص) صدقة * هي جمع فصفصة وهي الرطبة · القت الرطب والقضب اليابس · قال الاعشى :

الم تر ان العرض اصبح بطنه · نخيلا وزرعانا يتا وفصافصا

ويقال للفسفسة بالحين ايضا · تفصيا في (كي) الفصية في (فر) ولا قصم في (قص)

﴿ الفاء مع الضاد ﴾

فصل في (شر) فصل في (بر) كل فصيح واعجم في (عج) فصلا في (شذ) فصح في (فض) *

﴿ الفاء مع الضاد ﴾

فضض ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له العباس بن عبد المطلب · يارسول الله اني اريد ان امتدحك · قال قل (لا يفضض) الله فاك · فقال العباس رضي الله تعالى عنه ·

من قبلها طبت في الظلال وفي · مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر · انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد · الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم · اذا مضى عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهيمن من · خندف علياء تحتها النطق

وانت لما ولدت اشرقت · الارض وضاءت بنورك الافق

فنحن في ذلك الضياء وفي النو · ر وسبل الرشاد نخترق

اى لا يكسر ثغرك · والفم بقام مقام الاسنان · يقال سقط فم فلان فلم تبق له حاكة · اراد (بالظلال) ظلال الجنة · يعنى كونه في صلب آدم نطفة حين كان في الجنة · (المستودع) المكان الذى جعل فيه آدم وحواء عليهما السلام من الجنة واستودعاه (يخصف الورق) عنى به قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة · والخصف ان تضم الشئ وتشكه معه · اراد (بالسفين) سفينة نوح عليه السلام · (ونسر) صنم لقوم نوح (الصالب) الصلب (الطبق) القرن من الناس اراد ببيته شرفه (والمهيمن) نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من نسب خندف (النطق) من قول ابن الاعرابي النطاق واحد النطق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض اى نواح واوساط · شبهت بالنطق التى يشد بها اوساط الاناسى · وانشد ·

نحن ضربنا سبسبا بعد البرق · في رهوة ذات سداد ونطق · وحالق في رأسه بيض الانق

يعني انه في الاشرف الاعلى من النسب كانه اعلى الجبل (وقومه تحته) بمنزلة اعراض الجبال · يقال (ضاء) القمر والسراج يضوء نحو ساء يسوء · قال · قرب قلوصيك فقد ضاء القمر · انث (الافق) ذهابا الى الناحية كما انث الاعرابي الكتاب على تاويل الصحيفة اولانه اراد افق السماء · فاجرى مجرى ذهبت بعض اصابعه اواراد الآفاق · اوجمع افقا على افق · كما جمع فلك على فلك ؛

﴿ قال علي رضي الله تعالى عنه ﴾ كنت رجلا مذاء فسألت المقداد ان يسأل لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت (فضخ) الماء فاغتسل * قال شمر (فضخ) الماء دفقه · ويقال للدلو المفضخة · وقيل لبعضهم ما الازاء قال حيث تفضخ الدلو · فضخ

﴿ ان بلالا رضي الله تعالى عنه ﴾ اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى (فضحه) الصبح اى كشفه · وبينه ﴿ عين وفي كلام بعضهم قم فقد فضحك الصبح · وانشد يعقوب · فضح

حتى اذا ما الديك نادي الفجرا · وفضح الصبح النجوم الزهرا

اى كشف لمعانها بغلبة ضوئه ضوأها وقيل حتى اضاء به بفضحته اى ببياضه · وروي بالصاد بمعنى بينه · ومنه قيل للبيان الفصاحة ولضده العجمة وافصح الصبح بدا ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى · فلما خرج من (فضض) الحصى وعليه خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام * هو المنفوق منه والفضيض مثله · وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول · من فض الشئ يفضه اذا فرقه · وفي كتاب العين الفض تفريق حلقة من الناس بعد اجتماعهم · وانشد · فضض

اذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم · ونجمعهم اذا كانوا بدادا

والفض اذا تفرق ﴿ ومنه الحديث ﴾ لوان رجلا (انفض) انفضاضا مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض * اى انقطعت اوصاله وتفرقت جزعا وحسرة . (الخميصة) ضرب من الاكسية . ﴿ خالد رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب الى مرازبة فارس مقدمه العراق . اما بعد فالحمد لله الذى (فض) خدمتكم . وفرق كلمتكم . وسلب ملككم * (الخدمة) سير غليظ محكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعله . وقيل للخلخال خدمة على التشبيه . اذا انقضت الخدمة انحلت السرائح . وسقطت النعل . فضرب ذلك مثلا لزل عرشهم وذهاب ما كانوا يعتمدونه ويرجع اليه استيساق امرهم *

فضخ ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال في (الفضيخ) ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح * هو ما افتضح من البسر من غير ان تمسه النار . ﴿ ومنه حديث انس رضى الله عنه ﴾ نزل تحريم الخمر وما كانت غير (فضيحكم) هذا الذى تسمونه الفضيخ * اراد انه يسكر شاربه ويفضحه .

فضض ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ سئل عن رجل خطب امرأة فتشاجروا في بعض الامر . فقال الفتى هى طالق ان نكحتها حتى آكل (الفضيض) فقال اما رأى ان لا ينكحا حتى ياكل الفضيض * قال المنذر بن علي فذلك الفحل . يسمى المحلل حتى اليوم (الفضيض) الطلع اول ما يطلع . والفضيض ايضا الماء الغريض ساعة يخرج من العين او يصوب من السحاب (الفحل) الفحال الذى اكل منه الحالف . وسمى محللا من تحلة اليمين (اما رأى) استفهام فى معنى التقرير يعنى ان الامر يجب ان يبنى على ما رأى من ترك نكاحها الى وقت اطلاع النخل . وتحليل الحلف باكل الطلع لا سبيل له غيره .

فضماض في (رج) وفى (اط) افتضها في (نط) يفضى في (وخ) لفضخه في (حل)
يفضخه في (ذن) فضل في (زو) انفضا جأ في (عص) والفضة في (تب)
فتفتض به في (حف) لا يفضض . ولا يفض في (ظه) فضض في (هر) الفضول في (حو)
فضله في (عق) *

﴿ الفاء مع الطاء ﴾

فطر ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كل مولود يولد على (الفطرة) حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه . كما تنتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء . قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير . قال ان الله اعلم بما كانوا عاملين * بناء الفطرة تدل على النوع من الفطر . كالجلسة والركبة . وفي اللام اشارة الى انها معهودة . وانها فطرة الله التى نطق بها قوله تعالى عز من قائل . فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم * والفطر الابتداء والاختراع . ﴿ ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ انه قال ما كنت لا درى ما (فاطر) السموات والارض حتى احتكم الى اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها * اى ابتدأت حفرها والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة وهو فطرة الله وكونه متهيئا مستعدا لقبول الحنيفية طوعا لا اكراها . وطبعا لا تكلفا . لو خلته شياطين الجن والانس وما يختاره لم يختر الا اياها . ولم يلتفت الى جنبة سواها . وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعنى ان البهيمة تولد سوية الاعضاء سليمة من الجدع ونحوه . لولا الناس وتعرضهم لها لبقيت كما ولدت وقيل للسليمة جمعاء لان جميع اعضائها وافرة لم ينتقص

منها شئ ﴿ وفي معناه حديثه صلى الله عليه وسلم ﴾ يقول الله تعالى انى خلقت عبادى حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم · وجعلت ما نحلتهم من رزق فهو لهم حلال · فحرم عليهم الشياطين ما احللت لهم ، يعني البحائر والسيب · وقوله صلى الله عليه وسلم بما كانوا عاملين · اشارة الى تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل · وان الصغار لا عمل لهم · وقد اخرجه على سبيل التهكم وان الله يجازى الصغار كفاء ما عملوا · وقد علم انهم لم يعملوا عملا يجازون به · (وها) اما فصل اقحم بين المبتدأ وخبره · وفي كان ضمير الشان · او هو مبتدأ خبره الموصول (وابواه) اما مبتدأ هذه الجملة خبره · وكان بمنزلته في الوجه الاول او اسم لكان وخبره الجملة (ما) في كما ليست الكافة في نحو قولك فعلت كما فعلت · ولكنها الموصولة · وصلتها تناتج · والراجع محذوف · اى كالذى تناتجه الابل · اى تتوالده وقوله · من بهيمة بيان للموصول ·

فطر ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن المذى فقال هو (الفطر) ، وروى الفطر بالضم (الفطر) بالفتح له وجهان ان يكون مصدر فطرت الناقة افطرها وافطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع يقال مازلت افطر الناقة حتى سعدت اى اشتكيت ساعدى · او مصدر فطر ناب البعير اذا شق اللحم فطلع · شبه المذى في قلته بما يحتلب بالفطر او شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب · والفطر بالضم اسم مايظهر من اللبن على احليل الضرع · قال المرار ·

بازل او اخلفت بازلها · عاقر لم تحتلب منها فطر

فطس ﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ يوشك ان يجيئ من قبل المشرق قوم عراض الوجوه (فطس) الانف صغار الاعين حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ يستقى عليها احب الي من آلاء وشاء ، (الفطس) انخفاض قصبة الانف · ومنه فطس الحديد اذا ضربه بالفطس حتى عرضه · والفطسة انف البقرة لانخفاضه (الحاق الزرع بالزرع) ان يعم بالهلاك · اى اذا اهلكوا البعض لم يتركوا ما بقى غيرهالك · ولكنهم يلحقونه به فلا يبقون على شئ (الراوية) البعير يستقى عليه (اللأى) بوزن اللعا الثور · قال الطرماح ·

كظهر اللأى لو تبتغى ريبة بها * لعيت نهارا فى بطون الشواجن

و بصغره سمى لؤى بن غالب · وجمعه آلاء كالعلماء ·

فطأ ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ ذكر مقتلة مسيلمة وانه رآه اصفر الوجه (افطأ) الانف · دقيق الساقين ، (الفطاء) والفطس اخوان ·

فطم ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين (الفطم) فقال ما ارى هذا الامن الاستقسام بالازلام ، هو جمع فطيم · وليس جمع فعيل على فعل في الصفات بكثير · قال سيبويه وقد جاء شئ منه يعنى من فعيل صفة قد كسر على فعل شبه بالاسماء لان البناء واحد · وهو نذير ونذر · وجديد وجدد · وسديس وسدس · اورد هذه الامثلة في جمع فعيل بمعنى فاعل · ولم يورد فى فعيل بمعنى مفعول · الا قولهم عقيم وعقم · قال فشبهوها بجديد وجدد كما قالوا قتلاء · وفطم نظير عقم (الازلام) القداح كره الاقراع بين ذرارى المسلمين · وكان عنده التسوية بينهم في العطاء · او زيادة من رأى زيادته من غير اقراع ·

الفواطم في (سى) لفطس في (سن) فطراتها في (د ج)

الفطيمة فى (ثم) *

﴿ الفاء مع الظاء ﴾

فظاظة فى (هر)

﴿ الفاء مع العين ﴾

فعم ﴿ فى الحديث ﴾ لو ان امرأة من الحور العين اشرفت (لافعمت) مابين السماء والارض ريح المسك * (الافعام) الملأ البليغ يقال افعمت الرجل وافغمته وفعمته وفغمته اذا ملأته فرحا اوغضبا وفى امثالهم افعمت بيم . ثم غضت بسم . يضرب للحسود اى ملئت بمثل البحر من الحسد . ثم لاغاض حسدك الا بسم منخرك او بسم الابرة فى الضيق .

فعم فى (جب) وفى (مغ) الافعوفى (به) افعمت فى (بش) الافغوانى (ضل) *

﴿ الفاء مع الغين ﴾

فغا ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم وسيد رياحين اهل الجنة (الفاغية) * هى نور الحناء . ﴿ وعن انس رضى الله تعالى عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعجبه (الفاغية) واحب الطعام اليه الدباء * اى القرع . وقيل الفاغية والفغو نور الريحان . وقيل نور كل نبت . وقيل الفغوة فى كل شجرة هى التنوير . وقد افغى الشجر . ﴿ وفى حديث الحسن رضى الله تعالى عنه ﴾ انه سئل عن السلف فى الزعفران . فقال اذا (فغا) * قالوا معناه اذا نور . ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته . من فغت الرائحة فغوا ومنه قولهم هذه الكلمة فاغية فينا وفاشية وعنى .

فغر فى (ظه) *

﴿ الفاء مع القاف ﴾

فقر ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال ابو رهم الغفارى خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك فسألنى عن قوم تخلفوا عنه . وقال ما يمنع احدهم ان (يفقر) البعير من ابله فيكون له مثل اجر الخارج * (الافقار) الاعارة للركوب من الفقار . وفى بعض نفاثاتى :

الا افقر الله عبدا ابت . عليه الدناءة ان يفقرا

ومن لا يعير قرى مركب . فقل كيف يعقره للقرى

﴿ ومنه حديث عبد الله رضى الله تعالى عنه ﴾ انه سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم ان المستقرض افقر المقرض ظهر دابته فقال عبد الله ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا *

فقم ﴿ من حفظ ﴾ مابين (فقميه) ورجليه دخل الجنة * اى لحييه ويقال تفقمت فلانا اذا اخذت بفقمه . ومنه الفقم وهو وردة فى الذقن . ورجل افقم . ثم قيل للامر الممتوج افقم . وتفاقم الامر . ﴿ وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ ان موسى صلوات الله عليه لما القى عصاه صارت حية فوضعت (فقمها) لها اسفل وفقمها فوق وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبرئيل عليه السلام على فرس ودبق فنقحم خلفها * (الذنوب) الوافر الذنب (الحصان) الفحل (الوديق) التى استودقت اى استدنت الفحل . من الودوق وهو الدنو . اراد حفظ اللسان والفرج .

فقر

﴿ كان له ﴾ سيف يسمى (ذا الفقار) . وآخر يقال له المخذم . وآخر يقال له الرسوب . وآخر يقال له القضيب ﴿ هو بفتح الفاء . والعامة يكسرونها . سمي بذلك لانه كانت في احدى شفرتيه حزوز . شبهت بفقار الظهر . وكان هذا السيف لمنبه ابن الحجاج . فتنفله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السنة الثانية من الهجرة . في غزوة بني المصطلق . وكان صفيه وهو سيفه الذي كان عليه السلام يلزمه و يشهد به الحروب . (المخذم) (و الرسوب) من الخذم . وهو القطع . ومن الرسوب وهو المضي في الضربة (القضيب) الدقيق . وقيل القاطع . وهو اول سيف نقلد به .

فقر

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ثلاث من (الفواقر) جار مقامة ان رأى حسنة دفنها . وان رأى سيئة اذاعها . وامرأة ان دخلت لسنتك . وان غبت عنها لم تأمنها . وامام ان احسنت لم يرض عنك . وان اسأت قتلك ﴿ (الفاقرة) الداهية كانها التي تحطم الفقار . كما يقال قصمة الظهر . وقال المبرد . قولهم عمل به الفاقرة . يريدون به ما يضارع الفقر (اللسن) الاخذ باللسان (المقامة) موضع الاقامة للقيم فيه . قال :

يوماي يوم مقامات و اندية . و يوم سير الى الاعداء تأويب

﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يشرب من (فقير) في داره . فدخلت اليه ام حبيبة بنت ابي سفيان بماء في اداوة و قد ستر تها . فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة ﴿ (الفقير) البئر والفقرة مثلها . قال الراجز .

ما ليلة الفقير الا شيطان . مجنونة تودي بعقل الانسان

قيل هي بئر قليلة الماء . و الفقر الحفر . (المصحاة) اناء من فضة شبه جام يشرب فيه . قال .

بكاس و ابريق كان شرابه . اذا صب في المصحاة خالط عندما

و كانها مفعلة من الصحو . على سبيل التفاؤل . وحقها ان يسمى مسكرة . لان المعاقرين يكرهون اسراع السكر . و يؤثرون ان يتطاول لهم الصحو . او هي من الصحو . وهو انكشاف الغيم . لانها يكشف بها ضباب الهموم . او لكونها مجلوة لقية اللون ناصعة البياض . ﴿ ومن الفقير حديث عبدالله بن انيس الانصاري ﴾ انه ذكر قتله ابن ابي الحقيق . فقال قدمنا خيبر فدخلناها ليلا . فجعلنا نغلق ابوابها من خارج على اهلها . ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في (فقير) من النخل ﴿ و ذكر دخول ابن ابي عتيك . قال فذهبت لأضربه بالسيف ولا استطيع مع صغر المشربة فوجرته بالسيف وجرا . ثم دخلت انا فذففت عليه ﴿ و روى انهم خرجوا حتى جاؤا خيبر . فدخلوا الحصن ثم اسندوا اليه في مشربة في عجلة من نخل . قال فوالله ما دنا منا عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل . كانه قبطية . وتحامل ابن انيس بسيفه في بطنه . فجعل يقول قطني قطني ثم نزلوا . فزلق ابن ابي عتيك . فاحتملوه فاتوا نهرا فاختبأ وافيه . ثم خرج رجل منهم يمشي حتى خش فيهم . فسمعهم يقولون فاظ والله بني اسرائيل ﴿ اراد البئر التي تحفر للفسيلة اذا حولت . يقال فقرنا للودية (المشربة) الغرفة . يقال وجرته الدواء واوجر له اذا اصبيته في وسط حلقه . فاستعير للطعن في الصدر . قال :

او جرته الرمح شزرا ثم قلت له . هذي المروة لا لعب الزحالق

و منه قولهم للغصة والخوف في الصدر وجر . وان فلانا من هذا الامر لاوجر . ضار به بالسيف ابن ابي عتيك . واذ لف

عليه ابن انيس . يقال (اسند) في الجبل وسند اذا صعد (العجلة) النقير . وهو جذع نخلة ينقر ويجعل فيه كالمراقي و يصعد به الى الغرف . (المنهر) خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء . و يقال للفضاء بين بيوت الحي تلقى فيه كناستهم منهرة . (خش) دخل . ومنه الحشاش (فاظ) مات (احتملوه) اي احتمل المسلمون ابن ابي عتيك لما زلق من المشربة فخرج رجل منهم يعني من المسلمين حتى خش في اليهود .

﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ نزل على نبطية بالعراق . فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه . فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت . فقال سلمان (فقهت) اى فطنت للحق وارتأت الصواب . والفقه حقيقة الشق والفتح والفقيه العالم الذي يشق الاحكام و يفتش عن حقائقها ويفتح ما استغلق منها . و ماوقعت من العربية فاؤه فاء وعينه قافاً . جله دال على هذا المعنى . نحو قولهم تفقأ شحما وفتح الجرو . وفقر للفسيل . وفقصت البيضة عن الفرخ . وتفقعت الارض عن الطرثوث . فقه

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ من (يتفقد) يفقد . ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز . ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك . وان هربت منهم ادركوك . قال الرجل كيف اصنع قال اقرض من عرضك ليوم فقرك . اى من يتفقد احوال الناس . و يتعرفها عدم الرضا (المقارضة) مفاعلة من القرض وهو القطع . وضعت موضع المشاتمة . لما في الشتم من قطع الاعراض وتمزيقها . ولو رويت بالصاد لم تبعد عن الصواب . من قولهم للشتايم قوارص . قال الفرزدق . فقد

قوارص تأتيني و تحتقرونها . وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

والقرص نحو من القرض . يقال قرصت المرأة المجين . ومنه القرص . ولجام قراص . وقروص يوذي الدابة عن المازني . وانشد

ولو لا هذيل ان اسوء سراتها . لالجمت بالقراص بشر بن عايذ

يعني ان اساءت اليهم قابلوك بنحو اساءتك . وان تركتهم لم تسلم منهم . وان ثلبك احد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم الجزاء .

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ نهى عن (التفقيع) في الصلاة . هو الفرقعة ومنه فقع الوردة تفقيعا . اذا ادار هاشم ضربها فانشقت فصوتت . ومنه فقع به وانه لفقاع شديد . ﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت لها امرأة زوجي توفي افاكتحل . فقالت لا والله لا آمرك بشيء نهى الله ورسوله عنه وان (تفاقعت) عيناك . اى ابيضتا . من قولهم ابيض فقيع . وعن الجاحظ الفقيع من الحمام كالصقلابي من الناس . والفقع من الكمأة الابيض . او انشقتا وهلكتا من التفقع و هو التشقق . ويقال هذا افقوع طرثوث وغيره مما تتفقع عنه الارض . ﴿ شريح رحمه الله ﴾ جاءه قوم من غير اهل الملة عليهم خفاف لها (فقع) . فاجاز شهادة بعضهم على بعض واى خراطيم . ويقال للخف المخرطم مفقع . فقع

﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ قال في قوله عز وجل والسلام علي يوم ولدت و يوم اموت و يوم ابعث حيا (فقرات) ابن آدم ثلاث . يوم ولد . و يوم يموت و يوم يبعث حيا . هي التي ذكر عيسى عليه السلام . هي الامور العظام بضم الفاء . فقر

﴿ الوليد بن عبد الملك ﴾ (افقر) بعد مسلمة الصيد لمن رمى . اى امكن من فقاره . كقولهم اكشب اي امكن من كاثبه . يريد ان اخاه مسلمة كان غزاء يحمي بيضة الاسلام و يتولى سداد الثغور . فبموته اختل ذلك . واعرض الاسلام لمن تعرض للنكاية

في اهله وبلاده ولقد ابعد الولبد . ان الاسلام ذا يغني عن مسلة ونظراء مسلة وهو القوي العزيز .

فقه

في الحديث لعن الله النائحة (والمستفقهة) هي صاحبتها التي تجاوبها . لانها تتفهم قولها وتتلقفه .

الافقار في (اب) بفقويه في (بن) فافتقرفي (خس) فقحناني (صا) الفقر في (سح)
فقر في (هض) وأفقر في (من) فقاء في (زو) تفقات في (ثق) مفاقرة في (حف)
وتفاقد وا في (ود) *

الفاء مع الكاف

فكه

زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان من (افكه) الناس اذا خلا مع اهله ولزمتهم في المجلس اي من امزحهم .
(والفكاهة) المزاحة ورجل فكه (المزاحة) الوقار ورجل زميت وزميت . وقد زمت وتزمت .

فكل

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى اوحى الى البحر ان موسى يضربك فاطمه فبات وله (افكل) هو رعدة تعلو الانسان من غير فعل . قال الشمر .

ارى امنا اضحت علينا كأنما . تجللها من نافض الورد افكل

وقولهم للشقراق افكل لانهم يتشاءمون به . فاذا عرض لهم كرهوه وفزعوا وارتعدوا . وهمزته مزيدة لدليل تصريفي . ولقولهم رجل مفكول * افكل في (عد) وفي (خش) يتفكنون في (حم) *

الفاء مع اللام

فلتت

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان امي (افتلتت) نفسها . فماتت ولم توص . افأتصدق عنها فقال نعم * اي استلبت نفسها فلتة اي فجاءة . قال الاصمعي افتلته وامتعده اختلسه . وافتلت فلان بامر كذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له . والاصل افتاتها الله نفسها . معدى الى مفعولين . كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه . ثم بني الفعل للضمير فتحول مستترا . وبقيت النفس على حالها *

فاق

قال صلى الله عليه وآله وسلم رأيت الدجال فاذا رجل (فياق) اعور . كان شعره اغصان الشجر . اشبه من رأيت به عبد العزى بن قطن الخزاعي * (الفياق) والفيلم العظيم . وتفيلق الغلام وتفالق وتفيلم اذا ضخم . ومنه الفليقة الامر العظيم . يقال يا للفليقة *

فلم

فلذ

ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات . فقال ان الفرق من النار (فلذ) كبده * اي قطعها ومنه فلذنا لفلان نصيبه من الجزور او الطعام اذا عزلناه فلذه فلذا .

فلح

الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة . فمن ربطها عدة في سبيل الله . فان شبعها وجوعها وريها وظمأها وارواثها وابوالها (فلاح) في موازينه يوم القيامة * (الفلاح) من افلح كالنجاح من انجح . وهو الفوز والظفر بقسمة من قسم الخير والاستبداد بها . ومأخذه من الفلح . وهو القطع . لانه اذا فاز بها واستبد فقد احتازها لنفسه واقتطعها اليه . ومما يصدقه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا قال الرجل لامرأته (استفلحي) بامرك . اوامرك لك . او الحقي باهلك

فقبلتها فواحدة بائنة ، اي استبدى به وافتطيه الملك من غير ان تتازعيه ،

فلع ﴿ ان الله تعالى ﴾ امرني ان آتيهم فابين لهم الذي جبلوهم عليه ، فقلت يارب اني ان آتهم (يفلع) برأسي كما تفلع العثرة ، وروى يثلغ رأسي كما تثلغ الخبزة ، (الفلع) الشق ، ويقال برجله فلوع وفلوح وفلوج ، اى شقوق ، ﴿ ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ انه كان يخرج يديه في السجود وهما (متفلعتان) قد شرق منهما الدم ، اى متشققتان من البرد ، (الثالغ) الهشم والفالغ مثله ، (شرق الدم) اي ظهر ولم يسل ، من شرق الرجل بالماء اذا بقي في حلقه لا يسيغه (العثرة) نبت وقيل هي شجرة العرفج ،

فلج ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد (ففلجا) الجزية على اهله ، اي قسماها من الفلج والفالج وهو المكيال وكان خراجهم طعاما ،

فلت ﴿ خطب رضي الله تعالى عنه ﴾ الناس فقال ان بيعة ابي بكر كانت (فلتة) وقى الله شرها ، انه لا بيعة الا عن مشورة ، وايما رجل بايع من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا ، قبل (فلتة) اى فجاءة ، لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة لعلمهم انه ليس له منازع ولا شريك في وجوب التقدم ، وقيل هي آخر ليلة من الاشهر الحرم ، وفيها كانوا يختلفون ، فيقول قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار غير متلوم فيكثر الفساد ويسفك الدماء ، قال ،

سائل لقيطا واشيبا عها ، ولا تدع عن وسلن جعفرا
غداة العروبة من فلتة ، لمن تركوا الدار والمحضرا

اى فروا لما حل القتال فتركوا محاضرهم ، فشبه ايام حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاشهر الحرم ، ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكاة وتخلف الانصار عن الطاعة والجرى على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها ، وقولهم منا امير ومنكم امير ، ﴿ وفي الحديث عن سالم ﴾ بن عبيد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ، قال قال عمر كانت امارة ابي بكر (فلتة) وقى الله شرها ، قيل وما الفلتة ، قال كان اهل الجاهلية يتحاجزون في الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها ادغلوا فاغاروا ، وكذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادغل الناس من بين مدع امارة وجاحد زكاة ، فلولا اعتراض ابي بكر دونها لكانت الفضيحة ، ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة ، يعني ان الامارة يوم السقيفة مالت الى توليها كل نفس ، ونيط بها كل طمع ، ولذلك كثر فيها التشاجر والتضارب ، وقاموا فيها بالخطب ، ووثب غير واحد يستصوبها لرجل عشيرته ويبدي ويعيد ، فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي ، واختلاسا من المخالب ، ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة ، فعصم الله من ذلك ووقى ، (التغرة) مصدر غر ربه اذا القاه في الغرر ، والاصل خوف تغرة في ان يقتلا ، اي خوف اخطارهما في القتل ، وانتصاب الخوف على انه مفعول له ، فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحرف الجر ، ويجوز ان يكون ان يقتلا بدلا من تغرة ، وكلاهما المضاف محذوف منه ، وان اضيفت التغرة الى ان يقتلا ، فمعناه خوف تغرير قتلهما ، على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار ، والضمير في منها للمبائع والمبايع الذي يدل عليه الكلام كانه قال وايما رجل بايع وجلا ، والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن الشورى ، فاذا استبد رجلان دون الجماعة ببيعة احدهما

الآخر فذلك تظاهر منها بشق العصا · واطراح للبنلة على اساس ما يجب ان تكون عليه البيعة · فان عقد لاحد فلا يكونن المعقود له واحدا منها · وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تميز الامام منها · لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة المضغنة للجماعة من النهاون بامرها والاستغناء عن رايها لم يؤمن ان يقتلوهما ·

فلفل ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو (يتفلفل) وكان كيس الفعل · وروي يتقلقل · وروي عبد خير عنه انه خرج وقت السحر وهو (يتفلفل) · فسألته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه · (التفلفل) بالفاء مقاربة الخطي · قال النضر جمل فلان يتفلفل اى يقارب بين الخطى · ويقال جاء متفلفلا اذا جاء والمسواك في فيه يشوصه · وكلا التفسيرين محتمل (والتقلقل) بالقاف الخفة والاسراع · من الفرس القلقل · (كيس الفعل) اى حسن شكل الفعل ·

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال وقد ذكر القيام في شهر رمضان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بناحتي خفنا ان يفوتنا (الفلاح) قيل وما (الفلاح) قال السحور واپقظ في تلك الليلة اهله وبناته ونسائه · سمي السحور فلاحا لانه قسمة خير يقتطعها المتسحر ·

فلك ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اتي رجل رجلا جالسا عند عبد الله · فقال اني تركت فرسك يدور كانه في (فلك) · وروي انه قال له ان فلانا لقع فرسك · فقال عبد الله اذهب فافعل به كذا وكذا · (الفلك) مدار النجوم يعني انه يدور مما اصابه من العين كما يدور الكوكب في الفلك بدورانه · وعن النضر قال اعرابي رأيت ابلي ترعد كانها فلك · قلت ما الفلك قال الماء اذا ضربته الريح فرأيته يجيء و يذهب و يموج · (لقعه) رماه بعينه · ومنه · اللقاعة من الرجال الداهية الذي يرمي بالكلام رميا ·

فلذ ﴿ ذكر اشراط الساعة ﴾ فقال وترمي الارض (بافلاذ) كبدها · قيل وما افلاذ كبدها · قال امثال هذه الاواسي من الذهب والفضة · (الفلذ) القطعة من كبد البعير · (الاواسي) الاساطين ·

فلل ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ صعد المنبر وفي يده (فليلة) وطريدة · فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذان حرام على ذكور امتي · (الفليلة) الكبة من الشعر وكل شعر مجتمع · ومنه قيل لما ارتكب منه على زبرة الاسد فليل · و يقال للرجل انه لعظيم فلائل اللحية · قال الكميت ·

ومطرد الهدماء وحبث يلتقي ... من الشعر المضفر كالفليل

وكان المراد الكبة من الدمقس · فسميت فليلة تشبيها · (الطريدة) الشقة بالطول من الحرير · ومنها قولهم للطريقة من الارض فليلة العرض طريدة وشريعة وطبابة · ويقولون هذه طرائد من كلأ وطرائق اذا كانت كذلك ·

فلح ﴿ في الحديث ﴾ كل قوم على زينة من امرهم (ومفلحة) من انفسهم · هي مفعلة من الفلاح · اي هم راضون بعملهم · مزينون امرهم في اعينهم · معتقدون انهم على اقتطاع قسمة الخير وحيازة السهم الاوفر من الصلاح والبر ·

فلتك في (هب) افلج في (مغ) وافلاذا في (صل) فلكة في (عص) الفالج في (بد)

وفي (يس) فلج وفالج في (هب) فالية في (لي) فلاطا في (بو) فلهمها في (وش)
فيلسانيا في (بل) المفاليق في (صلح) فلتاته في (اب) قلوت في (جر)
افلاذ كبدها في (حن) فلك في (غث) فاتة في (عذ) تفلحت في (قل) *

﴿ الفاء مع الميم ﴾

فمها في (ست) .

﴿ الفاء مع النون ﴾

فند ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له رجل اني اريد ان (افند) فرسا فقال عليك به كميتا اوادهم اقرح ارثم محجلا طالق اليمنى * اى اجعله (فندا) وهو الشمراخ من الجبل وقيل الجبل العظيم . يريد جعله معتصما وحصنا التجي اليه كما يلتجأ الى الجبل . وقيل هو من قولهم للجماعة المجتمعة فند تشبيها بفند الجبل . يقال لقيت بها فندا من الناس . لان اقتناءك للشيء جمعك له الى نفسك وعندى وجه ثالث وهو ان يكون التفنيد بمنزلة التضمير من الفند . وهو الغصن الملائل . قال .

من دونها جنة لقر ولهثمر . يظله كل فند ناعم خضل

كانه قال اريد ان اضمر فرسا حتى يصير في ضمره كغصن الشجرة . ويصلح للغزو والسباق . وقولهم للضامر من الخيل شطبة . مما يصدقه (القرحة) دون الغرة . ويقال روضة قرحاء . لاتى في وسطها نور ابيض . (الرثمة) والرثم بياض في الجحفلة العليا (طالق اليمنى) . مطلقها التحجيل فيها . ﴿ لما توفى ﴾ وغسل صلى عليه الناس (افنادا) افنادا * اى جماعات بعد جماعات . ومنه قولهم مر فند من الليل وجوش . اى طائفة . قبل حز رالمصلون عليه ثلاثين الفا . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اترعمون انى من آخركم وفاة الا انى من اولكم وفاة تتبعونني (افنادا) يهلك بعضكم بعضا . ﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اسرع الناس بي لحوقا قومي . تستحليهم المنايا . و تتنافس عليهم امتهم . و يعيش الناس بعدهم (افنادا) يقتل بعضهم بعضا *

فنك ﴿ امرني جبرئيل ﴾ ان اتعاهد (فنيكي) * قيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين . وعن بعضهم سألت اباعمرو الشيباني عن الفنيكين . فقال اما الاعلى فمجتمع اللحيين عند الذقن . واما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان . كانه الموضع الذى فانك فيه احد العظمين الآخر * اى لازمه ولازقه . من قولهم فانكت كذا حتى ملمته . ﴿ ومنه ﴾ حديث ابن سابط رضى الله تعالى عنه اذا توضأت فلا تنس الفنيكين * قالوا يريد تخليل اصول الشعر .

فند ﴿ ماينتظر احدكم ﴾ الا هرما (مفندا) او مرضا مفسدا * (الفند) في الاصل الكذب . كانهم استعظموه فاشتقوا له الاسم من فند الجبل . وافند تكلم بالفند . ثم قالوا للشيخ اذا انكر عقله من الهرم قد افند . لانه يتكلم بالمعرف من الكلام عن سنن الصحة . فشبه بالكاذب في تحريفه . (والهرم) المفند من اخوات قولهم نهاره صائم . جعل الفند للهرم وهو للهرم . ويقال ايضا افنده الهرم وافند الشيخ . وفي كتاب العين شيخ مفند يعني منسوب الى الفند . ولا يقال امرأة مفندة . لانها لا تكون في شبيبتها ذات رأى فتفند في كبرها .

فنن ﴿ ابان بن عثمان رحمهما الله تعالى ﴾ مثل اللحن في السرى مثل (التفنين) في الثوب * هو ان يكون في الثوب الصفيق بقعة

سخفة

سفيفة . وهو تفعيل من القن وهو الضرب . وعن ابن الاعرابي فننت الثوب فتفنن اذا مزقته . واذا خرقه القصار قيل قد فننه وكل عيب فيه فهو تفنين . وعن بعض العرب اللحن في الرجل ذي الهيئة كالتفنين في الثوب النفيس . واني لا اجد للحن من الانسان السمين وضرا نحو وضر اللحم المطبوخ * وهذا نحو قول ابي الاسود اني لاجد للحن غمرا كغمر اللحم *

﴿ عبد الاعلى رضي الله عنه ﴾ خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة فقصر فيها . ثم خطب ابو بكر اقصر من خطبته ثم خطب عمر اقصر من خطبته ثم قام رجل من الانصار و(فن) فيه فنينا و عن فيه عنينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من البيان لسحرا * يقال عن يعن و يعن وفن يفن عننا وعنينا والمفن والمعن الذي يعارض كل شئ يستقبله والجمع معان يقال رجل فنون لمن لا يستقيم على رأي وكلام واحد .

فنع

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول . اذا مت فادفني الى اصل كرمة (١) * البيتان لعقال ابي الذي يقول *

وقد اجود وما مالي بذي (فنع) . واكتم السر فيه ضربة العنق

يقال (فنع) فنعا فهو فنع وفنيع . اذا كثر ماله ونما وفي امثالهم من قنع فنع * مفنوخ في (عي) افانين في (سق) فنخ في (زف) الفنيق في (جن) تفنى في (حد) الفنيكين في (غف) *

﴿ الفاء مع الواو ﴾

فوق

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قسم الغنائم يوم بدر عن (فواق) * هو في الاصل رجوع اللبن الى الضرع بعد الحلب . ثم سمي فواقا لانه نزول من فوق . وذلك في الفينة فاستعمل في موضع الوشك في السرعة . والمعنى قسمها سريعا وقيل جعل بعضهم الفوق من بعض . وحرف المجاوزة هنا . بمنزلته في اعطاه عن رغبة . ونحله عن طيبة نفس . وفعل كذا عن كراهية . والقول فيه ان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بهذه المعاني . كان الفعل صادرا عنها لامحالة ومجاوزا الى جانب المفعول ايا ما .

فوخ

﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال صلى الله عليه واله وسلم تنح عني فان كل بائلة (تفيخ) * يقال فاخت الريح وفاحت فوخا وفوحا . الا ان في الفوخ صوتا . وافاخ الرجل اذا فاخت منه الريح . قال .

افاخوا من رماح الخط لما . رأوا ناقد شرعنا ها نها لا

اي خافوا فاخافوا . انث (البائل) ذهابا الى النفس * وعنه صلى الله عليه وآله وسلم * انه اذا كان لي الحاجة استبعد وتوارى * وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه * انه بال ورجل قريب منه . فقال يا ابن اخي قطعت علي لذة بيلتي *

فوت

﴿ مر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بحائط مائل فاسرع المشي . فقيل يا رسول الله اسرعت المشي . فقال اخاف موت (الفوات) اي موت الفجاءة . من فاته بالشئ اذا سبقه به . ويقال افتئت فلان اذا فوجئ بالموت . بالهمزة وهو من القلب الشاذ .

﴿ ان رجلا ﴾ (فوت) على ابيه في ماله . فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره به فقال اردد على ابنك ماله . فانما هو سهم من كنانتك * يقال افات فلان على فلان في كذا . وفوت عليه فيه . اذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه . وهو من الفوت بمعنى السبق . الا انه ضمن معنى التغلب فعدي بعلى لذلك . والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة ماله . يعني مال نفسه .

(١) تروي عظامي بعده وقي عروقها . ولا تدفني في الفلاة فانني . اخاف اذا مامت ان لا اذوقها .

فاتي الاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال له ارتجعه من الموهوب له وارددهُ علي ابنك : فانه وماله في يده في ملكيتك وتحت يدك . فليس له ان يستبد بامر دونك . وضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه وذخره .

فوع ﴿ احبسوا صبيانكم ﴾ حتى تذهب (فوعة) العشاء ، يقال فورة العشاء وفوعته . اي اوله وشرته . وكذلك فورة الطيب وفوعته و فوحته .

فوق ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال المسيب بن رافع سار الناعي عبد الله سبعا من المدينة . فصعد المنبر فقال ان ابا لؤلؤة قتل امير المؤمنين عمر . فبكى الناس . ثم قال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خير نا ذا (فوق) ، اي عن خيرنا سهما . ومن امثالهم في الرجل التام في الخير هو اعلاها ذا فوق . وذكر السهم مثل للنصيب من الفضل والسابقة . شبه بالسهم الذي اصيب به الحصل في النضال . وصفته بالفوق من قبل انه يتم به اصلاحه وتهيؤه للرمي الا ترى الى قول عبيد :

فأقبل على الفواق سهمك انما . تكلفت من اشياء ما هو ذاهب

يريد اقبل على ما تصلح به شانك ﴿ الاشعري ﴾ تذاكر هو ومعاذ رضي الله تعالى عنهما قراءة القران . فقال ابو موسى اما انا (فاتفوقه) (تفوق) اللقوح . هو ان تحلب الناقة فواقا بعد فواق . او يرضعها الفصيل كذلك . ومنه تفوق ماله اذا انفقه شيأ بعد شيء . قال .

تفوق مالي من طريف و تالد . تفوق الصهباء من حلب الكرم

وعن بعض طي . خلف من تنفوق . و قد ذكر سيبويه بنجرعه ويتفوقه فيما ليس معالجة الشيء مرة . و لكنه عمل بعد عمل في مهلة والمعنى لا اقرأ و ردي مرة ولكن شيأ بعد شيء في ليلي ونهاري .

فوض ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لدغفل بن حنظلة النسابة بم ضبطت ما ارى . قال (بمفاوضة) العلماء . قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي . (المفاوضة) المساواة والمشاركة . والفوضة الشركة . والناس فوضى في هذا الامر اي سواء . لا تباين بينهم . تفوه في (بق) فادوفاز وفاظ في (رج) الفودين في (عل) مفوهاني (حد) من فوقه في (صب) مفاحاسبي في (وج) .

﴿ الفاء مع الهاء ﴾

فهر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (الفهر) هو من الافهار كالصدر من الاصدار . يقال افهر الرجل اذا اكسل عن احدى جاريتيه اي خالطها ولم ينزل . ثم قام الى الاخرى فانزل معها . وهو من تفهير الفرس . قالوا الول نقصان حضر الفرس التراد . ثم الفتور . ثم التفهير . لان المفهر يعتريه فتور وقلة نشاط فيتحول لتطرية نشاطه . الا ترى الى قولهم اكسل في معناه . وكان التفهير حقيقته نفي الصلابة كالتفزيع . من قولهم ناقة فيهرة صلبة . شديدة من الفهر وهو الحجر .

فهة ﴿ ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال له عمر ابسط يدك لابايعك . فقال ما رأيت منك او ما سمعت منك (فهة) في الاسلام قبلها . اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين ، يقال فه الرجل يفه فهاهة وفها وفهة . اذا جاءت منه سقطة او جهلة من الهي وغيره . قال .

الكيس و القوة خير من ال . اشفاق والفهة و الماع

فهق

﴿ في الحديث ﴾ ان رجلا يخرج من النار فيدفى من الجنة (فنفهق) له ، اى تتفتح وتتسع . ومنفهق الوادى متسعه . وانفهقت الطعنة والعين . وارض تنفهق مياها عذابا كالفهدين وفهد في (غث) افهقاه في (مد) فهرم في (سد) المتفيهقون في (وط) انفهقت في (وب)

﴿ الفاء مع الياء ﴾

فيض

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يقول في مرضه . الصلاة وما ملكت ايمانكم . فجعل يتكلم (ومايفيض) بها لسانه ، اى مايقدر على الافصاح بها . يقال كلمته فما افاض بكلمة . وفلان ذو افاضة اذا تكلم . اى ذو بيان وجريان من قولهم فاض الماء يفيض اذا قطر . وافاض ببوله افاضة اذا رمى به . وعينه ياء على هذا وان صح ماروي من المفاوضة في الحديث وهي البيان فهي عينه لفتان . نحو قولهم قاس يقيس ويقوس . وصار يصير ويصور .

فين

﴿ ما من مؤمن ﴾ الا وله ذنب قد اعتاده (الفينة بعد الفينة) ان المومن خلق مفتنا توابا ناسيا اذا ذكر ذكر ، اى الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين . قال الاصمعي يقال اقمت عنده فينات اى ساعات . وروي كان هذا في فينة من فين الدهر كيدرة ويدر . وهو احد الاسماء التي يعتقب عليها التعريف اللامي والعلمي . حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة ونظيرها لقيته سحر والسحر والاهة والالاهة وشعوب والشعوب . (وله ذنب) صفة والواو موكدة ومحل الصفة مرفوع محمول على محل الجار مع المجرور . لانك لاتقول ما من احد في الدار الا كريم . كما لاتقول الا عبدالله . ولكنك ترفعها على المحل (المفتن) الممتحن الذى فتن كثيرا .

فيء

﴿ دخل عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عمر فكلمه ثم دخل ابو بكر على (تفئة) ذلك ، اى على اثر ذلك تقول العرب كان كذا على تفئة كذا . وقفئته وقفانه وتئفته وافه وافانه وتاوه هالا تخلو من ان تكون مزيدة اواصلية فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب . لان الكلمة معلة . مع ان المثال من امثلة الفعل . والزيادة من زوايده . والاعلال في مثلها ممتنع . الا ترى انك لو بنيت مثال تضرب او تكرم اسمين من البيع لقلت تبيع وتبيع من غير اعلال . الا ان تبنى مثال تحلى . فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة فهي اذن لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال . كما ان ياجج فعلل لترك الادغام ولكن القلب عن التفئة وهو القاضي بزيادة التاء . وبيان القلب ان العين واللام اعنى الفائين . قدمتا على الفاء . اعنى الهمزة ثم ابدلت الثانية من الفائين ياء . كقولهم تظنيت . ﴿ جاءت امرأة ﴾ من الانصار بابنتين لها فقالت يارسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد . وقد (استفاء) عمهما مالهما وميراثهما كله . فنزلت آية المواريث ، اى اخذه من قولهم استفاء فلان مافي الاوعية واكتاله . ومنه استفاء بني فلان اذا ذهب بي عن هواى الذى كنت عليه الى هوى نفسه . وهو يستفي الخير ويستريعه ويتفيؤ ويتريعه . اى يجمعه اليه حتى يفي اليه ويريع اى يرجع .

فيض

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ افاض وعليه السكينة . واوضع في وادى محسر ، (الافاضة) في الاصل الصب فاستعيرت للدفع في السير . كما قالوا صب في الوادي ، ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم صب في دقران ، واصله افاض نفسه اوراحلته ولذلك فسروه بدفع الا انهم رفضوا ذكر المفعول . ولم فضهم اياه اشبه غير المتعدى . فقالوا افاض البعير بجرته . وافاض

بالقداح اذا دفعها وضرب بها . (الايضاع) حمل البعير على الوضع . وهو سير سهل حثيث دون الدفع .

﴿ طلحة رضي الله تعالى عنه ﴾ . اشترى في غزوة ذي قرد بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا طلحة انت (الفياض) فسمي فياضا . هو الواسع العطاء . من فاض الاناء اذا امتلأ حتى انصب من نواحيه . ومنه قولهم اعطاني غيضا من فيض . اذا اعطاك قليلا والمال عنده كثير . قال زهير .

وابيض فياض يداه غمامة * على المعتفين ما تغب نوافله

وكان طلحة احد الاجواد . قسم مرة في قومه اربعمائة الف . وفي الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك (الفيض) هو الموت . يقال فاضت نفسه وفاظت .

﴿ لا يحل لامرئ ﴾ ان يومر (مفاء) على مئ ﴿ اي يومر مولى على عربي لان الموالي فيئهم . فياح في (غث) فيلوا في (سج) تستنئ في (يت) مفاحاتي (وج) فاض في (فق) الفيئ سيفي (خر) وفي (قص) من فيض في (غي) مفاض البطن في (مم) فئام في ( ) الافاضة في (نس) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب القاف ﴾ ﴿ القاف مع الباء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان لنعله قبالان . (القبال) زمام النعل . وفي كلام بعضهم دع رجلي ورجلك في نعل واسعها القبال ويقال نعل مقبلة ومقابلة وهي التي جعل لها قبال وقد اقبلتها وقابلتها . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم . قابلوا النعال . ومقبولة اذا شددت قبالها وقد قبلتها عن ابي زيد *

قبل

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عمرو عنده (قبص) من الناس . هو العدد الكثير يقال انهم لفي قبص الحصى . وقال الكميت

لكم مسجد الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا

وهو فعل بمعنى مفعول من القبص واطلاقه على الكثير من جنس ما صغر وهو من المستعظم .

قبص

﴿ كانت (قبيعة) سيفه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من فضة . هي التي على راس القائم وقيل هي ما تحت الشاربين (١) مما يكون فوق الغمد فيحمى مع القائم وهو القويع ايضا .

قبع

﴿ كساصلى الله عليه وآله وسلم ﴾ امرأة (قبطية) فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها . هي من ثياب مصر (ومنها حديث عمر) رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم (القباطي) فانه ان لا يشف فانه يصف . اي ان لم يرما وراءه فانه يصف خلقها لرقته *

قبط

﴿ دعا صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بلالا بتمر فجعل يجيء به (قبصا قبصا) فقال صلى الله عليه وآله وسلم انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا * جمع قبصة . وهي ما قبص . كما ان الغرفة ما غرف * ومنها * قول مجاهد رحمه الله تعالى في تفسير قوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده . يعني القبص التي تعطى عند الحصاد . وعن ابي تراب انشدني ابو الجهم الجعفري .

قالت له واقتبصت من اثره * يا رب صاحب شيخنا في سفره

فقلت له كيف اقتبصت من اثره . فقال اخذت قبصة من اثره في الارض . فقبلته . استقل عليه السلام . ما جاء به فامره .

قبص

(١) هما انفان طويلان في اسفل قائم السيف ١٢

بالانفاق

بالانفاق والثقة برزق الله وترك الخوف من الفقر ·

﴿ قال سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ قتلت يوم بدر قتيلا واخذت سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطرحه في (القبض) فنزلت سورة الانفال فقال صلى الله عليه وآله وسلم لي اذهب وخذ سيفك * هو ما قبض من الغنائم قبل ان تقسم · قبض

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ امر بضرب رجل · ثم قال اذا (قب) ظهره فردوه · اى اذا اند ملت آثار ضربه وجفت من قولهم قب الجرح والتمر ونحوهما اذا يبس * ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان درعه كانت صدرا لا (قب) لها * اى لا ظهر لها سمي قبا كما سمي عمودا واصله قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها · قال · محالة تركب قبارادا · لانها عمود ها الذى عليه مدارها و به قوامها ومنه قيل لشيخ القوم قب القوم وفلان القب الاكبر · قب

﴿ عقيل رضي الله عنه ﴾ قال عطاء رأيته شيخا كبيرا (يقبل) غرب زمزم * اى يتلقاها اذا نزعت يقال قبل الدلو يقبلها قبالة · قبل

﴿ الحجاج ﴾ قالت له بنو تميم (اقبرنا) صالحا * اى مكنا من ان نقبره ولا تمنعنا · يعنون صالح بن عبد الرحمن بن عوف وكان قتله وصلبه * قبر

﴿ قتيبة رحمه الله تعالى ﴾ يا اهل خراسان اذ وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم وال رءوف بكم قلتم (قباع) بن ضبة * هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فانما قيل له ذلك لانه ولي البصرة فعير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فنبز به · والقباع الذى يخفي نفسه · ومنه قيل للقنفذ قباع · قبع

﴿ في الحديث ﴾ (لا تقبحوا) الوجه * اى لا تقولوا انه قبيح · قبح

﴿ خير الناس ﴾ (القبيون) * سئل ابو العباس ثعلب فزعم انهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم * قبي

فلا اقبح في (غث) القبال في (زو) مقابلة في (شر) قبلا في (جم) قبح في (تع)
لا تستقبلوا في (هب) قبطية في (غر) وفي (فق) قبو مقبو في (جو) قبسا في (دح)
من قبل اليمن في (نف) القبع في (قن) مقبوحا في (نب) قبع قبعة في (نز) القبضة في (بد)
انقبعن في (بن) فتقبض به في (حف) *

﴿ القاف مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان ابو طلحة رضي الله تعالى عنه يرمي وهو (يقتر) بين يديه · وكان راميا · وكان ابو طلحة يشور نفسه ويقول له اذا رفع شخصه هكذا بابي وامي لا يصيبك سهم نحري دون نحرك يا رسول الله * اى يجمع له السهام · قال ابو عمرو التقتير ان تدنى متاعك بعضه الى بعض او بعض ركابك الى بعض · ويقال قتر بين الشيئين اى قارب بينهما · ويجوز ان يكون من الاقتار · وهي نصال الاهداف اى يسويها له ويهيئها (يشور نفسه) اى يسعى و يخف يظهر بذلك قوته · من شرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى سيرها · قتر

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال صلى الله عليه وآله وسلم بخ تزوجتها بكرا (قتينا) * قتن

قتت في القليلة الطعم . وقد فتنت قتاتة * ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم فى وصف المرأة انها وضيئة (قتين) .
* لايدخل الجنة قتات ﴾ * هو النمام لانه يقت الحديث * اى يزوره ويهيئه قتا . قال ابو مالك القت والقد واحد وهو التسوية . قال . حقان من عاج اجيد اقتا . اى قدا وخرطا . ومنه الدهن المقتت . وهو المهيأ المطيب بالرياحين .

قتر ﴿ سأله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل عن امرأة اراد نكاحها فقال له بقدر اى النساء هي . قال قد رأت (القتير) قال دعها * هو الشيب . يقال قد لمزه القتير وهو فى الاصل رؤس المسامير . سمى بذلك لانه قتر . اي قدر لم يغلظ فيخرم الحلقة . ولم يدق فيموج ويسلس . ويصدق ذلك قول دريد .

بيضاء لا ترتدى الا لدى فزع . من نسج داود فيها السلك مقتور

قنت ﴿ ادهن صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بزيت غير (مقتت) وهو محرم * فسر آنفا .

قتل ﴿ خالد رضى الله تعالى عنه ﴾ قال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد (اقتلتنى) * اي عرضتنى للقتل لوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك . وكانت حسناء وقد تزوجها خالد بعد قتل زوجها فانكر ذلك عليه . وقيل فيه .

افي الحق انالم نجف دماؤنا . وهذا عروسا بالياما خالد

قتم ﴿ عمر وقال لابنه عبد الله رضى الله عنهما ﴾ يوم صفين . اى عبد الله انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة (القتماء) . قال له ابن عمر . وابن مالك فقال له اى ابت فما يمنعك اذا غبطتهم ان ترجع . فقال يابنى انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها * (القتماء) الغبراء من القتام وهو الغبار . (ابن مالك) هو سعد ومالك اسم ابي وقاص . وكان هو وابن عمر رضي الله عنهم ممن تخلف عن الفريقين . (تدمية القرحة) مثل . اى اذا اممت غاية تقصيتها .

قتب ﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ لاتؤدى المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر (قتب) لم تمنعه * قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير . فجاء التفسير فى بعض الحديث ان المرأة كانت اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها * (١) قترة في (خب) اقتاب في (دل) قترة في (عم) قتر الغلاء في (لغ) القتات في (جو) قتادة في (عص) *

﴿ القاف مع التاء ﴾

قتث ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ حث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله (يقثه) اي يسوقه يقال جاء فلان يقث الدنيا قثا . اذا جاء بالمال الكثير . وجاء السيل يقث الغثاء . وقيل القث والحث واحد . الا انه بالقاف ابطأ هما . ومنه انتقل القوم بقثيثتهم اى بجماعتهم . وقالوا للقتات القثاث . لانه يقث الحديث . اى ينقله . القثع في (قن) *

﴿ القاف مع الحاء ﴾

قتر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن رقيقة بنت ابي صيفى . وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم . قالت تابعت على

(١) * في الحديث ﴿ لاصدقة فى الابل (القتوة) * هى التى توضع الاثقال على ظهورها *

قتل ﴿ في المارين يدى المصلى ﴾ (قاتله) فانه شيطان * اى دافعه ١٢ كذا وجد على هامش نسخة

قحل

قريش سنو جدب قد (احلولت) الظلف · وارقت العظم · فبينا انا راقدة · الهم اوهومة ومعي صنوي · اذا انا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل · يقول يامعشر قريش · ان هذا النبي المبعوث منكم قد اظلتكم ايامه · وهذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب والافانظروا منكم رجلا طوالا عظاما ابيض بضا اشم العرنين · له خربكظم عليه · و يروي · رجلا وسيطا عظاما جساما او طف الاهداب · الافليخلص هوو ولده · و ليدلف اليه من كل بطن رجل · الافليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب · و ليطوفوا بالبيت سبعا · الا وفيهم الطيب الطاهر لداته · الا فليستسق الرجل وليؤمن القوم · الا ففثتم اذن ماشئتم و عشتم · قالت فاصبحت مذعورة قد قصف جلدي وولهت عقلي · فاقتصصت رؤياي فوالحرمة والحرم ان بقي ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد · و تناصت عنده قريش · وانقض اليه من كل بطن رجل · فشنوا ومسوا واستلموا وطوفوا · ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق القوم يدفنون حوله ما ان يدرك سعيهم مهله · حتى فروا بذروة الجبل واستكفوا جنائبه · فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه · وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب · ثم قال اللهم سادا لخلة · وكاشف الكربة · انت عالم غير معلم مسئول غير مبخل · وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات حرمك · يشكون اليك سنتهم · فاسمعن اللهم وامطرن علينا غيثا مريعا مغدقا · فما راموا البيت حتى انفجرت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها عبدالله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيأ لك ابا البطحاء · (احلولت) من قحل قحولا و قحل قحلا · اذا يبس (الرقود) النوم بالليل المستحكم الممتد · ومنه قولهم طريق مرقد · اذا كان بينا ممتدا · وارقد ورقد اذا مضى على وجهه وامتد لا يلوي على شيء · و ارقد بارض كذا ارقادا اقام بها · (هوموا) وتهوموا · اذا هزوا هامهم من النعاس · قال ·

ما تطعم العين نوما غير تهويم · وهذا احد مصداق كون العين من الهام واوا · والثاني قولهم للعظيم الهامة اهوم · كما قالوا ارأس · (الصيت) فيعل من صات يصوت ويصات صوتا · كاليت من مات · و يقال في معناه صالت وصات ومصوات (الصحل) الذي في صوته مايذهب بجدته من بحة وهو مستلذ في السمع (ابان نجومه) وقت ظهوره وهو فعلان من اب الشيء اذا تهيأ مر (حيهلا) مشروحا في (حي) (الحيا) المطر لانه حياة الارض · فعال مبالغة في فعيل و فعال ابلغ منه · نحو كرام و كرام · (الكظم) والكتم والكمم والكدم والكزم اخوات في معنى الامساك وترك الابداء ومنه كظوم البعير وهوان لا يجتر و المعنى انه من ذوي الحسب والفخر · وهولا يبدي ذلك (الوسيط) افضل القوم من الوسط وقد وسط وساطة قال العرجي :

كاني لم اكن فيهم و سيطا · و لم تك نسبتي في آل عمرو

(اوطف الاهداب) طويلها (فليخلص) اي فليتميز هوو ولده من الناس · من قوله تعالى خلصوا نجيا · (و ليدلف) اليه وليقبل اليه من الدليف · وهو المشي الرويد والتقدم في رفق (شن الماء) صبه على رأسه وقيل الشن صب الماء متفرقا · ومنه شن الغارة والسن بخلافه (لداته) على وجهين · ان تكون جمع لدة مصدر ولد لموعدة وزنة يعني ان مولده ومواليده من مضي من آبائه كلها موصوف بالطهر والزكاء وان يراد اترابه · وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا جعل من جماعة واقران ذوي طهارة فذاك اثبت لطهارته · وادل على قدسه ومنه قولهم مثلك جواد (غثتم) مطرتم · بكسر الغين او بضمه او باشمامه · يقال غاث الله الارض يغيثها غيثا · وارض مغيثة ومغيوثة · و عن الاصمعي قال اخبرني ابو عمرو بن العلاء

قال قال لي ذو الرمة ما رأيت افصح من امة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم . فقالت غشنا ماشئنا . (قف) تقبض واقشعر . والقفة الرعدة (دله) وولهه والهوته وعليه اخوات في معنى الحيرة والدهش اسم عبد المطلب عامر وانما قيل له (شيبة الحمد) لشيبة كانت في راسه حين ولد . و(عبد المطلب) لان هاشما تزوج سلمى بنت زيد التجارية فولدته فلما توفي هاشم وشب الغلام انتزعه المطلب عمه من امه . واردفه على راحلته وقدم به مكة . فقال الناس اردف المطلب عبده . فلزمه هذا الاسم (التتام) التوافر (الدفيف) المر السريع (المهل) بالاسكان التودة . ومنه قولهم مهلا ومامهلي بمغنية عنك شيئا اي لا يدرك اسراعهم ابطاءه . والمهل بالتحريك التمهل . وهو التقدم . قال الاعشى . وان في السفر اذ مضوا مهلا . اى كان يسعى ويسعون وهو يتقدمهم (استكفوا) احدقوا . من الكفة وهي ما استدار ككفة الصاعد وكفة الميزان وغير ذلك . يقال مر وايسيرون (جنابيه) وجنابتيه اي ناحيتيه . قال كعب .

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم . انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

(كرب) قرب من الايفاع ومنه الكروبيون المقربون من الملائكة (العبداء) والعبدى بالمد والقصر العبيد (العذرة) القناء (كظيظ) الوادي امتلأ وه ومنه الكظة (الثجيج) الماء المثجوج اى المصبوب . قال ابو ذويب .

سقى ام عمرو كل آخر ليلة . حناتم سود ماؤهن ثجيج

(الشيخان) في جمع شيخ كالضيفان في جمع ضيف . قيل له (ابو البطحاء) لان اهلها عاشوا به واتعشوا . كما قالوا للمطعام ابو الاضياف .

﴿ قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ﴾ دخلت عليه صلى الله عليه وآله وسلم وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقلت يارسول الله ما هذا الغليم فقال انه (تقحمت) بي الناقة الليلة . القحمة الورطة والمهلكة ومنها قالوا اقتحم الامر وتقحمه اذا ركبه على غير تثبت و رويةو ركب ناقته فتقحمت به . اذا ندت فلم يقدر على ضبطها و ربما طرحت به في اهوية . قحم

﴿ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ﴾ من سره ان (يتقحم) جراثيم جهنم فليقض في الجده اى ان يرمي بنفسه في معاظم عذابها (والجراثومة) اصل كل شئ ومجتمعه . ومنه جراثومة العرب وهي اصطمتهم . طباق الجواب للسوال من حيث ان عمر انما اهمه سبب الغمز . وغرضه في ان سأل عن الغليم السؤال عن موجب فعله الذي هو الغمز . فاجيب على حسب مراده ومغزاه دون لفظه ليس لقائل ان يقول يجب ان يكون دخوله عليه في ليلة التقحم دون غدها والا فكان حق الكلام ان يقول البارحة . فقد روى ابن نجدة عن ابي زيد انه قال تقول العرب مذ غدوة الى ان تزول الشمس . رأيت الليلة في منامي كذا وكذا . فاذا زالت الشمس قلت رأيت البارحة . قال ثعلب . ﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم . وقد انفتل من الصلاة صلاة الغداة . رأيت الليلة كان ميزانا دلي من السماء وله كفتان . فوضعت في كفة ووضعت امتي في الكفة الاخرى . فوزنت عليها فرجحت . ثم اخرجت من الكفة ووضع ابو بكر مكاني فوزن بالامة ورجح عليها . ثم اخرج ابو بكر ووضع عمر مكانه فوزن بالامة ورجح عليها .

قمل ﴿ لان يعصبه ﴾ احدكم بقد . حتى (يقمل) خير من ان يسأل الناس في نكاح . اي بيبس يعني الفرج .

﴿ قال ابو سفيان رضي الله تعالى عنه ﴾ في غزوة السويق واقسما اخذت سيفا ولا نبلا الا تعرضلي . ولقد قمت الى بكرة (قحدة) اريد ان اعرقبها فما استطعت سبني لعرقوبها . فتناولت القوس والنبل لارمي ظلبية عصماء نزدبها قرمنا . فاثنت علي سيتاها . وانمرط قذذ السهم وانتصل فعرفت ان القوم لبست فيهم حيلة ﴿ القحدة ﴾ العظيمة القحدة وهي السنام . والتحماد مثلها . وقد تحمدت واتحمدت . (العصماء) التي في يديها بياض (انمرط) مطاوع مرطه . يقال مرط الشعر والريش . اذا نتفه فانمرط . وسهم امرط ومرط ومراط ومارط ساقط الريش (انتصل) سقط نصله . وانصلته انا نزعت نصله ونصلته جعلت له نصلا ﴿

﴿ من ﴾ اتى اهله (فانمط) فلا يغتسل ﴿ هو تمثيل لعدم الانزال . من انمط القوم اذا انمط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ونحوه في المعنى ﴿ الماء من الماء ﴿ وذلك منسوخ بقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا التقى الختانان .

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ وكل اخاه عقيلا بالخصومة ثم وكل بعده عبد الله بن جعفر وكان لا يحضر الخصومة و يقول ان لها (لقحما) وان الشيطان يحضرها ﴿ اي مهالك وشدائد وقحم الطريق ما صعب منه وشق على سالكه . قال جرير .

قد جربت مصر والضحاك انهم قوم اذا حاربوا في حربهم قحم

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال يوم اليرموك تزينوا للحور العين وجوار ربكم في جنات النعيم . فما روى ﴿ موطن اكثر (قحفا) ساقطا وكفا طائحة من ذلك اليوم ﴿ هو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة وشبه به الاناء . فقيل له قحف وفي امثالهم رماه بالقحاف رأسه . اذا نطحه عما يريد ودفعه عنه (طائحة) ساقطة هالكة اي موطن ذلك اليوم لخذف .

﴿ شقيق رحمه الله تعالى ﴾ دعاه الحجاج فاتاه فقال له ما حسبنا قد روعناك فقال اما اني بت (اقمز) البارحة ﴿ اي انزى من الخوف من قولهم ضربه فقمز اي قفز ثم سقط ومنه قبل للفخ القفاذة والقعازة لانه يقفز و يقال للقوس التي تنزو ما هذه القمزي وقمز الظبي قمزا وقموزا اذا نزا ﴿ ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ما زالت الليلة (اقمز) كأني على الجمر اشيء بلغه عن الحجاج ﴿ لا يقتحمه في (بر) قحل في (بج) واقحفها في (كف) جمل قمحر في (غث) ﴿

﴿ القاف مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يلقى في النار اهلها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها رب ناتبارك وتعالى فيضع (قدمه) عليها فتنزوي وتقول (قط قط) ﴿ وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها عن طلب المزيد فترتدع .

﴿ اول من اختتن ابراهيم عليه السلام ﴾ (بالقدوم) . وروى بقدوم . القدوم بالتخفيف المنحات . قال الاعشى .

ويضرب حولين فيها القدم . وقد روى بالتشديد . وقدوم علم قرية بالشام . وعن ابن شميل . انه كان يقول قطعه بالقدوم فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله .

﴿ يحمل الناس ﴾ على الصراط يوم القيامة (فتتقادع) بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار ﴿ هو ان يسقط بعضها في اثر بعض ومنه تقادع القوم اذا ماتوا كذلك . والتقادع في الاصل التكاف من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل

قحد
قحط
قحم
قحف
قمز
﴿ القاف مع الدال ﴾
قدم
قدع

مكان التتابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه ان يتجاوزه .

قدح ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يسوي الصفوف حتى يدعها مثل (القدح) او الرقيم اذا قوم السهم وانقى له ان يراش و ينصل فهو قدح . ويقال لصانع القداح القداح . كالسهام والنبال . ﴿ ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ انه كان يقومهم في الصف كما يقوم (القداح) القداح . (الرقيم) الكتاب المرقوم . اى كان يفعل في تسوية الصفوف ما يفعل السهام في تقويم قدحه او الكاتب في تسوية سطوره .

قدو ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال يوم سقيفة بني ساعدة . منا الامراء ومنكم الوزراء . والامر بيننا وبينكم (كقدر) الابلة فقال حباب بن المنذر اما والله لا (نفس) ان يكون لكم هذا الامر ولكنا نكره ان يلينا بعدكم قوم قتلنا آباءهم وابناءهم . وفيه ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه . اتى الانصار فاذا سعد بن عبادة على سريره واذا عنده ناس من قومه فيهم الحباب ابن المنذر . فقال .

انا الذي لا يصطلى بناره . ولا ينام الناس من سعاره

نحن اهل الحلقة والحصون . (القد) القطع طولا كالشق . وفي امثالهم . المال بيني و بينك شق الابلة . ﴿ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ﴾ كانت له ضربتان . كان اذا تطاول قد واذا تقاصر (قط) اى قطع بالعرض . (الابلة) خوصة المقل . وهي اذا شقت تساوي شقاها . قال النضر (نفست) عليه الشيء اذا لم تره يستاهله . وانشد لابي النجم . لم ينفس الله عليهن الصور . ويقال نفست به علي نفاسة . اي بخلت وفي كتاب العين نفست به عن فلان . وهو كقولهم بخلت به عليه و عنه . ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه (الا يصطلى بناره) مثل فيمن لا يتعرض لجده . ولا يقرب اسعد ناحيته . حتى يصطلي بناره . (والسعار) حر الجمر . قال .

تنح سعار الحرب لا تصطلي بها . فان لها بين القبيلين مخشفا

(المخشفا) الجري (الحلقة) السلاح .

قدر ﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ امر منادياً فنادى . ان الذكاة في الحلق واللبة لمن (قدر) . وامروا الانفس حتى تزهق . اي لمن كانت الذبيحة في يده فقدر على ايقاع الذكاة بهذين الموضعين . فاما اذا ندت البهيمة فحكمها حكم الصيد في ان مذبحه الموضع الذي اصابه السهم او السيف . (اقروا) اي سكنوها حتى تفارقها الارواح .

قدع ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كان (قدعا) . هو انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء . قال الهذلي .

رأى قدعا في عينها حين قربت . الى غيهب المزي فنصف في القسم

و هو من قدعته اى كففته . وردعه فقدع . لان المرتدع منخزل ضعيف .

قدح ﴿ عمرو رضي الله عنه ﴾ استشار غلامه وردان وكان حصيفا في امر علي وامر معاوية . فاجابه وردان بما في نفسه . وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية . وما ارالك تختار على الدنيا . فقال عمرو .

يا قاتل الله وردانا و (قدحته) . ابدى لعمرك ما في النفس وردان

(القدحة) من قدح النار بالزند قدح حاسم للضرب. والقدحة المرة. ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر. ﴿ وفي الحديث ﴾ لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم (قدحة) نور.

قدد ﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في جواب لمعاوية رب آكل عيط (سيقد) عليه. وشارب صفو سيغص به. من القدد وهو داء في البطن ﴿ الاوزاعي ﴾ لا يسهم للعبد ولا الاجير ولا (القديدين) هم تباع العسكر من الصناع. نحو الشعاب والحداد والبيطار بلغة اهل الشام. كانهم سموا بذلك لتقددهم ثيابهم. ويشتم الرجل فيقال له يا قديدى. وهو مبتذل في كلام الفرس ايضا ﴿ قده في (قو) واقدموا في (حد) فاقدروا في (زف) وفي (غم) القدمية والقدمية في (حو) وقدفي (رض) قدعافي (مث) فقد عني في (ري) لا يقدع انفه في (بض) مقدمته في (اص) في قدم في (دح) تحت قدمي في (ات) ﴾

﴿ القاف مع الذال ﴾

قذر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان عليه السلام قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف. (القذر) خلاف النظافة وهو مجتنب. فمن ثمة قيل قذر الشيء اذا اجتنبه كراهة له. قال العجاج. وقذرى مالبس بالمقذور. ومنه قالوا ناقة قذور اذا كانت عزيزة النفس لا ترعى مع الابل. ورجل قاذورة اذا كان متقذرا. واما الحديث. انه لما رجم ماعز قال. اجتنبوا هذه (القاذورة) التي حرم الله عليكم. فمن ألم بشيء فليستتر بستر الله وليتب الى الله. فالمراد بها الفاحشة يعني الزنا لان حقها ان تتقذر فوصفت بما يوصف به صاحبها. وكذلك كل قول او فعل يستفحش ويحق بالاجتناب. فهو قاذورة. ومنه الحديث اتقوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها. وقال متمم بن نويرة:

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا ... على الكاس ذا قاذورة متربعا

اى لا يفحش في قوله ولا يعربد. ولكنه ساكن وقور.

قذع ﴿ من قال في الاسلام ﴾ شعرا (مقذعا) فلسانه هدره. (القذع) قريب من القذر وهو الفحش. واقذع له اذا افحش. ومنه من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين. ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى. انه سئل عن الرجل يعطي الرجل من الزكاة ايخبره. قال يريد ان يقذعه. اى يسمعه ما يشق عليه. فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويؤذيه. فلذلك عداه بغير لام.

قذف ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كان لا يصلي في مسجد فيه (قذاف). هي جمع قذفة. وهي الشرفة. نظيرها في الجمع على فعال نقرة ونقاره. وبرمة وبرام. وجفرة وجفار. وبرقة وبراق. ذكره سيبويه. وعن الاصمعي انما هي قذف. واذا صحت الرواية مع وجود النظير في العربية فقد انسد باب الرد.

قذر ﴿ كعب رحمه الله تعالى ﴾ قال الله عز وجل لرومية انى اقسم بعزتي لاسلبن تاجك وحليتك. ولاهبن سبيك لبني (قاذر). ولادعنك جلحاء. (قاذر) ويروي قيذر بن اسمعيل عليه السلام وبنوه العرب. (جلحاء) لا حصن عليك. لان الحصون تشبه بالقرون ولذلك تسمى الصياصي. اقذاء في (هد) قذره في (وض) القنذع في (شر) ان لم تقذره في (نش) في القذذ في (مر)

﴿ القاف مع الراء ﴾

قرد ﴿ القاف مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صلى الى بعير من المغنم . فلما انفتل تناول (قردة) من وبر البعير . ثم اقبل فقال . انه لا يحل لى من غنائمكم مايزن هذه الا الخمس . و هو مردود عليكم ﴿ هى واحدة القرد . وهو ماتمط من الصوف والوبر . وفي امثالهم عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قردة . نصب الخمس على الاستثناء المنقطع لان الخمس ليس من جنس مايزن القردة ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اياكم (والاقراد) قالوا يارسول الله وما الاقراد قال الرجل منكم يكون اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم و ياتيه الشريف والغنى فيدنيه و يقول عجلوا قضاء حاجته و يترك الآخرون مقردين ﴿ يقال (اخرد) سكت حياء . (وافرد) سكت ذلا . واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط منه القردان . فيقر لما يجد من الراحة (ويحكى) ان اليزيدى قال للكسائي ياتينا من قبلك اشياء من اللغة لا نعرفها فقال الكسائى وما انت وهذا ما مع الناس من هذا العلم الافضل بزاق فافرد اليزيدى .

قرص ﴿ قضى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فى (القارصة) والقامصة والواقصة بالدية الثلاثة ﴿ هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن . فقرصت السفلى الوسطى فقمصت . فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها .

قرم ﴿ دخل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على عائشة رضي الله تعالى عنها وعلى الباب (قرام) ستر ﴿ هو ثوب من صوف فيه الوان من العهون وهو صفيق يتخذ سترا او يغشى به هودج اوكلة وقوله قرام ستر كقولك ثوب قميص ويروى كان على باب عائشة قرام فيه تماثيل ﴿

قرض ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لام قيس بنت محصن في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع (واقرصيه) بماء وسدر ﴿ وروى ان امرأة سألته عن دم المحيض فقال قرصيه بالماء ﴿ (القرص) القبض على الشئ باطراف الاصابع مع نتر ﴿ ومنه قرصت المرأة العجين وقرصته اذا شنقته لتبسطه . والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من ان يغسل بالبد كلها ﴿

قرم ﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ النعمان بن مقرن في اربعمائة راكب من مزينة فقال لعمر قم فزودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير (الاقرم) وروى فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر انما هى اصوع ما يقيظن بنى قال قم فزودهم . اثبت صاحب التكملة قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اى صار قرما وهو الفحل المتروك للفحلة وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم وكانه من القرمة وهى السمة لانه وسم للفحلة . واعلم لما ثم ذكر ان افعل وفعلا يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتلع واتلع وبتع وابتع وهذا الذى ذكره صحيح قال سيبويه وجمروجراو هووجر وقالوا هو اوجر فادخلوا افعل هنا لان فعلا وافعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلان وفعل وذلك قولك شعث واشعث . وجرب واجرب . وقالوا حمق واحمق . و وجل واوجل . وقعس واقعس . وكدر واكدر . وخشن واخشن . و زعم ابو عبيدان اباعمر ولم يعرف الاقرم . وقال ولكن اعرف المقرم . ما (يقيظن بني) اى ما يكفيهم لقيظهم . قال .

من يك ذا بت فهذا بتي ٠ مقيظ مصيف مشتى

قرس

﴿ان قوما مروا﴾ بشجرة فاكلوا منها . فكنا مرت بهم ريح فاخذتهم فاذرتهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم (قرسوا) الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين * اى بردوه . (والقرس) البرد الشديد وقرس قرسا اذا لم يستطع ان يعمل بيديه من شدة البرد . وخص الشنان وهي الخلقان من القرب والاسقية . لانها اشد تبريدا . واراد بالاذانين اذان الفجر والاقامة فغلب .

قرد

﴿ان افضل الايام﴾ عند الله يوم النحر ثم يوم (القر) . هو ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون مما تعبوا في الايام الثلاثة .

قرن

﴿مسح صلى الله عليه وآله وسلم﴾ رأس غلام وقال عش (قرنا) . فعاش مائة سنة * القرن الامة من الناس . واختلفوا في زمانها فقيل ستون سنة . وقيل ثمانون . وقيل مائة . وصاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر . وكانها سميت قرنا لتقدمها التي بعدها .

﴿وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ خير هذه الامة (القرن) الذي انا فيه . ثم الذي يليه . ثم الذي يليه . والقرن الرابع لا يعبأ الله بهم شيئا *

قرقر

﴿من كانت له﴾ ابل او بقر او غنم لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيامة بقاع (قرقر) . ثم جاءت كاكثر ما كانت واغذه وابشره تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها * (القرقر) الاملس المستوى (واغذه) يحتمل ان يكون من الاغذاذ وهو الاسراع في السير . بنى منه على تقدير حذف الزوايد . وان يكون من غذ العرق يغذ اذا لم يرقأ . يريد غزارة مائها . (وابشره) من البشارة . وهي الحسن . قال الاعشى .

ورأت بان الشيب جا . نبه البشاشة والبشارة

قرن

﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لعلي رضي الله تعالى عنه ان لك بيتا في الجنة وانك لذو (قرنيها) * الضمير للامة . وتفسيره فيما يروى عن (علي رضي الله تعالى عنه) * انه ذكر ذا (القرنين) فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين . وفيكم مثله يعني نفسه الطاهرة . لانه ضرب على رأسه ضربتين . احدهما . يوم الخندق . والثانية ضربة ابن ملجم .

﴿قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ في الضالة فيها (قرينتها) مثلها ان اداها بعدما كتمها . او وجدت عنده فعليه مثلها * اي من وجد الضالة فلم يعرفها حتى وجدت عنده فعليه عقوبة له اخرى معها يقرنها اليها . ويجب ان تكون القرينة مثلها في القيمة . لما يروى (عن عمر رضي الله تعالى عنه) ان عبيد الحاطب سرقوا ناقة من رجل من مزينة فنحروها فقطعهم . وقال لحاطب اني اراك تجيعهم ثم الزمه ثماني مائة درهم وكانت قيمة الناقة اربعمائة عقوبة *

قرظ

﴿اتي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ بهدية في اديم (مقروظ) * هو المدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم . وقد قرظه يقرظه ومنه تقريظ الرجل وهو تزيينك امره . قال الشماخ . على ذاك مقروظ من الجلد ماعز *

قرن

﴿في حديث موادعته صلى الله عليه وآله وسلم﴾ اهل مكة واسلام ابي سفيان رأى المسلمين لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الصلاة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا ثم سجد فسجدوا فقال للعباس يا ابا الفضل ما رأيت كاليوم قط طاعة قوم ولا فارس الاكارهولا الروم ذات (القرون) * فيه ثلاثة اقاويل (احدها) انها النشوز . وهم اصحاب الجمم الطويلة (والثاني) انها الحصون . وقد مر قبيل في حديث كعب ما يصدقه (والثالث) ما في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فارس

قرن نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا . والروم ذات (القرون) . كما هلك قرن خلف مكانه قرن . اهل صخر وبحر . هيهات آخر الدهر (كاليوم) اى كطاعة اليوم . (ولا فارس) اى ولا طاعة فارس . فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه .

قرب ﴿ عن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه ﴾ قال خرج عبد الله يعنى ابا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم (متقربا) متخصرا حتى جلس فى البطحاء . فنظرت اليه ليلى العدوية فدعته الى نفسها . فقال ارجع اليك ودخل على آمنة فالم بها . ثم خرج فقالت لقد دخلت بنور ما خرجت به . اى واضعا يديه على قربه . وخاصرته . (فالقرب) الموضع الرقيق اسفل من السرة (والخاصرة) ما بين القصيرى والحرقفة .

﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فروة بن مسيك ان ارضا عندنا وهى ارض ريفنا وميرتنا وانها لوبيئة . فقال دعها فان من

قرف (القرف) التلف . (القرف) ملابسة الداء . يقال لا تاكل كذا فانى اخاف عليك القرف . ومنه قارف الذنب واقترفه . اذا التبس به . ويقال لقشر كل شئ قرفه لانه ملتبس به .

قرد ﴿ رجز له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ البراء بن مالك (١) فى بعض اسفاره . فلما قارب النساء . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليا كم (والقوارير) . صيرهن قوارير لضعف عزائمهن . وكرمان يسمعن حداء . خيفة صبوتهن . ﴿ وعن سليمان بن عبد الملك ﴾ انه سمع غنيا فى عسكره . فطلبه فاستعاده فاحتفل فى الغناء . وكان سليمان مفرط الغيرة فقال لاصحابه والله لكانها جرجرة الفحل فى الشول . وما احسب انثى تسمع هذا الا صبت ثم امر به فخصى . وقال اما علمت ان الغناء رقية الزنا .

قرب ﴿ اذا تقارب الزمان ﴾ لم تكد رؤيا المؤمن تكذب . فيه ثلاثة اقاويل (احدها) انه اراد آخر الزمان واقتراب الساعة . لان الشئ اذا قل وتقاصر تقاربت اطرافه . ومنه قيل للقصير متقارب ومتأزف . ويقولون تقاربت ابل فلان اذا قلت وبعضده (قوله صلى الله عليه وآله وسلم) فى آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب . واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا (والثانى) انه اراد استواء الليل والنهار . يزعم العابرون ان اصدق الازمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الانوار . ووقت ادراك الثمار . وحينئذ يستوى الليل والنهار . (والثالث) انه من (قوله صلى الله عليه وآله وسلم) يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر . والشهر كالجمعة . والجمعة كاليوم . واليوم كالساعة . قالوا يريد زمن خروج المهدى وبسطه العدل . وذلك زمان يستقصر . لاستلذاذه فتتقارب اطرافه .

قرقر ﴿ فى قوله تعالى ﴾ بماء كالمهل . قال كعكر الزيت . اذا قرب اليه سقطت (قرقرة) وجهه فيه . اى ظاهر وجهه وما بدا من محاسنه . من قول بعض العرب لرجل . امن اسطمتها انت ام من قرقرها . اى نواحيها الظاهرة . ومنه قيل للصحراء البارزة قرقرة . وللظهر قرقر . وعن السدى فى تفسير هذه الآية اذا قرب اليه سقطت فيه مكارم وجهه . وقيل المراد البشرة استعيرت من قرقرة المرأة وهو لباس لها . ولا ارى القرقرة بمعنى اللباس مسموعا من الموثوق بعربيتهم . ولا واقعا فى كلام الماخوذ بفصاحتهم . وانما يقع فى كلام المولدين من نحو قول ابى نواس .

وغادة هاروت فى طرفها . والشمس فى قرقرها جانحه

وقيل الصحيح هو القرقل . والوجه العربى ما قدمته . والتاء للتخصيص مثلها فى عسلة ونبيذة . وفى كتاب العين

(١) وفى النهاية — فى حديث النجشة فى رواية البراء بن مالك — والظاهر انه الصحيح ١٢ الحسن القرقرة

القرقرة الارض الملساء التي ليست بجدواسعة . فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير . فقالوا قرقر . و عن بعضهم انما هي رقرقة وجهه . اى ماترقرق من محاسنه . من قولهم امرأة رقراقة . كان الماء يجري في وجهها *

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فيما يحكي عن ربه عزوجل . انما بعثتك ابتليك وابتلي بك . وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء (تقرؤه) نائما و يقظان * قرأ وقرئ و قرش وقرن اخوات في معنى الجمع . يقال ماقرأت الناقة سلى قط . والمعنى تجمعه في صدرك حفظا في حالتي النوم واليقظة . و الكثير من امتك كذلك . فهو وان محي رسمه بالماء لم يذهب عن الصدور بخلاف الكتب المتقدمة فانها لم تكن محفوظة . و من ثمة قالت اليهود الفرية في عزير تعجبا منه حين استدرك التوراة حفظا . و املأها على بني اسرائيل عن ظهر قلبه بعد مادرست في عهد بخت نصر . قرء

﴿ ان اهل المدينة ﴾ فزعوا مرة . فركب صلى الله عليه وآله وسلم فرسا كانه (مقرف) فركض في آثارهم فلما رجع قال وجدناه بحرا . قال حماد بن سلمة كان هذا يبطأ فلما قال صلى الله عليه وآله وسلم هذا القول صار سابقا لا يلحق * (الا قراف) ان تكون الام عربية و الفحل هجينا . قالت : قرف

فان تنجت مهرا كريما فبالحرى ٠ وان يك اقراف فمن قبل الفحل

(بحرا) اى غزير الجرى . الضمير في آثارهم للمفزوع منهم .

﴿ جاءه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الاعراب فقالوا يارسول الله هل علينا حرج في اشياء لا بأس بها . فقال عباد الله . رفع الله الحرج . اوقال وضع الله الحرج الا امرأ (اقترض) امرأ مسلما . فذلك حرج وهلك * وروى الا من اقترض من عرض اخيه شيأ فذلك الذي حرج * (الاقتراض) افتعال من القرض . وهو القطع لان المقتاب كانه يقتطع من عرض اخيه . ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض * قرض

﴿ ذكر صلى الله عليه واله وسلم ﴾ الخوارج فقال اذا رأيتموهم (فاقرفوهم) واقتلوهم * قال المبرد قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها . وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته . يريد فاستأصلوهم . قرف

﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يارسول الله فانهم يقولون كلمة تكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يختطفها الجني فيقذفها في اذن وليه (كقر) الدجاجة . و يزيدون فيها مائة كذبة * ومن قرت الدجاجة قرا وقريرا اذا قطعت صوتها . وقرقرت قرقرة و قرقريرا اذا رددته . و يروى كقرقزة الزجاجة وهو صبها دفعة واحدة * يقال قررت الماء في فيه اقتره . ومنه قررت الكلام في اذنه اذا وضعت فاك على اذنه فاسمعته كلامك . ﴿ و يصدقه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الملائكة تحدث في العنان فتسمع الشياطين الكلمة . (فتقرها) في اذن الكاهن كما تقر القارورة . فيزيدون فيها مائة كذبة (في اذن وليه) * اى في اذن الكاهن . قرر

﴿ طلاق الامة ﴾ تطليقتان وقرؤها حيضتان * اراد وقت عدتها . والقرء في الاصل الجمع كما ذكر . ثم قيل لوقت الامر قرء وقارئ لان الاوقات ظروف تشتمل على مافيها وتجمعها . فقيل هبت الريح لقرئها ولقارئها والناقة في قرئها . وهو خمسة عشر يوما تنتظر فيها بعد ضراب الفحل فاذا كان بها القاح والا اعيد عليها الفحل . وقيل للقوافي قروء واقراء لانها مقاطع الابيات وحدودها قرء

كما قبل للتحديد توقيت . ومن ذلك قرء المرأة لوقت حيضها او طهرها . واقرأت والمقرأة التى ينتظر بها انقضاء اقرائها .

قرن ﴿ احتجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على رأسه بقرن حين طب . قيل (قرن) اسم موضع . وقيل هو قرن الثور جعل كالمحجمة (طب) سحر . ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في اكل التمر الاقران) ولا تفتيش . هو ان تقارن بين تمرتين فتاكلهما معا . ومنه القران في الحج . وهو ان يقرن حجة وعمرة معا . وفي الحديث . اني قرنت فاقرنوا ﴿ تطلع الشمس ﴾ من جهنم بين (قرني) الشيطان فاذا ترتفع في السماء من قصمة الافتح لها باب من النار . فاذا اشتدت الظهيرة فتحت الابواب كلها . قالوا قرناه ناحيتا رأسه . وهذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط (القصمة) مرقاة الدرجة لانها كسرة .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لرجل ما مالك . قال . (قرن) لى وآدمة في المنيئة قال قومها وزكها . هو في جمع القرن وهو جعيبة تضم الى الجعبة الكبيرة . كاجبل وازمن فى جبل وزمن . (وفي الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل في القرن . ومنه حديث سلمة بن الاكوع رضى الله تعالى عنه ﴿ حين سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة في القوس (والقرن) فقال صل فى القوس واطرح القرن . كانه كان من جلد غير مذكى ولا مدبوغ . فلذلك نهى عنه . (وآدمة) في اديم كاطرقة فى طريق . (المنيئة) الدباغ هاهنا . وهو ما يدبغ به الجلد . ويقال للجلد نفسه اذا كان في الدباغ منيئة ايضا . ومنه قول الاعرابية لجارتها . تقول لك امى اعطينى نفسا او نفسين . امعس به منيئتى فانى افدة . ومنأت الاديم اذا عالجته فى الدباغ .

قرف ﴿ ان رجلا ﴾ من اهل البادية جاءه . فقال متى تحل لنا الميتة . فقال عمر اذا وجدت (قرف) الارض فلا تقربها . قال فانى اجد قرف الارض واجد حشراتها . قال كفاك كفافك . اراد ما يقرف من الارض اى يقتلع من البقل والعروق . ونحوه قوله مالم تجتفؤا بها بقلا .

قرن ﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ ايما رجل تزوج امرأة مجنونة او جذماء او برصاء او بها (قرن) . فهى امرأته ان شاء امسك وان شاء طلق . هو العفلة . ﴿ ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى ﴾ انه اختصم اليه في جارية بها قرن . فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب .

قرر ﴿ سمع ﴾ على المنبر يقول . ما اصبت منذ وليت على الا هذه (القويريرة) اهداها الي الدهقان ثم نزل الى بيت المال فقال خذ خذ ثم قال

افلح من كانت له قوصرة . يا كل منها كل يوم مرة

تصغير القارورة وهي فاعولة من قر الماء يقره اذا صبه . قال الاسدى القارور ما قر فيه الشراب . وانشد .

كان عينيه من الفؤور . قلتان او حوجلتا قارور

المتعارف (في الدهقان) الكسر . وجاءت الرواية بالضم في هذا الحديث ونظيره قرطاس وقرطاس . لان النون اصلية . بدليل تدهقن والدهقنة (القوصرة) و يروى فيها التخفيف وعاء من قصب للتمر كانه تمنى عيش الفقراء وذوي القناعة باليسير تبرما بالامارة . ﴿ ذكره ابن عباس رضى الله تعالى عنهم ﴾ فاثنى عليه . وقال علمى الى علمه (كالقرارة) في المثعنجر . وروى في علمه . (القرارة) المطمان يستقر فيه ماء المطر . قال عقيل بن بلال بن جرير .

وما النفس الا نطفة بقرارة . اذا لم تكد ركانصفو اغديرها

(المثعنجر) اكثر موضع ماء في البحر. من ثعنجر المطر. كانه ماليس له مساك يمسكه ولا حباس يحبسه لشدته. وهو مطاوع ثعجره اذا صبه. الجار والمجرور في محل الحال. اى مقيسا الى علمه. او موضوعا في جنب علمه. او موضوعة في جنب المثعنجر.

قرر ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ (قاروا الصلاة) اى اسكنوا فيها ولا تشدوا ولا تعبثوا ولا تحركوا وهو من قولك. قار رت فلانا اذا قررت معه وفلان لا يتقار في موضعه.

قرط ﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل عايه في مرضه الذي مات فيه فنظروا. فاذا اكاف (وقرطاط) هو تحت السرج والاكاف كالولية تحت الرحل. ولامه مكررة للالحاق بقرطاس. ويدل على ذلك قولهم في معناه قرطان بالنون. سمي بذلك استصغارا له الى الولية من قولهم ماجاد فلان بقرطيطة اى بشئ يسير. ومن ذلك القيراط والقرط والقراط لشعلة السراج لانها اشياء مستصغرة يسيرة.

﴿ ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ﴾ اختلف ابن عباس والمسور بن مخرمة بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه. وقال المسور لا يغسل. فارسلا الى ابي ايوب. فوجده الرسول يغتسل بين (القرنين) وهو يستر بثوب. هما قرنا البئر. منارتان من حجر او مدر من جانبيها. فان كانتا من خشب فهما زرنوقان. قال يخاطب بعيره.

قرن

تبين القرنين وانظر ماهما ... احجرا ام مدرا تراهما
انك لن تزل او تقشاهما ... وتبرك الليل الى ذراهما

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ قالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيبيض وهو (يقرقف) فاضمه بين فخذي وهي جنب لم تغتسل اى يرعد يقال قرقف الصرد اذا خصر حتى يقرقف ثناياه بعضها ببعض. اى يصدم. قال.

قرقف

نعم ضجيع الفتى اذا برد ... الليل صحيرا وقرقف الصرد

ومنه القرقف لانها ترعد شاربها. وماء قرقف بارد.

﴿ الاشعري رضي الله تعالى عنه ﴾ صلى. فلما جلس في آخر الصلوة سمع قائلا يقول (قرت) الصلاة بالبر والزكاة. فقال ايكم القائل كذا. فارم القوم فقال لعلك ياحطان قلتها قال ماقلتها ولقد خشيت ان تبكعني بها. اى استقرت مع الزكاة. يعني انها مقرونة بها في القرآن كلما ذكرت. فهي قارة معها مجاورة لها (ارم) سكت (بكعته) اذا استقبلته بمايكره وهو نحو بكته.

قرر

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان ربما يراهم يلعبون (بالقرق) فلا ينهاهم. هي لعبة. قال.

قرق

واعلاط النجوم معلقات ... كخيل القرق ليس لها انتصاب

قالوا هذه اللعبة تلعب بالحجارة تخيلها هي الحجارة. وفي القرق البدري والبغتي. وقيل هي الاربعة عشر خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع. ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين.

قرد ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال لعكرمة وهو محرم قم (فقرد) هذا البعير. فقال اني محرم فقال قم فانحره فقره. فقال كم تراك الآن قتلت من قراد ومن حلمة وحنانة. (التقريد) نزع القردان (الحنان) دون الحلم. ويقال لحب العنب الصغار

بين الحب العظام الحنان ٭

قرش ﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴾ (قريش) دابة تسكن البحر تأكل دواب البحر ٭ وانشد في ذلك ٭

وقريش هي التي تسكن البحر ٭ بها سميت قريش قريشا

هذا قول فاش وقيل الصحيح انها سميت لاجتماعها من قولهم فلان يقرش مال فلان ٭ اي يجمعه شيأ الى شيء ٭ وبقيت لفلان بقية متفرقة فهو يقرشها ٭ وقال البكري ٭

اخوة قرشوا الذنوب علينا ٭ في حديث من عهدهم وقديم

وذلك ان قصي بن كلاب واسمه زيد ٭ وانما سمي قصيا لاغترابه في اخواله بني عذرة اتى مكة فتزوج بنت حليل بن حبشية الخزاعية ام عبد مناف واخوته ٭ وحالف خزاعة ٭ ثم اتى باخوته لامه بني عذرة ومن شايعهم ٭ فغلب بني بكر وجمع قريشا بمكة فلذلك كان يقال له مجمع ٭ وفي ذلك يقول مطرود الخزاعي ٭

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا ٭ به جمع الله القبائل من فهر
نزلتم بها والناس فيها قليل ٭ وليس بها الا كهول بني عمرو
وهم ملأوا البطحاء مجدا وسوددا ٭ وهم طردوا عنها غواة بني بكر
حليل الذي اردى كنانة كلها ٭ وحالف بيت الله في العسر واليسر

قرأ ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قام الى (مقري) بستان فقعد يتوضأ ٭ فقيل له اتتوضأ وفيه هذا الجلد ٭ فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ٭ (المقري) (والمقراة) الحوض ٭ لان الماء يقرى فيه ٭ (القلة) ما يستطيع الرجل ان يقله من جرة عظيمة او حب وتجمع قلالا ٭ قال الاخطل ٭

يمشون حول مكدم قد كدحت ٭ متنيه حمل حناتم و قلال

وقيل هي قامة الرجل من قلة الرأس ٭

قرب ﴿ ان كنا ﴾ لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان (لنقرب) بذلك الا ان نحمد الله ٭ هو من قرب الماء وهو طلبه ٭ ويقال فلان يقرب حاجته ٭ ان الاولى مخففة من الثقيلة والثانية نافية ٭

قرو ﴿ ابن سلام رضي الله تعالى عنه ﴾ جاء لما حوصر عثمان ٭ فجعل يأتي تلك الجموع ٭ فيقول اتقوا الله ولا تقتلوا امير المؤمنين ٭ فانه لا يحل لكم قتله ٭ فما زال (يتقراهم) ويقول لهم ذلك ٭ اي يتتبعهم ٭ من قروت القوم واقتريتهم واستقريتهم وتقريتهم ٭

قرف ﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال لرجل ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج (قرفة) انفه ٭ اي قشرته يريد المخاط اليابس ٭

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصبح جنبا في شهر رمضان من (قراف) غير احتلام ثم يصوم ٭ هو الخلاط ٭ يقال قارف المرأة اذا خالطها وقارف الذنب ٭ ومنه حديثها رضي الله عنها ٭ حين تكلم فيها اهل الافك ٭ لان كنت

قرأ قارفت ذنبا فتوبي الى الله ٭ ﴿ علقمة رحمه الله تعالى ﴾ ٭ قال (قرأت) القرآن في سنتين ٭ فقال الحارث القرآن هين والوحي اشد منه ٭ اى القراءة هين والكتب اشد منه ٭

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (يقرع) غنمه و يحلب ويعلف ، اى يتزى عليها الفحول .

قرع

﴿ مسروق رحمه الله تعالى ﴾ خرج الى سفر فكان آخر من ودعه رجل من جلسائه . فقال له انك (قريع) القراء . و ان زينك لهم زين . وشينك لهم شين . فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر ، هو في الاصل لفحل الابل المقترع للفحلة . فاستعاره للرئيس والمقدم . اراد انك اذا خفت الفقر وحدثت نفسك بانك ان انفقت مالك افتقرت منعك ذلك التصدق والانفاق في سبيل الخير واذا بطت املك بطول العمر قسا قلبك واخرت ما يجب ان يقدم . ولم تسارع الى وجوه البر مسارعة من قصر امله . وقرب عند نفسه اجله .

قرمل

﴿ تردى ﴾ (قرمل) لبعض الانصار على رأسه في بئر فلم يقدروا على منحره فسألوه فقال . جوفوه ثم قطعوه اعضاء واخرجوه ، (القرمل) الصغير من الابل . وعن النضر . القرملية من ضروب الابل . هي الصغار الكثيرة الاوبار . وهي حرضة البخت وضاويتها . وفي كتاب العين القرملية ابل كلها ذوسنام بين . (جوفوه) اطعنوه في جوفه . يقال جفته كبطنته . جعل ذكاة غير المقدور على ذبحه من النعم كذكاة الوحشي .

قري

﴿ مرة بن شراحيل رحمه الله تعالى ﴾ عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به وجعا (يقري) ويجتمع وربما ارفض في ازاره ، اى يجمع المدة

قرطف

﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ في قوله تعالى يا ايها المدثر . قال كان متدثرا في (قرطف) ، هو القطيفة وهو منها كسبطر من السبط اعنى في الاشتراك في بعض الحروف .

قرض

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمزحون قال نعم (ويتقاضون) ، من القريض و هو الشعر . ﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ لا تصلح (مقارضة) من طعمة الحرام ، اهل الحجاز يسمون المضاربة القراض والمقارضة . و المعنى فيهما و في المضاربة واحد . وهو العقد على الضرب في الارض والسعي فيها . و قطعها بالسير . من القرض في السير . قال ذو الرمة .

الى ظعن يقرضن اجواز مشرف ... شمالا و عن ايمانهن الفوارس

﴿ يحيى بن يعمر رحمه الله ﴾ كتب على لسان يزيد بن المهلب الى الحجاج . انا لقينا هذا العدو فقتلنا طائفة واسرنا طائفة ولحقت طائفة (بقرار) الاودية . واهضام الغيطان . و بتنا بعرعرة الجبل . وبات العدو بحضيضه . فقال الحجاج ما يزيد بأبي عذر هذا الكلام . فقيل له ان يحيى بن يعمر معه فحمل اليه . فقال اين ولدت . قال بالاهواز . قال فانى لك هذه الفصاحة . قال اخذتها عن ابي ، (القرار) جمع قرارة . وهي المطمأن الذي يستنقع فيه الماء . قال ابو ذويب . بقرار قيعان سقاها و ابل .

قرر

(الاهضام) احضان الاودية واسافلها . و المهضوم مثلها . الواحد هضم من الهضم وهو الكسر . يقال هضمه حقه لانها اصواج ومتكاسر . والمهضم فعل بمعنى مفعول . يصدقه رواية ابي حاتم عن الاصمعي المهتضم نحو المهضم (العرعرة) القلة . و منها قيل لطرف السنام عرعرة . وللرجل الشريف عرانير . قال ابو سعيد السيرافي تقول امرأة (عذراء) بينة العذرة . كما تقول حمراء بينة الحمرة و يقولون لمن افتضها هذا ابو عذرها . يريدون ابو عذرتها . اي صاحب عذرتها . وجرى ذلك مثلا لكل من يستخرج شيئا ان يقال له ابو عذره . والاصل فيه عذرة المرأة . واستخفوا بطرح الهاء حين جرى في كلامهم مثلا و كثر استعمالهم له .

قرأ ﴿ فى الحديث ﴾ الناس (قوارى) الله في الارض . وروى المسلمون وروى الملائكة . الى شهداء الذي يقرون اعمال الناس قروا اى يتتبعونها ويتصفحونها . قال جرير .

ماذا تعد اذا عددت عليكم . والمسلمون بما اقول قوارى . وقال غيره .

حدثنى الناس وهم قوارى . انك من خير بنى نزار . لكل ضيف نازل وجار

وانما جاء على فواعل ذهابا الى الفرق والطوائف . كقوله (١) خضع الرقاب نواكس الابصار .

قرب ﴿ اتقوا قراب ﴾ المؤمن فانه ينظر بنور الله . وروى قرابة المؤمن ﴿ هو من قول العرب ما هو بعالم . ولا قراب عالم . ولا قرابة عالم . اى ولا قريب من عالم . والمعنى اتقوا فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق . لصدقه واصابته .

قروافي (بر) القراب في (اب) على قرن فى (سر) اقرع في شج) القارص في (هن)
ام القرى في (بك) ابو القرى فى (نس) وقرى في (حو) فقرع فى (ذق) قرحانون في (سع)
قربانهم في (شم) لايقرع في (بض) قرظبه فى (ذم) القرم في (صه) قرنى فى (بد)
اقراء في (دي) القرم في (عى) تقرم في (عث) يقترع في (حب) فيقرطوها في (خط)
قرن في (عم) وفي (حذ) قرن فى (شذ) لا ستقرى في (خب) قارف في (دك)
قارضت فى (فق) قرى في (سن) القراف فى (اب) قرفاً والقربة في (شن)
مقراع في (هل) المقربة في (طر) انقرفصاء في (فر) قريع في (فر) اقرح فى (فن)
قربة من لبن في (لق) قرد دفى (نف) وقارب في (سد) الاقرقرها فى (صع)
لتقارى في (كى) القرطم في (بح) ﴿

﴿ القاف مع الزاى ﴾

قزع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (القزع) وروى عن القنازع ﴿ يحلق الرأس ويترك شعر متفرق في مواضع فذلك الشعر قزع وقنازع . الواحد قزعة وقنزعة . وقزعه اذا فعل به ذلك . ومنه القزع من السحاب ونون القنزعة مزيدة وزنها فنعلة ونحوها عنصوة يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة . ولا يبعد ان تكون فنعلة مشتقة من شق العصا وهو التفريق فتكون اخت القنزعة من الجهات الثلاث الوزن والمعنى والاشتقاق .

قزح ﴿ ان الله ﴾ ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا او ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وان (قزحه) وملحه . اي توبله من القزح وهو التابل و(ملحه) من ملح القدر بالتخفيف اذا القى فيها ملحا بقدر وانما ملحها وملحها فاذا اكثر ملحها حتى تفسد . ومنه قالوا رجل مليح قزيح (شبه) بالمطعم الذى طيب بالملح والقزح . وفي امثالهم قزح المجالس يلطع والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق فى صنعته وتطييبه وتحسينه فانه لامحالة عايد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظمها سبايبا راجعة الى خراب وادبار ﴿ لا تقولوا قوس ﴾ (قزح) فان قزح من اسماء الشياطين . قال الجاحظ كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وكأنه احب ان يقال قوس الله . فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وزوار الله . وقالوا قوس الله امان

(١) اى الفرزدق اوله . واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم . ١٢ هامش الاصل

من الفرق . وفى قزح ثلاثة اوجه . احدها . انه اسم شيطان . وسمى بذلك لانه يسول للناس ويحسن اليهم المعاصى من التقزيح . وعن ابي الدقيش . القزح الطرائق التى فيها . الواحدة قزحة . و الثالث . ان تسمى بذلك لارتفاعها . من قزح الشئ وقزز اذا ارتفع عن المبرد . ومنه قزح الكلب ببوله اذا طمح به و رفعه . قال وحدثنى الرياشى عن الاصمعى قال نظر رجل الى رجل معه قوس . فقال ماهذه القحزانة يريد المرتفعة . وسعر قازح وقاحز مرتفع غال . قال . ولا يمنعون النيب والسوم قاحز .

قزح

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ اتى على (قزح) وهو يخرش ببعيره بمحجنه ﴿ (قزح القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة . وامتناع صرفه للعلمية والعدل كعمر وزفر . وكذلك قوس قزح فمن لم يجعل القزح الطرائق . (الخرش) نحو من الخدش . يقال تخارشت الكلاب والسنانير . وهو مزق بعضها بعضا . وخرش البعيران تضربه بالمحجن وهو عصا معوجة الرأس ثم تجتذب به تريد تحريكه في السير . اراد انه اسرع في السير في افاضته . ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ كره ان يصلى الرجل الى الشجرة (المقزحة) ﴿ هى التى تشعبت شعبا كثيرة . وقد تقزح الشجر والنبات . وعن ابن الاعرابي من غريب شجر البر المقزح . وهو شجر على صورة التين له اغصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب . واحتملت عند بعضهم ان يراد بها التى قزحت عليها الكلاب والسباع بابوالها . فكره الصلاة اليها لذلك .

﴿ ابن سلام رضى الله تعالى عنه ﴾ قال موسى لجبرئيل عليهما السلام هل ينام ربك . فقال الله عزوجل قل له فليأخذ قارورتين (اوقاز وزتين) وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح ﴿ (القازوزة) والقاقوزة مشربة دون القاقوزة . وعن ابى مالك القازوزة الجمجمة من القوارير .

قزز

﴿ مجالد رحمه الله تعالى ﴾ نظر الى الاسود بن سريع وكان يقص فى ناحية المسجد . فرفع الناس ايديهم فاتاهم مجالد . وكان فيه (قزل) فاوسعوا له . فقال اني والله ماجئت لاجالسكم وان كنتم جلساء صدق . ولكنى رأيتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ﴿ (القزل) اسوء العرج وقد قزل . واما قزل بالفتح فنحو عرج . اذا مشى مشية القزل . (شفن) وشنف اذا ادام النظر متعجبا او منكرا .

قزل

﴿ في الحديث ﴾ ان ابليس ليقز (القزة) من المشرق فيبلغ المغرب ﴿ اى يثب الوثبة . قزع الخريف ﴿ فى (حس) وفى (عس) القزم في (عي) قنازعك فى (خض) ﴿

قزز

﴿ القاف مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن لبس (القسى) وروي ان الله حرم على امتى الخمر والميسر والمزر والكوبة والقسى ﴿ هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يوتى به من مصر . نسب الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس . قال ابو دواد .

القسس

اقفر الدير فالاجارع من قو ... مى فعوق فرائح فخفيه

بعد حى تغدو القيان عليهم ... في الدمقس القسى براح سبيه

. وقال ربيعة ابن مقروم .

جعلن عتيق انماط خدورا ... واظهرن الكرادي والعهونا

على الاحداج واستشعرن ريطا ٠ عراقيا وقسيا مصونا ،

وقيل القسى القزى ٠ ابدلت الزاى سينا ٠ كقولهم السمته الحجة اذا الزمته اياها ٠ وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع ٠ لبياضه (المزر) نبيذ الارز ٠ (الكوبة) الطبل ٠

قسم ﴿ استحلف صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خمسة نفر فى (قسامة) * فدخل معهم رجل من غيرهم ٠ فقال صلى الله عليه وآله وسلم ردوا الايمان على اجالدهم * (القسامة) مخرجة على بناء الغرامة والحملة ما يلزم اهل المحلة اذا وجد قتيل فيها لا يعلم قاتله من الحكومة ٠ بان يقسم خمسون منهم ٠ ليس فيهم صبي ولا مجنون ولا امرأة ولا عبد ٠ يتخيرهم الولى ٠ وقسمهم ان يقولوا بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا ٠ فاذا اقسموا قضي على اهل المحلة بالدية وان لم يكملوا خمسين كررت عليهم الايمان حتى تبلغ خمسين يمينا ٠ * وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه * القسامة توجب العقل ولا (تشيط) الدم * اى توجب الدية لا القود ولا تهلك الدم رأسا ٠ اى لا تهدره حتى لا يجب شئ من الدية * وعن الحسن رحمه الله تعالى * (القسامة) جاهلية * اى كان اهل الجاهلية يتدينون بها ٠ وقد قررها الاسلام ٠ يقال لجسم الرجل (اجلاده واجاليده وتجاليده) و يقال ما اشبه اجالبده باجالبدا بيه ٠ وحذف الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا ٠ اراد ان يرد الايمان عليهم انفسهم ٠ وان لا يحلف من ليس منهم ٠ انكر دخول ذلك الرجل معهم ويجوز ان يريد باجالدهم احملهم للقسامة واصلحهم لها ٠ ويصدقه ان للاولياء التخيير ٠ لانهم يستحلفون صالحى المحلة الذين لا يحلفون على الكذب * ﴿ اياكم ﴾ (والقسامة) قيل وما القسامة ٠ قال الشئ يكون بين الناس فينتقص منه * (القسامة) بالكسر حرفة القسام وبالضم ما ياخذه ٠ ونظيرها الجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ٠ والمعنى ما ياخذه جريا على رسم السماسرة ٠ دون الرجوع الى اجر المثل ٠ كتواضعهم على ان ياخذوا من كل الف شيأ معلوما ٠ وذلك محظور * ﴿ وفي حديث ابي وابصة ﴾ مثل الذي ياكل (القسامة) كمثل جدى بطنه مملور ضفا *

قسط ﴿ ان الله تعالى ﴾ لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط و يرفعه حجابه النور لو كشف طبقه احرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره ٠ واضع يده لمسئ الليل ليتوب بالنهار ولمسئ النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها (القسط) القسم من الرزق اى يبسط لمن يشاء و يقدره (الطبق) كل غطاء لازم (السبحات) جمع سبحة كالغرفات والظلمات في غرفة وظلمة ٠ و يجوز فتح العين وتسكينها ٠ والسبحة اسم لما يسبح به ومنها سبح العجوز لانها تسبح بهن والمراد صفات الله جل ثناؤه التى يسبحه بها المسبحون من جلاله وعظمته وقدرته وكبريائه (وجهه) ذاته ونفسه (النور) الآيات البينات التى نصبها اعلاما للتشهد عليه وتطرق الى معرفته والاعتراف به ٠ شبهت بالنور في انارتها وهدايتها ٠ ولما كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم حجب اذا رآها الراؤن علموا انها هى التى يحتجبون وراءها فاستدلوا بها على مكانهم * قيل حجابه النور الذى يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك المحتجب ٠ هذه الآيات النيرة ٠ (لو كشف طبقه) اى طبق هذا الحجاب وما يغطى منه وعلم جلاله وعظمته علما جليا غير استدلالى لما اطاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اى ادركه علمه الجلى فشبه بادراك البصر لجلائه (لا ينبغى له ان ينام) اى يستحيل عليه ذلك (واضع يده) من قولهم وضع يده على فلان اذا كف عنه يعنى لا يعاجل المسئ بالعقوبة بل يمهله ليتوب ٠

قسم

﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ انا (قسيم) النار . اى مقاسمها ومساهمها يعنى ان اصحابه على شطرين مهتدون وضالون فكانه قاسم النار اياهم فشطر لها وشطر معه في الجنة .

قسأ

﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ باع نفاية بيت المال . وكان زيوفا و (قسيانا) بدون وزنها . فذكر ذلك لعمر . فنهاه وامره ان يردها * هو جمع قسى كصبيان في صبي . وكلاهما واوي بدليل قولهم الصبوة . وقسي الدرهم يقسو * ومنه * حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم اوقال الاسلام . فقالوا كما يخلق الثوب . او كما (تقسو) الدراهم فقال لا . ولكن دروس العلم بموت العلماء * قال الاصمعي وكان القسي اعراب قاشي . وهو الردى من الدراهم الذي خالطه غش من نحاس او غيره . وقرئ وجعلنا قلوبهم قسية . وهي التي ليست بخالصة الايمان . وقال ابو زبيد الطائي .

لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في ايدى الصيارف

* وعن عبد الله * مايسرني بدين الذى ياتي العراف بدرهم قسي * وعن الشعبي رحمه الله تعالى * انه قال لابي الزناد . تاتينا بهذه الاحاديث (قسية) وتاخذها مناطازجة . وقيل هو من القسوة . اى فضة صلبة ردية . (الطازجة) الصحاح النقاء . تعريب تازه

قسر

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في قوله تعالى عزوجل فرت من قسورة * هو ركز الناس . يحتمل هذا التفسير وجهين . احدهما ان يفسر القسورة نفسها بالركز . وهو الصوت الخفي . والثاني ان يقصد ان المعنى فرت من ذكر القسورة ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس . فقد روي عنه ان القسورة جماعة الرجال . وروي جماعة الرماة . واية كانت فهي فعولة من القسر . وهو القهر والغلبة . ومنه قيل للاسد قسورة . وللنبت المكتهل قسور . وقد قسور قسورة كما قيل استاسد . والرماة يقسرون المرمي والرجال اذا اجتمعوا قووا وقسروا . واذا خفض الناس اصواتهم فكانهم قسروها . ذكر الضمير الراجع الى القسورة . لانه في معنى الركز الذى هو خبره . ولان القسورة في معنى الركز .

قسطل

﴿ في الحديث ﴾ ان المسلمين والمشركين لما التقوا في وقعة نهاوند غشيتهم ريح (قسطلانية) * اي ذات قسطل . وهو الغبار .

قسيما في (بر) قاسمت في (خي) لواقسم في (ضع) والقسطين في (مد) ولا قسيس عن قسيسته في (وه) *

﴿ القاف مع الشين ﴾

قشر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعن القاشرة (والمقشورة) * القشران تعالج وجهها بالغمرة حتى ينسحق اعلى الجلد ويصفو اللون

قشع

﴿ قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ﴾ غزونا مع ابي بكر هوازن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفلني جارية من بني فزارة عليها (قشع) لها * قيل هو الجلد اليابس وقال ابو زيد قال القشيريون هو الفرو الخلق ومنه قيل لريش النعامة قشع . قال . جدل خرجا * عليها قشع . الا ترى الى قوله . كالعبد ذى الفرو الطويل الاصلم .

قشب

﴿ مر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وعليه قشبانيان * اى بردان خلقان والقشيب من الاضداد وهو من قولهم سيف قشيب ذو قشب وهو الصداء ثم قيل قشبه اذا صقله وجلا قشبه فهو قشيب وقول من زعم ان القشبان جمع قشيب والقشبانية منسوبة اليه غير مرتضى من القول عند علماء الاعراب . لان الجمع لا ينسب اليه . ولكنه بناء مستظرف للنسب كالانبجاني .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ بعث الى معاذ بن عفراء بحلة . فباعها واشترى بها خمسة اروس من الرقيق . فاعتقهم .

قشر ثم قال ان رجلا آثر (قشرتين) يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأي ويقال للباس القشر على الاستعارة · واراد بالقشرتين الحلة لانها اسم للثوبين الازار والرداء · وهو في هذه الاستعارة محتقرلها ومتصغر في جنب ماحصل له عند الله من الذخر بالعتق ·

قشب ﴿ كان رضي الله تعالى عنه ﴾ بمكة فوجد طيب ريح فقال من (قشبنا) فقال معاوية ياامير المؤمنين دخلت على ام حبيبة فطيبتني وكستني هذه الحلة · فقال عمران اخا الحاج الاشعث الادفر الاشعر ﴿ (القشب) الاصابة بمايكره ويستقذر · قال النابغة ·

فبت كان العائذات فرشنني هراسابه يعلى فراشي ويقشب

من القشب وهو القذر والقشيب الذى خالطه قذر وما اقشب بينهم اى ما اقذره · ومنه قشبه اذا رماه بقبيح ولطخه به وقشب الطعام خلطه بالسم · وقشبه الدخان اذا آذاه ريحه وبالغ منه · (ومنه الحديث) ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول (قشبني) ريحها ﴿ والذي له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معاوية بن ابي سفيان حتى سمى اصابتها (قشبا) مخالفته السنة وتطيبه وهو محرم · وفي حديثه رضي الله تعالى عنه · انه قال لبعض بنيه قشبك المال ﴿ اى افسدك وخبلك ·

قشع ﴿ ابوهريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ لوحدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني (بالقشع) ﴿ وروى بالقشع ﴾ قيل هي الجلود اليابسة · وقيل المدر والحجارة · لانها تقشع عن وجه الارض اى تقلع ومنه قيل للدرة القلاعة · جمع قشعة كبدر وبدرة · وقيل القشع مايقشعه الرجل من النخامة من صدره اى ابزقتم في وجهي · وقيل القشع الاحمق اى لدعوتموني بالقشع وحمقتموني ·

قشش ﴿ في الحديث ﴾ كان يقال لقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (المقشقشتان) ﴿ اى مبرئتان من النفاق والشرك يقال للريض اذا برأ قد تقشقش · وكذلك البعير اذا برأ من الجرب وقشقشه ابرأه · قال ·

اني انا القطران اشفى ذا الجرب · عندى طلاء وهناء للنقب
مقشقش يبرئ منهم من جرب · واكشف الغمى اذا الريق عصب

وعن النضر · اقش من الجدرى والمرض برأ · واثبت غيره قش من مرضه · بمعنى تقشقش وما ارى من تكثر النقاء مضاعف الثلاثي والرباعي يكاد يستهويني الى الايمان بمذهب الكوفيين فيه لولا ثمر اصحابنا وتشددهم ·

قشام في (د م) وقشر ومقشوفي (فر) قشار في (و ه) مقشى في (لى)
وقشرى في (سن) قشبني في (وب) ﴿

﴿ القاف مع الصاد ﴾

قصب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ أريت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في النار يجر (قصبه) · على رأسه فروة · فقلت له من معك في النار فقال من بني وبينك من الامم ﴿ وروى ان عمرو بن لحي بن قمعة اول من بدل دين اسمعيل عليه السلام فرأيته يجر قصبه في النار ﴿ (القصب) واحد الاقصاب وهي الامعاء كلها · وقيل الامعاء يجمعها اسم القصب ومنه القصاب لانه يعالجها · قال الراعي ·

يكسو

يكسو المفارق والثبات ذا ارج · من قصب معتلف الكافور داج

عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة وسيب السائبة وهو ابو خزاعة *

قصص ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن تطيين القبور (وتقصيصها) * وروى عن تقصيص القبور وتكليلها · هو تجصيصها والقصة الجصة · وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لاستواء التصرف · ولكن الفصحاء على القاف · ﴿ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ انها قالت للنساء لا تقتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء * قالوا معناه حتى ترين الحرقة والقطنة بيضاء كالقصة لاتخالطها صفرة ولا تربة · وقيل هي شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله وجه ثالث · وهو ان تريد انتفاء اللون وان لا يبقى منه اثر البتة · فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان رأى القصة البيضاء غيرها شيأ من سائر الالوان · (التكليل) ان يحوطها بيناء · من كل رأسه بالاكليل · وجفنة مكللة بالسديف · وروضة مكللة اذا حفت بالنور · وقيل هو ان يضرب عليها كلل ·

قصم ﴿ في ذكر اهل الجنة ﴾ و يرفع اهل الغرف الى غرفهم في درة بيضاء ليس فيها (قصم) ولا فصم * الكسر المبين بالقاف وغير المبين بالفاء (في درة) حال من اهل الغرفة · اي حاصلين في درة · والمعنى كل واحد منهم · كقولهم كسانا الامير حلة ·

قصع ﴿ خطبهم ﴾ على راحلته وانها (لتقصع) بجرتها · اى تمضغها بشدة · (وعن مالك بن انس رحمه الله تعالى) الوقوف على الدواب بعرفة سنة · والقيام على الاقدام رخصة *

قصف ﴿ انا والنبيون فراط (القاصفين) ﴾ من القصفة وهي الدفعة الشديدة والزحمة · قال العجاج · لقصفة الناس من المحرنجم · وسمعت قصفة الناس وهي من القصف بمعنى الكسر · كان بعضهم يقصف بعضا لفرط الزحام · والمراد بالقاصفين من يتزاحم على آثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة · ﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ والذي نفس محمد بيده * لما بين من (انقصافهم) على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي * اي اندفاعهم يعني ان استعدادهم بدخول الجنة · وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له وانعام عليه · فوصولهم الى مبتغاهم آثر لديه من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته · رزقنا الله شفاعته واتمله كرامته ·

قصر ﴿ في المزارعة ﴾ ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول · (والقصارة) وماسقى الربيع · فنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم · (القصارة) والقصرى والقصرى والقصر والقصل كما بر الذرع بعد الدياسة · وفيما بقيه حب · (الربيع) النهر · كان يشترط رب الارض على المزارع ان يزرع له خاصة ماتسقيه الجداول والربيع · وان تكون له القصارة فنهي عن ذلك ·

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فيمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا (بقصره) ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها · ان يكون كفارته في الجمعة التي تليها · يقال قصرك ان تفعل كذا اى حسبك وغايتك · وهو من معنى الحبس · لانك اذا بلغت الغاية حبستك · ويصدقه قولهم في معناه ناهيك · ونحو قوله بقصره ان يكون كفارته قول الشاعر *

بحسبك في القوم ان يعلموا * بانك فيهم غني مضر

في ادخال الباء على المبتدء (بحسبك) نصبه على الظرف · (في يكون) ضمير الشهود · اي شهوده على تلك الصفة يكفر عنه ·

﴿ من كان له ﴾ بالمدينة اصل فليتمسك به . ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو (قصرة) ﴿ اى ولو اصل نخلة واحدة والجمع قصر . وفسر قوله تعالى بشر ركالقصر فمن حرك بانه جمع قصرة . وهي اصل الشجرة ومستغلظها . و باعناق النخل و باعناق الابل ﴿ وعن الحسن رحمه الله تعالى ﴿ ان الشرر يرتفع فوقهم كاعناق النخل . ثم يحط عليهم كالانيق السود . ﴿ وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ انه مر به ابوسفيان فقال لقد كان في (قصرة) هذا مواضع لسيوف المسلمين ﴿ يعني اصل الرقبة . وكانه سمي بذلك لانها به تنتهي من القصره وهو الغاية المنتهى اليها . ﴿ اسر ثمامة بن آثال ﴾ فابى ان يسلم (قصرا) فاعتقه فاسلم ﴿ اي حبسا واجبارا . من قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه ورددتها عن ان تطمح الى غيره ﴿ ومنه ﴿ حديث اسماء بنت عبيد الاشهلية رضي الله عنها انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يارسول الله انا معشر النساء محصورات مقصورات . قواعد بيوتكم . و حوامل اولادكم . فهل نشارككم في الاجر . فقال نعم اذا احسنتن تبعل ازواجكن . وطلبتن مرضاتهم ﴿

ص ب ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لخديجة رضي الله تعالى عنها ان الله يبشرك ببيت في الجنة من (قصب) . لاصخب فيه ولانصب . فقالت يارسول الله ما بيت في الجنة من قصب . قال هو بيت من لؤلؤة مجوأة ﴿ قال صاحب العين (القصب) من الجوهر ما استطال منه في تجويف . و قالوا (في المجوأة) هي المجوفة كانها لقلب مجوبة . من الجوب . وهو القطع . و يجوز ان يكون من الجب . وهو تقير يجتمع فيه الماء وجمعه جبوء . قال جندل بن المثنى .

يدعن بالا مالس الصهارج . مثل الجبوء في الصفا السارج

شبه تجويفها بالنقر . فاستعير له كانها نقرت نقراحتي صارت جوفاء . وحقها على هذا ان تخرج همزتها بين بين عند المحققين الاعلى لغة من قال . لاهناك المرتع .

ص د ﴿ ان حميد بن ثور الهلالي ﴾ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم حين اسلم فقال .

اصبح قلبي من سليمى (مقصدا) . ان خطأ منها وان تعمدا
فحمل الم كلازا جلعدا . ترى العليفي عليها موكدا
وبين نسعيه خدبا ملبدا . اذا السراب بالفلاة اطردا
ونجد الماء الذى توردا . توردالسيداراد المرصدا . حتى اراد ربنا محمدا

(اقصدته) اذا طعنته فلم تخطئه . (الكلاز) المجتمعة الخلق من كلزت الشيء و كازته اذا جمعته . والكلاز اذا تجمع وتقبض (والجلعد) نحوها . و اللام زايدة من التجعد . وهو التقبض والتجمع . (العليفي) رجل منسوب الى علاف . وهو زبان ابوجرم اول من عمل الرحال كانه صغر العلافي تصغير الترخيم (الموكد) الموثق . ويروى (موفدا) اي مشرفا . (خدبا) ضخما . كانه يريد سنامها او جنبها المجفر . (ملبدا) عليه لبدة من الوبر . (نجد الماء) سأل العرق . ويقال للعرق النجد . (توردد) تلون . لانه يسيل من الذفرى اسود ثم يصفر . و شبهه بتلون الذئب .

﴿ لايقص ﴾ الاامير اوماموراو مختال . اى لايخطب الاالامير لان الامراء كانوا يتولون الخطب بانفسهم . والمامور

الذى اختاره الايمة فامروه بذلك . ولا يختارون الا الرضا الفاضل و المختال الذى ينتدب لها رياء و خيلاء .

قصر ﴿ ان اعرابيا جاء صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة . فقال لئن كنت (اقصرت) الخطبة لقد اعرضت المسألة . اعتق النسمة . وفك الرقبة . قال اوليسا واحدا . قال لا ، (عتق النسمة) ان تفرد بعتقها . (وفك الرقبة) ان تعين في ثمنها . والمنيحة الوكوف . والفيء على ذى الرحم الظالم ، اى جئت بالخطبة قصيرة . و بالمسألة عريضة واسعة . يقال اقصرت فلانة اذا ولدت اولادا قصارا . (واعرضت) اذا ولدتهم عراضا . (المنيحة) شاة او ناقة يحملها الرجل لآخر سنة يحتلبها . (الوكوف) التي يكف درها . (الفيء) العطف والرجوع عليه بالبر . اى وشانك منح المنيحة والفيء على ذى الرحم . ولو رويا منصوبين لكان اوجه . ليكون المعطوف طباقا للمعطوف عليه . لان الفعل يضمر قبلها فيعطف الفعل على مثله .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ مر برجل قد (قصر) الشعر في السوق فعاتبه ، اى جزه . و انما كرهه لان الريح ربما حملته فاوقعته في المآكيل ، عاتمة رحمه الله تعالى ، كان اذا خطب في نكاح (قصر) دون اهله ، اى امسك عمن هو فوقه . وخطب الى من دونه . قال الاعشى .

اثوى و قصر ليله ليزودا ... فمضى و اخلف من قتيلة موعدا

اى اقام وامسك عن السفر ليزود .

﴿ الشعبى رحمه الله تعالى ﴾ قال اغمى على رجل من جهينة في يد الاسلام فظنوا انه قدمات . وهم جلوس حوله وقد حفروا له اذا فاق فقال مافعل (القصل) قالوا مر الساعة . فقال اما انه ليس علي باس . اني اتيت حيث رأيتموني اغمى علي . فقيل لامك هبل . الا ترى حفرتك تثل . ارأيت ان حولنا ها عنك بحول . وروى بحول . ودفنا فيها قصل . الذى مشى فخزل . اتشكر لربك و تصل . و تدع سبيل من اشرك وضل . قال نعم فبرأ . ومات القصل فجعل فيها ، (القصل) اسم رجل (الهبل) الثكل . يقال هبلته امه هبلا فهى هابل . والهبول التى لا يبقى لها ولد . ورجل مهبل يقال له كثيرا هبلت . (ثل البئر) اذا استخرج ترابها . (المحول) مفعل من التحويل كانه آلة له . ونحوه المجمر لآلة التجمير . و بناؤهما على تقدير حذف الزوايد المحول موضع التحويل اى لو حولنا هذه الحفرة عنك الى غيرك . (خزل) تفكك في مشيته وهى الخيزلى .

تقصع في (جر) قوصف في (صع) القصوي والقصري في (خب) تقصد في (رض) مقصدا في (مغ)
تقصيتها في (نك) القواصف في (سبج) قصي في (نس) اقص في (هو) قصر بهم في (ار)
بالقصة في (د ف) قصموا وقصفوا في (زف) قوصرة في (قر) اقصاهم في (كف) فيالقصي في (ير)
من قصمة في (قر) قصر في بيته في (خم) ●

﴿ القاف مع الضاد ﴾

قضب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قالت دفرة ام عبدالله بن اذينة . كنا نطوف مع عائشة رضي الله تعالى عنها فرأت ثوبا مصلبا فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا رآه في ثوب (قضبه) ، الضمير للمصليب (والمقضب) القطع ومنه القضب للرطبة لانه يقضب . واقتضاب الدابة ركوبها . قبل ان تراض . لانه اقتطاع لها عن حال الاهمال والتخلية ثم استعير منه اقتضاب الكلام وهو ارتجاله من غير تهيئة .

﴿ قال في الملاعنة ﴾ ان جاءت به سبطا (قضيّ) العين فهو لهلال بن امية ﴿ هو الفاسد العين . يقال قضى الثوب وتقضأ اذا نفسأ وقربة قضيئة . بالية متشققة . والقضأة العيب .

قضض ﴿ يوتى بالدنيا ﴾ بقضها وقضيضها ﴿ اي باجمعها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيضهم . وقضهم بقضيضهم . وقد روى الرفع والمعنى جاؤا مجتمعين فيقض آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم الخيل . ونحن نقضها قضا فانقضت . (القض) في الاصل الكسر . فاستعمل في سرعة الارسال والايقاع . كما يقال عقاب كاسر . و تلخيصه ان القض وضع موضع القاض كقولهم زور وصوم بمعنى زائر وصائم . و القضيض موضع المقضوض . لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه . فحقيقته جاؤا بمستلحقهم ولاحقهم . اى باولهم وآخرهم . و عن ابن الاعرابي القض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار اى جاؤا بالكبير والصغير ﴿ صفوان رضي الله تعالى عنه ﴾ كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون . بكى حتى يرى لقد اندق قضيض زوره ﴿ يحتمل ان لم يكن مصحفا عن قصص وهو المشاش المغروزة فيه شراشيف اطراف الاضلاع في وسط الصدر ان يصفه بالقضيض وهو المكسور لما آله الى ذلك ومشارفته له كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله ﴿ وكقوله ﴿

اقول لهم بالشعب اذ يبسرونني ﴿ الم تعلموا اني ابن فارس زهدم

و الزور اعلى الصدر . فتقضقضوا في (اط) فيقضقضها في (شج) اقتضها في (نط)

القضيب في (فق) فستقضم في (خض) واقض في (رف) و القضم في (عس)

اقتضى مالك في (جو) ﴿

﴿ القاف مع الطاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه خرجت معه في بعض الغزوات فبينا انا على جمل اسير . وكان جملي فيه (قطاف) فلحق بي فضرب عجز الجمل بسوط فانطلق اوسع جمل ركبته قط . يواهق ناقته مواهقة ﴿ (القطاف) بوزن الحران والشماس مقاربة الخطى والابطاء . من القطف وهو القطع . لان سيره يجئ مقطعا غير مطرد ونقيضه (الوساعة) . وقد وسع فهو وساع . ومنه قوله اوسع جمل (قط) اسم للزمان الماضي كموض اسم للآتي ﴿ (المواهقة) المباراة في السير و اشتقاقها من الوهق وهو الحبل المغار يرمى به في انشوطة فيوخذ به الدابة والانسان . ومنه وهقه عن كذا اى حبسه لان كل واحد من المتباريين كانه يريد غلبة صاحبه وحبسه عن ان يسبقه .

قطع ﴿ ان رجلا اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وعليه (مقطعات له ﴿ هي الثياب القصار لانها قطعت عن بلوغ التمام . ومنه قوله جرير للعجاج . اما والله لئن سهرت له ليلة لادعنه وقلما تغنى عنه مقطعاته . يعني اراجيزه لقصرها ﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ في وقت صلاة الضحى اذا (تقطعت) الظلال اي قصرت ﴿ لانها تمتد في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت ﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه نهى عن لبس الذهب الا (مقطعا) . اراد الشيء اليسير كالحلقة والشذر

قطع ونحو ذلك . وعن شمر ان (المقطعات) الثياب التي تقطع وتخيط كالجباب والقمص وغير ذلك . دون الارديه التي يتمطف بها .

والمطارف والاكسية ونظايرها . (واستشهد بحديث عبد الله بن عباس) نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها (مقطعاتهم) وحللهم . (وعنه) ان (المقطعات) يرود عليها وشيء مقطع .

قطن ﴿ ان آمنة امه صلى الله عليها وسلم ﴾ قالت والله ما وجدته في (قطن) ولا ثنة . ولا اجده الا على ظهر كبدي وفي ظهري وجعلت توحم . (القطن) اسفل الظهر . (والثنة) اسفل البطن من السرة الى مأتتها . (الوحم) شهوة الحبلى . وقد وحمت وهي وحمى . وفي امثالهم وحمى ولا حبل .

قطب ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لرافع بن خديج ورمى بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم . وتركت (القطبة) . وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد . هي نصل صغير يرمى به الاغراض .

قطع ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكره عمر فقال وليس فيكم من (تقطع) عليه الاعناق مثل ابي بكر . يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه . وقال .

يقطعن بتقريبه . ويأوي الى حضر ملهب

يريد ليس فيكم احد سابق كابي بكر . (من) نكرة موصوفة وهو اسم ليس . (ومثل ابي بكر) صفة له بعد صفته التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك منها . والظرف خبر . ويجوز ان ينصب مثل حملا على المعنى . اي ليس فيكم سابق سبقا مثل سبق ابي بكر . او على انه خبر ليس (وفيكم) لغو .

قطر ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي (قطريه) يقع . اي على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره .

قطرب ﴿ لا اعرفن ﴾ احدكم جيفة ليل (قطرب) نهاره هوذ وبة لاستتريح نهارها سعيا . فشبه بها الانسان يسعى جميع نهاره في حوائج دنياه . ثم يمسي كالافينام جميع ليله .

قطن ﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ كنت رجلا على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت (قطن) النار الذي يوقدها . يروى بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن . وهو المقيم عندها الذي لزمها فلا يفارقها .

قطط ﴿ زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ﴾ كان لا يرى بيع (القطوط) اذا خرجت باساء هي الخطوط التي فيها الارزاق . يكتب بها الى النواحي التي فيها حق السلطان . قال الاعشى .

ولا الملك النعمان يوم لقيته . بامته يعطى القطوط ويأفق

الواحد قط . قال الله تعالى عجل لنا قطنا . وهو من القط بمعنى القطع . لانه قطعة من القرطاس او قطعة من الرزق . والمعنى انه رخص في بيعها وهو من بيع ما لم يقبض .

قطع ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ اصابه (قطع) او بهر . وكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله . (القطع) انقطاع النفس وقد قطع فهو مقطوع .

قطر ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ كان يكره (القطر) . هو المقاطرة وهي التي ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع او حب ويأخذ

مابقي على حساب ذلك ولا يزنه · من قطار الابل لاتباع بعضه بعضاء القطن في (رج) يقطع في (رك)
القطف في (غر) القطط في (دو) قط في (حو) قط في (شث) على القطع في (ول)
قطر به في (زف) اقط في (كى) قط قط في (قد) *

﴿القاف مع العين﴾

قعد

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ بعث عشرة عيناوامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح فلقيه المشركون فقال ·
ابو سليمان وريش (المقعد) · و وتر من مسك ثور اجرد · و ضالة مثل الجحيم الموقد
فرموه بالنبل حتى قتلوه في سبعة · و بعثت قريش الى عاصم ليأتوا برأسه وشيء من جسده فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته * (المقعد) رجل نبال وكان مقعدا · وعن الاعرابي المقعد فرخ النسر · و ريشه اجود الريش · ومن رواه المقعد فهم اسم رجل كان يريش السهام · و قيل المقعد النسر الذى قشب له حتى صيد فاخذ ريشه · (الاجرد) من الخيل والدواب كلها القصير الشعر · و لعل جلده اقوى · والوتر المعمول منه اجود · (الضالة) السدرة البعيدة من الماء · واراد بها السهام المصنوعة منها · كما يراد بالنبعة و بالشريانة القوس · (الجحيم) الجمر · قال الهذلي ·

اذ بهم بالسيف ثم اثبها · عليهم كمابث الجحيم القوابس

(الدبر) النحل · يريد انا ابو سليمان · ومعى هذا السلاح العتيد · فما يمنعني من المقاتلة · كانه قال اذا الموصوف بفضل الرماية وآلتها كاملة عندى · فلا علة · او فاحذروني وبهذا سمي حمى الدبر ·

قعى

﴿نهى صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عن (الاقعاء) في الصلاة · و روى نهي ان يقعي الرجل كما يقعي السبع *
﴿و عنه صلى الله عليه وآله وسلم﴾ انه اكل مرة (مقعيا) * هو ان يجلس على اليتيه ناصبا فخذيه *

قعد

﴿سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عن سحائب مرت فقال · كيف ترون (قواعدها) و بواسقها ورحاها · اجون ام غير ذلك · ثم سأل عن البرق فقال · اخفوا ام وميضا · ام يشق شقا · قالوا يشق شقا · فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء كم الحياء * اراد (بالقواعد) ما اعترض منها كقواعد البنيان · (و بالبواسق) ما استطال من فروعها · و بالرحى ما استدار منها · (الجون) في جون كالورد في ورد · (الخفو) و الخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم · قال ابو عمرو هو ان يلمع من غير ان يستطير · و انشد ·

يبيت اذا ما لاح من نحو ارضه · سنا البرق بكلا خفيه ويراقبه

(والوميض) لمعه ثم سكونه · ومنه اومض اذا اومى · (و الشق) استطالته الى وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا وشمالا · ارادا يخفو خفوا ثم يمض و ميضا · و لذلك عطف عليه يشق شقا · واظهار الفعل هاهنا بعد اضماره فيما قبله · نظير ه المجى بالواو في قوله عزوجل · و ثامنهم كلبهم · بعد ترك ها فيما قبلها ·

قعبر

﴿قال له صلى الله عليه وآله وسلم﴾ رجل يارسول الله من اهل النار · قال في كل (قعبري) قال يارسول الله وما القعبري · قال الشديد على الاهل · الشديد على العشيرة · الشديد على الصاحب · ارى انه قلب عبقري · يقال رجل عبقري و هذا

عبقرى قوم · اذا كان شد يدا · وظلم عبقرى اي شديد فاحش · وانشد الاصمعي · لرجل من غطفان ·

اكلف ان تحل بنو سليم · جنوب الاثم ظلم عبقرى

وقد جاء القلب في كلامهم مجيئا صالحا يقولون كبره بالسيف وبعكره · وتقرطب على قفاه وتبرقط · ومحاب مكفهر ومكرهف واضمحل وامضمحل · ولعمري ورعملي · وعصافير القتب وعراصيفه ·

قعر ﴿ ان رجلا ﴾ انقعر عن ماله فجاءت ابنة اخته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله الميراث · فقال لا شئ لك اللهم من منعت ممنوع ﴿ (انقعر) مطاوع قعره اذا قلعه قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر · ويقال نخل قواعر · والمعنى مات عن مال له · (من منعت ممنوع) اى من حرمته الميراث فهو محروم ·

قعص ﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ كان (يقعص) الخيل قعصا بالرمح يوم الجمل حتى نوه به علي رضي الله تعالى عنه ﴿ يقال قعصه واقعصه قتله ذريعا · عن الاصمعي وابن الاعرابي · وقال امرؤ القيس ·

مؤنقة حدب البراجم فوقها ﴿ حرائب سمر مرهفات قواعص

(نوه به) شهره وعرفه ·

قعد ﴿ العطاردي رحمه الله ﴾ لا تكون متقيا حتى تكون اذل من (قعود) كل من اتى عليه ارغاه ﴿ هو البعير الذلول الذي يقتعد · (الارغاء) الحمل على الرغاء · والمعنى قهره بالركوب وحمل عليه حتى رغا ذلا واستكانة · الاقتعاط في (لح)

كقعاص في (مو) قعساني (مل) اقعص في (دف) اقعنبيت في (جر) قعصا في (حب)

قعقعة في (قي) ﴿

﴿ القاف مع الفاء ﴾

قفو ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي من ابينا · ولا نقفوا امنا ﴿ اي لا ننتهمها ولا نقذفها ﴿ يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه ﴿ ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ﴿ والقفية القذيفة كالشتيمة والمضيهة · وقالت امرأة في الجاهلية ﴿

من رجل تحمله مطيه ﴿ وقربة موكمة مقريه

ياتي بني زيد على ضريه ﴿ يخبرهم ما قلت من قفيه

وهو من قفو ته اذا اتبعت اثره · لان المتهم متتبع متجسس ﴿ (ومنه حديث القاسم) لا حد الا في القفو البين ﴿ (ومنه حديث حسان بن عطية) ﴿ من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه ﴿ (ردغة الخبال) عصارة اهل النار ﴿

قفر ﴿ ما اقفر ﴾ بيت فيه خل ﴿ اى ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادم ·

قفز ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن (قفيز) الطحان ﴿ هو ان يستاجر رجلا ليطحن له كر حنطة بقفيز من دقيقها · ونحوه حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه ﴿ لا تستاجرها بشئ منها ·

قفع ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ سئل عن الجراد فقال ودد ت ان عندنا منه (قفعة او قفعتين) · هي شئ ضيق الاعلى واسع

الاسفل كالقفة . تتخذ من خوص يجتنى فيه الرطب من قفعه اذا اقبضه . يقال تقفعت اصابعه وقفعها البرد . ونظر اعرابي الى قنفذة قد تقبضت فقال اترى البرد قفعها . وعن بعضهم ان القفعة جلة التمر يمانية .

﴿ قال له حذيفة رضي الله تعالى عنهما ﴾ انك تستعين بالرجل الذي فيه وروى بالرجل الفاجر فقال اني استعمله لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه ، يقال اتيته على (قفان) ذلك وقافيته اى على اثر ذلك . وانشد الاصمعي .

قنف

وما قل عندي المال الا سترته ٠ بخيم على قفان ذلك واسع

وهو فعال من قولهم في القف القفن رواه النضر . ويقال قفن الرجل قفنا ضرب قفاه . يريد ثم اكون على اثره ومن ورائه اتتبع اموره وابحث عن اخباره . فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعني . ولا تدعه مراقبتي وكلاءة عيني ان يخونان وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه . اى امين عليه يتحفظ امره ويحاسبه كانه شبه اطلاعه على مجارى احواله بالامين المنصوب عليه . لاغنائه مغناه وسده مسده .

قفل

﴿ اربع مقفلات ﴾ النذر والطلاق والعتاق والنكاح . اى لا مخرج منهن كان عليهن اقفالا . اذا جرى بهن القول وجب فيهن الحكم . ﴿ وفي الحديث ﴾ ثلاث جدهن جد وهزلهن جد . الطلاق والنكاح والعتاق .

قفي

﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ خرج عمر يستسقي به . فقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك (وقفية) آبائه وكبر رجاله . فانك تقول وقولك الحق . واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا . فحفظتهما الصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه . فقد دلونا به اليك ، مستشفعين ومستغفرين . ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا . و يمددكم الى قوله انهارا . قال الراوي ورأيت العباس وقد طال عمر . وعيناه تنضحان وسبالته تجول على صدره وهو يقول . اللهم انت الراعي لا تهمل الضالة . ولا تدع الكسير بدار مضيعة . فقد ضرع الصغير ورق الكبير . وارتفعت الشكوى . وانت تعلم السر واخفى . اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا . فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون . فنشأت طريرة من سحاب ، وقال الناس ترون ترون ثم تلأمت واستمت ومشت فيها ريح ثم هدت وذرت ، فوالله ما برحوا حتى اعتلقوا الحذاء . وقلصوا المآزر . وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه و يقولون هنيأ لك ساقي الحرمين ، (قفية آبائه) تلوهم وتابعهم . يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم . من قفوت اثره ذهب الى استسقاء عبد المطلب لاهل الحرم وسقى الله اياهم به . وقيل هو المختار من القفي وهو ما يوثر به الضيف من طعام . واقتفاه اختاره . وهو القفوة نحو الصفوة من اصطفى . يقال هو (كبر قومه) بالضم اذا كان اقعدهم في النسب و هوان ينتسب الى جده الاكبر بآباء قليل . قال المرار . ولي الهامة فيهم والكبر . واما الكبر بالكسر فعظم الشيء يقال كبر سياسة الناس في المال . وروى الفراء فيه الضم . كما قيل عظم الشيء لمعظمه . و زعم ان قوله تعالى . والذي تولى كبره منهم . قرئ باللغتين .

(دلونا به) اليك . متتنا وتوسلنا من الدلو . لانه يتوصل بها الى الماء . كانه قال جعلناه الدلو الى رحمتك وغيثك . وقيل اقبلنا به وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق قال لا تنبلاها وادلوا ها ادلوا . يقال (طاولته) فطلته اى غلبته في الطول . ﴿ وعن علي بن عبد الله بن عباس ﴾ انه طاف بالبيت وقد فرغ الناس كانه راكب وهم مشاة وثمة عجوز قديمة فقالت من هذا الذي فرغ الناس

فاعلمت فقالت لااله الاالله ان الناس ليرذلون عهدي بالعباس يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض ويروى ان عليا كان الى منكب عبدالله وعبدالله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب * (السبائب) جمع سبيبة وهي خصل الشعر المنسدرة على الكتفين والسبيب شعر الناصية الطويل المائل قال · ينفضن افنان السبيب و العذر ·

قال رحمه الله ولو روى و سبابته لكانت اوقع مما نحن بصدده من ذكر الدعاء لان الداعي من شانه ان يشير بالسبابة · ولذلك سميت الدعاة (الراعي) الحسن الرعية اذا ضلت من مرعيه ضالة طلبها ورددها · و اذا اصاب بعضه كسر لم يسلمه للسبع ولكنه يرفق به حتى يصلح · فضربه مثلا · (ضرع) بالكسر والفتح ضراعة اذا خضع وذل · (الطرة) القطعة المستطيلة من السحاب · شبهت بطرة الثوب · (هدت) من الهدة · قال ابوزيد · الهدة بتشديد الدال صوت مايقع من السماء و الهداة مهموزة صوت الحبلى · و روى هدأت على تشبيه الرعد بصرخة الحبلى · (قلص) الازار و قلصته · ويقال قميص مقالص ومتقالص · سمي ساقي الحرمين بهذه السقيا · و بانه ساقي الحجيج بمكة *

قفز ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كره للمحرمة النقاب (والقفازين) * هما شيء يعمل لليدين محشو بقطن له ازرار تزر على الساعدين · تلبسه نساء العرب توقيا من البرد · و قيل ضرب من الحلى تتخذه المرأة في يديها ورجليها · ومنه تقفزت بالحناء · اذا نقشت يداورجليها · ﴿ وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ انها رخصت للمحرمة في (القفازين) *

قفر ﴿ قال له رضي الله تعالى عنه ﴾ يحيى بن يعمر ابا عبد الرحمن انه قد ظهر اناس يقرؤن القرآن · و (يتقفرون) العلم وانهم يزعمون ان لاقدر و انما الامر انف · فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم برئ وانهم براء مني * اى يتطلبونه و يتتبعونه · يقال اقتفرت اثره وتقفرته · قال الفرزدق ·

تنعلن اطراف الرياط وذيلت · مخافة سهل الارض ان يتقفرا

(انف) اي مستانف لم يسبق به قدر · من الكلاء الانف · وهو الوافي الذي لم يرع منه ·

﴿ الطاردي رحمه الله تعالى ﴾ يأتونني فيحملونني كانني (قفة) حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ بهم الثلاثين و الاربعين في ركعة * (القفة) كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها النخل · وتضع فيها النساء غزلهن وتشبه بها الشيخ والعجوز · فيقال شيخ كانه قفة · وعجوز كانها قفة · وفي امثالهم صيام فلان صيام القفة · وقيل هي الشجرة اليابسة · وعن الاصمعي ان (القفة) من الرجال الصغير الجرم · قد قفف اى انضم بعضه الى بعض حتى صار كانه قفة · وهي الشجرة اليابسة * وقال الازهري الشجرة بالفتح والمكتل بالضم ·

قفف

قفن ﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ قال فيمن ذبح فابان الرأس تلك (القفينة) * اي لا باس بها · سميت المباينة الرأس قفينة لانه يقطع قفنها اي قفاها · و قفن الشاة واقتفنها · والقفية مثل القفينة عن ابي زيد · وعن ابن الاعرابي القنيفة ·

قفر ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم مبعوثا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا (يقتفرون) الاثر في كل قرية حتى انتهوا يثرب فنزل بها طائفة منهم * اى يتتبعونه ·

قفش ﴿ البناني رحمه الله تعالى ﴾ قال لم يترك عيسى بن مريم عليهما السلام في الارض الا مدرعة صوف (وقفشين) ومخذفة * اى

خفين قصيرين . والكلمة معربة (ومقلاعا) . ولوروي بالحاء فهي المصاء قف في (قح) قائفا في (عى)
قفقفة في (خم) فاستقفاه في (حو) القائف في (ثم) على قفى في (نش) على قافية في (جر) ●

﴿ القاف مع القاف ﴾

قف ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قيل له الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير . فقال والله ماشبهت بيعتهم الا (بقفقة) اتعرف ماقفقه ● الصبي يحدث فيضع يده في حدثه ● فتقول امه قفة . و روي قفة بوزن ثفة . هو صوت يصوت به الصبي . او بصوت له به اذا فزع من شئ مكروه . اوقذر اوفزع . ومنه قولهم ان فلانا وضع يده في قفه ووقع في قفه . اى في رأي سوء وامر مكروه . وقال الجاحظ القفه . وهو العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد . واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله ابن الزبير . فقال ان اخي وضع يده في قفه . اني لا انزع يدى من جماعة واضعها في فرقة . وعن بعضهم يقال للصبي اذا نهي عن تناول شئ قذر قفه واخان و بع و كخ ونظيره من الاصوات في كون الثلاث من جنس واحد بيه . وروي القفقة الغربان الاهلية . والمعني ان بيعتهم منكرة قد تولاها من لا حجة له في توليها .

﴿ القاف مع اللام ﴾

قلح ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مالي اراكم تدخلون علي قلحا ● (القلح) صفرة في الاسنان ووسخ يركبها لطول العهد بالسواك من قولهم للمتوسخ الثياب قلح . وللجمل الاقلح . لسدكه بالقذر . وفي امثالهم . عود و يقلح .

قلس ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما قدم الشام لقيه (المقلسون) بالسيوف والريحان ● هم الذين يلعبون بين يدى الامير اذا دخل البلد . قال الكميت .

قد استمرت تغنيه الذباب كما . غنى المقلس بطريقا بأسوار

قلى ﴿ لما صالح رضي الله تعالى عنه ﴾ نصارى اهل الشام . كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا (قلية) . ولا نخرج سعانين ولا باعوثا ● (القلية) شبه الصومعة (السعانين) عيدهم الاول قبل الفصح باسبوع . يخرجون بصلبانهم . (الباعوث) استسقاؤهم يخرجون بصلبانهم الى الصحراء فيستسقون . وروى ولا باغوثا وهو عيدلهم . صولحوا على ان لا يظهروا زيهم للمسلمين فيفتنوهم .

قلب ﴿ بينا عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لاه تكلم انسانا اذا ندفع جرير بن عبد الله يطريه و يطنب . فاقبل عليه فقال ماتقول يا جرير فعرف الغضب في وجهه . فقال ذكرت ابابكر وفضله فقال عمر اقلب (قلاب) وسكت ● هذا مثل لمن تكون منه السقطة ثم يتلافاها بقلبها الى خير معناها . و اسقاط حرف النداء في الغرابة . مثله في افتد مخنوق .

قلد ﴿ قال ابو و جزة السعدى رحمه الله تعالى ﴾ شهد ته يستسقي فجعل يستغفر . فاقول الا ياخذ فيما خرج له . ولا اشعر ان الاستسقاء هو الاستغفار . فقلدتنا السماء (قلدا) كل خمس عشرة ليلة . حتى رأيت الارنبة يا كلها صغار الابل من وراء حقاق العرفط ● (القلد) من السقي ومن الحمى ما يكون في وقت معلوم . يقال قلد الزرع . وقلدته الحمى . اذا سقاه واخذته في يوم النوبة . وهو من قولهم اعطيته قلد امرى اذا فوضته اليه . كما تقول قلدته امري . والقيت اليه مقاليده . اذا الزمته اياه . لان النوبة

الكائنة لوقت معلوم لاتخطئ . كانها لازمة لوقتها لزوم مايقلد من الامر ﴿ ومنه حديث عبدالله بن عمرو ﴾ رضي الله تعالى عنهما انه قال لقيم على الوهط اذا اقمت (قلدك) من الماء فاسق الاقرب فالاقرب ● (الارنبة) الارنب كما يقال العقربة في العقرب . وقيل هي نبت . قال ابو حاتم الارنبة من النبات . جمعه وواحده سواء و قال شمر هي الارينة على فعيلة . و هي نبات يشبه الخطمي عريض الورق واصح الازهري هذه الرواية . (العرفط) شجر شاك . (وحقاقه) صغاره . مستعارة من حقاق الابل . و المعنى فيمن جعل الارنبة واحدة الارانب . ان السيل حملها فتعلقت بالعرفط . و مضى السيل و نبت المرعى . فخرجت الابل فجعلت تأكل عظام الارانب احماضا بها . وفيمن فسر بالنبات انه طال واكتهل حتى اكلته صغار الابل و نالته من وراء شجر العرفط .

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ سال شريحا عن امرأة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد . فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها . فقال علي (قالون) ● اى اصبت بالرومية . او هذا جواب جيد صالح . ﴿ ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ انه عشق جارية له وكان يحبها وجدا شديدا . فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها وكانت تقول انت (قالون) ● اى رجل صالح . فهربت منه بعد ذلك . فقال .

قد كنت احسبني قالون فانطلقت . فاليوم اعلم اني غير قالون

قلن

﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي . خرجنا نجر (قلاعنا) ● وجمع قلع وهو الكنف . وفي امثالهم شحمتي في قلعي اى خرجنا ننقل امتعتنا .

قلع

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر الربا فقال انه وان كثر فهو الى (قل) ● القل والقلة كالذل والذلة . يعني انه ممحوق البركة .

قلل

﴿ كان ﴾ الرجال والنساء في بني اسرائيل يصلون جميعا وكانت المرأة اذا كان لها الخليل تلبس القالبين تطاول بهما خليلها فالقى عليهن الحيض ● فسر (القالبان) بالرقيصين من الخشب (والرقيص) النعل بلغة اليمن . وانما القى عليهن الحيض عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال .

قلب

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ وجدت الناس اخبر (تقله) . يقال قلاه يقليه قلى وقلاء ومقلية وقليه يقلا ● ابغضه والهاء مزيدة للسكت . والمعنى وجدت الناس اى علمتهم مقولا فيهم هذا القول . اى ما منهم احد الا و هو مسخوط الفعل عند الخبرة . ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته (مقلوليا) ● اى متجافيا مستوفزا . ومنه فلان يتقلى على فراشه . اى يتململ ولا يستقر . والباب يدل على الخفة . و القلق .

قلى

﴿ كعب رحمه الله تعالى ﴾ سئل هل للارض من زوج . فقال الم تروا الى المرأة اذا غاب زوجها (تقلحت) وتنكبت الزينة . فاذا سمعت به قد اقبل تمطرت و تصنعت ان الارض اذا لم ينزل عليها (المطر) اربدت وافشعرت . (تقلح) تفعل من القلح الذي لا يتعهد نفسه و ثيابه . وروى بالفاء اي تشققت اطرافها وتشعثت (اربدت) اغبرت من الربدة وهي الرمدة .

قلح

﴿ ابو مجلز رحمه الله تعالى ﴾ قال لو قلت لرجل وهو على (مقلته) اتق رعنه وصرع غرمته . ولو صرع عليك رجل وانت

قلت

نقول اليك عني . فايكما مات غرمه الحي منكما هي المهلكة من قلت . وامسى فلان على قلت (غرمته) وديته . ذهب الى انه لايضيع دم مسلم قط .

قلع ﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ في قوله تعالى وله الجوار المنشآت . قال . مارفع قلعه . (القلع) والقلاع الشراع . وقد روى القلاعة . واقلعت السفينة جعلته لها .

قلل ﴿ في الحديث ﴾ في ذكر الجنة . ونبقها مثل (قلال) هجر . جمع قلة . وهي حب كبير . قال الازهري ورأيتهم يسمونها الخروس .

قلس ﴿ لما رآه ﴾ المسلمون (قلسوا) له ثم كفروا . (التقليس) ان يضع يديه على صدره ويخضع كما يفعل النصارى قبل ان تكفر . اى تومى بالسجود . وهو من القلس بمعنى القى كانه حكى بذلك هيئة القالس فى تطامن عنقه واطراقه .

قلب ﴿ كان يحيى بن زكريا عليهما السلام ﴾ ياكل الجراد و(قلوب) الشجر . في كتاب العين يعني ماكان رخصا من غرته التى تقوده ومن اجوافه . والواحد من ذلك قلب . وكذلك قلب النخلة شحمتها . وهي شطبة بيضاء تخرج في وسطها كانها قلب فضة رخصة لينة . سميت قلبا لبياضها . وقلبان في (ظب) بقلة الحزن في (لق) وأقلقوا في (زن) يتقلقل في (فل) قلبيا وقلبا في (حو) قلاع في (دب) قالب لون في (سب) قلع في (خل) تقلع في (مغ) القل في (حى) والانقليس في (صل) قلتين في (قر) قلائصنا في (فر) وقلصوا في (قف) قلصت في (نم) .

﴿ القاف مع الميم ﴾

قمص ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعثمان ان الله سيقمصك (قميصا) وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه . يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه وقمص هذا الثوب اى اقطعه قميصا وكذلك قب هذا الثوب اى اقطعه قباء والمراد ان الله سيلبسك لباس الخلافة اي يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعته . الالاصة الادارة على الشئ ليخدع عنه صاحبه وينتزع منه .

قمن ﴿ انى قد نهيت ﴾ عن القراءة في الركوع والسجود . فاما الركوع فعظموا الله فيه . واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه (قمن) ان يستجاب لكم . القمن والقمن والقمين الجدير (ومنه) جئته بالحديث على قمنه) اى على سننه وعلى ماينبغي ان يحدث به وانا (متقمن) سارك . اى متحريه ومتوخيه .

قمح ﴿ فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من (قمح) . هو البر سمي بذلك لانه ارفع الحبوب من قامحت الناقة اذا رفعت رأسها . واقمح الرجل اقماحا اذا شمخ بانفه .

قمع ﴿ ويل لاقماع ﴾ القول ويل للمصرين . شبه اسماع الذى لاينجع فيهم الوعظ ولايعملون به بالاقماع التى لاتعى شيئا مما يفرغ فيها (وفى المقامات) كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلب واع ولاسمع راع كان اذنك بعض الاقماع وليست من جنس الاسماع .

قمس ﴿ رجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن (لينقمس) في رياض الجنة . وروى فى انهار الجنة .

قمس

قمى

قمس

قمط

قنت

قنع

(قمسته) في الماء اذا غمسته فانقمس . ومنه (انقمس) النجم اذا انحط في المغرب .

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقمو الى منزل عائشة كثيرا اى يدخل . ومنه اقتمى الشئ واقتباه اذا اجمه .

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن المدو الجذر . فقال ملك موكل (بقاموس) البحار . فاذا وضع قدمه فاضت . واذا رفعها غاضت . هو وسط البحر ومعظمه . فاعول من القمس .

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ قضى بالخص للذى يليه (القمط) . جمع قماط . وهي شرط الخص التى يقمط بها . اى يوثق من ليف او خوص . وكان قد احتكم اليه رجلان فى خص ادعياه فقضى به للذى تليه معاقد الخص دون من لا تليه .

القمر في (زه) قامسا في (عب) القمة في (سن) فقمصت به في (رز) فانقمع في (غث)
قمل في (مي) قمش في (ذم) قمراء في (رى) وفي (حم) قمص منها قمصا في (حن)
انقمعن في (بن) قمارص في (سن) القامصة في (قر) .

﴿ القاف مع النون ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (قنت) شهرا في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان . هو طول القيام في الصلاة (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) انه سئل عن (القنوت) فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام ثم قرأ امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه سئل اي الصلاة افضل فقال طول (القنوت) . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه (قنت) صبيحة خمس عشرة من شهر رمضان فى صلاة الصبح يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين . فدعا لهم كذلك حتى اذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله مالك لم تدع للنفر قال اوما علمت بانهم قدموا قال فبيناهو يذكرهم نفجت بهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرة . قال فنهج بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قضى من الدنيا . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الشهيد وانا عليه شهيد . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) . انه مر برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هو قانت . فقال له اذكر الله . اى مطبل للقيام فحسب لا يقرنه بذكر . وكان الرجل قد نذر ان يقوم في الشمس ساكتا لا يتكلم فامره بان يذكر الله مع قيامه . (رعل وذكوان) قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . (يسوق بهم) اى يسوق رواحلهم وهم عليها . (نفجت بهم الطريق) رمت بهم فجاة من نفجت الريح اذا جاءت بغتة (نكب) اى نكبته الحجارة (نهج) وانهج علاه الربو انقطع نفسه .

﴿ قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء رضى الله تعالى عنها ﴾ اتيته صلى الله عليه وآله وسلم (بقناع) من رطب وأجرى زغب فاكل منه . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) . انه اتي (بقناع) جزء . (القناع) والقنع والقنع الطبق الذى توكل عليه الاجرى (صغار القثاء) . وكذلك صغار الرمان والحنظل . وعن بعضهم كنت امر في بعض طرقات المدينة فاذا انا بجمال على رأسه طن . فقال لى اعطنى ذلك الجرو . فتبصرت فلم ار كلبا ولا جروا . فقلت ما هاهنا جرو . فقال انت عراقى اعطنى تلك القناة (الجزء) الرطب عند اهل المدينة لاجتزائهم به عن الطعام كما سمى الكلاء جزءا وجزءا لان الابل تجتزئ به عن الماء .

قنى ﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فرأى (اقناء) معلقة قنو منها حشف . فقال من صاحب هذا لو تصدق باطيب منه . ثم قال اماوا لله ليدعنها مذللة اربعين عاما للعوافي . ويروى حتى يدخل الكلب او الذئب فيغذى على بعض سوارى المسجد * (القنو) الكباسة باعاليها من التمر . (مذللة) اى مدلاة معرضة للاجتناء لا تمتنع على العوافى . وهي السباع والطير (غذا) يبوله دفعه دفعا . من غذا يغذو اذا سأل . يريد ان اهل المدينة يخرجون منها في آخر الزمان ويتركون نخلهم لا يغشاها الا العوافي .

قنع ﴿ اهتم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ للصلاة كيف يجمع الناس لها فذكر له (القنع) فلم يعجبه ذلك . ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله في الاذان * وروى بالباء والثاء * هو الشبور . فمن رواه بالنون فلارتفاع الصوت منه . وهو رفعه . قال الراعي .

زجل الجداء كان في حيزومه ... قصبا و مقنعة الحنين عجولا

اولان اطرافه اقنعت الى داخله اى عطفت . ومن رواه بالباء فمن قبعت الجوالق او الجراب . اذا ثنيت اطرافه الى داخل . اومن قبع رأسه اذا ادخله في قميصه . لانه يقبع فم النافخ اى يواريه . واما (القثع) فعن ابي عمر الزاهد انه اثبته . وقد اباه الازهرى . وكانه من قثع مقلوب قمث . يقال قمثه واقتمثه مثل عذمه واعتذمه . اذا اخذه كله واستوعبه لاخذه نفس النافخ واستيعابه له . لانه ينفخ فيه بشدة واحتشاد ليرفع الصوت وينوه به .

قنى ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لابن ابي العاص الثقفى . اما ترانى لو شئت امرت بفتية سمينة او (قنية) . فالقي عنها شعرها . ثم امرت بدقيق فنخل في خرقة فجعل منه خبز رقيق . وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن حتى يكون كدم الغزال * (القنية) ما اقتنى من شاة او ناقة (السعن) شئ يتخذ من الاديم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير و ربما جعلت له قوائم ينبذ فيه . وقيل هو وعاء يتخذ من الخوص ورباقير . وجمعه سعان وسعون . ومنه قولهم اتسعن الجمل . اذا امتلأ شحما اى صار كالسعن في امتلائه .

قنن ﴿ خاصم اليه رضى الله عنه ﴾ الاشعث اهل نجران في رقابهم . فقالوا يا امير المؤمنين انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد (قن) فتغيظ عليه عمر وقال اردت ان تغفلني . وروى ان تعنتني * (القن) ها هنا بمعنى القنانة . وقولهم عبد قن وعبدان قن وعبيد قن دليل على انه حدث وصف به كهطر . قال الاعشى * و نشأن في قن وفي اذواد * و عن ابي عمرو الاقنان جمع قن . وعن ابي سعيد الضرير الاقنة . والفرق بينه و بين عبد المملكة انه الذي ملك وملك ابواه . سمي بذلك لانفراده من قولهم للجبيل المنفرد المستطيل قنة . وعبد المملكة هو المسبي وابواه حران . (التغفل) تطلب غفلة الرجل ليختل . يقال تغفلت فلانا بمينه اذا احتثته على غفلة . ومنه (التعنت) تطلب عنته اي زلته كالتسقط *

قنطر ﴿ حذيفة رضى الله تعالى عنه ﴾ يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل البصرة منها . و يروى اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف . خزر العيون . عراض الوجوه * (قنطوراء) جارية كانت لابراهيم عليه السلام . ولدت له اولادا . الترك منهم . ﴿ و منه حديث ابن عمر رضى الله عنهما ﴾ يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة . فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكرة ثم مه ثم نعود . قال نعم . و تكون لكم سلوة من عيش .

﴿ ابو ايوب رضى الله تعالى عنه ﴾ رأى رجلا مريضا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه

قنذع

و لو بلغت (قنذعة) رأسه ، هي القنزعة واحدة قنازع الرأس وهي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحيه . وهما لغتان كالزعاف و الذعاف والزؤاف والذؤاف ولذم ولزم . و ليس احد الحرفين بدلا من الآخر (و في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه سئل عن رجل اهل بعمرة . و قد لبد وهو يريد الحج . فقال خذ من (قنازع) رأسك . او مما يشرف منه . و روى خذ ما تطاير من شعرك .

قنزع

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ اخذت ابابكر غشية من الموت فبكت عليه ببيت من الشعر . فقالت .

قنع

من لا يزال دمعه (مقنعا) * لا بد يوما انه مهراق

وروي ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا * فلا بد يوما انه مهراق

فافاق ابو بكر فقال . بل جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد . فسروا مقنعا بانه المحبوس في جوفه . فكانهم اخذوه من قولهم اداوة مقنوعة ومقموعة . اذا خنث رأسها الى جوفها . و يجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كما منافيها . فلا بد له ان يبرزه البكاء . البيت على الرواية الاولى من بحر الرجز من الضرب الثاني . و على الثانية من الضرب الثالث من الطويل .

و اقنوك في (حك) قنازعك في (خض) اقنعه ولم يقنعه في (صب)

و تقنع في (با) فاقتنح في (غث) و القنين في (كو) قنى الغنم في (لق) اقنى في (شذ)

و في (جل) القانع في (تب) قنصي في (قل) و مقانبها في (ظع) مقنب في (كل)

القنذع في (شر) قنص بن معد في (سل) يقنو في (عذ) *

﴿ القاف مع الواو ﴾

قول

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن قيل وقال . و كثرة السؤال . و اضاعة المال . و نهى عن عقوق الامهات . و وأد البنات . ومنع وهات . و يروى عن قيل و قال . اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم . قيل كذا وقال فلان كذا و بناؤها على كونها فعلين محكيين متضمنين للضمير . والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير . ومنه قولهم انما الدنيا قال وقيل . وادخال حرف التعريف عليهما لذلك . في قولهم ما يعرف القال من القيل . وعن بعضهم القال الابتداء والقيل الجواب . ونحوه قولهم اعييتني من شب الى دب . ومن شب الى دب (كثرة السوال) مساءلة الناس اموالهم او السوال عن امورهم و كثرة البحث عنها . اضاعة المال) انفاقه في غير طاعة الله و السرف و ايتاؤه صاحبه و هو سفيه حقيق بالحجر .

قوب

﴿ لروحة في سبيل الله ﴾ او غدوة خير من الدنيا ومافيها (ولقاب) قوس احدكم من الجنة او موضع قده خير من الدنيا ومافيها . (القاب) والقيب كالقاد والقيد . بمعنى القدر . وعينه واو لثلاثة اوجه . ان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء وان (ق و ب) موجود دون (ق ى ب) وانه علامة يعلم بها المسافة بين الشيئين من قولهم . قوبوا في هذه الارض اذا ثبروا فيها بوطئهم و محلهم و بدت علامات ذلك . (القد) السوط لانه يتخذ من القد وهو سير يقد من جلد محرم . قال طرفه .

فان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت * مخافة ملوى من القد محصد

قوس ﴿ قدم عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وفد عبد القيس فجعل يسمى لهم تمران بلدهم . فقالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية (القوس) الذى في نوطك فاتاهم بالبرنى . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما انه من خير تمركم لكم اما انه دواء لا داء فيه . وروي انه كان فيما اهدوه له قرب من تعضوض . وروي قدموا عليه فاهدوا له نوطا من تعضوض هجر * (القوس) بقية التمر في اسفل القربة او الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهى جا نحته (النوط) الجلة الصغيرة (التعضوض) ضرب من التمر . قال الازهرى اكلت التعضوض بالبحرين فما علمتنى اكلت تمرا احمت حلاوة منه . ومنبته هجر * ومن القوس * حديث عمر رضى الله عنه انه قال له عمرو بن معد يكرب ا ابرام بنو المغيرة قال وماذاك . قال تضيفت خالد بن الوليد فاتانى (بقوس) وكعب وثور . قال ان في ذلك لشبعا . قال لى اولك . قال لى ولك . قال حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اني لآكل الجذعة من الابل انتقيها عظما عظما واشرب التبن من اللبن رثيثة اوصريفا * (الكعب) القطعة من السمن (والثور) من الاقط (حلا) اى تحلل فى قولك . (التبن) اعظم العساس يكاد يروى العشرين و يقال تبن القوم لسيدهم وكبيرهم . والتبانة الفطانة و جزالة الرأي (الرثيثة) اللبن الحامض مخلوطا بالحلو . وارتثأ اللبن ومنه ارتثأ فلان في رأيه اذا خلط ورثأوا آراءهم رثأ (الصريف) الحليب ساعة يصرف عن الضرع .

قوى ﴿ وجه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ابن جحش في اول مغازيه فقال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة فقال اني اخشى عليكم الطلب هذبوا فهذبوا يومهم * (الاقواء) فناء الزاد وان يبقى مزوده قواء اى خاليا (الطلب) جمع طالب اوارد المصدر . اوحذف المضاف وهو الاهل (التهذيب) والاهذاب الاسراع .

قول ﴿ عن بريدة الاسلمى رضى الله تعالى عنه ﴾ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوتا بالليل . يعنى رجلا يقرؤ القرآن فقال (انقوله) مرائيا اى انظنه . وهذا مختص بالاستفهام . قال .

متى نقول القلص الرواسما يلحقن ام عاصم وعاصما

﴿ وعنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذى يريد ان يعتكف فيه . اذا اخبية لعائشة وحفصة وزينب . فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف . اراد اتظنون بهن البر . يعنى لا برعند النساء .

قوم ﴿ استقيموا لقريش ﴾ ما استقاموا لكم . فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم * اى اطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام (خضراؤهم) سوادهم ودهماؤهم .

﴿ ان نسائي ﴾ الشيطان شيئا من صلاتى فليسبح (القوم) وليصفق النساء * (القوم) في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال لقيامهم بامور النساء (التصفيق) ضرب احد صفقى الكفين على الآخر .

قود ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ شكى اليه بعض عماله . فقال انا (اقيد) من وزعة الله * افاده من فلان اذا اقصه منه (الوزعة) جمع وازع . وهم الولاة المانعون من محارم الله .

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يوذن فقد فجره (القاحة) والباحة والساحة اخوات في معنى العرصة .

قواء ﴿ سلمان رضي الله تعالى عنه ﴾ من صلى بارض (قي) فاذن واقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة مالا يرى قطراه · يركعون بركوعه و يسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه ● هو فعل من القواء وهي الخلاء من الارض · قال النجاح · قي تناصيها بلادق ·

قوم ﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ يارب (قائم) مشكور له · و يارب نائم مغفور له ● قالوا هو المتهجد يستغفر لاخيه وهو نائم فيشكر لهذا · ويغفر لذاك ● ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ اذا (استقمت) بنقد فبعت بنقد فلا باس به · واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه ● الاستقامة في كلام اهل مكة التقويم · ومعناه ان يدفع الرجل اليك ثوبا فتقومه بثلاثين فيقول لك بعه بها · فما زدت عليها فلك · فان بعته بالنقد فهو جائز · وتاخذ الزيادة وان بعته بالنسية فالبيع مردود

قوى ﴿ الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى ﴾ في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون ● قال (مقوون) (مودون) · اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب · يقال اديت للسفر فانا مودله اى متاهب ·

قول ﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قيل له ماتقول في عثمان وعلى · فقال اقول فيهم ما (قولني) الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا الآية · يقال اقولتني وقولتني اي انطقتني ما اقول ·

قوو ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد ● (التقاوى) بين الشركاء ان يشتروا سلعة بيعا رخيصا ثم يتزايدوا هم انفسهم · حتى يبلغوا بها غاية ثمنها · وانشد ابو عمرو ·

وكيف على زهد العطاء تلومهم · وهم يتقاوون الفطيمة في الدم

وقاوى بعضهم بعضا مقاواة · فاذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتواها ● (ومنه حديث مسروق رحمه الله) ● انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني (لا تقتووها) بينكم ولكن بيعوها · اني لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا · احب ان يجلس ولدي ذلك المجلس ● وماخذه · من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها · (واما حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة رحمهما الله تعالى) · قال عطاء اتيته فقلت امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته · قال ان (اقتوته) فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما · فقد فسر فيه اقتوته باستخدمته وله وجهان · (احدهما) ان يكون افتعل واصله من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام · لان من اقتوى عبدا ردفه ان يستخدمه (والثاني) ان يكون افعل من القتو وهو الخدمة كارعوى من الرعوى · الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما · قال عمرو بن كلثوم ·

تهددنا وعدنا رويدا · متى كنا لامك مقتوينا

ويروى بالفتح جمع مقتوى · كالاشعرين في الاشعرى · والمذهب المشهور ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اجتهاد فقد اختص به عبيد الله ●

قوت ﴿ في الحديث ﴾ كفى بالرجل اثما ان يضيع من (يقوت) · ويقيت قاته يقوته وعن الفراء يقيته ايضا اذا اطعمه قوتا ورجل مقوت ومقيت ومن اقسام الاعراب لا وقائت نفسي البصير ما فعلت كذا تعني اه الذي يقوتها واقات عليه اقانة فهو مقيت · اذا حافظ عليه وهيمن ومنه قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا · وحذف الجار والمجرور من الصلة ها هنا نظير حذفهما من الصفة في قوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزى ·

قوة

﴿ يذهب الدين ﴾ سنة سنة كما يذهب الحبل (قوة) قوة ● هي الطاقة من طاقات الحبل · والجمع قوى الاقوال في (اب) لابقام في (دك) القوز في (ده) قور في (رك) قافة في (جو) مع قاد تهافي (ود) مقورة في (اب) والقائمتين في (مس) القائف في (ثم) قائبة قوب في (ذق) قوقية في (هر) قوارة في (هي) قايفافي (عي) وقال به في (عط) فلما قال في (ار) الا قواء في (صح) ان يقوموا في (سع) ●

﴿ القاف مع الهاء ﴾

قهز

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا اتاه وعليه ثوب من (قهز) فقال ان بني فلان ضربوا بني فلان بالكناسة فقال علي صدقتني سن بكره ● (القهز) والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزي ربما خالطه الحرير · (صدقه علي) رضي الله تعالى عنه · وهو مثل يضرب لمن ياتي بالخبر على وجهه · واصله مذكور في كتاب المستقصى ● يقهقر في (شر) القهقرى في (حو) ●

﴿ القاف مع الياء ﴾

قيه

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا من اليمن قال له رسول الله · انا اهل قاه · فاذا كان قاه احدنا · دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر · فقال له نشوة قال نعم · قال فلا تشربوه ● (القاه) ان يدعو فيجاب · ويامر فيطاع · قال رؤبة ·

تالله لولا النار ان نصلاها · او يدعوا الناس علينا اللاها · لما سمعنا لامير قاها

واستيقه مقلوب منه · وفيه دليل على ان عينه ياء · قال المخبل السعدي ·

ورد واصد ورد الخيل حتى تنهنهت · الى ذي النهى واستيقهو اللحلم

وعن ابن الاعرابي يقال وقه يقه واتقه يتقه · اذا اطاع · والقاه مقلوب منه · كما قلب الجاه من الوجه · وعلى قوله الياء في استيقه مقلوبة من واو · كقولهم اينق (المزر) نبيذ الشعير ·

قين

﴿ دخل ابوبكر رضي الله تعالى عنه ﴾ وعند عائشة قينتان تغنيان في ايام منى والنبي صلى الله عليه وآله وسلم مضطجع مسجى ثوبه على وجهه · فقال ابوبكر اعند رسول الله يصنع هذا · فكشف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن وجهه وقال دعهن فانها ايام عيد · وروي انه دخل وعند هاجاريتان من الانصار · تغنيان بشعر قيل في يوم بعاث ● (القينة) الامة غنت ام لا ● وفي حديث سلمان رضي الله عنه ﴿ لو بات رجل يعطي (القيان) · وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله · لرأيت ان ذا كر الله افضل ·

قيح

﴿ لان يمتلئ ﴾ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا ● (القيح) المدة · وقاحت القرحة تقيح · وورى الداء جوفه افسده · قال · قالت له وريا اذا تضحا · وقيل لداء الجوف وري لانه داء داخل متوار · ومنه قيل للسمين وار · كان عليه ما يواريه من شحمه · الا ترى الى قول الاعرابي · عليه قطيفة من نسج اضراسه · ووري الزند · لانه يروز كامن · قال الشعبي

انه الشعر الذي هجي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل هو كل شعر اذا شغل عن القرآن وذكر الله . وكان اغلب على الرجل مما هو اولى به .

قئ ﴿ استقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عامدا فافطره اي تكلف القيء والتقيوء ابلغ من الاستقاءة . (ومنه الحديث) . لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب .

قيس ﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ خير نسائكم التي تدخل (قيسا) . وتخرج ميسا . وتملأ بيتها قطا وحيسا . وشر نسائكم السلفعة البلقمة . التي تسمع لاضراسها قعقعة . ولا تزال جارتها مفزعة اي تاتي بخطاها مستوية لاناتها . ولا تعجل كالحرقاء (الميس) التبختر (السلفعة) الجرئة (البلقمة) الخالية من الخير . (قعقعة) صريف الشدة وقعها في الاكل .

قيض ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم . فاذا كانت كذلك (قيضت) هذه السماء الدنيا عن اهلها . فنثروا على وجه الارض فاذا اهل السماء الدنيا اكثر من جميع اهل الارض اي شقت . من قاض الفرخ البيضة فانقاضت . ومنه القيض . ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له انت خير منه . يعني من يزيد . لو مائت لي غوطة دمشق رجالا مثلك (قياضا) بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة وهي المعاوضة .

قيل ﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴾ لما قتل عثمان قلت لا (استقيلها) ابدا . فلما مات ابي انقطع بي . ثم استمرت مريرتي . اي لا اقيل هذه العثرة ابدا ولا انساها (المريرة) الحبل المفتول . واستمرارها فوتها واستحكامها . يعني تصببت وتصلبت .

قير ﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق . فيفعل كذا وكذا . قال صاحب العين (القيروان) دخيل مستعمل . وهو معظم القافلة . يعني انه تعريب كاروان . وقد جاء في الشعر القديم . قال امرؤ القيس :

وغارة ذات قيروان : كان اسرابها الرعال

فيجوز ان يكون عربيا . وفعلوانا من تركيب القير . سمي به معظم العسكر والقافلة . كما قيل سواد . ودهماء .

قيس ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ قضى بشهادة (القائس) مع يمين المشجوج . هو الذي يقيس الشجة بالمقياس ويتعرف غورها .

لا يقبله في (بي) اقيد في (اخ) قيدر محين في (اي) قيد الفرس . في (خر)
ما يقيظن في (قر) تقين ومقيد في (زه) الى قينة في (ان)

﴿ كتاب الكاف مع الهمزة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الكاف ﴾ ﴿ الكاف مع الهمزة ﴾

كأد ﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ ان بين ايديناعقبة (كؤود) لا يجوزها الا المخف . (الكؤود) مثل الصعود وهي الصعبة ومنه تكأده الامر : وتصعده اذا شق عليه وصعب . وكأدوكأب وكأن ثلاثتها في معنى الشدة والصعوبة . يقال كأنت اذا اشتددت . عن ابي عبيدة . والكآبة شدة الحزن . (اخف) الرجل اذا خفت حاله ورقت . وكان قليل الثقل في سفره او حضره . (وعن مالك بن دينار رحمه الله تعالى) . انه وقع الحريق في دار كان فيها . فاشتغل الناس بالامتعة . واخذ مالك عصاه وجرابا كان له ووثب . فجاوز الحريق . وقال فاز المخفون . ويقال اقبل فلان مخفا .

كأكأ ﴿ الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى ﴾ خرج ذات يوم وقد (تكأكأ) الناس عليه (١) اي توقفوا عليه وعكفوا مزدحمين

(١) وفي النهاية وقد تكأكأ الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه ١٢

من كأ كأته اي قدعته وكففته . فتكأ كأ . قال . اذا تكأ كأن على التضيح . وقال الجاحظ : مر ابو علقمة ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة . فوثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه . ويؤذنون في اذنه . فافلت من ايديهم . وقال مالكم (تكأ كأتم) علي كما تتكأ كأون على ذي جنة افرنقعوا عني . فقال بعضهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية . وكأبة المنقلب في (وع) *

﴿ الكاف مع الباء ﴾

كبأ

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده (كبوة) غير ابي بكر فانه لم يتلعثم . و يروى فانه ماعكم عنه حين ذكرته له . وما تردد فيه * (الكبوة) الوقفة كوقفة العاثر . (والتلعثم) والعكوم نحوها او قريب منها . يقال قرأ فلان فما تلعثم و ماتلعذم . اى ماتوقف ولا تحبس * قال القيم العبسي .

رسول من الرحمن يتلو كتابه . فلما انا ر ١١ لحق لم يتلعثم

وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه . ونحوهما حذوت وحثوت . و قرب حذ حاذ وحثحاث . و عكم و عكف وعكر و عكل و عكظ و عكأ اخوات . في معنى الوقوف ومايقرب منه ﴿ ان ناسا من الانصار ﴾ قالوا له صلى الله عليه وآله وسلم انا نسمع من قومك . حتى يقول القائل انما مثل محمد مثل نخلة تنبت في (كبأ) * ﴿ وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ﴾ انه قال يارسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم . فجعلوا مثلك مثل نخلة في (كبوة) من الارض * (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) . انه قيل له يارسول الله اين ندفن ابنك . قال عند فرطنا عثمان بن مظعون . وكان قبر عثمان عند (كبأ) بني عمرو بن عوف * (الكبأ) الكناسة . و جمعه اكباء . و الكبة بوزن قلة وظبة . نحوها . و قال اصحاب الفراء الكبة المزبلة و جمعها كبون كقلون . واصلها كبوة من كبوت البيت اذا كنسته . وعلى الاصل جاء الحديث . الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح . وان صحت الرواية فوجهها ان تطلق الكبوة وهي الكسحة على الكساحة .

كبكب

﴿ في ليلة الاسراء ﴾ قال عرض علي الانبياء فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة النفر والرجل والرجلان . والنبي ليس معه احد حتى مر موسى في (كبكبة) من بني اسرائيل اعجبتني . فقلت رب امتي . فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا بشر كثير يتهاوشون . قيل انظر عن يسارك فنظرت فاذا الظراب مستدة بوجوه الرجال . قيل هذه امتك ارضيت قلت ربي رضيت * هي الجماعة المنضامة . والكبكوبة و الكبكوب مثلها . من قولهم رجل كباكب وهو المجتمع الخلق . و الكباب الثرى المتكبب بعضه على بعض (التهاوش) الاختلاط والتداخل . والتهويش الخلط . الاصمعي (الحزاور) الروابي الصغار . (والظراب) نحو منهار سده) واستده بمعنى * (الثلاثة النفر) مما لم يثبت عند البصريين . والصواب عندهم ثلاثة النفر وقد تقدم نحوه . و عن ابي عثمان المازني . انهم اضافوا الى رهط و نفر . ولم يضيفوا الى قوم وبشر . فقالوا ثلاثة نفر و تسعة رهط و لم يقولوا ثلاثة بشر وثلاثة قوم . قال لان بشرا يكون للكثير و قوم للقليل والكثير . و رهط ونفر لا يكونان الا للقليل . فلذلك اضافوا اليه مابين الثلاثة الى العشرة . لان ذلك في معنى ما كان لادنى العدد .

كبث

﴿ قال جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ﴾ كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمر الظهران نجني (الكباث) فقال عليكم

بالاسود

بالاسود فانه اطيبه * هو النضيج من البريز . وهو ثمر الاراك . والمراد الغض . واسوده انضجه . وقيل له الكباث لتغيره وتحوله الى حال النضج . من كبث اللحم اذا بات مغموما فتغير . وكبثنا السفينة اذا جنحت الى الارض فحولنا ما فيها الى الاخرى .

كبد ﴿ الكباد من العب ﴾ * اي وجع الكبد من جرع الماء فارشفوه رشفا . يقال كبده الماء اذا اضر بكبده *

كبر ﴿ مات رجل ﴾ من خزاعة او من الازد ولم يدع وارثا . فقال ادفعوه الى (اكبر) خزاعة . اى ادفعوا ماله الى كبيرهم . وهو اقربهم الى الجد الاول . ولم يرد به كبر السن .

﴿ قال بلال رضى الله عنه ﴾ اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالهم يا بلال . قلت (كبدهم) البرد قال فلقد رأيتهم يتروحون في الضحاء * اى شق عليهم وضيق من الكبد . او اصاب اكبادهم لان الكبد مكان الحرارة فلا يخلص اليها من البرد الا الشديد . (الضحاء) الضحى . قال بشر بن ابي حازم *

هدوا ثم لا يأما استقلوا * لوجهتهم وقد طلع الضحاء

يريد انه دعالهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا الى التروح .

كبت ﴿ دخل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على ابى عمير فرآه (مكبوتا) * يقال رجل كابت ومكبوت ومكتبت . اى ممتلئ غما . وقد كبته وقيل هو كابت ما في نفسه اذا لم يبده لاحد . وانك لتكبت غيظك في جوفك لا تخرجه . وقيل الاصل الدال اى بلغ الهم كبده .

كبل ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا وقعت السهمان فلا (مكابلة) * اى فلا ممانعة . من الكبل وهو القيد يريد اذا حدت الحدود . ووقعت القسمة فلا يحبس عن حقه . وكان عثمان لا يرى الشفعة الا للخليط دون الجار . (ومنه الحديث) (لا مكابلة) اذا حدت الحدود ولا شفعة * وزعم بعضهم ان المكابلة التأخير . يقال كبلتك دينك اي اخرته عنك . قال والمكابلة المنهى عنها ان تباع دار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهى مكروهة . وعن الاصمعى انها مقلوبة من المباكلة والملابكة . وهى المخالطة . يقال بكلت الشئ ولبكته . اى اذا حدت الحدود . فقد ذهب الاختلاط . وبذها به ذهب حق الشفعة . كانه قال فلا علة لثبوت الشفعة .

كبهة ﴿ حذيفة رضى الله تعالى عنه ﴾ ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال . وفى القوم اعرابى . فقال سبحان الله يا اصحاب محمد . كيف وقد نعت لنا المسيح . وهو رجل عريض (الكبهة) مشرف الكتد بعيد ما بين المنكبين فردع لما حذيفة ردعة ثم تساير عن وجهه الغضب * اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهو احد السبعة التى ذكر سيبويه انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته (الكتد) ما بين اعلى الظهر والكاهل (ردع) تغير لونه ضجرا من ردعت الثوب بالزعفران (تساير) اى سار و زال .

كبر ﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ سجد احد (الاكبرين) في اذا السماء انشقت * اراد الشيخين ابا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما . عند اصحابنا في المفصل ثلاث سجدات . احداها في هذه . والثانية والثالثة في والنجم واقرأ . وهو مذهب ابى هريرة كما ترى وابن مسعود رضى الله عنهما وعند مالك والشافعى رحمهما الله تعالى لا سجود فيه . وهو مذهب ابن عباس و زيد بن

ثابت رضي الله عنهم .

كبس ﴿ عقيل رضي الله تعالى عنه ﴾ ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد آذانا فانهه عنا . فقال يا عقيل انطلق فائتني بمحمد . فانطلقت اليه فاستخرجته من (كبس) * اي من بيت صغير . قيل له كبس لخفائه . من كبس الرجل رأسه في ثوبه اذا اخفاه . او من غار في اصل جبل . من قولهم انه لفي كبس غني او في كرس غني اي في اصله . حكاه ابو زيد

الاكباء في (عذ) الكباه في (جف) اكبوا في (لح) كبة في (ار) اكباها في (زو)
وكبر رجاله في (قف) كبة في (حو) بكبره في (رف) مكبس في (مر) كبروا في (حو)
الكبر في (جل) ابن ابي كبشة في (عن) *

﴿ الكاف مع التاء ﴾

كتب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قام اليه رجل فقال يا رسول الله نشدتك بالله الا قضيت بيننا (بكتاب الله) . فقام خصيمه وكان افقه منه فقال صدق . اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي . قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته . فافتديت منه بمائة شاة وخادم . ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام . وعلى امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله . المائة الشاة والخادم رد عليك . وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم . واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها . فغدا عليها فاعترفت . فرجمها * (بكتاب الله) اي بما كتبه على عباده بمعنى فرضه * ومنه قوله تعالى * كتاب الله عليكم . ولم يرد القرآن . لان النفي والرجم لا ذكر فيه لهما (العسيف) الاجير . ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ من (اكتتب) ضمنا بعثه الله ضمينا يوم القيامة * اي كتب نفسه زمنا واري انه كذلك . وهو صحيح ليتخلف عن الغزو .

كتم ﴿ اسماء رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت فاطمة بنت المنذر كنا معها نمتشط قبل الاحرام ونتدهن (بالمكتومة) * هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران . وقيل يجعل فيه الكتم . وهو نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود .

كتن ﴿ الحجاج ﴾ قال لامرأته انك (لكتون) لفوت لقوف صيود * هي من قولهم كتن الوسخ عليه وكلع اذا لزق . (والكتن) لطخ الدخان بالحائط . اي لزوق بمن يسها او طبعة دنسة العرض . وقيل هي من كتن صدره اذا دوى . اي دوية الصدر منطوية على ريبة وغش . وعن ابي حاتم ذاكرت به الاصمعي فقال هو حديث موضوع ولا اعرف اصل الكتون (اللفوت) الكثيرة اللفت . (اللقوف) التي اذا مست لقفت يد الماس سريعا . فتكأت في (ست)

لا يكت في (حد) تكتب في (حل) اكتع في (رف) كتاب الله في (خف) مكتل في (دم)
الكتد في (كب) وفي (مغ) تكتم في (حل) كت منخره في (عف) وله كتيت في (مر) *

﴿ الكاف مع الثاء ﴾

كثر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا قطع في ثمر ولا (كثر) * الكثر جمار النخل وهو شحمه الذي يخرج به الكافور . وهو وعاء الطلع من جوفه . سمي جمارا وكثرا . لانه اصل الكوافير وحيث تجتمع وتكثره

﴿ قال ابوسفيان رضي الله تعالى عنه ﴾ عند الجولة التي كانت من قبل المسلمين · غلبت والله هوازن · فاجابه صفوان بفيك (الكثكث) لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ﴿ هو بالفتح والكسر دقاق الحصى والتراب (ربه) كان له ربا اى مالكا · نحو سادة اذا كان له سيدا · الكثر في (تب) كث مخره في (عف) بالكثبة في (نب) كشف في (زن) اكثبت في (زف) ﴿

كثكث

﴿ الكاف مع الجيم ﴾

كجج

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ في كل شئ قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة ﴿ (الكجة) و البكسة والتوت لعبة ياخذ الصبي خرقة فيدورها كانها كرة ثم يتقامرون بها · وكج الصبي اذا لعب بالكجة ·

﴿ الكاف مع الخاء ﴾

كخب

يكخب في (عق) ﴿

﴿ الكاف مع الخاء ﴾

كخ

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة · فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كخ كخ) ﴿ هي كلمة تقال للصبي اذا زجر عن تناول شئ وعند التقذر من الشئ ايضا · وانشد ابو عمرو · وعاد وصل الغانيات كخا ·

﴿ الكاف مع الدال ﴾

كدى

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عرضت يوم الخندق كدية · فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسحاة · ثم سمى ثلاثا وضرب فعادت كثيبا اهيل ﴿ و روى ان المسلمين وجدوا اعبلة في الخندق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر اليها دعا بماء فصبه عليها فصارت كثيبا ينهال انهيالا ﴿ (الكدية) قطعة صلبة لا تعمل فيها الفاس · واكدى الحافر اذا بلغها ﴿ (الاهيل) المنهال (الاعبلة) واحدة الاعبل · وهي حجارة بيض صلاب ﴿ قال ﴿

والضرب في اقبال ملمومة ﴿ كانما لا متها الاعبل

ويقال حجر اعبل و صخرة عبلاء وهو من قولهم رجل عبل بين العبالة · وهي الضخم والشدة ﴿

كدح

﴿ المسائل ﴾ (كدوح) يكدح بها الرجل وجهه · الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا ﴿ اى خدوش سؤال (ذي السلطان) ان تسأله حقك من بيت المال ﴿

كدن

﴿ سالم رحمه الله تعالى ﴾ دخل على هشام بن عبد الملك فقال انك لجسن (الكدنة) فلما خرج من عنده اخذ له قفقفة · فقال لصاحبه اترى الاحول القعني بعينه ﴿ هي غلظ الجسم وكثرة اللحم · وعن يعقوب ناقة ذات كدنة و كدنة · كقولك حاف بين الحفوة والحفوة (القفقفة) والقرقفة الرعدة · و تقفقف وتقرقف · قال جرير :

وهم رجعوها مسحرين كانما ﴿ بجمثن من حمى المدينة قفقف

(القعني) اصابني · وكان هشام احول · و يحكى انه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء ليونسوه بالنشيد · فكان فيمن انشده ابو النجم · فلما بلغ من لاميته التي اولها · الحمد لله الوهوب المجزل · الى قوله · والشمس قد صارت كعين الاحول ·

استشاط غضبا و قال اخرجوا هؤلاء عني . و هذا خاصة . الكدي في (كر) الكواذن في (عر)
كدوحا في (خد) اكديتم في (زف) متكادس في (كو) يكدم في (جو)
ابن مكدم في (حو) ●

﴿ الكاف مع الذال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الحجامة على الريق فيها شفاء و بركة . و تزيد في العقل و في الحفظ . فمن احتجم فيوم الخميس و الاحد (كذ بالك) او يوم الاثنين و الثلاثاء فانه اليوم الذي كشف الله تعالى فيه عن ايوب البلاء و اصابه يوم الاربعاء . ولا يبدو باحد شئ من جذام او برص الا في يوم اربعاء او ليلة اربعاء ● (كذبالك) اي عليك بها . (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) . (كذب) عليكم الحج . كذب عليكم العمرة . كذب عليكم الجهاد . ثلاثة اسفار كذبن عليكم ● (و عنه رضي الله عنه) ● ان رجلا اتاه يشكو اليه التعرس . فقال كذبتك الظهاير ● اي عليك بالمشي في حر الهواجر وا بتذال النفس . (وعنه رضي الله عنه) ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المغص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان ● وهذه كلمة مشكلة قد اضطربت فيها الاقاويل . حتى قال بعض اهل اللغة اظنها من الكلام الذي درج و درج اهله . ومن كان يعلمه وانا لا اذكر من ذلك الاقول من هجيراه التحقيق . قال الشيخ ابو علي الفارسي رحمه الله الكذب ضرب من القول و هو نطق كما ان القول نطق . فاذا جاز في القول الذي الكذب ضرب منه ان يتسع فيه فيجعل غير نطق في نحو قوله ● قد قالت الانساع للبطن الحق ونحو قوله في وصف الثور . فكر ثم قال في التفكير . جاز في الكذب ان يجعل غير نطق . في نحو قوله . كذب القراطف والقروف فيكون ذلك انتفاء لها . كما انه اذا اخبر عن الشئ على خلاف ما هو به كان ذلك انتفاء للصدق فيه . و كذلك قوله . كذبت عليكم اوعدوني . معناه لست لكم . واذا لم اكن لكم ولم اعنكم كنت منابذا لكم . ومنتفية نصرتي عنكم . ففي ذلك اغراء منه لهم به . وقوله كذب العتيق . اي لا وجود للعتيق و هو النمرة طلبيه . وقال بعضهم في قول الاعرابي وقد نظر الى جمل نضو . كذب عليك القت والنوى . وروي البزر والنوى . معناه ان القت والنوى ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبا عليك فعليك بهما . فانك تسمن بهما . وقال ابو علي . فاما من نصب البزر فان عليك فيه لا يتعلق بكذب . ولكنه يكون اسم فعل . وفيه ضمير المخاطب . واما كذب ففيه ضمير الفاعل كانه قال . كذب السمن اي انتفى من بعيرك . فاوجده بالبزر والنوى فهما مفعولا عليك . واضمر السمن لدلالة الحال عليه في مشاهدة عدمه (وفي المسائل القصريات) . قال ابو بكر في قول من نصب الحج فقال كذب عليك الحج . انه كلامان . كانه قال كذب يعني رجلا ذم اليه الحج . ثم هيج المخاطب على الحج . فقال عليك الحج . هذا وعندي قول هو القول . وهو انها كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم . ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة . في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب ليس الا . وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله . والمراد بالكذب الترغيب والبعث . من قول العرب كذبته نفسه اذا امنته الاماني . وخيلت اليه من الاماني مالا يكاد يكون . وذلك ما يرغب الرجل في الامور . و يبعثه على التعرض لها . و يقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته و خيلت اليه العجزة والنكد في الطلب . ومن ثمة قالوا للنفس الكذوب . قال ابو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهدد الرجل و يتوعده ثم يكذب و يكع صدقته الكذوب

وانشد .

وانشد · فما قبل نحوى على قدرة · فلما دنا صدقته الكذوب

· وانشد الفراء · حتى اذا ما صدقته كذبه · اى نفوسه جعل له نفوسا لتفرق الراي وانتشاره فمعنى قوله كذبك الحج لبكذبك اى لينشطك ويبعثك على فعله · واما كذب عليك الحج · فله وجهان · احدهما · ان يضمن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء · اويكون على كلامين كانه قال كذب الحج · عليك الحج · اى ليرغبك الحج هو واجب عليك فضمر الاول لدلالة الثاني عليه · ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل · وفي كذب ضمير الحج ·

كذب

﴿ الزبير رضى الله تعالى عنه ﴾ حمل يوم اليرموك على الروم · وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا (تكذبوا) * (التكذيب) عن القتال ضد الصدق فيه · يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وابلى · وكذب عنه اذا جبن · قال زهير ·

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا · ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

كذن

﴿ ابن غزوان رضى الله تعالى عنه ﴾ اقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجد واهذا (الكذان) · فقالوا ما هذه البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكك · فقال عتبة ابغوا الناء نزلا انزه من هذا * (الكذان والبصرة) حجارة رخوة الى البياض (العكاك) جمع عكة وهي شدة الحر مع الرمد · ومنه قول ساجع العرب · اذا طلع السماك · ذهب العكك · وغل على الماء المكك · (انزه) ابعد من الحر والاذى · كذب بكر في (جف) ·

﴿ الكاف مع الراء ﴾

كرش

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الانصار (كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار * اراد انهم بطانتي وموضع سري واماني · فاستعار الكرش والعيبة لذلك · لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يجعل ثيابه في عيبته · ومنه الحديث * كانت خزاعة عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنهم وكافرهم * واما قولهم لعيال الرجل كرش وله كرش منشورة فهو من قول العرب تزوج فلان بفلانة فنثرت له بطنها وكرشها · ومن ذلك فسر ابو عبيد كرشي بجماعتي ·

كرسف

﴿ عن حمنة بنت جحش رضى الله تعالى عنها ﴾ انها استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها احتشي (كرسفا) فقالت له انها اكثر من ذلك انى اثجه ثجا · قال تلجمي وتحيضي ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي * (الكرسف) والكرسوف القطع من القطن · من الكرسفة وهي قطع عرقوب الدابة · والكرفسة مثلها · (التلجم) شد اللجام (تحيضي) اي اقعدي ايام حيضك وودعي فيها الصلاة والصيام ·

كركم

﴿ بيناهو صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ وجبرئيل يتحدثان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه (كركمة) هي واحدة الكركم · وهو الزعفران وقيل شئ كالورس · وقيل العصفر · (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) · حين دفن سعد بن معاذ الانصارى فمادلونه (كالكركمة) · فقال المقدم سعد ضمة اختلفت منها اضلاعه والميم زائدة لقولهم الكرك للاحمر · قال ابو دواد

كرك كلون التبن احوى يانع · متراكم الاكمام غير صواري

يريد النخل اذا ينع ثمره · وقالوا الكركب ايضا حكاه الازهرى ·

كرم

﴿ ان الله تعالى ﴾ يقول اذا انا اخذت من عبدي (كريمتيه) وهو بهما ضنين قصيرلي لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة · وروي

كريمته ، اى جار حتيه الكريمتين عليه كالعينين والاذنين . وقيل في كريمته هي عينه . وقيل اهله وكل شئ يكرم عليك فهو كريمتك .

كرم ﴿ اهدى له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل راوية خمر . فقال ان الله حرمها . قال افلا (اكارم) بها يهود . فقال ان الذى حرمها حرم ان يكارم بها . قال فما اصنع بها قال سنها في البطحاء ، ويروى ان رجلا كان يهدى اليه كل عام راوية من خمر فجاء ، بها عام حرمت . فهتها في البطحاء ويروى فبعها ، (المكارمة) ان تهدى له ويكافيك قال دكين في عمر بن عبد العزيز :

يا عمر الخيرات والمكارم . انى امرؤ من قطن بن دارم . اطلب دينى من اخ مكارم

اى مكافى . (الثلاثة) في معنى الصب الا ان السن في سهولة . (والهت) في تتابع . (والبع) في سعة وكثرة . وروى بالثاء . اى قذفها من ثم يثع اذا قاءه .

كره ﴿ الا اخبركم ﴾ بما يمحو الله به الخطايا . ويرفع به الدرجات . اسباغ الوضوء على (المكاره) وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط . فذلكم الرباط . فذلكم الرباط ، (المكاره) جمع المكره وهو ضد المنشط . يقال فلان يفعل كذا على المكره والمنشط . اى على كل حال . والمراد ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه . واحتمال المشقة فيه . او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك . (الرباط) المرابطة وهي لزوم الثغر . شبه ذلك بالجهاد في سبيل الله .

كرى ﴿ خرجت فاطمة عليها السلام ﴾ في تعزية بعض جيرانها على ميت لهم . فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم (الكرى) . قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر . وروى الكدى ، هي القبور وقياس الواحد كرية او كروة . من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالاكرة من اكرت . والحفرة من حفرت . (ومنه) ان الانصار اتوه في نهر (يكرونه) لهم سيحا . فلما رآهم قال مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار ، (والكدى) جمع كدية وهي القطعة الصلبة من الارض . ومقابرهم تحفر فيها . ومنها قولهم ما هو الا ضب كدية . قال بعض الاعراب .

سقى الله ارضا يعلم الضب انها . عذية ترب الطين طيبة البقل

بنى بيته في راس نشز وكدية . وكل امرئ في حرفة العيش ذو عقل

كرع ﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عام الحديبية حتى اذا بلغ (كراع) الغميم اذا الناس يرسمون نحوه ، (الكراع) جانب مستطيل من الحرة شبهت بالكراع من الانسان . وهي ما دون الركبة والجمع كرعان . يقال انظر الى كرعان ذلك الحزن . اي الى نوادره التي تندر من معظمه ، (ومنه حديث ابي بكر رضى الله تعالى عنه) . انه لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة لقيه رجل بكراع (الغميم . فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد . وكان يركب خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى تعرب عنا من لقينا . فيقول اكون وراءك واعرب عنك . عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة . (عربت) عن الرجل اذا تكلمت عنه واحتججت له (الغميم) واد ، (الرسيم) عدو شديد . يقال رسمت الناقة ترسم وهي رسوم اذا اثرت في الارض بشدة وطئها قال ذو الرمة .

وائرة الضبعين معوجة النسا ٠ بشج الحصى تخويدها ورسيها

كرم ﴿ لاتسموا العنب ﴾ (الكرم) فانما الكرم ٠ الرجل المسلم ٠ اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ٠ ومسلك لطيف ٠ ورمز خلوب ٠ فبصران هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لاتوهلوه لهذه التسمية ولاتطلقوها عليه ولاتسلموها له ٠ غيرة للسلم التقي ٠ ورأبا به ان يشارك فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكريم من ليس بمسلم ٠ وتعترفوا له بذلك ٠ وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ٠ ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه قال ان تأتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ٠ ولكن بالجفنة والحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم اى فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم ٠ ونظيره في هذا الاسلوب قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ٠

كرد ﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ لما اراد النفر الذين قتلوه الدخول عليه ٠ جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم و(يكردهم) بسيفه ٠ (الكرد) والطرد اخوان ٠ ويقال كرد عنقه قطعها وجردها مثله ٠ والكرد والجرد العنق ٠

كري ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة (فاكرينا) في الحديث ٠ اى اطلنا في الحديث ٠

كرد ﴿ معاذ رضي الله تعالى عنه ﴾ قدم على ابي موسى وعنده رجل كان يهود يا فاسلم ثم تهود ٠ فقال والله لا اقعد حتى تضربوا (كرده) ٠ اي عنقه ٠

كرزن ﴿ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ﴾ ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعت وقع (الكرازين) ٠ هي الفؤس ٠

كرس ﴿ ابو ايوب رضي الله تعالى عنه ﴾ ما ادري ٠ الصنع بهذا (الكراييس) وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يستقبل القبلة ببول او غايط ٠ جمع كرياس ٠ وهو الكنيف يكون مشرفا على سطح بقناة في الارض فيما ل من الكرس وهو المتطابق من الابوال والابعار ٠ وهو في كتاب العين الكراس بالنون ٠

كرب ﴿ ابو العالية رحمه الله تعالى ﴾ (الكروبيون) سادة الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل ٠ هم المقربون ٠ من كرب اذا قرب ٠ قال امية ٠ ملائكة لايسأمون عبادة ٠ كروبية منهم ركوع وسجد ٠

كرع ﴿ عكرمة رحمه الله تعالى ﴾ كره (الكرع) في النهر ٠ يقال كرع في الماء يكرع كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه من موضعه فعل البهيمة ٠ واصله في البهيمة لانها تدخل اكارعها (النخعي رحمه الله تعالى) كانوا يكرهون الطلب في (اكارع) الارض ٠ اي في نواحيها واطرافها ٠ يعني الابعاد في الارض للتجارة حرصا على المال ٠

كري ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ اذا بلغ الماء (كرا) لم يحمل نجسا ٠ وروي اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر ٠ (الكر) ستون قفيزا ٠ والقفيز ثمانية مكاكيك ٠ والمكوك صاع ونصف ٠

كرب في (جو) وفي (قح) الكرزين في (حم)
وكرا كر في (صل) الكرع في (فش) والكرانيف في (غس) فاكرش في (رس) الكراديس في (شذ)
بين كريمين في (لك) الكريمة في (تب) الكرم في (فت) ٠

﴿ الكاف مع الزاى ﴾

الكاف مع الزاى

كزم

﴿ عون رحمه الله تعالى ﴾ قال فى وصية لابنه وذكر رجلا بذم ان افيض في الخير (كزم) * وضعف واستسلم . وقال الصمت حكم . وهذا ماليس لى به علم . وان افيض فى الشر قال يحسب بي عى فتكلم . فجمع بين الا روى والنعام ولا م مالا يتلاءم (الكزم) و الازم اخوان . اى امسك عن الكلام و سكت فلم يفض في الخير وانخزل واخذ يحسن عادة الصمت ويضرب له الامثال . ويتجاهل و يتعامى عن وجه الخوض فيه . واما في الشر فنشيط للافاضة فيه خائف ان سكت ان يظن فيه فهاهة . فهو يحتشد للكلم فيه ويجمع نفسه له . و يتكلم بالمتنافر من الكلام الذى لا ياخذ بعضه باعناق بعض . و هو راكب رأسه لا يبالى . كانه اراد ابنه على ان لا يكون من ابناء جنس هذا الكلام واشكاله . وان يرفع نفسه عن طبقته * ونصحه ان يكون من مفاتيح الخير و مغاليق الشر . حتى لا يكون مذموما مثله * الكزم في (عى)

﴿ الكاف مع السين ﴾

الكاف مع السين

كسل

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليس في (الاكسال) الا الطهور . هو ان يجامع ثم يفتر فلا ينزل * يقال اكسل الفحل ومعناه صار ذا كسل . و فى كتاب العين كسل اذا فتر عن الضراب . وانشد .

أان كسلت والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

ونحوه ماروي ان الماء من الماء . وهذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ . اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود في المصادر .

كسى

﴿ ان الكاسيات ﴾ العاريات والمائلات المميلات لا يدخلن الجنة * هن اللواتى يلبسن الرقيق الشفاف . وعن الاصمعى كسى يكسى اذا صار ذا كسوة فهو كاس . وانشد .

يكسي و لا يغرث مملوكها . اذا تهرت عبد ها الهارية

. ومنه قوله . واقعد فانك انت الطاعم الكاسى . و يجوز ان يكون من كسا يكسو كالماء الدافق . (المائلات) اللاتى يملن خيلاء (المميلات) اللاتي يملن قلوب الرجال الى انفسهن . او يملن المقانع عن رؤسهن . لتظهر وجوههن وشعورهن . قال ابو النجم .

مائلة الخمرة و الكلام . باللغو بين الحل و الحرام

ومن المشطة المبلاء وهي مشطة معروفة عندهم . كانهن يملن فيها العقاص . وتعضده رواية من روى ان امرأة قالت كنت اسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميل راسى . فقال الكاسيات . وقال الشاعر .

تقول لى مسايلة الذوائب . كيف اخى فى العقب النوائب

اوارد بالمائلات المميلات اللاتي يملن الى الهوى والغى عن العفاف وصواحبهن كذلك . كقولهم فلان خبيث مخبث .

كسر

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ مابال رجال لا يزال احدهم (كاسرا) وسادة عند امراة مغزية يتحدث اليها وتتحدث اليه . عليكم بالجنبة فانها عفاف . انما النساء لحم على وضم الا ماذب عنه * (كسر الوساد) ان يثنيه و يتكى عليه . ثم ياخذ فى الحديث فعل الزير (المغزية) التى غزا زوجها (الجنبة) الناحية من كل شئ . ورجل ذو جنبة اى اعتزال عن الناس متجنب لهم . اراد اجتنبوا النساء ولا تدخلوا عليهن (الوضم) ماوقيت به اللحم من الارض . ﴿ قال سعد بن الاخرم ﴾ كان بين الحى و بين عدي

ابن حاتم لئناجر . فارسلولي الى عمر بن الخطاب . فاتيته وهو يطعم الناس من (كسور) ابل * وهو قائم متوكئ على عصاه تزر الى انصاف ساقيه . خدب من الرجال كانه راعي غنم . وعلي حلة ابتعتها بخمسمائة درهم . فسلمت عليه . فنظر الي بذنب عينه . فقال لي رجل امالك معوز . قلت بلى قال فالقها . فالقيتها واخذت معوزا . ثم لقيته فسلمت فرد علي السلام * (الكسر) بالفتح والكسر العضو للحمه الصواب . مؤزر (والمتزر) من تحريف الرواة * (الخدب) العظيم القوى الجافي (كانه راعي غنم) اي في بذاذته وجفائه (ذنب العين) مؤخرها . (المعوز) واحد المعاوز . وهي الخلقان من الثياب . لانها لباس المعوزين .

كسع

﴿ طلحة رضي الله تعالى عنه ﴾ ندمت ندامة الكسعي) اللهم خذ مني لعثمان حتى يرضى * هو محارب بن قيس من بني كسيعة وقيل من بني الكسع . وهم بطن من حمير . يضرب به المثل في الندامة . وقصته مذكورة في كتاب المستقصى (قال طلحة رضي الله عنه) اقبل شيبة بن خالد يوم احد فقال دلوني على محمد . فاضرب عرقوب فرسه (فاكتسعت) به . فمازلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب اى رمت به على مؤخرها من كسعت الرجل اذا ضربته على مؤخره (ازرته شعوب) اوردته المنية .

كسف

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ قال بعضهم رأيت ابا الدرداء عليه (كساف) * اي قطعة ثوب من قوله تعالى ويجعله كسفا .

كسح

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن الصدقة فقال انها شر مال . انما هي مال (الكسحان) والعوران * يقال كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي . قال الاعشى . وخذول الرجل من غير كسح . وهو قريب من القماد وهو داء ياخذ في الاوراك فتضعف له الرجل وهو من الكسح لانه اذا ثقلت رجله وضعفت فكانه يجرها اذا مشى فشبه جرها بكسح الارض * (ومنه حديث قتادة رحمه الله تعالى) انه قال في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم . ولو نشاء لجعلناهم كسحا اي مقعدين .

﴿ في الحديث ﴾ لا تجوز في الاضاحي (الكسير) البينة الكسر هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي .

كسر

في كسر الحيمة في (بر) الكسعة في (جب) في كسره في (زن) كسكسة تميم في (لخ)
كاسر في (خط) فلا يكسب كاسب في (رب) فاكسروها في (غل) تكسب المعدوم في (عد)

﴿ الكاف مع الشين ﴾

كشح

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح * (الكاشح) هو الذي يطوي على العداوة كشحه . والكبد الكشح ويقال للعدو اسود الكبد او الذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك كشية في (وض)
كشكشة في (لخ) اكشف في (جن)

﴿ الكاف مع الظاء ﴾

كظم

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتى (كظامة) قوم فتوضأ ومسح على قدميه * (الكظامة) واحدة الكظائم وهي آبار تحفر في بطن واد متباعدة . ويخرق ما بين بئرين بقناة يجري فيها الماء من بئر الى بئر (ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما) اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وسلوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك فحذ حذرك

كظظ

﴿ في الحديث ﴾ في ذكر باب الجنة يأتي عليه زمان وله (كظيظ) ﴿ اي امتلاء بازدحام الناس يقال كظ الوادي كظيظا بمعنى اكتظ وكظه الماء كظا · كظ الوادي في (قمع) لها كظة في (بشر) يكظم في (خ) وكظ في (غين)

﴿ الكاف مع العين ﴾

كعم

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (المكاعمة والمكامعة) ﴿ اي عن ملاثمة الرجل المرجل ومضاجعته اياه لا ستر بينهما من كعم المرأة اذا قبلها ملتقما فاها · ومن الكميع والكمع بمعنى الضجيع · وكعب في (قو) كعيك في (فر) · كالكعدبة في (عص)

كعم في الغين ﴿ الكاف مع الغين ﴾

﴿ الكاف مع الفاء ﴾

كفل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في العاقد شعره في الصلوة انه (كفل) الشيطان ﴿ اي مركبه وهو في الاصل كساء يدار حول سنام البعير ثم يركب · واكتفلت البعير اذا ركبته كذلك · (ومنه حديث النخعي رحمه الله) انه كان يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته · وقال انها (كفل) الشيطان ﴿

كفت

﴿ يقول الله تعالى ﴾ للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او (اكفته) ﴿ اي اقبضه · يقال اللهم اكفته اليك واصله الضم وقيل للارض كفات لضمها من يدفن فيها · ولذلك قيل لبقيع الغرقد كفتة ويقال وقع في الناس كفت اي موت وضم في القبور ·

كفح

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لحسان لا تزال مويدا بروح القدس ما (كافحت) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · وروى نافحت ﴿ اي دافعت وقاتلت · واصل المكافحة المضاربة تلقاء الوجوه ·

كفأ

﴿ المسلمون ﴾ (تتكافأ) دماؤهم · ويسعى بذمتهم ادناهم · ويرد عليهم اقصاهم · وهم يد على من سواهم · ويروي ويجير عليهم اقصاهم · وهم يد على من سواهم · يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم · لا يقتل مسلم بكافر · ولا ذو عهد في عهده ﴿ (التكافؤ) التساوي · اي تتساوى في القصاص والديات · لا نفضل فيها الشريف على وضيع · (والذمة) الامان · ومنها سمي المعاهد ذميا لانه امن على ماله ودمه بالجزية · اي اذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس لاقرن اخفاره (ويرد عليهم اقصاهم) اي اذا دخل العسكر دار الحرب · فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي لها · ورد الباقي على العسكر · لانهم ردء للسرايا (وهم يد) اي يتناصرون على الملل المحاربة لها (اجرت) فلانا على فلان اذا حميته منه ومنعته ان يتعرض له (المشد) الذي دوابه شديدة (والمضعف) بخلافه · (المتسري) الخارج في السرية · اي لا يفضل في قسمة المغنم · (المشد) على المضعف · واذا بعث الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا شيا كان ذلك بينهم وبين العسكر · لا يقتل مسلم بكافر ﴿ اي بكافر حربي وقيل بذمي وان قتله عمدا · وهو مذهب اهل الحجاز · وذو العهد الحربي يدخل بلدنا بامان لا يقتل حتى يرجع الى مامنه لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه · وقيل معناه ولا ذو عهد في عهده بكافر ·

كفف

﴿ ان رجلا ﴾ راى في المنام كان ملكة تنطف سمنا وعسلا وكان الناس (يتكففونه) فمنهم المستكثر ومنهم المستقل ٭ اى ياخذونه بأكفهم ٭

كفأ

﴿ لا تسال المراة ﴾ طلاق اختها (لتكتفئ) ما في صحفتها وانما الماما كتب لها ولا تناجشوا في البيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ٭ اكتفات الوعاء اذا كببته فافرغت ما فيه اليك وهذا مثل لاحتياز هانصيب اختها من زوجها (الصحفة) القصعة التي تشبع الخمسة . سبق تفسيره باقي الحديث ٭

كفر

﴿ قنت صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صلوة الفجر فقال . اللهم قاتل (كفرة) اهل الكتاب . واجعل قلوبهم كقلوب نساء (كوافر) ٭ اى في الاختلاف وقلة الائتلاف لان النساء من عادتهن التباغض والتحاسد والتلاوم . لا سيما اذا لم يكن لهن رادع من الاسلام . او في الخوف والوجيب لانهن يرعين بالصياح والبيات في عقر دارهن ابدا . ﴿ لا تكفروا اهل قبلتك ﴾ . اي لا تدعهم كفارا . وحقيقته لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ٭ ومنه ٭ قولهم اكفر فلان صاحبه اذا الجأه ٭ وهو مطيع الى ان يعصيه بسوء صنع يعامله به (ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه) انه قال في خطبته الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم . ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم) . ولا تجمروهم فتفتنوهم ٭ يريد فتجعلوهم كفارا وتوقعوهم في الكفر . لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا الحق (التجمير) والاجمار ان يحبس الجيش في الغزى لا يقفل ٭

﴿ ان عياش بن ابي ربيعة ﴾ وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد فروا من المشركين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعياش وسلمة (متكفلان) على بعيره (تكفل) البعير واكتفله بمعنى ٭

كفل

كفأ

﴿ في العقيقة ﴾ عن الغلام شاتان (متكافئتان) او مكافأتان . وعن الجارية شاة ٭ اى كل واحدة منها مساوية لصاحبتها في السن . ولا فرق بين المتكافئتين والمكافأتين . لان كل واحدة منهما اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة ٭ ومعادلتان لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان . ويحتمل في رواية من روى مكافأتان ان يراد مذبوحتان . من قولهم كافأ الرجل بين بعيرين اذا اوجأ في لبة هذا ثم في لبة هذا فنحرهما معا . قال الكميت يصف ثورا وكلابا ؛

وعاث في غابر منها بعثمثة ٭ نحر المكافي ٭ والمكثور يهتبل

كفر

﴿ المؤمن مكفر ﴾ ٭ اي مرزأ في نفسه وماله . لتكفر خطاياه ٭

كفت

﴿ حبب الي النساء ﴾ والطيب ورزقت (الكفيت) ٭ اى القوة على الجماع ٭ وهذا من الحديث ٭ الذي يروى انه قال اتاني جبرئيل بقديرة تسمى (الكفيت) فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع . وقيل . اكفت به معيشتي اى اضم واصلح .

كفأ

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ (انكفأ) لونه في عام الرمادة حين قال لا اكل سمنا ولا سمينا وانه اتخذ ايام كان يطعم الناس قد حا فيه فرض . وكان يطوف على القصاع فيغمز القدح فان لم تبلغ الثريدة الفرض فتعال فانظر ماذا يفعل بالذي ولي الطعام ٭ اى تغير وانقلب عن حاله من كفأت الاناء اذا قلبته . ويقال اكفأ الجهد لونه (الرمادة) الهلاك والقحط . وارمد الناس اذا جهدوا (والفرض) الحز (يغمز) اى يطعن القدح في الثريدة (فتعال فانظر) ايذان بان فعله بمتولي الطعام اذا فرط من الايذاء البليغ والخشونة والايقاع كان جديرا بان يشاهد وينظر اليه ويتعجب منه .

﴿ ابو ذر رضى الله تعالى عنه ﴾ لنا مولاة تصدقت علينا بخدمتها . ولنا عباءتان (تكافى) بهما عنا عين الشمس . واني لاخشى فصل الحساب * اى ندافع بهما من قولهم مالى به قبل ولا كفاء . وفلان كفاء لك . اي هو مطيق لك فى المضادة و المناواة . قال .

وجبريل رسول الله فينا و روح القدس ليس له كفاء

يعني جبرئيل لا يقوم له احد من الخلق .

كفهر ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا لقيت الكافر فالقه بوجه (مكفهر) * اي عابس قطوب . (ومنه الحديث) القوا المخالفين بوجه (مكفهر) *

كفل ﴿ ذكر فتنة ﴾ فقال اني كائن فيها (كالكفل) . آخذ ما اعرف و تارك ما انكره (الكفل) الذى يكون في مؤخر الحرب انما همته الناخر و الفرار . يقال فلان كفل بين الكفولة .

كفر ﴿ الحدرى رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها (تكفر) للسان . تقول نشدك الله فينا . فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا * اى تتواضع وتخضع . من تكفير الذمى وهو ان يطاطئ راسه وينحنى عند تعظيم صاحبه قال عمرو بن كلثوم .

تكفر باليدين اذا التقينا . وتلقى من مخافتنا عصاكا

وكانه من (الكافرتين) وهما الكفاتان . لانه يضع يديه عليهما . او ينثنى عليهما . او يحكى في ذلك هيئة من يكفر شيأ اى يغطيه . يقال (نشدتك) الله والرحم نشدة ونشدانا . وناشدتك الله . اى سألتك الله والرحم . و تعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك بالله والله . كما قالوا دعوت بزيد و زيدا . اولانهم ضمنوه معنى ذكرت . و مصداق هذا قول حسان .

نشدت بنى النجار افعال و الدى . اذا الميان لم يوجد له من يوارعه

اى ذكرتهم اياها . وانشدتك بالله خطاء . وامانشدك الله ففيه شبهة . لقول سيبويه و كان قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدتك الله . وان لم يتكلم بنشدك . ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثله به . ولعل الراوى قد حرفه * وهو نشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام . اولم يكن في علمها . فان العلم بحر لا ينكف . وفيه ان صح وجهان . (احدهما) ان يكون اصله نشدتك الله فحذفت منها التاء استخفافا . كما حذفت من ايمن عذرها * (والثانى) ان يكون بناء مقتضبا نحو قعدك و معنى نشدتك الله انشدك الله نشدة . فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول .

كفح ﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ سئل اتقبل وانت صائم فقال نعم (واكفحها) . وروى والحفنها * (الكفح) من المكافحة وهى مصادفة الوجه الوجه كفة كفة والقحف من قحف الشارب وهو استيفاءه . ما في الاناء اجمع . ومطر قاحف جارف . كانه قال نعم وامكن من تقبيلها تمكنا . واستوفيه استيفاء . من غير اختلاس ورقبة . وقيل في القحف انه بمعنى شرب الريق و ترشفه و ما احقه .

كفر ﴿ لتخرجنكم الروم ﴾ منها (كفرا كفرا) الى سنبك من الارض . قيل وما ذلك السنبك . قال حسمى جذام * (الكفر)

القرية واكثر من يتكلم به اهل الشام . وقولهم كفرتوثى قرية تنسب الى رجل . وكذلك كفرطاب وكفر تعقاب (ومنه حديث معاوية رضى الله عنه) ● اهل (الكفور) هم اهل القبور ● اى هم بمنزلة الموتى لايشاهدون الامصار والجمع . وكانها سميت كفورا لانها خاملة مغمورة الاسم ليست في شهرة المدن ونباهة الامصار ● قال ابوعبيد شبه الارض (بالسنبك) في غلظه وقلة خيره . وعندي ان المراد لتخرجنكم الى طرف من الارض . لان السنبك طرف الحافر . ويدل عليه الحديث . وهو انه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض . كما جاء في حديث ابراهيم رحمه الله تعالى . انهم كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض ● (حسمى) بلد (جذام) وهو جذام بن عدى بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب ابن قحطان (وحسمى) ماء معروف لكلب ويقال ان آخر ما نضب من ماء الطوفان حسمى . فبقيت منه هذه البقية الى اليوم . انشد ابوعمرو ●

جاوزن رمل ايلة الدهاسا . وبطن حسمى بلدا حرماسا اى املس

كفؤ ﴿ الاحنف رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لااقاول من (لا كفاء) له ● اى لاعديل له يعنى السلطان . يقال هو كفؤه وكفيئه وكفاؤه . قال .

فانكحها الابي كفاء ولاغنى . زياد اضل الله سعي زياد

كفف ﴿ عطاء بن يسار رحمه الله تعالى ﴾ قال قلت للوليد بن عبد الملك . قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وددت انى سلمت من الخلافة (كفافا) لاعلي ولالى . فقال كذبت أ الخليفة يقول هذا . قلت او كذبت قال فافلت منه بجريعة الذقن يقال ليتني انجو منك كفافا اى رأسا برأس . لاارزأ منك ولاترزأ مني . وحقيقته اكف عنك وتكف عني . وقد يبنى على الكسر . ويقال دعني كفاف . انشد ابوزيد لرؤبة .

فليت حظي من نداك الضافي . والنفع ان تتركني كفاف

(افلت بجريعة) الذقن مثل فيمن اشفى ثم نجا . قال ابوزيد يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن . انتصاب كفافا على الحال اي مكفوفا عني شرها . وقوله لاعلي ولالي بدل منه . اى غير ضارة ولانافعة . همزة الاستفهام اذا دخلت على حرف التعريف لم تسقط الفه وان اجتمع ساكنان لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر

كفت ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ قال بيان كنت امشي مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفت الى بيوت الكوفة فقال هذه (كفات) الاحياء ثم التفت الى المقبرة وقال هذه كفات الاموات . مر تفسير الكفات .

كفف ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ابدأ بمن تعول ولا تلام على (كفاف) ● اى اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لاتعطي (الكفاف) ان يكون عندك ما تكف به الوجه عن الناس ● قال له ● رجل ان برجلي شقاقا فقال (اكففه) بخرقة ● اى اعصبه بها .

كفر ﴿ عبد الملك رحمه الله تعالى ﴾ عرض عليه رجل من بني تميم . فاشتهى قتله لما رأى من جسمه وهيئته . فقال والله اني لا ارى رجلا لا يقر اليوم (بالكفر) . فقال عن دمي تخدعني يابن عبد الله اكفر من حمار اى اقر بانه كفر حين خالف بني مروان وتابع ابن الاشعث ● (كتب عبد الملك) الى الحجاج ان ادع الناس الى البيعة . فمن اقر بالكفر فخل سبيله .

الا رجلا نصب رأية او شتم امير المؤمنين عثمان بن عفان . وذلك بعد امر ابن الاشعث * فهو معنى الاقرار بالكفر . (حمار) رجل عادي كفر بالله فاحرق واديه .

كفل ﴿ في الحديث ﴾ الراب (كافل) * اى كفل بنفقة اليتيم حين تزوج امه . مكافي في (اب) مكفوفة في (غل) واكفتوا في (خم) الكفيت في (سبع) يتكففون في (شط) ان تكفأ في (فو) استكفوا في (قح) وكفأتها في (ثب) ينكفت في (لو) في كفراه في (جر) اكفره في (وط) فكفئت فأكفئت في (جف) يكفر في (دث) كفرانك في (كن) فيكافأ بها في (حر) تكفاه في (ولك) تكفؤا في (مغ) *

﴿ الكاف مع اللام ﴾

كلأ ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن بيع (الكالئ بالكالئ) * كلاء الدين كلؤا فهو كالئ اذا تاخر . قال . وعينه كالكالئ الضمار . ومنه بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واشده تاخرا . وانشد ابن الاعرابي .

تعففت عنها في العصور التي خلت . فكيف التساقي بعد ما كلأ العمر

وكلأته انساته وكلأت في الطعام اسلفت . وتكلأت كلاءة اي استنسأت نسيئة . وهو ان يكون لك على رجل دين فاذا حل اجله استبعك ماعليه الى اجل .

كلل ﴿ عن عائشة رضي الله عنها ﴾ دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبرق اكاليل وجهه * (الاكاليل) شيه عصابة مزينة بالجوهر . قال الاعشى في هودة بن علي .

له اكاليل بالياقوت فصلها . صوانها لاترى عيبا ولا طبعا

جعلت لوجهه صلى الله عليه وآله وسلم اكاليل على سبيل الاستعارة . كما جعل لبيد للشمال يدا . في قوله .

اذا صبحت يد الشمال زمامها . وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك . وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به . من التكلل وهو الاحاطة . والقول العربي الفصل ماذهبت اليه .

كلم ﴿ اتقوا الله ﴾ في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله . واستحللتم فروجهن (بكلمة) الله . قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان . ويجوز ان يراد اذنه في النكاح والتسري واحلاله ذلك .

كلب ﴿ ذكر الخدج ﴾ فقال له ثدي كثدي المرأة . وفي راس ثديه شعيرات كانها (كلبة) كلب او كلبة سنور * هي الشعر الثابت في جانبي خطمه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة عن الفراء . ومن فسرها بالمخالب نظر الى معنى الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد ﴿ ستخرج ﴾ في امتي اقوام تجاري بهم الاهواء كما تجاري الكلب بصاحبه لا يبقى فيه عرق ولا مفصل الا دخله (الكلب) . داء يصيب الانسان اذا عقره الكلب الكلب . وهو الذي يضري باكل لحوم الناس فياخذ * شبه جنون فلا يعقر احدا الا كلب * فهو يعوي عواء الكلب و يمزق على نفسه و يعقر من اصاب * ثم يصير آخر امره الى ان يموت . واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك . يخلط بماء فيسقاه قال الفرزدق .

ولو شرب الكلبي المريض دماء نا ● شفاهامن الداء الذي هو ادنف

﴿ وفي الحديث ﴾ ان الحجاج كتب الى انس ليلزم بابه · فكتب انس الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج ان ائت انسا واعتذر اليه · فاتاه فقال وابلغ · ثم قال يا اباحمزة اعذرني يرحمك الله · فان الناس قد اكلوا في عدا وتي لحم

كلب

(كلب كلب)ه (وعن الحسن رحمه الله تعالى) ان الدنيا لما فتحت على اهلها (كلبوا فيها والله اسوا الكلاب · وعدا بعضهم على بعض بالسيف ه وقال في بعض كلامه فانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمى فوه من الجوع كلباه اي حرصا على شيء يصيبه ﴿ ان عرفجة بن اسعد رضي الله عنه ﴾ اصيب انفه يوم (الكلاب) في الجاهلية · فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تتخذ انفا من ذهب ه (يوم الكلاب) من ايام الوقائع · والكلاب ماء بين الكوفة والبصرة (الورق) الفضة · استشهد به محمد رحمه الله على جواز شد السن الناغضة بالذهب · وقال ان الفضة تريح دون الذهب · فكانت الحاجة اليه ماسة · وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى في الذهب روايتان · وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى انه كتب في اليد اذا قطعت ان تحسم بالذهب · فانه لا يقيح · ويقول اهل الخبرة ان الفضة تصدأ وتنتن وتبلى في الحماة ه واما الذهب فلا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار ه وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو من ورق · ذهب الى الرق الذي يكتب فيه · ويروى انه روى فاتخذ انفا من فضة ·

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل عليه ابن عباس حين طعن فرآه مغتما بمن يستخلف بعده · فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر عثمان فقال (كلف) يافاربه · وروى اخشى حفده والرته قال فلي قال ذاك رجل فيه دعابة قال فطلحة · قال لولا بأو فيه وروي انه قال الا كنع ان فيه بأوا ونخوة · قال فالزبير قال وعقة لقس · وروى ضرس ضبيس او قال ضمس · قال فعبد الرحمن قال اوه ذكرت رجلا صالحا لكنه ضعيف ه وهذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف · والقوي من غير عنف · وروي لا يصلح ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة قليل الغرة · الشديد في غير عنف · اللين في غير ضعف · الجواد في غير سرف · البخيل في غير وكف · قال فسعد بن ابي وقاص · قال ذاك يكون في مقنب من مقانبكم ه (الكلف) الايلاع بالشيء مع شغل قلب ومشقة · يقال كلف فلان بهذا الامر وبهذه الجارية فهو بها كلف مكلف · ومنه المثل لا يكن حبك كلفا · ولا بغضك تلفا · وهو من كلف الشيء بمعنى تكلفه · وفي امثالهم كلفت اليك عرق القربة · ويروى جشمت ولكنه ضمن معنى اولع وسدك فعدي بالباء (ومنه) · اخذ الكلف في الوجه للزومه · وتعذر ذهابه · كأن فيه ولوعا (حفده) اي خفوفه في مرضاة فاربه · وحقيقة الحفد الجمع · وهو من اخوات الحفل والحفش · ومنه المحفد بمعنى المحفل · واحتفد بمعنى احتفل عن الاصمعي · وقيل لمن يخف في الخدمة وللسائر اذا خب حافد · لانه يحتشد في ذلك ويجمع له نفسه ويأتي بخطاه متتابعة · ويصدقه قولهم جاء الفرس يحفش اي يأتي بجري بعد جري · والحفش هو الجمع (ومنه) واليك نسعى ونحفد · وتقول العرب للاعوان والخدم الحفدة (الاثرة) الاستئثار بالفيء وغيره (الدعابة) كالمزاحة · ودعب يدعب كمرح يمزح · ورجل دعب ودعابة (البأو) العجب والكبر · (الاكنع) الاشل · وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت · وكنع يده اشلها · عن النضر · وقد كانت اصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · وقاه بها يوم احد (النخوة) العظمة والكبر · وقد يجيء كرهي · وانتخى · ورجل (وعقة ولعقة)

ووعق لعق . اذا كان فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وضيق نفس وسوء خلق . قال .

موطأ البيت محمود شمائله . عند الحمالة لا كز ولا وعق

ويخفف فيقال وعقة ووعق . وهومن العجلة والتسرع . يقال اوعقتنى منذ اليوم . اى اعجلتنى . ووعقت على عجلت على . وانت وعق اى نزق . وما اوعقك عن كذا اى ما اعجلك . ومنه الوعيق بمعنى الرعيق . وهو مايسمع من جردان الفرس اذا تقلقل فى قنبه عند عدوه (لقست) نفسه الى الشيء اذا انزعت اليه وحرصت عليه لقسا . والرجل لقس . وقيل لقست خبثت . وعن ابى زيد . اللقس هوالذى يلقب الناس . ويسخر منهم . ويقال النقس بالنون ينقس الناس نقسا . (الضرس) الشرس الذعر . من الناقة الضروس وهي التى تعض حالبها . ويقال اتق الناقة عن ضراسها . اى بحدثان نتاجها وسوء خلقها في هذا الوقت . وذلك لشدة عطفها على ولدها (الضبس والضمس) قريبان من الضرس . يقال فلان ضبس شر . وجمعه اضباس (الضمس) المضغ (الوكف) الوقوع فى المأثم والعيب . وقد وكف فلان يوكف وكفا . واوكفته انا اذا اوقعته فيه . قال .

الحافظوا عورة العشيرة لا . يأتيهم من ورائهم وكف

وهومن وكف المطر اذا وقع (ومنه) توكف الخبر . وهوتوقعه (المقنب) من الخيل الاربعون والخمسون . وفى كتاب العين زهاء ثلاثمائة يعنى انه صاحب جيوش ولا يصلح لهذا الامر .

﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب الى ابن عباس حين اخذ من مال البصرة ما اخذ . انى اشركتك في امانتى . ولم يكن رجل من اهلى اوثق منك في نفسى . فلما رايت الزمان على ابن عمك قد (كلب) . والعدو قد حرب . قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين . وخذلانه مع الخاذلين . واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى . وفيه . ضح رويدا فكان قد بلغت المدى . وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذى ينادي المغتر بالحسرة . ويتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة . (كلب الدهر) اذا الح على اهله . ودهر كلب . وهومن الكلب الذى تقدم ذكره . يقال (حرب) الرجل ماله اذا سلبه كله فحرب حربا . ثم قيل للغضبان حرب وقد حرب اذا غضب . واسد حرب ومحرب اى مغضب (ضح رويدا) مثل في الامر بالرفق والصبر قالوا اصله من تضحية الابل . وهى تغديتها . وان يتقدم الى الراعى برعى الابل في وقت الضحى وتاخيرها عن ورود الماء الى ان تستوفي ضحاءها . فيكون ورودها عن عطش و (عش رويدا) مثله . وهوان يؤخر عن الاراحة الى المأوى بتركها تستوفي عشاءها . ثم كثر ذلك حتى استعمل فى الرفق بالامر والتأنى فيه . قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه . اي رفقت به .

كلازا فى (قص) ولا المكاثم في (مغ) مكلحا في (مح)
وتكليلها فى (قص) بكلوب في (ثل) وكلح في (تع) الكلب العقور في (فس) .

﴿ الكاف مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر على ابواب دور متسفلة . فقال (اكموها وروى اكيموها) . (الكمى) الستر يقال كمى شهادته وسره . قال .

كم كاعب منهم قطعت لسانها . وتركتها كمى الجلية بالعلل

ومنه

و منه الكمي . (والاكامة) الرغم من الكومة . وهي الرملة المشرفة . والكوم السنام وجمعه اكوام . وناقة كوماء واكتأم الرجل اذا تطاول اكتئاما . والمعنى استروها لئلا تقع العيون عليها وارفعوها لئلا يهجم عليها السيل *

كمكم ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى جارية متكمكمة) فسأل عنها فقالوا امة لفلان فضربها بالدرة . ضربات وقال يا لكماء اتشبهين بالحرائر . يقال كمكمت الشيء اذا اخفيته . وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وهو من معنى الكم وهو الستر والمراد انها كانت متقنعة او متلففة في لباسها لا يبدو منها شيء . وذلك من شان الحرائر (لكع) الرجل لكعا و لكاعة اذا لؤم و حمق فهو الكع . وهي لكعاء .

كمى ﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ للدابة ثلاث خرجات خرجة في بعض البوادي ثم (تكمي) ه انكمى مطاوع كماه . والكمى و الكم و الكمن اخوات . بمعنى الستر .

كمد ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ (الكماد) مكان الكي . والسعوط مكان النفخ . واللدود مكان الغمز هو ان تسخن خرقة وسخة دسمة و يتابع وضعها على الوجع وموضع الريح حتى يسكن . و اسم تلك الخرقة الكمادة من اكمد القصار الثوب اذا الم ينق غسله ، و اصله الكمدة . (او الكمد) تغير اللون و ذهاب مائه وصفائه . والكمده الحزن غير لونه . ويقال كمدت الوجع تكميدا (والنفخ) ان تشتكي الحلق فينفخ فيه (والغمز) ان تسقط اللهاة فتغمز باليد . اراد ت ان هذه الثلاثة تبدل من هذه الثلاثة و توضع مكانها . فانها تؤدي مؤداها في النفع والشفاء . وهي اسهل ماخذا واقل موءنة على صاحبها .

﴿ الكاف مع الميم ﴾

كميش الازار في (صد) ولا كموش في (شب) والمكامعة في (كع) في اكمامها في (بو) اكمة في (خط)

﴿ الكاف مع النون ﴾

كنى ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان للرؤيا (كنى) ولها اسماء . فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها . والرؤيا الاول عابر * و لوافي معنى كنوها بكناها مثلوا لها امثالها اذا عبرتم . كقولك في النخل . انها رجال ذوو احساب من العرب . وفي الجوز انها رجال من العجم . لان النخل اكثر ما يكون ببلاد العرب . والجوز ببلاد العجم . وفي معنى (اعتبروها باسمائها) اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا . نحو ان ترى في المنام رجلا يسمى سالما فتاوله بالسلامة . او فتحا فتاوله بالفرح وقوله والرؤيا لاول عابر نحو قوله صلى الله عليه وسلم . الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت . فلا تقصها الا على واد او ذي رأي و قيل ليس المعنى ان كل من عبرها وقعت على ما عبر . ولكن اذا كان العابر الاول عالما بشروط العبارة فاجتهد وأدى شرائطها ووفق للصواب فعبر واقعة على ما قال دون غيره .

كنف ﴿ توضأ صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ فادخل يده في الاناء (فكنفها) فضرب بالماء وجهه * اي جمعها . وجعلها كالكنف لاخذ الماء *

كنع ﴿ عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما ﴾ لما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تحمل صبيا به جنون . فحبس الراحلة ثم اكتنع اليها فوضعته على يده فجعله بينه و بين واسطة الرحل . وروي فاخذ بخرة الصبي فقال اخرج بسم الله فعوفي ، ويقال (كنع) كنوعا اذا قرب واكتنع نحوه تقرب . ويقال اكتنع الى الابل اى انحنى . والمكنع السقاء

تدني فوه من الغدير فيملأ . والمعنى مال اليها مقتر بامنها حتى وضعت الصبي على يديه (النخرة) مقدم الانف ونخر تاه منخراه .

كنف ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ اشرف من (كنيف) واسماء بنت عميس ممسكنه . وهي موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلمهم ، اي من ستره . وكل ما ستر فهو كنيف نحو الحظيرة وموضع الحاجة والترس وغير ذلك .

كنع ﴿ خالد رضي الله تعالى عنه ﴾ لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له السادن يا خالد انها قاتلتك انها (مكنعتك) . وانه اقبل بالسيف وهو يقول .

يا عز كفرانك لا سبحانك ... اني رأيت الله قد اهانك

وضربها فجزلها باثنين . اي مقبضة يديك ومشلتها (كفرانك) اي اكفر بك ولا اسبحك . (الجزل) والجزب والجزح والجزو الجزر والجزع والجزم اخوات . في معنى القطع .

كنز ﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ بشر (الكناز ين) برضفة في الناغض هم الذين يكنزون ولا ينفقون في سبيل الله ، (الرضفة) واحدة الرضف وهي الحجر المحمي (الناغض) فرع الكتف لنغضانه .

كنز ﴿ ابن سلام رضي الله تعالى عنه ﴾ في التوراة انما الخمر والميسر والمزامير (والكنارات) والخمر ومن طعمها . واقسم ربنا بيمينه وعزة جبله لا يشرب بها احد بعد ما حرمتها عليه الا سقيته اياها من الحميم ، (الكنارة) فسرت في (زف) (الطعم) بمعنى الذوق يستوي فيه المأكول والمشروب . ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني . وفي قول الحطيئة الطاعم الكاس . قال بعضهم الكاس الخمر . اراد الذائق الخمر . (الحيل) والحول بمعنى . وهما الحيلة .

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ يرحم الله المهاجرات الاول . لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن

كنف (اكنف) مروطهن فاختمرن بها ، اي استترها .

كنص ﴿ كعب رحمه الله تعالى ﴾ اول من لبس القباء سليمان بن داود عليهما السلام . فكان اذا دخل رأسه الثياب (كنصت) الشياطين ، اي حركت انوفها استهزاء به . يقال كنص فلان في وجه صاحبه .

﴿ الاحنف رضي الله تعالى عنه ﴾ قال في الخطبة التي خطبها في الاصلاح بين الازد وتميم . كان يقال كل امر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو (اكنع) ، اي ناقص ابتر . من كنع قوايم الدابة اذا قطعها . ويصدقه قوله صلى الله عليه وآله وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع ، وروي ابتر ، في الحديث ، اعوذ بالله من (الكنوع) ، القنوع والكنوع بمعنى . وهما التذلل للسوال . وروي قول الشماخ اعف من القنوع بالكاف ايضا ﴿ ان المشركين ﴾ يوم احد لما فروا من المدينة (كنعوا) عنها ، اي احجموا عن الدخول فيها . يقال كنع يكنع كنوعا اذا هرب وجبن . وما اكنعه واجبنه . قال . وبالكهف عن متن الخشاش كنوع .

كنى ﴿ رأيت علجا ﴾ يوم القادسية قد (تكنى) وتحجى فقتلته ، اي تستر ومنه كنى عن الشيء اذا ورى عنه . ويجوز ان يكون اصله تكنف فقيل تكنى كتظني في تظنن (والحجا) الستر . واحتجاه كتمه . وقيل التحجي الزمانة .

ولا تكنعوا في (عز) والكنيف في (هن) الا كنع في (كل) والكنارات في (زف)

استكن في (حب) واكتنز في (ذم) مكانس في (طر) ●

﴿ الكاف مع الواو ﴾

كوب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان ربي حرم علي الخمر (والكوبة) والقنين ● مر تفسيرها في (عر) (القنين) بوزن السكيت الطنبور : عن ابن الاعرابي . وقنن به اذا ضرب به . ويقال قننته بالعصا اقنه قنا . اي ضربته وقيل لعبة للروم يتقامرون بها ●

كوم

﴿ اعظم الصدقة ﴾ رباط فرس في سبيل الله لا يمنع (كومه) ● يقال كام الفرس انثاه كوما اذا علاها للسفاد . والتركيب في معنى الارتفاع والعلو . ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ اتي بالمال (فكوم) كومة من ذهب وكومة من فضة . وقال ياحمراء ويابيضاء احمري وابيضي وغري غيري ● هذا جنائي وخياره فيه ٭ اذ كل جان يده الى فيه

وروي وهجانه فيه الكومة) الصبرة من الطعام وغيره . وتكويمها رفعها واعلاؤها : (الهجان) الخالص . وهذا مثل ضربه للتنزه من المال . وانه لم يتلطخ منه بشيء ولم يستأثر . واصل المثل مذكور في كتاب المستقصى .

كوث

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴾ من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من (كوثى) . قال له رضي الله تعالى عنه . رجل اخبرني ياامير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش . قال نحن قوم من كوثى ● اراد كوثى العراق . وهي سرة السواد وبها ولد ابراهيم عليه السلام وهذا تبره من الفخر بالانساب : وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة . وهي محلة بني عبد الدار يعني انا مكيون . والوجه هو الاول . (ويعضده ما يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثي :

كوع

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ بعث به ابوه الى خيبر . فقاسمهم الثمرة فسحروه (فتكوعت) اصابعه : فغضب عمر فنزعها منهم . وروى . دفعوه من فوق بيت فتكوعت قدمه ● عن الاصمعي كوعه وكنعه بمعنى واحد . وهو شبيه الاشلال في الرجل واليد : وقال يعقوب ضربه فكوعه اي صيره اكوع ● موجة . (الفدع) زيغ بين القدم وعظم الساق . الضمير في فنزعها الى خيبر :

كوى

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴾ اني لاغتسل قبل امرأتي ثم (اتكوي) بها فاصطلي بحر جسدها من كويته . ويجوز ان يكون من قولهم تكوى الرجل اذا دخل في موضع ضيق يتقبضا فيه . كانه دخل كوة . يريد ثم استدفي بها متقبضا .

كوس

﴿ سالم بن عبد الله رحمه الله تعالى ﴾ كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر . فقال عبد الله اما والله لئن فعلت ذلك (لكوسك) الله في النار . رأسك اسفلك ● اي لقلبك فيها على رأسك . يقال كوسته فكاس . ومنه : كوس العقير . لانه يركب رأسه بعد العرقبة (راسك اسفلك) نحو فاه الى في في فولهم كلمته فاه الى في وقوعه موقع الحال . ومعناه لكوسك جاعلا علاك اسفلك . ولو زعمت تصب الرأس على البدل لم يستقم . (الاشعري رحمه الله) ان هذا القرآن كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من يتبع القرآن هبط به على رياض الجنة ومن يتبعها القرآن فزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم ● اي سبب اجران عملتم به وسبب وزر ان تركتكموه ●

فاتبعوه معي فاعما ولا يتبعنكم اي فتكونوا كانك ظهوركم لان كان بين يديه كان حلقه و

لا يجعل حاجتي لا يدعها فتكون الشعبي في قوله تعالى وراءهم ظهورهم اما بين ايديهم ولا كن

الزخ الدفع في زخ في قفاه (١)

﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ ذكر اصحاب الايكة . فقال كانوا اصحاب شجر (متكاوس) او متكادس . اى ملتف من تكاوس لحم الغلام اذا تراكب . (او المتكاوس) في القاب العروض (والمتكادس) من تكدس الخيل اذا تراكبت .

كوز ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب (فيكتناز) منه ثم يجر جرقايما . فيقول ياليتني مثلك . ثم يقول ياهانعمة تاكل لذة وتخرج سرحا . اى يغترف بالكوز (يجرجر) يجدر الماء في جوفه . يقال جرجر الماء اذا شربه مع صوت الجرع . (سرحا) سهلة . وكان بهذا الملك اسر فتمنى حال غلامه في نجاته . مما كان به . والخطاب في تاكل للغلام . اى تاكل ما تلتذ به و يخرج منك سهلا من غير مشقة . كوماء في (خل)

بعد الكور في (وع) والكوبة في (قس) او كوبة في (عر) كوثى في (بك) ●

﴿ الكاف مع الهاء ﴾

كهر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال معاوية بن الحكم السلمي . صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعطس بعض القوم . فقلت يرحمك الله . فرماني القوم بابصارهم وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم . فلما رأيتهم يصمتوني قلت واثكل امياه مالكم تصمتونني . فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده كان احسن تعليما منه ما ضربني ولا شتمني ولا (كهرني) . قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس . انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن . (الكهر) والنهر والقهر اخوات . وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر . يقال كهرت الرجل اذا زبرته واستقبلته بوجه عابس وفلان ذو كهرورة . وانشد ابو زيد لزيد الخيل .

ولست بذي كهرورة غير انني ● اذا طلعت اولى المغيرة اعبس

كهل ﴿ سأل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجلا اراد الجهاد معه هل في اهلك من (كاهل) قال لا . ما هم الا صبية صغار . قال ففيهم فجاهد . وروى من كاهل . اراد بالكاهل من يقوم بامرهم و يكون لهم عليه محمل . شبهه بكاهل البعير . وهو مقدم ظهره الثلث الاعلى منه . فيه ست فقرات وهو الذي عليه المحمل . الا ترى الى قول الاخطل .

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ● قويا باحناء الخلافة كاهله

كاهل الرجل واكتهل اذا صار كهلا . وهو الذي وخطه الشيب . ورأيت له بجالة . وعن ابي سعيد الضرير انه انكر الكامل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن . وقد كهنني فلان يكهنني كهونا وكهانة . وقال فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او خطأ سمع السامع فظن انه باللام .

كهى ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ جاء ته امرأة وهو في مجلسه فقال ما شانك . قالت في نفسي مسألة (رانا راكتهيك) ان اشافهك بها قال فاكتبيها في بطاقة . وروى في نطاقة . اي اجلك واعظمك من النقة الكهاة . وهي العظيمة السنام او احتشمك

(١) هذه الجملة عن الاشعري وجدت في احدى النسخ القديمة و تفسيرها مقطع هكذا فاثبت كما وجد ١٢ ابو بكر بن شهاب

من

من قولهم للجبان اكهى وقد كهى كهى . واكهى عن الطعام بمعنى اقهى اذا امتنع عنه . ولم يرده . لان الحشم يمنعه التهيب ان يتكلم (البطاقة) والنطاقة الرقيعة وقد سبقت .

كهكه ﴿ الحجاج ﴾ كان قصيرا اصفر (كهكها) . هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك . من الكهكهة .

كهة ﴿ في الحديث ﴾ ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي . (الكهة) النكهة . وقد كه ونكه وكه يافلان وانكه . اي اخرج نفسك . ويقال ابل كهاكه . وهي تكهكه . اذا امتلأت من الرعي حتى ترى انفاسها عالية من الشبع . ويروى (كه في وجهي) بوزن خف وقد كاه يكاه كخاف يخاف . الكهاة في (فذ) الكهدل في (عص) .

﴿ الكاف مع الياء ﴾

كيل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا اتاه وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به . فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في (الكيول) فقال لا . فاعطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول .

اني امرؤ عاهد في خليلي ... ان لا اقوم الدهر في الكيول ... اضرب بسيف الله والرسول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل . وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا شبه موخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل ويقال للجبان كيول ايضا وقد كيل ويعضد هذا الاشتقاق قولهم صلد الرجل يصلد اذا فزع ونفر شبه بالزند اذا صلد . وعن ابي سعيد الكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتبصر ما يصنع غيرك . ذهب الى المعنى فقال عاهد في خليلي وحقه ان يجيء بالضمير غائبا . ليس اسكان البله مثله في (فاليوم اشرب) . لانه مد غم ولا كلام في جوازه في حال السعة .

كيس ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لجابر في الجمل الذي اشتراه منه . اترى انما (كيستك) لآخذ جملك خذ جملك ومالك فهو لك . هو من كايسته فكسته . اي كنت اكيس منه . نحو باهضته فبضته . اذا كنت اشد بياضا منه . ويروى لغاما كستك من المكاس .

كيع ﴿ لم تزالت قريش ﴾ (كاعة) حتى مات ابو طالب . اي جبناء عن اذاي . جمع كايع يقال كع الرجل يكع . وكاع يكيع .

كير ﴿ المدينة ﴾ (كالكير) تنفي خبثها وتنصع طيبها . (الكير) الزق الذي تنفخ فيه . والكور المبني من الطين (ابضعته) بضاعته اذا دفعتها اليه .

كيت ﴿ بئسما لاحدكم ﴾ ان يقول نسيت آية (كيت وكيت) . ليس هو نسي ولكن نسي . فاستذكروا القرآن . فلهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله . يقال كان من الامر (كيت) و (كيت وذيت وذيت) . وكية وكية وذية وذية وهي كناية نحو كذا وكذا . والتاء في كيت بدل من لام كية . ونحوها التاء في ثنتان وفي بنائه الحركات الثلاث .

كيل ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ نهى عن (المكايلة) . هي مفاعلة من الكيل . والمراد المكافاة بالسوء قولا او فعلا وترك الاغضاء والاحتمال . وقيل معناه النهي عن المقايسة في الدين . وترك العمل على الاثر .

كين ﴿ ابي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لزر بن حبيش (كاين) تعدون سورة الاحزاب · فقال اما ثلاثا و سبعين او اربعا و سبعين فقال اقط ان كانت لتقارى سورة البقرة او هى اطول منها · يعنى كم تعدون · وهى تستعمل كاختها في الخبر والاستفهام · يقول كاين رجلا عندى · و بكاين هذا الثوب · واصلها كاى فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فبقى كيئ بوزن طيء ثم قلبت الياء الفا كما فعل في طائى (اقط) احسب (تقارى) تفاعل من القرأة اى تجاريها مدى طولها في القرأة ·

كيد ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ نظر الى جوار قد (كدن) في الطريق فامر ان يحنين · اى حضن · يقال كادت المرأة تكيد كيدا · وكل شيء تعالجه بجهد فانت تكيده · ومنه كيد العدو والمحتضر يكيد بنفسه · والكيد القئ · (ومنه حديث) الحسن رحمه الله تعالى اذا بلغ الصائم الكيد افطر · الكير في (دو) يكيد في (شت) كيس الفعل في (فل) ام كيسان في (رك) كيسا مكيسا في (خى) فالكيس الكبس في ( ) ·

كتاب اللام مع الهمزة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب اللام ﴾ ﴿ اللام مع الهمزة ﴾

لأم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما انصرف من الخندق و وضع (لأمته) اتاه جبرئيل فامره بالخروج الى بنى قريظة * هى الدرع سميت لالتآمها و جمعها الأمل ولوم · واستلأم الرجل لبسها ·

لاؤ ﴿ في الحديث ﴾ من كانت له ثلاث بنات فصبر على (لأوائهن) كن له حجابا من النار · اي على شدتهن · يقال وقع القوم في لاواء ولولاء · ومنه الأى الرجل اذا افلس · اللؤم في (زن) فبلأي في (رب) ألاء في (فط) اللأمة في (حو)

كتاب اللام مع الباء

﴿ اللام مع الباء ﴾

لبط ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رأى عامر بن ربيعة · سهل بن حنيف يغتسل · فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة (فلبط) به حتى ما يعقل من شدة الوجع · فقال صلى الله عليه وآله وسلم اتتهمون احدا قالوا نعم عامر بن ربيعة · واخبروه بقوله · فامران يغسل له ففعل · فراح مع الركب · (لبج به و لبط به) اخوان · اى صرع به ﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه خرج وقريش (ملبوط) بهم · اى مقهور بين يديه · (رو واعن الزهرى) في كيفية الغسل قال يوتى الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح · ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى · ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كفه اليسرى · ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن · ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر · ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى · ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى · ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى · ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى · ثم يغسل داخلة ازاره · ولا يوضع القدح بالارض · ثم يصب على رأس الرجل الذى اصيب بالعين من خلفه · صبة واحدة · اراد (بداخلة الازار) طرفه الداخل الذى يلى جسده وهو يلى الجانب الايمن من الرجل · لان المؤتزر انما يبدأ اذا ائتزر بجانبه الايمن · فذلك الطرف يباشر جسده · (فراح) اى المعين يعنى انه صح و برأ ·

لبب ﴿ خاصم رجل اباه ﴾ عنده فامر به (فلب) له · يقال لبيت الرجل ولبيته مثقلا ومخففا · اذا جعلت في عنقه ثوبا او حبلا واخذت

بتلبيبه فجررته . والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل . ومنه لبب الرجل . اذا اخذ الرجل لبب الوادي اي جانبه وفلان يلب هذا الجبل ولب الطريق ﴿ وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه امر باخراج المنافقين من المسجد * فقام ابو ايوب الانصاري الى رافع بن وديعة (فلببه) بردائه ثم نثره نثرا شديدا . وقال له ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (النثر) النفض . الجذب بجفوة (الادراج) جمع درج وهو الطريق . ومنه المثل خله درج الضب . يعني خذ اذا راجك . اي اذهب في طريقك التي جئت منها . ولا يقال اذا اخذ في غير وجه مجيئه . قال الراعي يصف نساء بات عندهن ثم رجع .

لما دعا الدعوة الاولى فاسمعني * اخذت بردي فاستمرت ادراجي

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول في (تلبيته) لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك . ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك * معنى (لبيك) دواما على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى . من الب بالمكان اذا اقام به . والب على كذا اذا لم يفارقه . ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير . ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال الب البا بعد الباب و التلبية من لبيك . بمنزلة التهليل من لا اله الا الله * ﴿ وفي حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله تعالى ﴾ قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر . واما زيد فقيل له ان الذي تطلبه امامك وسيظهر بارضك . فاقبل وهو يقول لبيك) حقا حقا . تعبدا ورقا * البرا بغى لا الحال . وهل معجركن قال . انفي لك عان راغم . مهما تجشمني فاني جاشم . (حقا) مصدر مؤكد لغيره اعني انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به مضمون جملتك وتكريره لزيادة التاكيد وقوله (تعبدا) مفعول له اي البي تعبدا (الحال) الخيلاء قال العجاج والحال ثوب من ثياب الجهال . (المهجر) الذي يسير في الهجير قال من القائلة و (عان) خاضع (مهما) هي ما المضمنة معنى الشرط مزيدة عليها ما التي في اينما للتاكيد والمعنى اي شئ تجشمني فانا جاشمه يقال جشم الشئ وكلفه * (وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما) * انه كان يزيد في (تلبيته) لبيك وسعديك والخير من يديك والرغبة في العمل اليك لبيك لبيك * وقد سبق الكلام في سعديك في (سع)

﴿ وفي حديث عروة رحمه الله تعالى ﴾ انه كان يقول في (تلبيته) لبيك ربنا وحنانيك * هو استرحام اي كلما كنت في رحمة وخير فلا ينقطع من ذلك ولكن موصولا بآخر قال سيبويه ومن العرب من يقول سبحان الله من حنانيه كانه قال سبحان الله واسترحاما ﴿ وفي حديث علقمة رحمه الله تعالى ﴾ قال للاسود يا اباعمرو قال (لبيك) قال لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشئ الذي تصرفه بيديك كيف شئت . انشد سيبويه

دعوت لما نابني مسورا * فلبى فلبي يدي مسور

استشهد بهذا البيت على يونس في زعمه ان لبيك ليس تثنية لب وانما هو لبي بوزن جري قلبت الفه ياء عند الاضافة الى المضمر كما فعل في عليك واليك .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في (لبن) الفحل انه يحرم . هو الرجل له امراة وله منها ولد فاللبن الذي ترضعه به هو لبن الرجل

لانه بسبب القاحه فكل من ارضعته بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى آبايه وولده من تلك المرأة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف والفقهاء (وعن سعيد بن المسيب وابراهيم النخعى رحمه الله تعالى) انه لا يحرم . (وعن ابن عباس رضى الله عنهما) انه سئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد (وعن عائشة رضى الله تعالى عنها) . انه استاذن عليها ابو القعيس بعدما حجبت . فابت ان تاذن له . فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخى . فابت ان تاذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له . فقال هو عمك فليلج عليك

لبط ﴿ سئل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن الشهداء فوصفهم . قال اولئك الذين (يتلبطون) في الغرف العلى من الجنة . (وقال صلى الله عليه وآله وسلم) . في ماعز بعد ما رجم انه (ليتلبط) في رياض الجنة . (التلبط) التمرغ . يقال فلان يتلبط في النعيم اى يتمرغ فيه ويتقلب . واللبط الصرع والتمريغ في الارض . (وعن عائشة رضى الله عنه) انها كانت تضرب اليتيم و(تلبطه) .

لبب ﴿ صلى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في ثوب واحد (متلببا به) . اى متحزما به عند صدره . وكانوا يصلون فى ثوب واحد . فان كان ازارا تحزم به . وان كان قميصا ازره . كما روى انه قال زره ولو بشوكة (ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه) . قال زر بن حبيش قدمت المدينة فخرجت يوم عيد . فاذا رجل (متلبب) اعسر ايسر . يمشى مع الناس كانه راكب . وهو يقول هاجروا لا تهجروا . واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا . ولكن ليذل لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد كلام العرب اعسر يسر وهو في الحديث ايسر وهو العامل بكلتى يديه وفي كتاب العين رجل اعسر يسر وامرأة عسراء يسرة (وعن ابي زيد) رجل اعسر يسر واعسر ايسر والاعسر من العسرى وهى الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما تيسر على اليمنى واما قولهم اليسرى فقيل انه على التفؤل (التهجر) ان يتشبه بالمهاجرين على غير صحة واخلاص (الرماح والنبل) بدل من الاسل وتفسير له قالوا وهذا دليل على ان الاسل لا ينطلق على الرماح خاصة ولقائل ان يقول الرماح وحدها بدل والنبل عطف على الاسل .

لبن ﴿ عليكم بالتلبينة ﴾ والذى نفس محمد بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ وكان اذا اشتكى احد من اهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتى على احد طرفيه . هى حساء من دقيق او نخالة يقال له بالفارسية السبوساب وكانه لشبهه باللبن في بياضه سمى بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن . حكى الزبادى عن العرب لبناهم فلبنوا اى سقيناهم اللبن فاصابهم منه شبه سكر (ومنها حديث عائشة رضى الله تعالى عنها) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (التلبينة) مجمة لفواد المريض اراد بالطرفين البرأ والموت لانها غاية الامر العليل وبين ذلك حديث ام سلمة قالت كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا اشتكى احد من اهله وضعنا القدر على الاثافي وجعلنا لهم لب الحنطة بالسمن حتى يكون احد الامرين فلا تنزل الا على برء او موت (وفي حديث اسماء بنت ابي بكر) ان ابنها عبد الله بن الزبير دخل عليها وهى شاكية مكفوفة فقال لها ان في الموت لراحة لمثلك فقالت له ما بى عجلة الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك . اما ان تستخلف فتقر عينى . واما ان تقتل فاحتسبك .

لبد

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ من (لبد) اوعقص اوضفر فعليه الحلق * (التلبيد) ان يجعل في رأسه لزوقا صمغا او عسلا ليتلبد فلا يقمل . (والعقص) لي الشعر وادخال اطرافه في اصوله (والضفر) الفتل وانما يفعل ذلك بقي على الشعر . فالزم الحلق عقوبة له

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴾ (للبيد) قاتل اخيه يوم اليمامة بعد ان اسلم . انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين . (اللبيد) الجوالق . وقال قطرب المخلاة والبدت القرية صيرتها في لبيد ﴿ لي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لرجلين اتياه يسألانه (البدا) بالارض حتى تفنها * يقال البد بالارض البادا . ولبد يلبد لبودا اذا اقام بها ولزمها فهو ملبد ولابد . (ومن ذلك حديث ابي بردة رحمه الله تعالى) . انه ذكر قوما يعتزلون الفتنة فقال عصابة (ملبدة) خماص البطون من اموال الناس . خفاف الظهور من دمائهم . اى لاصقة بالارض من فقرهم (ومنه حديث قتادة رحمه الله تعالى) في قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون . قال الخشوع في القلب (والباد) البصر في الصلاة * اى لزومه موضع السجود . ويجوز ان يكون من قولهم البد رأسه البادا . اذا طأطأه عند دخول الباب . وقد لبد هو لبودا . اي طأطأة البصر وخفضه . (وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه) انه ذكر الفتنة فقال فاذا كان ذلك (فالبدوا) لبود الراعي على عصاه خلف غنمه * اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي على عصاه ثابتا لا يبرح .

لبب

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ ضربته امه صفية بنت عبد المطلب . فقيل لها لم تضربينه فقالت لكي (يلب) . ويقود الجيش ذا الجلب . المازني عن ابي عبيدة (لب) يلب بوزن عض يعض . اذا صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز . واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر . (الجلب) الصوت يقال جلب على فرسه جلبا .

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ اتى الطائف فاذا هو بري التيوس (تلب) اولتنب على الغنم خالجة كثيرا . فقال لمولى لعمرو ابن العاص يقال له هرمز . ياهرمز ماشان ماهاهنا لم اكن اعلم السباع هنا كثيرا . قال نعم ولكنها عقدت . فهي تخالط البهائم ولا تهيجها . فقال شعب صغير من شعب كبير * (نب) التيس ينب نبيبا اذا صوت عند السفاد . واما لب فلم اسمعه في غير هذا الحديث . ولكن ابن الاعرابي قال يقال لجلبة الغنم لبالب . وانشد ابو الجراح *

وخصفاء في عام مياسير شاؤه . لها حول اطناب البيوت لبالب

الخصفاء الغنم اذا كانت معزا وضانا مختلطة (مياسير) من يسرت الغنم . ولمضاعفي الثلاثي والرباعي من التوارد والالتقاء مالا يعز (خالجة) اى سافدة . وفي كتاب العين الخفج من المباضعة وانشد .

اخفجا اذا ما كنت في الحي آمنا . وجبنا اذا ما المشرفية سلت

(عقدت) اخذت كما تؤخذ الروم الهوام بالطلسم (الشعب) الاول بمعنى الجمع والاصلاح . والثاني بمعنى التفريق والافساد . اى صلاح يسير من فساد كبير . كره ذلك لانه نوع من السحر .

لبن

﴿ خديجة رضي الله تعالى عنها ﴾ بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يبكيك قالت درت (لبينة) القاسم فذكرته . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوما ترضين ان تكفله سارة في الجنة قالت لوددت اني علمت ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومد اصبعه وقال لين شئت لادعون الله ان يريك ذلك . قالت بل اصدق الله ورسوله * هي تصغير اللبنة وهي

الطائفة القليلة من اللبن . وقد مرت لها نظائر واللام في لوددت للقسم . والاكثر ان يقترن بها قد .

لبد ﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ اخرجت كساء للنبى صلى الله عليه وآله وسلم (ملبدا) ، اى مرقعا . يقال لبدت القميص والبده والبده ولبدته والبدته . وقال الازهرى القبيلة الخرقة التى يرقع بها ثوب القميص . واللبدة التى يرقع بها صدره .

لبك ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها . فقال له الحسن (لبكت) على . وروى . بكيت على ، كلاهما بمعنى خلطت . يقال بكل الكلام ولبكه اذا اتى به مخلطا غير واضح . والبكيلة واللبيكة السمن والزيت والدقيق اذا خلطن

لبج ﴿ في الحديث ﴾ تباعدت شعوب من (لبج) . فعاش اياما ، هو اسم رجل سمى باللبج وهو الشجاعة .

ولباب في (عب) لبيس في (خم) ملبدا في (وق) الباب والبات في (اد) لبيناني (دك)
ألبد في (نف) لبقها في (سخ) التلبينة في (شن) الملبد في (ضف) ملب في (رب)
لبتها في (عو)

﴿ اللام مع التاء ﴾

لبت ﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ قال كان رجل (يلت) السويق لهم وقرأ . افرأيتم اللات والعزى ، قال الفراء . اصل اللات اللات بالتشديد لان الصنم انما سمى باسم اللات الذى كان يلت عنده هذه الاصنام السويق فخفف . وجعل اسما للصنم ولت السويق جدحه والذى يجدح به من سمن او اهالة يقال له اللتات . وحكى ابو عبيدة عن بعض العرب اصابنا مطر من صبير لت ثيابنا لتا . فاورضت منه الارض كلها . اى بلها ﴿ في الحديث ﴾ فما ابقى منى الا لتاتا ، قال الازهرى لتات الشجرة مافت من قشره اليابس الاعلى . اى ما ابقى منى المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجرة . وذكر الشافعى رحمه الله تعالى . هذه الكلمة في باب التيمم فيما لا يجوز التيمم به .

﴿ اللام مع الثاء ﴾

لثق ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خطب للاستسقاء فحول رداءه ثم صلى ركعتين . فانشأ الله سحابة فامطرت . فلما رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لثق) الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه . (اللثق) البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل جناحاه قال لثق الريش اذا زف زفا . ويقال للماء والطين لثق ويقال اتق اللثق . (الناجذ) آخر الاسنان ويقال له ضرس الحلم . ومنه اشتقوا رجل منجذ وقد نجذ نجوذا اذا نبت وارتفع . وقيل النواجذ الاضراس كلها وقيل هي الاربعة التى تلى الانياب . واستدل هذا القائل بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جل ضحكه التبسم . فلا يصح وصفه بابداء اقصى الاسنان والاستغراب الا انه رفض لمعنى قول الناس ضحك فلان حتى بدت نواجذه . وقصدهم به الى المبالغة في الضحك وليس في ابداء ماوراء الناب مبالغة . فانه يظهر باول مراتب الضحك . ولكن الوجه في وصفه صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ان يراد مبالغة مثله فى ضحكه من غير ان يوصف بابداء نواجذه حقيقة . وكاين ترى ممن ضاق عطنه . وجفا عن العلم بجوهر الكلام . واستخراج المعانى التى تحتويها العرب لا تساعده اللغة على مايلوح له . فيهدم ماابنيت عليه الاوضاع . ويخترع من تلقاء نفسه وضعا مستحدثا لم تعرفه العرب الموثوق بعربيتهم . ولا العلماء الاثبات الذين تلقوها منهم . واحتاطوا وتانقوا في تلقيها وتدوينها ليستتب له ماهو بصدده

فضل واضل والله حسيبه فان اكثر ذلك يجري منه في القرآن الحكيم :

﴿ في المبعث ﴾ بفضكم عندنا مر مذاقته · وبغضنا عندكم يافومنا (الثن)

زعم الازهري حاكيا عن بعضهم ان اللثن الحلوفة يمانية · ولا تثنوا في (فم) :

﴿ اللام مع الجيم ﴾

لجف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر الدجال وفتنته · ثم خرج لحاجته فالتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم · فاخذ (بلجفتي) الباب فقال مهيم * هما عضادتاه وجانباه · من قولهم الجاف البئر لجوانبها جمع لجف · ومنه لجف الحافر اذا عدل بالحفر الى الجافها

لجج ﴿ اذا استلج ﴾ احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة * هو استفعال من اللجاج · والمعنى انه اذا حلف على شيء ورأى غيره خيرا منه · ثم (لج) في ابرارها وترك الحنث والكفارة · كان ذلك آثم له من ان يحنث ويكفر * (ونحوه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه · وعند اصحابنا ان اليمين على وجوه · يمين يجب الوفاء بها · وهي اليمين على فعل الواجب وترك المعصية · ويمين يجب الحنث فيها وهي اليمين على فعل المعصية وترك الطاعة · لقوله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف ان يطيع الله فليطعه ومن حلف ان يعصيه فلا يعصه · ويمين يندب الى الحنث فيها · وهي اليمين على ما كان فعله خيرا من تركه · ويمين لا يندب فيها الى الحنث وهو الحلف على المباحات ·

لجن ﴿ في حديث العرباض رضي الله تعالى عنه ﴾ قال بعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا (لجنية) * الضمير للدراهم اي لا اعطيكم الا طوازج من اللجين · وهي الفضة المضروبة · كانه في اصله مصغر اللجين · من قولهم للورق الملجون · وهو الذي يخبط ويدق لجن ولجين :

لجلج ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ خذ الحكمة اني اتيتك · فان الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق (فتلجلج) حتى تسكن الى صاحبها * اي تتحرك وتقلق في صدره لا تستقر فيه حتى يسمعها المؤمن · فياخذ هاويعيها · فحينئذ تانس انس الشكل الى الشكل :

لجب ﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ قال له رجل ابتعت من هذا شاة فلما جدلها البنا · فقال شريح لعلها (لجبت) ان الشاة تحلب في ربابها * اى صارت لجبة · وهي التي خف لبنها · وقيل انها في المعز خاصة · ومثلها من الضان الجدود * قال *

عجبت ابناؤنا من فعلنا * اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

و نظير لجبت نبيت وعود · وفي كتاب العين لجبت لجوبة · (الرباب) قبل الولادة اى لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرباب · وهو وقت الغزر · ﴿ في الحديث ﴾ في الجنة النجوج يتاجج من غير وقود · هو العود الذكي كانه الذي (يلج) في تضوع رائحته · وقد ذكر سيبويه فيه ثلاث لغات : النجج والنجوج و ينجوج · وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال · ويكون على افنعل في الاسم والصفة · ثم ذكر النجحا والندد * اللجب في (ار) لجينا في (دك) تلجمى في (كر) اللجبة في (مج) اللج في (نش) اذا التج في (اج) و تلجم في (ثف) *

﴿ اللام مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله · سبحان الله وبحمده و الحمد لله و استغفر الله ان الله كان توابا سبعين مرة · ثم يقول سبعين بسبعمائة · لا خير ولا طعم لمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر من سبعمائة · ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول هل رأى احد منكم رؤيا · قال ابن زمل الجهني قلت انا يا رسول الله · قال خير تلقاه · وشر تو قاه · وخير لنا وشر على اعدائنا · والحمد لله رب العالمين · اقصص · قلت رأيت جميع الناس على طريق رحب (لاحب) سهل · فالناس على الجادة منطلقون · فبينما هم كذلك اشفى ذلك الطريق بهم على مرج لم ترعيني مثله قط · يرف رفيفا يقطر نداوة · فيه من انواع الكلاء · فكأني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا · ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا · فلما اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع · ومنهم الآخذ الضغث · ومضوا على ذلك · ثم جاءت الرعلة الثالثة من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا · فلما اشفوا على المرج كبروا · ثم اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا خير المنازل · فمالوا في المرج يمينا و شمالا · فلما رأيت ذلك لزمت الطريق حتى اتيت اقصى المرج · فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات · وانت في اعلاها درجة واذا عن يمينك رجل طوال آدم اقنى · اذا هو تكلم يسمو · يفرع الرجال طولا · واذا عن يسارك رجل ربعة تار احمر كثير خيلان الوجه · اذا هو تكلم اصغيتم اليه اكراما له · واذا امام ذلك شيخ كأنكم تقتدون به · واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف · واذا انت كأنك تبعثها يا رسول الله · قال فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة · ثم سرى عنه فقال · اما ما رأيت من الطريق الرحب اللاحب السهل · فذلك ما حملتكم عليه من الهدي فانتم عليه · واما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها · لم تتعلق بها ولم ترد ناولم نردها · واما الرعلة الثانية والثالثة وقص كلامه فانا لله وانا اليه راجعون · واما انت فعلى طريقة صالحة · فلن تزال عليها حتى تلقاني · واما المنبر فالدنيا سبعة آلاف سنة وانا في آخرها الفا واما الرجل الطوال الآدم فذلك موسى نكرمه بفضل كلام الله اياه · واما الرجل الربعة التار الاحمر فذلك عيسى نكرمه بفضل منزلته من الله · واما الشيخ الذي رأيت كأنا نقتدي به فذلك ابراهيم · واما الناقة العجفاء الشارف التي رأيتني ابعثها فهي الساعة · تقوم علينا لا نبي بعدي ولا امة بعدامتي · قال فما سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد هذا احدا عن رؤيا الا ان يجيء الرجل متبرعا فيحدثه بها · (اللاحب) المنقاد الذي لا ينقطع (اشفى) بهم اشرف بهم (الرفيف) والوريف ان يكثر ماؤه ونعمته · قال يا لك من غيث يرف بقله (الرعلة) القطعة من الفرسان (اكبوا رواحلهم) اي اكبوا بها فحذف الجار واوصل الفعل · والمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق والمضي فيه من قولك اكب الرجل على الشيء يعمله واكب فلان على فلان يظلمه اذا اقبل عليه غير عادل عنه ولا مشتغل بامر دونه يقال (رتعت) الابل اذا رعت ماشاءت ورتعناها ولا يكون الرتع الا في الخصب والسعة · ومنه رتع فلان في مال فلان (لم يظلموه) لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا (هذا خير المنزل) يعني انهم ركبوا الى ما في المرج من المرعى فاوطنوه وتخلفوا عن الرعلتين المتقدمتين (يسمو) يعلو برأسه و يديه اذا تكلم (يفرع الرجال) بطولهم (التار) العظيم الممتلئ (الشارف) المسنة (انتقع) تغير (سرى عنه) كشف من

سروت الثوب عني (سبعين بسبعمائة) اى استغفر بسبعين استغفارة بسبعمائة ذنب.

لحن ﴿ان رجلين﴾ اختصما اليه صلى الله عليه وآله وسلم في مواريث واشياء قد درست. فقال لعل بعضكم ان يكون (الحن) بحجته من بعض. فمن قضيت له بشيء من حق اخيه. فانما اقطع له قطعة من النار. فقال كل واحد من الرجلين يارسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا. ثم استهما. ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ﴿اى اعلم بها وافطن لوجه تمشيتها. (واللحن) واللعداخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة. يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمه بالاعراب. (ومنه قول ابى العالية رحمه الله تعالى) كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني. (لحن) الكلام. قالوا هو الخطاء لانه اذا بصره الصواب فقد بصره الملحن. ومنه الالحان في القرأة والنشيد. لميل صاحبها بالمقروء والمنشد الى خلاف جهته. بالزيادة والنقصان الحادثين بالترنم والترجيع. ولحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه هو ويخفى على غيره. لانك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية. قال.

منطق واضح وتالحن احيانا ... وأحيانا وخير الكلام ما كان لحنا

اى تارة توضح هذه المرأة الكلام. وتارة توري لتخفيه عن الناس. وتجيء به على وجه يفهمه هو دون غيره. ومن هذا قالوا لحن الرجل لحنا فهو لحن. اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره. والاصل المرجوع اليه معنى الميل. (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم). انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم (الحن) بحجته ﴿(ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى) عجبت لمن (لاحن) الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام ﴿ اى فواطنهم وجوادلهم. (الاستهام) الاقتراع. وفيه تقوية لحديث القرعة في الذى اعتق ستة مماليك عند الموت. ولا مال له غيرهم. فاقرع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة.

لحاح ﴿ان ناقته صلى الله عليه وآله وسلم﴾ اناخت عند بيت ابى ايوب والنبي صلى الله عليه وآله وسلم واضع زمامها. ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها ﴿(تلحاح) ضد تحلحل اذا ثبت مكانه ولم يبرح ﴿ وانشد ابو عمرو لابن مقبل ﴿

بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم ... اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا

وهو في المعنى من لحت عينه. وقلب ملحاح لازم للظهر. (ارزمت) من الرزمة. وهي صوت لا تفتح به فاها دون الحنين.

لحت ﴿ان هذا الامر﴾ لا يزال فيكم وانتم ولاته مالم تحدثوا اعمالا. فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شرخلقه (فلحتوكم) كما يلحت القضيب. وروي فالتحوكم كما يلتحى القضيب ﴿ (اللحت) والالتحاء الحلت نظائر. يقال لحته اذا اخذت ما عنده ولم تدع له شيا. ولحته مثله وحلت الصوف تنفه. وحلتهم حلتا. افنيناهم واستاصلناهم. والالتحاء من اللحو وهو القشر واخذ اللحاء.

لحم ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم﴾ لرجل صم يوما في الشهر. قال انى اجد قوة. قال فصم يومين. قال اني اجد قوة. قال فصم ثلاثة ايام في الشهر (والحم) عند الثالثة. فما كاد حتى قال اني اجد قوة. واني اصب ان تزيدني. قال فصم الحرم وافطر ﴿ اي وقف عند الثالثة. فلم يزده عليها. من الحم بالمكان اذا اقام به. والالحام قيام الدابة. ويقال ايضا الحمته بالمكان اذا الصقته به (الحرم) ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ﴿

لحي ﴿ امر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بالتلحي ونهى عن الاقتعاط * (التلحي) ان يدير العمامة تحت حنكه . (والاقتعاط) ترك الادارة يقال قعطت العمامة وعقطتها وعمامة مقعوطة ومعقوطة . قال . طهية مقعوط عليها العمائم . والمقعطة والمعقطة ماتعصب به رأسك . وعن طاؤس رحمه الله تلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط . ﴿ احتجم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (بلحي) جمل هو مكان بين مكة والمدينة .

لحن ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ تعلموا السنة والفرائض (واللحن) كما تعلمون القرآن * قال ابو زيد والاصمعي اللحن اللغة * ﴿ ومنه حديثه رضي الله تعالى عنه ﴾ ابي اقرؤنا . وانا نرغب عن كثير من (لحنه) . وعن ابي ميسرة في قوله تعالى سيل العرم * العرم المسناة للحن اليمن . وقال ذو الرمة . في لحنه عن لغات العرب تعجيم . وحقيقته راجعة الى ماذكر من معنى الميل . لان لحن كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق . والمعنى تعلموا الغريب والنحو . لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه . ومعاني الحديث والسنة . ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ولم يقمه . ولم يعرف اكثر السنن .

لحط ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ مر بقوم (لحطوا) باب دارهم * قال ثعلب اللحط الرش .

لحم ﴿ في الحديث ﴾ ان الله يبغض البيت (اللحم) واهله * وروي ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين . ويقال رجل لحيم ولاحم وملحم ولحم . فاللحيم الكثير لحم الجسد . واللاحم الذي عنده لحم كلابين وتامر . والملحم الذي يكثر عنده او يطعمه . واللحم الاكول له . (وعن سفيان الثوري رحمه الله) انه سئل عن اللحمين اهم الذين يكثرون اكل اللحم . فقال هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس . لحفنا في (شع) فلحيا في (بج) فالحت في (خب) اللحيف في (سك) تلاحك في (مغ) لحادة في (مز) الحمه في (سم) فلحج في (شت) ولحمته في (جب) لاح في (دح) ملحس في (هي) لحبها في (زو) الحن بحجته . وعلى انه يلحن في (ظر) لحمة الكبا رفي (بش) والحظوا في (زن) ولا تلحده في (صب) ولا يلحصون في (نض) حتى يلحقوا الزرع في (فط) .

﴿ اللام مع الحاء ﴾

لخلخ ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال اي الناس افصح . فقام رجل فقال . قوم ارتفعوا عن فرانية العراق . وروى (لخلخانية) العراق . وتياسروا عن كشكشة بكر . وتيأ منوا عن كسكسة تميم . ليست فيهم غمغمة قضاعة . ولا طمطمانية حمير . قال من هم قال قومك قريش . قال صدقت ممن انت . قال من جرم * (اللخلخانية) اللكنة في الكلام . وهي من معنى قولهم لخ في كلامه اذا جاء به ملتبسا مستعجما . من قولهم لخخت عينه بمعنى لححت . وعن الاصمعي نظر فلان نظر الخلخانيا . وهو نظر الاعاجم . وفي كتاب العين اللخاخاني منسوب الى الخلخان . يقال قبيلة ويقال موضع * وفي حديث * كنا بموضع كذا . فاذا نار جل فيه لخاخانية . وقال البعيث .

سيتركها ان سلم الله امرها . بنو اللخلخانيات وهي رتوع

(الكشكشة) ان يقول في الوقف اكرمتكش . (والكسكسة) بالسين . (الغمغمة) ان لا يبين الكلام . ويقال لاصوات

الابطال والثيران عند الذعر غالبهم . (الطمطمانية) العجمة . يقال رجل طمطماني وطمطم . ومنه قالوا للعجيب طمطم . جعل لغة حمير لما فيها من الكلمات المنكرة اعجمية . قال الاصمعي (وجرم) فصحاء العرب قيل وكيف وهم من اليمن . فقال لجوارهم مضر . واللخاف في (عس) لاخ في (دح)

﴿ اللام مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خير ما تداوى به (اللدود) والسعوط والحجامة والمشي . هي الدواء المسقى في احد لديدى الفم . وهما شقاه وقد لده يلده . ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه (لد) في مرضه وهو مغمى عليه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمى العباس . فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه .

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ اقبل يريد العراق . فاشار عليه الحسن بن علي ان يرجع . فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع (اللدم) حتى تخرج فتصاد . هو الضرب بحجر ونحوه . يعني لا اخدع كما يخدع الضبع . بان يلدم باب جحرها فتحسبه شيئا تصيده فتخرج فتصاد . ﴿ في الحديث ﴾ فيقتله المسيح بباب لد يعني يقتل الدجال . (ولد) موضع . قال ابو وجزة .

شد الوليد غداة لد شدة . فكفى بها اهل البصيرة واكتفى

ليلدك في (فا) وتلددت في (رع) من اللدد في (اد) بل اللدم في (حب) لداته في (قح)

﴿ اللام مع الذال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على (ملاذها) . جمع ملذ وهو موضع اللذة . اى ليسيرها في المواضع التي تستلذ السير فيها من المواطي السهلة غير الحزنة والمستوية غير المتعادية .

﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يرقص عبد الله ويقول .

ابيض من آل ابي عتيق . مبارك من ولد الصديق (الذه) كما الذريق

يقال لذا الشيء ولذ ذته انا اذا التذذت به .

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ ذكرت الدنيا فقالت قد مضى (لذواها) وبقي بلواها . اي لذتها . قال ابن الاعرابي اللذة واللذوى واللذاذة كلها الاكل والشرب بنعمة وكفاية . وكانها في الاصل لذى فعلى من اللذة . فقلب احد حرفي التضعيف حرف لين كالتقضي ولا املاه . قالوا كانها اراد ت باللذوى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبالبلوى ما بعد ذلك .

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ في قوله تعالى صافات ويقبضن . قال بسطها اجنحتهن (وتلذعهن) . وقبضهن . هو ان يحرك جناحيه شيأ قليلا . ومنه تلذع البعير تلذعا اذا احسن السير . قال .

تلذع تحته احد طوتها . نسوع الرحل عارفة صبور

﴿ في الحديث ﴾ خير ما تداوى به كذا وكذا (ولذعة) بنار . يعني الكي واللذع الخفيف من الاحراق . ومنه لذعه بلسانه . وهو اذى يسير . ومنه قيل للذكي الشهم الخفيف لوذعي ولوذ عي . قال .

و عربة ارض مايحل حرامها · من الناس الا اللوذعى الحلاحل

قيل اراد به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم · و عربة يريد عربة · و هي باحة العرب · وبها سميت العرب · و انما سكن الراء للضرورة ·

﴿ اللام مع الزاى ﴾

اللزاز في (سك) لزبة فى (صف)

﴿ اللام مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اسر ابوعزة الجمحى يوم بدر · فسأل النبي صلى الله عليه وآله و سلم ان يمن عليه وذكر فقراو عيالا · فمن عليه و اخذ عليه عهدا ان لايحضض عليه ولايهجوه ففعل · ثم رجع الى مكة فاستهواه صفوان بن امية وضمن له القيام بعياله · فخرج مع قريش وحضض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسر · فسأل ان يمن عليه فقال صلى الله عليه وسلم (لايلسع) المؤمن من جحر مرتين · لاتـيح عارضيك بمكة وتقول سخرت من محمد مرتين · ثم امر بقتله · الحية و العقرب تلسعان بالحمة · و عن بعض الاعراب ان من الحيات مايلسع بلسانه كلسع الحمة وليست له اسنان · ومنه لسع فلان فلانا بلسانه اى قرصه · وفلان لسعة اى قراصة للناس بلسانه · ملسنة فى (عق)

و لسبا في (ضح) لسنتك في (فق) على لسان محمد في (ثب)

﴿ اللام مع الصاد ﴾

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال لما وفد عبد المطلب الى سيف بن ذي يزن · استاذن ومعه جلة قريش فاذن لهم · فاذا هو منضمخ بالعبير · (يلصف) و يبص المسك من مفرقه · يقال لصف لونه يلصف لصفة اولصيفا اذا برق و وبص و يبصا و يبص يصيصا مثله · الصق في (تب) ملصقاني ( ) ·

﴿ اللام مع الطاء ﴾

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ هذا (الملطاط) طريق بقية المؤمنين هربا من الدجال · هو شاطئ الفرات · وقيل هو ساحل البحر · قال رؤبة ·

نحن جمعنا الناس بالملطاط · فاصبحوا في ورطة الاوراط

و قال الاصمعي يقال لكل شفير نهر او وادملطاط · وقال غيره طريق ملطاط · اي منهج موطوء · وهو من قولهم لطلطته بالعصا وملطته · اى ضربته · و معناه طريق لطلطته كثيرا · اى ضربته السيارة ووطئته كقولهم مشاه للذى اتى كثيرا ·

﴿ انس رضى الله تعالى عنه ﴾ بال فمسح ذكره (بلطى) ثم توضأ ومسح على العمامة وعلى خفيه وصلى صلاة فريضة · هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل فق بمعنى فوق جمع فوقة · قال ·

و نبلى و فقا ها كمر · اقيب قطا طحل

و المراد ماقشر من وجه الارض من المدر · ولطت فى (دى) لاتلطط في (صب) تلطها في (شك)

فالطه في (نح) يلطح في (غل) .

﴿ اللام مع الظاء ﴾

لظظ

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (الظوا) بياذا الجلال والاكرام . وروى بذى الجلال والاكرام . الظ والط والث والب والح اخوات فى معنى اللزوم والدوام . يقال الظ المطر بمكان كذا واتتنى ملظتك . اى رسالتك التى الححت فيها . قال ابو وجزة .

فبلغ بنى سعد بن بكر ملظة . رسول امرئ بادى المودة ناصح

وعن بعض بنى قيس . فلان ملظ بفلان . وذلك اذا رأيته لا يسكت عن ذكره . ويقال للغريم الحك اللزوم ملظ . على مفعل وملز نحوه . لظى لظى في (سف) .

﴿ اللام مع العين ﴾

لعب

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا ياخذن احدكم متاع اخيه (لاعبا) جادا . هو ان لا يريد باخذه سرقته ولكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب فى مذهب السرقة جاد فى ادخال الاذى عليه . او هو قاصد للعب وهو يريه انه يجد في ذلك ليغيظه . (وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) لا يحل للمسلم ان يروع مسلما . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا مر احدكم بالسهام فليمسك بنصالها . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) انه مر بقوم يتعاطون سبقا فنهاهم عنه .

لعع

﴿ خطب الانصار ﴾ فقال او جدتم يا معشر الانصار من (لعاعة) من الدنيا نالفت بها قوما ليسلموا . ووكلتكم الى اسلامكم . فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم . (اللعاعة) الشئ اليسير . يقال ما بقى في الاناء الا لعاعة و الابراضة و الاتلية . وبلاد بنى فلان لعاعة من كلاء . وهي الخفيف من الكلاء . و يقال خرجنا نتلعى اى ناخذها . والاصل تلعع (اخضلوا) بلوا .

لعن

﴿ اتقوا الملاعن ﴾ الثلاث البراز في الموارد . وقارعة الطريق . والظل . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اتقوا الملاعن الثلاث قيل يارسول الله وما الملاعن . قال يقعد احدكم فى ظل يستظل به او في طريق او نقع ماء . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اتقوا الملاعن واعدوا النبل . (الملاعن) جمع ملعنة . وهي الفعلة التى يلعن فاعلها كانها مظنة اللعن ومعلمة له . كما يقال الولد مبخلة مجبنة . وارض مأسدة . (البراز) الحاجة . وسميت باسم الصحراء . كما سميت بالغائط . وقيل تبرز كما قيل تغوط . والمراد والبراز فى قارعة الطريق والبراز في الظل و لذلك ثلث و لكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهم السامع . وكذلك التقدير قعود احدكم في ظل . وقعوده و قعوده وقوله يقعد اما ان يكون على تقدير حذف ان او على تنزيله منزلة المصدر بنفسه . كقولهم تسمع بالمعيدي (الموارد) طرق الماء . قال جرير .

لمير المؤمنين على طريق . اذا اعوج الموارد مستقيم

(النقع) مستنقع الماء ومنه قولهم انه لشراب بانقع (النبل) حجارة الاستنجاء يروى بالفتح و الضم يقال نبلنى احجارا و نبلني عرقا . اى ناولنى واعطنى . وكان اصله في مناولة النبل الرامى ثم كثر حتى استعمل فى كل مناولة ثم اخذ من قول المستطيب نبلنى النبل لكونها منبلة و يجوز ان يقال لحجارة الاستنجاء نبل لصغرها من قولهم لحواشى الابل نبل وللقصير الرذل

من الرجال تنبالة وللسهام العربية لقصرها نبل ثم اشتق منه نبلى .

لعب ﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ كان (تلعابة) فاذا فزع فزع الى ضرس حديد ﴿ وروى الى ضرس حديد . (وفى حديثه عليه السلام) زعم ابن النابغة انى تلعابة اعافس وامارس . هيهات يمنع من العفاس والمراس خوف الموت . وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففى هذا واعظ وزاجر ﴿ (التلعابة) الكثير اللعب . كقولهم التلقامة للكثير اللقم . وهذا كقول عمر فيه . فيه دعابة . ومما يحكى عنه فى باب الدعابة ماجرى له مع عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل حين تزوجها عمر بعد عبد الله بن ابي بكر وقوله لها ياعدية نفسها .

فآليت لا تنفك عينى قريرة . عليك ولا ينفك جلدي اصفرا

وهذا من جملة ابيات رثت بها عاتكة عبد الله الا انه وضع قريرة واصفرا موضع حزينة واغبرا . توبيخا لها . (وذكر الزبير بن بكار) ان بعض المجوس اهدى له فالوذا . فقال على ماهذا فقيل له اليوم النيروز . فقال على ليكن كل يوم نيروزا واكل . وذكر ان عقيلا اخاه مر عليه بعتود يقوده . فقال كرم الله وجهه احد الثلاثة احمق ﴿ فقال عقيل اما انا وعتودى فلا . وهذا ونحوه من دعاباته ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يخل من امثال ذلك . وقال اني امزح ولا اقول الا حقا . (فاذا فزع) فيه وجهان احدهما ان يكون اصله فزع اليه . فحذف الجار واستكن الضمير . والثاني ان يكون من فزع بمعنى استغاث اي استغيث التجي . الى (ضرس) وهو الشرس الصعب . ومكان ضرس خشن يعقر القوائم ﴿ (والحديد) ذو الحدة . ومن رواه الى ضرس حديد . فالضرس واحد الضروس . وهى آكام خشنة ذوات حجارة . والمراد الى جبل من حديد . اراد (بالعفاس والمراس) ملاعبة النساء ومصارعتهن . والعفاس من العفس . وهو ان يضرب برجله عجيزتها ﴿

لعس ﴿ الزبير رضى الله تعالى عنه ﴾ رأى فتية (لعسا) فسال عنهم فقيل اسهم مولاة للحرقة وابوهم مملوك . فاشترى اباهم فاعتقه فجر ولاءهم ﴿ (اللعس) سواد فى الشفة . والمعنى ان المملوك اذا كانت امرأته مولاة امرأة فاولاده منها مواليها . فاذا اعتقه مولاه جر الولاء فكان ولده موالى معتقه .

لعن ﴿ فى الحديث ﴾ ثلاث (لعينات) . رجل غور الماء المعين المنتاب . ورجل عور طريق المقربة . ورجل تغوط تحت شجرة ﴿ (اللعينة) كالرهينة اسم للملعون او كالشتيمة بمعنى اللعن . ولا بد على هذا الثانى من تقدير مضاف محذوف (المقربة) المنزل واصلها من القرب وهو السير الى الماء . قال الراعي ﴿ في كل مقربة يدعن رعيلا . لعشمة في (بج) لعطه في (ذب) لم يتلعثم في (كب) لعلع في (نص) .

﴿ اللام مع الغين ﴾

لغب ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اهدى له يكسوم بن اخى الاشرم سلاحا فيه سهم (لغب) . وقد ركبت معبلة فى رعظه . فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف . وسماه فتر الغلاء ﴿ (اللغب) واللغاب واللغيب الذى قذذه بطنان وهو ردي . وضده اللؤام . قال تابط شرا . فما ولدت امي من القوم عاجزا . ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

ومنه قالوا للضعيف لغب وللذي اضعفه التعب لاغب . (المعبلة) نصل عريض (الرعظ) مدخل النصل فى السهم (الرصاف)

مايرصف به الرعظ من عقبة تلوى عليه اى يرص و يحكم (القتر) نصل الاهداف · (الغلاء) مصدر غالى بالسهم · قال ابوذؤيب · كقتر الغلاء مستديرا صيابها

لغز

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ نهى عن (اللغيزى) في اليمين · وروى عن اليمين اللغيزى · وانه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغزله في اليمين · ويرى الاعرابي انه حلف له · ويرى علقمة انه لم يحلف · فقال له عمر ماهذه اليمين اللغيزى ﴿ اللغز واللغز واللغيزى جحر اليربوع فضرب مثلا للملتبس المعمى من الكلام · وقيل اللغز فلان في كلامه · ولغز الشعر معماه · واللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه في ابنية كتابه مع الخليطى والبقيرى · وفي كتاب الازهري اللغيزى مخففة · وحقها ان تكون تحقيرا للثقلة ﴿ كما تقول في سكيت انه تحقير سكيت ·

لغا

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ (الغي) طلاق المكره ﴿ اى ابطله وجعله لغوا · وهذا مما يعضد مذهب الشافعي رحمة الله عليه و عند اصحابنا يقع طلاقه واعتمدوا حديث صفوان بن عمرو الطائى وامرأته ·

لغن

﴿ في الحديث ﴾ ان رجلا قال لآخر انك لتفتى (بلغن) ضال مضل ﴿ (اللغن) واللغد واللغنون واللغدود وحدان الغان والغاد ولغانين ولغاديد وهي لحمات عند اللهوات ·

لغا

﴿ من قال ﴾ يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه فقد (لغا) يقال لغي يلغى ولغا يلغو · اذا تكلم بما لا يعني · وهو اللغو واللغى ·

لا غية في (عم) ولغاتها في (جر) و ملغاة في (حى)

﴿ اللام مع الفاء ﴾

لفع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ثم يرجعن (متلفعات) بمروطهن مايعرفن من الغلس ﴿ اى مشتملات باكسيتهن متجللات بها · و تلفع بالمشيب اذا شمله · واللفاع ما يشتمل به · (النون في كن) علامة وليس بضمير كالواو في اكلوني البراغيث ·

لفف

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان نائلا قال اني سافرت مع مولاي عثمان بن عفان وعمر في حج او عمرة · فكان عمر و عثمان وابن عمر (لفا) · وكنت انا وابن الزبير في شبيبة معنا لفا · فكنا نتمازح و نترامى بالحنظل · فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا · فقلنا لرباح بن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب · فقال اقول مع عمر فقلنا افعل فان نهاك فانته · فما قال له عمر شيأ حتى اذا كان في وجه السحر ناداه يا رباح اكفف فانها ساعة ذكره (اللف) الحزب والطائفة من الالتفاف · ومنه قوله تعالى وجنات الفافا · قالوا هو جمع لف (الشبية) جمع شاب · (كذاك) في معنى حسبك · وحقيقته مثل ذلك · اي الزم مثل ما انت عليه و لا تتجاوز حده · فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر · (لا تذعروا) علينا اي لا تنفروا علينا ابلنا · قال القطامي ·

تقول وقد قربت كوري و ناقتي · اليك فلا تذعر علي ركائبي

(نصب) ينصب نصبا اذا غنى وهو غناء يشبه الحداء الا انه ارق منه · وسمي بذلك لان الصوت ينصب فيه اى يرفع و يعلى ·

لفت

﴿ حذيفة رضي الله تعالى عنه ﴾ ان من اقراء الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا (يلفته) بلسانه كما تلفت البقرة

الحلى بلسانها ﴿ يقال الراعى يلفت الماشية بالعصا اي يضربها بها لا يبالى ايها اصاب . ورجل لفتة رفتة . اذا كان كذلك . وفلان يلفت الريش على السهم . اى لا يضعه متأخيا متلائما . ولكن كيف يتفق . ومن ذلك قولهم فلان يلفت الكلام لفتا . اي يرسله على عواهنه لا يبالى كيف جاء والمعنى يقرأه من غير روية ولا تبصر بمخارج الحروف . وتعمد للمامور به من الترتيل والترسل في التلاوة وغير مبال بتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة ﴿ ومنه الحديث ﴾ ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي (يلفت) الكلام كما تلفت البقرة الحلى بلسانها ﴿

لف في (غث) اللغوت في (ذق) لغيتة في (هل) لفاع في (رج) ملفجا في (دل) لفوت في (كت) .

﴿ اللام مع القاف ﴾

لقح

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (الملاقيح والمضامين) اى عن بيع ما في البطون وما في اصلاب الفحول ﴿ جمع ملقوح ومضمون يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به . الا انهم استعملوه بحذف الجار . قال .

انا وجدنا طرد الهوامل . خيرا من التأنان و المسائل
وعدة العام وعام قابل . ملقوحة في بطن ناب حائل

وضمن الشيء بمعنى تضمنه واستتره . يقال ضمن كتابه كذا وهو في ضمنه . وكان مضمون كتابه كذا ﴿

لقس

﴿ لا يقولن ﴾ احدكم خبثت نفسي . ولكن ليقل (لقست) نفسي ﴿ يقال لقست نفسه و تقست . اذا غثت وانما كره خبثت لقبح لفظه . وان لا ينسب المسلم الخبث الى نفسه .

لقا

﴿ من احب ﴾ لقاء الله احب الله لقاءه . ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ﴿ (لقاء) الله هو المصير الى الآخرة وطلب ما عند الله . فمن كره ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما . وليس الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه حتى الانبياء . وقوله الموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء . ومعناه وهو معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه . و يحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان لما كتب الله وقضى به . حتى يتخطى الى الفوز بالثواب العظيم .

لقن

﴿ نهى عن ﴾ (التلقي) وعن ذبح ذوات الدر . وعن ذبح قنى الغنم ﴿ هو ان يتلقى الاعراب تقدم بالسلعة ولا تعرف سعر السوق ليبتاعها بثمن رخيص . وتلقيهم استقبالهم . (القنى) الذى يقتنى للولد .

﴿ مكث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في الغار وابو بكر ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب (لقن) ثقف يدلج من عندهما فيصبح مع قريش كبائت . و يرعى عليهما عامر بن فهيرة منحة فيبيتان في رسلها وريضها حتى ينعق بها بغلس . و روى وصريفها ﴿ (اللقن) الحسن التلقن لما يسمعه . (الثقف) الفطن الفهم ﴿ قال طرفة .

اوما علمت غداة توعدني . اني بخزيك عالم ثقف

(الرضيف) اللبن المرضوف وهو الذى حقن في سقاء حتى حز ثم صب في قدح والقيت فيه رضفة . حتى تكسر من برده وتذهب وخامته . (والصريف) من صرف ما انصرف به عن الضرع حارا . (النعق) دعاء الغنم بلحن تزجر به .

لقا

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لابي ذر مالي اراك (لقابقا) كيف بك اذا اخرجوك من المدينة . وروى لقى بقى . يقال رجل لقبق ولقلاق وبقباق . كثير الكلام مسهب فيه . وكان في ابي ذر شدة على الامراء . واغلاظ لهم . وكان عثمان يبلغ عنه الى ان استاذنه في الخروج الى الربذة فاخرجه (لقى) منبوذا . و (بقا) اتباع . (و عن ابن الاعرابي) قلت لابي المكارم ماقولكم جايع نايع . قال انما هو شيء تقدبه كلامنا . ويجوز ان يراد مبقى حيث القيت ونبذت لايلتفت اليك بعد . وقوله (اراك) حكاية حال مترقبة كانه استحضرها فهو يخبر عنها . يعنى انه يستعمل فيما يستقبل من الزمان من تغلظ عليه وتكثر القول فيه (ونحوه مايروى عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه) قال اتاني نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله . وقال لا اراك نائما فيه . قلت بابي الله خلبتني عيني قل فقال فكيف تصنع اذا اخرجت منه قلت ما اصنع يا نبي الله اضرب بسيفي . فقال الا ادلك على ماهو خير لك من ذلك واقرب رشدا . تسمع وتطيع وتساق لهم حيث ساقوك .

لقط

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا من بني تميم (التقط) شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن . فاتاه فقال يا امير المومنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن . فقال عمر ماتركت عليها من الشاربة . فقال كذا وكذا . (قال الزبير بن العوام) ياا خا تميم تسأل خيرا قليلا قال عمر مه ما خير قليل قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تغاديان اهل البيت من مضر لابل خير كثير قد اسقاكه الله . (الالتقاط) العثور على الشيء ومصادفته من غير طلب ولا احتساب . ومنه قوله .

ومنهل وردته التقاطا . لم الق اذ لقيته فراطا

(الشبكة) ركايا تحفر في المكان الغليظ . القامة والقامتين والثلاث يحتبس فيها ماء السماء . سميت شبكة لتجاورها وتشابكها ولا يقال للواحدة منها شبكة وانما هو اسم للجماع وتجمع الجمل منها في مواضع شتى شبا كا . قال جرير .

سقى ربى شباك بنى كليب . اذا ما الماء اسكن في البلاد

واشتبك بنو فلان اذا احفروها (جلال) جبل . قال الراعي .

يهب باخراها بريمة بعد ما . بدا رمل جلال لها وعواتقه

(قلة الحزن) موضع (اسقني) اى اجعلها لي سقيا واقطعنيها (وقربة) من لبن يعني ان الابل تردها وترعى بقربها فياتيهم الماء واللبن

لقح

﴿ اوصى رضي الله عنه ﴾ عماله اذ بعثهم فقال وادر والقحة المسلمين . (اللقحة) واللقوح ذات اللبن من النوق والجمع لقاح . (ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه) انه خرج في (لقاح) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت ترعى البيضاء فاجدب ماهناك فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وطرفائها وتعدو في الشجر . قال فاتى لي منزلي واللقاح قد روحت وعطنت وحلبت عتمتها ونمت فلما كان الليل احدق بناعيينة بن حصن في اربعين فارسا . واستاقوا اللقاح . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني اخاف عليك من هذه الضاحية ان يغير عليك عيينة (تعدو) من الابل العادية . وهي التي ترعى العدوة وهي الحلة . قال ابن هرمة .

ولست لا حناك العدو بعدوة . ولا حمضة ينتابها المتملح

وكانها سميت خلة لانها مقيمة فيها ملازمة لرعيها لا تريم منها الا في احايين التفكه والتملح بالحمض · ويقولون الخلة خبزة الابل والحمض فاكهتها · فكانها تخالها فهى خلتها · ومن ثم قيل لها عدوة لانها جانبها الذى اقامت فيه · (الترويح) والاراحة بمعنى · (عطنت) انيخت في مباركها · واصل العطن المناخ حول البئر · ثم صار كل مناخ عطنا · (العتمة) الحلبة وقت العتمة · سميت باسمها · (الضاحية) الناحية البارزة التى لا حائل دونها · اراد بادرار اللقحة ان يجعلوا مايجئ منه عطاء المسلمين كالفئ والخراج غزيرا كثيرا ·

لقعنى في (كد) فلقفت في (من) لقس في (كل)

لقلقة في (نق) لقوف في (كت) لقى في (ثب) لقنا في (ها) لقطتها في (خل)

﴿ اللام مع الكاف ﴾

لكع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يأتى على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه (لكع) بن لكع · خير الناس يومئذ مؤمن بين كريين · هو معدول عن الكع · يقال لكع لكما فهو الكع · واصله ان يقع في النداء كفسق وغدر · وهو اللئيم · وقيل الوسخ من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد · اى لصق · وقيل هو الصغير (وعن نوح بن جرير) انه سئل عنه فقال نحن ارباب الحمير نحن اعلم به · هو الجحش الراضع (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه طلب الحسن فقال اثم (لكع) اثم لكع · (ومنه قول الحسن رحمه الله) يالكع يريد ياصغيرا في العلم · (الكريمان) الحج والجهاد · وقيل فرسان يغزو عليهما وقيل بعيران يستقى عليهما · وقيل ابوان كريمان مؤمنان (الحسن رحمه الله تعالى) · جاءه رجل فقال ان هذا رد شهادتى يعنى اياس بن معاوية · فقام معه فقال (ياملكعان) لم رددت شهادة هذا هذا ايضا مما لا يكاد يقع الا في النداء · يقال ياملكعان ويامرتعان وياممقان · اراد يحداثة سنه او صغره في العلم ·

لكد

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ قال له ابن جريج اذا كان حول الجرح قيح (ولكد) قال اتبعه بصوفة او كرسفة فيها ماء فاغسله · المراد التزاق الدم وجموده · يقال اكلت الصمغ فلكد بفمي · يالكعاء في (كم)

﴿ اللام مع الميم ﴾

لمم

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان امرأة اتته فشكت اليه (لما) بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شئ الا السام · هو طرف من الجنون يلم بالانسان · (السام) الموت ·

لملم

﴿ عن سويد بن غفلة رحمه الله تعالى ﴾ اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتاه رجل بناقة (ململمة) فابي ان ياخذها · هى المستديرة سمنا من قولهم حجر ململم · اذا كان مستديرا · وهو من اللمم الذى هو الضم والجمع · يقال كتيبة ملمومة وقال · لم لمنا عزا الململما · ردها لانه منهى عن اخذ الخيار والرذال ·

لمم

﴿ في ذكر اهل ﴾ الجنة ولولا انه شئ قضاه الله (لألم) ان يذهب بصره لما يرى فيها · اى لكاد وقرب · وهو من الالمام بالشئ ·

لمه

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ خطب الناس فقال ياايها الناس لينكح الرجل (لمته) من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال · (اللمة) المثل في السن · وهى مما حذف عجزه كسه ومذ فعلة من الملأمة · الا ترى الى قولهم في معنى اللمة للئيم · يقال هو لمئ ولئيم

ومنها قيل ان فيه لمة لك اى اسوة . وقيل للاصحاب الملائمين لمة (وفي الحديث) لا تسافروا حتى تصيبوا لمة ﴿ (وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها) انها خرجت في (لمة) من نسائها تتوطأ ذيلها حتى دخلت على ابي بكر . سبب ما خطب به عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته ﴾

لظ ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان الايمان يبدو (لمظة) في القلب فكلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة هي كالنكتة من البياض من الفرس الالمظ وهو الذي يشرب في بياض عن ابي عبيدة ومنه قيل اللمظة للشيء اليسير من السمن تاخذه باصبعك .

لمع ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدري هذا لعل بصره (سيلتمع) قبل ان يرجع اليه ﴿ اى يختلس ومنه التمع لونه والتمى اذا ذهب قال مالك بن عمرو التنوخي

ينظر في اوجه الركاب فما . يعرف شيئا فاللون ملتمع

ويقال امتلعه وامتعله والتمعه بمعنى اذا اختلسه . والمع به مثلها

لمم ﴿ في الحديث ﴾ اللهم (لم) شعثنا ﴿ اي اجمع ما تشعث اى تشتت من امرنا وتفرق يلمع في (ج) او يلم في (زه) والملامسة في (نب) تلمع في (وك) لما في (زو)

﴿ اللام مع الواو ﴾

لوب ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حرم ما بين (لابتي) المدينة ﴿ (اللابة) الحرة وجمعها لاب ولوب . والابل اذا اجتمعت وكانت سودا سميت لابة . وهي من اللوبان وهو شدة الحر . كما ان الحرة من الحر ﴾

لوي ﴿ لي ﴾ الواجد يحل عقوبته وعرضه ﴿ يقال لويت دينه لياويانا . وهو من اللي لانه يمنعه حقه ويثنيه عنه . قال الاعشى .

يلوينني دين النهار واقتضى . دين اذا وقذ النعاس الرقدا

(الواجد) من الوجد والجدة . (العقوبة) الحبس واللزاز والعرض) ان تاخذه بلسانه في نفسه لا في حبسه . (وفي حديثه) صلى الله عليه وسلم . لصاحب الحق اليد واللسان ﴾

لوص ﴿ قال عثمان لعمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار . فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر انا اخبرك عنها . هي التي (الاص) عليها عمه عند الموت شهادة ان لا اله الا الله ﴿ اى اداره عليها واراد ها منه .

لوث ﴿ وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا (التأث) راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها ﴿ اى ابطات من اللوثة وهي الاسترخاء . ورجل الوث بطي . وسحابة لوثاء . قال . ليس بملتاث ولا عميثل . (السروة) بالكسر والضم النصل المدور . قال النمر بن تولب :

وقد رمى بسراه اليوم معتمدا . في المنكبين وفي الساقين والرقبه (الضبع) العضد .

لوى ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صفة اهل الجنة . ومجامرهم (الالوة) ﴿ وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ انه كان يستجمر (بالالوة) غير مطراة والكافور يطرحه مع الالوة . ثم يقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ﴿ (الالوة)

ضرب من خيار العود واجوده . بفتح الهمزة وضمها . ولا يخلو من ان يقضى على همزتها بالاصالة . فتكون فعلوة كعرقوة . اوفعلوة كعنصوة . او بالزيادة فتكون افعلة كاثملة . اوافعلة كايلة . فان عمل بالاول وذهب الى انها مشتقة من الايأ لو كانها التي لا تالوار يجاوذكاء عرف . كان ذلك من حيث ان البناء موجود والا شتقاق قريب جائز الان مانما يعترض دون العمل به . وذلك قولهم . لوة ولية ﴿ فالوجه الثاني اذا هو المعول عليه (فان قلت) فمم اشتقاقها ﴿ (قلت) من لو التمني بيا في قولك لو لقيت زيدا بعد ما جعلت اسما وصلحت لان يشتق منها كما اشتق من ان فقيل مئنة . كانها الضرب المرغوب فيه المتمنى و قد جمعوا الالوة الاوية والاصل الاوكاساق فزيدت التاء زيادتها في الحزونة ﴿ وقال ﴾

بساقين ساق ذى قضين تشبها ﴿ باعواد رندا و الاوية شقرا

و قوله (ومجامرهم) يريد وعود مجامرهم ﴿

لوط ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال والله ان عمر لاحب الناس الي . ثم قال كيف قلت . قالت عائشة قلت والله ان عمر احب الناس الي . فقال اللهم اغفر و الولد (الوط) ﴿ اى الصق بالقلب واحب . و كل شئ لصق بالشئ فقد لاط به

لوث ﴿ ان رجلا وقف ﴾ عليه رضى الله عنه فلاث (لوثا) من كلام في دهش . فقال ابو بكر قم يا عمر الى الرجل فانظر ما شانه . فساله عمر فذكر انه ضافه ضيف فزنى بابنته ﴿ قال بعض بنى قيس لاث فلان لسانه بمعنى لاكه . اى لم يبين كلامه . ولاث كلامه اذا لم يصرح به اما حياء واما فرقا كانه يلوكه و يلويه . والالوث الحى الذى لا يفهم منطقه يقال فيه لوثة اى حبسة .

لوط ﴿ علي بن الحسين عليه السلام ﴾ (المستلاط) لا يرث . و يدعى له و يدعى به ﴿ هو اللقيط المستلحق النسب . من اللوط وهو اللصوق . (يدعى له) اى ينسب اليه فيقال فلان بن فلان . (و يدعى) به اى يكنى الرجل باسم المستلاط . فيقال ابو فلان .

لون ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى ﴾ كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرني من البرني . وفى (اللون) من اللون ﴿ هو الدقل وجمعه الوان . يقال كثرت الالوان في ارض بنى فلان يعنون الدقل . فاذا ارادوا كثرة الوان التمر من غير ان يقصدوا الى الدقل قالوا كثر الجمع في ارض بنى فلان . واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان . و يقال اللينة واللونة للنخلة . قال الله تعالى ما قطعتم من لينة . اراد ان توخذ صدقة كل صنف منه ولا توخذ من غيره .

لوى ﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ ذكر مدائن قوم لوط . فقال ذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعروتها الوسطى . ثم (لوى) بها في جو السماء حتى سمعت الملايكة ضواغى كلابها . ثم جرجم بعضها على بعض . ثم اتبع شذان القوم حجرا منضودا ﴿ اى ذهب بها (الضواغى) جمع ضاغية وهى الضغو . (جرجم) اسقط و صرع . قال العجاج . كانهم من فائظ مجرجم ﴿ (شذانهم) من شذ منهم . وخرج من جماعتهم . وهذا كما روى انها لما قلبت عليهم رمى بقاياهم بكل مكان .

لوط ﴿ كان بنو اسرائيل ﴾ يتيهون في الارض اربعين سنة فما يشربون ما (لاطوا) ﴿ من لاط حوضه اذا مدره . اى لم يصيبوا ماء صيحا انما كانوا يتحوزون الماء من الآبار فيقرونه في الحياض

استلطتم في (صو) استلاص في (قم)

اللاعة في (ثم) لاخ في (دح) لوق في (رف) تلوط في (من) اللابتين في (سح)

﴿ اللام مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان خلقه سجية ولم يكن (تلهوقا) ﴿ اى طبيعة ولم يكن تكلفا . والتلهوق ان يتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة . و يدعى الكرم والسخاء بغير بينة . و عندى انه تفعول من اللهق وهو الابيض فقد استعملوا الابيض في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من ملامات اللئام

﴿ سألت ﴾ ربي (اللاهين) من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم . هم البله الغافلون . وقيل الذين لم يتعمدوا الذنب وانما فرط منهم سهو او غفلة . يقال لهى عن الشئ اذا غفل وشغل (ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنه) انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته (ومنه حديث الحسن رحمه الله) انه ساله حميد الطويل عن الرجل يجد البلل . فقال (اله) عنه فقال انه اكثر من ذلك . فقال استنزره لا ابالك اله عنه الاصل في قولهم (لا ابالك) ولا ام لك نفي ان يكون له اب حر وام حرة . وهو المقرف والمجبين المذمومان عندهم ثم استعمل في موضع الاستقصار والاستبطاء ونحو ذلك . والحث على ما ينافي حال المجناة والمقارف . (عمر رضى الله تعالى عنه) اخذ ارنبا فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم (تله) ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع بها قال ففرقها . هو تفعل من لهى عن الشئ . و منه قوله تعالى فانت عنه تلهى .

﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته وروى ما هدته و ما ندهته . (لهدته) دفعته بوزن رجل ملهد مدفع مذلل قال طرفة ذلول باجماع الرجال ملهد . ويقال جهد القوم دوابهم ولهدوها (وهدته) حركته وهادني كذا اقلقني وشخص بي . ولا يهدنك هذا الامر (ندهته) زجرته .

﴿ سعيد رحمه الله تعالى ﴾ قال في الشيخ الكبير والمرأة (اللهثى) وصاحب العطاش انهم يفطرون في رمضان و يطعمون من اللهاث . وهو شدة العطش من لهث الكلب اذا ادلع لسانه من شدة الحر والعطش . قال .

ثم استقوا بسفار هم لها ثها ● كما لزيت فيه قروصة و سواد

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ سال رجل عن رجل (لهز) رجلا لهزة فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم و ذلك تسعة وعشرون حرفا فما نقص كلامه من هذه الحروف قسمت عليه الدية . (اللهز) الضرب بجمع الكف في الصدر و في الحنك . ومنه لهزه القتير (المعجم) حروف ا ب ت ث سمى بذلك من التعجيم و هو ازالة العجمة بالنقط كالتقريع والتجليد .

﴿ في الحديث ﴾ انقوا دعوة (اللهفان) ● هو المكروب . من لهف لهفا فهو لهفان . ولهف لهفا فهو ملهوف

لها زمها في (نس) لهبرة في (شه) للهوة في (خش) اللهزمة في (زو) لهجة في (خض) ولا لهب في (جد) من بني لهب في (شع)

﴿ اللام مع الياء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كتب لتقيف حين اسلموا كتابا فيه . ان لهم ذمة الله وان واديهم حرام عضاهه وصيده

ليط و ظلم فيه · وان ماكان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه (لياط) مبرأ من الله · وان ماكان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه و بلاط بعكاظ لا بؤخره * يقال (لاط) حبه بقلبي يلوط و يليط · وعن الفراء هو اليط بالقلب منك · واللوط وهذا لا يليط بك · اى لا يليق واللياط حقه ان يكون من الياء ولو كان من الواو لقيل لواط · كما قيل قوام · وجوار والمراد به الربا لانه شيء ليط برأس المال · وكل شيء الصق بشيء فهو لياط يعني ماكانوا يربون في الجاهلية ابطله صلى الله عليه وآله وسلم · وردالامر الى راس المال · كقوله تعالى فلكم رؤس اموالكم ·

ليس ﴿ مامن ﴾ نبي الاوقد اخطأ وهم بخطيئة (ليس) يحيى بن زكريا * (ليس) يقع في كلمات الاستثناء · يقولون جاء في القوم ليس زيدا · كقولهم لايكون زيدا · بمعني الازيدا · وتقديره عند النحويين ليس بعضهم زيدا · ولايكون بعضهم زيدا · ومؤداه موءدى الا · قال الهذلي ·

لاشيء اسرع مني ليس ذا عذر · اوذا سبيب باعلى الريد خفاق

﴿ ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ انه قال لزيد الخيل ماوصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رأيته من دون الصفة (ليسك) * وفي هذا غرابة من قبل ان الشايع الكثير ايقاع ضمير خبر كان واخواتها منفصلا · نحو قوله ·

لئن كان اياه لقد حال بعدنا · عن العهد والانسان قد يتغير

وقوله ليس اياي و اياه · لك ولا نخشى رقيبا

ونحوه قوله هدى بة ومي كعديد الطيس · قد ذهب القوم الكرام ليسي

وفي الحديث كل ماانهر الدم فكل ليس السن و الظفر ·

ليط ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كان (يليط) اولاد الجاهلية باباآئهم · وروي بمن ادعاهم في الاسلام * اى يلحقهم بهم · وانشد الكسائي ·

رأيت رجالا ليطوا ولدة بهم · ومابينهم قربى ولا هم لهم ولد

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال له رجل باى شيء اذكى ان لم اجد حديدة · قال (بليطة) فالية * (الليط) قشر القصب اللازق به · وكذلك ليط القناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة فالقطعة منه ليطة · (فالية) قاطعة *

لين ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ خياركم (الاينكم) مناكب في الصلاة * جمع الين · والمراد السكون والوقار والخشوع ·

لئي ﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ دخل عليه وهو ياكل (لياء) مقشى * هو شيء كالحمص شديد البياض · ويقال للمرأة اذا وصفت بالبياض كانها اللياء · وقيل هو اللوبياء واللياء ايضا سمكة في البحر يتخذ منها الترسة · فلا يحيك فيها شيء ولا يجوز · قال ·

يخضمن هام القوم خضم الحنظل · والقرع من جلد اللياء المصلي

(مقشى) مقشر · يقال قشوت الشيء وقشرته ·

ليث ﴿ ابن الزبير ﴾ كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو (اليث) اصحابه * اى اشدهم واجلدهم من الليث (عن رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم) انه كان ينهى عن صوم الوصال ﴿ وعنه) انه كان يواصل وينهى عن الوصال . ويقول لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني ﴿ فمعناه انه كان يواصل ثلاثا من غير افطار بفطور يسد الجوع . ولكن بتمرة او بشربة ماء . وقرأت في بعض التواريخ ان عبدالله كان يصوم عشرة ايام مواصلة . ثم يفطر بالصبر ليفتق امعاءه لينة في (عر) الياط في (اب) اليس ولينة في (هي) لية نفسه في (ال)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الميم ﴾ ﴿ الميم مع الهمزة ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يكتحل من قبل مؤقه مرة . ومن قبل (ماقه) مرة ﴿ قال ابوالدقيش مؤاق العين مؤخرها . وماقها مقدمها . وقال اماق العين مأخرها وما فيها امقادمها . وعن ابي خيرة كل مدمع موق من مقدم العين وموخرها قال الليث ووافق الحديث قول ابي الدقيش . وقال الاصمعي مأقي وموقي . وكلاهما يصلح ان يكون واحدا المأقي (ومن الماق حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان يمسح (الماقين) وقال ابوحية النميري

اذا قلت يفني ماؤها اليوم اصبحت . غدا وهي ريا الماقين نضوح

ويقال مئق ما قاوماقة فهو مئق اذا بكى . وقدم علينا فلان فامتأقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة اخذ ذلك من المؤق لانه مجرى الدمع . والياء فيما حكاه الاصمعي مزيدة . وفي بعض نسخ الكتاب عند قوله وليس في الكلام فعل كما ترى الا بالهاء يعني نحو زبنية وعفرية . ولا فعلى ولا فعلى . قالوا ماقي . فماقي وزنه فعلي وموقي وزنه فعلي وهما نادران لا نظير لهما ويجوز تخفيف الهمزة في جميعها . وقد روي المقي في معنى الاماق قال بعض بني نمير

لعمري لئن عيني من الدمع ازحت . مقاها لقد كانت سريعا جمومها

وينبغي ان يكون مقلوبا من الموق كالفق من الفوق . وليس لزاعم ان يزعم ان ماقي غير مهموز ماخوذ من المقي على وزن فاعل . كقاض لانهم يهمزونه في الشائع . وفي موقي هذا وانه ترك مثال غريب الى مثله في الغرابة . الاماق في (صب)

﴿ الميم مع التاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتى بابي شميلة وهو سكران فقبض قبضة من تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة . وروى اتي بشارب فامرهم بجلده فمنهم من جلده بالعصا ومنهم من جلده بالنعل ومنهم من جلده بالمتيخة . وروي خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس ﴿ عن ابي زيد (المتيخة) والمتيخة العصا . وعن بعضهم المتيخة المطرق من سلم على مثال سكينة بتشديد التاء (والمطرق) اللين الدقيق من القضبان ويكون المتيخ من الغبيراء وهو المالان ولطف من المطارق وكل ماضرب به متيخة من درة او جريدة او غير ذلك من متخ الله رقبته ومتخه بالسيف اذا ضربه به وقالوا في المتيخة انها من تاخ يتوخ وليس بصحيح لانها لو كانت منه لصحت الواو كقولك مسورة ومروحة ومحوقة ولكنها من طبخه العذاب اذا الح عليه ودبخه اذا ذله لان التاء اخت الطاء والدال كما اشتق سيبويه قولهم جمل تربوت من التدريب وليس لهذا الشان الا الحذاق من اصحابنا الغاصة على دقائق علم العربية ولطائفه التي يجفو عنها وعن ادراكها اكثر الناس .

متع ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال مالك بن اوس بن الحدثان بينا انا جالس في اهلي حين (متع) النهار اذ ارسوله فانطلقت حتى ادخل عليه واذا هو جالس في رمال سرير * اى تعالى النهار من الشيء المتاع وهو الطويل · ومنه امتع الله بك قال المسيب بن علس ·

وكان غزلان الصرائم اذ · متع النهار وارشق الحدق

﴿ ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال شيخ من الازد انطلقت حاجا · فاذا ابن عباس والزحام عليه يفتي الناس حتى اذا (متع) الضحى وسئم فجعلت اجد بي قدعا عن مسألته فسألته عن شراب كنا نتخذه · قال يا ابن اخي مررت على جزور ساح · والجزور نافقة · افلا تقطع منها قدرة فتشويها · قلت لا · قال فهذا الشراب مثل ذلك (القدع) الجبن والانكسار · يقال قدعته فقدع وانقدع (ساح) سمينة (نافقة) ميتة (قدرة) قطعة · حتى ادخل يجوز رفعه ونصبه · يقال سرت حتى ادخلها حكاية للحال الماضية وحتى ادخلها بالنصب باضماران (الرمال) الحصير المرمول في وجه السرير (في) ها هنا كالتي في قوله تعالى في جذوع النخل ·

﴿ ابي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال قيس بن عباد اتيت المدينة للقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكن احد احب الى لقاء من ابي بن كعب فجاء رجل فحدث فلم ار الرجال (متحت) اعناقها الى شيء متوحها اليه · فاذا الرجل ابي بن كعب * اى مدت اعناقها · من متح الدلو · وقوله متوحها لا يخلو من ان يكون موقعه مع قوله والله انبتكم من الارض نباتا · اى فنبتم نباتا · وفتحت متوحها · من قولهم متح النهار والليل اذا امتد · وفرس متاح ممتد · او يكون المتوح كالشكور والكفور · وان روى اعناقها بالرفع فوجهه ظاهر · والمعنى مثل امتدادها او مثل مدها اليه · (وفي حديث ابن عباس) قال ابو حبرة قلت له اقصر الصلوة الى الابلة قال تذهب وترجع من يومك قلت نعم · قال لا الا يوما متاحا اى لا تقصير الا في مسيرة يوم طويل · وكانه اراد اليوم مع ليلته · وهذه سفرة مالك · وعن الشافعي اربعة برد · والبريد اربعة فراسخ (ونحوه ماروي عن ابن عباس) انه قال يا اهل مكة لا تقصروا في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان · وعندنا السفر مقدر بثلاثة ايام ولياليها · وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى يومان واكثر اليوم الثالث في رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله ·

متع ﴿ كعب رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل (ماتع) خلاطه ثريد * اى طويل شاهق ·

المتكأ في (عق) عن المتعة في (دل) ماتحها في د (لك) ماتعا في (هي)

﴿ الميم مع الثاء ﴾

مثل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من (مثل) بالشعر فليس له خلاق عند الله يوم القيامة * يقال مثلت بالرجل امثل به مثلا ومثلة اذا سودت وجهه او قطعت انفه وما اشبه ذلك قيل معناه حلقه في الخدود وقيل نتفه · وقيل خضابه (ومنه الحديث) نهى ان (يمثل) بالدواب وان يوكل الممثول بها * (وفي حديث آخر) (لا تمثلوا) بنامية الله * اى بخلقه · وقيل هو من المثل وهو ان يقتل كفوا بكفو او سواء بسواء · وقيل المراد التصوير والتمثيل بخلق الله · من قولهم مثل الشيء بالشيء ومثل به اذا سوى به وقدر نظيره · وانشد ابن الاعرابي لمسلم بن معبد الوالبي :

جزى الله الموالي منك نصفا · وكل صحابة لهم جزاء
بفعلهم فان خيرا فخير · وان شرا كما مثل الحذاء

مثل

﴿ من سره ﴾ ان (يمثل) له الناس فليتبوأ مقعده من النار ﴿ (المثول) الانتصاب · ومنه فلان متماثل ومتماسك بمنى · ومنه تماثل المريض · وقالوا الماثل من الاضداد يكون المنتصب واللاطئ بالارض · ومنه قول الاعرابي ماثلت القوم في المجلس وانا غير مشته لمقاعدتهم · (فليتبوأ) لفظه الامر ومعناه الخبر · كانه قال من سره ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذاك ممثون في (تب) مثال في (رث) امتثلوه في (زف) تمث في (هل)

﴿ الميم مع الجيم ﴾

مجر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن (المجر) ﴿ هو ما في البطون وهذا كنهيه عن الملاقيح اى عن بيعها · ويجوز ان يسمى بيع المجر مجرا اتساعا في الكلام · وكان من بياعات اهل الجاهلية · وكانوا يقولون ماجرت مماجرة وامجرت امجارا · (وفي الحديث) كل مجر حرام ﴿ وانشد الليث ·

الم يك مجر الا يحل لمسلم · نهاه امير المصر عنه وعامله

ولا يقال لما في البطن مجرا الا اذا اثقلت الحامل · قال ابو زيد ناقة مجر اذا جازت وقتها في النتاج وحينئذ تكون مثقلة لامحالة · ومنه قولهم للجيش الكثير مجر · ومالفلان مجر · اى عقل رزين · واما المجر محركا فداء في الشاء · يقال شاة مجار ومجر وغنم مماجير وهي التي اذا حملت هزلت وعظم بطنها فلا تستطيع القيام به فربما رمت بولدها وقد امجرت ومجرت · وعن ابن لسان الحمرة الضان مال صدق اذا افلتت من المجر ·

مجل

﴿ شكت فاطمة ﴾ الى علي رضي الله تعالى عنهما (مجل) يديها من الطحن فقال لها لو اتيت اباك · فاتته ﴿ هو ان تغلظ اليد ويخرج فيها نبخ من العمل · وقد مجلت مجلا ومجلت مجلا ﴿ (ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم) ان جبرئيل عليه السلام نقر في راس رجل من المستهزئين (فتمجل) راسه فيحاود ماء اى امتلأ كالمجل · ومنه قول العرب جاءت الابل كانها المجل · اى ممتلئة كاملاء المجل ﴿

مجج

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يأكل القثاء والقثد (بالمجاج) ﴿ اى بالعسل لان النحل تمجه وكل ما تحلب من شيء فهو مجاجه ومجاجته · وعن ابي ثروان العكلي اقويت فلم اطعم الا لثي الاذخر · ومجاجة صمغ الشجر · وعن بعضهم انه اللبن لان الضرع تمجه

مجع

﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام الحمة · وروي المجاعة ﴿ (المجاعة) والمجانة اختان وقد تماجعا وتماجنا اذا زافثا · قال ابو تراب سمعت ذلك جماعة من قيس · ورجل مجع وامرأة مجعة وانشد الجاحظ لحنظلة بن عرادة ·

مجع خبيث يعاطي الكلب طعمته · فان رأى غفلة من جاره ولجا

(الحمة) نحو قردة وفيلة · ولو روى بالسكون فالمراد اياى وكلام المرأة الغزيلة الماجنة او اردف المجع بالتاء للمبالغة كقولهم في الهجاج هجاجة · قولهم اياى وكذا معناه اياى نح عن كذا ونح كذا عني فاختصر الكلام اختصارا وقد لخصت

هذا في كتاب المفصل .

مجج ﴿ في الحديث ﴾ لا تبع العنب حتى يظهر (مجمجه) ، اى نضجه . امجر في (ضب) المجل في (جذ)
بمجج في ( ) امجاد في (نج) .

﴿ الميم مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون يا ابانا قد اشتد علينا غم يومنا فسئل ربك ان يقضي بيننا فيقول اني لست هناكم . انا الذي كذبت ثلاث كذبات . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله ما منها

محل كذبة الا وهو (يماحل) بها عن الاسلام ، اي يدافع ويجادل على سبيل المحال وهو الكيد و المكر من قوله تعالى وهو شديد المحال ، و يقال انه لحول قلب وحل محل اى محتال ذو كيد عن الاصمعي . والكذبات قوله بل فعله كبيرهم . وكذا قوله اني سقيم وقوله في امرأته انها اختي وكلها تعريض ومماحلة مع الكفار .

﴿ عن سعر بن ديسم (١) ﴾ وقيل سعن كنت في غنم لي . فجاء رجلان على بعير فقالا انا رسولا رسول الله اليك لتودي صدقة

محض غنمك . فقلت ما علي فيها . فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة (محضا) وشحما . و يروى مخاضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع . وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ناخذ شافعا . و يروى كنت في غنم لي فجاء يعني مصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئته بشاة ماخض خير ما وجدت فلما نظر اليها قال ليس حقنا في هذه . فقلت فغيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة ، (المحض) اللبن (المخاض) مصدر مخضت الشاة مخاضا ومخاضا . اذا دنا نتاجها اى امتلأت حملا (الشافع) ذات الولد اللجبة) التي لا لبن لها .

محل ﴿ علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ﴾ ان من ورائكم امورا (متماحلة) ردحا وبلاء مكلحا مباحا ، وروى ردحا ، (المتماحل) البعيد الممتد . يقال سبسب متماحل . وانشد يعقوب .

بعيد من الحادى اذا ما ترقصت . بنات الصوى في السبسب المتماحل

(الردح) جمع رداح والردح جمع رادحة وهي العظام الثقال التي لا تكاد تبرح (مكلحا) يجعل الناس كالحين لشدته (مبلحا) من بلح اذا انقطع من الاعياء و ابلحه السير . ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ ان هذا القرآن شافع مشفع . وما حل مصدق ، (الماحل) الساعي يقال محلت بفلان احمل به وهو من المحال . وفيه مطاولة وافراط من المتماحل . ومنه المحل وهو القحط والمتطاول الشديد . يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته . ومن ترك العمل به نم على اساءته وصدق عليه فيما يرفع من مساويه .

محن ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ (المحنة) بدعة ، هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يتسقطه . محالة في (رف) فمح في (زخ) محضها في (صب) ماحل في (نص)

(١) قال في المغني هو عبد الرحمن بن سعوة و في التقريب هو من الثالثة وفي خلاصة تذهيب التهذيب هو ابن سعوة المهري ابو معن ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح .

امتحشوا

امتحشوا في (وب) محالك في (حل) •

﴿ الميم مع الحاء ﴾

﴿ سراقة بن جعشم رضى الله عنه ﴾ قال لقومه اذا تى احدكم الغائط فليكرم قبلة الله ولا تستدبرها و ليتق مجالس اللعن · الطريق والظل · واستمخروا) الريح واستشبوا على سوقكم · واعدوا النبل • (استمخر) الريح وتمخرها كاستعجل الشئ وتعجله اذا استقبلها بانفه وتنسمها · (ومنه الحديث) ان ابا الحارث بن عبدالله بن سائب لقي نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين · قال خرجت (اتمخر) الريح · قال انما يتمخر الكلب · قال فاستثنى قال انما يستثنى الحمار · قال قل فما اقول قال قل اتنسم · قال انها والله حسك في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحارث الزقتك والله عبد مناف بالدكادك · ذهبت هاشم بالنبوة · وعبد شمس بالخلافة · وتركوك بين فرثها والجية · انف في السماء و سرم في الماء · قال اذ ذكرت عبد مناف فالطه · قال بل انت ونوفل فالطواه (الدكداك) من الرمل ما التبد بالارض فلم يرتفع من دككته ودكدكته اذا دققته (الجية) بوزن النية · والجية بوزن المرة من المجى مستنقع الماء (لطى) بالارض لصق بها فخففت الهمزة · (ومنه الحديث) اذا بال احدكم فليتمخر الريح • وانما امر باستقبال الريح لانه اذا استدبرها وجد ريح البراز · و تقول العرب للاحمق انه والله لا يتوجه • اي لا يستقبل الريح اذا قعد لحاجته (استشبوا) انتصبوا · يريد الاتكاء عليها عند قضاء الحاجة من شبوب الفرس وهو ان يرفع يديه و يعتمد على رجليه (النبل) حجارة الاستنجاء ﴿ زياد ﴾ لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير · الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا • هى بيوت الخمارين جمع ماخور · قال جرير ·

فما في كتاب الله هدم ديارنا · بتهديم ما خور خبيث مداخله

و هو تعريب مي خور · وقال ثعلب قيل له الماخور لترد د الناس فيه · من مخرت السفينة الماء ·

و مخضها في (صب) مخاصا في (مح)

﴿ الميم مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في حديث غزوة بطن بواط · ان جابر بن عبدالله و جبار بن صخر تقدما فانطلقا الى البئر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم (مدراه) ثم نزعا فيه ثم افهقاه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول طالع فاشرع ناقته فشربت فشنق لها ففشجت وبالت ثم عدل بها فاناخها · قال جابر واراد الحاجة فاتبعته باداوة فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي · فانطلق الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادى علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش وقال يا جابر انطلق اليها فاقطع من كل واحدة منهما غصنا · فقمت فاخذت حجرا فكسرته و حسرته فانذلق لى فقطعت من كل واحدة منهما غصنا • (مدر الحوض) ان يطلى بالمدر ليلا يتسرب · (افهقاه) ملآه شنق لها عاجها بالزمام (ففشجت) تفاجت (حسرته) اكثرت حكه حتى نهكته ورققته · من حسر الرجل بعيره اذا نهكه بالسير و ذهب ببدانته ولو روى بالشين من حشرت السنان فهو محشور اذا دققته والطفته · ومنه الحشر من الآذان · بالطف كانما بري بريا الجادت رواية (المخشوش) الملقود بخشاشه · (انذلق) صار له ذلق اى حد ·

مدى ﴿ في كتاب له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليهود تيماء . ان لهم الذمة وعليهم الجزية . بلا عدا النهار (مدى) . والليل سدى . وكتب خالد بن سعيد ﴿ اى النهار ممدودا دايما غير منقطع . من قولهم هذا امر له طول و مدة ومدية وتماد وتمادبمعنى ومادیت فلانا اذا مادد ته . ولا افعله مدى الدهر اى طوله . وقيل للغاية مدى لامتداد المسافة اليها . (سدى) اى مخلى متروكا على حاله في الدوام والاتصال . انتصبا على الحال والعامل فيهما ما في الظرف من معنى الفعل يعنى ان ذلك لهم وعليهم بلا ظلم واعتداء . ابدا مادام الليل والنهار .

مدد ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول سبحان الله عدد خلقه و زنة عرشه ومداد كلماته ﴿ (مداد) الشئ ومدده ما يمد به اي يكثر ويزاد . (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) في ذكر الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة (مدادهما) ﴿ اى تمدهما انهارها . والمراد وقدر كلمانه و مثلها في الكثرة . (لا تسبوا اصحابي) فان احدكم لو انفق ما في الارض وروي ملأ الارض ذهبا ما ادرك (مد) احدهم ولا نصيفه ﴿ هو ربع الصاع . وروى مد بالفتح وهو الغاية من قولهم لا يبلغ مد فلان اى لا يلحق شأوه (النصيف) النصف كالعشير والخميس والسبيع والثمين والتسيع . قال لم يغذها مد ولا نصيف .

مدى ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اجرى للناس المدين والقسطين ﴿ (المدى) مكيال يأخذ جريبا من الطعام و هو اربعة اقفزة وجمعه امداء . وانشد ابوزيد .

كلنا عليهن بمدى اجوفا ● لم يدع التجار فيه منقفا

(القسط) نصف صاع يريد مدين من الطعام . وقسطين من الزيت .

مدد ﴿ علي رضي الله عنه ﴾ قائل كلمة الزور و الذى (يمد) بحبلها في الاثم سواء ﴿ اى ياخذ بحبلها ماداله . ضربه مثلا لحكاية لها و تسميته اياها . واصله مد الماتح رشاء الدلو كانه شبه قائلها بالماتح الذى يملأ الدلو . وحاكيها والمشيد بها بالماتح الذى ينزعها . وهذا كقولهم الراوية احد الكاذبين .

مدى بمدسے في تب) المدرفي (وث)

امدرفي (ضب) مدفي (هن) مدركم في (عم) مداد هما في ( )

﴿ الميم مع الذال ﴾

مذى ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الغيرة من الايمان . (والمذاء) من النفاق . وروى المذال ﴿ قال ابن الاعرابي (الماذي) القنذع وهو الذى يقود على اهله . (والماذل) مثله . وهما من المذى والمذل . فالمذاء ان يجمع بين الرجل والمرأة ليماذى كل واحد منهما صاحبه . تقول العرب للمرأة ماذيني وماذيني . وقيل هو ان يخلى بينهما من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى . وقال النضر يقال امذ بعنان فرسك . وامذيت بفرسي ومذيت به بدى اذا خليت عنه وتركته . والمذال ان يمذل الرجل عن فراشه اى يقلق ويشخص . و المذل والماذل الذى تطيب نفسه عن الشئ بتركه ويسترخي عنه . وقيل هو ان يقلق بسره فيطلع عليه الرجال . وعن ابي سعيد الضرير هو المذاء بالفتح . و ذهب الى اللين و الرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فتذهب بشدته وحدته .

مذقر ﴿ عبدالله بن خباب رحمه الله تعالى عليه ﴾ قتله الخوارج على شاطئ نهر . فسال دمه في الماء فاذا (المذقر) . قال

احمر

فائبعته بصري كانه شراك احمر . وروي قما ابذقر بالباء . (امذقر) اللبن اختلط بالماء . ومنه رجل ممذقر مخلوط النسب . وانشد ابن الاعرابي .

اني امرؤ لست بممذقر . محض اتجار طيب عنصري

وابذقر مثله . اى لم يمتزج دمه بالماء ولكنه مرفيه كالطريقة . ولذلك شبهه بالشراك الاحمر . وقيل امذقروابذعر بمعنى . قال يعقوب ابذقروا وابذعروا واشفتروا تفرقوا . والمعنى لم تتفرق اجزاؤه في الماء فتمتزج به . ولكنه مرفيه مجتمعا متميزا عنه . ومذقها في (صب) ومذقة في (هن) امذح في (سب) شذر مذرفي (زف) مذحج في (عب)

﴿ الميم مع الراء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيل لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الخوارج . فقال سمعته يذكر قوما يتفقهون في الدين . يحقر احدكم صلاته عند صلاته . وصومه عند صومه . (يمرقون) من الدين كما يمرق السهم من الرمية . فاخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيأ . ثم نظر في رصافه فلم ير شيأ . ثم نظر في القذذ فتارى ايرى شيئا ام لا قيل يارسول الله الهم آية اوعلامة يعرفون بها . فقال نعم التسبيد فيهم فاش . ويروى انه ذكر الخوارج فقال يمرقون كما يمرق السهم من الرمية . فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شئ . ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شئ . ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شئ . قد سبق الفرث والدم . آيتهم رجل اسود في احدى يديه مثل ثدى المرأة . ومثل البضعة تدردر . (المروق) الخروج ومنه المرق وهو الماء الذى يستخرج من اللحم عند الطبخ للائتدام به (الرمية) كل دابة مرمية . مر التسبيد في (سب) (النضي) القدح . قبل ان ينحت (التدردر) والتدلدل ان يجيء ويذهب . (الرجل الاسود) ذو الثدية . شبههم في دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشئ بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم يتعلق به شئ من فرثها ودمها لفرط سرعة نفوذه .

﴿ كان صلى الله عليه وسلم ﴾ عند عائشة رضي الله عنها يوما فدخل عليه عمر فقطب وتشنن له . فلما انصرف عاد الى انبساطه الاول فقالت له عائشة يارسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت . فقال ياعائشة ان عمر ليس ممن (يمرخ) معه . اى لا يستعمل معه الليان . من قولك امرخت العجين اذا اكثرت ماءه . ومرخته بالدهن . وشجر مريخ ومرخ وقطف . اى رقيق لين ومنه المرخ .

﴿ لا تمار وافي القرآن ﴾ فان مراء فيه كفر . (المراء) على معنيين . احدهما من المرية قال ابو حائم في قوله تعالى افتمارونه افتجاحدونه . والثاني من المري وهو مسح الحالب الضرع ليستنزل اللبن . ويقال للمناظرة مماراة . لان المتناظرين كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه . فيجب ان يوجه معنى الحديث على الاول . ومجازه ان يكون في لفظ الآية روايتان مشتهرتان من السبع او في معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحق ناصع . فمناكرة الرجل صاحبه ومجاحدته اياه في هذا مما يزل به الى الكفر . والتنكير في قوله فان مراء ايذان بان شيأ منه كفر فضلا عما زاد عليه (وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه)

اياكم والاختلاف والتنطع · فانما هو كقول احدكم هلم و تعال ●

﴿ وعن عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اقرؤا القرآن ما ائتلفتم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ولا يجوز توجيهه على النهى عن المناظرة والمباحثة فان في ذلك سد الباب الاجتهاد واطفاء لنور العلم وصداعما تواطأت العقول والاثار الصحيحة على ارتضائه والحث عليه · ولم يزل الموثوق بهم من علماء الامة يستنبطون معانى التنزيل · ويستثيرون دفائنه · ويغوصون على لطائفه وهو الحمال ذوالوجوه · فيعود ذلك تسجيلا له ببعد الغور واستحكام دليل الاعجاز · ومن ثم تكاثرت الاقاويل واتسم كل من المجتهدين بمذهب فى التاويل يعزى اليه ·

مرث ﴿ اتى ﴾ السقاية فقال اسقونى · فقال العباس انهم قد (مرثوه) وافسدوه · وروى انه جاء عباسا فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغث و مرث افلا نسقيك لبنا وعسلا · فقال اسقونا مما تسقون منه الناس ● اى وضروه بايديهم الوضرة · تقول العرب ادرك صناقك لا يمرثوها · قال المفضل التمريث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا تراها من ريح الغمر (والمغث) نحو من المرث ·

مرر ﴿ كره ﴾ من الشاء سبعا · الدم · والمرارة · والحياء · والغدة · والذكر · والانثيين · والمثانة ● قال الليث (المرارة) لكل ذى روح الا البعير فانه لا مرارة له · وقال القتبى اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرارة وانشد ·

فلا تهد الامرّ وما يليه ● ولا تهدن معروق العظام

(الحياء) الفرج من ذوات الظلف والخف وجمعها حيية سمى بالحياء الذى هو مصدر حيي اذا استحيا قصدا الى التورية وانه مما يستحيي من ذكره ·

مرج ﴿ كيف انتم ﴾ اذا (مرج) الدين وظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق ● (مرج) وجرج اخوان في معنى القلق والاضطراب · يقال مرج الخاتم في يدى وسكين جرج النصال ومرجت العهود والامانات · اذا اضطربت وفسدت ومنه المرجان لانه اخف الحب · والخفة والقلق من واد واحد (الرغبة) السؤال · اى يقل الاستعفاف و يكثر الاستكفاف · يقال رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه (اختلاف الاخوان) ان يختلفوا في الفتن و يتحزبوا في الاهواء والبدع حتى يتباغضوا و يتبرأ بعضهم من بعض ·

مرى ﴿ ان نضلة ﴾ بن عمرو الغفارى لقيه بمربين وهجم على شوائل له فسقاه من البانها ● (المرى) الناقة الغزيرة من المرى وهو الحلب وفى زنتها وجهان · احدهما ان تكون فعولا كقولهم في معناها حلوب · ونظيرها بغى على ما ذهب اليه المازني وشايعه ابو العباس · والثاني ان يكون فعيلا كما قال ابن جنى · والذى نصر به قوله ورد ما قالاه انها لو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو عن المنكر (وفي حديث) الاحنف كان اذا وفد مع امير العراق على معاوية لبس ثيابا غلاظا في السفر وساق معه ناقة (مريا) كان يسوقها ليشرب ويستمى من لبنها ● (الشوائل) والشول جمع شائلة وهى التى شال لبنها اى قل وخف · وقيل هي التى صار لبنها شولا اى قليلا وقد شولت ولا يقال شالت · من قولهم لثلث القربة ونحوه من الماء شول وقد شولت القربة كما يقال جزعت من الجزعة وقال النضر شولت الابل اى قلت البانها وكادت تضيع فهى عند ذلك شول واما الشول فجمع شائل وهي

التى

التي شالت ذنبها بعد اللقاح ٠

مرز ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اراد ان يشهد جنازة رجل (فمرزه) حذيفة كانه اراد ان يهده عن الصلاة عليها لان الميت كان عنده منافقا ٠ (المرز) القرص الرفيق ليس بالاظفار فاذا اشتد فاوجع فهو قرص ٠ ومنه امرز لي من هذا العجين مرزة وامترز عرضه اذا نال منه والمرزتان الهنتان الناتئتان فوق الشحمتين ٠

مرط ﴿ قدم مكة ﴾ فاذن ابو محذورة فرفع صوته فقال اما خشيت يا ابا محذورة ان تشقق (مريطاؤك) ٠ هي ما بين الضلع الى العانة وقيل جلدة رقيقة في الجوف ٠ وهي في الاصل مصغرة مرطاء ٠ وهي الملساء من قولهم للذي لا شعر عليه امرط ٠ وسهم امرط لا قذذ عليه ﴿ اتى ببرود ﴾ فقسمها بين نساء المسلمين ٠ و دفع مرطا بقي الى ام سليط الانصارية ٠ وكانت تزفر القرب يوم احد تسقي المسلمين ٠ هي اكسية من صوف ٠ و ربما كانت من خز ٠ (وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها) انها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن ٠ انقلب رجال الانصار الى نسائهم فتلوها عليهن ٠ فقامت كل امرأة تزفر الى مرطها المرحل ٠ فصدعت منه صدعة فاختمرن بها ٠ فاصبحن في الصبح على روسهن الغربان ٠ (وعنها) خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة عليه (مرط) مرحل من شعر اسود ٠ (تزفر) تحمل والزفر الحمل ٠ قال الكميت ٠

تمشي بها ربد النعا ٠ م تماشي الآمي الزوافر

مرحل (المرحل) الموشى وشيا كالرحال ٠ شبهت الخمر في سوادها بالغربان فسمتها غربانا مجازا كما قال ٠ كغربان الكروم الدوالج ٠ يريد العناقيد ٠

مرأة ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ لما تزوج فاطمة ذهب الى يهودي يشتري ثيابا ٠ فقال له بمن تزوجت ٠ فقال بابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انبئكم هذا قال نعم ٠ قال تزوجت (امرأة) ٠ اي كاملة ٠ فيما يختص بالنساء ٠ كما يقال فلان رجل ٠ وكقول الهذلي ٠

لعمر ابي الطير المربة بالضحى ٠ على خالد لقد وقعت على لحم ٠ اى على لحم له شان ٠

مرث ﴿ الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لابنه لاتخاصم الخوارج بالقرآن وخاصمهم بالسنة ٠ قال ابن الزبير فخاصمتهم بها ٠ فكانهم صبيان (يمرثون) سخبهم ٠ يقال مرث الصبي الودعة اذا مصها وكدمها بدرده ٠ ويقال لما يجعل فيه المراثة ٠ قال عبدة بن الطيب ٠

فرجمتهم شتى كان عميدهم ٠ في المهد يمرث ودعتيه مرضع

والمرث والمرذ والمرد والمرس اخوات (السخب) جمع سخاب ٠ وقد فسر ٠ يعني انهم قد بهتوا وعجزوا عن الجواب وبيت عبدة ملاحظ للحديث كانه منه ٠

مرش ﴿ الاشعري رضي الله عنه ﴾ اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلاة (فليمرشه) من وراء الثوب ٠ اى فليتناوله باطراف الاظافير ٠ وهو نحو من المرز ٠

مرى ﴿ ابن مسعود رضي الله عنه ﴾ هما (المريان) الامساك في الحياة ٠ والتبذير في الممات ٠ (المرى) تانيث الامر ٠ كالجلى

تانيث الاجل . اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال (المرة) . ان يكون الرجل شحيحا بماله مادام حيا صحيح وان يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفته ثنية الوداع .

مرر ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ كان الوحى اذا نزل سمعت الملائكة صوت (مرار) السلسلة على الصفا اى صوت انجرارها واطرادها على الصخر . وانشد . ابو عبيدة قول غيلان الربعى .

تكر بعد الشوط من مرارها * كر منيح الخصل في قمارها

قال وسالت اعرابيا عن مرارها . فقال مراحها واطرادها . قال واذا اطرد الرجلان في الحرب فهما يتماران . وكل واحد منهما يمار صاحبه . اي يطارده . (وقد جاء في حديث آخر) كا مرار الحديد على الطست الجديد وهذا اظاهر .

مرع ﴿ سئل عن السلوى ﴾ فقال هو (المرعة) . عن ابى حاتم المرعة طائرة طويلة الرجلين تقع في المطر من السماء . والجمع مرع قال .

به مرع يخرجن من خلف ودقه . مطافيل جون ريشها متصبب

وفيها لغتان سكون الراء وفتحها . ويقال في جمع المرع مرعان . وينبغى ان يكون على لغة من يقول مرعة ومرع كرطبة ورطب . وهى من المراعة بمعنى الخصب لخروجها في اثر الغيث .

مرد ﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ (تمردت) عشرين . وجمعت عشرين . وتنفت عشرين . وخضبت عشرين . فانا ابن ثمانين . يقال (تمرد) فلان زمانا اذا مكث امرد .

مرس ﴿ وحشى ﴾ قال في قصة مقتل حمزة كنت اطلبه يوما حد بينا انا التمسه اذ طلع علي عليه السلام فطلع رجل حذر (مرس) كثير الالتفات . فقلت ما هذا صاحبى الذى التمس . فرأيت حمزة يفرى الناس فريا فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت . فاعترض له سباع بن ام انمار . فقال له هلم الي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به . فبرك عليه فسحطه سحط الشاة . ثم اقبل الي مكبسا حين رانى وذكر مقتله لما وطى على حرف فزلت قدمه . (المرس) الشديد المراس للحرب . (يفرى) يشق الصفوف . (المكبس) المطرق المقطب . وقد كبس و فلان عابس كابس . و قيل هو الذى يقتحم الناس فيكبسهم (الكتيت) الهدير (السحط) الذبح الوحى .

مرة ﴿ في الحديث ﴾ لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي (مرة) سوى . (المرة) القوة والشدة .

مرجت في (حث) مريعا مريعا ومرتعا في (حى) مروط في (شع) فمرشن في (ضو) امر الدم فى (ظر)
و انمرط في (قح) امراس في (فر) الامرين في (خم) مارنه في (وت)
استمرت مريرتى في (قي) مرها في ( ) المروّن في (مل) متمرق في (شع)
يتمرس في (خر) امارس في (لع) وتماره في (زر) ولا يمارى في (شر) *

﴿ الميم مع الزاى ﴾

مزع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ما تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه (مزعة) . وروى وما في وجهه لحادة من لحم . و روى وجهه عظم كله . وقال ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه . فيلقى الله يوم القيامة وليس له وجه . (المزعة) القطعة

من اللحم

من اللحم او الشحم . يقال ما له مزعة ولا جزعة . و يقال للحمة التي يضرى بها البوازي مزعة . والمزعة والمزقة بالكسر البتكة من الريش (اللحادة) القطعة ايضا وما أراها الا اللحاتة بالتاء . ومنها اللحت . وهو ان لا تدع عند الانسان شيئا الا اخذته والملتح مثله . و ان صحت فوجهها ان يكون الدال مبدلة من التاء كدولج في تولج ●

مزر ﴿ ان نفرا ﴾ من اهل اليمن قدموا عليه صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن (المزر) . وقالوا ان ارضنا باردة عشمة . ونحن قوم نحترث ولا نقوى على اعمالنا الا به . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل مسكر حرام ● (المزر) نبيذ الشعير . (العشمة) اليابسة . عشم الخبز و عجوز عشمة .

مزع ﴿ عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ﴾ استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه (يتمزع) من شدة غضبه فقال صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله . قال يقول . اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم ● (التمزع) التقطع والتشقق . يقال انه ليكاد يتمزع من الغضب اي يتطاير شققا . ونحوه يتميز و ينقد . وعن الاصمعي قسم المال (ومزعه) و رزعه بمعنى . و يقال تمزعه وتوزعه . قال جرير .

هلا سألت مجاشعا زبدا ستها . اين الزبير و رحله المتمزع

. وقال آخر . بني صامت هلا زجرتم كلابكم . عن اللحم بالخبز اهان يتمزعا

وعن ابي عبيدة احسبه يتزمع . اي يرعد من شدة الغضب . ومنه قيل لبافوخ الصبي رماعة .

مزق ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ ان طائرا (مزق) عليه ● يقال مزق الطائر بسلحه اذا رمى به من فوطم ناقة مزاق وهي السريعة التي يكاد جلدها يتمزق عنها ومصداق هذا قوله ● حتى تكاد تفرى عنهما الاهب ● وقال بعض المولدين وكانما يخرج من اهابه ●

مزر ﴿ ابو العالية رحمه الله تعالى (١) ﴾ اشرب النبيذ (ولا تمزر) التمزز والتمصر اخوان . وفي معناهما التمزر والتمصص . قال يصف خمرا .

تكون بعد الحسو او التمزر ● في فمه مثل عصير السكر

قال ابو عبيد هو التذوق شيئا بعد شيء . والمعنى اشربه لتسكين العطش دفعة كما تشرب الماء . ولا تتلذذ بمصه قليلا كما يصنع المعاقر الى ان يسكر .

مزز ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ قال كان اصحابنا يقولون في الرضاع اذا كان المال (ذا مز) فهو من نصيبه . (وعنه) اذا كان المال (ذا مز) ففرقه في الاصناف الثمانية . واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا ● اي ذا فضل و كثرة . وقد مز مزازة وهو مز يز . يقال لهذا ثلثي هذا . و مز ز . اي فضل و زيادة . ﴿ طاوس رحمه الله تعالى ﴾ (المزة) الواحدة تحرم ● في المصة . يقال للصوص المزوز . يعني في الرضاع . المزة والمزتين في (عي) ومزمزوه في (تل) المزر في (قس) وفي (قي) ●

﴿ الميم مع السين ﴾

مسح ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (تمسحوا) بالارض فانها بكم برة ● هو ان تباشرها بنفسك في الصلاة من غير ان يكون بينك

(١) هو زياد بن فيروز ابو العالية البراء ثقة من الرابعة مات في شوال سنة تسعين ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح

و بينها شئ يصلى عليه . وقيل هو التيمم (برة) يعنى منها خلقتم وفيها معاشكم وهى بعد الموت كفاتكم . ﴿ و صف صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (مسيح) الضلالة وهو الدجال . فقال رجل اجلى الجبهة . ممسوح العين اليسرى . عريض النحر فيه دفا . قالوا سمى (مسيحا) من قولهم رجل ممسوح الوجه وممسح . وذلك ان لا يبقي على احد شقى وجهه عين ولا حاجب الا استوى . والدجال على هذه الصفة . وعن ابي الهيثم هو المسيح على فعيل كسكيت . وانه الذى مسح خلقه اى شوه . (واما المسيح صلاة الله عليه فعن ابن عباس) انه سمى لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ . (وعن عطاء) كان امسح الرجل لا اخمص له . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) خرج من البطن ممسوحا بالدهن . وقال ثعلب كان يمسح الارض اى يقطعها . و قيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب كما قيل . في موسى موسي (الدفاء) الانحناء و شاة دفواء مال قرناها ما يلى العلباوين . قال ذو الرمة .

يحاذرن من ادفى اذا ما هوانتحى ● عليهن لم ينج الفرود المشايح

مسد ﴿ اذن صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في قطع (المسد) والقائمتين والمنجدة . (المسد) الحبل الممسود . اى المفتول من نبات و لحاء شجر ونحوه . (القائمتان) قائمتا الرحل . (المنجدة) عصا خفيفة يستنجد بها المسافر في سوق الدواب وغيره . و قيل شبهت بالقضيب الذى يكون مع النجاد يصلح به حشو الثياب . وقيل هى العود الذي يحشى به حقيبة الرجل لتنجد و ترتفع . و المعنى انه رخص فى قطع هذه الاشياء من شجر الحرم لانها ترفق المارة والمسافرين ولا تضر باصول الشجر .

مسق ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يلبس البرانس والمساتق ويصلى فيها . (المستقة) فروطويل الكمين . تفتح التاء و تضم . وهو تعريب مشته ﴿ وفى حديث عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ انه كان يصلي ويداه في (مستقة) . و (عن سعد) انه صلى بالناس في مستقة يداه فيها .

مسك ﴿ عبد الرحمن رضى الله تعالى عنه ﴾ راى ومعه بلال يوم بدر امية بن خلف . فصرخ باعلى صوته يا انصار الله . امية راس الكفر . قال عبد الرحمن فاحاطوا حتى جعلونا في مثل المسكة وانا اذب عنه . فاخلف رجل بالسيف فضرب رجل ابنه فوقع و صاح امية فقلت انج بنفسك ولا نجاء به فهبتوهما حتى فرغوا منهما . (المسكة) السوار . اى احاطوا بنا وحلقوا حولنا فكانوا منهم فى مثل سوار . قال الاصمعي يقال لما راى العدو (اخلف) بيده الى السيف اى ضرب بها اليه من الخلف . وكلما رد يده الى موخره لياخذ شيئا من حقيبته فقد اخلف بها . ويقال لما وراء الرجل خلفه . (هبته) بالسيف وهيجه ضربه .

مسح ﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ (لا تمسح) الارض الا مرة . وتركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة . هو ان يمسحها المصلى ليسوى موضع سجوده . فراى ترك ذلك واحتمال المشقة اولى . الضمير في تركها للمرة او للمسحة (كل) مذكر اللفظ فلذلك قال اسود . ومنه قولهم كل اذن سامع . وكل عين ناظر . وهذا نحو حمله على التوحيد والجمع .

مسد في (رف)
و مسكتان في (سف) مسكا في (صف) مسحاء في (سح) مسكة و المسكان في (عر)
مسك فى (فر) ولا مسنها في (جر) متماسكا في (شذ) ممسكة في (حج)

﴿ الميم مع الشين ﴾

﴿ طلحة رضى الله تعالى عنه ﴾ رأى عمر عليه ثوبين (ممشقين) وهو محرم . فقال ماهذا قال ليس به باس يا امير المومنين انما هو بمشق * هو المغرة . والممشق المصبوغ بالمشق * ﴿ ومنه حديث جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه ﴾ كنا نلبس (الممشق) في الاحرام . وانما هو مدر (يجوز لبس المصبغ) للمحرم اذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران والعصفر . وانما كره عمر لئلا يراه الناس فيلبسوا مالا يجوز لبسه *

﴿ في الحديث ﴾ ان اسحاق اتاه اسمعيل عليهما السلام . فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت (وامشيت) . فأُفي علي مما افاء الله عليك . فقال اسحاق يا اسمعيل المرتض الى لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني المال * اى كثرت ماشيتك قال .

و كل فتى وان اثرى و امشى ... ستخلجه عن الدنيا المنون

قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء :

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يتمشع (بروث او عظم) * اى يستنجى . قال ابن الاعرابي تمشع الرجل وامتشع اذا ازال الاذى عنه . وهو من قولهم امتشع ما في الضرع وامتشنه اى اخذه اجمع :

﴿ انى ﴾ اذا اكلت اللحم وجدت في نفسى (تمشيرا) * اى نشاطا للجماع . من قول الاصمعي المشر والاشر واحد وهو المرح . وامشر امشارا اذا انبسط في البدو : وعن شيمر ارض ماشرة و ناشرة اهتز نباتها .

﴿ خير ﴾ ماتداوى به (المشى) * يقال لدواء المشي المشوو المشي : مشاطة فى (طب) وامش وامشد فى (عد) المشاش فى (مغ) ذو مشرة في (خب) .

﴿ الميم مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ القتل في سبيل الله (مصمصة) * اى مطهرة من دنس الخطاء من قولهم مصمصت الاناء بالماء اذا رقرقته فيه وحركته . حتى يطهر . ومنه مصمصة الفم . وهو غسله بتحريك الماء فيه كالمضمضة . وقيل هي بالصاد غير المعجمة بطرف اللسان . و بالضاد بالفم كله . كالقبض والقبض . (وفي حديث ابي قلابة) انه روى عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنا نتوضأ مما غيرت النار . ونمصمص من اللبن . ولا نمصمص من الشرة (انث) خبر القتل لانه في معنى الشهادة . اوارد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف .

﴿ زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة . وفي الكتاب انهم حديث عهدهم بالفتنة قد (مصمتهم) وطال عليهم الجذم والجدب . وانهم قد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه الا ماجاءهم من عند امير المؤمنين * اى ضربتهم وحركتهم . من مصمصه بالسيف اذا ضربه . ومنه المماصمة المجالدة . (وفي حديث ابن عمير) انه قال في الموقوذة اذا طرفت بعينها او (مصمت) بذنبها . اى ضربت به وحركته . (ومنه حديث مجاهد) البرق (مصمص) ملك يسوق السحاب * اى ضربه للسحاب و تحريكه له لينساق . (الجذم) القطع . يريد انقطاع الميرة عنهم . (المجاداة) مفاعلة من جدا اذا سأل اى يسائلونه .

مصر ﴿ زياد ﴾ قال على المنبران الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز (مصور) لو بلغت امامه سفك دمه هي التي انقطع لبنها الا قليلا فهو يتمصر . ولا يكون الا من المعز . وجمعها مصائر والمصر الحلب باصبعين . ومنه قولهم لبني فلان غلة يتمصرونها اى لا تجدى عليه تلك الكلمة . وهو يهلك بها ان نشرت عنه .

مصخ ﴿ في الحديث ﴾ فلان و الله لو ضربك (بالمصوخ) من عيشومة لقتلك ، هو الخوصة . يقال ظهرت اماصيخ الثمام . (و العيشومة) واحدة العيشوم . وهو نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل . يتخذ منه الحصر الدقاق .

المصاع في (حم) .

﴿ الميم مع الضاد ﴾

﴿ الميم مع الضاد ﴾

مضر ﴿ حذيفة رضى الله تعالى عنه ﴾ ذكر خروج عائشة رضى الله تعالى عنها فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار . وازد عمان سلت الله اقدامها . وان قيسا لن تنفك تبغي دين الله شرا حتى يركبها الله بالملايكة . فلا يمنعوا ذنب تلعة (مضرها) ، اى جمعها . كما يقال جند الجنود و كتب الكتائب . وقال بعضهم اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا . اي هدرا . (سلت) قطع من سلتت المرأة حناءها (ذنب التلعة) اسفلها . اي يذلها الله حتى لا تقدر على ان تمنع ذيل تلعه .

مضض ﴿ في الحديث ﴾ و لهم كلب (يتمضمض) عراقيب الناس ، من المض و هو المص الا انه ابلغ منه .

مضضنا في (خب) المضغ في (وض) .

﴿ الميم مع الطاء ﴾

﴿ الميم مع الطاء ﴾

مطى ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا مشت امتي (المطيطاء) . وخدمتهم فارس والروم . كان بأسهم بينهم ، هي ممدودة ومقصورة . بمعنى التمطى وهو التبختر ومد اليدين . واصل تمطى تمطط . تفعل من المط وهو المد . وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر . نحو كعيت وجعيل وكميت . والمريطاء . وقياس مكبرها ممدودة مطياء بوزن طرماء . ومقصورة مطيا بوزن هربذى . على ان الياء فيهما مبدلة من الطاء الثالثة . ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ اتى على بلال وقد (مطى) به في الشمس . فقال لمواليه . قد ترون ان عبدكم هذا لا يطيقكم فبيعونيه . قالوا اشتريه فاشتراه بسبع اواقي فاعتقه . فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدثه . فقال الشركة . فقال يا رسول الله اني قد اعتقته (المط) والمد والمطو واحد . ومنه المطو في السير . قال امرؤ القيس .

مطوت بهم حتى تكل غزيهم ، وحتى الجياد ما يقدن بارسان

وكانوا اذا ارادوا تعذيبه بطحوه على الرمضاء .

مطر ﴿ في الحديث ﴾ خير نسائكم العطرة (المطرة) ، اي المتنظفة بالماء . ومنه قول عامر بن الظرب لامرأته . مرى ابنتك الا تنزل مفازة الا ومعها ماء . فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء . اخذ من لفظ المطر . كانها مطرت فهي مطر . اى صارت ممطورة مغسولة .

مطير في (اط) المطائط في (خط) فامطت في (غف)

﴿ الميم مع الظاء ﴾

مظظ

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ مر بعبد الرحمن ابنه وهو (يماظ) جاراله . فقال لاتماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس * اي ينازعه ويلازه . وان في فلان لمظاظة وفظاظة . اذا كان شديد الخلق . وتماظ القوم تلاحوا وتعاضوا بالسنتهم (الزهري) كان بنو اسرائيل من اهل تهامة اعتى الناس على الله . وقالوا قولا لا يقوله احد . فعاقبهم الله فمقوبتهم ترونها الآن باعينكم . فجعل رجالهم القردة وبرهم الذرة وكلابهم الاسد . ورمانهم (المظ) وعنبهم الاراك . وجوزهم الضبر ودجاجهم الغرغر * (المظ) رمان البر . وهو من المماظة وهي . ملازمة المنازع لتضام حبه وتلازمه الا ترى الى قول الاعرابي .

كانز رمانة المحتشيه * وقال المولد .

لايقدر الرمان يجمع حبه . في جوفه الا كما نحن

ولهذا سمي رمانا فلان من الرم . وهو اصلاح الشيء وضم ماتشعث منه وانتشر . (الضبر) جوز البر . (الغرغر) دجاج الحبش . ولا ينتفع بلحمه .

المعين مع الميم

﴿ الميم مع العين ﴾

معس

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر على اسماء بنت عميس . وهي (تمعس) اهاباً لها . (معس) الاديم ومعكه اذا دلكه . وحدث الاصمعي ان امرأة من العرب بعثت بنتا لها الى جارتها . فقالت تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة * المؤمن ﴾ ياكل في (معا) واحد . والكافر في سبعة امعاء * قالوا ذكر له رجل اكول قد اسلم فقل اكله . فقال ذلك . وقيل هو تمثيل لرضاء المؤمن بالبسير من الدنيا وحرص الكافر على التكثر منها . والاوجه ان يكون هذا تحضيضا للمومن على قلة الاكل وتنامي مايجره الشبع من قسوة القلب والرين وطاعة الشهوة البهيمية وغير ذلك من انواع الفساد . وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل اغلاظ على المومن . وتاكيد لمارسم له وحضه عليه . وناهيك زاجرا قوله تعالى ويأكلون كما تاكل الانعام . الف المعا منقلبة عن ياء لقولهم في تثنيته معيان . ولما حكى بعضهم انه يقال معى ومعي كاني واني وثنى وثنى .

معا

معط

﴿ ان عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت له لو اخذت ذات الذنب منا بذنبها . قال اذن ادعها كانها شاة (معطاء) * هي التي امعط صوفها لهزال او مرض . ويقال ارض معطاء لا نبت فيها . ورمال معط . قال ابن ميادة (١) . من دونها المعط من لينان والكثب . اعمل اذن لكونها مبتدأة وكون الفعل مستقبلا . ومعنى ادعها اجعلها . كما استعمل الترك بهذا المعنى . والكاف مفعول ثان .

معك

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لو كان (المعك) رجلا لكان رجل سوء * هو المطل يقال معكني دينى اى مطلنيه . ورجل معك مطول . (ومنه حديث شريح رحمه الله تعالى) (المعك) طرف من الظلم .

معمع

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كان يتبع اليوم (المعمعاني) فيصومه * منسوب الى المعمعان . وهو شدة الحر . والمعمعة صوت الحريق (ومنه حديث بكر بن عبد الله) من اراد ان ينظر الى اعبد الناس ما رايناه ولا ادركنا الذي هو اعبد منه . فلينظر الى ثابت بن قيس . انه ليظل في اليوم (المعمعاني) البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه .

﴿ انس رضي الله عنه ﴾ بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الانصار امر . فبعث اليه وهم به . قال انس فقلت له اشدك الله في

(١) اوله وليلة ذات اهوال كواكبها ١٢ هامش الاصل

معن وصية رسول الله . فنزل عن فراشه وقعد على بساطه (وتمعن) عليه . وروى وتمعك عليه . وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الراس والعين واطلقه . هو من المعان وهو المكان . يقال موضع كذا معان من فلان وجمعه معن . اى نزل عن دسته و تمكن على بساطه تواضعا . اومن قولهم للاديم معن ومعين . اى انبطح ساجدا على بساطه كالنطع الممدود . كقولهم رايته كانه جلس من خشية الله . او من المعين وهو الماء الجارى على وجه الارض . وقد معن اذا جرى . اى تقلب عليه و تمرغ . اومن امعن بحقه واذعن اذا اقر . اى انقاد وخشع انقياد المعترف . او من المعن وهو الشئ اليسير . اى تصاغر و تضأل .

مج ﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ لما ركب البحر الى قبرس . حمل معه بنت قرظة فلما دفعت المراكب (مجع) البحر مجعة تفرق لها السفن . اى ماج و اضطرب من مج المهر اذا اشتق في عدوه يمينا وشمالا . والريح تمج في النبات . ومنه فعل ذلك في معجة شبابه و موجة شبابه .

مر ﴿ في الحديث ﴾ ما (امعر) حاج قط . اي ما افتقر واصله من معر الراس . وهو قلة شعره . و ارض معرة مجدبة .

والمعين في (ند) فتمك في (وض) معوتها في (صع) وتمعددوا في (فر) وتمعزوا في (تب)

﴿ الميم مع الغين ﴾

مغط ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في صفته عن باب مدينة العلم عليها السلام . لم يكن بالطويل (الممغط) . ولا القصير المتردد . و لم يكن بالمطهم ولا المكاثم . ابيض مشرب . ادعج العين . اهدب الاشفار . جليل المشاش . والكند . شثن الكف و القدمين . دقيق المسربة . اذا مشى تقلع كانما يمشى في صبب . وروى كانما ينحط من صبب . واذا التفت التفت جميعا . ليس بالسبط ولا الجعد القطط . وروى . كان ازهر ليس بالابيض الامهق . و روي شبح الذراعين . وروى . ضرب اللحم بين الرجلين . و يروى . انه كانت في عينه شكلة . و يروى . انه كان اشجر العينين و يروى . كان في خاصرتيه انفتاق . و يروى . كان مفاض البطن . و يروى . كان اسمر . (و عن بعض الصحابة رضى الله عنهم) رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وافر السبلة . (وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه) انه كان اخضر الشمط ويروى كان ابيض مقصدا . و روي ممضدا وروى . لم يكن بمطبول ولا بقصير . ﴿ وعن عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ كان افلج الاسنان اشنبها . وكان سهل الخدين صلتهما . فم الا وصال . وكان اكثر شيبه في فودى رأسه . وكان اذا رضى وسر فكان وجهه المرآة . وكان الجدر تلاحك وجهه . وكان فيه شئ من صور . يخطو تكفؤا . ويمشى الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير اومشى اليه . ويسوقهم اذا لم يسارع الى شئ بمشية الهوينا . وروى . كان من ازمتهم في المجلس . (الممغط) الباين الطول . يقال مغط الحبل وكل شئ لين اذا مددته فانمغط . ومنه انمغط النهار اذا امتد . وعن ابي تراب بالغين والعين . (المتردد) الذى تردد بعض خلقه على بعض . فهو مجتمع . قيل في (المطهم) هو البارع الجمال التام كل شئ منه على حدته . وقيل هو السمن الفاحش السمن . وقيل المنتفخ الوجه الذى فيه جهامة من السمن . وقيل النحيف الجسم الدقيقه . وقيل (الطهمة) والطحمة في اللون ان تجاوز سمرته الى السواد . ووجه مطهم اذا كان كذلك (المكلثم) المستدير الوجه

وقال شمر القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه · ولا يكون الا مع كثرة اللحم · اراد انه كان اسيلا مسنون الخدين (مشرب) اشرب بياضه حمرة · (الدعجة) شدة سواد العينين (جليل المشاش) عظيم رءوس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين · (الكتد) الكاهل (الشثن) الغليظ · وقد شثن وشثن وشنث · وهو مدح في الرجال لانه اشد لمصبهم واصبر لهم على المراس (تقلع) ارتفع قدمه على الارض ارتفاعة كما تنقلع عنها · وهو نفي للاختيال في المشي · (الامهق) البقق الذي لا يخالطه شئ من الحمرة · وليس بنير كلون الجص (الشبح) العريض · (الضرب) الخفيف اللحم · (الشكلة) كهيئة الحزة في بياض العين · واما الشهلة فحمرة في سوادها (والشجرة) كالشكلة (افتاق) استرخاء · (المفاض) ان يكون فيه امتلاء · والعرب تقول اندحاق البطن في الرجل من علامات السودد · وهو مذموم في النساء · وقد وصف صلى الله عليه وآله وسلم بالخمص في الحديث الآخر · فالتوفيق بينهما ان يكون ضامرا على البطن · مفاض اسفله · وكذلك وصفه بالسمرة · وماروى انه كان ابيض مشربا فكان الوجه ان يكون السمرة فيما يبرز للشمس من بدنه · والبياض فيما توارية الثياب (السبلة) ما اسبل من مقدم اللحية على الصدر (اخضر ارشمطه) بالطيب والدهن المروح · ومنه ماروي انه قد شمط مقدم راسه ولحيته · فاذا ادهن وامتشط لم يتبين · واذا شعث راسه رأيته متبينا (المقصد) الذي ليس بجسيم ولا قصير · والقصد مثله · (والممضد) الموثق الخلق والمحفوظ المقصد (العطبول) الطويل · (الصلت) الاملس (النقي) الفعم الممتلئ · (الملاحكة) والملاحمة اخنان يقال لوحك فقار الناقة فهو ملاحك اى لوحم بينه واد خل بعضه في بعض · وكذلك البنيان ونحوه والمعنى ان جدر البيت ترى في وجهه كما ترى في المرآة لوضأته (الصور) الميل

مغر ﴿ ان اعرابيا جاء ﴾ حتى قام عليه وهو مع اصحابه · فقال ايكم ابن عبد الله فقالوا هو (الامغر) المرتفق هو الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف ﴿ وشاة ممغار اذا خالط لبنها دم (وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) في قصة الملاعنة ان جاءت به (امغر) سبطا فهو لزوجها وان جاءت به اديعج جعدا فهو للذي يتهم فجاءت به اديعج (السبط) التام الخلق (الجعد) القصير (المرتفق) المتكئ لانه يستعمل مرفقه ﴿ ومنه قيل للمتكأ المرفقة كما قيل مصدغة ومخدة من الصدغ والخد لما يوضع تحتهما

مغل ﴿ صوم ﴾ شهر الصوم وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ومذهب (بمغلة) الصدر ﴿ ومامغلة الصدر قال حس الشيطان وروى مغلة هي النغل والفساد واصلها داء يصيب الغنم في اجوافها · وعن ابي زيد المغل القذى في العين وفي مثل انت ابن مغل اى تتقى كما يتقى القذى ان يقع في العين وقد مغلت عينه اذا فسدت وفلان صاحب مغالة اذا كان ذا وشاية ومغل به عند السلطان وامغل والمغلة من الغل

مغث ﴿ عثمان رضي الله تعالى عنه ﴾ قالت ام عياش كنت (امغث) له الزبيب غدوة فيشربه عشية · وامغثه عشية فيشربه غدوة ﴿ هو المرس والدلك بالاصابع تريد انها كانت تنقع له الزبيب ولا تلبثه اكثر من هذه المدة لئلا ينغير

مغر ﴿ عبد الملك ﴾ قال لجرير (مغرنا) ياجرير ﴿ اي انشدنا كلمة ابن مغراء وهو اوس بن مغراء احد شعراء مضر ﴿

﴿ الميم مع الفاء ﴾

مغم ﴿ في الحديث ﴾ قال بعضهم اخذني الشراة · فرأيت مساورا قد اربد وجهه · ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت لبحثر

مفج بين يديه وقال تسمعى يادجاجة تعجبي يادجاجة · ضل على واهتدى (مفاجة) · يقال مفج ونفج اذا احمق · و رجل ثفاجة مفاجة اى احمق ·

﴿ الميم مع القاف ﴾

مقل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا وقع الذباب في الطعام · و روي بالشراب (فامقلوه) · فان فى احد جناحيه سما وفى الآخر شفاء وانه يقدم السم و يوخر الشفاء · المقل والمقس اخوان وهما الغمس وهو ياقله و يماقسه و يقامسه اي يغاطه · ومنه المقلة حصاة القسم لانها تقل في الماء

مقط ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قدم مكة فسأل من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابى وداعة السهمى انا يا امير المومنين قد كنت قدرته و ذرعته (بمقاط) عندى · هو حبل صغير يكاد يقوم من شدة اغارته (١) والجمع مقط قال الراعى يصف حميرا

كانها مقط ظلت على قتم من ثكدوا غتمست في مائه الكدر

ومنه قيل مقطت الابل ومقطتها اذا قطرتها وشددت بعضها الى بعض ومقطه بالايمان اذا حلفه بها

مقا ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ ذكر ته عائشة رضى الله عنها فقالت (مقوتموه) مقوا لطست ثم قتلتموه · مقاه يمقوه و يمقيه اذا جلاه و يقال امق هذا مقوك مالك اى صنه صيانتك مالك ·

مقل ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ قال في مسح الحصى في الصلاة مرة وتركها خير من مائة ناقة (لمقلة) · اي من مائة ناقة مختارة يختارها الرجل على مقلته اى على عينه و نظره (وجاء في حديث ابن عمر) من مائة ناقة كلها السود (المقلة) وقد ذكر

﴿ الميم مع الكاف ﴾

مكن ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اقروا الطير على (مكناتها) و روى مكناتها · (المكنات) بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم ونزلاتهم و ربعاتهم اى على امكنتهم ومساكنهم ومنازلهم و رباعهم · وقيل المكنة من التمكن كالتبعة والطلبة · من التتبع والتطلب · يقال ان بنى فلان لذوو امكنة من السلطان اى ذوو تمكن · والمكنات الامكنة ايضا جمع المكان على مكن ثم على مكنات كقولهم حمر وحمرات · وصمد وصمدات والمعنى ان الرجل كان يخرج في حاجته فان راى طيرا طيره · فان اخذ ذات اليمين ذهب · وان اخذ ذات الشمال لم يذهب · فاراد اتركوها على مواضعها ومواقعها ولا تطيروها نهيا عن الزجر · او على مواضعها التى وضعها الله بها من انها لا تضر ولا تنفع · او اراد لا تذعروها ولا ترعبوها بشئ تنهض به عن اوكارها · وانكر ابى زياد الكلابي المكنات وقوله لا يعرف للطير مكنات وانما هى الوكنات وهي الاعشاش ذهاب منه الى النهى عن التحذير · وكذلك قول من فسر المكنات بالبيض وهي في الاصل لبيض الضب فاستعير قال الازهرى المكن لبيض الضب · الواحدة مكنة كابن ولبنة وكانه الاصل والمكن مخفف منه ·

مكك ﴿ لا تملكوا ﴾ غرماءكم · وروى على غرمائكم · هو من (امتكاك) الفصيل ما في الضرع · وهو امتصاصه واستنفاده · اى لا تستقصوا مالهم ولا تنهكوهم · والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح ·

(١) الاغارة شدة الفتل ١٢

لا يدخل

مكس

مكن

﴿ الميم مع اللام ﴾

ملص

ملح

﴿ لايدخل ﴾ صاحب (مكس) الجنة . هو الجباية والماكس العشار .

﴿ العطاردى رحمه الله ﴾ قيل له ايما احب اليك . ضبة (مكون) . ام بياح مريث فقال ضبة مكون . يقال امكنت الضبة ومكنت فهى مكون اذا جمعت المكن فى بطنها . (البياح) ضرب من السمك صغار امثال شبر . قال يصف الضب .

شديد اصفرار الكاثبين كانما . يطلى بورس بطنه و شواكله

فذلك اشهى عند نا من بياحكم . لحى الله شار به و قبح اكله

ماكستك فى (كى) بماكد فى (وج) مكر فى (غر) .

﴿ الميم مع اللام ﴾

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل عمر عن (املاص) المرأة الجنين . فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغرة . (الاملاص) الازلاق . قال الاصمعى يقال للناقة اذا القت ولدها ولم تشعر القته مليصا ومليطا . والناقة مملص ومماط . اراد المرأة الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة .

﴿ ضحى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بكبشين (املحين) . و روى انه خطب فى اضحى . فامر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا . ثم انكفأ الى كبشين (املحين) . وتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتى بالموت فى صورة كبش املح . ثم نودى ياهل الجنة و ياهل النار . فيشرئبون لصوته . ثم يذبح على الصراط . فيقال خلود لاموت . (الملحة) فى الالوان بياض تشقه شعيرات سود وهى من لون الملح ومنه قيل للكانونين شيبان وملحان . لابيضاض الارض من الحليت . وهو الثلج الدايم والضريب (وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما) انه بعث رجلا يشترى له اضحية . فقال اشتر كبشا (املح) واجعله اقرن فحيلا . اى مشبها للفحول فى خلقه . وقال المبرد فحل فحيل مستحكم الفحلة (فتجزعوها) اى توزعوها من الجزع وهو القطع (اشرأب) رفع راسه . وكان الاصل فيه المقامح وهو الرافع راسه عند الشرب ثم كثر حتى عم ﴿ قدم عليه صلى الله عليه وسلم ﴾ وفد هوازن يكلمون فى سبى اوطاس اوحنين . فقال رجل من بنى سعد يا محمد انا لو كنا (ملحنا) للحارث بن ابى شمر وللنعمان بن المنذر . ثم نزل منزلك هذا منا . لحفظ ذلك لنا . و انت خير المكفولين فاحفظ ذلك . قال الاصمعى (ملحت) فلانة لفلان اذا ارضعت له . و الملح والملح الرضاع بالكسر والفتح . والملاحة المراضعة . وهو من الملح بمعنى الحرمة والحلف . لانه سبب لثبوتها . والاصل فيه الملح المطيب به الطعام . لان اهل الجاهلية كانوا يطرحونه فى النار مع الكبريت . ويتحالفون عليه . ويسمون تلك النار المهولة . وموقدها المهول . قال اوس .

اذا استقبلته الشمس صد بوجهه . كما صد عن نار المهول حالف

(ومنه حديثه) لاتحرم (الملحة) والملحتان . وروى الاملاجة والاملاجتان . املجت بالجيم مثل ملحت . وملح الصبى امه وملجها رضعها . والملج النكاح ايضا . ويحكى ان اعرابيا استعدى على رجل والى البصرة . فقال ان هذا شتمنى . قال وما قال لك قال قال لى (ملحت) امك . قال الوالى ما اقول قال كذب . انما قلت لحجت امك . اى رضعتها . (ومنه حديث عبد الملك)

ان عمرو بن سعيد قال له يوم قتله · اذكرك (ملح) فلانة · يعني امرأة ارضعتهما · انما قالوا ذلك لان ظئره حليمة · كانت من سعد بن بكر · ﴿ قال ﴾ عبيد بن خالد كنت رجلا شابا بالمدينة · فخرجت في بردين · والمسيلمي فطعنني رجل من خلفي اما باصبعه واما بقضيب كان معه · فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقلت انه هي (ملحاء) · قال وان كانت ملحاء · لمالك في اسوة · هي تانيث الاملح وهي بردة بيضاء فيها خطوط من سواد · يقال ثوب املح وبردة ملحاء · (الصادقي) يعطى ثلاث خصال · (الملحة) و المحبة والمهابة · هي البركة يقال ملح الله فيه وهو مملوح فيه · واصلها من قولهم تملحت الماشية اذا بدا فيها السمن من الربيع · وان في المال لملحة من الربيع و تمليحا · اذا كان فيه شيء من بياض و شحم ·

ملأ ﴿ ضرب اصحابه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الاعرابي حين بال في المسجد فقال احسنوا (ملاءكم) · اي خلقكم · ومنه حديث الحسن رحمه الله) قال عبيدة بن ابي رابطة اتيناه فازد حمنا على مد رجته مدرجة رثة · فقال احسنوا ملاءكم · ايها المروءون · وما على البناء شفقا ولكن عليكم فاربعوا · (المروءون) جمع مرء · (وعن يونس) ذهبنا الى روبة فلما رأنا · قال اين يريد المروءن انتصب (شفقا) بفعل مضمر كانه اراد ما على البناء اشفق شفقا (اربعوا) · ابقوا ·

ملس ﴿ في قصة ﴾ جويرية بنت الحارث بن المصطلق قال وكانت امرأة (ملاحة) · اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبار وفعال مشددا ابلغ منه ·

ملح ﴿ بعث ﴾ رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا (ملسا) · حتى اذا لم تر شمسا فاعلف بعيرا او اشبع نفسا حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا · (الملس) الخفة والاسراع يقال ملس يملس ملسا قال

اتعرف الدار كان لم تؤنس ٭ يملس فيها الريح كل ملمس

وانتصابه على انه صفة للثلاث ذات ملس يريد سر ثلاث ليال تسرع فيهن · او صفة لمصدر سر · كما قال سيبويه في قولهم سار واديدا · او على انه ضرب من السير فنصب نصبه · او على انه حال من المامور · او على اضمار فعله كقولهم انما انت سيرا · (القعس) فتو الصدر خلقة (الطلسة) كالغبرة (خلسا) سمر اقد خالط بياضهن سواد من قولهم شعر مخلس و خليس والخلاسي الولد بين ابوين اسود وابيض (والديك) بين دجاجتين هندية وفارسية وفي واحدته ثلاثة او جه ان يكون فعلاء تقديرا وان يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف الزايدتين كانك جمعت خلاسا والقياس خلس نحو نذير وكنز في جمع نذير وكناز تخفف ·

ملل ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ليس على عربي ملك · واسنابناز عين من يد رجل شيأ · اسلم عليه · ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل ٭ (الملة) الدية عن ابن الاعرابي · وجمعها ملل · قال وانشد في ابو المكارم ·

غنايم الفتيان ايام الوهل · و من عطايا الرؤساء والملل

يريد هذه الابل بعضها غنايم و بعضها من الصلات وبعضها من الديات اي جمعت من هذه الوجوه لي · وسميت ملة لانها مقلوبة عن القود · كما سميت غيرة · لانها مغيرة عنه · من ملت الخبزة في النار · وهو قلبكها حتى تنضج · ومنه التململ على الفراش

و قد استعيرت هنا للمايجب اداؤه على ابي المسيء من الإبل . وكان من مذهب عمر فيمن سبى من العرب في الجاهلية فادركه الاسلام وهو عند من سباه . ان يردحرا الى نسبه . وتكون قيمته عليه يوديها الى السابي . وذلك خمس من الابل .

ملل ﴿ ابوهريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ لما فتحنا خيبر . اذا ناس من يهود مجتمعون على خبزة لهم (يملونها) فطردناهم عنها . فاخذناها فقسمناها . فاصابني كسرة . وقد كان بلغني انه من اكل الخبز سمن . فلما كلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت . يقال ملل الخبزة في الملة . وهي الرماد والجمر . اذا انضجها . و كذلك كل شيء تنضجه في الجمر . وقال في صفة الحرباء : يكاد ضاحيه في النار يملول . وامتل الرجل امتلالا اذا اختبز في الملة .

ملق ﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ سالته امراة انفق من مالي ماشئت . قال نعم (املقي) مالك ماشيت . ويقال املق مامعه املاقا وملقه ملقا اذا لم يحبسه . واخرجه من يده . وهو من قولهم املق من الامر واملس . اي افلت . واملق الخضاب املاس و ذهب . وخاتم قلق وملق . قال اوس .

ولما رأيت البدم قيد نائلي . و املق ما عندى خطوب تنبل

و قولهم املق اذا افتقر جار مجرى الكناية . لانه اذا اخرج ماله من يده ردفه الفقر . فاستعمل لفظ السبب في موضع المسبب

ملك ﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ البصرة احدى المؤتفكات . فانزل في ضواحيها . و اياك والمملكة . (ملك) الطريق و ملكه وملاكه و مملكته و سطه .

ملط ﴿ الاحنف رضي الله عنه ﴾ كان (املط) . يقال رجل امرط لا شعر على جسده وصدره الا قليل . فان ذهب كله الا الراس واللحية فهو املط . و قد ملط ملطا وملطة . يقال سهم امرط وملط . ومارط ومالط اذا ذهب ريشه .

ملح ﴿ الحسن رحمه الله ﴾ ذكرت له النورة . فقال له اتريدون ان يكون جلدى كجلد الشاة (الملوحة) . هي التي حلق صوفها . يقال ملحت الشاة اذا سمطتها ايضا . ﴿ ومنه حديث عبد الملك ﴾ قال لعمرو بن حريث اي الطعام اكلته احب اليك . قال عناق قد اجيد (تمليحها) . واحكم نضجها . قال ما صنعت شيئا . اين انت عن عمروس راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه . اختلجت اليك رجله فاتبعتها يده يجري بشريجين من لبن وسمن . وهو من الملحة لانها اذا سمطت وجردت من الصوف ابيضت . وقيل تمليحها تسمينها من الجزور الملح وهو السمين . (والعمروس) الحمل . (الاختلاج) الاجتذاب . (الشريجان) الخليطان وهذا شريج هذا وشرجه اى مثله . ﴿ المختار ﴾ لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في (ملاح) . قال النضر الملاح المخلاة بلغة هذيل . و انشد .

رب عات اتوابه في وثاق . خاضع او براسه في ملاح

و قيل هو سنان الرمح ايضا . اى جعل راسه في مخلاة وعلقها او نصبه على راس رمح .

ملط ﴿ في الحديث ﴾ يقضى في (الملطى) بدمها . الملطى والملطاة وفي كتاب العين الملطاء بوزن الحرباء وعن ابي عبيدة الملط القشرة بين لحم الراس وعظمه وهي السمحاق كان العظم قد ملط به كما تملط الحائط بالطين وقيل له سمحاق لرقته ويقال للغيم الرقيق سماحيق . وسماحيق السلاثم انهم قالوا للشجة التي تقطع اللحم كله و تبلغ هذه القشرة ملطى و سمحاق

تسمية لها باسم القشرة والميم في الملطى من اصل الكلمة · بدليل قولهم الملط · والالف الحاقية كالتي في معزى و دفلى · والملطاة كالحفراة والعزهاة · والمعنى ان الحكومة فيها ساعة يشيح لا يستأني لها ولا ينتظر مصيرامرها وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها · وذلك في حال الشج وسيلان الدم

الملاء في (طع) وفي (ست) الاملوج في (صب) ملك الاملاك في (نخ) المن في (سف)
ملى في (ذم) ملحاء في (نم) والاستملاق في (دف) من ملة في (خذ) مملقها في (زف)
ملبلة في (ذو) يملخ في (بض) مملكة في (قن) ملأكسائم في (رغث) املكوا العجين في (رى)

﴿ الميم مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من (منح) منحة ورق اومنح لبنا كان له كمدل رقبة او نسمة * (منحة) الورق القرض · ومنحة البن ان يعير اخاه ناقته اوشاته فيحتلبها مدة ثم يردها (ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) العارية مودات والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم * (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) افضل الصدقة (المنيحة) تغدو بعساء وتروح بعساء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) من (منح) منحة وكوفاءله كذا وكذا * و (منه قوله صلى الله عليه وسلم) من (منحه) المشركون ارضا فلا ارض له * (ومنه قوله هل من رجل (يمنح) من ابله ناقة اهل بيت لا درلهم تغدو برفدو تروح برفد ان اجرها عظيم * (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ان رجلا قال له ان في حجري يتيما وان له ابلا في ابلي فانا امنح من ابلي وافقر فما يحل لي من ابله فقال ان كنت ترد نادتها وتهنأ جرباها * وتلوط حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك حلبا اوفي حلب * (العساء) العساس جمع عس (الوكوف) المغيرة (منحة المشركين) ان يعير الذمي المسلم ارضا ليزرعها فخراجها على الذمي لا يسقطه عنه منحته المسلم · والمسلم لا شيء عليه فكانه لا ارض له في انه لا خراج عليه (الرفد) القدح (الافقار) الاعارة للركوب (النادة) النافرة تلوط تطين النهك استيعاب ما في الضرع ·

﴿ الكمأة ﴾ من المن وماؤها شفاء للعين * شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل وهو الترنجبين · لانه كان يالتيهم عفوا من غير تعب · وهذه لا تحتاج الى زرع ولا سقي ولا غيره · وماؤها ناقع للعين مخلوطا بغيره من الادوية لا مفردا

﴿ اذا تمنى احدكم ﴾ فليكثر فانما يسأل ربه · ليس هذا بناقض لقوله تعالى ولا تتمنوا بما فضل الله به بعضكم على بعض فان ذلك نهي عن تمني الرجل مال اخيه بغيا وحسدا وهذا تمن على الله خيرا في دينه و دنياه وطلب من خزانته فهو نظير قوله واسألوا الله من فضله *

﴿ ما من الناس ﴾ احد (امن) علينا في صحبته ولا ذات يده من ابن ابي قحافة * اي اكثر منة اي نعمة (واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة يشنأهم الله الفقير المختال والبخيل (المنان) والبيع الحتال وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة (المنان) الذي لا يعطي شيئا الا منة والمنفق سلعته بالحلف الفاجرة والمسبل ازاره فمن الاعتداد بالصنيعة

﴿ عن مسلم الخزاعي ﴾ رضي الله عنه كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنشد ينشده

لا تمنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمنى لك المالي

فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يا تيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو ادرك هذا الاسلام فبكى ابى فقلت اتبكى لمشرك مات في الجاهلية قال ابى والله ما رأيت مشركة تلقفت من مشرك خيرا من سويد بن عامر * (منى) اذا قدر . ومنه المنية والتمنى .

منى

منح

﴿ جابر رضى الله تعالى عنه ﴾ كنت (منيح) اصحابي يوم بدر وهو احد السهام الثلاثة التى لا انصباء لها . وهى السفيح والمنيح والوغد * ومن قيل بعض اهل العصر

لى في الدنيا سهام * ليس فيهن ربيح

واساميهن وغد * وسفيح ومنيح

اراد انه لم يضرب له سهم لصغره .

منى

﴿ عروة بن الزبير رضى الله تعالى عنهما ﴾ رأه الحجاج قاعدا مع عبد الملك بن مروان فقال له انتقعد ابن العمشاء معك على سريرك لا ام له فقال عروة انا لا ام لى وانا ابن عجائز الجنة ولكن ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن (المتمنية) فقال عبد الملك اقسمت عليك ان تفعل فكف عروة * (المتمنية) هي الفريعة بنت همام ام الحجاج وهى القائلة .

الا سبيل الى خمر فاشربها * ام من سبيل الى نصر بن حجاج

وقصتها مستقصاة في كتاب المستقصى * ﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ ان الحرم حرم (منا) من السموات السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة عشر بيتا في كل سماء بيت وفي كل ارض بيت لو سقطت لسقط بعضها على بعض * اى قصده وحذاه وقد سبق . ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ليس الايمان (بالتمنى) ولا بالترجي ولا بالتحلى ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال * قالوا هو من تمنى اذا قرأ وانشد والمنى رثى عثمان عفان رضى الله تعالى عنه .

تمنى كتاب الله اول ليلة . وآخرها لاقى حمام المقادر

اي لبس بالقول الذى تظهر بلسانك فقط ولكن يجب ان تشيعه معرفة القلب (وقر) الثر . ومنح في (تب) من ومن في (رج) منا الكعبة في (ضر) ولا تمنيت في (خب) من لى منيا في (شع) المنية فى (قر) منحة في (شر) المنيحة في (قص) ولا منانة في (حن) او ليمنحها فى (خب) ومنحتها في (طر) من منعت ممنوع في (قع) *

﴿ الميم مع الواو ﴾

موت

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعوف بن مالك لمسك ستا تكون قبل الساعة . اولهن موت نبيكم . وموتان يقع في الناس كقعاص الغنم . وهدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر . فيغدرون بكم فتسيرون اليهم في ثمانين غاية . تحت كل غاية اثنا عشر الفا . وروى غاية * (الموتان) بوزن البطلان الموات الواقع . واما (الموتان) بوزن الحيوان فضده . يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان . ومنه قيل للموات من الارض الموتان (وفي الحديث) موتان الارض لله ورسوله . فمن احيا منها شيئا فهو له * (القعاص) داء يقعص منه الغنم . (الغاية) الاجمة شبه بها كثرة السلاح (الغاية) الراية .

مُوه ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك * عين الماء واو ولامه هاء . ولذلك صغر وكسر بمويه واموياه . وقد جاء امواء . قال . وبلدة قالصة امواء ها . اى اذا صببت الماء على البول في الارض فجرى عليه طهر المكان (جزى) قضى .

موت ﴿ اللبن لايموت ﴾ * يعني اذا فارق الثدي وشربه الصبي .

موق ﴿ لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الشام عرضت له مخاضة . فنزل عن بعيره ونزع (موقيه) وخاض الماء * اى خفيه . قال النمر بن تولب .

فترى النعاج العفر تمشي خلفه * مشي العباديين في الامواق

﴿ مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ لما اسلم قلت له امه والله لا البس خمارا . ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه . وكانت امرأة (ميلة) . فقال اخوه ابو عزيز بن عمير يا امه دعيني واياه فانه غلام عاف ولو اصابه بعض الجوع لترك ما هو عليه فحبسه * (ميلة ذات مال . يقال مال يمال فهو مال وميل على فعل وفعيل . فسر و (العافي) بالوافر اللحم من عفا الشي اذا كثر . والصحيح ان يكون من العفوة . وهي الصفوة والمفاوة . والعافي صفوة المرقة . ووجدنا مكانا عفوا اى سهلا . والمراد ذو الصفوة والسهولة من العيش . يعني انه الف التنعم فيعمل فيه الجوع ويضجره .

موه ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر هاجر فقال تلك امكم يا بني (ماء) السماء وكانت امة لام اسحاق سارة * قيل يريد العرب لانهم ينزلون البوادي فيعيشون بماء السماء فكانهم اولاده .

﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ قال ابو حازم ان ناسا انطلقوا اليه يسألونه عن بعير لهم فجئته الموت فلم يجدوا ما يذكونه به الا عصا فشقوها فنحروه بها فسألوه وانا معهم . فقال وان كانت (مارت) فيه موارا فكلوه وان كنتم انما ثردتموه فلا تأكلوه * اى قطعتموه ومرت في لحمه يقال مار السنان في المطعون .

مور قال .

وانتم الناس تقمصون من القنا * اذا مار في اكتافكم وتأطرا

و تقول فلان لايدري ما سائر من مائر . فالمائر السيف القاطع الذي يمور في الضريبة مورا . (والسائر) بيت الشعر المروى المشهور . (التثريد) ان لا يكون ما يذكى به حادا فيتكسر المذبح ويتشظى من غير قطع . مستميتين في (ضل) فالموتة في (هم) بموقها في (د ل) ماصوه في (غم) ماء عذابا في (شج) *

﴿ الميم مع الهاء ﴾

مهن ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خطب يوم الجمعة فقال ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي (مهنته) * اى بذلته . وقد روى الكسر وهو عند الاثبات خطاء . قال الاصمعي (المهنة) بفتح الميم الخدمة ولا يقال مهنة بكسر الميم وكان القياس لو قيل . مثل جلسة وخدمة . الا انه جاء على فعلة واحدة . ومهنهم ويمهنهم وميمنهم خدمهم . (وفي حديث سلمان) اكره ان اجمع على ماهنى مهنتين * اراد مثل الطبخ والخبز في وقت واحد .

مهل ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين . فانما هما للمهل) والتراب . وروي للمهلة وروى للهلة بالكسر . ثلاثتها الصديد والقيح الذي يذوب فيسيل من الجسد . ومنه قيل للنحاس الذائب المهل (وعن ابن

مبهور رضي الله عنه) انه سئل عن (المهل) فاذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل . (التميع) تفعل من ماع الشيء اذا ذاب وسال . ﴿ علي رضي الله عنه ﴾ اذا سرتم الى العدو (فمهلا مهلا) (١) فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا (٢) الساكن الرفق . والمتحرك التقدم . ومنه تمهل في كذا . اذا تقدم فيه :

مهى ﴿ ابن عباس رضي الله عنه ﴾ قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن (امهيت) يا ابا الوليد ﴿ (امهيت) . اى بالغت في الثناء . من امهى الحافر اذا بلغ الماء ﴿ ومنه امهى الفرس في جريه اذا بلغ الشأو . هو قلب اماه ووزنه افلع :

مهه ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال يونس بن جبير سالته عن رجل طلق امراته وهي حائض . قال يراجعها ثم يطلقها . في قبل عدتها . قلت فتعتد بها قال (فمه) ارايت ان عجز واستحمق ﴿ اراد فما فالحق ها . السكت . وهي ما الاستفهامية (استحمق) صار احمق وفعل فعل الحمق . كاستنوك واستنوق الجمل . والمعنى ان تطليقه اياها في حال الحيض عجز وحمق فهل يقوم ذلك عذرا له حتى لا يعتد بتطليقته :

مهى ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ قال ان رجلا سأل ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم . فرأى فيما يرى النائم جسد رجل (مهى) يرى داخله من خارجه وراى الشيطان في صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة . قد ادخله من منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه . فاذا ذكر الله خنسه ﴿ اى صغى فاشبهه المها وهو البلور . او هو مقلوب من مموه . وهو مفعل من اصل الماء اى مجعول ماء (خنسه) اخره . الممتهشة في (حل) مهانا في (عذ) مهيم في (وض) الامهق في (مغ) ممهى النائب في (رج) مهله في (قبح) ولا المهين في (شذ) مهما في (لب)

﴿ الميم مع الياء ﴾

ميل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا تهلك امتي حتى يكون (التمايل) والتمايز والمعامع ﴿ اى ميل بعضهم على بعض وظلمهم وتميز بعضهم عن بعض وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية . (والمعامع) الحروب والفتن من معمعة النار :

ميط ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان ابو عثمان النهدي يكثر ان يقول . لو كان عمر ميزانا ما كان فيه (ميط) شعرة ﴿ مال ومادا ومادا اخوات . قال الكسائي ماط علي في حكمه يميط . وفي حكمه علي ميط اي جور . وقال ابو زيد مثل ذلك . وانشد لحميد الارقط ﴿

حتى شفى السيف قسوط القاسط ﴿ وضغن ذي الضغن ومیط المائط

وقال ايمن بن خريم .

ان للفتنة ميطا بينا ﴿ فروید المیط منها يعتدل

ميث ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ امر الناس بشيء وهو على المنبر . فقام رجال . فقالوا لا نفعله . فقال اللهم (مث) قلوبهم كما يماث الملح في الماء . اللهم سلط عليهم غلام ثقيف . اعلموا ان من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب ﴿ ماثه يميثه ويموثه اذابه وقيل لاعرابي من بني عذرة ما بال قلوبكم كانها قلوب طير تنماث كما ينماث الملح في الماء . اما تجلدون . فقال انا ننظر الى محاجر اعين لا تنظرون اليها ﴿ (القدح الاخيب) الذي لا نصيب له ﴿

(١) بسكون الهاء ١٢ (٢) بفتح الهاء ١٢

ميل ﴿ الاشعري رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة . اما والله لوعاينوها ما عدلوا ولا ميلوا . يقال اني لاميل بين امرين واما يل بينهما ايهما آتي وايهما افضل . قال عمران بن حطان .

لما رأوا مخرجا من كفر قومهم . مضوا فما يلوا فيه ولا عدلوا

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قلت له امراة اني امتشط (المبلاء) فقال عكرمة راسك تبع لقلبك . فان استقام قلبك استقام راسك . وان مال قلبك مال راسك . هي مشطة معروفة عندهم .

ميع ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ سئل عن فارة وقعت في السمن . فقال ان كان (مائعا) فالقه كله . وان كان جامدا فالق الفارة وما حولها . وكل مابقي . كل ذايب جار فهو مايع . ومنه ماع الفرس اذا جرى و ميعته نشاطه وحركته . وميعة الشباب شرته وقلة وقاره . (الجامس) الجامد .

ميسوسن ﴿ كان في بيته ﴾ الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس . هو شراب تجعله النساء في شعورهن كلمة معربة .

مير ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ دعا بابل (فامارها) اي حملها ميرة .

ميز ﴿ النخعي رحمه الله ﴾ استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به . اي تحاشى وتباعد . قال النابغة .

ولكنني كنت امرأ لي جانب . من الارض فيه مستماز ومذهب

ماحة في (ذم) ميع في (دك) تميع في (مه) والمائلات والمميلات في (كس) المثيرة في (عم)
ميسا في (قي) فامطت عن الطريق في (غف) .

كتاب النون مع الهمزة والباء

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب النون ﴾ ﴿ النون مع الهمزة ﴾

نأنأ ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ طوبى لمن مات في النأنأة . اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه . يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت . مثل كاعت . ومنه رجل نأنأة ونأناء ونوءنوء . ضعيف عاجز . وقالوا نأنأته بمعنى نهنهته . ومنه قالوا للضعيف منأنأ . لان الضعيف مكفوف عما يقدم عليه القوي . ومطاوعه تنأنأ . (ومنه حديث علي رضي الله عنه) انه قال لسليمان بن صرد . وكان تخلف عن يوم الجمل ثم اتاه بعد تنأنأت وتربصت وتراخيت فكيف رايت الله صنع . ويجوز ان يريد حين كان الناس كافين عن تهييج الفتن هادئين .

نأج ﴿ في الحديث ﴾ ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه . (النئيج) والنئيم والنئيت اخوات في معنى الصوت . يقال نأج الى الله اذا تضرع اليه وجأر ونأجت الريح وريح نأجة ونووج اراد ياضرعه واجأره وتنأنأت في (رح) النائد في (عش)

النون مع الباء

نبذ ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ نهى عن المنابذة والملامسة . (المنابذة) ان يقول لصاحبه انبذ الي المتاع او انبذه اليك . وقد وجب البيع بكذا . وقيل هو ان يقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع . وهو نحو حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة . ورواه النضر نهى عن المنابذة والالقاء قال وهما واحد وذلك ان ياخذ رجل حجرا في يده ويقول به نحو الارض كانه يمسك الميزان بيده . فيقول اذا وجب البيع فيما بينكما يعني فيما بين البايع

والمشتري القيت الحجر واللامسة ان يقول اذا لمست ثوبك اولمست ثوبي فقد وجب البيع بكذا وقيل هوان يلمس المتاع من وراء الثوب ولاينظر اليه وهذه بيوع الجاهلية وكلها غرر فلذلك نهى عنها ﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عدى بن حاتم فامر له (بنبذة) وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروى كريمة قوم • هي الوسادة لانها تنبذ اى تطرح للجلوس عليها كما قيل مسورة لانه يسار عليها •

نبب ﴿ لما اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ماعز بن مالك فاقر عنده بالزنا رده صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ثم امر برجمه فلما ذهبوا به قال يعمد احدهم اذا غزا الناس (فينب) كما ينب التيس يخدع احداهن بالكثبة لااوتى باحد فعل ذلك الا نكلت به • (النيب) والنبيب صوت التيس عند سفاده • (ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه) ليكلمني بعضكم ولاتنبوا نبيب التيوس • (الكثبة) القليل من اللبن وكذلك كل شئ مجتمع اذا كان قليلا • قال ذو الرمة • ابعارهن على ابدانها كثب •

نبذ ﴿ انتهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى قبر (منبوذ) فصلى عليه • اى بعيد من القبور من قولهم فلان نبذ الدار ومنبذها • اى نازحها • وهو من النبذ الطرح كما قالوا للبعيد طرح • قال الاعشى • وترى نارك من نار طرح • وقولهم جلس نبذة معناه مسافة نبذة شئ كما يقولون غلوة ورمية حجر • وروى الى قبر منبوذ على الاضافة • اى الى قبر لقيط •

نبر ﴿ قيل له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يانبي الله • فقال انا معشر قريش (لانبر) وروي ان رجلا قال يانبئ الله فقال لاتنبر باسمي • فانما انا نبي الله • (النبئ) فعيل من النبأ لانه انبأ عن الله • ومنه قول العرب ان مسيلمة لنبئ سوء وقول عباس بن مرداس •

يا خاتم النباء انك مرسل • بالحق كل هدى السبيل هداكا

وسائغ في مثله التحقيق والتخفيف • كالنسى والوضئ وماشبه ذلك الا انه غلب في استعمالهم ان يخففوا النبي والبرية (النبر) الهمز •

نبو ﴿ خطب صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يوما (بالنباوة) من الطائف • هي موضع معروف واصلها الشرف من الارض •

نبع ﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى (ينبع) حين وادع بني مدلج وبني ضمرة فاهدت له ام سلمة رطبا تخلا فقبله • (ينبع) موضع بين مكة والمدينة (السخل) الشيص • وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث في مكان واحد سمي السخل • الخاء شديدة يعني بالاقتران اجتماعها ودخول بعضها في بعض • وقد سخلت النخلة • وقيل رجال سخل • اي ضعفاء من ذلك •

نبط ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب الى اهل حمص (لاتنبطوا) في المدائن ولاتعلموا ابكار اولادكم كتاب النصارى • وتمعززوا وكونوا عربا خشنا • اى لاتشبهوا بالانباط في سكنى المدائن والنزول بالارياف • او في اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدين للغزو • مستوفزين للجهاد • (الابكار) الاحداث (تمعززوا) من المعز • وهو الشدة والصلابة • ورجل ماعز وما اعزه من رجل • ومنه المعزاء • ولايجوز ان يكون من العزة وان كانت بمعنى الشدة لان نحو تمسكن وتمدرع شاذ (الخشن) جمع اخشن •

﴿ سعد رضى الله تعالى عنه ﴾ لما ذهب الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل سعد يرمي بين يديه

نبل وفتى ينبله . كلما نفدت (نبله نبله) و يقول ارم ابا اسحاق ثم طلبوا الفتى بعد فلم يقدروا عليه ﴿ يقال استنبلني نبلا فانبلته ونبلته اذا اعطيته اياها . ثم استعمل في مناولة كل شئ . قال . فلا تجعفوا بي وانبلاني بكسوة .

نبح ﴿ عمار رضي الله عنه ﴾ سمع رجلا يسب عائشة رضي الله عنها . فقال له بعدما لكزه لكزات انت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا ﴿ المنبوح) المشتوم . يقال نبحني كلاب فلان وهررتني اذا اتتك شتائمه واذاه . ومنه قول ابي ذؤيب

وماهرها كلبي لبعد نفرها . ولو نبحتني بالشكاة كلابها

يريد لو اسمعني قرابتها القول القبيح لم اسمعهم الا الجميل لكرامتها علي (المقبوح) المطرود . (والمشقوح) اتباع . وقيل هو من الشقح بمعنى الشج يقال لاشقحنك شقح الجرز بالجندل .

نبس ﴿ ابن عمر رضي الله عنهما ﴾ ان اهل النار ليدعون يامالك فيدعهم اربعين عاما ثم يرد عليهم انكم ماكثون فيدعون ربهم مثل الدنيا فيرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون (فما ينبسون) عند ذلك ماهو الا الزفير والا الشهيق ﴿ اي ما ينطقون (وعن مروان بن ابي حفصة) انشدت السري بن عبدالله (فلم ينبس) وقال رويه اذا تشيد بنسبها لا تنبس ﴿ واصل النبس الحركة والنابس المتحرك ولم يستعمل الا في النفي .

النبو ﴿ قتادة رحمه الله ﴾ ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد غير ان النباوة اضرت به ﴿ (النباوة) والنبوة الارتفاع وقال الاصمعي النباوة والرباوة والربوة والنبوة الشرف من الارض . وقد نابينبو اذا ارتفع عن قطرب . ومنه زعم اشتقاق النبي . وهو غير متقبل عند محققة اصحابنا ولا معرج عليه . والمعني غير ان طلب الشرف والرياسة اضر به وحرمه التقدم في العلم .

نبط ﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ قال في رجل قال لآخر يا نبطي لاحد عليه كلنا (نبط) ﴿ ذهب الى ما تقدم من قول ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى . وسموا نبطا لانهم يستنبطون المياه .

نبأ ﴿ في الحديث ﴾ لا يصلي على (النبي) ﴿ هو المكان المرتفع المحدود . يقال نبأت انبأ ونبوءا . اذا ارتفعت . وكل مرتفع نابي عن ابي زيد . منتبر في (تفسير) نابل في (علي) ليستنبطوا في (غل) انبجانية في (سن) الاناييب في (فو) نبغ في (سح)

﴿ النون مع التاء ﴾

نتق ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عليكم بالابكار . فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير . وروي فانهن افتح ارحاما واعذب افواها واغر غرة . وروي فانهن اغر اخلاقا وارضى باليسير (النتق) النفض يقال نتق الجراب اذا نفضها ونثر ما فيها وقال ﴿ ينتقن اقتاد الشليل ننقاه ومنه فلان لا ينتق ولا ينطق وقيل للكثيرة الاولاد ناتق . قال .

بنو ناتق كانت كثيرا عيالها ﴿ كما قال ذو الرمة ﴿

ترى كفأتيها تنفضان ولم تجد . لما ثيل سقب في النتاجين لامس

هكذا روي (اغرة) بالضم . وقيل هي من البياض ونصوع اللون . لان الائمة تحيل اللون او من حسن الخلق والعشرة . وغرة

كل شيء خياره وما احسب هذا الرواية الا تحريفا . والصواب اغر غرة بالكسر من الغرار قوصفهن بذلك مما لا يفتقر الى مصداق

نتل

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ سقى لبنا فاره تاب به انه لم يحل له شربه . (فاستنتل) يتقيأ . (نتل) واستنتل اذا تقدم . نحو قدم واستقدم . ومنه لناتلي النبت اذا كان بعضه اطول من بعض كان بعضه نتل بعضاء (وفي حديثه رضي الله عنه) ابن عبد الرحمن ابنه يرز يوم بدر فقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة ابيه . (فنتل) ابو بكر ومعه سيفه . (وفي حديث الزهري) قال سعيد ابن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا انا كنا نأتي المجلس فيستنتل و يشد ثوبه على صدره و يدعم على عسرائه ولا يبرح حتى يسأل عما يريده اي يتقدم لعلم القوم . (ابن شهاب) هو الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب . (العسراء) تأنيث الاعسر : يريد على يده العسراء واحسبه كان اعسر :

نتخ

﴿ ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ ان في الجنة بساطا (منتوخا) بالذهب . (النتخ) النسج عن ابن الاعرابي :

نتر

﴿ في الحديث ﴾ ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن (يستنتر) عند بوله . (وفي حديث آخر) اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث (نترات) . (النتر) جذب فيه جفوة . ومنه نتر بي فلان بكلامه اذا شدده لك وغلظه . واستنتر طلب النتر . وحرص عليه : واهتم به :

فاستنتل في (عصب) نتره في (لب) وتتخاها في (نو)
النتر في (زين) تثاقل في (غير)

﴿ النون مع الثاء ﴾

نثر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا توضأت (فانثر) واذا استجمرت فاوتر . (وعنه صلى الله عليه وآله وسلم) اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثره . (وعنه صلى الله عليه وسلم) اذا كان توضأ يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثره يقال نثر ينثر . وانتثر واستنثر اذا استنشق الماء ثم استخرج ما في انفه ونثره . وقال الفراء هو ان يستنشق ويحرك النثرة . ورواه ابو عبيد فأنثر . اي ادخل الماء بنثرتك بقطع الهمزة . وغيره يصل . و يستشهد بقوله ثم لينثر بفتح حرف المضارعة .

نثل

﴿ طلحة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان (ينثل) درعه اذ جاء سهم فوقع في نحره فقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا . (ينثل) درعه صبها على نفسه والنثرة والنثلة الدرع لان صاحبها ينثلها على نفسه و ينثرها اي يصبها و يشنها .

نثر

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ الجراد (نثرة) حوت اي عطسته يقال نثرت الشاة تنثر نثيرا اذا عطست . والمراد ان الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده

لا تنثي في (اب) تبث في (هل) تنثل في (قص)
تنثد في (وه) تثور في (حل) تنطها في (ثن)

﴿ النون مع الجيم ﴾

نجف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق قال فيسأل ربه فيقول اي رب قد مني الى الجنة فاكون تحت (نجاف) الجنة . (النجاف) والدوارة الذي يستقبل الباب من اعلى الاسكفة وفي كتاب الازهري يقال لانف الباب الرتاج . ولدروند النجاف والنجران . وللمترسة القناح .

نجث

﴿ ان قريشا ﴾ لما خرجت في غزوة احد . فنزلوا الابواء . قالت هند بنت عتبة لابي سفيان ابن حرب . (لو نجثتم) قبر آمنة

ام محمد . فانه بالابواء * (نجث) ونبث ونقث اخوات . في معنى النبش و اثارة التراب . والنجيثة والنبيثة والنقيثة تراب البئر . والنجث استخراج الحديث . (ومنه حديث عمر) انجثوالى ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث .

نجش ﴿ لا تناجشوا ﴾ ولا تدابروا . (النجش) ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فتساومه بها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها (ومنه الحديث) انه نهى عن النجش * وروى لا نجش في الاسلام . (وفي حديث عبدالله بن ابي اوفى) . الناجش هو آكل ربا خائن * واصل النجش الاثارة . يقال نجش الصيد اذا اثاره . (التدابر) التقاطع وان يولى الرجل صاحبه دبره .

نجد ﴿ رأى ﴾ امرأة تطوف بالبيت عليها (مناجد) من ذهب . فقال ايسرك ان يحليك الله مناجد من نار . قالت لا قال فادى زكاتها . هى حلى مكللة بالفصوص مزينة بالجواهر . جمع منجد اى مزين من قولهم بيت منجد اى مزين ونجوده ستوره التى تشد على حيطانه يزين بها . وعن ابى سعيد الضرير واحدها منجد . وهو من لؤلؤ او ذهب او قرنفل فى عرض شبر يا خذ من العنق الى اسفل الثديين . وسمى بذلك لانه يقع على موقع نجاد السيف .

نجم ﴿ ما طلع النجم ﴾ قط وفي الارض من العاهة شئ الا رفع * اراد الثريا . وهو احد الاجناس الغالبة . وهو مع نظائره ملخص فى كتاب المفصل .

﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ قال له رجل اخبرنى عن قريش . قال اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد . واما اخوانا بنو امية . فقادة ادبة ذاده * (الانجاد) جمع نجد ونجد وهو الشجاع (الامجاد) جمع ماجد كشاهد . واشهاد (قادة) يقودون الجيوش . نجد يروى ان قصيا حين قسم مكارمه اعطى القيادة عبد مناف . ثم وليها عبد شمس ثم امية بن عبد شمس ثم حرب بن امية ثم ابو سفيان (الادبة) جمع ادب من المادبة . (الذادة) الذائدون عن الحريم .

نجع ﴿ دخل ﴾ عليه المقداد بن الاسود بالسقيا وهو (ينجع) بكرات له دقيقا وخبطا * (النجوع) المدبد . وهو ماء بزر ودقيق يسقاه الابل . وقد نجعتها به ونجعتها اياه . (ومنه حديث ابي) انه سئل عن النبيذ فقال عليك بالماء عليك بالسويق . عليك بالابن الذى نجعت به فعاودته فقال كانك تريد الخمرة * اى سقيته في الصغر .

نجب ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ الانعام من (نواجب القرآن او نجائب القرآن * قال شمر نواجب القرآن عتاقه . وهو من قولهم نجبته اذا قشرت نجبته . اى لحاه وتركت لبابه وخالصه .

نجد ﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها الا بعث له يوم القيامة اسمن ما كانت على اكتافها امثال (النواجد) شحما . تدعونه النطم الروادف محلس اخفافها شوكا من حديد . ثم يبطح لها بقاع قرق . فتضرب وجهه باخفافها وشوكها الا وفي وبرها حق . وما من صاحب نخل لا يؤدى حقها الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها وكرانيفها الشاجع (تنهسه) في يوم كان مقداره خمسين الف سنة * (النواجد) طرايق الشحم . جمع ناجدة من النجد وهو الارتفاع . او الروادف امثالها . (محلس) اى احلست شوكا بمعنى طوقت به والزمته من قولهم للازم مكانه لا يبرح مستحلس وحلس وفلان من احلاس الخيل (العكم) العدل (النهز) النهوض للتناول الشئ (والمناهزة) المغالبة في ذلك ومنه ناهزته السبق (الاشاجع) جمع اشجع وهو الحية

الذكر ، قال جرير ، قدعضه فقضى عليه الاشجع ،

نجف ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ في قصة خروجه الى النجاشى انه جلس على (منجاف) السفينة فدفعه عمارة بن الوردفي البحر ، قيل هو سكانها اى ذنبها الذى به تعدل وكانه مانتجف به السفينة من نجفت السهم اذا بريته وعدلته ، قال كعب بن مالك

ومنجوفة حرمية صاعدية ، يذر عليها السهم ساعة تصنع

نجد ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ قال اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم (ناجود) فغنى ناخمهم الافاسقيا فى قبل خيل ابي بكر . قال الازهرى (الناجود) الراووق نفسه . والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب . والناجود الخمر والزعفران والدم (النعضم) اجود الغناء عن ابن الاعرابى .

نجأ ﴿ في الحديث ﴾ ردوا (نجأة) السائل بلقمة ، نجأه بعينه اذا قعه نجأ ونجاءة . قال .

ولا تخش نجئى انني لك مبغض ، وهل تجاء العين البغيض المشوها

وانت تنجأ اموال الناس اى تتعرض لتصيبها بعينك حسدا اوحرصا على المال . ورجل نجئ العين . ونجؤ ونجوء بالقصر والمد . وقال النضر النجأة بوزن النجأة . يقال رد نجأتهم وصلهم . وفلان يرد بالفلذ نجأة السائلين . وفيه معنيان احدهما ان ترحم السائل من مد عينيه الى طعامك شهوة له وحرصا على ان يتناول منه فتد فع اليه ماتقصر به طرفه . وتقمع به شهوته . والثانى ان تحذر اصابته نعمتك بعينه . لفرط تحديقه وحرصه فتدفع عينه بشئ تزله اليه .

نجد ﴿ في حديث ﴾ الشورى . وكانت امرأة (نجودا) ، اى ذات رأى . وهو من نجد نجدا اذا جهد جهدا كانها التى تجهد رأيها في الامور . ومنه قولهم رجل منجد بمعنى منجد وهو المجرب . استنجيناني (بج) مناجل في (خت) نجدتها في (فد) انتجحت في (فر) ابان نجومه في (قح) نواجذه في (لث) والمنجدة في (مس) ولا منجد في (وض) النجدة في (عد) اناجيلهم في (شم) تنج في (حد)

﴿ النون مع الحاء ﴾

نحص ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر قوما من اصحابه قتلوا . فقال ليتنى غودرت مع اصحاب (نحص) الجبل ، هو اصله وسفحه . تمنى ان يكون قد استشهد مع المستشهدين يوم احد .

نحم ﴿ دخلت الجنة ﴾ فسمعت (نحمة) من نعيم ، (النحمة) كالزمزمة من التحيم . وهو نحو التحيط صوت من الجوف ورجل نحم . وبذلك سمى نعيم النحام .

نحب ﴿ لو يعلم ﴾ الناس مافى الصف الاول اقتتلوا عليه . ومالقدموا الا (بنحبة) ، اى بقرعة من المناحبة وهى المخاطرة على الشئ . ويقال للراهن المنحب عن ابى عمرو والمفضل .

نحى ﴿ بعث سرية ﴾ قبل ارض بنى سليم . واميرهم المنذر بن عمرو اخو بنى ساعدة . فلما كان ببعض الطريق بعثوا حرام ابن ملحان . بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اتاهم (انتهى) له عامر بن الطفيل فقتله ثم قتل المنذر . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعنق ليموت . وتخلف منهم ثلاثة . فهم يتبعون السرية فاذا الطريق يريهم بالعلق .

قالوا قتل والله اصحابنا انا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عامر او بني سليم وهم الندى * (انتحى له) عرض له . قال ذو الرمة .

تهوش باخراها اذا ما انتحى لها . من الارض نهاض الحرابي (١) اغبر

(اعنق) من العنق وهو سير فسيح اى ساقته المنية الى مصرعه . (العلق) الدم الجامد قبل ان ييبس . (الندى) القوم المجتمعون

نجب ﴿ طلحة رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لابن عباس هل لك ان (اناحبك) و ترفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * اي انافرك واحاكمك على ان ترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابته منك . يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر فاما هذا وحده فعامر لجميع مكارمه وفضائله لا يقاومه اذا عده .

نجي ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ رأى رجلا (ينتحي) في السجود فقال لا تشن صورتك * اي يعتمد على جبهته حتى يؤثر فيه السجود وكل من جد في امر فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس في عدوه . (الحسن رحمه الله) طلب هذا العلم ثلاثة اصناف من الناس . فصنف تعلموه للمراء والجهل . وصنف تعلموه للاستطالة والختل . وصنف تعلموه للفقه والعقل . فصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن . قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه قد اوكد تاه يداه . واعمد تاه رجلاه . فهو مقبل على شانه . عارف باهل زمانه . قد استوحش من كل ذي ثقة من اخوانه . فشد الله من هذا اركانه . واعطاه يوم القيامة امانه . وذكر الصنفين الآخرين * (تنحى) اى تعمد للعبادة . وتوجه لها وصار في ناحيتها * قال *

تنحى له عمرو فشك ضلوعه . بنافلة نجلا * و الخيل تضبر

او تجنب الناس وجعل نفسه في ناحية منهم . (وكده) واوكده ووكده بمعنى . اذا قواه . قال ابو عبيد (عمدت الشئ) اذا اقمته . واعمد ته اذ جعلت تحته عمدا . يريد انه لا ينفك مصليا معتمدا على يديه في السجود . وعلى رجليه في القيام . فوصف يديه ورجليه بذلك ليوذن بطول اعماله لها . ويجوز ان يكون اوكدتاه من الوكد وهو العمل والجهل . واعمدتاه من العميد . وهو المريض ويريد ان دوام كونه ساجدا وقاية لقد جهده وشفه . (الالف) علامة التثنية وليست بضمير وهي في اللغة الطائية . نحلة في (بر) نحلا في (دح) متناحرتان في (سد)

﴿ النون مع الخاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان اصحاب النجاشي كلموا جعفر بن ابي طالب . فسألوه عن عيسى عليه السلام فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول . فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا * (وفيه ان عمرو بن العاص) دخل على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك . فقال النجاشي (نخروا) وروى (نجروا) بالجيم . قيل معناه تكلموا فان كانت الكلمتان عربيتين فهما من التخير وهو الصوت . ومنه قولهم ما بها ناخر . اي مصوت . و النجر هو السوق اي سوقوا الكلام سوقا .

﴿ ان (انخع) الاسماء عند الله ﴾ ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك . وروى (اخنع) * اي اقتلها لصاحبه واهلكها له من النخع في الذبيحة وهو اصابة النخاع . (ومنه الحديث) الا لا تخنعوا الذبيحة حتى تجب * واخنعها اي ادخلها في الخنوع وهو الذل والضعة . (ملك الاملاك) نحو قولهم شاهانشاه . قيل معناه ان يتسمى باسم الله الذي هو ملك الاملاك . مثل ان يتسمى

(١) الحرابي جمع الحرباء وهي الارض الغليظة ١٢ هامش الاصل

بالعزيز او بالجبار . اومايدل على معنى الكبرياء التي هي رداء رب العزة من نازعه اياها فهو هالك ؛

نخب ﴿ ان المؤمن ﴾ لاتصيبه مصيبة ذعرة ولاعثرة قدم ولااختلاج عرق (ولانخبة نملة) الابذنب ؛ ومايعفو الله اكثر وروي نخنة ونجبة ؛ (النخبة) العضة : يقال نخبته النملة والقملة . والنخب خرق الجلد . ومنه قيل لخرق الثغر النخبة . (والنخنخة) من نخت الطائر بخرطومه اللحم . وفلان ينختني بالكلام . اي يقع في و ينال مني . والنخت والنتخ والنتف اخوات (والنجبة) مثل الغرزة والقرصة . كانها من نجب الشجرة اذا قشرها . وهو كقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم و يعفو عن كثير . (وفي الحديث) ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى (نخبة) النملة .

نخر ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتي بسكران في شهر رمضان . فقال للمنخرين للمنخرين . اصبيانا صيام وانت مفطر ؟ اي اكبه الله لمنخريه ؛

نخب ﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ و يل للقلب (النخيب) والجوف الرغيب ولايبالي بقول الطبيب ؛ هو الفاسد النغل وهو من قولهم للجبان الذي لافؤاد له نخيب ونخب وقد نخب قلبه ونخب كانما نزع لان اصله من نخبت الشئ واانتخبته ومنه الانتخاب للاختيار و نخبة الشئ خياره كانك انتزعته من بين الاشياء ؛ (رجل رغيب) واسع الجوف اكول وقد رغب رغبا ومنه الرغب شوم واصله من الرغبة ومنه وادرغيب اذا كان كثير الاخذ للماء وفي ضده زهيد وقول الحجاج انوفي بسيف رغيب اي عريض الصفحتين .

نخر ﴿ عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ﴾ رؤي على بغلة قد شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على آكرم (ناخرة) بمصر فقال لابل عندي لها بتي ماحملت رجلي ؛ قيل هي الخيل لانها تنخر نخيرا . وهو الصوت الخارج من الانف . و يجوز ان يريد الانا مي من قولهم ما بالدار ناخر اي مصوت ؛

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران . كانوا يمنحونا شيئا من البانهم . وشيئا من شعير (ننخشه) ؛ اي نقشره و نعزل عنه قشره . ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه قد نخش عنه .

نخش

نخل

﴿ في الحديث ﴾ لايقبل الله من الدعاء الا (الناخلة) ؛ اي المنخولة الخالصة . وهو من باب سركاتم .

ناخم في (نج) النخة في (جب) بنخرة في (كن) والنخة في (زخ) ونخوة في (كل)

﴿ النون مع الدال ﴾

ندد ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر . حين اجاب الى الاسلام . وخلع (الانداد) والاصنام . مع خالد بن الوليد سيف الله في دوماء الجندل واكنافها . انى لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح ولكم الضامنة من النخيل والمعين من المعمور . لاتعدل سارحتكم ولاتعد فارذكم . ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها . وتوتون الزكاة بحقها . عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ؛ (الند) والنديد والندية مثل الشئ الذي يضاده في اموره وينادده . اي يخالفه من ندا البعير اذا نفر واستعصى . (الضاحية) الخارجة من العمارة . وهي خلاف الضامنة (الضحل) الماء القليل (البور) بالفتح والضم . فمن ضم فقد ذهب الى جمع البوار . قال الاصمعي ارض بوار اي خراب

و قدبارت الارض اذا لم تزرع . قال عدى بن زيد .

لم يبق منها الامراوح طايا . ت و بو ر تضغو ثعالبها

ونظيره عوان وعون . ومن فتح فقد ذهب الى المصدر . وقديكون المصدر بالضم ايضا . و يدل على ذلك قولهم شيء بائر و بار و بور . وقولهم رجل بور وقوم بوره والوصف بالمصدر غير عزيز . (المعامى) الاغفال وهي الارضون المجهولة . جمع معمى وهو موضع العمى . كقولك مجهل . (الحلقة) الدروع (لاتعدل) لاتصرف عن مرعى تريده . (لايحظر النبات) اي لاتمنعون من الزراعة حيث شئتم .

ندى ﴿ من مات ﴾ ولم يشرك بالله شيأ ولم (يتند) من الدم الحرام بشيء دخل من اي ابواب الجنة شاء . هو من قولهم ماندينى من فلان شيء اكرهه . اي ما بلنى ولا اصابنى وماانديت كفي له بشر . ولاانديت بشيء تكرهه . قال النابغة .

ماان نديت بشيء انت تكرهه . اذن فلا رفعت سوطى الى يدى

ندر ﴿ ركب ﴾ فرسا له انثى فمرت بشجرة فطار منها طائر . فحادت (فندر) عنها على ارض غليظة . قال عبدالله بن مغفل فاتيناه نسعى فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسح بيض ماء اصفره (ندر) سقط . (العرض) الجانب (الحرقفتان) مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر . يقال للمريض اذا طالت ضجعته قد دبرت حرأقفه . (سحاء) فانسحا اذا قشره . وكل جلد رقيق سحاء (بيض) يقطر . ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ (ندر) رجل فى مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر ائلا يخجل . (النادر) من الندرة . وهى الخضفة بالعجلة ويقال ندر بها .

ندم ﴿ اياكم ﴾ ورضاع السوء . فانه لابد من ان (يندم) يوما ما اي يظهر اثره . (والندم) الاثر عن ابن الاعرابي . سمى للزومه من الندم . وهو من الغم اللازم اويندم صاحبه لما يثمر عليه في العاقبة من سوء آثاره .

ندي ﴿ طلحة رضى الله تعالى عنه ﴾ خرجت بفرس لى (انديه) . (التندية) ان يورده الماء ثم يرده الى المرعى ساعة ثم يعيده الى الماء . يقال نديت الفرس اوالبعير . وندا هو يندو ندوا . والندوة والنداوة والمندى مكان التندية . قال . جدب المندى يابس ثمامه . (ومنه حديث) احد الحيين اللذين تنازعا في موضع . فقال احدهما مسرح بهمنا . ومخرج نسائنا . (ومندى) خيلنا . وقال .

تراد على ماء الحياض فان تعف . فان المندى رحلة فركوب

والتندية ايضا ان يعرقه بقدر ماياندى لبده . ولايستفرغه عرقا .

ندس ﴿ ابوهريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ دخل المسجد وهو (يندس) الارض برجله . اي يضرب . قال الاصمعى (ندسته) بحجر ضربته وندسته و(ردسته) طعنته . وقال الكميت .

و نحن صبحنا آل نجران غارة . تميم بن مر و الرماح النواد سا

ندب ﴿ مجاهد رحمه الله ﴾ قال فى قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود . ليس (بالندب) ولكنه صفرة الوجوه والخشوع . هو اثر الجراحة اذا لم يرتفع عن الجلد

﴿ الحجاج ﴾ كتب الى عامله بالطائف ارسل الي بعسل اخضر في السقاء . ابيض في الاناء . من عسل (الندغ) والسحاء .

ندغ

من حدب بني شبابه ، هما من نبات الجبال ترعاها النحل . قال ابو عمرو (الندغ) شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء . الواحدة ندغة . وقال التغبي هو السمتر البري . وزعم الاطباء ان عسل السمتر امتن العسل واشد حرارة . واشد الجاحظ لخلف الاحمر .

هاتيك اوعصماء في اعلى الشرف ٠ تظل في الظبيان والندغ الالف

وعن ابي خيرة (السحاء) شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة . وعن يعقوب الضب يألفه ويوصف به فيقال ضب ساح حابل اى يرعى السحاء والحبلة . (بنو شبابه) قوم بالطائف ينسب اليهم العسل فيقال

عسل شبابي ٠ وندر في (زل) ندا في (رم) النادي في (غث) الندي في (نح)

نادح في (بش) الندوة في (حك) نادتها في (من) ندهته في (له) لمندوحة في (عر)

تندحبه في (سد) .

﴿ النون مع الزاي ﴾

النون مع الزاي

نزع

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال طوبى للغرباء . فقيل من هم يارسول الله . قال (النزاع) من القبائل ، هو جمع نازع يقال للغريب نازع ونزيع . واصله في الابل . قال .

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا ٠ الى النازع المقصور كيف يكون

قيل له نازع لانه ينزع الى وطنه ونزيع لانه نزع عن الآفة . والمراد المهاجرون . ﴿ صلى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يوما فلما سلم من صلاته قال مالي (انازع) القرآن ، اي اجاذبه وذلك ان بعض المأمومين قرأ خلفه .

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يصلي من الليل فاذا مر بآية فيها ذكر الجنة سأل . واذا مر بآية فيها ذكر النار تعوذ . واذا مر بآية فيها (تنزيه) لله سبح ، اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه .

نزه

﴿ ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ﴾ سار معه صلى الله عليه وآله وسلم ليلا فسأله عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه . فقال عمر ثكلتك امك يا عمر (نزرت) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرارا لا يجيبك ، يقال نزرت الرجل اذا كددته في السؤال وطلبت ما عنده جميعا من النزر وهو القليل . كانك اردت اخذ نزره واستفاده . قال .

نزر

فخذ عفوه من آتاك لا تنزرنه ٠ فعند بلوغ الكدر نق المشارب

ثم استعمل في كل الحاح واحفاء . يريد الحجت عليه مرارا .

نزك

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر الابدال فقال ليسوا (بنزاكين) ولا معجبين ولا متماوتين ، اى طعانين في الناس عيابين من النيزك وهو دون الرمح . (ومنه حديث ابن عون رحمه الله تعالى) انه ذكر عنده شهر بن حوشب . فقال ان شهرا (نزكوه) ، اى طعنوا عليه . ومنه قيل للمرأة المعيبة نزيكة .

نزع

﴿ ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ حض على الزهد . وذكر ان مايكفي الانسان قليل فنزعه انسان من اهل المسجد (بنزيعة) . ثم خبأ رأسه . فقال اين هذا فلم يتكلم فقال قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ ، (نزعه) ونسغه رماه بكلمة سيئة عن الاصمعي . وانشد .

انى على نسغ الرجال النسغ ٠ اعلوو عرضى ليس بالمشغ

نزر ﴿ سعيد رضى الله تعالى عنه ﴾ كانت المرأة من الانصار اذا كانت (نزرة) او مقلاة تنذر ان ولد لها ان تجعله في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه هي النزور اى القليلة الاولاد ٠ (المقلاة) التى لا يعيش لها ولد كان ذلك قبل الاسلام ٠

﴿ النون مع السين ﴾

نزح في (فد) ينزع وينزو في (خو) نزعة في (غم) ونزله في (دح) النيزك في (عن)
انزه في (كذ) بنزاع في (دي) ٠

﴿ النون مع السين ﴾

نسل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ شكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم الضعف فقال عليكم (بالنسل) هو مقاربة الخطو من الاسراع ٠ (ومنه انه صلى الله عليه وسلم) مر باصحابه يمشون فشكوا الاعياء ٠ فامرهم ان (ينسلوا) ٠

﴿ بعثت ﴾ في (نسم) الساعة ان كادت لتسبقني اى حين ابتدأت واقبلت اوائلها واصله نسم الريح وهو اول هاجين تقبل بلين قبل ان تشتد ٠ قال ابو زيد نسمت الريح تنسم نسيما ونسانا اذا جاءت بنفس ضعيف ٠ وقيل هو جمع نسمة اى بعثت في اناس يلون الساعة ٠ فاضاف النسم الى الساعة لانها تليها ٠

نسأ ﴿ كانت ﴾ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت ابي العاص بن الربيع ٠ فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء ٠ فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ٠ فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها ٠ فلم تزل ضمنة حتى ماتت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٠ (النسوء) على فعول والنسء على فعل ٠ وقد روي قطرب النسء بالضم المرأة المظنون بها الحمل لتأخر حيضها عن وقته ٠ وقد نسئت تنسأ نسأ ٠ من نسأ الله في اجلك فالنسوء كالحلوب والضبوث ٠ والنسء بالضم والفتح تسمية بالمصدر (الانفار) التنفير ٠ (الضمنة) الزمنة ٠

نسج ﴿ كان ﴾ يعرض خيلا ٠ فقال رجل خير الرجال رجال جاءوا رماحهم على (مناسج) خيولهم ٠ لابسوا البرود من اهل نجد فقال كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن ٠ الايمان يمان آل لخم وجذام وعاملة ٠ (المنسج) الكاهل ٠ والمنسج مثله ٠ كانه شبه بالمنسج ٠ وهو الآلة التي يمد عليها الثوب للنسج ٠ (لخم وجذام) اخوان ابناء عدي بن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ويقول بعض النسابين انهما من ولد اراشة بن عمر بن ادد بن طابخة بن الياس ٠ واراشة لحق باليمن ٠ وعاملة اخو عمرو ٠ وكهلان وحمير والاشعر وانمار ومرابناء سبا ٠ ونساب مضر على ان عاملة من ولد قاسط بن وائل ٠ وكأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما اختص بذكره هؤلاء لمكان عرقهم من مضر ٠

نسب ﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ كان رجلا (نسابة) فوقف على قوم من ربيعة ٠ فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة ٠ فقال واي ربيعة انتم امن هامها او من لهازمها ٠ قالوا بل من هامها العظمى ٠ قال ابو بكر ومن ايها ٠ قالوا من ذهل الاكبر ٠ قال ابو بكر فمنكم عوف الذى يقال لاحر بوادي عوف ٠ قالوا لا ٠ قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة قالوا لا ٠ قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء ٠ قالوا لا ٠ قال فمنكم جساس بن مرة مانع الجار ٠ قالوا لا ٠ قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها ٠ قالوا لا ٠ قال فمنكم اخوال الملوك من كندة ٠ قالوا لا ٠ قال فمنكم اصهار الملوك من لخم ٠ قالوا لا ٠

· قال ابو بكر فلستم بذهل الاكبر انما انتم ذهل الاصغر · فقام اليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه · فقال ·

ان على سائلنا ان نسأله * والصب لا تعرفه او تحمله

ياهذا انك قد سالتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا · فمن الرجل قال ابو بكر انا من قريش · فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين · قال من ولد تيم بن مرة · فقال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة · فمنكم قصى الذى جمع القبائل من فهر · وكان يدعى في قريش مجمعا · قال لا · قال فمنكم هاشم الذى هشم الثريد لقومه و رجال مكة · سنتون عجاف · قال لا · قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء · قال لا · قال فمن اهل الافاضة بالناس انت · قال لا · قال فمن اهل الندوة · قال لا · قال فمن اهل السقاية · قال لا · قال فمن اهل الحجابة · قال لا · فاجتذب ابو بكر زمام الناقة فقال الفتى ·

صادف درء السيل درء يدفعه * يهبضه حينا و حينا يصدعه

﴿ وفى الحديث ﴾ ان عليا رضى الله تعالى عنه قال له لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي على باقعة · فقال اجل يا ابا حسن ما من طامة الا وفوقها طامة * (النسابة) البليغ العلم بالانساب · (اللهازم) اصول الحنكين · الواحدة لهزمة · يريد من اشرافها ام من اراذلها · و يقول النسابون بكر بن وايل على جذمين · جذم يقال له الذهلان · وجذم يقال له اللهازم · فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة · و بنو ذهل ابن ثعلبة · واللهازم بنو قيس بن ثعلبة · و بنو ليم اللات بن ثعلبة · قال الفرزدق ·

وارضى بحكم الحي بكر بن وائل * اذا كان في الذهلين او في اللهازم

(عوف) بن محلم بن ذهل · وكان عزيز اشريفا فقيل فيه (لاحر بوادى عوف) · اي الناس له كالعبيد والخول · ولهم القبة التي يقال لها المعاذة · من لجأ اليها اعاذوه · (ابو القرى) متوليه وصاحبه (مانع الجار) لمنعه خالته البسوس · وقتله كليبا في سببها · (الحوفزان) هو الحارث بن شريك بن مطروالقب بذلك لان بسطاما حفزه بالرمح فاقتلعه عن سرجه وكان احد الشجعان · (المزدلف) كان يسمى الخصيب و يكنى بابي ربيعة ولقب بذلك لانه قال في حرب كليب ازد لفوا قوسى اوقد رهاى تقدموا في الحرب · وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (سواء الثغرة) يريد وسط ثغرة النحر * وسواء كل شيء وسطه · وروى من صفاة الثغرة (قصى) هو زيد بن كلاب بن مرة · ولقب بذلك لانه قصا قومه اى تقصاهم وهم بالشام فنقلهم الى مكة · وكان يدعى ايضا مجمعا · قال ·

ابوكم قصى كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبايل من فهر

(هاشم) هو عمرو بن عبد مناف · ولقب بذلك لان قومه اصابتهم مجاعة · فبعث عيرا الى الشام و حملها كعكا و نحر جزرا وطبخها واطعم الناس الثريد · (شيبة الحمد) هو عبد المطلب بن هاشم · ولقب بذلك لانه لما ولد كانت في رأسه شعرة بيضاء · وسمى مطعم طير السماء لانه حين اخذ في حفر زمزم وكانت قد اندفنت · جعلت قريش تهزأ به · فقال اللهم ان سقيت الحجيج ذبحت لك بعض ولدى فاسق الحجيج منها · فاقرع بين ولده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله · فقالت اخواله بنو مخزوم ارض ربك وافد ابنك · فجاء بعشر من الابل فخرجت القرعة على ابنه · فلم يزل يزيد عشرا عشرا وكانت القرعة تخرج على ابنه · الى ان بلغها المائة فخرجت على الابل · فنحرها بمكة في رؤس الجبال · فسمى مطعم الطير وجرت

السنة في الدية بمائة من الابل . كانت الافاضة في الجاهلية الى الاخزم بن العاص الملقب بصوفه . ولم تزل في ولده حتى انقرضوا فصارت في عدوان يتوارثونها حتى كان الذي قام عليه الاسلام . ابو سيارة العدواني صاحب الحمار وقيل كان قصي قد حازها الى ماحاز من سائر المكارم . وقد قسم مكارمه بين ولده فاعطى عبد مناف السقاية والندوة . وعبد الدار الحجابة واللواء وعبد العزى الرفادة . وعبد قصي جلهة الوادي (درء السيل) بفتح الدال وضمها هجومه . يقال سال الوادي دأوداه اذا سال من مطر غيرارضه . وسال ظهرا وظهرا . اذاسال من مطرارضه (الباقعة) الداهية (الطامة) الداهية العظيمة من طم الماء اذا ارتفع .

نسس ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ كان (ينس) الناس بعد العشاء بالدرة . ويقول انصرفوا الى بيوتكم ، اثبته ابو عبيد هكذا بالسين غير المعجمة وقال في رواية المحدثين اياه بالشين . لعله ينوش اي يتناول . وعن ابن الاعرابي النش السوق الرفيق . وعن شمر نس ونسنس ونش ونشنش بمعنى ساق وطرد .

نسج ﴿ قال رضي الله عنه ﴾ من يدانى على (نسيج) وحده . فقال له ابو موسى ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها (الثوب) اذا كان نفيسا لاينسج على منواله غيره . فقيل ذلك لكل من اراد المبالغة في مدحه . اراد من يدانى على رجل لايضاهي في دينه (الموقع) الذي يكثر اثار الدبر عليه ضرب ذلك مثلا لعيوبه

نسأ ﴿ اتى ﴾ قوما وهم يرمون فقال ارتموا فان الرمي جلادة وانتسئوا عن البيوت لاتطم امرأة اوصبي يسمع كلامكم فان القوم اذاخلوا تكلموا . وروى وبنسواه (الانتساء) افتعال من النساء وهو التاخير نساءه فانتسا اي تاخر قال ابن زغبة

اذا انتسئوا فوت الرماح انتهم . عوائر نبل كالجراد نظيرها

وبنس بمعناه قال ابن احمر .

مارية لؤلؤ ان اللون ايدها . طل وبنس عنها فرقد خصر

لاتطم امرأة اي لاتغلب بكلمة تسمعها من الكلم التي فيها رفث ولا يملا صدرها بها . من طمه وطم عليه اذا غلبه وطم الاناء اذا ملأه . اولا تشخص بها ولا تقلق ولا تستفز . من اطم الشيء اذا رفعه وشاله . والبحر المطم الذي يطم كل شيء اي يرفعه اولا تفصل من قول ابي زيد دعه يترمرم في طمته اي يتسكع في ضلالته ولو روى لاتطم امرأة من طمت المرأة بزوجها اذا نشزت لكان وجها

﴿ خالد رضي الله تعالى عنه ﴾ انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشة . يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسلم فلقيه خالد وهو مقبل من مكة . فقال اين يا اباسليمان . فقال والله لقد استقام (المنسم) وان الرجل لنبي اذهب فاسلم . اصل هذا من قول الناشد اذا عثر على اثر منسم بعيره فاتبعه . استقام المنسم . ثم صار مثلا في استقامة كل امر ويجوز ان يكون بمعنى المذهب والمتوجه الواضح من نسم لي اثر اي تبين قال الاحوص .

نسم

وان اظلمت يوما على الناس طخية . اضاء بكم يا آل مروان منسم

نسنس ﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذهب الناس وبقي (النسناس) هم ياجوج وماجوج . عن ابن الاعرابي . والنون

مكسورة

مكسورة . وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وبقال بل هم من بني آدم (وفي الحديث) ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله (نسناسا) لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ويقال ان اولائك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من نسل اولئك ولكنهم خلق على حدة وقال الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلاثة اجناس ناس ونسناس ونسانس وعن ابي سعيد الضرير النسانس الاناث منهم . وانشد قول الكميت . وان جمعوا نسلسهم والنسانسا . وقد تفتح النون . وقيل النسنسة الضعف . وبها سمي النسناس لضعف خلقهم .

نسم نسأ

﴿ في الحديث ﴾ تنكبوا الغبار فمنه يكون (النسمة) اي الربو لانه ريح تخرج من الجوف ونسم الشيء ريحه .

﴿ لا تستنسوا ﴾ الشيطان . يعني اذا اردتم خيرا فعجلوه ولا تؤخروه . ولا تستمهلوا الشيطان فيه . لان مريد الخير اذا ابطأ في فعله فكان تلك مهلة مطلوبة من الشيطان .

نسل في (يج) ونسلناها في (زو) ونس في (ضم)
نسرا في (فض) ينس في (شذ) الناسة في (بك) ينسب في (جر) نساء في (سن)
نسبسها في (عك) والنس في (رس) .

﴿ النون مع الشين ﴾

نشق

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان للشيطان (نشوقا) ولعوقا ودساما . اي ما ينشقه الانسان انشاقا . وهو جعله في انفه ويلعقه اياه ويدسمه اذنيه اي يسد يعني ان وساوسه ما وجدت منفذا دخلت فيه .

نشى

﴿ دخل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لى خديجة رضي الله عنها يخطبها ودخلت عليها (مستنشية) من مولدات قريش . فقالت امحمد هذا والذي يحلف به ان جاء لخاطبا . هي الكاهنة لانها تتعاطى علم الاكوان والاحداث وتستمثها . من قولك فلان يستنشي الاخبار . ويروى بالهمز من انشأ الشيء اذا ابتدأه . والمستنشأ المرفوع المجدد من الاعلام والصوى (١) . وكل مجدد منشأ والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار .

نشش

﴿ لم يصدق ﴾ امرأة من نسائه اكثر من اثنتي عشرة اوقية (ونش) . هو نصف الاوقية عشرون درهما كانه سمي لقلته وخفته من النشنشة . وهي التحريك والخفة والحركة من واد واحد .

نشأ

﴿ اذا نشأت ﴾ بحرية ثم نشاءمت فتلك عين غديقة . هو من قولهم من اين نشأت وانشأت . اي خرجت وابتدأت . وانشأ يفعل كذا اي اخذ يفعل . نسب السحابة الى البحر لانه اراد كونها ناشئة من جهته . والبحر من المدينة في جانب اليمن وهو الجانب الذي منه تهب الجنوب . فاذا نشأت منه السحابة ثم نشاءمت اي اخذت نحو الشام وهو الجانب الذي منه تهب الشمال . كانت غزيرة (غديقة) اي كثيرة الماء . وقوله (عين) تشبيه لها بالعين التي ينبع منها الماء .

نشل

﴿ مر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ على قدر (فانتشل) عظاما منها وصلى ولم يتوضأ . اي اخرجه قبل النضج . والنشيل لحم يطبخ بلا توابل فينشل فيوكل . ويقال للعديدة العقفاء التي ينشل بها منشل ومنشال . والانتشال اخراجه لنفسه كالاشتواء والاقتداء . (ذكره صلى الله عليه وآله وسلم) رجل بالمدينة . فقيل يا رسول الله هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه

(١) الصوى جمع الصوة وهو العلم اي الميل ١٢ هامش الاصل .

فاخذ بعضده (فنشله) نشلات . وقال ان هذا اخذ بالعسر و ترك اليسر ثلاثا . ثم دفعه فخرج من باب المسجد * اى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر .

نشف ﴿ كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (نشافة) ينشف بها غسالة وجهه * اى منديل يمسح به عند وضوئه .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهما كان عمر اذا صلى جلس للناس . فمن كانت له حاجة كلمه . وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل . فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن . قال فحضرت الباب فقلت يا يرفأ يا امير المؤمنين شكاة فقال ما يا امير المؤمنين من شكوى فجاست فجاء عثمان بن عفان فجاء يرفأ فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدت كما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فجثا واما انا فجثوت لركبتي قلت وان كان نقصان رددت علينا . فقال عمر (نشنشة) من اخشن . يعنى حجر من جبل . اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه يا كلون القد * قلت بلى والله لقد كان عند الله ومحمد حي ولو عليه كان فتح لصنع فيه غير الذي تصنع قال فغضب عمر و قال أذن صنع ماذا . قلت اذن لا كل واطعمنا . قال (فنشج) عمر حتى اختلفت ضلاعه . ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي * هكذا جاء في الحديث مع التفسير . وكان الحجر سمي نشنشة من نشنشه ونصنصه اذا حركه . (والاخشن) الجبل الغليظ كالاخشب . والخشونة والخشوبة اختان . وفيه معنيان احدهما ان يشبهه بابيه العباس في شهامته ورميه بالجوابات المصيبة ولم يكن لقريش مثل رأي العباس والثاني ان يريد ان كلمته هذه منه حجر من جبل يعني ان مثلها يجيء من مثله وانه كالجبل في الراي والعلم وهذه قطعة منه . (نشج) نشيجا اذا بكى . وهو مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاؤه ورددده في صدره (ومنه حديثه رضي الله عنه) انه صلى الفجر بالناس وروى العتمة . وقرأ سورة يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمع (نشيجه) خلف الصفوف . وروي فلما انتهى الى قوله قال انما اشكو بثي وحزني الى الله نشج * فيه دليل على ان البكاء وان ارتفع لا يقطع الصلاة اذا كان على سبيل الاذكار

نشج

نشم ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ لما (نشم) الناس في امره . جاء عبد الرحمن بن ابزى الى ابي بن كعب فقال يا ابا المنذر ما الخرج * يقال نشب في الامر ونشم فيه اذا ابتدأ فيه ونال منه . عاقبت الميم الباء ومنه قالوا النشم والنشب للشجر الذي تتخذ منه القسي * لانه من الات النشوب في الشيء . والباء الاصل فيه لانه اذهب في التصرف .

نشد ﴿ طلحة رضى الله تعالى عنه ﴾ قام اليه رجل بالبصرة . فقال انا الناس بهذه الامصار . وانه اتانا قتل امير وتامير آخر واتتنا بيعتك وبيعة اصحابك (فانشدك) الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفي وقالوا لتبايعن اولنقتلنك فبايعت وانا مكره * (انشدك الله) اسألك به وقد مر فيه كلام . (ومنه حديث ابي ذر رضى الله عنه) انه قال للقوم الذين حضروا وفاته (انشدكم) الله والاسلام . ان يكفنني رجل كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا * (انصتوني) من الانصات وهو السكوت للاستماع . وتعديه بالى وحذفه . (الحش) البستان . شبه السيف (باللج البحر) في كثرة مائه . (قفي) اي قفاي لغة طائية * وكانت عند طلحة امرأة من طي . ويقال ان طيا الاتا خذ من لغة . و يوخذ من لغاتها (البريد) الرسول (النقيب) الامير على القوم وقد نقب نقابة *

نشغ

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فنشغ) اى شهق شهيقا يبلغ به الغشى شوقا اليه • قال روبة •

عرفت اني ناشغ في النشغ • اليك ارجو من نداك الاسبغ

اي شديد الشوق اليك (ومنه الحديث) لا تعجلوا بنفطية وجه الميت حتى ينشغ ويتنشغ • وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا :

نشط

﴿ عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه ﴾ رأيت فيما يرى النائم كان سببا دلى من السماء (فانتشط) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر • اى نزع من (نشطت) الدلو من البئر اذا نزعتها بغير قائمة •

نشر

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ خرج (ونشره) امامه • هو ما يسطع وينشر بكرة من الريح الطيبة خاصة • قال المرقش •

الريح تنشر الوجوه دنا • نور و اطراف الاكف عنم

ومنه قولهم سمعت منه نشرا حسنا اى ثناء طيبا (الحسن رحمه الله) قال له رجل اني اتوضأ فيتنضح الماء في انائي • فقال و يلك ومن يملك (نشر) الماء • هو فعل بمعنى مفعول من قولهم اللهم اضمم لي نشري • اي ما نشر تـه حوادث الايام من امري و جاء الجيش نشرا • يعني ما ينتضح من رشاش الماء ونفيانه :

نش

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ قال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن • قال اما الدهن (فينش) و يدهن به ان لم تقذره • قلت ليس في نفسك من ان تأثم اذا نش قال لا • قلت فالسمن ينش ثم يؤكل به قال ليس ما يؤكل به كهيئة شيء في الرأس يدهن به • (النش) والمش الدوف • من قولهم زعفران منشوش • وعن ام الهيثم ما زلت امش له الادوية فالده تارة واوجره اخرى • وهو خلطه بالماء ومنه نشنشها ومشمشها اذا خالطها • (قذرت) الشيء اذا كرهته • قال العجاج و قذر ي ما ليس بالمقذور :

نشر

نشش

﴿ في الحديث ﴾ اذا دخل احدكم الحمام فعليه (بالنشير) ولا يخصف • وهو الازار لانه ينشر فيؤتزر به (الخصف) ان يضع يده على فرجه من خصف النعل اذا اطبق عليها قطعة قال الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة •

﴿ اذا نش فلا تشر به ﴾ يقال الخمر (تنش) اذا اخذت في الغليان بالمناشير في (از) نش في (حن)

واستنشيت واستنشرت في (سم) نشره وانشط في (طب) فنشدت عنه في (فر) النشيج في (ذف)

فانتشط في (صب) بالنشف في (د ه) بنشبة في (عص) والمنشلة في (غف)

نشر ارض في (خم) نشاشة في (حد) نشبوا في (اف) وانشدها في (طب)

﴿ النون مع الصاد ﴾

نصف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في الحور العين (ولنصيف) احدا هن على رأسها خير من الدنيا وما فيها • هو الخمار • قال النابغة •

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه • فتنا و لتـه و اتقتنا باليد

و يقال ايضا للعمامة و كل ما غطى الرأس نصيف ونصف رأسه عممه ومنه تنصفه الشيب

نصى

ان وفد همدان قدموا فلقوه مقبلا من تبوك * فقال ذو المشار مالك بن نمط يا رسول الله (نصبة) من همدان من كل حاضر و باد اتوك على قلص نواج منصلة بحبائل الاسلام لا تاخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف و يام وعهدهم لا ينقض عن شية ماحل ولا سوداء عنقفير ماقامت لعلع و ماجرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافد هاذى المشار مالك بن نمط ومن اسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ياكلون غلافها و يرعون عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ماسلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض و الداجن و الكبش الحوري · و عليهم فيه الصالغ و القارح (النصية) لمن ينتصى من القوم اى يختار من نواصيهم كالسرية لمن يستري من العسكر اى يختار من سراتهم و يقال للرؤساء نواص كما يقال لهم ذوائب ورؤوس و هام وجماجم ووجوه · قال ·

و مشهد قد كفيت الغائبين به · في محفل من نواصي الناس مشهود

(خارف و يام) قبيلتان (المخلاف) اليمن كالرستاق لغيرهم (الشية) الوشاية (الماحل) الساعي وما اشبه رواية من رواه عن سنة ماحل و قال سنته طريقته كما يقال اذا لا فسد ما بيني و بينك بمذاهب الاشر اراى بطرقهم في الوشاية بالتصحيف (العنقفير) الداهية · و يقال غول عنقفير و قال الكميت

شذبته عنقفير سلتم · فبرت جسمانه حتى انحسر

وعقفرتها دهاؤها ومكرها · وعقفرته الدواهي فتعقفر اذا صرعته واهلكته · واعتقفرت عليه يعني ان هذا العهد مرعي غير منكوث على ماخيلت كنحو ما كانوا يكتبونه · لكم الوفاء منا بما اعطينا كم في العسر واليسر وعلى المنشط و المكره (لعلع) جبل · قال الاخطل *

سقى لعلعا والقريتين فلم يكد · بائقاله عن لعلع يتحمل

ومن ايامهم يوم لعلع وفيه التذكير والتانيث (الصلع) الصحراء التي لا نبت فيها (جناب الهضب) موضع (القراع) جمع قرعة وهي القلة (الوهاط) الاراضي المطمئنة جمع وهط · و به سمي الوهط مال لعمرو بن العاص بالطائف (العزاز) الارض الصلبة (العلاف) جمع علف كجمال في جمل و تسمية الطعام علفا كتسمية الحماسة

اذا كنت في قوم عدى لست منهم · فكل ماعلفت من خبيث و طيب

قالوا (العفاء) الارض التي ليس فيها ملك لاحد · و اصح منه معنى ان يراد به الكلاء سمي بالعفاء الذي هو المطر كما يسمي بالسماء قال

واضحت سماء الله نزر اعفاؤها · فلا هي تعفينا ولا تتغيم

ولو روي بالكسر على ان يستعار اسم الشعر للنبات كان وجها قويا الا ترى الى قولهم روضة شعراء كثيرة النبت · وارض كثيرة الشعار والى اشراكهم بين ما ينبت حول ساق الشجرة وما رق من الشعر في اسم الشكير · قال والراس قد شاع له شكير · وقولهم نبات فيها · (الدفء) اسم ما يدفا في قال الله تعالى لكم فيها دفء ومنافع · يعني ما يتخذ من اسوافها واوبارها مما يتدفأ به ·

و قال

· وقال ذو الرمة · و بات فى دفء ارطاة و يشئزه · نداوب الريح والوسواس والهضب

و يقال فلان فى كنفه و ذراه و دفئه و قيل للعطية دفء · قال ·

فدفء ابن مروان و دفء ابن امه · يعيش به شرق البلاد و غربها

والمراد به هنا الابل والغنم لانها ذوات الدفء وكذلك المراد (بالصرام) النخل لانها التى تصرم لنا من ذلك (ما سلموا) بالميثاق اى انهم مامونون على صدقات اموالهم لما أخذ عليهم من الميثاق ولا يبعث اليهم عاشر ولا مصدق (الثلب) الجمل الهرم الذى تكسرت اسنانه (القارض) المسنة قالوا فى (الحوري) منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود بعض الضان مصبوغة بحمرة · وخف محور مبطن بحور · قال ابو النجم · كأنما برقع خديه الحور · (الصالغ) من الغنم والبقر الذى دخل فى السنة السادسة والقارح من الخيل مثله

نصل

﴿ خرج معه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خوات بن جبير حتى بلغ الصفراء (١) فاصاب ساقه (نصيل) حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه * (النصيل) والمنصيل والمنصال البرطيل · وهو حجر مستطيل شبرا و ذراعا · ويجمع نصلا وانصلة ويقال للفاس النصيل ﴿ مر ت به صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سحابة فقال (تنصلت) هذه او تنصلت هذه بنصر بنى كعب · اى خرجت واقبلت · من نصل علينا فلان اذا خرج عليك من طريق أو ظهر من حجاب · ومنه تنصل من ذنبه · و يقال تنصلته واستنصلته اخرجته (تنصلت) (٢) تنحو و تقصد و يقال لمن تشمر للامر قد انصلت له (بنصر بنى كعب) اى بسقيهم يقال نصر المطر الارض اذا عمها بالجود *

نصنص

﴿ ابو بكر رضى الله تعالى عنه ﴾ دخل عليه وهو (ينصنص) لسانه و يقول ان هذا اورد فى الموارد * عن الاصمعى نصنص لسانه ونضنضه) حركه · وعن ابى سعيد حية نصناص ونضناض يحرك لسانه *

نصص

﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا بلغ النساء (نص) الحقائق · و روى نص الحقاق فالعصبة اولى * نص كل شئ منتهاه من نصصت الدابة اذا استخرجت اقصى ما عنده من السير يعنى اذا بلغن الغاية التى عقلن فيها وعرفن حقائق الامور او قد رن فيها على الحقاق وهو الخصام او حوق فيهن · فقال بعض الاولياء انا احق بها و بعضهم انا احق و يجوز ان يريد اذا بلغن نهاية الصغار اى الوقت الذى ينتهى فيه صغرهن و يدخلن فى الكبر · استعار لهن اسم الحقاق من الابل وهذا ونحوه مما تمسك به ابو يوسف ومحمد والشافعى رحمهم الله فى اشتراط الولى فى نكاح الكبيرة *

نصل

﴿ الاشعري رضى الله تعالى عنه ﴾ قال زيد بن وهب اتيته لما قتل عثمان فاستشرته فقال ارجع فان كان اقوسك وترا فاقطعه وان كان لرمحك سنان (فانصله) · اى انزعه يقال نصل الرمح جعل له نصلا وانصله نزع نصله وقيل نصله وانصله فى معنى النزع ونصله ركب نصله *

نصف

﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ ذكر داود صلاة الله عليه يوم فتنته فقال دخل المحراب واقعد (منصفا) على الباب * (المنصف) الخادم بكسر الميم عن الاصمعى و بفتحها عن ابى عبيدة ومؤنثه منصفة والجمع مناصف قال عمر بن ابى ربيعة

قالت لها ولاخرى من مناصفها · لقد وجدت به فوق الذى وجدا

(١) واد فى طريق مكة الى المدينة ١٢ هامش الاصل (٢) بوزن تكسر ١٢

وقد نصفه ينصفه نصافة و تنصفه خدمه واستخدمه واصله من تنصفت فلانا اذا خضعت له وتضرعت تطلب منه النصفة ثم كثر حتى استعمل في موضع الخضوع والخدمة

نصى ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام (تنصون) ميتكم ، اي تسرحونه يقال نصت الماشطة المرأة و نصتها فتنصت اخذ من الناصية ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تناصيني) في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش ، اى تنازعني و تباريني من مناصاة الرجل صاحبه وهي اخذ كل واحد منهما ناصية الاخر

نصع ﴿ في حديث ﴾ اهل الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان سويت الكنف في الدور (المناصع) ، قالوا جاء في الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة . وقال ابو سعيد هي المواضع التي يتبرز اليها الانسان اذا ارادان يحدث واحدها منصع لانه ينصع اليه اى يبرز و يخلو لحاجته فيه .

نصص ﴿ كعب رضي الله تعالى عنه ﴾ يقول الجبار احذروني فاني (لااناص) عبدا الا عذبته ، المناصة المناقشة يقال ناص غريمه ونصصه كباعده و بعده و ناعمه و نعمه اذا استقصى عليه (ومنه حديث عون رحمه الله) ان الله تعالى اوحى الى نبي من الانبياء من اناصه الحساب يحق عليه العذاب .

﴿ في الحديث ﴾ لا يؤمنكم (انصر) ولا ازن ولا افرع ، تفسيره في الحديث (الانصر) الاقلف (والازن) الحاقن و(الافرع) الموسوس . نصيران في (خل) تفصى في (صل) واتصل في (ق) نصيفه في (مد) نص في (د ف) نصيف في (هن) ناصة في (سد) لو نصبت نصب في (لف) فتناصيا في (صل) ،

﴿ النون مع الضاد ﴾

نضل ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال عبد الله بن عمر كنا في سفر معه فنزلنا منزلا فمنا من ينتضل ومنا من هو في جشره فنادى مناديه الصلاة جامعة ، (انتضل) القوم تناضلوا اي تراموا (الجشر) المال الراعي .

نضر ﴿ نضر الله عبدا ﴾ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها ، (نضره ونضره وانضره) نعمه فنضر ينضر ونضر ينضر وفي شعر جرير والوجه لاحسنا ولا منضورا (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) يامعشر محارب (نضركم) الله لا تسقوني حلب امرأة ، (الحلب) في النساء عيب عندهم يتعايرون به قال الفرزدق .

كم عمة لك يا جرير و خالة . فدعاء قد حلبت علي عشاري

ومنه المثل يحلب بني واضب على يده . وهو مذكور في كتاب المستقصى . فكانه سلك فيه طريق العرب .

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لي جبرئيل لم يمنعني من الدخول عليك البارحة الا انه كان على باب بيتك ستر فيه تصاوير وكان في بيتك كلب فمره فليخرج . وكان الكلب جرو الحسن والحسين من تحت (نضد) لهم ، هو سرير وقيل مشجب تنضد عليه الثياب .

نضح ﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل فقال ان ناضح آل فلان قد ابر عليهم . فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه

البعير فيجعل له فوضع يده على رأس البعير. ثم قال هات السفار فجيء بالسفار فوضعه على رأسه . (الناضح) السانية الابر اغلب واستصعب . (السفار) حبل يشد طرفه على خطام البعير مدارا عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان السفار حديدة سمي بذلك لانه يزيل الصعوبة ويكشفها .

نفض ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يأخذ الزكاة من (ناض) المال . هو ما نض منه اى صار ورقا وعينا بعد ان كان متاعا . وهو من قول العرب اخذ من ناض ماله اى من اصله وخالصه . ومنه قولهم فلان من نضاض القوم ومضاضهم ومصاصهم . اي من خالصتهم لان الذهب والفضة هما اصل المال وخالصه (ومنه حديث عكرمة) انه قال في شريكين اذا اراد ان يتفرقا يقتسمان (ما نض) بينهما من العين . ولا يقتسمان الدين . فان اخذ احدهما ولم يأخذ الآخر فهو ربا . كره ان يقتسما الدين . لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر . فيكون ربا . ولكن يقتسمانه بعد القبض (ومنه الحديث) خذوا صدقة (ما نض) من اموالهم .

نضح ﴿ قتادة رحمه الله ﴾ (النضح) من النضح . اي من اصابه نضح من البول كروس الابر . فلينضحه بالماء وليس عليه ان يغسله وكان ابو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحا ولا غسلا .

﴿ النخعي رحمه الله ﴾ لا باس ان يشرب في قدح (النضار) . هو شجر الاثل الورسي اللون . وقال ابن الاعرابي هو النبع . وقيل الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون امكن لعامله في ترقيقه . وقيل اقداح النضار هذه الاقداح الحمر الجيشانية . وقيل النضار الخالصة من جوهر التبر . ومن جوهر الخشب . وانشد لذي الرمة .

نقح جسمي عن نضار العود ٭ بعد اضطراب العنق الاملود

نضح ﴿ عطاء رحمة الله عليه ﴾ سئل عن (نضح) الوضوء . قال اسمح يسمح لك . كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلصقون . (النضح) كالنشر سواء بناء ومعنى . (الوضوء) ماء الوضوء (اسمح) من اسمحت قرونته اذا اسهلت وانقادت . (التلحيص) التشديد والتضييق من اللحيص وهو الضيق والتحص خرت مسلتك . اذا انسد . (ولحاص) علم للضيق والشدة .

﴿ في الحديث ﴾ ما سقي من الزرع (نضحا) ففيه نصف العشر . اى ما سقي بالناضح وهو السانية والمراد ما لم يسق فتحا . ولم ازل انضنض سهمي الآخر في جبهته حتى نزعته . وبقي النضل في جبهته مثبتا ما قدرت على نزعه . اى (اقلقله)

نضيته في (مر) نضب في (وج) فاضحا في (هل) ومايستنضح في (نت) نواضحكم في (ظه)

تنضية في (حج) نضائد في (بر) من نضيج في (بج) ٭

﴿ النون مع الطاء ﴾

نطنط ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن ابي رهم الغفاري كنت معه في غزوة تبوك فسرت معه ذات ليلة فقربت منه . فجعل يسألني عن من تخلف من بني غفار . فقال وهو يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال (النطانط) . فحدثته بتخلفهم . فقال ما فعل النفر السود القصار الجعاد . فقلت والله ما اعرف ٭ وروى النطاط ٭ (النطاط) الطويل المديد القامة من النط وهو المط . يقال نطنطته ومططته اذا مددته . (الشط) الكوسج ٭ (الجمد) القصير المتردد ٭

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعطية السعدي . ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا ٭ فان اليد العليا هي (المنطية) وان اليد

السفلى هي المنطاة . وان مال الله مسؤل ومنطى . هذه لغة بنى سعد . يقولون انطنى . اى اعطنى . (ومنه قوله صلى الله عليه وسلم) لرجل انطه كذا . ﴿ قال زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه ﴾ كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يملى علي كتابا . وانا استفهمه . فاستاذن رجل عليه . فقال لى (انط) * اى اسكت . قال ابن الاعرابى فقد شرف النبى صلى الله عليه وآله وسلم هذه اللغة وهى حميرية . وقال المفضل زجر للعرب تقول للبعير تسكينا له اذا نفر انط فيسكن وهو ايضا اشلاء للكلب .

نطف ﴿ لا يزال ﴾ الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين (النطفتين) لا يخشى الا جورا يريد البحرين بحر المشرق وبحر المغرب * ويقال للماء قليلا كان او كثيرا نطفة . قال الهذلى .

وانهما لجوابا خروق . وشرابان للنطف الطوامى

* ومنه الحديث * انا نقطع اليكم هذه النطفة اى هذا البحر . وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما هل من وضوء . فجاء رجل (بنطفة) في اداوة فاقتضها . فامر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصبت في قدح فتوضأ نا كلنا ونحن اربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة * يريد الماء القليل (اقتضها) فتح رأس الاداوة . من اقتضاض البكر اوابتدأ فشرب منها او تمسح . وروى بالفاء من فض الماء وافتضه اذا صبه شيأ بعد شئ . وانفض الماء . (دغفق) الماء ودغرقه اذا دفقه . وهو ان يصبه صبا كثيرا واسعا . ومنه عام دغفق ودغرق ودغفل مخصب واسع . وانشد ابن الاعرابي لرؤبة

ارقنى طارق هم ارقا . وقد ارى بالدار عيشا دغفقا

نطو ﴿ غدا الى النطاة ﴾ وقد دله الله على مشارب كانوا يستقون منها دبول كانوا ينزلون اليها بالليل فيتروون من الماء فقطعها . فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم * (نطاة) علم لخيبر . وقيل حصن بها واشتقاقها من النطو . وهو البعد * (وفي المغازى حاز) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر كلها الشق (ونطاة) والكتيبة . قال .

خزيت لي بحزم فيدة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وحسن وعباس . كان النطاة وصف لها غلب عليها . (الدبل) الجدول لانه يدبل اى يدمل . وكل شئ اصلحته فقد دبلته ودملته وارض مدبولة ومدمولة مصلحة بالدمال وهو السرجين . اولانه صلاح للزرعة سمى بالمصدر . دبول خبر مبتدأ محذوف . ولا محل للجملة لانها مستانفة .

نطس ﴿ عمر رضى الله عنه ﴾ خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضأ . فقال لولا (التنطس) ما باليت ان لا اغسل يدى * هو التانق في الطهارة والتقذر . يقال تنطس فلان في الكلام اذا تانق فيه . وانه ليتنطس في اللبس والطعمة اى لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا نظيفا . وتنطس عن الاخبار وتندس عنها أنق في الاستخبار . ورجل نطس وندس ومنه النطاسى لتأنقه . قال العجاج . ولهوة اللاهى وان تنطسا .

نطع ﴿ ابن مسعود رضى الله عنه ﴾ اياكم والاختلاف (والتنطع) . فتفاهوا كقول احدكم هلم وتعال * هو التعمق والغلو واصله التقعر في الكلام من النطع وهو الغار الاعلى ثم استعمل في كل تعمق . فقيل تنطع الرجل في عمله اذا تنطس فيه قال اوس

وحشو جفير من فروع غرائب * تنطع فيها صانع ونا ملا

(ومنه الحديث) ﴿ هلك المتنطعون ﴾ اى الغالون . اراد النهى عن التمارى والتلاج فى القراآت المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الحسن والصواب .

نطق

﴿ ابن الزبير رضى الله عنه ﴾ ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات (النطاقين) . فقال ايه والاله . اوايها والاله . وتلك شكاة ظاهر عنك عارها مر ذكر ذات النطاقين فى (حو) يقال ايه وهيه بالكسر فى الاستزادة والاستنطاق . قال . وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم . وايه وهيه بالفتح فى الزجر والنهى كقولك ايه حسبك يا رجل . ويقال ايه وايها بالتنوين للتنكير اراد زيدا وفى نداى بذلك زيادة فان ذكركم مما يزيدنى فخرا ويكسبنى ذكرا جميلا . اوزجرهم عما بنوا عليه نداءهم من ارادة الازراء به جهلا وسفها فكانه قال كفوا عن جهلكم كفا . وعن بعضهم ان ايها يقال ايضا فى موضع التصديق والارتضاء ولم يمر بى فى موضع اثق به . (والاله) يحتمل ان يكون قسما . اراد والله ان الامر كما تزعمون . وان يكون استعطافا . كقولك بالله اخبرنى وان كانت الباء لذلك . وابقاء همزة اله مع حرف التعريف لايكاد يسمع الا فى الشعر . كقوله .

معاذ الاله ان تكون كظبية . الذى تمثل به من بيت ابى ذويب .

وعيرها الواشون انى احبها . وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

(الشكاة) القالة لانها تشكى وتكره (ظاهر عنك) اى زايل غايب . قال الاصمعى ظهر عنه العار اذا ذهب وزال .

نطل

﴿ ابن المسيب رحمه الله ﴾ كره ان يجعل (نطل) النبيذ فى النبيذ ليشتد بالنطل . قيل هو التمر سمى بذلك لقلته . من قولهم مافى الدن من نطلة وناطل . اى جرعة من شراب . وانتطل من الزق اذا اصطب منه شيأ يسيرا . ومنه قيل للقدح الصغير الذى يرى فيه الخمار النموذج ناطل النطاق (صب) النطق فى (فض) وانطوا فى (اب) ينتطق فى (اى) النطاقين فى (حو)

﴿ النون مع الظاء ﴾

نظر

﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة كانت (تنظر) وتعتاف . فدعته الى ان يستبضع منها . (تنظر) اى تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة . (تعتاف) من العيافة (الاستبضاع) كان فى الجاهلية . وهو ان الرجل المرغوب فى بضعه كان يقع على المرأة ويأخذ منها شيأ . والمرأة هى كاظمة بنت مرة مشهورة قد قرات الكتب مر به عليها عبد المطلب بعد انصرافه من نحر الابل التى فدى بها فرأت فى وجهه نورا فقالت يا فتى هل لك ان تقع على واعطيك مائة من الابل . فقال عبد الله .

لما الحرام فالحمام دونه . والحل لا حل فاستبينه . فكيف بالامر الذى تبغينه

وقيل هى ام قتال بنت نوفل اخت ورقة ﴿ النظر ﴾ الى وجه على عبادة . قال ابن الاعرابى ان تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى . لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى . لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى . لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله . ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ لقد عرفت (النظائر) كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل . سميت نظائر لانها متشبهة فى الطول . جمع نظيرة اولفضلها جمع نظورة وهى الخيار

ويقال نظائر الجيش لافاضلهم واماثلهم . وانشد الكسائي .

لنا الباؤ في حيي نزار اذا ارتدوا . نظورتهم اكفاؤنا ولنا الفضل

﴿ الزهري رحمه الله ﴾ لا (تناظر) بكتاب الله ولا بكلام رسول الله ﴿ ومن قولهم ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيره اي لا تجعل لله نظيرا شيأ فتدعوا وتاخذ به او لا تجعلهما مثلا . كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه . جئت على قدر يا موسى . وما اشبه ذلك مما يتمثل به الجهلة من امور الدنيا وخسائس الاعمال بكتاب الله . وفي ذلك ابتذال وامتهان (وحدثني) جدي عن بعض مشيخة بغداد ان صاحبا له تمثل بقوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما . وكان من اخص الناس به واقربهم اليه فلم يزل بعد ذلك عنده مهجورا ﴿ نظرة في (سف) وينظر في سواد في (سو) .

﴿ النون مع العين ﴾

نعم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من توضأ للجمعة فبها (ونعمت) ومن اغتسل فالغسل افضل ﴿ الباء متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل (ونعمت) واي نعمت الخصلة هي . فحذف المخصوص بالمدح . وسئل عنه الاصمعي فقال اظنه يريد فبالسنة اخذوا ضمر ذلك ان شاء الله .

نعل ﴿ اذا ابتلت ﴾ (النعال) فالصلاة في الرحال ﴿ هي الاراضي الصلبة . قال ابن الاعرابي النعلي من الحرة شبيهة بالنعل فيها طول وصلابة . ومن الحرار الخف وهو اطول من النعل والضلع اطول من الكراع والكراع اطول من الخف . وقال الشاعر في تصغيرها ﴿ حوي خبت اين بت الليلة . بت قريبا احتذي نعيلة

خص النعال لانها في ندوة بلها بخلاف الرخوة فانها تنشف (الرجال) جمع رجل وهو منزله ومسكنه . ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (نعل) سيفه من فضة ﴿ هي الحديدة التي في اسفل قرابه ﴿ قال ﴿

الى ملك لا ينصف الساق نعله . . اجل لا وان كانت طوال الحمائل

نعر ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لا اقلع عنه حتى اطير (نعرته) ﴿ وروى حتى انزع النعرة التي في انفه . هي ذباب ارزق له ابرة يلسع بها يولع بالبعير ويدخل انفه فيركب راسه . سميت نعرة لنعيرها وهو صوتها . وقد نعر البعير فهو ناعر فاستعيرت للوصف بالنخوة والكبر لان المتخور راكب راسه . فقيل لاطيرن نعرتك اي لاذهبن كبرك . وقالوا انوف نواعر اي شوامخ . ونحوها من الاستعارة قولهم للحديد من الرجال ان فيه شذاة وللجايع ضرم شذاة والشذاة ذباب الكلب . ومنها قولهم حمر شواذ . كما قالوا نواعر من النعرة . (وفي حديث ابي الدرداء . رضي الله تعالى عنه) اذا رايت (نعرة) الناس ولا تستطيع تغييرها فدعها حتى يكون الله يغيرها ﴿ اي كبرهم وجهلهم .

نعي ﴿ شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه ﴾ (يا نعايا) العرب . ان اخوف ما اخاف عليكم الرئاء والشهوة الخفية . وروي يا نعيان العرب ﴿ وقال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب . وفي نعايا ثلاثة اوجه . (احدها) ان تكون جمع نعي . وهو مصدر يقال نعى الميت نعيا ؛ نحو صاء الفرخ صئيا . و نظيره في جمع فعيل من غير المؤنث على فعائل . ماذكره سيبويه من قولهم في جمع افيل

ولفيف، افائل ولفائف، والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء اخايا في جمع اخية واحاديث في جمع حديث، والثالث ان تكون جمع نعاء التي هي اسم للفعل وهي فعال مؤنثة، الا ترى الى قول زهير دعيت نزال ولج في الذعر، واخواتها وهن لجار وقطام و يافساق مؤنثات كما جمع شمال على شمايل، والمعنى يانايا العرب جئن فهذا وقتكن و زمانكن، يريد ان العرب قد هلكت، والنعيان مصدر بمعنى النعي وامانعاء العرب فمعناه انع العرب والمنادى محذوف، (الشهوة) الخفية، قيل هي كل شئ من المعاصي يضمره صاحبه و يصر عليه وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه و يمثلها لنفسه فيفتنها

نعر ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول في الاوجاع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم، من شر عرق (نعار) ومن شر حر النار، يقال جرح نعور ونعار اذا صوت دمه عند خروجه، وفلان نعار في الفتن اذا كان يسعى فيها و يصوت بالناس،

نعم ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ابو مريم الازدي دخلت عليه فقال (ما انعمنا) بك يافلان، اى ما الخطب الذي اقدمك علينا فسر نا بلقائك واقر اعيننا من نعمة العين؛

نعف ﴿ الاسود بن يزيد رحمه الله تعالى ﴾ قال عطاء بن السائب رأيته قد تلفف في قطيفة له ثم عقد هدبة القطيفة (بنعفة) الرحل وهو محرم، قال الاصمعي (النعفة) الجلدة التي تعلو على آخرة الرحل وهي العذبة والذوابة، وقال ابو سعيد هي فضلة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيورا، فهي تخفق على آخرة الرحل، وانشد لابن هرمة:

ما انس انس يوم ذي بقر ... اذ تتقينا الاكف منصرفه

ما ذ بذبت ناقة بر اكبها ... يوم فضول الانساع والنعفة

نعم ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه، فان وافق قول عملا (فنعم ونعمة عين) آخه واودده، يقال نعم ونعمة عين، ونعام عين ونعيم عين ونعيمة عين كلها بمعنى، وانعم عينك انعاما اي اقر عينك بطاعتك واتباع امرك، والمعنى اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يوفقك فهو كالداعي لك الى مودته ومواخاته فلا تعجل باجابته الى ذلك حتى تذوقه وتطلع طلع امره، فان رأيته يحسن العمل كما احسن القول فاجبه وقل له نعم ونعمة عين وعليك بمواخاته وموادته، فقوله آخه بدل من قوله فقل له نعم، و يجوز ان يكون قوله نعم ونعمة عين في موضع الحال كانه قال فآخه مجيبا له قائلا نعم و نعمة عين تقول (وده) واودده، نحو عضه واعضضه، اى اجبه، الادغام تميمي والاظهار حجازي،

نعر ﴿ قال في هزيمة ﴾ يزيد بن المهلب كلما (نعربهم) ناعر اتبعوه، اى صاح بهم صايح و دعاهم داع، يريد انهم سراع الى الفتن و السعي فيها،

نعم ﴿ مطرف رحمه الله تعالى ﴾ لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا، ولكن قل انعم الله بك عينا، هو صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية، والمعنى نعمك الله عينا اى نعم عينك واقرها، وقد يحذفون الجار و يوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا، ومنه بيت الحماسة:

الا ردى جمالك يارد ينا ... نعمنا كم مع الاصباح عينا

وانشد يعقوب، وكوم تنعم الاضياف عينا، واما انعم الله بك عينا فالباء فيه مزيدة لان الهمزة كافية في التعدية، تقول نعم

زيد عينا وانعمه الله عينا . ونظير هاالباء في اقرالله بعينه . ويجوز ان يكون من انعم الرجل اذا دخل في النعيم . فيعدى بالباء ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك تعالى الله عن ان يوصف بالحواس علوا كبيرا والذى خيل اليه ذلك ان سمعهم يقولون نعمت بهذا الامر عينا . وقررت به عينا . والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها في سررت به و فرحت به فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا على هيئته في نعمت بهذا الامر عينا . فمن ثم اتى في انكاره ما اتاه من الانحراف عن الصواب ودفع ماليس بمدفوع . ينعق في (لق) وانعاف في (را) ينعشه في (زف) ينعمان في (دح) ناعق في (رب) وانناعجات في (جد) انعمت في (هب) نعثلا في (وذ) .

﴿ النون مع الغين ﴾

نغش ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مر برجل (نغش) فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافيه . وروي نغاشي . هو اقصر مايكون من الرجال . والدرحاية نحوه . ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من ياتيني بخبر سعد بن الربيع . قال محمد بن مسلمة الانصاري فمررت به وسط القتلى صريعا في الوادي . فناديته فلم يجب . فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني اليك (فتنغش) كما ينتغش الطير * كل هامة اوطائر تحرك في مكانه فقد تنغش . قال ذوالرمة يصف القردان

اذا سمعت وطأ المطي تنغشت . حشاشتها في غير لحم ولادم

يريد القردان . ومنه النغاشي لضعف حركته *

نغف ﴿ ذكر ﴾ ياجوج وماجوج وان نبي الله عيسى عليه السلام يحضر واصحابه فيرغب الى الله فيرسل عليهم (النغف) في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة . ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة * (النغف) دود تكون في انوف الابل والغنم . والنغف البعير كثر نغفه . ويقال لكل راس نغفتان ومن تحركهما يكون العطاس . ويقال للذى يحتقر انما انت نغفة . (واصحابه) عطف على اسم ان اوهو مفعول معه . ولا يجوز ان يرتفع عطفا على الضمير في يحضر . لانه غير موكد بالمنفصل (فرسى) جمع فريس وهو القتيل واصل الفرس دق العنق ثم سمي به كل قتل . (الزلفة) المرآة . قال الكسائي كذا تسميها العرب وجمعها زلف وانشد لطرفة .

يقذف بالطلح والقتار على . متون روض كانها زلف

وقيل هي الاجانة الخضراء . وعن الاصمعي انه فسر الزلف في بيت لبيد

حتى تحيرت الديار كانها . زلف والقى قتبها المخزوم

بالمصانع . وقال ابوحاتم لم يدر الاصمعي ما الزلف ولكن يلغى عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر

نغر ﴿ ان ابنا ﴾ لام سليم كان يقال له ابوعمير وكان له نغر فقيل يارسول الله مات نغره فجعل يقول ياابا عمير ما فعل (النغير) * هو طائر صغير احمر المنقار و يجمع على نغران و يقولون حنطة كانها منا قير النغران

نغض ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن

فقال

فقال معكن البطن . وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة * (النغض والنهض) اخوان يقولون نغضنا الى القوم ونهضنا . ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للعكن نغاض البطن . ويحتمل ان يبني فعالا من الغضون . وهى المكاسر في البطن المعكن على القلب .

نغر ﴿ جاء ته رضى الله تعالى عنه ﴾ امرأة فذكرت ان زوجها يأتى جاريتها . فقال ان كنت صادقة رجمناه . وان كنت كاذبة جلدناك . فقالت ردوني الى اهلى غيرى (نغرة) . اى مغتاظة يغلى جوفي غليان القدر . يقال نغرت القدر تنغر ونغرت تنغر وفلان ينتغر على فلان اى يغلى عليه غيظا .

﴿ ابن الزبير رضى الله تعالى عنه ﴾ لما احترقت الكعبة نغضت) واخافت . فامر بصوار فنصبت حولها . ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها . وهم يبنون فى جوفها * اى تحركت . يقال نغض ينغض نغضا ونغوضا ونغضانا . (الصارى) دقل السفينة بلغة اهل الشام . والجمع صوار . والصاري الملاح ايضا . وقيل الصارى الخشبة التى فى وسط الفخ وهو المدعوم به في وسطه وماخذها من الصرى وهو المنع . نغض كتفه فى (سر) الناغض في (كن)

﴿ النون مع الفاء ﴾

نفث ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان روح القدس (نفث) في روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب * (النفث) بالفم شبيه بالنفخ ويقال نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل . والساحرة تنفث ريقها في العقد . والحية تنفث السم . ومنه . لابد للصدور ان ينفث . وعن ابي زيد . يقال اراد فلان ان يقرىء فنفث في ذؤابته انسان حتى افسده (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان اذا مرض يقرأ على (نفسه) بالمعوذات وينفث *

نفر ﴿ عن حمزة بن عمرو الاسلمى رضى الله تعالى عنه ﴾ (انفر) بنا في سفر مع رسول صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعى حتى جمعوا عليها ظهورهم * قال ابو عبيدة يقال لما امسينا انفرنا . اى نفرت ابلنا . ومنه انفر بنا اى جعلنا منفرين . يقال ليل (دحمس) ودحمس اسود مظلم . وقد دحمس دحمسة * وانشد ابو عمرو لابي نخيلة *

فادرعى جلباب ليل دحمس . اسود داج مثل لون السندس

نفس ﴿ اجد ﴾ (نفس) ربكم من قبل اليمن * هو مستعار من نفس الهواء الذى يرده المتنفس الى جوفه فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه . او من نفس الروضة وهو طيب روايحها الذى يتشممه فيتفرح به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج وازالة الكربة . (ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم) لا تسبوا الريح فانها من (نفس) الرحمن * وقوله من قبل اليمن . اراد به ما تيسر له من اهل المدينة من النصرة والايواء . والمدينة يمانية . (قالت ام سلمة رضى الله تعالى عنها) كنت معه في لحاف فحضت . فخرجت فشددت علي ثيابى . ثم رجعت فقال (انفست) * يقال نفست المرأة بوزن ضحكت اذا حاضت ونفست من النفاس . وعن الكسائى نفست ايضا وهما من النفس وهي الدم . وانما سمى نفسا باسم النفس لان قوامها به . (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) ان اسماء بنت عميس (نفست) بالشجرة فامر النبى صلى الله عليه وسلم ابابكر بان يامرها بان تغتسل وتهل *

نفق ﴿ اكثر منافق ﴾ هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق الرياء لان كليهما اراءة في الظاهر غير ما في الباطن ●

نفل ﴿ في حديث ﴾ القسامة انه قال لاولياء المقتول اترضون (بنفل) خمسين من اليهود ما قتلوه · فقالوا يا رسول الله ما يبالون ان يقتلوا جميعا ثم ينفلون ● يقال (نفلته) فنفل اى حلفته · واصل النفل النفي · يقال نفلت الرجل عن نسبه و انتفل هو و انفل عن نفسك ان كنت صادقا · اى كذب عنها وانف ما قيل فيك · (ومنه حديث علي رضى الله تعالى عنه) لوددت ان بني امية رضوا (ونفلناهم) خمسين رجلا من بني هاشم · يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا · يريد نفلنا لهم ونحوه الحريص يصيدك لا الجواد · و يحكى ان الجميح لقيه يزيد بن الصعق · فقال له يزيد اهجوتني · فقال لا والله قال فانفل · قال لا انفل فضربه يزيد ·

نفر ﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عاصم بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة · (فنفرت) لهم هذيل · فلما احس بهم عاصم لجأوا الى قردد · وروى فلما آنسهم عاصم لجاؤا الى فدفد ● اى خرجوا لقتالهم · يقال نفروا نفيرا · وهؤلاء نفر قومك · و نفير قومك · وهم الذين اذا حز بهم امر اجتمعوا ونفروا الى عدوهم فحاربوه · (القردد) الرابية المشرفة على وهدة · (والفدفد) المرتفع من الارض · (آنسهم) ابصرهم ●

نفج ﴿ ابوبكر رضى الله تعالى عنه ﴾ تزوج بنت خارجة بن ابي زهير وهم بالسنح في بني الحارث بن الخزرج · فكان اذا اتاهم تاتيه النساء باغنامهم فيحلب لهن · فيقول انفج ام البد · فان قالت انفج باعد الاناء من الضرع حتى تشتد الرغوة · وان قالت البد ادنى الاناء من الضرع حتى لا تكون له رغوة ● هو من قولهم (نفج) الثدي الناهد الدرع عن الجسد · اذا باعده عنه · وقوس منفجة ومنفجة بمعنى · و يقال نفجوا عنك طرقا · اى فرجوا عنك مرارا · (البد) تعدية لبد بالمكان يلبد لبودا اذا لصق · ويقال ايضا البد بمكان كذا اقام به ولزم ·

نفر ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا تخلل بالقصب (فنفر) فوه فنهي عن التخلل بالقصب ● اى ورم · واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ·

نفس ﴿ اجبر ﴾ بني عم على (منفوس) ● نفست المرأة و نفست اذا ولدت · والولد منفوس · قال عبد مناف بن ربيع الهذلي ·

فيا لهفي على بن اختي لهفة · كما اسقط المنفوس بين القوابل

يعني اكرههم على رضاعه ·

نفذ ﴿ طاف رضى الله تعالى عنه ﴾ بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود · قال له الا تستلم فقال له (انفذ) عنك فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يستلمه ● فرقوا بين (نفذ) وانفذ · فقالوا انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم · فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم · ومعنى قوله انفذ عنك امض عن مكانك وجزه ● (ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه) انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي و (ينفذكم) البصر ●

نفل ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ (لا نفل) في غنيمة حتى تقسم جفة كلها ● (النفل) ما نفله الامام او صاحب الجيش بعض اهل العسكر من شئ زائد على ما يصيبه من قسمة الغنائم · ترغيبا له في القتال ولا ينفل الا في وقت القتال او بعد القسمة من الخمس · او مما افاء الله عليه · فاما اذا اراد التنفيل بعد وضع الحرب اوزارها من راس الغنيمة فليس له ذلك · وهذا معنى قوله

لانفل في غنيمة حتى تقسم (جفة) اى جملة وجميعا . يقال دعيت في جفة الناس اى في جماعتهم . وجف القوم اموال بني فلان جفا اى جمعوها وذهبوا بها وقد فسم بعضهم الجيم .

نفى ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال زيد بن اسلم ارسلني ابي اليه وكان لنا غنم . فاردنا (نفيتين) نجفف عليهما الاقط . فكتب الى قيمه بخيبر . اجعل له نفيئين عريضتين طويلتين * قال النضر (النفية) سفرة تتخذ من خوص مدورة . وعن ابي تراب النفية ايضا بالثاء . وعنه انه سمع النفية بوزن نهية و جمعها نفي كنهى . وقال هي شيء يعمل من الخوص مدور يخبط عليه الخبط و يشر عليه الاقط .

نفش ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت (نافشا) * اي راعيا بالليل . من قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم . اي انتشرت بلا راع . ومنه نفش الصوف . وهو طرقه حتى ينتفش اى ينتشر بعد تلبد و نفش الطاير جناحيه .

نفح ﴿ انس رضي الله تعالى عنه ﴾ (انفجنا) ارنبا بمر الظهران . فسعى عليها الغلمان حتى لغبوا فادركناها . فاتيت بها ابا طلحة فذبحها . ثم بعث بورکها مع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبلها . اى اثرناها واعدیناها (مر الظهران) قريب من عرفة *

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ ابطل (النفح) الا ان تضرب فتعاقب . هو ان ترميه الدابة برجلها فتضربه . اى كان لا يلزم صاحبها شيء . الا ان تضرب فتتبع ذلك رمحا . من عاقبت كذا بكذا اذا اتبعته اياه . ويجوز ان يريد انها اذا تناولته تنا ولا يسيرا فلا شيء فيه . ما لم توثر فيه برمحها اثرا يجرى مجرى العقاب في الشدة والضرار .

نفس ﴿ سعيد رحمه الله تعالى ﴾ ذكر قصة اسماعيل وما كان من ابراهيم في شانه حين تركه بمكة مع امه و ان جرهم زوجوه لما شب و تعلم العربية (و انفسهم) . ثم ان ابراهيم جاء بطالع تركته * (انفسهم) اعجبهم بنفسه و رغبهم فيها . ومنه مال منفس قال :

لاتجزعي ان منفسا اهلكته . واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(تركته) بسكون الراء اى ولده وهي في الاصل بيضة النعامة فاستعارها وقيل لها تركة وتريكة لان النعامة لا تبيض الا واحدة في كل سنة ثم تتركها و تذهب و لو روي تركته لكان وجها و التركة اسم للمتروك كما ان الطلبة اسم للمطلوب ومنها تركة الميت ﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ كل شيء ليست له (نفس) سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه * اى دم سايل .

نفى ﴿ القرظي رحمه الله تعالى ﴾ قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا . فقال له عمر مالك تديم الي النظر . فقال انظر الى (مانفي) من شعرك وحال من لونك * قالوا نفيته فنفى . نحو عجت بالمكان وعجت ناقتي وانشدوا . واصبح جاراكم قتيلا ونافيا . ومعنى نفى ذهب وتساقط وانتفى مثله . يقال نفى شعر الرجل وانتفى وكان يهذا الوادي شجر ثم انتفى . و منه النافية وهي المبرية تسقط من الشعر (حال) تغيره * كان عمر رضي الله تعالى عنه * قبل الخلافة منعما مترفا فينان الشعر . فلما استخلف تقشف وشعث فلذلك نظر اليه نظر متعجب من شانه .

نفج ﴿ في الحديث ﴾ في ذكر فتنتين . ما الاولى عند الآخرة (الا كنفجة) ارنب * هي و ثبتها من مجثمها . يعني تقليل

المدة . يقال انفجت الارنب فنفجت .

نفر ﴿غلبت﴾ (نفورتها) نفورتهم . يقال لصحابة الرجل وقرابته الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفره ونفورته . و انتفاض في (حد) منفوسة في (خص) النفرية في (دح) ولاينفرفي (عق) انفجت في (ضا) نفجت في (قن) فانفربها في (نس) و نفهت فى (هج) و نفثه ونفخه في (هم) فنافحوا في (خط) لا تنفس في (قد) النفاج في (بج) نفج في (خض) انفارنافى (رى) منتفش في (هد) النفضة في ( ) نفاث في (زو)

﴿ النون مع القاف ﴾

نقش ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من (نوقش) الحساب عذب . يقال ناقشه الحساب اذا عاسره فيه . واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا وانشد ابن الاعرابى للحجاج .

ان تناقش يكن نقاشك يارب . عذابا لاطوق لى بالعذاب

او تجاوز فانت رب عفو . عن مسيئ ذنوبه كالتراب

و رواها ابن الانباري لمعاوية . (وفي حديث عايشة رضى الله تعالى عنها) من نوقش الحساب فقد هلك ، واصل المناقشة من نقش الشوكة وهو استخراجها كلها . ومنه انتقشت منه جميع حقي .

نقى ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن العجفاء التى لا تنقى) في الاضاحى ، اى لا تنقي بها من هزالها .

نقب ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا يعدى شيئا شيئا . فقال اعرابي يارسول الله ان (النقبة) تكون بمشفر البعير او بذنبه فى الابل العظيمة فتجرب كلها . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما اجرب الاول ، (النقبة) اول الجرب حين يبدو وجمعها نقب . وهى من النقب لانها تنقب الجلد .

نقع ﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يمنع (نقع) البئر ، اى ماؤها وكل ماء مستنقع فهو ناقع و نقع . و قيل سمي لانه ينقع به اي يروى . (وعنه صلى الله عليه وسلم) لا يباع (نقع) البير ولا رهو الماء . (الرهو) الجونة . (وفي حديث الحجاج) انكم يا اهل العراق شرابون خلي بانقع . (وعن ابن جريج) انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب (بانقع) ، هذا مثل للداهى المنكر . واصله الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يفزع من القناص . فيعمد الى مستنقعات المياه فى الفلوات فاراد الحجاج انهم يتجربزون عليه و يتناكرون و ابن جريج ان معمرا داه في علم الحديث ماهر .

﴿ قضى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان لا شفعة فى فناء ولا طريق (ولا منقبة) ولا ركح ولا رهوه (المنقبة) عن النضر هى الطريق الظاهر الذي يعلوا نشاز الارض وانشد . اسفل من اخرى ثنايا المنقبة . وعن ابى عبيد هى الطريق الضيق يكون بين الدارين (الركح) ناحية البيت . وركح الجبل جانبه . ومنه ركح اليه وارتكح وارتكح اذا جاء اليه واستند . ورجل مركاح عظيم كانه ركح جبل ﴿ شرب ﴾ من رومه ، فقال هذا النقاخ) . هو البارد الذى ينقخ العطش ببرده . اى يقرعه ويكسره . من النقخ وهو نقف الراس عن الدماغ . ويقال هذا نقاخ العربية اى مخها وخالصها .

نقل

﴿ كان ﴾ على قبره صلى الله عليه وسلم (النقل) هي صغار الحجارة اشباه الاثافي لانها تنقل · فعل بمعنى مفعول ·

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة قال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال لتقولن فقالوا كان يقول ياضفدع (نق) كم تنقين · لا الشراب تمنعين · ولا الماء تكدرين · في كلام من هذا كثير · قال ابو بكر ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من ال ولا بر · فاين ذهب بكم · (النقيق) صوت الضفدع · فاذا مد ورجع فهو نقنقة · والدجاجة تنقنق ولا تنق · لانها ترجع · قالوا (الاءل) الربوبية · وعن المورج الال الاصل الجيد والمعدن الصحيح · اى لم يجئ من الاصل الذى جاء منه القرآن · ويجوز ان يكون بمعنى السبب والقرابة · من قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة · وقول حسان ·

لعمرك ان الك من قريش · كاءل السقب من رأل (١) النعام

(والبر) الصدق · من قولهم صدقت وبررت · وبر الحالف في يمينه · وهو من العام الذى ادركه تخصيص · والمعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربته والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ·

نقب

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه اعرابي فقال ان اهلي بعيد وانى على ناقة دبراء عجفاء (نقباء) واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله · فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره ·

اقسم بالله ابو حفص عمر · ما ان بها من نقب ولا دبر · الا غفر له اللهم ان كان فجر

وعمر مقبل من اعلى الوادى فجعل اذا قال الا غفر له اللهم ان كان فجر · قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع · فاذا هي ناقبة عجفاء فحمله على بعيرو زوده وكساه * (النقب) رقة الاخفاف وتثقبها (فجر) مال عن الحق وكذب

نقر

﴿ متى ما ﴾ يكثر حملة القرآن ينقروا · ومتى ما (ينقروا) يختلفوا * (التنقير) التفتيش ورجل نقار ومنقر ·

﴿ قيل له (٢) رضي الله تعالى عنه ﴾ ان النساء قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة ان يسفكن دموعهن على ابي سليمان وهن جلوس مالم يكن (نقع) ولا لقلقة * (النقع) رفع الصوت · ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع · قال لبيد *

فمتى ينقع صراخ صادق * (واللقلقة) نحوه · وقيل هو وضع التراب على الراس · ذهب الى النقع وهو الغبار الساطع المرتفع وقيل هو شق الجيوب · قال المرار ·

نقع

نقعن جيوبهن على حياء · واعددن المراثى والعويلا

ومنه النقيعة · وقد نقعوها اذا نحروها

نقد

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان مكاتبا لبعض بني اسد قال جئت (بنقد) اجابه الى المدينة فانتهيت به الى الجسرة فنى لا سرب به عليه · اذا قبل مولى لبكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق فاخذت فارتفعنا الى علي فقصصنا عليه القصة فقال انطلقوا فان عرفتم النقدة بعينها فادفعوها اليهم وان اختلطت عليكم فادفعوا شرواها من الغنم * (النقد) غنم صغار ويقال للقمئ من الصبيان الذى لا يكاد يشب نقد ونقد كشبه وشبه وهذا كما قيل له قصيع · من نقده اذا نقره وقصعه ضربه · ومنه النقد وهو شجر صغير عن ابن الاعرابي · (التسريب) ان يرسلها سربا سربا (اشروى) المثل ·

﴿ ابو ذر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال انى صائم فلما فرغوا جعل (ينقد شيئا من

(١) رأل اي ولد ١٢ (٢) اي لعمر رضي الله تعالى عنه ١٢ المصحح

طعامهم وروى ينقر. فقالوا لم نقل اني صائم فقل صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر. يقال نقد الطاير الحب اذا نقره فاستعاره للنيل من الطعام.

نقز ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يصلي الظهر والجنادب (تنقز) من الرمضاء. اي تقفز نقزا ونقزانا خوان قال ونقز الظهر الجنادبا. و يقال نقزت ولدها اذا رقصته ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ ما كان الله (لينقز) عن قاتل المومن. اي ليقلع قال. وما انا من اعداء قومي بمنقز. وهو من نقز كاضرب من ضرب.

نقب ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ جاءته مولاة لامراته وكانت قد اختلعت من كل شئ لها ومن كل ثوب عليها حتى (نقبتها) فلم ينكر ذلك. هي ازار جعلت له حجزة من غير نيفق ولا ساقين. كان مدخل التكة شبه بالنقب فقيل له نقبة.

نقف ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اعدد اثني عشر من بني كعب بن لوى ثم يكون (النقف والنقاف). اي القتل والقتال. كما قال

كتب القتل والقتال علينا ... وعلى الغانيات جر الذيول

و اصل (النقف) هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب.

نقر ﴿ ابن المسيب رحمه الله تعالى ﴾ بلغه قول عكرمة في الحين انه سنة اشهر فقال (انتقرها) عكرمة. اي استنبط هذه المقالة وابتحثها باجتهاده ناظر اني قوله تعالى. تؤتي اكلها كل حين من قولهم انتقرت الدابة بحوافرها نقرا في الارض اذا احتفرت واذا جرت السيول انتقرت في الارض نقرا واختصها بالذهاب اليها من الانتقار في الدعوة وهو الاختصاص. يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا ساءه من بين الجماعة وهو من قولهم نقر بلسانه اذا صوت به او اكتتبها واخذها من عالم من قول ابن الاعرابي. قال سمعت اعرابيا من بني عقيل يقول ما ترك عندي نقارة الا انتقرها. اي ما ترك عندي شيئا الا اكتبه والنقارة من قولهم ما اغنى عنه نقرة ونقارة. اي شيا قدر ما ينقر الطير. ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ قال عثمان البتي ما رأيت احدا بهذه (النقرة) اعلم بالقضاء من ابن سيرين. هي مستنقع الماء. واراد البصرة لانها بطن من الارض.

نقع ﴿ القرظي رحمه الله تعالى ﴾ اذا (استنقعت) نفس المومن جاءه ملك فقال السلام عليك ولي الله. ثم نزع هذه الآية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. اي اجتمعت نفسه في فيه كاستنقاع الماء في مكان.

﴿ الحجاج ﴾ سأل الشعبي عن فريضة من الجد فاخبره بقول الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى ذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فقال ان كان (لنقابا) فما قال فيها. وروى ان كان لمنقبا. هو العالم بالاشياء المنقب عنها. قال اوس.

جواد كريم اخو ما قطع ... نقاب يحدث بالغائب

نقا ﴿ في الحديث ﴾ خلق الله جؤجؤ آدم من (نقا) ضرية. اي من رملها. يقال نقا و نقيان و نقوان (ضرية) بنت ربيعة بن نزار و اليها ينسب حي ضرية. و قيل هي اسم بئر. قال.

سقاني من ضرية خير بئر ... تمج الماء والحب التوأما

في النقير في (دب) النقي في (عف) فينقي. ومنق. وتنقيا في (غث) النقيع في (عب)
فانتقع في (لح) او نقع ماء في (لع) نقبتها في (هل) نقير في (نك) منقلة في (جو)

اتنقش في (لع) فقدتنقد في (هد) نقاب في (زو) *

﴿ النون مع الكاف ﴾

نكف

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ سئل عن قول سبحان الله فقال (انكاف) الله من كل سوء * اي تنزيه * وتقديسه . يقال نكفت من الامر اذا استنكفت منه وانكفت غيري . وهو من النكف وهو تنحية الدمع عن خدك باصبعك . ورأينا غيثا ما تكفه احد . سار يوما ولا يومين و بحر لا ينكف .

نكل

﴿ ان الله ﴾ يحب (النكل) على النكل . قيل وما النكل . فقال صلى الله عليه وآله وسلم الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب * (المبدئ المعيد) اي الذى ابدأ في الغزو واعاد حتى عاد مجربا مرتاضا في ذلك . وهو من (التنكيل) قال ابو زيد رجل نكل لاعدائه ونكل وزن شبه وشبه . اى ينكل به اعداؤه . قال رؤبة .

قد جرب الاعداء مني نكلا ٠ نطحا مع الصك ومضغا اكلا

و يقال انه لنكل شر ونكل شر والتنكيل المنع والنحية عما يريد ومنه النكل القيد .

نكب

﴿ عن وحشي ﴾ قال حمزة . اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلمت فقال كيف قتلت حمزة فاخبرته . قال (فتنكب) وجهي فكنت اذا رأيته في الطريق تقصيتها . وروى قال فتنكب عن وجهي * يقال (تنكبته) وعنه اذا اعرضت عنه . (تقصيتها) صرت في اقصاها كتوسطتها صرت في وسطها و منه تقصيت الامر و استقصيته بلغت اقصاه في التفحص .

نكر

﴿ قال ابو سفيان ﴾ بن حرب ان محمدا لم (يناكر) احدا الا كانت معه الاهوال * اى لم يحارب . وهو من النكر لان كل واحد من المتحاربين يداهي الآخر ويخادعه (الاهوال) المخاوف وهو من قوله صلى الله عليه وآله وسلم نصرت بالرعب اى لم يتعرض لقتال احد الا كان ذلك العدو خائفا منه مهولا لقذف الله الرعب في قلوب اعدائه

نكل

﴿ مضر صخرة الله ﴾ التي لا (تنكل) * اي لا تمنع ولا تغلب .

نكت

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه دخلت المسجد واذا الناس (ينكتون) بالحصى و يقولون طلق رسول الله نساءه . فقلت لاعلمن ذلك اليوم . فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا على باب المشربة مدليا رجليه على نقير من خشب * (النكت) الضرب والاثر اليسير كما ينكت الرجل بقضيبه الارض فيخط فيها . والنكت بالحصى فعل المهموم المفكر في امره . (المشربة) الغرفة . وروى بالسين وهي الصفة امام الغرفة . (النقير) جذع ينقر و يجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف .

نكش

﴿ على رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكره رجل فقال عنده شجاعة ما (تنكش) * النكف والنكش اخوان يقال بحر لا ينكف ولا ينكش اي لا ينزف .

نكف

﴿ لما اخرج عين ابي نيزر ﴾ وهي ضيعة له جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه (فانتكف) العرق عن جبينه * اى مسحه ونحاه يقال نكفت الغيث و انتكفته بمعنى اذا قطعته

نكس ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ قيل له ان فلانا يقرأ القرآن (منكوسا) فقال ذلك منكوس القلب * قيل هو ان يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو ان ياخذ من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة .

نكر ﴿ الاشعرى رضى الله تعالى عنه ﴾ ذكره ابو وايل فقال ما كان (انكره) * من النكر وهو الدهاء والفطنة بالفتح . وهو النكارة . (ومنه حديث معاوية رضى الله تعالى عنه) انى لاكره (النكارة) في الرجل واحب ان يكون عاقلا *

نكس ﴿ الشعبي رحمه الله تعالى ﴾ قال في الستط اذا (نكس) فى الخلق الرابع . وكان مخلقا . عتقت به الامة . وانقضت به عدة الحرة * اى اذا قلب ورد في الخلق الرابع . وهو المضغة لانه تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة (المخلق) الذى يتبين خلقه

ولا ينكف في (حد) ناكح في (فر) نكل في (دح) نكبت سيفي (بد) ناكد في (وج)
فنكته في (سق) النكث في (نو)

﴿ النون مع الميم ﴾

نمل ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال للشفاء علمي حفصة رقية (النملة) * ورقيتها . العروس تحتفل . وتقتال وتكتحل . وكل شئ تفتعل غير ان لا تعاصى الرجل (النملة) بالفتح قروح تخرج فى الجنب . وبالضم النميمة والافساد بين الناس . والكمر مشية مقاربة . وكانها سميت نملة لنفشيها وانتشارها . شبه ذلك بالنملة ودبيبها (وفى حديث ابن سيرين رحمه الله تعالى) انه نهى عن الرقي الا في ثلاث رقية (النملة) والحمة والنفس * (الحمة) السم يريد لدغ العقرب واشباهها والنفس) العين

نمص ﴿ لعن الله ﴾ (النامصة) و المتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة و المستوصلة والواشمة والمستوشمة * (النمص) نتف الشعر والمناص المنقاش (والاشر) تحديد الاسنان (والوصل) ان تصل الشعر بالشعر ولا باس بالقراميل (الوشم) العرز بالابرة في الجلد او ذر النؤور (١) عليه . لعن الفاعلة ولا والمفعول بها ثانيا .

نمى ﴿ ليس بالكاذب ﴾ من اصلح بين الناس فقال خيرا او (نمى) خيرا * اى ابلغه ورفعه يقال نميت الحديث وانميته المخفف في الاصلاح والمثقل في الافساد .

نمر ﴿ اقبل مصعب بن عمير رضى الله تعالى عنه ﴾ ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه قطعة (نمرة) قد وصلها باهاب قد ودنه * هي بردة تلبسها الاماء فيها تخطيط اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة الا ترى الى قولهم ارينها نمرة اركبها مطرة (وفى حديث خباب بن الارت رضى الله عنه) انه اتى بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يكن له الا نمرة) ملحاء اذا غطى بها راسه قلصت عن قدميه واذا غطى بها قدميه قلصت عن راسه * (الملحة) سواد و بياض (قلصت) ارتفعت (ودنه) بله ورطبه ودانا و و دن الادم وهو مقلوب ندا ها

نمط ﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ خير هذه الامة (النمط) الاوسط يلحق بهم التالى * و يرجع اليهم الغالى * عن الليث (النمط) الجماعة من الناس امرهم واحد و من النضر النمط في قول على . و النمط ايضا نوع من الانواع . يقال ليس من هذا النمط ومن نمط لك هذا . اى من ذلك عليه .

نمى ﴿ ابن عبد العزيز رحمه الله ﴾ طلب من فاطمة امرأته (نمية) او نامى يشتري عنبا فلم يجدها * (النمية) الفلس وجمعها

(١) النؤور بوزن صبور حجر كالاثمد ١٢

نمامي كذرية وذ راري . و يقال النمي . سمي بذلك لانه من جوهر الارض وهو الصفر او النحاس او الرصاص . يقال لجوهر الرجل نمية . قال ابو وجزة .

ولو لا غيره لكشفت عنه . وعن نمية الطبع اللعين

و قيل لجوهر الرجل نمية لانه ينم عليه في افعاله وشمائله . و روى بعضهم عن ابي زيد انها كلمة رومية وعن ميمون ابن مهران ان الفلوس كانت تباع حينئذ ستين بدرهم . و العنب رطلين بفلس . و انما رخص العنب لان عمر منعهم العصير .

﴿ في الحديث ﴾ ان رجلا اراد الخروج الى تبوك . فقالت له امه او امرأته كيف بالودى . فقال اغزو (انى) للودى فما بقيت منه ودية الا نفذت ما ماتت ولا حشت . اى بنيه الله للغازى و يحسن خلافته عليه . (ماحشت) ما يبست

الناموس فى (جا) نمرته في (حب) وانمى في (صم) النمار في (جو)

﴿ النون مع الواو ﴾

نول ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر قصة موسى مع الخضر . وانهما ما ركبا السفينة حملوهما بغير (نول) . اي بغير جعل . و هو مصدر نا له ينوله اذا اعطاه . ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا . اي ما ينبغي لك وما حظك ان تفعله (في الحديث) ما (نول) امرء مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم .

نوء ﴿ ثلاث ﴾ من امر الجاهلية الطعن في الانساب . (والنياحة) (والانواء) . هي ثلاثة وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها . يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر . و يطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة . فكانوا اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من مطر و رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم الساقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك . والنوء من الاضداد النهوض والسقوط فسمي به النجم اما الطالع واما الساقط .

نور ﴿ لعن الله ﴾ من غير (منار) الارض . جمع منارة . وهي العلامة تجعل بين الحدين للجار والجار . (وتغييرها) هو ان يدخلها في ارضه . ومنه منار الحرم وهي اعلامه التي ضرب بها ابراهيم عليه السلام على اقطاره . وقيل لملك من ملوك اليمن ذو المنار . لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدي به اذا رجع . ﴿ ان صعصعة بن ناجية الجاشي رضي الله عنه ﴾ جد الفرزدق قدم عليه فاسلم . وقال اني كنت اعمل اعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من اجر . فقال . اعملت قال انى اضللت ناقتين عشراوين . فخرجت ابغيهما . فرفع لي بيتان في فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت في احدهما شيخا كبيرا فقلت هل احسست من ناقتين عشراوين قال وما (نارهما) قلت ميسم بني دارم . قال قد اصبنا ناقتيك و نتجناهما . فظأرناهما على اولادهما . (و ذكر حديث) الموءودة واحيائه اياها . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا من باب البر . لك اجره اذ من الله عليك بالاسلام . (النار) السمة بالمكوى سميت باسم النار . قال .

حتى سقوا آبالهم بالنار . والنار قد تشفي من الاوار

يقال نتجت الناقة فنجت . فالناتج الذى ولدت عنده وهى المنتوجة . (الظاء) العطف . اراد لم نعطفها على غير اولادها

نوب ﴿ احتاطوا ﴾ لاهل الاموال في (النائبة) والواطئة ومايجب في الثمر من حق ﴿ هم الضيوف الذين ينوبونهم وينزلون بهم . والسابلة الذين يطؤنهم . يقال ينوفلان يطوء هم الطريق . اذا نزلوا فربما منه (ومايجب مافى الثمر) هومايعطاه من حضر

نوق من المساكين عند الجداد . وقيل فى الواطئة هي سقاطة الثمر لانها توطأ وتداس . فاعلة بمعنى مفعولة والمعنى حابوهم واستظهروا لهم بالخرص من اجل هذه الاسباب .

﴿ ان رجلا ﴾ سار معه على جمل قد (نوقه) وخيسه فهو يختال عليه . فيتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في آخر القوم ﴿ (المنوق) المذلل . وهو من لفظ الناقة (العنج) ان يرده على رجليه . ويكون ان يجذب خطامه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اتى بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس . فقالوا والله ماانخذناه الاعفوا بلاسوط

نوط (ولانوط) . اى بلاضرب ولا تعليق .

نوي ﴿ وعنه رضى الله تعالى عنه ﴾ انه لقط (نويات) من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها . وقال تاكلها اجنتهم ﴿ وعنه رضى الله تعالى عنه) انه كان ياخذ (النوى) و يلقط النكث من الطريق فاذا مر بدار قوم رمى بها فيها . وقال انتفعوا بهذه ﴿ (النويات) جمع قلة والنوى جمع كثرة ﴿ و(النكث) واحده الانكاث . وهو الخيط الخلق من صوف اوشعر اووبر . لانه ينكث ثم يعاد فتله .

نوم ﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ ذكر آخر الزمان والفتن . فقال خير اهل ذلك الزمان كل (نومة) . اولئك مصابيح الهدى . ليسوا بالمسايح ولا المذاييع البذر ﴿ (النومة) الخامل الذكر الذى لايوبه له على وزن همزة عن يعقوب . وهو ايضا الكثير النوم . ﴿ و فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ انه قال لعلي ما (النومة) . فقال الذى يسكن في الفتنة فلا يدومنه شيء ﴿ (اولئك) اشارة الى معنى كل (المسايح) (والمذاييع) واحدهما مفعال اى لايسيحون بالنميمة والشر ولا يذيعون الاسرار . (والبذر) جمع بذور . وهو الذى يبذر الاحاديث والنمائم ويفرقها فى الناس .

نوش ﴿ سئل رضى الله تعالى عنه ﴾ عن الوصية فقال (نوش) بالمعروف ﴿ يعنى ان يتناول الميت الموصى له بشيء ولا يجحف بماله . ومنه حديث عبد الملك) انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير (ناشت) امرأته فبكت جوارها ﴿ اى تناولته متعلقة به (ومنه حديث قيس بن عاصم رضى الله تعالى عنه) انه قال لبنيه اياكم والمسألة فانها آخر كسب المرء واذا مت فغيبوا قبري من بكر بن وايل . فانى كنت (انا وشهم) في الجاهلية . و روى اها و شهم . و روى اغا و لهم . وروى فانه كانت بيننا وبينهم خمسات في الجاهلية . وعليكم بالمال واحتجانه ﴿ (تناوش القوم) اذا تناول بعضهم بعضا في القتال . وناوش الرجل القوم ناولهم فيه (المهاوشة) المخالطة على وجه الافساد من الهوش . وقالوا في قول العامة شوشت علي انما هو هوشت . اى خلطت وافسدت (المفاولة) المبادرة يريد معاجلته اياهم بالشر والغارة . اوهى مفاعلة من غاله اذا اهلكه وضعها موضع المقاتلة . وعن ابي عبيدة ارى ان المحفوظ اغاورهم . (الخماشات) الجنايات والجراحات . (واحتجانه) امساكه وضمه الى نفسه . من المحجن الذى تجتذب به الشيء اليك .

نوم

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴾ دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا على (المنامة) فقام الى شاة بكيّ فاحتلبها ﴿ في الدكة التي ينام عليها . و يقال للقطيفة المنامة (البكيّ) القليلة اللبن ؛

نور

﴿ زيد بن ثابت ﴾ فرض عمر رضي الله تعالى عنهما للجد ثم (انارها) زيد بن ثابت ﴿ اى نورها واوضحها والضمير للفريضة .

نوى

﴿ عروة رحمه الله ﴾ قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها . انها (تنتوى) حيث انتوى اهلها ﴿ اي تتحول وتنتقل

ونواء فى (حب) انواط في (دف) فنوموا في (سر) النواء فى (شر) اناس في (غث)

نيطافي (شج) انتاطت في (خبض) نوتته في (وس) ونائرات فى (دج) نوه فى (قع)

ينوس فى (ذو)

﴿ النون مع الهاء ﴾

نهر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قيل يارسول الله انا نلقى العدو غدا وليست لنا مدي فباى شى نذبح . فقال (انهروا الدم) بما شئتم الا الظفر والسن . اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش ﴿ انهر الدم سيله . ومنه النهر اراد السن والظفر المركبين في الانسان . فان المنزوع لا يمكن الذبح به . وانما نهى عنهما لانه خنق وليس بذبح ؛

نهم

(وفد عليه صلى الله عليه وسلم) حي من العرب فقال بنو من انتم . قالوا (بنو نهم) فقال نهم شيطان . انتم بنو عبد الله ﴿

﴿ قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ﴾ تبعته (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى ادركته فلما سمع حسي قام وعرفني . وظن انى انما تبعته لاوذيه (فنهمني) . ثم قال ماجاء بك هذه الساعة . قلت اني اومن بالله ورسوله ﴿ اي زجرني مع الصباح بي . يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها للتمضى . والنهم والنهر والنهي اخوات ؛

نهش

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (منهوش) الكعبين وروى (منهوس) و(منخوص) ﴿ الثلاثة في معنى المعروق . وفرق بين النهس والنهش . فقيل النهس باطراف الاسنان . والنهش بالاضراس . ويقال رجل منهوش اذا كان مجهودا سيئ الحال .

قال رؤبة :

كم من خليل واخ منهوش ٠ منتعش بفضلكم منعوش

وهو الذى تعرقته السنون : الا ترى الى قول جرير

اذا بعض السنين تعرقتنا ٠ كفى الايتام فقد ابي اليتيم

(والمنخوص) الذى اخذت بخصته . وهى لحم اسفل القدمين . ولو روى منخوض من نخضت العضو اذا اخذت نخضه لكان وجها

﴿ ان رجلا ﴾ كان في يده مال يتامى . فاشترى به خمرا . فلما نزل تحريمها انطلق الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقص عليه . فقال اهرقها . وكان المال (نهزا) عشرة آلاف ﴿ اى قريبا من هذا المبلغ . قال .

نهز

ترضع شبلين في مغارهما ٠ قد نهزا للفطام او فطما

وحقيقته ذات نهز . ومنه ناهز الحلم اذا قاربه ؛

نهج

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ اتاه سلمان بن ربيعة الباهلي . يشكو اليه عاملا من عماله . فاخذ الدرة فضربه بها حتى (انهج) ﴿ اى وقع عليه البهر يعنى على عمر ؛

نعز ﴿ قال في خطبة له رضي الله تعالى عنه ﴾ من اتى هذا البيت (لا ينهزه) اليه غيره رجع وقد غفر له * نهزه ولهزه ووهزه دفعه اي من حج لا ينوي في حجته غير الحج تجارة او غيرها من حوائج الدنيا رجع مغفورا له ·

نهج ﴿ العباس رضي الله تعالى عنه ﴾ ما نعهم عمر في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم · وقال انه لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى فقال العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت حتى تركتكم على طريق (ناهجة) · وان يك ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجزان يحثوعنه · فخل بيننا و بين صاحبنا · فانه يأسن كما يأسن الناس * (الناهجة) البينة · يقال نهج الامر وانهج اذا تبين و وضح · (ان يحثوعنه) اى يرمي عن نفسه بتراب القبر و يقوم · (يأسن) تتغير رائحته ·

نهي ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لو مررت على (نهى) نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه و توضأت * هو الغدير بالفتح والكسر وقد انكر ابن الاعرابي الكسر ·

نهك ﴿ محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقال انه من (انهك) اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * اي من اشجعهم · رجل نهيك بين النهاكة · والاصل في النهك المبالغة في العمل ·

نهبر ﴿ عمر رضي الله عنه ﴾ قال لعثمان وهو على المنبر يا عثمان انك قد ركبت بهذه الامة (نهابير) من الامر فتب * هي في الاصل جمع نهبور · وهو المشرف من الرمل وشق على الراكب قطعه · فاستعير للهالك · قال نافع بن لقيط ·

ولا حملنك على نهابر ان تثب · فيها وان كنت المنعت تعطب

والمنتهشة في (حل) كالنهل في (حف) ولا تنهكي في (خف) نهابر في (هو) ونهد في (فر)
ونهج في (قن) ناهله في (هض) انهج في (عذ) نهبرة في (شه) ونهر الرعية في (ذق)
فنهد في (عف) اناهك في (من) نهسا في (سو) منهر في (فق) لنهدة ونهد في (فر) ·

﴿ النون مع الياء ﴾

نير ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كره (النير) * هو العلم · يقال نرت الثوب نيرا و انرته و نيرته · (وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه) انه كان يقطع علم الحرير من عمامته · وكان يقول لولا ان عمر كره (النير) لم نر بالعلم باسا · ثلاثة انياب في (جز) من اني في (بج) *

﴿ الواو مع الهمزة ﴾

﴿ كتاب الواو ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وأل ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر · فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري (فلا وألت) * اي لا نجوت قال لفلان انت من بني فلان قال نعم · قال فانت من (وألة) اذن · قم فلا تقربني قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها ·

وأد ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت (وئيد الارض) من خلفي · فالتفت فاذا انا بسعد بن معاذ * هو صوت شدة وطئه على الارض يقال للابل اذا مشت بثقلها لها وئيد ·

﴿ وهب رحمه الله تعالى ﴾ قال قرأت في الحكمة ان الله يقول اني قد (وأيت) على نفسي ان اذكر من ذكرني · (الوأي)

الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به . وفلان صادق الوأى . ومنه فرس وأى بوزن وعي قوي موثق الخلق . فوألنا في (فر) لاوألت في (جي) .

الواو مع الالف

واه

﴿ ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ﴾ ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم : ان يك خيرا (فواها واها) وان يك شرا فآها آها (واها) اعجاب بالشئ قال . واها لريا ثم واها واها . وأها توجع .

الواو مع الباء

وبش

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حين قال اهتف بالانصار . قال فهتفت بهم فجاؤا حتى اطافوا به وقد (وبشت) قريش اوباشا واتباعا اى جمعت اخلاطا من الناس . يقال اوباش من الناس واوشاب .

وبق

﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ جسرا على جهنم فقال وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله . فتخطف الناس باعمالهم . فمنهم (الموبق) بعمله . ومنهم المخردل . ثم ينجو . وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود . فيخرجونهم وقد امتحشوا . ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار . فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها . فيقربه الى باب الجنة . فاذا دنا منها انفهقت له الجنة ﴿ (الموبق) المهلك (المخردل) المقطع قطعا صغارا . وهي الخراذيل والخراذل بالدال والذال . اى تقطعهم الكلاليب (محشته) النار اذا احرقته فامتحش . وانمحش . مر قشب في (قش) (ذكت) النار ذكاء . اشتعلت . (انفهقت) له انسعت .

ويل

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ اهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية . فاومأ على الى (وابلة) محمد . ثم تمثل .

وما شر الثلاثة ام عمرو . بصاحبك الذي لا تصبحينا

هي طرف العضد في الكتف . وطرف الفخذ في الورك . والجمع الاوابل .

وبص

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ كاني انظر الى (وبيص) الطيب في مفارق رسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم ﴿ هو البريق ﴿ ومنه حديث الحسن رحمه الله تعالى ﴿ لا تلق المؤمن الا شاحبا ولا تلق المنافق الا (وباصا) ﴿

وبش

﴿ كعب رحمه الله تعالى ﴾ اجد في التوراة ان رجلا من قريش (اوبش) الثنايا يجعل في الفتنة ﴿ قيل معناه ظاهر الثنايا . وعن ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار . يقال بظفره وبش . وهو نقط فيه ومنه الوبش من الجرب كالرقط يتفشى في الجلد . جمل وبش . وقد وبش جلده وبشا . موبي في (حب) الوبر في (رث)

ولا توبروا في (حب) وبله في ( ) ﴿

الواو مع التاء

وتر

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من فاتته صلاة العصر فكانما (وتر) اهله وماله ﴿ اى حرب اهله وماله وسلب . من وترت فلانا اذا قتلت حميمه . او نقص وقلل من الوتر . وهو الفرد . ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم . ﴿ ومنه حديثه ﴾ صلى الله عليه وآله وسلم ان اعرابيا سأله عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد . فهل لك من ابل قال نعم . قال فهل تؤدي

صدقتها · قال نعم قال فاعمل من وراء البحر فان الله تعالى لن يترك من عملك شيأ · ﴿ قلدوا ﴾ الخيل ولا تقلدوها (الاوتار) * هى اوتار القسى كانوا يقلدونها مخافة العين · وقيل كانت تختنق بها فلذلك نهى عنها * وفى حديث آخر « امران تقطع (الاوتار) من اعناق الخيل » وقيل هى الدخول اى لا تطلبوا عليها الاوتار التى وترتم بها فى الجاهلية ﴿ ومنه ما يروى ﴾ انه عرضت الخيل على عبيد الله بن زياد فمرت به خيل بنى مازن · فقال عبيد الله ان هذه لخيل فقال الاحنف انها لخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار * فقال ابن مشجعة او ابن الهلقم المازنى امايوم قتلوا اباك فقد ضربوها على الاوتار · ولم يسمع للاحنف سقطة غيرها ·

وتغ ﴿ ما من امير ﴾ عشرة الا وهو يجئ يوم القيامة مغلولة يداه الى عنقه · حتى يكون عمله هو الذى يطلقه او (يوتغه) * وتغ وتغا اذا هلك · واوتغه غيره ·

وتر ﴿ العباس رضى الله تعالى عنه ﴾ قال كان لى عم رجارا · فكان يصوم النهار ويقوم الليل · فلما ولى قلت لا انظرن الآن الى عمله فلم يزل على (اوتيرة) واحدة حتى مات * اى على طريقة واحدة مطردة · من قولهم القطعة من الارض المطردة وتيرة عن اللحيانى · وعن ابى عمرو الوتيرة الجبل الجريد من الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع · ﴿ زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه ﴾ فى (الوترة) ثلث الدية · فاذا استوعب مارنه ففيه الدية كاملة * الوترة والوتيرة الحاجز بين المنخرين (المارن) مالان مما انحد رعن قصبة الانف (١) · واستيعابه استقصاء جدعه · ﴿ هشام بن عبد الملك ﴾ كتب الى عامل اضاخ ان اصب لى ناقة (مواترة) وكان بهشام فتق · قال فما وجدوا احدا يعرف الناقة المواترة الا رجلا من بنى اود من بنى عليم * هى التى تضع قوائمها وتراوتراولا تزج بنفسها فتشق على الراكب · ﴿ ومنه قول ابى هريرة رضى الله عنه ﴾ فى قضاء شهر رمضان (يواتره) * اى يقضيه وتراوترا · ويصوم يوما ويفطر يوما · ولو قضاه ثباعا لم تكن مواترة · لانه قد شفع اليوم باليوم · وهذا ترخيص منه لان المتابعة افضل ·

﴿ وعنه رضى الله تعالى عنه ﴾ لا باس بان (يواتر) فى قضاء شهر رمضان ان شاء * لا يوتغ فى (ربد) فتوتروا فى (حب) موتن فى (ثد) فاوتر فى (نث) *

﴿ الواو مع الثاء ﴾

وثب ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتاه عامر بن الطفيل (فوثبه) وسادة · وقال له اسلم يا عامر · فقال على ان لى الوبر · ولك المدر · فابى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقام عامر مغضبا وقال · والله لاملأنها عليك خيلا جردا · ورجالا مردا · ولاربطن بكل نخلة فرساه اى فرشه اياه واقعده عليها · (والوثاب) الفراش وهى حميرية · ويسمون الملك اذا قعد عن الغزو موثبانا ﴿ وفد زيد بن عبد الله بن دارم ﴾ على قيل وهو فى مثصيد على جبل · فقال له (ثب) فظن انه امره بالوثوب من الجبل فقال لتجدنى ايها الملك مطواعا اليوم · فوثب من الجبل * فقال القيل من دخل ظفار حمر ﴿ وفى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان فارعة بنت ابى الصلت الثقفى · جاءته فسألها عن قصة اخيها · فقالت قدم اخى من سفر فاتانى (فوثب) على سريرى · فاقبل طائران فسقط احدهما على صدره فشق مابين صدره الى ثنته فايقظته · فقلت يا اخى هل تجد شيأ قال لا والله الا توصيبا · وذكرت القصة فى موته * (الثنة) مابين العانة الى السرة · (التوصيب) فيه وجهان ان يكون معاقبا للتوصيم كالدايم والدايب

(١) قال طرفة ـ واعلم مخروط من الانف مارن · عنبق · متى ترجم به الارض تزدد · ١٢ سيد عبد الحى الامروهى واللازم

واللازم واللارب وان يكون تفعيلا من الوصب • ﴿ابو بكر رضي الله تعالى عنه﴾ قال هذيل بن شرحبيل ا ابو بكر (يتوثب) على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وا ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم انفه بخزامة • يقال (توثب) عليه في كذا اذا استولى عليه ظالما اي لو كان علي بن ابي طالب موصى له بالخلافة ومعهودا اليه فيها لكان في ابي بكر وازع يزعه من دينه وتقدمه في الاسلام وطاعة امر الله ورسوله ان يغتصبه حقه و يود ابو بكر لو ظفر بوصية وعهد من رسول الله وان يكون هو اول من ينقاد للمعهود اليه و يسلس قياده ولا يالو في اتباعه و يكون في ذلك كالجمل الذلول •

﴿ الواو مع الجيم ﴾

﴿النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ قيل له ان صاحبنا (اوجب) فقال مروه فليعتق رقبة • هو من اوجب الرجل اذا ركب كبيرة وجبت له النار • ويقال ايضا اوجبه اذا عمل حسنة تجب له بها الجنة • وهو من باب اقطف واركب ويقال للحسنة والسيئة موجبة • وفي حديثه صلى الله عليه وآله وسلم • اللهم انى اسألك (موجبات) رحمتك • وعن ابراهيم رحمه الله تعالى • كانوا يرون ان المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها (موجبة) • اى خصلة موجبة • او في حديث آخر اوجب • ذوا الثلاثة والاثنين • اى الذى افرط من اولاده ثلاثة او اثنين • ﴿عاد صلى الله عليه وآله وسلم﴾ عبد الله بن ثابت رضي الله تعالى عنه فوجده قد غلب فاسترجع وقال • غلبنا عليك يا ابا الربيع • فصاح النساء يبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله دعهن فاذا (وجب) فلا تبكين باكية • فقالوا ما الوجوب قال اذا مات • اصل الوجوب الوقوع و السقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها • ومنه قول الشاعر •

اطاعت بنو عوف امرانها هم • عن السلم حتى كان اول واجب

﴿ ومنه حديث ابى بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ انه قال في خطبة له الا ان اشقى الناس في الدنيا والاخرة الملوك • الملك اذا ملك زهده الله فيما عنده ورغبه فيما في يدي غيره وانتقصه شطر اجله واشرب قلبه الاشفاق فاذا (وجب) و نضب عمره وضحا ظله حاسبه الله فاشد حسابه واقل عفوه • ثم قال وسترون بعدى ملكا عضوضا • وامة شعاعا • ودما مفاحا • وان كانت للباطل نزوة • ولاهل الحق جولة • يعفو لها الاثر وتموت السنن فالزموا المساجد واستشيروا القرآن وليكن الابرام بعد التشاور والصفقة بعد التناظر • (نضب) من نضوب الماء وهو ذهابه (ضحام ظله اى صار ضحوا واذا صار الظل ضحا فقد يظل صاحبه (الشعاع) المتفرق (فاح الدم) جرى جريا متسعا وافاحه اجراه • (جولة) اى حيرة لا يستقرون على امر يعرفونه (الصفقة) ما اجمعوا عليه و تبايعوا •

﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم فتنا كقطع الليل ﴾ تاتى (كوجوه) البقر • قالوا يريد انها متشابهة لا يدرك انى يؤتى لها ذهبوا الى قوله تعالى ان البقر تشابه علينا • وعندى ان المعنى تاتى نواطح الناس • ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه •

﴿ نهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عن الوجس • هو ان يلامس امرأة والاخرى تسمع • من التوجس (١) وهو التسمع •

﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ لقى طلحة بن عبيد الله فقال مالى اراك (واجما) • قال كلمة سمعتها من رسول الله موجبة لم اسأله عنها • فقال ابو بكر انا اعلم ما هى • لا اله الا الله • (الواجم) الذى اسكنته الهم وعلته الكآبة وقد وجم وجوما •

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال عمرو بن معديكرب • صلى بنا عمر صلاة الصبح فقال من استطاع منكم فلا يصلين وهو (موجح)

(١) قال طرفة • وصادقتا سمع التوجس للسرى • لمجس خفي او لصوت مند • ١٢ سيد عبد الحي الامروهي

وجب

الواو مع الجيم

وجه

جس

جم

جح

قلنا يا امير المؤمنين وما الموجح . قال المرهق من خلا . وبول ﴿ (الموجح) الذى اوجعته جاحته اى كظته وضيقت عليه . ومنه ثوب موجح ومستوجح اذا كان صفيقا ملتحما . وعن شمر . الموجح بالكسر الذي يوجح الشيء اى يخفيه . من الوجاح وهو الستر وهو ايضا الذى يوجح الشيء اى يمسكه ويمنعه . من الوجح وهو الملجأ . هكذا الرواية عنه والذى احفظه انا الوجح الملجأ . الحاء مقدمة . قال حميد بن ثور .

نضح السقاة بصبابات الدلا . ساعة لا ينفعها منه وجح
تفادى من فلتات عابس . قد كدح اللحيان منه والودج

وقد وجح وجحا اذا التجأ واوجحته الى كذا . فان صحت الرواية عن شمر وهو ثقة فلعل الوجح لغة في الوجح . قال شمر . وسألت اعرابيا عنه فقال هو المجح . ذهب به الى الحامل . وفيه وجه آخر . وهو ان يكون قولهم اوجح اى اوضح . قد جاء في معنى احدث كما جاء ابدى في معناه . ثم يقال للعاقن او الحاقب اوجح لمشارفته اى يبدي . والهمزة في الايجاح بمعنى الايضاح للسلب وحقيقته ازالة الوجاح وهو الستر . (الخلاء) كناية عن النجو .

﴿ ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ﴾ قال ابن عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن . فلما رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السبايا بست قلايص ابى ان يردها . فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها بارد . ولا ثديها بناهد . ولا بطنها بوالد ولا زوجها (بواجد) ولا درهما بناكد . اوناكد . فردها وشكا الى الاقرع بن حابس فقال انك لما اخذتها بيضاء غزيرة ولا نصفاء وثيرة . (الواجد) المحب من وجد فلان بالمرأة وجدا شديدا . (الناكد) الذي يدوم ولا ينقطع . وانشد الاصمعي للحارث بن مضرب . وجد

و اللحز الضب اذا ما عاما . هل امنح الناكدة الكراما

اي النوق الدايمة الدر . وهو من مكد بالمكان وركد اقام به ولم يبرح . (والناكد) الغزير وابل نكد ﴿ (وثيرة) وطيئة . ومنها قول الاعرابية النساء فرش فخيرها اوثرها .

﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال في اطعام المساكين للكفارة يطعمهم (وجبة) واحدة ﴿ هي الاكلة في اليوم مرة . يقال فلان يأكل الوجبة . ووجب اذا اكلها . وجب

﴿ في الحديث ﴾ لا يحبنا الاحدب (الموجه) ﴿ هو صاحب الحدبتين من خلف وقدام وهذا في حديث اهل البيت ﴿ وجه

موجع في (دق) فليجأ هن في (فا) الواجد في (لو) فوجرته في (فق) وجبة في (جش)
وجن في (دج) المواجن في (بيج) وجبة الشمس في (سف) بوج في (جب) نوجف في (رض)
وجهت في (سد) ﴿

﴿ الواو مع الحاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل (الوحرة) ﴿ ويروى احيمر مثل العنبة فقد كذب عليها . وان جاءت به اصهم اعين ذا اليتين فقد صدق عليها . فجاءت به على الامر المكروه . هي دويبة كالمظاة تلزق بالارض . وحر

وحر

﴿ من سره ﴾ ان يذهب كثير من (وحر) صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر * هو الغل . يقال وحر صدره ووغر واصله من الوحرة . و نظيره تسميتهم الحقد بالضب .

وحش

﴿ عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ﴾ اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سائل يسأله فاعطاه تمرة فوحش بها ثم اتاه آخر فاعطاه تمرة فاخذها . وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هاهنا ياتى ام سلمة فيقول لها ابعثي الي بصرة الدراهم فجاء بها فدفعها اليه . قال انس حزرتها بخوار بعين درهما * (وحش) بها رمى بها * ومنه بيت الحماسة * فذروا السلاح ووحشوا بالابرق . (ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) انه كان بين الاوس والخزرج قتال . فجاء صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآهم نادى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته * حتى فرغ من الآيات (فوحشوا) باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا . (ومنه حديث علي رضى الله تعالى عنه) انه لقي الخوارج و عليهم عبد الله بن وهب الراسبي (فوحشوا) برماحهم واستلوا السيوف . وشجرهم الناس برماحهم فقتلوا بعضهم على بعض * (شجرهم الناس) اي شبكوهم برماحهم . قال الهذلي * رأيت الخيل تشجر بالرماح .

﴿ في شعر ابى طالب (١) ﴾ حتى يجالدكم عنه وحاوحة . شيب صناديد لا ذعر هم الاسل

(الوحوح) السيد . والجمع وحاوحة . والتاء لتانيث الجمع .

وحوح

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته . اطعم وسقا من تمر ستين مسكينا . فقال والذي بعثك بالحق لقد بتنا (وحشين) مالنا طعام . ويروى والذي نفسي بيده ما بين (طنبي) المدينة احداحوج مني * (الوحش) والموحش الجايع . و بات فلان وحشا وجمعه اوحاش وقال الاعشى . بات الوحش والعزبا ومنه . توحش للدواء احتمى له . اراد بطنبي المدينة طرفيها . شبه حوزة المدينة بالفسطاط فجعل لها اطنابا .

وحش

﴿ معاوية رضى الله تعالى عنه ﴾ رأى يزيد يضرب غلاما له فقال يا يزيد سوأة لك تضرب من لا يستطيع ان يمتنع . والله لقد منعتني القدرة من (ذوى الحنات) * جمع حنة . وهي الاحنة وقد مر الكلام فيها في (اح)

وحن

وحى

﴿ في الحديث ﴾ اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا (فتوحه) * اى تسرع اليه من الوحاء وهو السرعة . يقال الوحاء الوحاء . وسم وحي سريع القتل . واستوحيته استعجلته . وتوحيت توحيا تسرعت . والهاء ضمير الامر او للسكت * توحم في (قط) الوحاء في (صع) في الوحل في (حب) اوحدت به في (ذف) الوحي في (قر) وحدانا في ( ) وحشي في (ثن) *

﴿ الواو مع الخاء ﴾

وخف

﴿ سلمان رضى الله تعالى عنه ﴾ لما حضرته الوفاة دعا امرأته بقيرة . فقال لها ان لي اليوم زوارا ثم دعا بمسك . فقال (اوخفيه) في تور . ففعلت . فقال انضحيه حول فراشي * اى اضربيه بالماء . و يقال للاناء الموخف فيه * يخف .

وخط

﴿ معاذ رضى الله تعالى عنه ﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم ببارحين حتى يسمع (وخط) نعالكم . و ذكر سوال القبر وان الميت ان كان من اهل الشك ضربه بمرصافة وسط رأسه حتى يفضي كل شئ منه *

(١) يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ نهايه

(و خط نعالكم) اى خفقها · وهو من وخط في السير يخط · مثل وخد يخد · اذا اسرع وخطا وخوطا (المرصافة) المطرقة من الرصف · لانه يرصف بها المطروق اى يضم و يلزق وروى بالضاد · وهى الحجر الذى يرضف به · من رضفنا الكبة نرضفها رضفا · وهو ان باخذ رضفة وهى حجر يوقدون عليه حتى يحمى ثم يكوون به · يجوز ان يروى كل شئ بالنصب و الرفع · يقال (افضاه) جعله كالفضاء (ومنه لا يفضى الله) فاك * وافضي صار كالفضاء · و المعنى حتى يصير كله فضاء لا يبقى منه شئ ·

و خش ﴿ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ﴾ ذكر الكبش الذي فدي به اسماعيل فقال ان رأسه معلق بقرنيه فى الكعبة · قد (وخش) * اى يبس وضعف من الوخش وهو الرذل من الناس يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع * وخزفي (رج) *

﴿ الواو مع الدال ﴾

ودع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله و سلم ﴾ اذا لم ينكر الناس المنكر فقد (تودع) منهم * اى استراح منهم وخذلوا وخلى بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصى · وهو من المجاز لان المعتنى باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه ونفض منه يده واستراح من معاناة النصب في استصلاحه · ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشئ اي صنته في مبدع * قال الراعى ·

ثناء نشر ق الاحساب منه · به نتودع الحسب المصونا

اى فقد صار وا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس · ﴿ اتى حيي بن اخطب ﴾ النضيرى كعب بن اسد القرظى وكان كعب (موادعا) لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم · فقال له جئتك بعز الدهر جئتك بقريش مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا و بغطفان مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا · وقد عاهد وني وعاقد و نى ان لا يبرحوا حتى نستاصل محمدا و من معه · قال له كعب جئتنى والله بذل الدهر · وبجهام قد هراق ماؤه يرعد ويبرق · فلم يزل به حيي يفتل في الذروة والغارب حتى نقض عهد * (الموادعة) المصالحة وحقيقتها المتاركة · اى ان يدع كل واحد من المتعاديين ما هو فيه · (القادة) قواد الجيوش · (الجهام) السحاب الذى هراق ماؤه · وضرب البرق والرعد مثلا للنخيبة · (الفتل في الذروة والغارب) مثل فى المخادعة ﴿ لينتهين اقوام ﴾ عن (ودعهم) الجمعات اوليختمن على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين · اى عن تركهم مصدر يدع · ﴿ صلى ﴾ معه عبدالله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعاله بثوب و قال (تودعه) بخلقك * اي تصونه به · يريد البس هذا الثوب الذي دفعته اليك في اوقات الحفلة والزينة والذي عليك من الخلق في آونة البذلة (و منه قول عائشة رضى الله تعالى عنها) لا جديد لمن لا خلق له ·

ودي ﴿ ابوهريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ لم يكن يشغلنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غرس (الودي) ولا صفق بالاسواق * هى صغار النخل · الواحدة ودية (الصفق) الضرب باليد عند البيع يريد لم يشغلنى عنه فلاحة ولا تجارة ·

ود ﴿ في الحديث ﴾ عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة و تزيد في (المودة) * يريد مودة المشاكلة ·

ودائع و الودي في (صب) مستودع في (فض) ودنه في (نم) وديقة فى (رص) الوادعي في (عر) مودن ومودون في (ثد) وديق فى (فق) *

﴿ الواو مع الذال ﴾

﴿ الواو مع الذال ﴾

وذر

﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ رفع اليه رجل قال لرجل يا ابن شامة (الوذر) فحده • هي قطع اللحم التي لا عظم فيها الواحدة وذرة • وهي كناية عن المذاكير وهو قذف •

وذه

﴿ بينا هو رضى الله تعالى عنه ﴾ يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه (فوذأه) ابن سلام فاتذاً فقال له رجل لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته • فقال ابن سلام فقلت له لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح • (وذأه) زجره واتذأ مطاوعه • كان يشبه برجل من اهل مصر اسمه نعثل لطول لحيته • وقيل من اهل اصبهان (والنعثل) الضبعان و الشيخ الاحمق • ومنه النعثلة وهي مشية الشيخ و النقثلة مثلها (العظيم يوم القيامة) اى الذى يعظم عقابه يوم القيامة • و قيل يوم القيامة يوم الجمعة • وكانت الخطبة فيه • وعن كعب • انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم جمعة • فقال ويحك اتظلم رجلا يوم القيامة • (نوح) عمر لما يروى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشار ابابكر وعمر في اسارى بدر • فاشار اليه ابو بكر بالمن عليهم • واشار عمر بقتلهم • فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم و اقبل على ابي بكر ان ابراهيم كان الين في الله من الدهن باللبن ثم اقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر • يريد قول ابراهيم فمن تبعني فانه مني و من عصاني فانك غفور رحيم • وقول نوح رب (لا تذر) على الارض من الكافرين ديارا •

وذم

﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ سئل عن كلب الصيد فقال اذا (وذمته) وارسلته وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك ما لم يأكل • قال النضر (الوذمة) الحرج في عنق الكلب • وهو شبه سير كالعذبة تقدطولا • وهي ماخوذة من وذمة الدلو ووذمت الكلب توذيما • اذا شددتها في عنقه ولا يوذم الا المعلم فكانه قال اذا كان كلبك معلما وكان مضيه نحو الصيد بارسالك مسميا فكل •

وذف

﴿ الحجاج ﴾ قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسماء يدعوها فابت ان تاتيه • فقام (يتوذف) حتى دخل عليها • يقال جاء يتوذف و ينقذف اذا مشى في اختيال وتمايل من الكبر • وقيل هو الاسراع • قال بشر •

يعطى النجائب بالرحال كانها • بقر الصرائم والجياد توذف

وذح

﴿ ان خنفساة ﴾ مرت به فقال قاتل الله قوما يزعمون ان هذه من خلق الله • فقيل مم هي قال من (وذح) ابليس • هو ما يتعلق بالية الشاة من ثلطها • وذفان في (بر) والوذر في (عر) بوذمة في (جر) بوذائله في (عص) واوذم في (سح) الوذنة في (تر) •

﴿ الواو مع الراء ﴾

﴿ الواو مع الراء ﴾

ورى

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا اراد سفرا (ورى) بغيره • اي كنى عنه و ستره

ورع

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ (ورع) اللص ولا ترعه • اى ادفعه واكففه ولا تنتظره (ومنه حديثه) قال للسائب (ورع) عنى بالدرهم و الدرهمين • اي كف عني المخاصمين في قدر الدرهم والدرهمين واكفني الحكومة بينهم ونب عني في ذلك •

﴿ جاءته ﴾ امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح · وقالت هذا من احتراش الضباب · فقال لو اخذت الضب

وري (فوريته) ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع ● قال شمر وريته اى روغته في الدسم من قولك لحم واراي سمين · (الثمل) الاصلاح ·

ورك ﴿ كان ينهى ﴾ ان يجعل في (وراك) صليب ● هو ثوب مزين يغطى المركة · وهى رفادة قدام الرحل يضع الراكب رجله عليها اذا اعيى ·

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ سافر رجل مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا · فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسألهم البينة على قتله · فارتفعوا الى لي فاخبروه بقول شريح فقال علي ·

ورد (اوردها) سعد وسعد مشتمل · يا سعد لا تروى بهذا الابل

ثم قال ان اهون السقي التشريع · ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله فقتلهم به ● المثلان · شروحان في كتاب المستقصى · والمعنى كان ينبغي لشريح ان يستقصي في النظر والاستكشاف عن خبر الرجل · ولا يقتصر على طلب البينة ·

ورع ﴿ كان ﴾ ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما (يوارعانه) ● اى يشاورانه في الامور · قال ابو العباس المواربة المناطقة · وانشد لحسان · نشدت بني النجار افعال والدي · اذ الاعان لم يوجد له من يوارعه

ورم ﴿ الاحنف رضي الله تعالى عنه ﴾ قال له الخباب والله انك لضئيل وان امك (لورهاء) ● (الوره) الخرق في العمل · وقد تورهه فلان · ومن ذلك قيل للمتساقطة حمقاء والريح التي فيها عجرفة وخرق ورهاء · كقولهم هوجاء ·

ورك ﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ كان لا يرى باسا ان (يتورك) الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة · اى يضع وركه عليها · والورك ان فوق الفخذ بن كالكتفين فوق العضدين · يقال ورك على دابته وتورك عليها · (المستحيلة) غير المستوية لاستحالتها الى العوج (وفي حديث النخعي) كان يكره (التورك في الصلاة · ﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ في الرجل يستحلف ان كان مظلوما (فورك) الى شئ جزى عنه · وان كان ظالما لم يجزعنه التوريك ● اى ذهب في يمينه الى معنى غير معنى المستحلف · من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت · قال زهير ·

وورك في السوبان يعلون متنه · عليهن دل الناعم المتنعم

ورد ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ كان الحسن وابن سيرين يقرأ ان القرآن من اوله الى آخره ويكرهان (الاوراد) · كانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف · وجعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ·

ورع ﴿ ازدحموا ﴾ عليه فرأى منهم (رعة) سيئة · فقال اللهم اليك هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه · ان اجبناهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلنا الى عي شديد · مالي اسمع صوتا ولا ارى انيسا اغيلمة حيارى نفادوا ما نال لهم ان يفقهوا ● يقال (ورع) يرع رعة مثل وثق يثق ثقة · اذا كف عما لا ينبغي · والمراد هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب · اى لم يحسنوا ذلك (اليك) اي انبضني اليك او اشكوهم اليك (الغثاء) الرعاع ابن الاعرابي نال له ان يفعل كذا نولا وانال له

انالة

انالة . وقال الفراء نحو ذلك وانشد

يا مالك بن مالك يا مالا . انال ان اشتمكم انا لا

اى آن ان اشتمكم وانبغي . ومنه نولك ان تفعل كذا ونوالك ومنوالك ان تفعله

ورق ﴿ في الحديث ﴾ ضرس الكافر مثل (ورقان) ﴿ هو جبل بوزن قطران . (ومنه الحديث) انه ذكر غافلي هذه الامة . فقال رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له (ورقان) فيحشر الناس ولا يعلمان ﴿ لاوراط في (اب) الوري في (عم) كوركي في (حل) اورق في (صه) توردا في (قص) يريه في (اق) يرعون في (حب) ورم انفه في (بر) من ورق في اكل) التوراه في (شر) ورقة بن نوفل في (حن) الموارد في (لع) ﴿

﴿ الواو مع الزاي ﴾

وزع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان (موزعا) بالسواك ﴿ اى مولعا به . ومنه قوله تعالى قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك ﴿ اى الهمنيه . واولعني به . والوزوع والولوع واحد .

وزن ﴿ نهى ﴾ عن بيع الثمار حتى (توزن) ﴿ اى تخرص (وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما) قال ابو البختري سألت ابن عباس عن السلف في النخل . فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه . وحتى (يوزن) قلت وما يوزن . فقال رجل عنده حتى يخرص ﴿ وانما سمى الخرص وزنا لانه تقدير . ووجه النهي ان الثمار لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك او ان الخرص . والثاني ان حقوق الفقراء تسقط عنه اذا باعها قبل الخرص لان الله تعالى اوجب اخراجها وقت الحصاد .

وزغ ﴿ مر بالحكم ابي مروان ﴾ . فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم و يشير باصبعه . فالتفت اليه فقال اللهم اجعل به (وزغا) فرجف مكانه ﴿ وروى انه قال كذلك فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه . يقال بفلان وزغ اى رعشة وهو من وزغ الجنين في البطن توزيغا . اذا تحرك . واوزغت الناقة ببولها ووزغت وزغا اذا رمت به وقطعته دفعة دفعة . وقيل لسام ابرص وزغ لخفته وسرعة حركته . (رجف) اضطرب .

وزع ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ خرج ليلة في شهر رمضان . والناس (اوزاع) . فقال اني لاظن ان لو جمعناهم على قارئ كان افضل فامر ابي بن كعب فامهم ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلاته . فقال نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون فيها ﴿ اى فرق . يريد انهم كانوا يتنفلون بعد صلاة العشاء فرقا . قال المسيب بن غلس .

احللت بيتك بالجميع و بعضهم . متفرق ليحل في الاوزاع

(التي) ينامون عنها يعني صلاة آخر الليل . خير من التي يقومون فيها يعني صلاة اوله . ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ لا بد للناس من (وزعة) ﴿ اي من كففة عن الشر . يعني السلطان . فلا يوزع في (تب) وازع في (شو) وزعة في (قو) يزع في (دح) .

﴿ الواو مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ تنكح المرأة (ليسمها) ولمالها ولحسبها × عليك بذات الدين تربت يداك ● (اليسم) مفعل من الوسامة وهي الجمال · (ترب) التصق بالتراب فقراه وقدمر الكلام فيما يقصد بمثل هذه الادعية في (اب)

﴿ ذكر عنده شريح الحضرمي ﴾ فقال ذلك رجل (لا يتوسد) القرآن ● يحتمل ان يكون مدحاله ووصفا بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم على قراءته · لا كمن يمتهنه ويتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته · وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه · وان يكون ذما ووصفا بانه لا يلازم تلاوة القرآن ولا يواظب عليها ولا يكب ملازما قائما لوسادهوا كبابه عليها · فمن الاول قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا · وقوله من قرأ ثلاث آيات في ليلة لم يبت متوسد القرآن · ومن الثاني ما يروى ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل ·

﴿ ان رجلا ﴾ من الجن اتاه في صورة شيخ · فقال اني كنت آمر بافساد الطعام وقطع الارحام · واني تائب الى الله · فقال بئس لعمر الله عمل الشيخ (المتوسم) · والشاب المتلوم ● قالوا (المتوسم) المتحلي بسمة الشيوخ · (المتلوم) المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز ان يكون المتوسم المتفرس · يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه · ورأيت فيه وسمه اي اثره وعلامته والمتلوم المنتظر لقضاء اللومة وهي الحاجة واللوامة مثلها ونظيره التحوج من الحاجة · قال عنترة ·

فوقفت فيها اقتي وكانها · فدن لا قضي حاجة المتلوم

وقال العجاج · الانتظار الحاج من تحوجا · او المسرع المتهافت من قول الاصمعي · اسرع واغذ وتلوم بمعنى · وانشد ·

تلوم بهياء بها ● وقد مضى · من الليل جوز واسبطرت كواكبه

﴿ عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه ﴾ لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اخذت عقالا اسود وعقالا ابيض فوضعتهما تحت وسادي · فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان (وسادك) اذن لطويل عريض ● انما هو الليل والنهار · كني بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه · وذلك دليل الغباوة الا ترى الى قول طرفة · خشاش كرأس الحية المتوقد · (وبلخصه ماجاء في حديث آخر) قلت يارسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انهما الخيطان · قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ●

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ رفع اليه شيخ (توسن) جارية فجلده · وهم بجلدها · فشهدوا انها مقهورة فتركها ولم يجلدها ● اي تغشاها وهي وسنى على القصر ·

﴿ قال المؤلف ﴾ حدثني الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن بردك بالري · قال اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان · قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن اياس البزاز ويعرف بجميلة بن اياس بدير عاقول بقراءتي عليه · قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن نيطر القاضي · قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الاشنائي · قال حدثنا ابو كريب · قال حدثنا ابن ادريس · قال حدثنا عاصم بن كليب · عن ابيه · عن ابي

موسى قال أتيت وانا بالبين بامرأة فسألتها، فقالت ماتسأل عن امرأة حبلى من غير بعل · اما والله ما خالت خليلا ولا خادنت خدينا مذ اسلمت · ولكن بينا انا نائمة بفناء بيتي فوالله ما ايقظني الا الرجل حتى رفضني والقى في بطني مثل الشهاب · قال فكتب فيها الى عمر · فكتب اليه عمر ان و افني بها و بناس من قومها (بالموسم) قال فوافيته بها · فلما رآني قال لعلك سبقتني بشئ في امر المرأة · قلت لا هاهي هذه · قال فدعاها فسألها فاخبرته كما اخبرتني · فسأل عنها قومها قال فاثنوا عليها خيرا · قال عمر شابة تهامية قد تنومت · قد كان ذلك يفعل فامارها وكساها واوصى بها قومها خيرا ﴿ تنومها) اتاها و هي نائمة ﴿ استوسقوا في (حو) وسيطا في (قح) ميساع في (هل) للوسن في (رج) اوسع جمل في (قط) ﴿

وسم

﴿ الواو مع الشين ﴾

﴿ الواو مع الشين ﴾

وشق

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اتي (بوشيقة) يابسة من لحم صيد فقال انى حرام ﴿ وعن عائشة رضي الله عنها) اهديت له (وشيقة) قديد ظبي فردها ﴿ قال الليث (الوشيق) لحم يقد دحتى يقب : اى ييبس وتذهب ندوته : و قد وشقت اللحم اشقه وشقا · و قيل هو الذى يعلى اعلاءة للسفر · وايها كان فهو من التوشيق و هو التقطيع والتفريق · لانه يقطع و يقرض ويفرق اجزاؤه ومنه الوشق الرعي المتفرق · يقال ليس في ارضنا غير وشق (ومنه حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه) ان المسلمين اخطأوا باليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد (تواشقه) القوم ﴿ اى قطعوه وشائق ·

وشع

﴿ دخل المسجد ﴾ واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فقال ماتصنعون قالوا نريد ان نعمر مسجدك وهو يومئذ وشيع بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة فهجل بها · ثم قال خشبات و ثمامات و عريش كعريش موسى · والشان اقرب من ذلك ﴿ (الوشيع) السقف يعلى خشبه بسعف وثمام كما يفعل بالعريش · والخص يسد خصاصه بذلك · واصل الوشع والتوشيع النسج غير المتلاحم · ومنه قيل الوشع لبيت العنكبوت · وو شايع الغبار لطرائقه · و وشعت المال بينهم اذا وزعته · (هجل) به و نجل وزجل اخوات : بمعنى رمى به ·

وشظ

﴿ الشعبي رحمه الله ﴾ كانت الأوائل تقول اياكم (و الوشائظ) ﴿ هم السفلة الواحد وشيظ · قال :

وحافظ صدر من ربيعة صالح · وطار الوشيظ عنهم والزعانف

الزعانف اجنحة السمك واطراف الاديم التي تلقى منه ·

وشي

﴿ الزهري رحمه الله تعالى ﴾ كان (يستوشي) الحديث ﴿ اى يستخرجه بالبحث و المسألة من ايشاء الفرس واستيشائه · وهو ان يسنح جرى الدابة بتحريك الرجل · قال الاغلب ·

بل قد اقود تئقا ذا شغب · يرضيك بالايشاء قبل الضرب

و قال جندب اخو بني سعد بن بكر · واشتوشيت اباطهن بالجذم ·

﴿ في الحديث ﴾ ان امرأة كانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكانت تكثر ان تتمثل بهذا البيت ·

و يوم (الوشاح) من تعاجيب ربنا · على انه من بلدة الكفر نجاني

فسألوها عن ذلك . فقالت كان عرس وفقدوشاح فاتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوها فلهما فجاءت الحداءة بالوشاح فالقته (الوشاح) ضرب من الحلي . وجمعه وشح . ومنه توشح بالثوب واتشح به . (فلهم) المرأة فوجها .

وشح اوشابافي (خب) والواشمة في (نم) الى استيشاء في (عش) يتوشحني في (عر) اوشلت في (شج)

﴿ الواو مع الصاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان الرجل اذا قام يصلي بالليل اصبح طيب النفس . وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا

وصم ﴿ الواو مع الصاد ﴾ (موصما) * (التوصيم) الفترة والكسل

﴿ من اتصل فاعضوه ﴾ * اي دعاد عوى الجاهلية . وهي قولهم يالفلان . قال الاعشى

اذا اتصلت قالت ابكر بن وائل . وبكر سبتها والانوف رواغم

وصل ﴿ وعن ابي بن كعب ﴾ انه اعض انسانا (اتصل) * ويقال وصل اليه واتصل اذا انتمى . قال الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم .

وصف ﴿ نهى ﴾ عن بيع (المواصفة) * هي ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري . لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك .

وصي ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ قال رجل اني اردت السفر (فاوصني) فقال له اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها واذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود . واياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للواجة * (الوصيلة) و الوصيلة الارض المكلئة تتصل بمثلها . (التهويد) المشي الرويد من الهوادة . (الواجة) الحيات و السباع لاستتارها بالاولاج وهي المغارات .

﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ ان رجلين اختصما اليه . فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا من ارض الحيرة وقبض مني

وصر (وصرها) فلا هو يرد الي الوصر ولا يعطيني الثمن . فلم يجبهما بشيء حتى قاما من عنده * (وروي) ان احدهما قال اشتريت من هذا ارضا . فقلت ادفع الي (الاصر) وانه يابى . فقال الآخر انها ارض جزية فسكت شريح * (الوصر) والاصر والاوصر والوصرة الصك . قال عدي .

فايكم لم ينله عرف نائله * ذ ثراسوا ماوفي الارياف اوصارا

اى اقطعكم وكتب لكم السجلات . وقال آخر .

وما اتخذت صدا ما للكوث بها . ولا انتقشتك الا للوصرات

(الجزية الخراج . قلوا انما سكت لانها ارض خراج وقد اختلف في جواز بيعها فتوقف .

وصل ﴿ في الحديث ﴾ ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع . كساها الانطاع ثم كساها (الوصائل) * هي ثياب حبرة من عصب اليمن . الواحدة وصيلة . ويقال لثياب الغزل الوصايل .

توصيم في (اب) الوصع في (ضا)

الواصلة والمستوصلة في (نم) توصيبا في (وث) بوصائله في (عص) صوم الوصال في (لي)

وضر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رأى على عبد الرحمن (وضرا) من صفرة . فقال معيم . فقال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب . فقال اولم ولو بشاة * اي لطخامن زعفران اوخلوق اوطيب له لون ورديع * (مهيم) كقولك ماوراءك . وهي كلمة يمانية . (النواة) وزن خمسة دراهم . اي على ذهب يساوي خمسة دراهم وذلك نصف مثقال . وهذا التفسير مطابق لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى لان عنده ان ماجاز ان يقع عوضا في البيع جاز ان يكون مهرا * وعندنا لاينقص من عشرة دراهم اوعن مثقال لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح النساء الا من الاكفاء . ولامهر اقل من عشرة دراهم . وفيه وجهان آخران . ان يريد على قدر نواة من نوى التمر ذهبا في الحجم اوعلى ذهب يوازن خمسة دراهم (الوليمة) من الولم وهو خيط يربط به لانها تعقد عند المواصلة .

وضح ﴿ اقاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من يهودي قتل جويرية على (اوضاح) لها * هي حلي فضة جمع وضح سمي باسم الوضح الذي هو البياض كما سمي به الشيب والبرص * فمن الشيب * قوله صلى الله عليه وآله وسلم غيروا الوضح * اي خضبوه * ومن البرص * حديثه صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا جاءه وبكفه وضح فقال له انظر بطن وادلا تجد ولا متهم فتمعك فيه فنعل فلم يزد شيئا حتى مات * اي لم يخلص ذلك الوادي لتجد ولا لتهامة ولكنه حديثها (التمعك) التمرغ (فلم يزد) اي لم ينتشر الوضح وانما بقي على حاله .

﴿ امر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ بصيام (الاواضح) ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة * اي بصيام ايام الاواضح وهي الليالي البيض جمع واضحة . والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة . كقولهم في جمع واسطة واصلة اواسط واواصل . والمعنى ثالثة ثلاث عشرة . فحذف المضاف لعدم الالتباس وكذلك الباقيتان . ﴿ في الموضحة ﴾ خمس من الابل * هي الشجة التي توضح عن العظم وفيها اذا وقعت عمدا القصاص لامكان استيفائه واذا وقعت خطأ ففيها خمس من الابل . ﴿ وعن عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج (موضحة) فقال من اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل (المضغ) بيننا * (التعاقل) تفاعل من العقل وهو الدية . سمي مالا يعتد به في ايجاب الدية مضغا تقليلا وتصغيرا وكان عمر يقول اهل القرى لا تعقل الموضحة ويعقلها اهل البادية ﴿ وعن عمر بن عبد العزيز ﴾ مادون (الموضحة) خدوش فيها صلح * وعن الشعبي * مادون الموضحة فيه اجرة الطبيب .

وضع ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال الاسودا فضنا مع عمر وهو على جمل احمر ونحن (نوضع) حوله وروى نوجف . (اوضع) بعيره (واوجفه) حمله على الوضع والوجيف وهما ضربان من السير الحثيث . (وعنه رضي الله تعالى عنه) وجدنا الافاضة هي (الايضاع) * ﴿ وضع يده ﴾ في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرمه ولكن قذره * (وضع اليد) في الطعام عبارة عن الاخذ في اكله . (الكشية والكشة) شحم الضب . قال .

وانت لو ذقت الكشى بالاكباد ... لما تركت الضب بعد وبالواد

(قذره) تقذر منه *

﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ دفع من جمع وهو يقول :

وضن

اليك تعدو قلقاً (وضينها) ٠ مخالفاً دين النصارى دينها

ان تغفر اللهم تغفر جما ٠ واي عبد لك لا ألما

(الوضين) بطان موضون اى منسوج وانما قلق لضمرها ٠ (دينها) اى دين مصاحبها ٠ (لا ألما) اى لم يلم بالذنوب واكثر ما تجيء لا هذه مكررة ٠ بالبيضاة في (ست) وضائع في (صب) واضع يده في (قس) واضع في (به) وضم في (كس) الموضع في (صق) الوضح في (هل) اضع العمامة في (ين) موضحات الاعلام في (دح) واوضعت في (سق) ما اوضحوا في (اش) واوضع في (في) *

﴿ الواو مع الطاء ﴾

وطأ

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا (الموطأون) اكنافا ٠ الذين يألفون ويؤلفون ٠ الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيامة ٠ الثرثارون المتفيهقون ٠ قيل يارسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون ٠ قال المبرد قولهم فلان موطأ الاكناف اى ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير موذى ولا ناب به موضعه ٠ من التوطئة وهي التمهيد والتذليل ٠ (الثرثار) الكثير الكلام ٠ ومنه قيل الثرثار للنهر عالم له وهو من قولهم عين ثرة كثيرة الماء (المتفيهق) من الفهق وهو الامتلاء يقال فهق الحوض فهقا وافهقته وهو الذي يتوسع في كلامه ويملأ به فاه وهذا من التكبر والرعونة ﴿ ان رعاء الابل ﴾ ورعاء الغنم تفاخروا عنده صلى الله عليه وآله وسلم (فاوطأهم) رعاء الابل غلبة ٠ فقالوا وما انتم يا رعاء النقد هل تخبون او تصيدون فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم بعث موسى وهو راعي غنم و بعث داود وهو راعي غنم و بعثت وانا راعي غنم اهلي باجياد ٠ فغلبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى جعلوهم يوطأون قهرا وغلبة عليهم ٠ (تخبون) من الخبب ٠ لان رعاء الابل في سوقها الى الماء يخبون خلفها ٠ وليس كذلك رعاء الغنم و يغربون بها في المرعى فيصيدون الظباء والرئال واولائك لا يبعدون عن المياه والناس فلا يصيدون ٠ ﴿ ان جبرئيل عليه السلام ﴾ صلى به صلى الله عليه وآله وسلم العشاء حين غاب الشفق (واتطى) العشاء ٠ هو من قول بني تميم لم يأتط السعر بعدا اى لم يطمئن ولم يبلغ نهاه ولم يستقم ٠ ولم يأتط الجداد بعد ٠ ومعناه لم يحن وقد اتطى يأتطي كاتلى يأتلي ٠ وهؤلاء يقولون ما آطاني على كذا ٠ اى ما ساعفني ٠ ولو آطاني لفعلت كذا وروى قول كثير عزة ٠

فانت التي حببت شعبا الى بدا ٠ الي واوطاني بلاد سواهما

وآطاني بلاد بمعنى ووافقني بلاد ٠ وكانه من المواطاة والتوطية ٠ فلما قيل اطاء في وطاء نحو اعاء في وعاء و آطاني في واطاني نحو احد واناة في وحد ووناة شيعوا ذلك بقولهم ايتطأ والا فالقياس اتطأ كاتدأ من ودأ واما قلبهم الهمزة التي هي لام الفا فنحو قوله لاهناك المرتع وليس بقياس ٠ وفيه وجه آخر وهو ان الاصل ائتطا فتعل من الاطيط ٠ لان العتمة وقت حلب الابل ٠ وهي حينئذ تئط اى تحن و ترق لاولادها ٠ وجعل الفعل للعشاء وهو لما انساعا نحو قولهم صيد عليه يومان ٠ وولد له ستون عاما ٠ وصد ناقتين ٠ ﴿ عمار رضي الله تعالى عنه ﴾ وشي به رجل الى عمر ٠ فقال اللهم ان كان كذب علي فاجعله

(موطأ) العقب · اي سلطانا يتبع و يوطأ عقبه ·

و طد

﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه زياد بن عدي (فوطده) الى الارض · وروي فاطره · وكان رجلا مجبولا عظيما · فقال عبدالله اعل عنج فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم · قال اذا كان عليه امام ان اطاعه اكفره وان عصاه قتله · اي وطئه وغمزه الى الارض من قولهم وطدت الارض اطدها طدة اذا وطئتها او ردستها حتى تتصلب · والميطدة مايوطد به من خشبة اوغيرها · ومنه حديث البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه · قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طد في اليك · وكانت تصيبه عروا · مثل النفضة حتى يقطر · اي ضمني اليك واغمرني · (اطره) عطفه · (مجبول) عظيم الجبلة اي الخلقة · (اعل) من اعل عن الوسادة وعال عنها ارتفع وتنح · (عنج) يريد عني · (كفره) نسبه الى الكفر وحكم به عليه ·

وطوط

﴿ الواو مع الغين ﴾

﴿ عطاء رحمه الله تعالى ﴾ في (الوطواط) يصيبه المحرم · قال ثلثا درهم · هو الخفاش وقيل الخطاف · وطيئة في (اك) وطأة في (جب) اوطف في (قح) والواطئة في (نو) وطف في (بر) وطفاء في (به) ·

﴿ الواو مع العين ﴾

وعث

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من (وعثاء) السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكون وسوء المنظر في الاهل والمال · ويروى كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة الشطة · وسوء المنقلب · يقال رمل اوعث ورملة وعثاء لما يشتد فيه السير للينه ورسوخ الاقدام فيه ثم قيل للشدة والمشقة وعثاء على التمثيل · (كآبة المنقلب) ان ينقلب الى وطنه ملاقيا مايكتئب منه من امر اصابه في سفره اوفيما يقدم عليه · (الحور) الرجوع (والكون) الحصول على حالة جميلة · يريد التراجع بعد الاقبال · وهو في غير الحديث بالراء من كور العمامة وهو لفها · وفسر بالنقصان بعد الزيادة وبالنقض بعد الشد والتسوية · (الشطة) بعد المسافة من شطت الدار ·

وعب

﴿ في الانف ﴾ اذا استوعب جدعه الدية · وروى اوعب (الايعاب والاستيعاب) الاستئصال والاستقصاء في كل شي · ومنه قولهم اتى الفرس بركض وعيب · اذا جاء باقصى ماعنده · (ومنه الحديث) ان النعمة الواحدة (تستوعب) جميع عمل العبد يوم القيامة · (وفي حديث حذيفة رضي الله عنه) نومة بعد الجماع (او عب) للماء اي احرى ان يخرج كل مابقي من ماء الرجل (١) (وتستقصيه) (وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها) قالت كان الناس (يوعبون) في التغوير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمنائهم · ويقولون ان احتجتم فكلوا · فقالوا انما احلوه لنا من غير طيب نفس فنزلت ليس على الاعمى الى قوله تعالى او ماملكتم مفاتحه · من اوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو · قال اوس ·

نبئت ان بني جد يلة اوعبوا ٭ نفراء من سلمى لنا و تكثبوا

﴿ ومنه الحديث ﴾ (اوعب) لانصار مع علي الى صفين ٭ فوعك في (هض) الوعول في (تح) وعرافي (سح) وعق في (كل) ·

﴿ الواو مع الغين ﴾

وغل

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان هذا الدين متين (فاوغل) فيه برفق · ولاتبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت

(١) اي في الذكر ١٢ نهايه

لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ، يقال (اوغل) القوم وتوغلوا وتغلغلوا اذا امعنوا في سيرهم . والمعنى امعن فيه و ابلغ منه الغاية القصوى والطبقة العليى ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق والتهافت والتسرع . ولكن بالرفق والرسل وتالف النفس شيأ فشيأ ور ياضتها فينة بعد فينة . حتى تبلغ المبلغ الذى ترومه وانت مستقيم ثابت القدم ثبت الجنان . ولا تحمل على نفسك فيكون مثلك مثل من اغذا لسير فبقى منبتا . اى منقطعا به لم يقض سفره واهلك راحلته (وعن تميم الدارى) خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها (وعن بريدة) قال بينا انا ماش في طريق اذا انا برجل خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ بيدى فانطلقنا فاذا نحن برجل يصلي يكثر الركوع والسجود . فقال لى يا بريدة اتراه يرآئي ثم ارسل يده من يدى وجمع يديه وجعل يقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا . انه من يشاد هذا الدين يغلبه .

وغر ﴿ عائشة رضى الله تعالى عنها ﴾ في قصة الافك ، انها قالت اتينا الجيش بعد ما نزلوا (موغرين) في حر الظهيرة . و فيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذه ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحى ، اى داخلين في الوغرة وهى فورة القيظ وشدته و منها و غر صدره . والوغير اللحم المشوى على الرمضاء . ومغورين من التغوير وهو النزول للقائلة شديد الطباق لهذا الموضع لولا الرواية . على ان تحريف النقلة غير مامون لترجل كثير منهم في علم العربية . والاتقان في ضبط الكلم مربوط بالفروسية فيه . (البرحاء) شدة الكرب .

وغل ﴿ عكرمة رحمه الله تعالى ﴾ من لم يغتسل يوم الجمعة (فليستوغل) ، اى فليغسل المغابن والارفاغ لينزول صنانها ونتنها . لان القوم كانوا يعملون الاعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم . و يستنجون بالاحجار فاراد ان ينظفوا هذه المواضع بالغسل ان لم يكن الغسل . والاستيغال استفعال من الوغول في الشيئ وهو الدخول في اقصاه . الاوغاب في (سخ)

لا يغل في (غل) واغرة في (ز و) ●

﴿ الواو مع الفاء ﴾

وفض ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ امر بصدقة ان توضع في (الا وفاض) . هم الفرق من الناس . من قولهم وفضت الابل نفض وفضا اذا تفرقت . والذين معهم اوفاض جمع وفضة . وهي كالكنانة يلقى الراعى فيها طعامه او الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم . من قولهم للوضيم وفض . والجمع اوفاض . قال الطرماح .

كم عد و لنا قراسية (١) المجد . تركنا لحما على اوفاض

او الذين يسيحون في الارض من قولهم لقيته على اوفاز وعلى اوفاض . الواحد وفز ووفض وهو العجلة . قال .

. يمشى بنا الجد على او فاض . ومنه استوفض اذا استوفز .

وفي ﴿ اتيت ليلة ﴾ اسرى بي على قوم تقرض شفاههم كلما قرضت (وفت) فقال جبرئيل هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون مالا يفعلون . اي نمت وطالت . يقال وفى شعره واوفيته اناه واستوفضوه في (اب) موفدا في (قص) وفى في (غث) و فره في (شذ) و افه في (وه)

(١) قراسية بضم القاف و التخفيف الضخم الشديد من الابل ١٢ قاموس (٧٨)

﴿ الواو مع القاف ﴾

﴿ الواو مع القاف ﴾

وقص ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رجلا كان (واقفا) معه وهو محرم (فوقصت) به ناقته في اخاقيق جرذ ان فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغسلوه وكفنوه ولاتخمروا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا * اوقال ملبدا * (الوقص) كسر العنق * (الاخقوق واللخقوق) الخدو الصدع فى الارض كالخق واللق .

وقى ﴿ من سأل ﴾ وله (اوقية) فقد سأل الناس الحافا * وهي اربعون درهما وهي افعولة من وقيت لان المال مخزون مصون اولانه يقى البؤس والضر .

وقش ﴿ دخلت ﴾ الجنة ﴿ فسمعت (وقشا) خلفى فاذا بلال . اى حركة . قال .

لاخفا فها بالليل وقش كانه . على الارض ترشاف الظباء السوانح

وقع ﴿ قدمت عليه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا (موقعا) للظعينة فانصرفت بخيره * هو الذي بظهره وبركثير لكثرة ماركب وحمل عليه (الظعينة) الهودج .

وقب ﴿ لما رأى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الشمس قد (وقبت) قال هذا حين حلها * اى غابت . ومنه قوله تعالى اذا وقب . يقال وقبت عيناه اذا غارتا وقيل للنقرة الوقبة لانها مكان غائر (حين حلها) . اى الحين الذى يحل فيه اداؤها يعنى صلاة المغرب .

وقص ﴿ صلى على ابى الدحداح ﴾ ثم اتى بفرس عرى فركبه وجعل (يتوقص) به ونحن مشاة حوله . وفيه انه قال رب عذق له مذلل في الجنة * (التوقص) سير بين العنق والخبب . (العذق) النخلة (المذلل) الذى سويت عذوقه عند الابار . وقيل هو الذي يقرب من القاطف فلا يتطاول اليه . من قولهم للحائط القصير ذليل .

وقت ﴿ لم يقت صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في الخمر حدا * اى لم يحد يقال وقت الشئ ووقته اذا بين حده . ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا .

وقط ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا نزل به الوحى اوقط) في رأسه وارتد وجهه ووجد بردا في اسنانه * يقال وقطه اذا ضربه حتى اثقله فهو وقيط وموقوط . وقيل الوقيط الذي طار نومه فامسى متكسرا ثقيلا . قال الاسود .

وجهان (١) وكانا بذكرة وايل . يبيت اذا نام الخلى وقيطا

فدى لك امى يوم تضرب وابلا . وقد بل ثوبيه النجيع عبيطا

وروى بالظاء . يقال وقذه ووقظه وقظ فى رأسه . نحو قولك ضرب فلان فى رأسه وصدع في رأسه تسند الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مد خلا عليه الحرف الذي هو للوعاء .

وقل ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ لما كان يوم احد كنت (اتوقل) كما تتوقل الاروية . فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في نفر من اصحابه وهو يوحى اليه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل * (وقل) في الجبل وتوقل اذا رقى (الاروية) انثى الوعول .

وقذ ﴿ انى لاعلم ﴾ متى تهلك العرب . اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها . ولم يدركه الاسلام (فيقذه) الوقذ * اى يسكته ويقره عن التخفف الى انتهاك مالا يحل . قال ابو سعيد (الوقذ) الضرب على فاس القفا . فتصير هدته

(١) جهمان اسم رجل والنجيع دم اسود ١٢ هامش الاصل

الى الدماغ فيذهب العقل ٠

﴿ معاذ رضى الله تعالى عنه ﴾ اتي (بوقص) وهو بالتين ٠ فقال لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء ٠ هو ما بين الفريضتين ٠

﴿ ابى رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لرجل كان لا تخطئه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبيته في اقصى المدينة لو اشتريت دابة تقيك (الوقع) فقال له ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم ٠ (وقعت) القدم تقع وقعا اذا مشى في الوقع ٠ وهي الحجارة المحددة ٠ من وقع السكين اذا حددته فوهنت ٠ قال ٠

وقع

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع ٠ وشركا من استها لا تقطع ٠ كل الحذاء يحتذى الحافي الوقع ٠

و وقير في (صب) وقب في (غص) الوقير في (عش) موقع في (نس) وقر في (من) ثواقصت في (ذب) ووقاعة في (سد) وقيذ الجوانح في (زف) للواقصة في (قر) تاج الوقار في (يم) اتقينا برسول الله في (حم)

﴿ الواو مع الكاف ﴾

﴿ الواو مع الكاف ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان العين (وكاء) السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء ٠ فاذا نام احدكم فليتوضأ ٠ جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة وهو الخيط الذى يشد به فوها (السه) الاست ٠ اصلها سته فحذفت العين كما حذفت من مذو اذا صغرت رددت فقيل ستيهة ٠

وكي

﴿ خيار ﴾ الشهداء عند الله اصحاب (الوكف) قيل يا رسول الله ومن اصحاب الوكف ٠ قال قوم متكفأ عليهم مراكبهم في البحر ٠ (الوكف) من قولهم وكف البيت ٠ وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف ٠ ومنه قولهم اجتنحوا تواكفوا يعني ٠ وقيل للنطع الوكف كما قيل له الميناة لانهم كانوا يتخذون القباب من الانطاع ٠ والمعنى ان مراكبهم قد اجتمعت عليهم وتكفأت فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت ٠ (توضأ صلى الله عليه وآله وسلم) فاستوكف ثلاثا اي استقطر الماء ٠ والمعنى اصطبه على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل ادخالهما في الاناء ٠

وكف

﴿ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب يسئلانه عن ابويهما السعاية (فتواكلا) الكلام فاخذ بآذانهما وقال اخرجا مأصرين ان قلتما فتكلماه فسكتا قال ورأيناز ينب تلمع من وراء الحجاب ان لا تعجلا وروى ان لا تفعلا ٠ (التواكل) ان يتكل كل واحد امره الى صاحبه ويتكل عليه فيه (تصرران) تجمعان في صدورهما ٠ ومنه قيل للاسير مصرور لصريره وعنقه بالغل ورجليه بالقيد (تلمع) تشير بيديها ٠ وانما سكت لان الصدقة محرمة على بني هاشم عملوا فيها او لم يعملوا ٠

وكل

﴿ والذي ﴾ نفس محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بيده لا يحلف احد وان على مثل جناح البعوضة الا كانت (وكتة) في قلبه هي الاثر كالنكتة ٠ ومنها قولهم وكتت البسرة اذا وقع فيها شيء من الارطاب ٠

وكت

﴿ الزبير رضى الله تعالى عنه ﴾ كان (يوكي) بين الصفا والمروة اى لا ينبس في الطواف بها كانه اوكي فاه كما يوكي السقاء ٠

وكي

قال

قال الاعرابي لرجل يتكلم اولك حلقك او يسرع ولا يمشي على هينته كانه يملأ ما بينها سعيا · لان السقاء لا يبرك الا بعد الملأ فعبر عن الملأ بالبكاء ·

﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما الى لم (اكسك) ولم اخسك ، من وكس يكس وكسا اذا نقص · يقال لا تكس الثمن · وخاس فلان بوعده اذا اخلف وخان · اي لم انقصك حقك ولم اخنك و يجوز ان يكون من قولهم يخاس انفه فيأكره · اي يذل · اي ولم اذلك ولم اهنك · وكس

﴿ ابن عمير رضي الله تعالى عنه ﴾ اهل الجنة (يتوكفون) الاخبار · فاذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان · يقال (توكفت) الخبر وتوقعته وتسقطته اذا انتظرو كففه ووقوعه و سقوطه · من وكف المطر اذا وقع · ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستوكفه · اتكل في (بج) ووكاه ها في (عف) الموكي في ( ) واوكوا في ( ) وكل في (غر) الوكوف وموكدا في (قص) اوكدتاه في ( ) وكف في (كل) غيره وكل في (دس) وكبح في (هو) الوكت في (جذ) · وكف

﴿ الواو مع اللام ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لا تولد والدة عن ولدها ولا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة · اي لا تنزل عنه من الواله وهي التي فقدت ولدها (و منه انه) نهى عن (التولية) والتبريح · قالوا (التبريح) قتل السوء كالقاء السمكة حية على النار والقاء القمل فيها · الواو مع اللام

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول اللهم اني اسألك غناي (و غنا مولاي) · هو كل ولي كالاب · والاخ و ابن الاخ والعم و ابن العم و العصبة كلهم · (و منه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم) ايما امرأة نكحت بغير اذن (مولاها) فنكاحها باطل · ولي

﴿ نهي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان يجلس على (الولايا) ويضطجع عليها · هي البراذع لانها تلي ظهور الدواب · الواحدة ولية · وفي حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ﴿ انه خرج فبات بقفر · فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبر ان عظيم اللحية على (الولية) فنفضها فوقع · ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع فنفضه فوقع · فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين فنفض الرحل ثم شده و اخذ السوط ثم اتاه · وقال من انت فقال انا ازب فقال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظره · ففتح فاه قال اهكذا خلوقكم · وروى حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص · (القطع) الطنفسة (الشرخان) جانبا الرحل · (الخلوق) جمع خلق · (باص) هرب · كره ذلك لئلا تقمل فتضر بالدواب · وان لا يعلق بها الشوك والحصى فتعقر ظهورها · وان لا توسخ ثوب القاعد والمضطجع ·

﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ قال ابو الجناب جاء عمي من البصرة يذهب بي فقالت امي والله لا اتركك تذهب به · ثم ذكرت ذلك لعلي فقال عمي نعم والله لاذهبن به وان رغم انفك · فقال علي كذبت والله (وولقت) ثم ضرب بين اذنيه بالدرة · (الولق) والالق الاستمرار في الكذب · من ولق يلق والق يلق اذا اسرع في مره ومنه ناقة الق وولق اي سريعة · ولق

ولد ﴿ بعثه (١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم (ميلغة) الكلب وعلبة الحالب ثم قال هل بقي لكم شئ ثم اعطاهم بردغة الخيل . ثم بقيت معه بقية فدفعها اليهم . اي اعطاهم قيمة ماذهب لهم حتى الميلغة . وهي الظرف الذي يلغ فيه الكلب (والعلبة) وهي محلب من خشب . ثم اعطاهم ايضا بسبب روعة اصابت نساءهم وصبيانهم حين وردت عليهم الخيل وروى بقيت معه بقية فاعطاهم اياها . وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم .

ولول ﴿ ابن اسيد رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقال لسيفه (ولول) وابنه القائل فيه يوم الجمل .

انا ابن عتاب وسيفي ولول . والموت دون الجمل المجلل

كانه سمى ولولا لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم . (وابن عتاب) هو عبد الرحمن يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة رضي الله عنها فقتل . فاحتملت عقاب كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه .

ولى ﴿ ابن الحنفية رحمه الله تعالى ﴾ كان يقول اذا مات بعض اهله (اولى) لي كدت ان اكون بالسواد المختوم . (اولى) كلمة تلهف وو عيد . ومنه قوله تعالى اولى لك فاولى . شبه كاد بعسى فادخل ان على خبره كقول ابي النجم . قد كاد من طول البلى ان يمصحا .

ولد ﴿ شريح رحمه الله تعالى ﴾ ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها (مولدة) فوجد وها تليدة فردها . (المولدة) التي ولدت من العرب ونشأت مع اولادهم وغذوها غذاء الوليد وعلموها تعليم الولد واد بوها . (والتليدة) التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت في بلاد العرب .

ولث ﴿ ابن سيرين رحمه الله تعالى ﴾ كان يكره شراء سبي زابل (٢) وقال ان عثمان (ولث) لهم ولثا . اي اعطاهم شيئا من العهد . ولث السحاب وهو الندى اليسير .

ولد ﴿ في الحديث ﴾ كان بعض الانبياء يقول اللهم احفظني حفظ (الوليد) (٣) . هو الصبي الصغير لانه لا يبصر المعاطب وهو يتعرض لها و يحفظه الله اولان القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الآثام . ﴿ ان مسافعا ﴾ قال حدثتني امرأة من بني سليم (ولدت) عامة اهل دارنا . اي قبلتهم . والمولدة القابلة . لاتوله في (غف) اولم في (وض) الولدان في (ام) للواجلة في (وص) ولاهم في (بج) اولى به في (اس) .

﴿ الواو مع الميم ﴾

وميضا في (قع)

﴿ الواو مع النون ﴾

﴿ العوام بن حوشب رحمه الله تعالى ﴾ قال حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت ليلة محرسي الى (الميناء) . هو مرفأ السفن وهو مفعال من الوني وهو الفتور لان الريح تني فيه . كما سمي الكلاء والمكلاء . لانها تكل فيه . وقد يقصر فيقال ميناً ووزنه مفعل . قال نصيب .

(١) اى عليا رضي الله عنه ١٢ نهايه (٢) زابل بوزن هاجر بلد بالسند ١٢ قاموس

(٣) وروى اللهم واقية كواقية الوليد اي قني وقاية كوقاية الوليد يعني موسى عليه السلام ١٢ هامش الاصل

تيمن منها خارجات كانها • بد جلة في الميناء فلك مقير

﴿ الواو مع الهاء ﴾

وهم

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صلى (فاوهم) في صلاته . فقيل له يارسول الله كانك اوهمت في صلاتك فقال وكيف لا اوهم ورفع احدكم بين ظفره وانملته ﴿ (اوهم) في كلامه وكتابه اذا اسقط منه شيأ . ووهم يوهم وهما غلط وهذا حديثه صلى الله عليه وآله وسلم وقد استبطأ الوحي وكيف لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم •

وهب

﴿ اهدى له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ عبد الله بن جداعة القيسي شاة فاتاه فقال يارسول الله ثبني . فامر له بحق فقال زدني يارسول الله . فامر له بحق ثم عاد فقال زدني فزاده . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لقد هممت ان لا (اتهب) الا من قرشي او انصاري او ثقفي . فقال في ذلك حسان كلمة فيها .

ان الهدايا تجارات الئام وما • يبغي الكرام لما يهدون من ثمن

(الاتهاب) قبول الهبة . وكان ابن جداعة بدويا . وقريش والانصار وثقيف اهل حضر . وهم اعرف بمكارم الاخلاق .

وهز

﴿ قال مجمع بن جارية رضي الله عنه ﴾ شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فلما انصرفنا عنها اذا الناس (يهزون) الا باعر . فقال بعضهم لبعض مالهم قالوا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجنا مع الناس نوجف ﴿ اي يحثونها ويدفعونها ﴾ ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه ﴿ انه ندب الناس مع سلمة بن قيس الاشجعي الى بعض ارض فارس ففتح الله عليهم فاصابوا سفطين مملوين جوهرا فرأوا ان يكونا لعمر خاصة دون المسلمين . فدعا سلمة رجلا وامره بحمل السفطين الى عمر قال فانطلقنا بالسفطين (نهز بهما) حتى قدمنا المدينة . فذكر انه دخل على عمر وحضر طعامه . فجاءت جارية بسويق فناولته اياه قال فجعلت اذا حركته ثار له قشار . واذا تركته نشد . قال ثم جئت الى ذكر السفطين فلكانما ارسلت عليه الافاعي والاساود والاراقم . وقال لا حاجة لي فيه . ثم حملني وصاحبي على ناقتين ظهيرتين من ابل الصدقة ﴿ (نهز) اي نسرع بهما وندفع (القشار) القشر (نشد) اي سكن وركد . ومنه نشدت الكماة اذا نبتت . والنبات والثبات من وادواحد . ويصدق ذلك قولهم نشطت الكماة . ونشط الله الارض بالآكام اثبتها واركدها . وجاء في قلب نشد . ثدن الرجل اذا كثر لحمه . فهو ثادن . والثدين قليل الحركة متثاقل عن النهضة ساكن الطائر وكذلك ثدن الطائر في الشجرة اذا عشش فيها واقام . والاقامة من باب الركود والثبات (الظهير) القوي الظهر .

وهف

﴿ لا يغيروا هف ﴾ عن وهفيته . ويروى وهافته ولا قسبس عن قسبسته . وروى وافه عن وفهيته . (الواهف والوافه) القيم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم . وعن قطرب (الوافه) الحكم . وقد وفه يفه على وزن وضع يضع .

وهل

﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ ذكرها قول ابن عمر في قتلى بدر . فقالت (وهل) ابن عمر ﴿ اي سها وغلط . يقال وهل يهل مثل وهم يهم اذا ذهب وهمه الى الشيء وليس كذلك .

وهف

﴿ قتادة رحمه الله تعالى ﴾ في قوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا * قال نبذوا الاسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الاماني . كلما (وهف) لهم شيء من الدنيا اكلوه ولا يبالون حلالا كان او حراما ﴿ اي بدا لهم وعرض . يقال

وهف لى كذا وهفاوا وهف ابها فا. اى طف لى. (ومنه حديثه رحمه الله) كانوا اذا و(هف) لهم شيء من الدنيا اخذوه. والا لم يتقطعوا عليها حسرة.

وهي ﴿ في الحديث ﴾ المؤمن (واه) راقع. اى مذنب تائب. شبه بمن يهى ثوبه فيرقعه. والمراد بالواهي ذو الوهي في ثوبه.

وهاين فى (ست) بواهق مواهقة فى (قط) وواهاطها في (نص) وهرصه فى (حك)

وهف في (سج) الوهازة في (سد)

﴿ الواو مع الباء ﴾

الواو مع الياء

ويح ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعمار (ويح) ابن سمية تقتله الفئة الباغية. (ويح) وويب وويس ثلاثتها فى معنى الترحم. وقيل ويح رحمة لنازل به بلية وويس رأفة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه. وويب مثل ويح واما ويل فشتم ودعاء بالهلكة وعن الفراء ان الويل كلمة شتم ودعاء سوء. وقد استعملتها العرب استعمال قاتله الله في موضع الاستعجاب. ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس كما كنوا عن قولهم قاتله الله بقولهم قاتعه الله وكاتعه وكما كنوا عن جوعا له بجوسا له وجودا. وقال حميد بن ثور.

الا هيما مما لقيت وهيما ... وويح لمن لم يدر ما هن ويحما

وانتصابه بفعل مضمر. كانه قيل ترحم ابن سمية اى ارحمه ترحما. (سمية) كانت امة ابي حذيفة بن المغيرة المخزومي. زوجها ياسرا وكان حليفه. فولدت له عمارا. فاعتقه ابو حذيفة.

الهاء مع الالف

كتاب الهاء

هاء ﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ (ويله) كيلا بغير ثمن لوان له وعاء. اصله وى لامه وهو تعجب. يريد انه يكيل العلوم الجمة وهو لا ياخذ ثمنا بذلك الكيل الا انه لا يصادف واعيا للعلم وحاملا له بحق. ويله فى (حش)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الهاء ﴾ ﴿ الهاء مع الالف ﴾

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد (هاء وهاء) اني اخاف عليكم الرماء. وروى الا رماء. (هاء) صوت بمعنى خذ. ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه. وقول علي رضى الله تعالى عنه.

افاطم هائي السيف غير ذميم ... فلست بر عديد ولا بلئيم

اى كل واحد من متولى عقد الصرف يقول لصاحبه هاء فيتقابضان قبل تفرقهما عن المجلس. (الرماء) الزيادة من ارمى الشيء اذا زاد ارماء. قال حاتم. فدارمي ذراها على العشر. يعني الربا في كون احدهما كاليا. فاما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه. ﴿ علي رضى الله عنه ﴾ قال (لها) ان ها هنا واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة. بلى اصيب لقنا غير مامون. (ها) كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام. (اللقن) الفهم اى اصيب من يفهمه الا انى لا آمن ان يحرف ما يتلقنه فيحدث به على غير جهته.

الهاء مع الباء

﴿ الهاء مع الباء ﴾

هبو ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان حال بينكم وبينه سحاب او ظلمة او (هبوة) فاكملوا

العدة ثلاثين . لا تستقبلوا الشهر استقبالا . ولا تصلوا شهر رمضان بيوم من شعبان . (الهبوة) الغبرة يقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا فهو هاب . (لا تستقبلوا) اى لا تقدموا صيام شهر رمضان بصيام قبله . هذا اذا اراد به شهر رمضان فاما اذا تطوع فلا بأس . وهو من الاستقبال الذى في قوله *

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بان تتبعه اتباعا

(ومنه) قول العرب خذ الامر بقوابله . ﴿ اقبل سهيل بن عمرو رضى الله تعالى عنه ﴾ يتهبى كانه جمل آدم . فلقيه رجل فقال ما منعك ان تعجل الغدو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا النفاق . والذى بعثه بالحق لولا شئ يسوءه لضربت بهذا السيف فلحتك * وكان رجلا اعلم * يقال (مر يتهبى) ويتهفل . وهو مشى المختال تفعل من هبا يهبو هبوا . اذا مشى مشيا بطيئا كانه يثير الهبوة بجره قدمه . ويقال للضعيف البصر الذى لا يدري اين يطأ متهب . قال الاغلب *

كانه اذ جال في التهبى . جنى قفر طالب لنهب

(الآدم) الابيض الاسود المقلتين (الفلحة) موضع الشق في الشفة السفلى كالشترة والخرمة وقد سمي بها موضع العلم وهو الشق في الشفة العليا لالتقائهما في معنى الشق في الشفة .

هبت ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ قال لما مات عثمان بن مظعون على فراشه (هبته) الموت عندى . نزلة حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فراشه وابو بكر على فراشه علمت ان موت الاخيار على فرشهم اي طأطأه وحط من قدره وهبته وهبطها خوان .

هبل ﴿ لما جرى ﴾ على المسلمين يوم احد ما جرى من القتل اقبل ابو سفيان وهو يقول اعل (هبل) اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال ابو سفيان انعمت فعال عنها * (كان ابو سفيان) حين اراد الخروج الى احد امتنعت عليه رجاله فاخذ سهمين من سهامه فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا . ثم اجالهما عند (هبل) فخرج سهم الانعام فاستجرهم بذلك * فمعنى (انعمت) جاءت بنعم من قولك انعم له اذا قال له نعم (فعال) عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء فقد صدقت في فتواها والضمير في انعمت وعنها للاصنام يعنى هبل وما يليه من اصنام اخر . (ابو ذر رضى الله تعالى عنه) قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة القدر . فقال هى في شهر رمضان في العشر الاواخر (فاهتبلت) غفلته . فقلت اي ليلة هى * اي تحينتها واغتنمتها . من الهبالة وهي الغنيمة . وقال الجاحظ الهبالة الطلب وانشد .

ولا حشأ نك مشقصا . اوسا اويس من الهبالة

اي لاحشأنك مشقصا عصاء بدل ما تطلبه . كقوله من ماء زمزم في قوله .

فليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الطهيان

هيج ﴿ الاشعرى رضى الله تعالى عنه ﴾ قال دلوني على مكان اقطع به هذه الفلاة . فقالوا (هو بجة) لنبت الارطى بين فلج وفليج . فحفر الحفر ولم يكن بالنجشانية وماوية قطرة الا ثماد ايام المطر ثم استعمل سمرة العنبري على الطريق فاذن لمن شاء ان يحفر . فابتدأوا في يوم سبعين فما من افواه البئار * (الهوبجة) المطمئن من الارض . وقيل منتهى

الوادي حيث تدفع دوافعه . قال .

اذا شربت ماء الرجام و بركت . . بهو بجبة الريان قرت عيونها

(فلج) بين البصرة وضرية و(فليج) قريب منه (الاحفار) المعروفة في بلاد العرب ثلاثة . منها حفر ابي موسى الاشعري وهي ركايا احتفرها على جادة البصرة بين ماوية والنجشانيات * وحفر ضبة . وهي ركايا بناحية الشواجن * وحفر سعد ابن زيد بن مناة وهي بحذاء العرمة وراء الدهناء عند جبل من جبالها يسمى جبل الحاضر (البئار) جمع بئر . قال

فان حفروا بئري حفرت بئارهم . و ان بحثوا عني ففيهم مباحث

هبر ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في قوله تعالى كعصف ماكول . هو (الهبور) . عصافة الزرع الذي يؤكل . يعني حطام التبن وما تفتت من ورق الزرع * وكانه من الهبر وهو القطع . ومنه هبرية الرأس وهي قطع صغار في الشعر كالنخالة . (الماكول) ما اكل حبه فبقي صفرا .

هبل ﴿ عائشة رضي الله تعالى عنها ﴾ قالت في حديث الافك . والنساء يومئذ (لم يهبلهن) اللحم * اي لم يثقلهن ولم يكثر عليهن * يقال رجل مهبل كثير اللحم . قال .

ممن حملن و هن عواقد . حبك النطاق فشب غير مهبل

و اصبح فلان مهبلا اي مهيجا مورما * (وفي الحديث) ان الخير والشر قد خط لابن آدم وهو في (المهبل) * هو الرحم وعن ابي زياد الاعرابي المهبل هو الموضع الذي ينطف ابو عمير فيه باروته * اي يقطر فيه الذكر بمنيه * الهبيد في (هل) المبنقعة في (ذا) هبة في (دس) هبل في (قص) فهبتوهما في (مس) هبات في (ثم) وهبرته هبرا في (دس) هباء في ( ) هبلت في (عر) لاهبط في (غب) هبة في (عس) *

﴿ الهاء مع التاء ﴾

هتك ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ عن نوف البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت (هتكة) من الليل قلت كذا * يقال سرنا هتكة من الليل . اي طايفة وهاتكناها سرنا في دجاها .

هتم ﴿ ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان (اهتم) الثنايا . وكان قد انحاز لي حلقة قد نشبت في جراحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد فازم عليها فنزعها . وروى ان زردتين من زرد التسبغة قد نشبتا في خده * فعكر ابو عبيدة على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى (الهتم) انكسار الثنايا عن اصلها (انحاز) عليها انكب جامعا نفسه (ازم) عض (عكر) عطف (التسبغة) زرد يتصل بالبيضة يستر العنق .

هتر ﴿ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ﴾ اعوذ بك ان اكون من (المستهترين) * هم السفاط الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به . و الهترمزق العرض * و يقال استهتر فلان اذا ذهب عقله بالشئ وانصرفت همته اليه حتى اكثر القول فيه واولع به اراد المستهترين بالدنيا .

هتت ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ قال والله ما كانوا (بالهتاتين) ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم * (الهتات) المهذار .

وظل

و ظل يبت الحديث . والمرأة تهت الغزل يومها اجمع . اى تغزل بعضه فوق بعض وتتابع . و باتت السماء تهت المطرهتا * في الحديث ﴿ اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم (هتابنا) * يقال هت ورق الشجرة وحته اي يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين .

هتر

﴿ المستبان ﴾ شيطانان (يتهاتران) ويتكاذبان * اى كل واحد منها يتسقط صاحبه وينتقصه من المتر وهو الباطل من القول . اهتروا في (فر) فهتها في (كر) *

﴿ الهاء مع الجيم ﴾

هجم

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعبد الله بن عمرو بن العاص و ذكر قيام الليل وصيام النهار . انك اذا فعلت ذلك (هجمت) عيناك ونفهت (١) نفسك * اى غارتا واعيت .

هجر

﴿ لقي في مهاجره ﴾ الزبير بن العوام في ركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين الى مكة . فعرضوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابابكر ثيابا بيضاء * (المهاجر) يكون مصدرا وزمانا ومكانا . و(عرضوا) من العراضة وهي هدية القادم (في ركب) حال من اللقي ﴿ اني كنت ﴾ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها . ولا تقولوا هجرا * اى فحشا وقد اهجر اذا افحش .

هجو

﴿ اللهم ﴾ ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر (فاهجه) اللهم والعنه عدد ما هجاني . او قال مكان ما هجاني * اي فجازه على الهجاء .

هجن

﴿ لما خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ هو ابو بكر الى الغار مر ا بعبد يرعى غنما . فاستسقياه من اللبن فقال والله مالي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد (اهتجنت) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ائتنا بها فدعا عليها بالبركة ثم حلب عساه اي تبين حملها (والهاجن) التي حملت قبل وقت حملها . وقال يعقوب اهتجن النحل بنت اللبون اذا ضربها فالقحها قبل ان تستحق وقد هجنت هي تهجن هجونا فهي هاجن *

هجد

﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا قام (للتهجد) يشوص فاه بالسواك * هو ترك الهجود . للصلاة بالليل . (يشوص) فاه اى ينقي اسنانه و يغسلها . يقال شصه ومصه .

هجر

﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في مرضه ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ابدا فقالوا ماشانه (اهجر) * اسے اهذى . يقال هجر يهجر هجرا اذا هذى . واهجر افحش .

هجرس

﴿ قال ﴾ اسيد لعيينة بن حصن وهو ما در جليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ياعين (الهجرس) اتمد رجليك بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم * شبه عينيه بعين (الهجرس) وهو ولد الثعلب . قال ابو زيد الهجرس القرد و بنو تميم تجعله الثعلب .

هجر

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يطوف بالبيت وهو يقول . ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة و قنا عذاب النار . ماله (هجيري) غير هاء الاصل في (الهجيري) من قولهم الهجر لهذيان المبرسم ورأيه وشانه . تقول رأيته يهجر هجرا وهجيري واجيري . قال ذو الرمة .

(١) اى اعيت وكلت ١٢ نهايه فى نفه

رمى فاخطأ والا قدا رغالبة . . فانصعن والويل هجيراه والحرب

ثم كثرت . ثم استعملت فى كل فعل يجعله المرء دابه وديدنه . و يجوز ان يكون اسما للفعلة التى يلزمها الرجل و يهجر اليها ماسواها

هجبت ﴿ لتاجر (هجر) وراكب البحره خص هجر لكثرة و باثها . اراد انهما يخطران بانفسهما .

هجس ﴿ ان السائب ﴾ بن الاقرع قال حضرت طعامه (١) فدعا بلحم غليظ × و خبز (متهجس) * اي فطير من الهجيسة وهى الغريض من اللبن .

هجع ﴿ عبدالرحمن رضى الله عنه ﴾ قال المسور بن مخرمة طرقنى عبدالرحمن بعد (هجع) من الليل فارسلنى الى علي رضى الله تعالى عنه . فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل واشال الناس عليه * هو الطائفة منه . (ابهار) انتصف . (اشال) مطاوع ثاله يثوله يقال ثلت الوعاء ثولا مثل هلته هيلا . اذا صببت مافيه . وقال الاصمعى الثولة الجماعة من القوم . وقد اثالوا عليه واثولوا

ي اجتمعوا * هجان في ( ) فهجل فى (وش) مهجر ولا تهجر وافي (لب) هجرافي (دب)

وهجانه في (كو) يهجرون في (حم) الامهاجرا في (شع) *

﴿ الهاء مع الدال ﴾

هدف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان اذا مر (بهدف) مائل او صدف مائل اسرع في المشى * هما كل شيء عظيم مشرف كالجبل و غيره .

هدى ﴿ بعث صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى ضباعة و ذبحت شاة فطلب منها فقالت مابقي الا الرقبة . واني لاستحيي ان ابعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرقبة فبعث اليها ان ارسلي بها فانها (هادية) الشاة * وهي ابعد الشاة من الاذى . اى جارحتها التى هدت جسدها اى تقدمته . ومنها قولهم اقبلت هوادى الخيل . اى اعناقها وقد تكون رعالها المتقدمة .

هدن ﴿ خرج صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في مرضه الذى مات فيه (يهادى) بين اثنين حتى ادخل المسجد * اى يمشى بينهما معتمدا عليهما . وهو من التهادى وهو مشى النساء و مشى الابل الثقال في تمايل يمينا وشمالا . تفاعل من الهدى وهو السكون .

﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم الفتن ﴾ فقال حذيفة بن اليمان ابعد هذا الشر خير . فقال (هدنة) على دخن . وجماعة على اقذاء * (هدن) و هدأ الخوان . بمعنى سكن . يقال هدن يهدن هدونا ومهدنة . ومنه قيل للسكون مابين المتعاديين بالصلح والموادعة هدنة . (الدخن) مصدر دخنت النار اذا القى عليها حطب رطب فكثر دخانها وفسدت . ضربه مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر . وكذلك (الاقذاء) مثل لكدورة نياتهم وفقد تصافيهم .

هدذ ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ يقول اللهم اني اعوذ بك من (الهدو الهدة) * الهدا الهدم الشديد كحائط ينهدم والهدة الخسوف *

هدهد ﴿ جاء شيطان ﴾ فحمل بلالا فجعل (يهدهده) كما يهدهد الصبي * يقال (هدهدت) الام ولدها اى حركته لينام . قال صلى الله عليه وآله وسلم ذلك حين نام بلال عن ايقاظه القوم للصلاة .

هذب ﴿ لا يرمض ﴾ مؤمن الا حط الله (هدبة) من خطاياه . هى مثل الهدفة وهى القطعة وهدب الشيء اذا قطعه . وهدب الثمرة اذا قطفها ﴿ ومنه حديث خباب رضى الله تعالى عنه ﴾ قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقع اجرنا على الله .

(١) اى حضرت طعام عمر رضي الله عنه ١٢ نهايه × بلحم عبيط ١٢ نهايه

فمنا من خرج من الدنيا لم يصب منها شيأ . ومنا من اينعت له ثمرته فهو (يهدبها) *

هدى ﴿ قال صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لعلي رضي الله تعالى عنه سل الله (الهدى) وانت تعني بهداك هداية الطريق وسل الله السداد وانت تعني بذلك سداد السهم * ويروى وانت تذكر مكان تعني . يريد ليكن ما تسأل الله من (الهدى) و(السداد) في الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذي لا يضل سالكه . والسهم السديد الماضي نحو الغرض لا يعدل .

هدد ﴿ قال ﴾ ابو لهب (لهد) ماسحركم صاحبكم * اى لنعم ماسحركم . قال الاصمعي يقال انه لهد الرجل . اى لنعم الرجل . وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة . قال العجاج . وعصف جارهد جار المعتصر .

هدف ﴿ ابو بكر رضي الله تعالى عنه ﴾ قال له ابنه عبد الرحمن لقد (اهدفت) لي يوم بدر فضفت عنك . فقال له ابو بكر لكنك (لو اهدفت) لي لم اضف عنك * يقال (اهدف) له الشئ واستهدف اذا اعرض واشرف كالهدف للرامي . ﴿ ومنه حديث الزبير رضي الله تعالى عنه ﴾ انه اجتمع هو وعمرو بن العاص في الحجر . فقال الزبير اما والله لقد كنت (اهدفت) لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم . فقال عمرو والله لقد كنت اهدفت لي وما يسرني ان لي مثل ذلك بفرتي منك * كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر .

هدل ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال اعطهم صدقتك وان اتاك (أهدل) الشفتين منتفش المنخرين * اى وان اتاك زنجي او حبشي غليظ الشفتين مسترخيهما منتفخ المنخرين مع قصور المارن وانبطاحه . قال النضر (المنتفش) من الانوف القصير المارن . وقد انتفش كانه انف الزنجي وتأويله قوله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع * والضمير في اعطهم للولاة وأولي الامر .

* القرظي رحمه الله تعالى * قال بلغني ان عبد الله بن ابي سليط الانصاري شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة يصلي بهم فأخر الصلاة شيأ . فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت في زمانه . قال نعم . قال وكنت ادركت عمر وصليت في زمانه . قال نعم . قال فكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله

هدى (فما هدى) مما رجع * لغة اهل الغور ان يقولوا في معنى بينت لك هديت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهدلهم . وقوله فما هدى من هذا . اي فما بين . وما جاء بالحجة (مارجع) اي ما اجاب . والمرجوع الجواب . اى انما قال لا والله وسكت فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة .

الهدم في (عب) هدباء في (زو) الهدى في (ضب)
الهدبة في (عس) وهدابها في (عب) اهدب واهدل في (هو) الهدنة في (ذم) باهدام في (عش)
هدت في (قف) هدنة في (حى) متهدلة في (حد) وهديه في (سم) *

﴿ الهاء مع الذال ﴾

هذ ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لا تهذوا القرآن (كهذ) الشعر . ولا تنثروه نثر الدقل * هو سرعة القراءة . واصله سرعة القطع . (الدقل) اذا نثر تفرق لانه لا يلصق بعضه ببعض .

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا . وقد اصبحتم

هذر (تهذرون) الدنيا · ونقد باصبعه · فعل ذلك تجبيها اى تفرقونها وتبذرونها في كثرة وسعة · من قولهم هذر فلان في منطقه يهذر و يهذر هذرا · و فلان هذرة بذرة ومهذارة مبذارة وروي تهذون · اى تقطعونها الى انفسكم وتجمعونها و تسرعون انفاقها من هذ القراءة · (نقد) نقر · يقال نقد الطائر الفخ اذا نقره ·

هذرم ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قيل له اقرأ القرآن في ثلاث · فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فاد برها احب الي من ان اقرأ كما تقول (هذرمة) · هي السرعة في الكلام و المشي · و الهذربة و الهربدة نحوها · وقال ابو النجم · وكان في المجالس جم الهذرمة · هذبوا فهذبوا في (قو) يهذب في (عو) مهذرة في (حي) هيذرة في (شه) ·

﴿ الهاء مع الراء ﴾

هرف ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ان رفقة جاءت وهم (يهرفون) لصاحب لهم · و يقولون يارسول الله ماراً ينا · مثل فلان · ماسرنا الا كان في قراءة · ولا نزلنا الا كان في صلاة · (الهرف) الاطناب في المدح · ومنه المثل لا تهرف بما لا تعرف

هرب ﴿ قال له صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ رجل يارسول الله مالي ولعيالي (هارب) ولا قارب غيرها اى صادر عن الماء ولا وارد عنه غيرها · يعني لا شيء لنا سواها ·

هرت ﴿ اكل صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كتفا (مهرتة) ثم مسح يده بمسح ثم صلى · (هرت) اللحم وهرده وهراه بمعنى ·

هرأ ﴿ ان حنيفة النعمان (١) ﴾ اتاه صلى الله عليه وآله وسلم فاشهده ليتيم في حجره باربعين من الابل التي كانت تسمى المطيبة في الجاهلية · فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاين يتيمك يا اباجذيم وكان قد حمله معه · قال هو ذاك النائم و كان يشبه المحتلم · فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعظمت هذه (هراوة) يتيم · يريد شخص اليتيم وشطاطه · شبهه بالهراوة وهي العصا ·

هرد ﴿ في ذكر نزول المسيح ﴾ صلوات الله عليه · ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في (مهرودتين) · قال وتقع الامنة في الارض · اى في حلتين مصبوغتين بالهرد · وهو صبغ شبه العروق · وقال الاسدي الهرد صبغ اصفر يقال انه الكركم (وجاء في الحديث) يعني في ممشقتين · ونحوه ماروى انه ينزل بين ممصرتين · وقال ابو عدنان اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود · وروى بالدال والذال والمعنى واحد · وقد ارى القتبي ان المراد في شقتين · من الهرد وهو الشق · ومنه هرد عرضه وهرته وهرطه · زقه · وان يكون الصواب مهروتين · لي بناء هروت من هريت العمامة اذا صفرتها · وانشد ·

رأيتك هريت العمامة بعد ما · اراك زمانا عاسرا لم تعصب

والصواب ان لا يعرج على رأيه ·

هرم ﴿ لعشوا ﴾ ولو بكف من حشف · فان ترك العشاء (مهرمة) · اى مظنة للضعف والهرم · وكانت العرب تقول ترك العشاء يذهب بلحم الكاذة ·

هرج ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ في حديث القتيل الذي اشترك فيه سبعة نفر · انه كاد يشك في القود · فقال له علي يا امير المؤمنين

(١) اضيف اليه لكثرة نعمه اى ابله ١٢ هامش

اراًيت

هرج

ارأيت لوان نفرا اشتركوا في سرقة جزور فاخذ هذا عضوا وهذا عضوا كنت قاطعهم قال نعم . فذلك حين (استهرج) له الرأي ، اى اتسع وانفرج . من قولهم للفرس الواسع الجري مهرج وهراج . قال .

طر باله كل طوال اهرجا ٠ غمر الاجاري مسحامهرجا

ويقال للقوس النجواء المهرجة . ﴿ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ﴾ لا تقوم الساعة الا على شرار الناس . من لا يعرف معروفا . ولا ينكر منكرا (يتهارجون) تهارج البهايم كرجراجة الماء الخبيث التى لا تطعم ، اي يتسافدون . يقال لبقية الماء المختلطة بالطين في اسفل الحوض رجرجة واما الرجراجة فهي المترجرجة . يقال جارية رجراجة يترجرج كفلها . وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها . وكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها الانها طينة رقيقة تترجرج . (لا تطعم) اى لا يكون لها طعم . وهو تفتعل من الطعم كيطرد من الطرد . وروى لا تطعم من اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم كقولهم شاة لا تتقى . ولو روى لا تطعم من البعير المطعم . وهو الذى يوجد في مخه طعم الشحم . انشد ابو سعيد الضرير .

بكى بين ظهري قومه بعد ما دعا ٠ ذوى المخ من احسابهم والمطعم

لكان وجها ،

﴿ ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ﴾ اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل ان يدخلهما في الاناء . فقال له قيس الاشجعى . فاذا جئنا (مهراسكم) هذا كيف نصنع به . فقال اعوذ بالله من شرك ، هو حجر منقور عظيم كالحوض يتوضأ منه لا يقدر على تحريكه .

هرس

﴿ عبد الرحمن بن ابى بكر رضي الله تعالى عنهما ﴾ كتب معاوية الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معاوية . فقال عبد الرحمن اجئتم بها (هرقلية) قوقية . تبايعون لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذي قال الله عز وجل والذى قال لوالديه اف لكما الآية . فغضبت عائشة فقالت والله ما هو به . ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن ابا ك وانت في صلبه . فانت فضض من لعنة الله . وروى فضيض . وروى فضض . وروى فانت فظاظة لعنة الله ولعنة رسوله ، (هرقل) كان من ملوك الروم . وهو اول من ضرب الدنانير . واول من احدث البيعة . و(قوق) ايضا اسم ملك من ملوكهم . ويقال الدنانير الهرقلية والقوقية . يريد ان البيعة للاولاد من عادتهم . (الفضض) فعل بمعنى مفعول . من فض اذا كسر . اى انت طائفة من اللعنة فضضت منها . والفضض جمع فضيض وهو الماء الغريض . وافتضضت الماء اخذته ساعة يخرج . وهو كقولهم ورد جنى وصبي وليد . للقريبي العهد من الجنى والولادة . اى سلت من اللعنة حديث عهد بها . (والفظاظة) من الفظ وهو ماء الكرش . وافتظظت الكرش اذا اعتصرت ماءها كانه عصارة قذرة من اللعنة . او هى فعالة من الفظيظ . وهو ماء الفحل اى نطفة من اللعنة .

هرقل

هرت

﴿ رجاء بن حيوة رحمه الله تعالى ﴾ قال لرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن (متهارت) ولا طعان ، هو المتشادق . من هرت الشدق وهو سعته . (طعان) يطعن على الأئمة .

هرج

﴿ في الحديث ﴾ قدام الساعة (هرج) ، اى قتال واختلاط . وقد هرج القوم يهرجون قال ابن قيس الرقيات .

ليت شعري أول المرج هذا ● ام زمان من فتنة غير هرج

مهراسا في (رب) وتهاره في (زر) يهرول في (ار) يهريقوا في (سح) مهراق في (قن)
فيهرج في (رد) فاهريقوا في (عق) ●

﴿ الهاء مع الزاي ﴾

هزم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا هرستم فاجتنبوا (هزم) الارض فانها ماوى الهوام ● وروى هوم الارض وهوى الارض . هوما تهزم من الارض . اى تشقق . ويجوز ان يكون جمع هزمة وهي المنطا من الارض (ومنه حديث اسعد بن زرارة رضى الله تعالى عنه) ان اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في (هزم) بني بياضة ● (وفي الحديث) ان زمزم (هزمة) جبريل ● من هزم في الارض هزمة اذا شق شقة (الهوم) بلغة اليمن بطنان الارض . (والهوى) جمع هوة وهي الحفرة تشرف عليها اسناد غلاظ .

هزر ﴿ قضى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ في سيل مهزور ان يحبسه حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسله ليس له ان يحبسه اكثر من ذلك ● (مهزور) وادى بني قريظة بالحجاز بتقديم الزاى على الراء . (ومهروز) على العكس موضع سوق المدينة . كان تصدق به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين واما (مهزول) باللام فوادالى اصل جبل يقال له ينوف .

هزل ﴿ في الحديث ﴾ كان تحت (الهيزلة) ● هي الراية عن ابي سعيد الضرير . وهي فيعلة من الهزل . اما الان الريح تلعب بها وتغازل عذباتها . واما لانها تخفق وتضطرب والهزل واللعب من وادي الاضطراب والخفة . كما ان الجد من وادى الرزانة والتماسك الاترى الى قولهم زمام سفيه وتسفهت اعاليها مر الرياح (١) ومصداق ذلك قولهم في معناها الهيزعة . قال لبيد .

الضارب بين الهام تحت الهيزعة . والاهتزاع والتهزع الارتعاش والاضطراب . الهزمة في (زو)
هزمة في (سن) هزيز في (سم) ●

﴿ الهاء مع الشين ﴾

هشش ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ (هششت) يوما فقبلت وانا صائم يقال (هششت) اهش وهششت اهش وهشت اهيش . اذا فرحت وارتحت للامر . قال الراعي

فكبر للروع ياوهاش فواده ● وبشر نفسا كان قبل يلومها

الهشيم في (ذم) هاشم وهشم في (نس) ●

﴿ الهاء مع الصاد ﴾

هصر ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا (فهصره) الى بطنه ● اى اضافه واماله . قال الليث الهصران تاخذ برأس شئ ثم تكسره اليك من غير بينونة . المهاصير في (رج)

(١) لذى الرمة ● مشين كما اهتزت رماح تسفهت ● اعاليها مر الرياح النواسم ● اى جمع ناسمة من النسيم مرفا على تسفهت وانما انث لكونه مضافا الى المؤنث ١٢ هامش الاصل

﴿ الهاء مع الضاد ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ذكر الصيحة والساعة . قال فلعمر الهك مايدع على ظهرها من شيء الا مات والملائكة الذين مع ربك فاصبح يطوف في الارض قد خلت له البلاد فارسل السماء (تهضب) من عند العرش . فلعمر الهك مايدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتى يخلقه من قبل رأسه . وسأله لقيط بن عامر وافد بني المنتفق فقال كيف يجمعنا الله بعد ما مزقتنا الرياح والبلى والسباع . قال انبئك بمثل ذلك في آل الله الارض . اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيي . ثم ارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك اياما ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة . وروى شرية . ولعمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض . فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم . قال يارسول الله فما يفعل ربنا اذ القيناه . قال تعرضون عليه باديا له صفحاتكم . لا تخفى منكم عليه خافية . فياخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح عليكم . فاما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء . واما الكافر فيخطمه بمثل الحمم الاسود الا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على اثره الصالحون . الا فتسلكون جسرا من النار . يطأ احدكم الجمرة ثم يقول حس يقول ربك وانه . الا فتطلعون على حوض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يظمأ والله ناهله . فلعمر الله مايبسط احد منكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى . وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منها واحدا . قال فيم نبصر قال بمثل بصر ساعتك هذه . قالوا يارسول الله فعلى مانطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كاس مابها صداع ولا ندامة . ثم بايعه على ان يحل حيث شاء ولا يجر عليه الا نفسه ﴿ (الهضب) المطر . هضبت السماء تهضب هضبا . (الاصواء) القبور . شبهها بالصوى وهي منار الطريق . قال رؤبة .

اذا جرى بين الفلا رهاؤه * وخشعت من بعده اصواؤه

وهي (شربة) اى يكثر الماء فمن حيث اردت ان تشرب شربت ﴿ ولو روى شربة فهي حوض في اصل النخلة . (والشرية) الحنظلة اي ان الارض تخضر بالنبات فتصير في اخضرار الحنظلة ونضارتها (حس) كلمة يقولها المتوجع بما يرمضه . وقد قالها طلحة حين اصيبت يده يوم احد . فقال صلى الله عليه وآله وسلم لو كان ذكر الله لدخلت الجنة اولدخل الجنة والناس ينظرون . (وانه) اى نعم . والهاء للسكت . او اختصر الكلام بحذف الخبر . والمعنى انه كذلك (ناهله) اي الذي روي منه . قوله (مطهرة) محمول على المعنى . لانه اذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهي اقداح كثيرة . (الطوف) الحدث . (الاذى) الحيض . (لا يجر عليه) اى لا يجني عليه من الجريرة .

﴿ سعد رضي الله تعالى عنه ﴾ رأته امرأة منجردا وهو امير على الكوفة . فقالت ان اميركم هذا (لاهضم) الكشحين . فوعك سعد فقيل له ان امرأة قالت كذا فقال مالها ويحها امرأت هذا واشار الى فقر في انفه . ثم امرها فتوضأت فصبت عليه ﴿ (الهضم) انضمام الخصر . (وعك) حم . (الفقر) الشق . فقرت انف البعير . (فصبت) يعني الوضوء . اهضبوا في (ده) *

﴿ الهاء مع الطاء ﴾

﴿ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ﴾ كان يقول ان آخر شراب يشربه اهل الجنة على اثر طعامهم شراب يقال له طهور . اذا شرب

هطم منه (هطم) طعامهم ، حطم (و هطم) وهضم اخوات .

هطل ﴿ الاحنف رضى الله عنه ﴾ ان (الهياطلة) لما نزلت به بعل بالامره هم قوم من الهند (بعل) بالامر اى عيي به فلم يدر كيف يصنع .

﴿ في الحديث ﴾ اللهم ارزقني عينين (هطالتين) بذروف الدموع ، يقال (هطلت) السماء وهتلت وهتنت بمعنى .

﴿ الهاء مع الفاء ﴾

هفو ﴿ عثمان رضى الله تعالى عنه ﴾ ولى اباغاضرة (الهوافي) ، قال الاسدي هوافي الابل هواميها . وهي ضوالها . من هفا الشئ في الهواء اذا ذهب . وهفا الظليم عدا وهفا القلب في اثر الشئ ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا

هفف (هفافا) . اي طياشا من الريح (الهفافة) وهي السريعة المر .

﴿ في الحديث ﴾ كان بعض العباد يفطر على (هفة يشويها) ، قال المبرد الهف الدعاميص الكبار .

﴿ الهاء مع الكاف ﴾

هكم ﴿ عبد الله بن ابي حدرد رضى الله تعالى عنه ﴾ قال فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا . وهو يمشي القهقري . و يقول هلم الى الجنة يتهكم بنا ، (التهكم) الاستهزاء والاستخفاف . وانشد .

تهكمتما حولين ثم نزعتما . فلا ان علا كعبا كما بالتهكم

ومنه الاهكومة كالاعجوبة من التعجب . قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير .

فلما رأيت اهاكيه . زحفت الى حجتى زحفة

فقلت له ان قتل الزبير . لولا رضاك من الكافة

﴿ وقالت سكينة رحمها الله ﴾ لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا . هكران في (عش) يتهكم في (جب) ،

﴿ الهاء مع اللام ﴾

هلع ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ من شر ما اعطى العبد شح (هالع) وجبن خالع ، (الهالع) من الهلع وهو اشد الجزع والضجر . (والخالع) الذى يخلع قلبه .

هلك اذا قال ﴿ الرجل (هلك) الناس فهو اهلكهم . هو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا و يرى له عليهم فضلا . فهو اشد هلاكا منهم في ذلك .

هلم ﴿ ليذادن عن حوضى ﴾ رجال فاناديهم (الا هلم) ، اى تعالوا . وهى اللغة الحجازية . اعنى ترك الحاق علامة الجمع و بنو تميم يقولون هاموا . وكذلك سائر العلامات .

أهلل ﴿ عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى ﴾ قال قلت لابن عباس كيف اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (اهلاله) فقال انا اعلم بذلك صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بالحجر . فرآه قوم فقالوا اهل عقيب الصلاة ثم استوى على راحلته فاهل فكان الناس يأتونه ارسالا فادركه قوم فقالوا انما اهل حين استوى على راحلته ثم ارتفع على البيداء فاهل فادركه قوم فقالوا انما اهل حين ارتفع على البيداء وايم الله لقد اوجبه في مصلاه ، و(الاهلال)

رفع الصوت بالتلبية و منه اهلال الهلال واستهلاله. اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته. واستهلال الصبي تصويته عند ولادته (ومنه الحديث) في الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى (يستهل) صارخا. وقيل انما جرى هذا على السنتهم لانهم اكثر ما كانوا يحرمون اذا اهلوا الهلال والافضل هو ان يهل عقيب الصلاة . وهو مذهب ابن عباس (عن جابر رضي الله تعالى عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (اهل) حين استوى على البيداء ﴿ (وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما) صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين ثم استوى على راحلته فلما قامت (اهل) ﴿

هلك

﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ اتاه سائل فقال له (هلكت) واهلكت فقال عمر رضي الله تعالى عنه اهلكت وانت تث تثيث الحميت . وروي ثمث . ثم قال اعطوه ربعة من الصدقة . فخرجت يتبعها نظراها . ثم انشأ يحدث اصحابه عن نفسه . فقال لقد رأيتني انا واخوالي نرعى على ابونا ناضحا لنا قد البستنا امنا نقبتها . وزودتنا بيننا من الهبيد . فنخرج بناضحنا . فاذا طلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فارجع الى امنا . وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد . فاخصباه ﴿ (اهلكت) اي هلك عيالي كاقطف واعطش . (النثيث) ان يرشح من سمنه و باللبن مثله (الحميت) زق السمن (الربعة) التي ولدت في ربعية النتاج وهي اوله . (الناضح) الذي يسنى عليه (النقبة) قطعة ثوب يؤتزر بها لما حجزة . (اليمينة) تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة من قولهم اعطاه يمنة من الطعام اذا اهوى بيده مبسوطة فاعطاه ما حملت فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة والمعنى اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فهما يمينان او اراد اليدين فغلب (الهبيد) حب الحنظلة (اللفيتة) العصيدة .

هلب

﴿ قال رضي الله تعالى عنه ﴾ رحم الله الملوب ولعن الملوب ﴿ (الملوب) التي تحب زوجها و تنفر من غيره و تعصيه والتي تحب خدنها وتعصي زوجها وتفعل فعول من هلبنه بلساني والبته اذا نلت منه نيلا شديدا لانها نالة اما من زوجها واما من خدنها او من هلب يهلب اذا تابع يقال هلبت الريح اذا تابعت الهبوب وهلب الفرس اذا تابع الجرى لانها تتابع امرين محبة و نفارا .

هلل

﴿ ان ناسا ﴾ كانوا بين الجبال فاتوه (١) فقالوا يا امير المؤمنين انا ناس بين الجبال (لا نهل) الهلال اذا اهله الناس فبم تامرنا قال الوضح الى الوضح فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ثم انسكوه ﴿ (اهل) الهلال اذا طلع . واهل واستهل اذا ابصر عن ابي زيد (الوضح) الهلال وهو في الاصل البياض ﴿

هلب

﴿ خالد رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي ومامن عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء (تهلبني) اي تمطر في مطرا متتابعا شديدا ومنه قولهم ليلة هالبة و هلابة .

هلع

﴿ هشام بن عبد الملك ﴾ اهدى اليه الرعيل من الكعب ناقة فلم يقبلها . فقال له يا امير المؤمنين لم رددت ناقتي وهي هلواع مرياع مرباع مقراع مسياع مساع جلبانه ركبانه فقبلها وامر له بالف درهم ﴿ (الهلواع) الخفيفة الحديدة ومنها قيل الهلع والهلعة للجدي والعناق في قولهم ماله هلع ولا هلعة انزقهما والاصل الهلع وهو شدة الضجر والجزع . (والمرياع)

(١) اي اتوا عمر رضي الله تعالى عنه ١٢ من نهايه

الكثيرة الاولاد من الربع و هوالسماء . يقال اراعت الابل وراعت الابل واراعت *وعن ابي حيرة الاعرابي المرباع من الابل التى تسبقها فى انطلا قها ثم ترجع اليها بعدتفقد مها اياها . و قال القتبي هي التى يسافر عليهاو يعاد من راع يربع اذا رجع (المرباع) التى تبكر بالحمل وقيل هي التى تضع في اول النتاج و كذ لك النخلة المرباع التى تطعم قبل النخل . (المقراع) التى تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل (المسياع) التى تحتمل الضيعة وسوء القيام عليهامن قولهم ضايع سايع . واساع ماله اضاعه والسينة من السياع . قال القطامى .

فلما ان جرى سمن عليها . كما طينت بالفدن السياعا

اوالذ اهبة في الرعى عن ابى عمرو . وروى بالنون * و هي الحسنة الخلق (والسنع) الجمال و السنيع الجميل (الميساع) الواسعة الخطو . الهلك كل الهلك وهلك في (زه) بالاستهلال فى (خل) هلباء في (زو) المنهل في (ظه) هوالك في (غث) *

﴿ الهاء مع الميم ﴾

همم ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له رجل يارسول الله انا نصيب (هوامى) الابل . فقال ضالة المؤمن حرق النار * هي التى همت على وجوهها لرعى اوغيره . اي هامت تعمى هميا ومنه همى المطر (الحرق) اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق وعن ثعلب الحرق اللهب * و يقال للنار نفسها حرق يقولون هو في حرق الله . وقال . شداسر يعامثل اضرام الحرق * يعنى ان تملكها سبب العقاب بالنار (قال) لكعب بن عجرة ايوذيك (هوام) رأسك . اراد القمل لانها تهم هميا اى تدب دبيبا *

همز ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا استفتح القراءة في الصلاة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه . فقال صلى الله عليه وآله وسلم اما (همزه) فالموتة . واما (نفثه) فالشعر . واما (نفخه) فالكبر * (الموتة) الجنون . وانما سماه همزا . لانه جعله من النخس والغمز . وسمى الشعر نفثا لانه كالشئ ينفث من الفم كالرقية وانما سمى الكبر نفخا لما يوسوس اليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده و يحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو .

همل ﴿ عن سراقة ﴾ اتيته صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فسألته عن (الهمل) . هي ضوال الابل . الواحد هامل كطالب وطلب .

همن ﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ حين استخلف خطب فقال اني متكلم بكلمات (فهيمنوا) عليهن * اي اشهدوا عليهن من قوله تعالى ومهيمنا عليه . وقيل راعوهن وحافظوا عليهن من هيمن الطائر اذا رفرف على فراخه . وقيل اراد آمنوا . فقلب الهمزة هاء والميم المد غمة باء . كقولهم ايما في اما (وعن عكرمة رحمه الله تعالى) كان ابن عباس اعلم بالقرآن وكان علي اعلم بالمهيمنات * اى بالقضاء . من الهيمنة وهى القيام على الشئ جعل الفعل لها وهولاربابها القوامين بالامور . و قيل انما هى من (المهيمات) وهى المسايل الدقيقة التى تهيم اى تحير .

همم ﴿ كان صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ اذا بعث الجيوش اوصاهم بتقوى الله وامرهم ان لا يقتلوا (هما) ولا امرأة ولا ولدا وان يتقوا قتلهم اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات * (الهم) الشيخ الفانى لان بدنه هم اي اذيب . واضنى . (عند حمة النهضات) اى عند شدتها ومعظمها من قول ابى زيد حمة الغضب معظمه . يقال جعلت به حمتى واكنى . وهوان يحتم الانسان ويحتدم

واصلها

واصلها من الحم والحرارة . او عند فورتها وحدتها من قولهم حمة السنان وحمته بالتخفيف لحدته وشباته . او عند قدر النهضات من قول الاصمعي عجلت بناو بكم حمة الفراق * وانشد .

. ينفك قلبي ما حييت احبكم . حتى اصادف حمة للقاني

﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول

همس وهن يمشين بنا (هميسا) . ان تصدق الطير ننك لميسا

فقيل له يا ابا عباس اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء . (الهميس) صوت نقل اخفاف الابل . كان يكنى اباعباس بابنه العباس . اراد ان الرفث المنهي عنه ما خوطبت به المرأة . فاما اذا تكلم بشيء ولا امرأة ثم تسمع فلا رفث .

هبط ﴿ النخعي رحمه الله تعالى ﴾ كان العمال (يهبطون) ثم يدعون فيجابون . اى يظلمون . يقال (هبطه) واهتبطه اى كانوا مع ظلمهم واخذهم الاموال من غير جهتها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا (وعنه) انه سئل عن العمال ينهضون الى القرى (فيهبطون) اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم اهدوا لجيرانهم ودعوهم الى طعامهم . فقال النخعي لهم المهنأ وعليهم الوزر * ومثله * ترخيص ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في اجابة صاحب الربا اذا هو دعا واكل طعامه . وقوله لك المهنأ وعليه الوزر . الهمولة في (عم) هما بينهما في (خط) وهمج في (رب) يهمد في (ظل) *

﴿ الهاء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان في مسيره . فقال لابن الاكوع الا تنزل فتقول من هناتك . فنزل سلمة يرتجز .

. ويقول . لم يغذها مدو لا نصيف . ولا تميرات و لا رغيف

لكن غذا ها اللبن الخريف . والمحض والقارص والصريف

فلما سمعته الانصار يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعرض بهم . فاستنزلوا كعب بن مالك فقالوا يا كعب انزل فاجبه . فنزل كعب يرتجز ويقول .

لم يغذها مدو لا نصيف . ولا تميرات ولا رغيف

لكن غذاها حنظل نقيف . ومذقة كطرة الخنيف . تبيت بين الزرب والكنيف

(الهنة) تانيث الهن . وهو كناية عن كل اسم جنس . والمراد من كلماتك اومن اراجيزك . النصيف كالثليث الى العشير . الا الربيع فانه لم يرد فيما اعلم . (اللبن الخريف) فيه ثلاثة اوجه . ان يراد اللبن لبن الخريف على البدل ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه . وان يحذف ياء النسب لتقييد القافية . وانما خص الخريف لانه فيه ادسم . وان يراد الطرى الحديث العهد بالحلب على الاستعارة من الثمر الخريف وهو الجنى . (القارص) الذى يقرص اللسان لفرط حموضته . (الصريف) الذى يصرف عن الضرع حارا . (النقيف) المنقوف وكانت قريش وثقيف تتخذ من الحنظل اطبخة فعيرهم بذلك . (المذقة) الشربة من اللبن الممذوق وشبهها بحاشية الكتان الردى لتغير لونها و ذهاب نصوعه بالمزج . ونحوه قوله .

ويشربه محضا ويسقى ابن عمه . سجاجا كاقراب الثعالب او رقا

﴿ الهاء مع النون ﴾ هنأ

(بين الزرب و الكنيف) يعني ان دورتلك المذقة وتولدها مما تطعمه الشاء والابل في الزروب والحظاير. لا بالكلاء والمرعى لان مكة لا ترعى بها.

هنم ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ في حديث اسلامه انه اتى منزل اخته فاطمة امرأة سعيد بن زيد. و عندها خباب وهو يعلمها سورة طه. فاستمع على الباب فلما دخل قال ما هذه (الهينمة) التي سمعت * هي الصوت الخفي. و الهينان والهينوم والهنم مثلها. قال رؤبة.

لا يسمع الركب بها رجع الكلم . الا وساوس هيانيم الهنم

﴿ ان رجلا من بني جذيمة ﴾ جاءه فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد. وانهم كانوا مسلمين. فقال عمر هل يعلم ذلك احد

هنع من اصحاب خالد. فقال نعم رجل طويل فيه (هنع) خفيف العارضين * اي انحناء. و قيل تطامن في العنق * قال الراعي. ملس المناكب في اعناقها هنع.

هنى ﴿ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ﴾ لان ازاحم عمدا جملا قد (هنى) بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة * اي طلي (بالهناء) وهو القطران.

﴿ فاطمة عليها السلام ﴾ قالت بعد موت ابيها صلى الله عليه وآله وسلم.

هنبث قد كان بعدك انباء و(هنبثة) . لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

انا فقدناك فقد الارض و ابلها . فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

مر تا الهنبثة في (او) *

هنبر ﴿ كعب رضي الله تعالى عنه ﴾ ذكر الجنة. فقال فيها (هنابير) مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك في وجوههم * جمع (هنبورة) وهي الرملة المشرفة. اوارادانابير جمع انبار. فابدل من الهمزة هاء. هانيا في (عذ) *

﴿ الهاء مع الواو ﴾

هوك ﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال له عمر انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا. افترى ان نكتب بعضها. فقال (امتهوكون) انتم كما تهوكت اليهود والنصارى. لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي * (تهوك) وتهور اخوان في معنى وقع في الامر بغير روية. وقال الاصمعي المتهوك الذي يقع في كل امر. وانشد الكسائي.

رأى امرأ لا هذرة متهوكا . ولا واهنا شراب ماء المظالم

وقيل التهوك والتهفك الاضطراب في القول. وان يكون على غير استقامة. الضمير في بها للحنيفية.

هول ﴿ رأى ﴾ جبرئيل ينتثر من جناحه الدر و(التهاويل) * هي الزين والالوان المختلفة. وقد هولت المرأة بحليها و زينتها اذا راعت الناظر اليها.

هوى ﴿ اتاني ﴾ جبرئيل بدابة فوق الحمار دون البغل فحملني عليه. ثم انطلق (يهوي) بي كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه اي يصعد بي. يقال هوى في الجبل هويا بالضم.

﴿ من

هوى

من قام الى الصلوة فكان (هوّه) وقلبه الى الله انصرف كما ولدته امه. فلان يهيد الثأر والهوء اى الهمة. وهو يهوء بنفسه الى المعالى. اى يرفعها. قال رؤبة. فلست من هوءى ولا أنا اشتهي.

هول

في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وآله وسلم بحراء. فقال فاذا انا بجبرئيل على الشمس وله جناح بالمغرب (فهلت) وذكر كلاما. ثم قال اخذني فسلقني لحلاوة القفا. ثم شق بطني فاستخرج القلب وذكر كلاما. (وروى بينا انا نائم) في بيتي اتاني ملكان فانطلقا بي الى ماءين المقام وزمزم. فسلقاني على قفاي. ثم شقا بطني فاخرجا حشوتي. فقال احدهما لصاحبه شق قلبه. فشق قلبي فاخرج علقة سوداء فالقاها. ثم ادخل البرهرهة. ثم ذرعليه من ذرورمعه. وقال قلب وكيع واع. وروى فدعا بسكينة كانها درهمة بيضاء. وروى شق عن قلبي وجئ بطست رهرهة. (هلت) فعلت من هاله اذا اخوفه (السلق) والصلق الضرب. اى ضرب بي الارض (حلاوة القفا) حاقه (البرهرهة) السكينة البيضاء الصافية الجديدة. من المرأة البرهرهة. (الرهرهة) الرحرحة. اي الواسعة (وكيع) متين صلب. ويقال سقاموكيع احكم خرزه وقد استوكع.

هوش

من اصاب مالا من (مهاوش) اذهبه الله في نهابر. اي من غير وجوهه الحل من التهويش وهو التخليط كانه جمع مهوش. وروى نهاوش بالنون جمع نهوش. قال. تاكل ما جمعت من تهواش. وهو من هشت مالا حراما اى جمعته. والهواش بالضم ما جمع من مال حلال وحرام. وروى (نهاوش) بالنون فان صحت فهي المظالم. والاجحافات بالناس من قولهم نهشه اذا جهده والمنهوش المجهود قال رؤبة.

كم من خليل واخ منهوش ٠ متعش بفضلكم منفوش

ويجوز ان يكون من الهوش ويقضى بزيادة النون فيكون نظيره قولهم نفاطير ونباذير ونخاريب من الفطر والنبذ والخراب ورجل نفريعة في معنى فرج وهو الذي لا يكتم السر (النهابر) المهالك. يقال غشيت بي النهابير. اى حملتني على امر شديد والاصل جمع نهبور. وهو الرجل المشرف وقيل الهوة.

هوى

عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله تعالى عنه قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين (الهوي) ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى. (الهوى) طائفة من الليل يقال مضى هوى من الليل وهزيع كانه سمي بالمصدر لان الليل يهوى كل ساعة الا ترى الى قولهم انهار الليل ونقوض وانتصابه على الظرف.

هود

عمر رضي الله تعالى عنه اتي بشارب فقال لا بعثنك الى رجل لا تاخذه فيك (هوادة) فبعث به الى مطيع بن الاسود العبدي فقال اذا اصبحت غدا فاضربه الحد فجاء عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين قال اقص عنه بعشرين. (الهوادة) اللين (اقص عنه بعشرين) اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين التي بقيت فلا تضربه العشرين.

هوة

عثمان رضي الله تعالى عنه وددت ان بيننا وبين العدو (هوتة) لا يدرك قعرها الى يوم القيامة. الهوتة والهوتة الهوة. قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا عليهم من الهلاك في قتال الكفار.

هوش

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اياكم (وهوشات) الليل وهوشات الاسواق. وروى هيشات. هي الفتن من الهوش

وهو الخلط والجمع . وهشت الى فلان اذا خففت اليه وتقدمت هوشا . وهاش بعضهم الى بعض وثبوا للقتال هيشا . قاله الكسائى . وقرأت فى بعض كتب عبد الحميد الكاتب الى جندار مينية وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا فكتب بايغ امير المؤمنين الهيشة التى كانت وخوف اهل المعصية فيها وقال يعنى بالهيشة الفتنة . قال وانشد فى الحكم بن بلال سليمان الطبار شعوذى الحجاج شعرا قاله عمرو بن سعيد بن العاص فى عبد الملك حين نافره .

اغرا بالذبان هيشة معشر ٠ فدلوه في جمر من النار جاحم

وقال الاسدى هاش يهيش هيشا اذا عاث فيهم وافسد .

هود ﴿ عمران رضى الله تعالى عنه ﴾ اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشى (ولا تهودوا) كما تهود اليهود والنصارى . هو المشى الرويد من الهوادة .

هوع ﴿ علقمة رحمه الله تعالى ﴾ الصايم اذا ذرعه القئ فليتم صومه . واذا (تهوع) فعليه القضاء . اى استقاء .

هوم ﴿ زياد ﴾ لما اراد اهل الكوفة على البراءة من على رضى الله عنه جمعهم فملأ منهم المسجد والرحبة . قال عبد الرحمن بن السائب فانى لمع نفر من الانصار والناس فى امر عظيم . اذ (هومت) تهويمة . فزنح شى ماقبل طويل العنق اهدب اهدل فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة . بعثت الى صاحب القصر . فاستيقظت فاذا الفالج قد ضربه . (التهويم) دون النوم الشديد . (زنح) وسنح بمعنى . وتزنح على فلان اى تسخ وتطاول . قال الغريب النصرى .

تزنح بالكلام على جهلا ٠ كانك ماجد من آل بدر

(اهدب) طويل الهدب (اهدل) متدلى الشفة .

هوج ﴿ مكحول رحمه الله تعالى ﴾ قال لرجل ما فعلت فى تلك (الهاجة) . اراد الحاجة . فلكنها لانه كان اعجمى الاصل من سبى كابل او نحا بها نحو لغة من يقلب الحاء هاء . قال الكسائى سمعتهم يقولون باقلى هار . فقلت تجعلونه من التهرى . قالوا لا ولكن من الحرارة ومثله قوله . تمدهى ماشيت ان تمد هي .

هور ﴿ فى الحديث ﴾ من اطاع ربه فلا (هوارة) عليه . هو من قولهم اهتور الرجل اذا هلك . وهار البناء . ويروى من اتقى الله وقى (الهورات) . اى المهالك الواحدة هورة .

هوم و هوي في (عز) تهور في (به) يهوت في (رض) ولا هامة في (عد) يتهاوشون في (كب) الاهوال في (نك) اهاوشهم في (نو) مهومة في (تج) المهواة في (مح) ولا اهولنك في (عو) من يهود في (تن) لا تهود في (وص) هونافي (شذ)

﴿ الهاء مع الياء ﴾

هيع ﴿ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع (هيعة) طار اليها . او رجل فى شعفة فى غنيمة حتى ياتيه الموت . (وروى) من خير معاش رجل . (وروى) خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع (هيعة) او فزعة طار على متن فرسه فالتمس الموت او القتل فى مظانه . او رجل فى شعفة من هذه الشعفات

اوفي بطن واد من هذه الاودية في غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة يعبد الله حتى يأتيه اليقين . ليس من الناس الا في خير ﴾ (الهيعة) الصيحة التي يفزع منها واصلها من هاع يهيع اذا جبن . (الشعفة) رأس الجبل من خير معاش رجل اي معاش رجل ؛

هبل ﴿ ان قوما ﴾ شكوا اليه صلى الله عليه وآله وسلم سرعة فناء طعامهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكيلوا ثم (تهيلون) فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوه كل شيء ارسلته ارسالا من طعام اورمل اوتراب فقد هلته هيلا . (ومنه حديث العلاء بن الحضرمي رضي الله تعالى عنه) انه اوصاهم عند موته وكان مات في سفر هيلوا على هذه الكثيب ولا تحفروا الي فاحبسكم .

هيت ﴿ نفي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ مخنثين يسمى احدهما (هيتا) والآخر ماتعاه قال ابن الاعرابي انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث . قال الازهري رواه الشافعي وغيره رحمهم الله هيت . واظنه الصواب :

هبد ﴿ قيل ﴾ له صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد يارسول الله (هده) فقال بل عريش كعريش موسى اي اصلحه وقيل معناه اهد به ثم اصلح بناءه . من هاد السقف :

﴿ لما انتهى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الى احد فصلى باصحابه انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان في كتيبة كانه (هيق) يقدمهم اي ظليم :

هبن ﴿ عمر رضي الله تعالى عنه ﴾ النساء ثلاث . (فهينة) لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش . ولا تهين العيش على اهلها . واخرى وعاء للولد . واخرى غل قمل . يضعه الله في عنق من يشاء . ويفكه عمن يشاء . والرجال ثلاثة . رجل ذو رأي وعقل . ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأي فاستشاره وورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا اي هينة لينة خفف كانوا (يغلون) بالقدو عليه الشعر فيقمل على الاسير . (حزبه) اصابه (بائر) هالك . (الائتمار) الاستبداد . وهو افتعال من الامر . كان نفسه امرته فائتمر اي امتثل . اي لا يأتي برشد من قبل نفسه ولا يقبل قول غيره :

هيم ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ﴾ قال في قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) ﴿ (هيام) الارض وهو لراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا . يحتمل تفسيره وجهين . احدهما . ان يريدان الهيم جمع هيام جمع على فعل . ثم خفف وكسرت الفاء محافظة على الياء ﴿ والثاني ﴾ ان يذهب الى المعنى . وان المراد الرمال الهيم . يقال رمل اهيم ورمال هيم : وهو الذي لا يروى .

هيعة ﴿ معاوية رضي الله تعالى عنه ﴾ قال لسلمة بن الخطل كاني انظر الى بيت ابيك (بهيعة) بطنبه تيس مربوط . ويفنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر العير . تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر (مهيعة) هي الجحفة ميقات اهل الشام مفعلة من التهيع وهو الانبساط . ومنه طريق مهيع واسع . قال . بالغور يهدي بها طريق مهيع . (الغبر) بقية اللبن يريد لبنهن قليل كالغبر (قوارة) الحافر ما تقور من باطنه . يصف محلبه بالصغر لؤمه (تهفو منه) اي من البيت (بجانب) اي بكسر . وهو في صفره كجناح النسر :

هيب ﴿ ابن عباس رضي الله تعالى عنه ﴾ الايمان (هيوب) ﴿ اي يهاب اهله وقيل يهاب المؤمن الذنوب ويتقيها :

هيس ﴿ ابو الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى ﴾ عليكم فلانا فانه (اهيس) اليس الدملجس . ان سئل ارزوان دعي انتهزه ويروى

ان سئل ارتز وان دعي اهتز ه (الاهيس) الذى يدور . (الاليس) الذى لا يبرح . يقال ابل ليس على الحوض . اي يدور في طلب شئ ياكله ويقعد عما سوى ذلك . (الملحس) الحريص الذي ياخذ كل شئ . من لحست (ارز) انقبض . (انتهز) افترص (ارتز) ثبت مكانه ولم يهش *

﴿ مجاهد رحمه الله تعالى ﴾ ذكر داود عليه السلام وبكاءه على خطيئته . قال فنضب نضبة (هاج) ماثم من البقل ه اى يبس . ﴿ الحسن رحمه الله تعالى ﴾ ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان . فاذا كانت الاولى منهما لله فلا (تهيدنه) الآخرة ه اي لا تحركنه ولا تزيلنه . من قولهم لا يهيدنك هذا الامر اى لا يزعجنك ولا تبال به . والمعنى اذا اراد براو صحت نيته في فعله فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعنه ذلك . ونحوه اذا انك الشيطان وانت تصلي فقال انك ترائى فزدها طولا . هامت في (ضح) الهائمة في (غد) هد ته في (له) *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الياء مع الهمزة ﴾ ﴿ الياء مع الهمزة ﴾

لا يائس من طول في (بر) *

﴿ الياء مع التاء ﴾

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ خرج الى ناحية السوق . فتعلقت امرأة بثيابه . وقالت يا امير المؤمنين . فقال ما شانك قالت الى (مؤتمة) توفي زوجي وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع وما يستنضج اكبرهم الكراع . واخاف ان ياكلهم الضبع . وانا بنت خفاف ابن ايماء الغفاري . فانصرف معها فعمد الى بعير ظهير فاصر به فرحل . ودعا بغرارتين فملاهما طعاما ووكا . ووضع فيها صرة نفقة ثم قال لها قودي . فقال رجل اكثرت لها يا امير المؤمنين . فقال عمر ثكلتك امك اني ارى اباهذه ما كان يحاصر الحصن من الحصون حتى افتتحه فاصبحنا نستفئ سهمانه من ذلك الحصن ه (اليتمث) المرأة فهي موتم وموتمة . اي ذات يتامى . واليتم واليتم الانفراد ومنه صبي يتيم وقد يتم يتما ويتم يتما . وانشد ابن الاعرابي بيتا فقلناله زدنا . فقال البيت يتيم اى منفرد ليس قبله ولا بعده شئ . (وفي حديث الشعبي رحمه الله تعالى) ان امرأة جاءت اليه فقالت يا ابا عمرو اني امرأة (يتيمة) . فضحك اصحابه فقال لا تضحكوا . النساء كلهن يتامى ه اى ضعائف قالوا ويلزم المرأة اسم اليتيم ما لم تتزوج . فاذا تزوجت ذهب اسم اليتيم عنها . يقال فلان (ما ينضج) كراعا (وما يستنضج) اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غناء . قال الجعدي .

بالارض استاهم عجزا وانفهم . عند الكواكب بغيا يالذا عجبا
ولو اصابوا كراعا لا طعام بها . لم ينضجوها ولو اعطوا لها حطبا

وقال اللحياني يقال للضعيف فلان لا يفئ البيض ولا يرد الراوية . ولا ينضج الكراع . (الضبع) مثل للشدة والقحط . (الظهير) القوى الظهر (نستفئ سهمانه) اى نسترجعها غنما *

﴿ الياء مع الدال ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال في مناجاته ربه وهذه (يدى) لك ه يقولون هذه (يدى) لك اى انقدت لك فاحتكم على بما شئت * ويقال في خلافه خرج فلان نازع يد . اي عصى ونزع يده من الطاعة . ﴿ علي رضى الله تعالى عنه ﴾ مر قوم من

الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم، فقال بكم (اليدان) . اى حاق بالداعي منكم ما يبسط به يديه من الدعوة . وفعل الله به مايقوله . او هو من قولهم لاتكن بك اليدان . اى لا تكن بك طاقة لريب الزمان . فيوثر فيك بآفاته وبلاياه من قولهم لايد لى به وليس لى به يدان اى طاقة كانه قيل كانت بكم طاقة الزمان فهلكتم وغلبتم .

﴿ طلحة رضى الله تعالى عنه ﴾ قال قبيصة مارأيت احدا اعطى الجزيل عن ظهر يد من طلحة بن عبيد الله ، (اليد) النعمة اى عن ظهر انعام مبتدء من ان يكون مكافاة على صنيع . وكان طلحة من الاجواد الاسخياء وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الفياض . وطلحة الطلحات . وكانت غلته كل يوم الف درهم واف ﴿ في الحديث ﴾ اجعل الفساق (بدايدا) ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر ، اي فرق بينهم وذلك اذا كان بين القبائل نائرة اى حرب وشر .

يدي لمار فى (شز) يدعلى من سواهم في (كف) يدبحر في (خر) ●

﴿ الباء مع الراء ﴾

يار في (شب) ●

﴿ الباء مع السين ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ (يسروا) في الصداق . ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة ، اى تساهلوا فيه وثروا ضوا بما استيسر منه . ولاتغالوا به (الحسيكة) العداوة . وفلان حسيك الصدر على ﴿ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ الغزو فقال من اطاع الامام وانفق الكريمة (وياسر) الشريك . فان نومه ونبهه اجر كله ومن غزا الفخر والرياء فانه لايرجع بالكفاف ، اى ساهله وساعده ورجل يسر ويسرلين منقاد . قال .

اعسران مارستني بعسر . ويسر لمن اراد يسرى .

﴿ عمر رضى الله تعالى عنه ﴾ كتب الى ابى عبيدة بن الجراح وهو محصور انه مهما تنزل بامرىء من شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر (يسرين) . ذهب الى قوله تعالى فان مع العسر يسرا . ان مع العسر يسرا ، (العسر) واحد لانه كرر معرفة واليسر اثنان لانه كرر نكرة . فهو كقولك كسب درهما فانفق درهما فالثانى غير الاول واذا قلت فانفق الدرهم فهو واحد .

﴿ على رضى الله تعالى عنه ﴾ ان المرأ المسلم مالم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت . وتعرى به لئام الناس . (كالياسر) القالح ينتظر فوزة من قداحه او داعى الله فما عند الله خير للابرار ، (الياسر) اللاعب بالقداح . (القالح) الفائز . يقال فلج على اصحابه وفلجهم . (داعى الله) الموت يعنى ان حرم الفوزة في الدنيا فما عند الله خير له . اليسر في (زن)

تيسرت في (عذ) فانه ايسر في (خم) ●

﴿ الباء مع العين ﴾

الباعرة في (رب) ●

﴿ الباء مع الفاء ﴾

ايفع في (قح) ●

﴿ الباء مع الراء ﴾ ﴿ الباء مع السين ﴾ يسر ﴿ الباء مع الفاء ﴾ ﴿ الباء مع العين ﴾

﴿ الياء مع الميم ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ لما قدم عليه اهل اليمن . قال اتاكم اهل (اليمن) هم الين قلوبا . وارق افئدة . الايمان يمان والحكمة يمانية . قيل الانصار هم نصروا الايمان وهم يمانون . فنسب الايمان الى اليمن لذلك ﴿ ذكر القرآن وصاحبه ﴾ يوم القيامة فقال يعطى الملك (بيمينه) والخلد بشماله . و يوضع على رأسه تاج الوقار . يريد انه يملك الملك والخلد و يحملان في مملكته . فاستعار اليمين والشمال لذلك . لان القبض والاخذ بها . (الوقار) الكرامة والتوقير . ﴿ علي رضي الله تعالى عنه ﴾ لما غلب على البصرة قال اصحابه بم تحل لنا دماؤهم . ولا تحل لنا نساؤهم واموالهم . فسمع بذلك الاحنف فدخل عليه . فقال ان اصحابك قالوا كذا وكذا فقال (لا يم) الله لا تيسنهم عن ذلك . (ايم الله) قسم . واصله ايمن الله فحذفت النون للاستخفاف وهمزته موصولة . ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء . ﴿ وفي حديث عروة رحمه الله تعالى ﴾ (ليمنك) لئن كنت ابتليت لقد عافيت . و لئن كنت اخذت فلقد ابقيت . (الكاف) الله عز وعلا قال ذلك حين اصابته الاكلة (١) في رجله فقطعت رجله فلم يتحرك . (لا تيسنهم) عن ذلك اي لا ردنهم . ولا بطلن قولهم وكانه من قولهم تيسي جعار . لمن اتى بكلمة حمق اى كوني كالتيس في حمقه . والمعنى لا تمثلن لهم بهذا المثل . ولا قولن لهم هذا بعينه . كما يقال فديته وسقيته . اذا قلت له فديتك وسقاك الله . وتعديته بعن لتضمين معنى الرد . يمنتيها في اهل . يمنة اليمن في (جمل) و في (ذي) ان يجيا منوا في (خب) .

﴿ الياء مع النون ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ قال لعاصم بن عدى في قصة الملاعنة . ان ولدته احمر مثل (الينعة) فهو لابيه الذى انتفى منه . وان تلده قطط الشعر اسود اللسان فهو لابن السحماء . قال عاصم فلما وقع اخذت بقفويه . فاستقبلني لسانه اسود مثل التمرة . (الينع) ضرب من العقيق . الواحدة ينعة . سميت بذلك لحمرتها من قول الاعرابي ينع الشئ اذا احمر . ودم يانع . قال سويد بن كراع .

و البلج مختال صبغنا ثيابه . باحمر مثل الارجوانى يانع

قيل بقفويه غلط . والصواب (بقفميه) اى بحنكيه . (الحجاج) خطب حين دخل العراق . فقال في خطبته . اني ارى رؤوسا قد (اينعت) . وحان قطافها . كاني انظر الى الدماء بين اللحى والعمائم . ليس اوان عشك فادرجي . ليس اوان يكثر الخلاط قد لفها الليل بعصلبي اروع . خراج من الداوي مهاجري . ليس باعرابي .

قد لفها الليل بسواق حطم . ليس براعى ابل ولا غنم . ولا بجزار على ظهر وضم

و روي حشها الليل .

انا ابن جلا وطلاع الثنايا . متى اضع العمامة تعرفوني

ان امير المؤمنين نكب كنانة من يديه فعجم عيدانها . فوجد في امرها عودا اصلبها مكسرا . فوجهني اليكم الا فوالله لاعصبنكم عصب السلمة . ولا لحونكم لحو العود . ولاضربنكم ضرب غرائب الابل . ولآخذن الولي بالولي . حتى تستقيم قناتكم .

(١) الاكلة كفرحة داء في العضو يأكل منه ١٢ قاموس

وحتى يلقى احدكم اخاه . فيقول انج سعد فقد قتل سعيد . الا واياى وهذه السقفاء والزرافات فاني لآخذ احدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه * (اينعت) ادركت . يريد استحقاقها للقطع . (ادرجي) اذهبي وطيري . يضرب للمتمهل المتثبت وقد اظله ما يزعجه . يحضهم على التحوق بالمهلب . (الخلاط) السفاد . اى ليس وقت السفاد والتعشيش . (العصلبي) القوى . تمثل به لنفسه ورعيته . فجعلهم كالابل واياه كراعيها . (حشها) من الحش وهو ايقاد النار . (الداوى) جمع داوية . وهي الفلاة . اراد انه مسفار . او دليل . (الحطم) العنيف . (ليس براعى ابل) . يعنى انه عظيم القدر . مكفي لا يبتذل نفسه . (جلا) فعل . اى انا ابن رجل اوضح وكشف . (الثنايا) . العقاب (طلوعها) صعودها . والاشراف عليها . يريد مزاولته لصعاب الامور . (متى اضع العمامة) اى متى اكاشفكم تعرفوني حق معرفتي . من قولهم فلان الق القناع . اذا كشف بالعداوة . ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر . (عجم العيدان) مثل لنفسه ولرجال السلطان . (عصب السلمة) ان يشد ها بجبل اذا اراد خبطها . وهذا وعيد . (الابل) اذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها ذبت وضربت حتى تخرج . (الزرافة) الجماعة . قالوا في السقفاء . انه تصحيف . والصواب الشفعاء جمع شفيع . وكانوا يجتمعون الى السلطان يشفعون في المريب . فنهاهم . من ذلك * يأتي في (صب) *

﴿ الياء مع الواو ﴾

ليومها في (سي) يوم القيامة في (وذ) *

﴿ الياء مع الهاء ﴾

﴿ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ كان يتعوذ من (الايهمين) . هما السيل والحريق . لانه لا يهتدى لدفعهما . من الفلاة اليهماء . وهي التي لا يهتدى فيها . لانه لا اثر يستدل به . وقال ابن الاعرابي رجل ايهم اعمى . وامرأة يهماء . ومنه قالوا ارض يهماء . ويقال للجبل الذي لا يرتقى ايهم . وقيل اليهم الجنون . ومنه الايهم الفحل المفتلم .

﴿ قال الشيخ ﴾ الامام الاجل العلامة رئيس الافاضل فخر خوارزم ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله تعالى قد انتهى بي ما استوهبت الله فيه فضل المعونة . واستمددت منه مزيد التوفيق . من اتمام كتاب الفائق وهو كتاب جليل جم الفوايد . غزير المنافع من اتقن ما فيه رواية . وعلقه بفهمه حفظا ودراية . نبغ في اصناف من العلم . وبرع في فنون من الادب . وتهيأ انتهاؤه في اوائل شهر ربيع الآخر . الواقع في سنة ست عشرة وخمسمائة . وهي السنة الرابعة من العام المنذرة . وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه من اداء حجة الاسلام مجاورة البيت الحرام . وانا استوفق في ان يتم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤف الرحيم . وارغب الى خلاني وخلصائي من افاضل المسلمين . ان يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا لي ما عانيت في هذا المصنف من الكد والعناء . واحمد الله على ما اولى من منحه . وافاض من نعمه . واصلي على محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين * والحمد لله رب العلمين *

وقد تم طبعه بحمد الله وحسن توفيقه في اواخر شهر رجب سنة (١٣٢٤) هجرية

عدد المسلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	اجزاء	نمبر	السكة روپيه	السكة آنه
	﴿كتب التفسير﴾					
١	﴿الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم﴾	للشيخ عبد الكريم الجيلي رحمه الله	١	عال		٢
				دون		١
٢	﴿تفسير اعجاز البيان في تاويل ام القرآن﴾	للشيخ صدر الدين القونوي رح	١	عال	١	٩
	﴿كتب الحديث﴾					
٣	﴿عمل اليوم والليلة في الادعية الماثورة﴾	للحافظ ابن السني تلميذ الامام النسائي رحمهما الله تعالى	١	عال		١٢
٤	﴿كنز العمال في سنن الاقوال والافعال﴾	للشيخ العلامة علي المتقي البرهان فوري الهندي مذهب الجامع الكبير والجامع الصغير وذيلهما للسيوطي رحمهما الله تعالى	٨	عال	١٧	
٥	﴿المعتصر من المنتخب من مشكل الآثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى﴾	للقاضي ابي المحاسن يوسف بن موسى الحنفي رحمه الله	١	ايضاً	٤	٤
				دون	٤	
٦	﴿كتاب الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الاخبار﴾	للحافظ ابي بكر محمد الحازمي رحمه الله تعالى	١	عال	١	
				دون		١٤
٧	﴿القول المسدد على مسند الامام احمد رحمه الله﴾	للعلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله	١	عال		٦
				دون		٥
٨	﴿مسند ابي داود الطيالسي مع فهرس المسانيد على ترتيب الشجي﴾	لابي داود الطيالسي رحمه الله	١	عال	٣	١٠
				دون	٣	٦
٩	﴿الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية﴾	للعلامة الشيخ محمد المدني رحمه الله	١	عال		١٢
١٠	﴿شرح تراجم ابواب صحيح البخاري رحمه الله﴾	لمولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله	١	عال		٩
	﴿لغة الحديث﴾					
١١	﴿الفائق في لغة الحديث﴾	للعلامة جار الله الزمخشري رحمه الله	٢	عال	٤	١٢
	﴿كتب اسماء الرجال﴾					
١٢	﴿الاستيعاب في معرفة الاصحاب رضي الله عنهم﴾	للحافظ ابن عبد البر الاندلسي رحمه الله تعالى	٢	عال	١٠	
				دون	٩	٨

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	الاجزاء	القطع	السكة روبيه	آنه
١٣	﴿ كتاب الكنى والاسماء ﴾	للعلامة الدولابي رحمه الله تعالى	٢	عال	٣	١٥
١٤	﴿ تجريد اسماء الصحابه لتلخيص اسد الغابه ﴾	للحافظ العلامة الذهبي رحمه الله	٢	ايضاً	٢	٨
				دون	٢	٤
١٥	﴿ تذكرة الحفاظ ﴾	للحافظ الامام الذهبي رحمه الله	٤	عال	٦	٨
١٦	﴿ كتاب الجمع بين كتابي ابي نصر الكلاباذي وابي بكر الاصبهاني في رجال صحيحي البخاري ومسلم رح	للحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي رحمه الله	٢	ايضاً	٢	١٢
١٧	﴿ قرة العين في ضبط اسماء رجال الصحيحين ﴾	للعلامة عبد الغني بن احمد المجراني الشافعي رحمه الله	١	عال		٥
	﴿ كتب السير ﴾					
١٨	﴿ دلائل النبوة ﴾	للحافظ ابي نعيم رحمه الله	١	عال	٢	١٠
				دون	٢	٤
١٩	﴿ كفاية اللبيب في خصائص الحبيب المعروف بالخصائص الكبرى ﴾	للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى	٢	عال	٤	١٤
				دون	٤	٤
٢٠	﴿ مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه ﴾	للموفق بن احمد المكي الخطيب بخوارزم ومعه مناقب الامام للبزازي الكردري رحمهما الله	٢	عال	٣	١٢
				دون	٣	٨
	﴿ كتب العقائد ﴾					
٢١	﴿ مجموعة ستة كتب العقائد الابانة وشرح الفقه الاكبر وغيرهما للامام ابي الحسن الاشعري وغيره	للامام ابي الحسن الاشعري وابي منصور الماتريدي وغيرهما	١	عال	١	٢
٢٢	﴿ الروضة البهية في المسائل المختلفة بين الاشاعرة والماتريدية ﴾	لابي عذبه رحمه الله	١	عال		٤
٢٣	﴿ الجوهر النقي على سنن البيهقي ﴾	للشيخ علاء الدين المارديني المعروف بابن التركماني رحمه الله	٢	عال	٤	
				دون	٣	٨
٢٤	﴿ الصارم المسلول على شاتم الرسول ﴾	للشيخ ابن تيمية الحنبلي رحمه الله	١	عال	٢	٢
	﴿ كتب الكلام ﴾					
٢٥	﴿ شفاء السقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام ﴾	للعلامة الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله	١	عال		٩
				دون		٧

الانجليزية

كتب الفقه

الانجليزية

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	عدد الاجزاء	نوع التجليد	السكة روبيه	السكة آنه
٢٦	﴿ كتاب الروح ﴾	للحافظ ابن قيم رحمه الله تعالى	١	عال	١	١٤
٢٧	﴿ مجموعة الرسائل التسعة ﴾	للامام السيوطي وغيره رحمهم الله	٩	دون	١	١
٢٨	﴿ الذخيره في تهافت الفلاسفة ﴾	للعلامة على الطوسي	١	عال	١	١
٢٩	﴿ رسالة في استحسان الخوض في الكلام ﴾	للشيخ ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى	١	عالي		١
	﴿ كتب النحو والادب ﴾					
٣٠	﴿ الاقتراح في اصول النحو ﴾	للعلامة جلا الدين السيوطي رحمه الله تعالى	١	عال		٩
٣١	﴿ الاشباه والنظائر النحوية ﴾	ايضاً	٤	دون	٥	٨
٣٢	﴿ مصدق الفضل شرح قصدة بانت سعاد ﴾	لملك العلماء القاضي شهاب الدين الهندي رحمه الله تعالى	١	عال		١٥

الحسين بن احمد النعماني مدير المطبع كان الله له